



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir



مَكِّيَّة

جَامِعُ إِحَادِيثِ السَّبْعَةِ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَّا وَأَعْوَانُنَا

فِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ وَالْأَمْرِ وَالْأَمْرِ

لِلْحَقِّ أَهْلُ حَسْبِ الْخَطِّ وَالْبُرْهَانِ

بِحَقِّ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع احاديث الشيعة

كاتب:

آيت الله سيد حسين طباطبائي بروجردى

نشرت فى الطباعة:

مطبعة المساحه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة المجلد ١

اشاره

سرشناسه: بروجردى، سيدحسين، ١٢٥٣ - ١٣٤٠.

عنوان و نام پديد آور: جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة / [حسين الطباطبايى البروجردى].

مشخصات نشر: تهران: مطبعه المساحه، ١٣٨٠ ق. = ١٣٤٠ -

مشخصات ظاهرى: ج.؛ ٢٢/٥/٣٦ س م.

يادداشت: عربى.

يادداشت: روى جلد كتاب حاضر به اشتباه المجلد الثانى چسبانده شده است.

موضوع: احاديث احكام -- قرن ١٤

موضوع: احاديث شيعه -- قرن ١٤

رده بندي كنگره: BP١١٢/٦ ط٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى: ٢٩٧/٢١٣٥

شماره كتابشناسى ملي: ٣٦٢٤٦٦١

ص: ١

تعريف الكتاب

هو المعين

المجلد الأول

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذى ألف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقد الاسلامى المحقق العلامة الامام آيه الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى

أعلى الله مقامه الشريف

وفيه منهج الكتاب ومأخذه ومقدمه وجيزه فى بدو الحديث

وفى حديث الثقلين وأبواب المقدمات وما يناسبها

طبع فى المطبعة العلميه - قم

١٣٩٩ هـ - ق

ص: تعريف الكتاب ١

بسمه تعالى

طبع هذا الكتاب المستطاب في ألفى نسخه

بامر سماحه آيه الله العظمى مرجع المسلمين زعيم الحوزه العلميه

الحاج السيد أبو القاسم الخوئي مد ظله العالی

على نفقه العبد المؤيد الموفق

الحاج أسد الله رفيع منزلت الأصفهانی

أدام الله توفيقاته ووقفه لمراضيه

المطبعه العلميه - قم

ص: تعريف الكتاب ۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين. وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)

الذى الف بامر سماحه آيه الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائى

البروجردى قدس الله نفسه الطاهره فريدا فى نوعه وجميلا فى أسلوبه وقد قابل مشقه

هذا المشروع الحيوى الدينى برحابه صدره وعلو لهتمته. فتعمده الله برحمته. وزاد فى علو درجاته

وجزاه خير جزاء الحسنين. كما ابتهل إلى الله تعالى ان يوفق العلماء العالمين الذين ساهموا

تحت اشراف سماحته فى تأليف هذا السفر الدينى الجليل وبدلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى

خير الوجود ويمن عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهود فيه العلامة المحقق،

حجه الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزى الملايرى دامت بركات وجوده فإنه أيدته الله تعالى.

قد أتعب نفسه فى تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجته بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكرا

له على استمرار جهوده بهذه الخدمه الدينيه الجليله ونسأله تعالى ان يجزيه أحسن الجزاء.

ويوفقه لاجراء بقيه الاجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهاره وشطر من كتاب الصلاه

. ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامى أجبت منذ من طبع بقيه اجزائه ونشرها

خدمه للدين ودعما للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عده من اجزائه

الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لاجراء بقيه اجزائه. واتمام هذا المشروع الدينى. وانجازه فإنه ولى التوفيق والسداد والحمد لله بدءا

وختاما الخوئى

حرر فى ١٢ ج ٢ ١٣٩٧ هـ

ص: مقدمه الكتاب ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما عرفنا من نفسه وألهمنا من شكره وفتح لنا من أبواب العلم
بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له فى توحيدهِ وجنبا من الالحاد والشك فى امره وهدانا
إلى معرفه ملائكته وأنبيائه ومن علينا بمحمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وعلى آله
أجمعين وجعلنا ممن لا يفرق بين أحد من رسله ومن المتمسكين بحبل الله المتين الفرقان
المبين وأطاب عتره خير المرسلين على بن أبى طالب واحد عشر من ولده المعصومين
عليهم صلوات الله أبد الأبدين حمدا يرتفع منا إلى أعلى عليين فى كتاب مرقوم
يشهده المقربون حمدا تقربه عيوننا إذا برقت الابصار وتبيض به وجوهنا إذا اسودت
الأبشار حمدا لا منتهى لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده والصلاه
والسلام على محمد أمينه على وحيه ونجيبه من خلقه وصفيه من عباده اما الرحمه
ومفتاح البركه وصاحب الزلفه وعلى آله الذين هم موضع سره وموئل حكمه
ومعدن علمه وجبال دينه وعلى جميع أصناف الملائكه المقربين من سكان السماوات
والأرضين صلاه تزيدهم كرامه على كرامتهم وطهاره على طهارتهم.
اما بعد فإنه غير خفى الناقد البصيران علم الحديث أشرف العلوم وأنفعها
وأوثقها بل هو اصلها ومعدنها اما انه أشرف فلانه به يطاع الرب ويعبد وبه يمجد
ويوحد وبه يعرف الشرع واحكامه وبه يعلم الكتاب وتنزيله وتفسيره وتأويله وجمله
وغوامضه ورخصه وعزائمه وفرائضه وفصائله وبه يحفظ الدين وآثاره ويشد الاسلام

ص: مقدمه الكتاب ٥

وأركانها ويقمع الباطل وبنائه وبه يخرج إلى النور من ظلمات الجهالة وينقذ وينجي
من لجج الهلاكه ولولا سماعه وحفاظه وكتابه ورواته ورعاته لأنهار دعائم الدين
وتنكرت معالمه واندرست سبله وتهدمت أركانها كما قال عليه السلام لولا زواره ونظرائه
لاندرست أحاديث أبي.

واما انه أنفع فلانه العلم الذى يفضل مداد عالمه يوم القيمة على دماء الشهداء
ونوم حامله على طاعه العباد الأتقياء وتضع الأجنحة لطالبه ملائكة السماء ويستغفر
له حيتان البحر والطيور فى الهواء ويعطى بكل قدم ثواب الف شهيد من الشهداء وثواب
نب من الأنبياء وجلس ساعه عند مذاكرته أحب إلى الله من قيام الف ليله
يصلى فى كل ليله الف ركعه واجب اليه من الف غزوه ومن قراءه القرآن كله اثني عشر
الف مره وخير من عبادته سنه صام نهارها وقام ليلها كله ويعطى بكل حرف يسمع
أو يكتب مدينه فى الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات.

واما انه أوثق فلكونه صادرا من لسان من لا ينطق عن الهوى ومأخوذا ممن
علمه شديد القوى فان أول من أملاه بامر الله تعالى خاتم الأنبياء والمرسلين عليه وعليهم
صلوات الله أجمعين وأول من كتب كله بخطه على بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السلام
نعم قد اخذ غيره من الصحابه أيضا من علوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا انه لم يستودع ما امر بتبليغه كله الأعلى بن أبى طالب عليه السلام (كما يأتى فى باب
حجيه أقوال الأئمه فى الروايات التى قد تجاوزت حد التواتر) ثم امره صلى الله عليه
وآله بايداع ذلك الكتاب المستطاب عترته الطاهرين عليهم السلام وكان عند كل
واحد من الأئمه الاثنى عشر يستحفظه السلف للخلف فيستودعه من انتهى اليه الامر
وبما أودعهم علم ما يحتاج اليه الأئمه امرهم بالتمسك بهم والاخذ من علومهم والاقتداء

بسيرتهم وبين لهم ان الناجى ليس إلا من ركب سفينتهم وتمسك بعروتهم ودخل من
أبوابهم والهالك ليس إلا من تخلف عنهم أو تقدم عليهم أو استمسك بعرى غيرهم و
أوضح هذه الوصيه وأوثقها وأكدها وشددها فى الروايات المتعدده المتواتره بألفاظ

ص: مقدمه الكتاب ٦

مختلفه (كما سيأتى فى المقدمه وفى الباب من أبواب المقدمات)

وقد استفاد واستكتب كثير من الصحابه والتابعين من علوم المؤمنين على بن

أبى طالب عليه السلام من حقائق المبدء والمعاد ودقائق التوحيد والاخلاص ودقائق

الحكم والمواعظ وعجائب القضاء والفياضل

منهم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه كتب عنه عليه السلام

كتابا فى السنن والاحكام والقضاء وابنه على ابن أبى رافع كتابا فى الوضوء والصلاه

وفنون من الفقه وربيعه بن سميع كتابا فى زكاه النعم والأصبع بن نباته عهده إلى

الأشتر حين ولاء مصر ووصيته إلى ابنه محمد بن الحنفية وكذا استضاء المسلمون من

أنوار علوم سائر أئمة الدين فى الاعصار المختلفه وكانوا مرجعهم وملاذهم فى الأمور

المهمه والمسائل المضله والقضايا الغامضه خصوصا أصحابنا الاماميه رضى الله عنهم

ورضوا عنه فإنهم قدرا عوا ما أوجب الله عليهم من إطاعه الرسول وأولى الأمر ومسأله

اهل الذكر وخزنه العلم والراسخين فيه وما أوصى به النبى صلى الله عليه وآله من

الاعتصام بحبل الله المتين والفرقان المبين والتمسك بأطائب عترته وأفاحم ذريته

وأبواب علمه الذين طهرهم الله من الرجس تطهيرا.

فقد استمسكوا بالعروه الوثقى واستضاءوا من منار الهدى واتبعوا الحجه على

اهل الدنيا واهتدوا بأنوارهم واقتدوا بسيرتهم ولم يشربوا من غير كأسهم فاتوا

العلوم من أبوابها واخذوا الحكمه من ينابيعها فلا يزال طائفه منهم يسألون أئمة الأنام

عليهم الصلاه والسلام عن مسائل الحلال والحرام والأصول الاعتقاديه والفروع

العملية لا سيما عن الامامين الهمامين الصادقين أبو جعفر محمد بن على الباقر وأبو

عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فان فى عصرهما (أى أواخر القرن

الأول) قد كلت سيوف الجبابره عن الحيلوله بن المسلمين وبين مصالحهم ولم

يبتليا بأئمه الجور مثل ما ابتلى بهم سائر الأئمه فاعتنما الفرضه فى أيام الفتره واستفرغا

مجهودهما فى احياء الاسلام ونشر الشرايع والاحكام.

واجتمع حولهما من طلاب العلوم جماعات كثيره من البلاد القريبه

ص: مقدمه الكتاب ٧

والبعيده من الطبعة الرابعه والخامسه منهم من اخذ عنهما أحاديث قليله ومنهم من اخذ
مئه وآلآفا وفيهم العلماء والفقهاء كبريدين معويه العجلي وأبى بصير ليث بن البخترى
المرادى ومحمد بن مسلم الثقفى وزراره ابن أعين وهم الذين قال الصادق عليه
السلام فى حقهم بشر المخبتين بالجنه أربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا
هؤلاء انقطعت آثار النبوه واندرست وكذا بعدهما سائر الطبقات قد اخذوا عن
أئمتهم عليهم السلام أحاديث كثيره فاخذوا منهم أقسام العلوم من الأصول والفروع
والتفسير والاخلاق وغيرها من العلوم المتفرقه ويروونها للاخرين والآخرون للخلف
الباقيين ويبالغون فى تصحيحها وتفكيك سليمها عن سقيمها وصوابها عن خطاها
ويثبتونها كما يسمعون فى الصدور المطهره ويقيدونها بالكتب فى الصحف المكرمه.
وقد بلغ عدد الجوامع الحديثيه فى عصر الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام.
إلى أربعمأه وكانت تسمى هذه الكتب مطلقا أو خصوص النسخه الأولى منها
بالأصول فأغنوننا رحمهم الله بضبط العلوم والأحاديث عن الاجتهاد بالرأى والمقائيس
وعن القول بالظن والاستحسان والله درهم وجزاهم عن الاسلام والايمان أفضل
الجزاء وجعلهم ممن كان مداده أفضل من دماء الشهداء وبما كانت الأحاديث متشتمه
متفرقه فى الكتب المذكوره ولم تكن فى كثير منها أحاديث كثيره تصدى جماعه من
فضلاء الطبقة السادسه من أصحاب الإمام أبى الحسن الرضا عليه السلام كأحمد بن
محمد بن أبى نصر وجعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال والحسن بن محبوب
وحماد بن عيسى وصفوان بن يحيى ومحمد بن أبى عمير وأشباههم لجمعها وضبطها
فى كتاب واحد فكتب كل واحد منهم جامعا جمع فيه من اخبار هذه الأصول ما كان له
طريق إلى مصنفها ثم كتب من تلامذه هؤلاء الحسن والحسين ابنا سعيد بن مهران

وعلی بن مهزیار کتابین جمعوا فیہما ما کان متفرقا فی جوامع أسانیدہم.

ثقة الاسلام أبو جعفر محمد بن یعقوب الرازی الكلینی قدس سره المتوفی سنه ثمان

ص: مقدمه الكتاب ۸

أو تسع وعشرين وثلاثمائة بعد الهجره النبويه على هاجرهما آلاف التحيه والثناء فى
عشرين سنه كتابه الكافى وأودع فيه من الاخبار الأصول والفروع والسنن والآداب
والاخلاق وقليل من التفسير والتاريخ على نسق أنيق.

ورئيس المحدثين الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمى ره المتوفى سنه احدى وثمانين وثلاثمائة كتابه من لا يحضره
الفقيه فى السنن والاحكام وشئ من المواعظ والحكم وذكر كثيرا فى خلال الأحاديث
فتواه بحيث يصعب الميز بينهما وأسقط أسانيد الأحاديث وأورد طرقه إلى رواتها أو
الذى اخذ الحديث من كتابه فى آخر الكتاب.

وشىخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رض المتولد
سنه خمس وثمانين وثلاثمائة والمتوفى سنه ستين وأربعمائة كتابيه تهذيب الأحكام
والاستبصار فيما اختلف من الاخبار اما التهذيب فهو شرح لكتاب المقنعه فى الفقه
لشيخه محمد بن محمد بن نعمان المفيد ره فأورد فى ذيل مسائله أكثر ما وصل اليه
من الأحاديث الفقيهيه ونثله بعضها فى باب الزيادات من كل كتاب وجمع غالبا بين
ما تعارض ببعض الوجوه.

واما الاستبصار فأودع فيه الاخبار المتعارضه مما ورد فى السنن والاحكام ثم
تعرض لجمع ما يمكن جمعه منها أو ترجيح البعض على البعض على حسب معتقده
ولم يورد فيه غيرها بل ولم يذكر جميع ما وصل اليه من المتعارضات وأحال استقصائها
إلى كتابه الكبير (اى التهذيب) فصارت هذه الأربعة بعد تصنيفها مرجعا لعلمائنا الاعلام
فى الاعصار والأمصار إلى الآن فله درهم قد بذلوا جهدهم وسعوا سعيهم فى جمع
شتات الاخبار وترتيبها ولقد أجاد وأفاد كل واحد منهم فيما أراد فان الجهد فى التأليف

والتصنيف كانت مختلفه فى أنظارهم وفعّلوا وفعّلوا ما كان عليهم وردوا الأمانات إلى أهلها

شكر الله مساعيتهم وأرضاهم.

نعم غير هذه الأربعة من كتب الحديث والتفسير على كثرتها وكثره ما فيها من الأحاديث

ككتب الصدوق والمفيد والشيخ ومن عاصرهم أو تقدم عليهم أو تأخر عنهم وإن لم تكن

ص: مقدمه الكتاب ٩

بحيث يستغنى عنه الفقيه الا انها لا تعد ركنا لاستنباط الاحكام ومرجعا عاما للفقهاء الكرام ولأجل ذلك عنى بهذه الأربعة منذ ظهورها علمائنا رضوان الله عليهم عنايه كامله واهتموا شديدا فى ضبط نسخها وحفظها وقراءتها على الشيوخ واستجازتهم فى النقل لمن بعدهم وتحقيق متونها ونقد أسانيدها وضبط رجالها ولذا قد كثرت فى مكنتات الاماميه بل وفى كثير من غيرها من نسخا العتيقه التى عليها اثر التصحيح والقراءه وتصديق الشيوخ والأعظم وإجازات منهم لغيرهم والله الحمد وله الشكر.

ثم فى القرن الحادى عشر فى أيام السلاطين الصفويه ونفوذ شيخنا العلامه مولينا محمد باقر بن محمد تقى المجلسى عليهما الرحمه المتولد سنه سبع و ثلاثين بعد الألف والمتوفى سنه احدى عشره أو عشر ومأه بعد الألف اجتمع فى مكتبته من الأصول الأوليه وجوامعها وغيرها نسخ كثيره فصنف قدس سره كتابه بحار الأنوار فى خمس وعشرين مجلدا وأودع فيه من جميع فنون الاخبار وغيرها من التاريخ والإجازات وجلمه من الآيات وأبان مشكلات الاخبار بيانات شافيه وآراء عاليه وكان همه ره كما نص به فى المقدمه مقصورا على جميع أحاديث غير الأربعة المعروفه من كتب الحديث ليحفظها عن الضياع والزوال ومع ذلك لا يخلو كتابه من اخبارها سيما مجلد السماء والعالم وأبواب الأصول فإنه قد أورد فيها كثيرا من أحاديث الكافى و لكن المشتمل منه على الاحكام سبع مجلدات تقريبا وغير كتابى الصلاه والطهاره منها اخبارها قليله.

وبما كانت الاخبار المتعلقه بكل فرع من الفروع الفقيهيه أو أصل من الأصول الاعتقاديه غير مجتمعه فى كتاب واحد بل كانت متفرقه فى الكتب الأربعة وغيرها من الكتب المعبره ولم يراع فى أكثرها حسن الترتيب والتنظيم وأشكل الإحاطه والعثور على

جميع ما يتعلق بكل مسأله مما ورد فيها قدهم صاحباً كتابى الوسائل والوافى بتأليف
الشيخ محمد بن مرتضى القاسانى المدعو بالمحسن والمشتهر بالفيض المتوفى سنه
احدى وتسعين بعد الألف كتابه الوافى فى أربعة عشر جزءاً فى ثمان سنين ووجه

ص: مقدمه الكتاب ١٠

نظره إلى ضبط أحاديث الأربعة من الأصول والفروع وزاد في مواعظ كتاب الروضة

قليلا من غيرها وجمع فيه كثيرا من الآيات الدالة على الاحكام وشرح كل حديث

يحتاج إلى التوضيح بالبيان الوافي والشرح الكافي الا انه لم يصرح في جميع

الأسانيد بأسماء الرواه بل اصطلح لهم رموزا ذكرها في المقدمة اقتصارا وقد أفاد قدس

سره واتى بما نواه على نظم تام ونسق بديع في غايه الكمال والبلاغ جزاه الله عن

الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين.

وصنف العالم النبيل والمحدث الخبير الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن

محمد بن الحسن الحر العاملي المشغرى المتولد سنة ثلاث وثلثين بعد الألف

والمتوفى سنة أربع ومئه بعد الألف كتابه وسائل الشيعة واخرج فيه الأحاديث

المربوطه بالفروع الفقيهيه والآداب الشرعيه من الأربعة وغيرها من الكتب المعتمده

التي يقرب عددها ثمانين كتابا وعقد لكل حكم زعم دلالة خبر أو اخبار عليه بابا

مستقلا وأورد فيه ما ظن دلالته عليه من الأحاديث فصارت بذلك آحاد أبوابه تنوف على

سبعة آلاف وصنف لاجل وجدان الحديث المطلوب فهرسا مشتملا على ذكر

ما يحتوى كتابه من الكتب وأبوابها وعدد أحاديث كل باب منها وما تدل عليه من الاحكام

زائدا على ما ذكره في عنوان الباب ولعله بسبب هذه المزاي صار مرجعا فذا لفقهائنا

من لدن تدوينه إلى الآن حشره الله تعالى مع الشهداء والصديقين وورقه من ثمره

جنه النعيم.

ثم استدرك الشيخ الفقيه المتتبع الحاج الميرزا حسين بن محمد تقى النورى رحمه الله

تعالى المتولد سنة أربع وخمسين ومأتين بعد الألف والمتوفى سنة عشرين وثلاثمائه

بعد الألف ما فات من الوسائل من المصادر التي نقل عنها ومن غيرها من الكتب

المعتمده لديه فى ثلاث مجلدات ضخمة على طراز الوسائل ونمطه وأفاد قدس سره
فى المجلد الثالث فوائد رجاله وأجاد اثابه الله سبحانه مثوبه المخلصين وجعل مثواه
فى أعلى عليين.

هذا اجمال القول فى تاريخ حديثنا ومصادر فقهننا إلى أن بلغ النوبه والله المنه

ص: مقدمه الكتاب ١١

زعيم الشيعة وعالم الأمة المؤيد والامام الأوحد محيي الشريعة الاسلاميه ومجدد
مذهب الإماميه حامل علوم الأئمه الأطهار فقيه اهل بيت النبي المختار مصداق من عينه
الإمام عليه السلام لبيان الاحكام ومن أمنه على الحلال والحرام حجه الاسلام
والمسلمين آيه الله العظمى وحجه حجته الكبرى فى الأرضين الحاج آقا حسين
الطباطبائى البروجردى رضوان الله تعالى عليه أعنى من سعى بتمام وسعه لتكون
كلمه الله هى العليا واجتهد بكل جهده لتكون كلمه الظالمين هى السفلى ومن كان
خريت فن الفقه والحديث وما يتعلق بهما من الأصول والرجال والدرايه والأدب وعرف
طلبه الحديث وحمله الفقه وطريقتهم وديندهم من القدماء الأقدمين ومتأخرى المتأخرين
معرفة من نشأ فيهم وعایشهم وصنف فى الرجال مصنفا لم يكن فى الكتب المصنفة
فى هذا الفن كتاب أجل قدرا وأعظم نفعاً منه فلا يقاس به أحد من العلماء المتأخرين
معرفة من نشأ فيهم وعایشهم وصنف فى الرجال مصنفا لم يكن فى الكتب المصنفة
فى هذا الفن كتاب أجل قدرا وأعظم نفعاً منه فلا يقاس به أحد من العلماء المتأخرين
فإنه وزان الفقهاء المتقدمين بل هو أوزن وأوجه لكونه جامعاً لعلومهم واقفاً بمسالكهم
حافظاً لكتبهم سلك فى التدريس والتحقيق مسالكهم ومشى فى الاجتهاد والاستنباط
مما شيعهم فكأنه تطبع بطباعهم وتخلق بأخلاقهم فأحياهم باحياء آثارهم وأقام
سوقهم بترويج سلعتهم فتجدد الفقه فى عصره وبنى على بوانيه واجد بنيانه ورفع
العلم على قواعده وارتفع إلى أن بلغ غايته وشدت أركانه فياله من قوه فى الدين
وايمان فى يقين وخضوع لآله العالمين وكم له من الآثار العظيمة والاعلام العلية
التي لا يسع تفصيلها مجلد ضخم فله دره وعليه اجره.

وكان قدس سره كثيراً ما يقول إن صاحب الوسائل رحمه الله قد تعب نفسه

فى تأليف هذا الكتاب وبذلك جهده وعمره فى جمع أحاديثه وتبويبه وترتيبه وجاء
بأحسن ما صنف فى هذا الفن وله علينا حق عظيم شكر الله تعالى مساعيه وأرضاه الا
انه يحتاج إلى تنقيح وتهذيب وتكميل فان كتابه أشبه بكتاب الفقه من الحديث وأراد أن
يجمع ما دل من الاخبار بزعمه على حكم فرع من الفروع الفقيهيه ولم يكن قاصدا
على أن يأتى بها بنظام تام

ولذا قد فرق بين ما ينبغى ان يجمع وجمع بين ما ينبغى ان يفرق وكثيرا ما

ص: مقدمه الكتاب ١٢

أورد الأحاديث في غير بابها ووضعها في غير مواضعها ولم يضبط أحاديث الكتب الأربعة
كما في الأصول بل اكتفى بذكر الخبر عن أحد الشيوخ ثم قال ورواه الكليني أو
الشيخ أو الصدوق مع أنه ربما تختلف متونها في الألفاظ التي يختلف بها المعنى
المقصود وأهمل هذا في غير الأربعة أكثر مما أهمله فيها وخلط فيه الآداب والسنن
بالاحكام الفرعية ولم يعين مواضع ما أشار إليه من الاخبار بل قال قدس سره في أواخر
أكثر الأبواب تقدم ما يدل على ذلك ويأتي فلا بد لمن أراد أن يطلع على الأدلة المتقدمه
والمتأخره ان ينظر الكتاب من البدو إلى الختام
ومعلوم ان هذا في غايه الاشكال ولم يذكر فيه الآيات المتعلقة بالاحكام ولا ما
استدركه صاحب المستدرک رحمه الله من الاخبار ومع ذلك كله لا يخلو عن تكرار
الأبواب والأحاديث وتقطيع الاخبار والأسانيد وانى كلما ذكرت ما فيه المذكورات
يخطر ببالي ويقع في قلبي ان ساعدنى الزمان ورزقنى التوفيق الرحمن ان أولف
جامعا حاويا لجميع الفوائد وافيا بجمله المقاصد مشتملا على الآيات الداله على
الاحكام والأحاديث المربوطه بالفروع وما يحتاج اليه في الفقه من الأصول خاليا عن
التكرار والتقطيع والفضول مراعيًا لتسهيل طرق الاطلاع والعثور بحيث لا يحتاج
معه الفقيه إلى غيره ويستغنى به عما سواه إلى أن استقر رأيه الشريف واستنهض عزمه
العالى على تأليف ما أحب وتصنيف ما أراد

فجمع قدس سره عده من الفضلاء الكرام والعلماء الاعلام فأبدى لهم رأيه
وأبان عن مراده وأمرهم بتأليف هذا الكتاب المستطاب وهياً لهم الأسباب وذلل لهم
الصعاب وهداهم إلى كيفية التبويب والترتيب وحسن التنظيم والتنسيق وذكرهم
بعظم نفعه ورغبتهم فيه بتذكار اجره فانبعثوا ببعثه واثمروا بامرهم فوجهوا نظرهم

إلى جمع شتات الاخبار واستقصائها وسعوا سعيهم وبذلوا جهدهم فى رعايه حسن
التنظيم وتبويبها و صرفوا همهم وأتعبوا أنفسهم فى استنباط معانيها ودلالاتها
وإشاراتنا وجعلهم لجننتين وقد أخص بالذكر من إحداهما العالم المتتبع

ص: مقدمه الكتاب ١٣

الحاج الشيخ إسماعيل الملايرى ومن الأخرى الخبير المتضلع الشيخ على بنه
الاشتهاردى وكان رحمه الله تعالى عليهم شهيدا حافظا يحضره مجالسهم ويستحضرهم
فى محضره فيستفيدون من علمه ويستمدون من مدده يسألونه عن المشكلات
ويراجعونه فى المعضلات يعرضون عليه ما جمعوا ويرونه ما رتبوا فينظر فيه وينبههم بما
فيه وكان كثيرا ما يقول لقد من الله علينا إذ وفقنا على بدئه ولو من علينا بتوفيق ختمه لكان
من الصدقات الجارية أعظمها ومن الذخائر الباقية أفضلها ومن السعادات الأخرى
اجمعها وأعلاها.

ولله الحمد وله الشكر قد وفقهم بالتمام و جاؤوا بكتاب يطمئن به القلوب
وتركن اليه النفوس واف للمتعلمين كاف للمستنبطين بحيث قد حصل به الاستفتاء
عن غيره وكفى به معولا ومرجعا اللهم اجعل درجاتهم عالية وبلغهم بالكرامه مواطن
السلامه وأوجب لهم ثواب المجاهدين واجعلهم فى نظام الشهداء والصالحين
برحمتك يا ارحم الراحمين.

ثم بعد الفراغ والتمام عاينه ولاحظه مره بعد مره وكره بعد كره فامر بطبعه ونشره
وقد طبع كتاب الطهاره منه فى حياته وكان يخصه من جميع آثاره ويقول هذه ثمره
حياتى ونتيجه عمرى حتى أنه قدس سره قبل ارتحاله بأيام تذكر وفوده على ربه الكريم
وأظهر التأثير والتأسف على قلبه الزاد وبعد السفر فسلاه وعزاه جمع من الحضار بتذكار
خدماته الدينيه وآثاره العلميه من تربيته الفضلاء وتعليم العلماء وبناء المساجد العظيمه
والمدارس العاليه واجتهاده فى احياء الحق وإماته الباطل فأجابهم بان كل ما ذكرتم
بالنسبه إلى عظمه الرب الجليل ونعمه الكثيره على قليل.

ثم ذكره سيد الفقهاء آيه الله العظمى الحاج سيد محمد رضا الموسوى

الكلبيائي كانى بأنك من فضل الله الملك الوهاب وفقى لتأليف هذا الكتاب المنيف (اى

جامع أحاديث الشيعة) وهذا العمل عظيم فى الاسلام آثاره كثير للفقهاء ثماره

ثقل يوم القيمه فى الميزان جليل عند الله الرحيم الرحمن وكيف لا وهو من أفضل

مصاديق مداد العلماء الذى فضل على دماء الشهداء فصدقه رضوان الله تعالى عليه

ص: مقدمه الكتاب ١٤

فقال نعم أرجو بهذا الكتاب فقط غفران الله الصمد ورضوانه الأكبر وأسأله ان يجعله

مرجعا للعلماء العاملين والفقهاء العدول المتبحرين وطلاب علوم الأئمة المعصومين

صلوات الله عليهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

ويظهر من قوله هذا كمال عنايته واهتمامه بهذا الكتاب المبارك اللهم صل

على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته الطاهرين وخصصهم بأفضل صلواتك ورحمتك

وبركاتك وخصص اللهم والدي بالكرامه لديك والصلاه منك اللهم اشكر له

تربيتي وأثبه على تكرمتي وخصصه بأفضل ما خصصت به آباء عبادك المؤمنين

واجعل كتابه هذا ذخرا له ليوم الحشر ونورا له في القبر وأنيسا له في الوحده

ومؤنسا له في الوحشه ورفيقا له في الجنه وعمادا وسنادا لعموم العلماء وفقهاء

المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر

وألستنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعه يا مديل السيئات

بأضعافها من الحسنات بدل سيئاتنا بالحسنات واجعل عاقبه امرنا خيرا بمحمد وآله

الأطهار صلوات عليهم أجمعين.

وانا الأحقر محمد حسن بن الحسين الطباطبائي البروجردى.

ص: مقدمه الكتاب ١٥

منهج الكتاب ومأخذه

الأول ذكر الآيات المربوطة بالبواب قبل أحاديثه مرتبه بترتيب السور والآيات.

الثانى ضبط جميع ما أخرجه صاحب الوسائل وما استدركه صاحب المستدرک رضوان الله تعالى عليهما عدا ما نقل عن مصباح الشريعة وما لا مساس له بالأحكام نعم مضافا إلى أحاديث الكتابين قد أوردنا فى بعض الأبواب من الروايات المربوطة بها ما عثرنا عليه ضمنا من دون ان نلتزم استقضائها كلا.

الثالث ان الأحاديث المذكوره فى الكتاب ان كان اصلها موجودا عندنا نقلناها والا أخرجناها من المستدرک والوسائل.

الرابع تعيين مواضع الروايات فى مصادرها الأولىه بذكر أرقام الصفحات من الكتب (١) المطبوعه.

الخامس ضبط الحديث بعين الألفاظ التى تكون فى الأصل من دون تلخيص وتبديل فى السند والتمن خلافا للوافى والوسائل والمستدرک نعم أسقطنا بعضا قليلا مما فى اسناد أمالى الشيخين أو الصدوق مما لا ربط له بالمعنى المقصود مثل سنه اخذ الحديث أو محله أو من حضر فى مجلسه وأظهرنا تعاليق اسناد الكافى كما صنعه صاحب الوسائل دون الوافى فان أبا جعفر محمد بن يعقوب الكلينى رضوان الله

ص: مقدمه الكتاب ١٦

عليه يذكر في الكافي جميع سلسله السند بينه وبين المعصوم عليه السلام الا انه اسقط كثيرا من صدر السند اللاحق ما كان متحدا مع السابق ولم يكرره اختصارا أو يسمى هذا بالتعليق اصطلاحا ونبهنا اليه بقولنا (معلق - إلى هنا).

واما الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله تعالى عنه فربما اقتصر في كتابي التهذيب والاستبصار على ذكر صاحب الأصل الذي اخذ الروايه من اصله أو المؤلف الذي اخرج الحديث من كتابه ويذكر طريقه إلى أصحاب الكتب والأصول في آخر الكتابين أو فهرسته.

واما الشيخ السعيد الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عطر الله تعالى رمسه فاقصر غالبا على ذكر من اخذ عن الامام أو اكتفى بذكر المعصوم عليه السلام وذكر طريقه إلى الراوي عن الإمام عليه السلام في آخر الكتاب.

واما صاحب الوسائل رحمه الله عليه فدأبه في ضبط الحديث الواحد المذكور في الكتب المتعدد ذكر الحديث متنا وسندا من كتاب تفصيلا ومن غيره مما فيه هذا الحديث إشاره فإنه قدس سره بعد ذكر خبر مثلا عن الشيخ يقول ورواه الكليني أو الصدوق مع ذكر ما يتفرد به من السند من دون الإشارة إلى اختلاف المشترك في الاسناد والتمتن الا قليلا مع انا قد رأينا في موارد كثيره الاختلاف في ألفاظها بحيث يصير موجبا لتغيير معانيها وكذا يجري صاحب المستدرک طاب ثراه في الأغلب على وتيرته.

واما صاحب الوافي أرضاه الله تعالى فلم يشر اي اختلاف المتون في تلفيق الأحاديث أيضا الا قليلا مع ما فيه من الاهمال والاجمال في ذكر الأسانيد كثيرا

ومعلوم ان الجامع ما لم تضبط فيه الأحاديث كما هي بعين الألفاظ مع كثره ما فيها
من الاختلاف لا يغنى المستنبط عن المراجعة إلى ماخذها وعن النظر إلى تفاصيلها
فلذا قد أثبتنا الأحاديث كما هي في الأصول مع ضبط الخصوصيات من دون الإطاله
والتكرار.

ص: مقدمه الكتاب ١٧

السادس ذكر الكتب المنقول عنها الحديث في ابتداء السطر من دون الاكتفاء بالعلامه والرمز الا فى الأربعة والوسائل والمستدرک لكثرة الحاجه إلى ذكرها فإنها هى العمده ولأنها تلتبس بغيرها فإنها معروفه فجعلنا علامه الكافى (كا) ومن لا يحضره الفقيه (فقيه) والتهذيب (يب) والاستبصار (صا) والوسائل (ئل) والمستدرک) وربما حذفنا من الأسماء المركبه كدعائم الاسلام ومعانى الاخبار وبصائر الدرجات المضاف اليه واكتفينا بذكر المضاف اى الدعائم والمعانى والبصائر

السابع عدم تكرار سند الروايه اللاحقه إذا كان متحدا مع السابقه كلاً أو صدرا بل أشرنا اليه بقولنا (بهذا الاسناد) مثلا ان أوردنا خبرا من التهذيب وكان سنده هكذا أخبرنى الشيخ أيده الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن أبى عبد الله عليه السلام فأردنا ان نذكر حديث آخر بهذا الاسناد قلنا (بهذا الاسناد عن أبى عبد الله عليه السلام) واما ان كان صدر السند متحدا معه إلى الحسين بن سعيد ومختلفا معه بعده فقلنا (بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى الخ).

الثامن عدم تكرار الحديث الواحد ان كان فى كتب متعدده أو فى كتابين أو فى كتاب واحد فى موضعين بل إن كان متحدا فى الجميع متنا وسندا ذكرناه مره واحده بعد ذكر الكتب المنقول عنها أو علاماتها مع تعيين مواضعه هكذا (يب ٣١ - صا ١٠٢) أخبرنى الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه الخ) وان كان مختلفا سندا فاما ان يكون الاختلاف فى تمام السند أو ذيله أو صدره فعلى الأول والثانى ذكرنا الحديث بتمامه متنا وسندا من أحدهما ثم نقلنا سند الاخر من دون متنه وأشرنا إلى اتحادهما بقولنا (مثله) ان كان متحدين لفظا ومعنى معا وبقولنا (نحوه) ان كان متحدين معنى لا لفظا

ما لم يكن الثاني من الأربعة والا ضبطنا ألفاظه اهتماما بحفظ متونها وعلى الثالث فاما ان
يكون أحد السنين متضمنا للاخر بان يتفرد بالصدر ويتصل سلسله سنده إلى ابتداء
الاخر أو لا فعلى الأول ذكرنا الكتاب المنفرد مع ما يختص به من السند ثم الكتاب

ص: مقدمه الكتاب ١٨

الآخر قبل راوى المشترك هكذا (يب) ٣٠ - أخبرنى الشيخ عن أبى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن كا ٥١ - عده من أصحابنا عن سهل ابن زياد الخ) فهنا ابتداء السند فى الكافى العده وفى التهذيب الشيخ فيتفرد بصدر السند إلى محمد بن يعقوب ويشترك مع الكافى من العده الخ وعلى الثانى ذكرنا أحدهما إلى الراوى المشترك ثم كتبنا الآخر مع سنده إلى آخر الحديث هكذا (يب) ٧٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان كا ٢٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الوهاب الخ) فهنا أوائل السند مختلفه إلى صفوان وأواخره مشتركة من صفوان إلى آخر الحديث وان اختص بعض الكلمات أو الحروف من السند والتمن بكتاب دون غيره جعلنا البعض بين الهالين ووضعنا عليه علامه المختص به وان كان ذيل الحديث مختصا بالبعض ذكرناه مع ما يتفرد به من المتن وان كانت فى أحدهما كلمه بدل ما فى الآخر ضبطناها فى ذيل الصفحه وكذا ما فيه من اختلاف النسخه هكذا كا ٣٨ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن غير واحد من أصحابنا قال فقيه ٢٥ - قال (الصادق عليه السلام - فقيه) إذا رأيت الميت (١) قد شخص ببصره رسالت عينه اليسرى وشرح جبينه وتقلصت شفتاه وانتشر (وانتشرت - كا) منخراه فأى شئ رأيت من ذلك فحسبك بها (٢) كا وفى روايه أخرى ضحك أيضا فهو من الدلائل.

وقد أظهرنا فى هذه الروايه أولا تعليق سند الكافى فان فيه ابتداء السند سهل ابن زياد وفى الذى قبله عده من أصحابنا عن سهل بن زياد فأسقط العده عن صدر اللاحقه اعتمادا على السابقه.

وثانيا وضعنا بين الهالين ما اختص من الكلمات والحروف بكل كتاب

وآالآ ضبطنآ ما فبه من آآآلاف النسخ فى الذبل.

ورابعا ذكرنا ما ىآفرد به الكافى بعد علامآه.

ص: مقدمه الكآاب ١٩

١- (١) المؤمن - فقىه

٢- (٢) به - فقىه

التاسع - عدم تكرار أسانيد الأحاديث المقطعه فى أبواب متعدده مثل سند

حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وحديث الأربعمائه وعلل الاحكام وغيرها بل
أوردناها مره واحده فى باب وأشرنا إليها من غيره الا ما نقل فى الجعفریات عن على بن
جعفر فان جميع ما فيه عنه بسند واحد وأوردناه فى الباب الأول من أبواب المياه
ولم نشر اليه من سائر الأبواب اختصارا

العاشر - عدم تقطيع الأحاديث فى الأبواب المختلفه لثلا يوجب الاخلال بما
هو المقصود من الروايه خصوصا من الكتب الأربعه الا الأحاديث المطوله المتضمنه
لمسائل متعدده مثل حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وحديث مناهيه وحديث
الأربعمائه وحديث علة الاحكام والخطب وغيرها مما نقطع بان تقطيعه لا يوجب تغيير
ظهوره وكذا الأحاديث التى صدرها أو ذيلها غير مرتبطه بالاحكام نعم قد ذكرنا بعض
الأخبار الوارده فى غير واحد من أبواب المقدمات مقطعا مثل ما استدل به على حجيه
اخبار الآحاد وغيره لكفايه ما ذكر منها وعدم حسن الاكتفاء بصرف الإشاره إليها
ويأتى تمامها غير مقطعه انشاء الله فى الأبواب المربوطه بها.

الحادى عشر - عدم تكرار الحديث المتضمن للحكمين أو الاحكام فيما يناسبه

من الأبواب المختلفه بل ايراده فيما هو الأنسب له والإشاره اليه فى غيره

الثانى عشر - الإشاره فى الباب بعد ايراد جميع أحاديثه إلى ما يدل عليه

من اخبار سائر الأبواب وبذلنا الجهد فى استقصائها وضبطها على ما تيسر لنا فهمه وتبين

لنا علمه ولم نكتف فيها بالاجمال بل مضافا إلى ذكر راوى الحديث وتعيين عدده

وبابه وجماعه أبوابه خصصنا بالذكر لفظ ما دل على الباب ان كان قصيرا وما استفد

نأمنه ان كان طويلا هذا إذا لم يدل عليه جميع أحاديث المشار اليه أو أكثرها أو كثير

منها والا أشرنا إليها بقولنا وفي كثير من أحاديثه أو أكثرها أو جميعها ما يدل على

ذلك اختصارا.

وقد أوردنا مرتبه فابتدأنا بما تقدم الأقدم فالأقدم ثم بما يأتي الأقرب فالأقرب

ص: مقدمه الكتاب ٢٠

وان أشرنا إلى أحاديث متعددة من باب واحد فقد اكتفينا بذكر الباب بعد الحديث الأول هكذا ويأتي في روايه الحلبي (٤) من الباب الخامس ما يدل على ذلك وفي روايه الشهيد (٥) وزراره (٦) وابن مسلم (٧) ما يدل على ذلك من دون ذكر الباب اتكالا على السابق وكذا ان أشرنا إلى أبواب متعددة من جماعه الأبواب الواحده ذكرنا جماعه الأبواب بعد الباب الأول فقط هكذا ويأتي في روايه شهاب (٦) من الباب الثاني من أبواب المياه ما يناسب ذلك وفي روايه الهاشمي من الخامس وفي روايه اللؤلؤي من الثاني عشر ما يدل على ذلك) ومن أواسط الكتاب بعضا أشرنا إلى أحاديث كتاب الطهاره بالأرقام المسلسله الواقعه في الهامش من دون ذكر العنوان والأبواب رعايه للضبط والاختصار.

الثالث عشر - رعايه ارتباط الأحاديث الوارده في كل باب ومناسبتها واستقصائها مهما أمكن بحيث لا يورد في الباب ما ليس بمربوط ولا يسقط عنه ما هو المرتبط مثلا في باب استحباب غسل الجمعه نلتزم ان نورد فيها جميع الاخبار التي يستفاد منها حكم غسل الجمعه من الاستحباب وغيره حتى يطمئن الفقيه بان جميع ما في الوسائل والمستدرک من الأحاديث المربوطه بغسل الجمعه في الباب موجود أو محله معلوم وبما التزمنا ربما ابتلينا بذكر بعض الأحاديث في باب مع عدم ربط تام بل لأدنى مناسبه له به لعدم ارتباطه بسائر الأبواب واسقاطه رأس خلاف الالتزام واحداث باب يناسبه مناف لوضع الكتاب مثلا أورد صاحب المستدرک في باب نوادر أبواب النجاسه قضيه غسل الدم عن وجه النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد ولعله استظهر ارتباطها بباب وجوب غسل النجاسه عن البدن مع أن الاستظهار مشكل ولكن مع هذا أوردنا في الباب المذكور لمناسبه ما وعدم ارتباطها بغيره من أبواب

الكتاب.

الرابع عشر - ايراد الأحاديث في كل باب على نسق خاص مثل الابتداء بالمفتى

بهائم بما يعارضه أو بالعموم ثم بما يخصه أو بالمطلق ثم بما يقيدته ومراعاة الترتيب

ص: مقدمه الكتاب ٢١

بين ما كان منها متحدا مضمونا أو مشابهها لفظا أو مشتركا في الراوى الاخر وغير ذلك بما لا يخفى على الناظر.

الخامس عشر - عدم انعقاد أبواب متعدده لموضوع واحد أو مسأله واحده و حفظ عنوان كل موضوع أو مسأله وردت فيه الروايه.

السادس عشر - احصاء الأحاديث الوارده فى كل باب وكتاب ورعايه الفصل بينها بابتداء كل حديث من أول السطر الا ما يكون مثل حديث السابق أو نحوه.

السابع عشر - رعايه النظم والمناسبه فى نبوت الأبواب وترتيبها بحيث انه لا يقدم باب على باب ولا جماعه أبواب على جماعه أبواب الا لتقدم حكمه شرعا كتقديم باب غسل الوجه على باب غسل اليد وكتقديم أبواب غسل الميت على أبواب الكفن أو طبعا كتقديم باب حجيه اخبار الثقات على باب ما يعالج به تعارض الروايات وكتقديم أبواب الوضوء على أبواب نواقضه أو غير ذلك من المناسبات ولا نذكر فى ضمن جماعه الأبواب الا ما يناسبه تسهيلا للاطلاع عليه فان فى الوسائل كثيرا أورد فى ضمن جماعات الأبواب بعض الأبواب التى لا يرتبط بها ولا يحتمل كونها فيها مثل ايراده قدس سره باب ثبوت الارتداد والكفر بجحود بعض الضروريات فى أبواب مقدمه العبادات وباب كراهه الطهاره بالماء الذى يسخن بالنار فى غسل الأموات وجوازه فى غسل الاحياء فى أبواب الماء المضاف والمستعمل مع أن الأول يناسب أبواب الكفر والايمان والثانى أبواب الغسل أو أبواب غسل الميت وأمثال ذلك فيه كثير كما لا يخفى على الناظر البصير.

الثامن عشر - ذكر الوجوه التى ذكرها الشيخ ره فى الجمع بين الاخبار المتعارضه غالبا وكذا ما حمل عليه بعض الاخبار النادره.

التاسع عشر - اصلاح ما علم من الخلل الواقع فى الاسناد والتمتون والتنبيه

على المواد المشتببه كموارد اشتباه فتوى الصدوق ره بالروايه ومراجع الضمائر

المشكوكه وذكر معانى اللغات الغريبه وبيان بعض الأحاديث المجله

العشرون - ايراد الأحاديث الوارده فى السنن والآداب والاخلاق مثل ما ورد

ص: مقدمه الكتاب ٢٢

فى الأءعفة والأءكار وقراءه القرآن والملابس والمساكل والحمام وءهء النفس

والسفر والعشره فى مءءء على حءه

الحاءى والعشرون - أراءء بعض الأبواب اللازمه فى ابتءاء الكءاب بعنوان

المقءماء وءكر مقءمه مففءه فى علم الحءفء وفى حءفء الثقلفن.

الثانى والعشرون - التصحفء الكامل ومقابلة الأحاءفء مع النسخ الأصلفه

مراا إلى أن حصل لنا الاطمفنان بصحه الكءاب وءلوه عن الغلط ثم لو حظ بعء

الطبع فوءء ففه قلفل من الءطأ والأعلاط فصحنائها وبنائها فى آءر الكءاب بءمء الله

ومنه واما ما أءرءنا عنها الحءفء من النسخ الأصلفه فالأربعه منها الفى هى مءارا الاستنباط

وعمءه ماخذ الكءاب كانت عنءنا من كل واءء منها نسخ مءطوطه عءفه مصححه علفها

اثر التصحفء فى كءفر من صفءاتها بلفظ بلغ مقابلة أو قراءه أو سماعا أو ءرسا ءءقفا

وءءقفا مع إءازاء من الشفوخ والأكابر مزفنه بءواءم الأساءءه والأعاطم وامضاءءهم

واما رفر الأربعة منها فلم ءكن مءطوطه مصححه علفها اثر الصحفء كما فنبغى

وكان الوسائل والمسءءرك أصء وأضبء من بعضها فلءا قء قابلنا الأحاءفء بهما أفضا.

الثاء والعشرون ءكر ماخذ الكءاب وأصحابها وسنه طبع ما أثبءنا أرقام

صفءاتها ءفلا لءأكد الوءوق والاعءماء ولءسهفل الاطلاع لمن أراءء فراءعها و

هى الكافى لءقه الاسلام أبى ءعفر مءمء بن فءقوب بن إسءاق الكلفنى الرازى

المطبوع فروعه سنه ١٣١٢ - ١٣١٥ - وأصوله سنه ١٣٧٥ - وروضءه سنه ١٣٧٧ -

الءهءفء لشفء الطائفه أبى ءعفر مءمء بن الحسن بن على الطوسى (١) (١٣١٨)

وله أفضا الاستبصار (١٣٧٦) والأمالى منضما إلى أمالى ابنه فى مءءء واءء (١٣١٣)

والغفبه (١٣٢٣) ومصباح المءهءء (١٣٣١) وعءه الأصول (١٣١٢) والءلاف (١٣٧٠).

من لا يحضره الفقيه لرئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي (١٣٢٤) وله أيضا الخصال (١٣٠٢) وعلل الشرايع ومعاني الاخبار

كلاهما في مجلد واحد (١٣١١) والأمالى (١٣٧٣) وعيون اخبار الرضا عليه السلام (١٣١٨)

ص: مقدمه الكتاب ٢٣

١- (١) ما وضع من الأرقام بين الهلالين سنة طبع الكتب التي ضبطنا أرقام صفحاتها.

وثواب الاعمال وعقاب الاعمال فى مجلد واحد (١٣٧٥) والمقنع والهدايه

كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٧) والتوحيد (١٣٢١) وكمال الدين (١٣٠١).

وسائل الشيعه للشيخ محمد بن الحسن بن محمد الحر العاملى (١٣٢٣)

(١٣٢٤) مستدرک الوسائل لمولانا الحاج الميرزا حسين النورى الطبرسى

(١٣١٨ - ١٣٢١) الاختصار للشيخ الجليل أبى عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد

(١٣٧٩) وله أيضا الأمالى (١٣٥١) والمقنعه (١٢٧٤) والارشاد (١٣٦٤) المحاسن

لثقه الجليل أحمد بن محمد بن خالد البرقى (١٣٧٠) قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر

الحميرى والجعفرىات لحمد بن محمد الأشعث كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٠)

مناقب آل أبى طالب لرشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شعر آشوب السروى

المازندرانى (١٣١٧) وله أيضا معالم العلماء (١٣٥٣).

عده الداعى للشيخ الصدوق جمال الدين أحمد بن فهد حلى (١٢٧٤)

بشاره المصطفى لأبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى (١٣٦٩) السرائر لمحمد

بن إدريس الحلى (١٢٧٠) مجمع البيان للشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى

(١٣٥٤ - ١٣٥٦) وله أيضا إعلام الورى (١٣٣٨) مكارم الاخلاق للحسن بن فضل

بن الحسن بن الفضل الطبرسى (١٣١٤) الاحتجاج للشيخ الجليل أحمد بن على

ابن أبى طالب الطبرسى (١٣٠٢).

نهج البلاغه للسيد الجليل الراضى محمد بن الحسين الموسوى (١٣٧١)

الصحيحه السجديه (١٣٧٤) فقه الرضا عليه السلام (١٢٧٤)

دعائم الاسلام للقاضى نعمان بن محمد (١٣٧٠) تحف العقول لأبى محمد

الحسن بن على بن الحسين بن شعبه الحرانى (١٣٧٦) مجموعته ورام للأمير الزاهد

أبي الحسين ورام ابن أبي الفراس المالكي الأشرى (١٣٧٤) كتاب الغيبه للشيخ

الجيليل محمد بن إبراهيم النعماني (١٣١٨) كنز الفوائد للعلامه محمد بن علي بن

عثمان الكراجكي (١٣٢٢) ارشاد القلوب للحسن بن أبي الحسن الديلمي (١٣١٥)

بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار (١٢٨٥) كشف الغمه في معرفه

ص: مقدمه الكتاب ٢٤

الأئمة لأبي الحسن علي بن عيسى ابن أبي الفتح الأربلي (١٢٩٤) بحار الأنوار

لمولينا العلامة محمد باقر بن المولى محمد تقى المجلسي (١٣١١) المصباح

لمولانا الشيخ تقى الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي

(١٣٢٦) الخرائج الجرائح للشيخ الجليل قطب الدين سعيد بن هبه الله الراوندي

(١٣٠٥) الاستغاثة لأبي القاسم الكوفي علي بن أحمد بن موسى بن الإمام الجواد

عليه السلام (١٠٤٨) الطرف للعالم العامل الزاهد رضى الدين أبى القاسم علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس (١٣٦٩) وله أيضا الاقبال (١٣١٢) والملهوب

(١٣٢١) التوحيد للشيخ الجليل مفضل بن عمر الجعفي من أصحاب جعفر بن محمد

عليهما السلام (١٢٧١) جامع الاخبار لمؤلفه (١٢٧٠)

مدينه المعاجز لهاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني

البحراني (١٢٩٥) منيه المرید في آداب المفيد والمستفيد لزين الدين بن علي بن أحمد

الشامى المعروف بالشهيد (١٣٦٨)

عبارات الأنوار للعالم الخبير المير السيد حامد حسين الموسوى النيشابورى

(١٣٨٠) مسكن الفوائد للشهيد زين الدين العاملي (١٣١٠) كامل الزياره لأبى

القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (١٣٥٦) تفسير القرآن للإمام الحسن العسكري

عليه السلام (١٣١٥) تفسير القرآن لفرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (١٣٥٤)

تفسير القرآن للشيخ الجليل أبى الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي

(١٣١٣) رجال النجاشي للثقة الجليل أبى العباس أحمد بن محمد بن علي بن أحمد

بن العباس النجاشي (١٣١٧) رجال الكشي للشيخ الجليل أبى عمرو محمد بن

عمر بن عبد العزيز الكشي (١٣١٧) اثبات الوصيه لعلى بن الحسين المسعودي (١٣٢٠)

المعتبر للمحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (١٣١٨)

تذكره الفقهاء لشيخنا العلامة حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي

(١٢٦٢) وله أيضا المختلف (١٣٢٤) والمنتهى (١٣٣٣) وغيرها من الكتب التي

صرحنا بأسمائها عند النقل منها هو الهادي إلى السبل.

ص: مقدمه الكتاب ٢٥

مقدمه وجيزه فى بدو الحديث وسيره وفى حديث الثقلين

مقدمه وجيزه فى بدو الحديث وسيره وفى حديث الثقلين (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى يرد أحاديث وجوب وجوده عامه الممكنات من العاليات والسافلات ويحكى أنار حكمته وقدرته كافه ما فى كتابيه التكويني والتدويني من الآيات المحكمات و

الشواهد الباهرات يعترف بإلهيته السنه جاحديه ومنكريه من حيث لا يعلمون و

كبرت فى عقولهم كلمه تخرج من أفواههم وهم لا يشعرون فشهد أن لا إله إلا الله وحده

لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا اله الا هو

العزیز الحكيم ونشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره المشركون. وتشهد ان الأئمة من عترته وأهل بيته هم العدول الذين

ينفون فى كل خلف عن هذا الدين تحريف العالمين وانتحال المبطلين والمضلين

اللهم صل عليه وعليهم ووفقنا لاتباع آثارهم ولا تفرق بيننا وبينهم فى الدنيا والآخرة

اما بعد فيقول العيد الحقيير الفقير حسين بن على الطباطبائى البروجردى عفى الله تعالى عنه

وعن والديه ان فن الحديث وما يتعلق به من فنون العلوم الدينيه لا يخفى فلو قدره

وارتفاع سمكه بل يكون تحصيله من أهم الفرائض فان ما فى كتاب تعالى من

شرايع الاسلام لم تذكر فيه الا على سبيل الجملة ومعرفة أصول الشريعة وفروعها

على وجه التفصيل لا يكون الا بالسماع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيانه

أو بالسماع والروايه عن من سمعها عنه (ص) لمن نشأ بعده من أمته والروايه على

ص: ١

وجه يوثق بها ويؤمن من الخطأ فيها تحتاج مضافاً إلى وثاقه الراوى إلى ضبطه لما يرويه ولا يكون ذلك غالباً الا بالكتابه ولصونها عن التشتت والمعرضيه للضياع تصدى فضلاء المسلمين على اختلاف آرائهم وتفرق مسالكهم لكتابتها وجمعها وتدوين الكتب فيها وفي تمييز صحيحها من سقيمها وصنفوا في ذلك كتباً كثيره مختلفه في ترتيبها ووضعها وعمدتهم فرقتان المنتسبون إلى السنه والجماعه والى الاماميه الاثنى عشرية واما الناووسيه والفتحيه والواقفيه فهم فى الفقه موافقون للاماميه والزبيديه موافقون لأهل السنه والباقون شذاذ

واما المنسوبون إلى السنه وهم الجمهور الأعظم من المسلمين فلم يدونوا فى ذلك شيئاً إلى منتصف القرن الثانى تقريباً من الهجره النبويه وقد صنف جماعه من فضلاء ذلك العصر كتباً فيما ورد من سنه (ص) وكان المشار اليه بينهم مما صنف فى ذلك الزمان موطأ مالك بن انس (1) بن مالك ابن أبى عامر الأصبحى المدنى امام المالكيه المتولد فى سنه ثلث وتسعين والمتوفى سنه سبع وسبعين ومائه وذكر جماعه كثيره من حفاظهم ان المنشأ فى تأخيرهم هو منع عمر بن الخطاب من ذلك وعدم اذنه الذى كان كالمنع قال السيوطى فى كتاب تنوير الحوالك وهو شرحه على موطأ مالك (الفائده الثانيه) اخرج الهروى فى كتاب ذم الكلام من طريق الزهرى قال أخبرنى عروه بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أراد أن يكتب السنن

ص: ٢

١- قولنا مالك بن انس الخ اقوال ذكر جميعهم انه حملت به امه ثلث سنين و حكى الذهبى فى الميزان فى ترجمه محمد بن عجلان ان مالكا نفسه قال ذلك واعترف به و هو غريب و كتابه الموطأ قيل ان ما فيه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مسند اخمس ماه و نيف و من المرسل ثلث ماه و نيف و قيل غير ذلك و اكثرها ينتهى اسنادها من الصحابه الى ابى هريره ثم عبدالله بن عمر ثم عائشه و قل ما ينتهى الى على بن ابى طالب عليهما السلام او الى ابن عباس بل قال السيوطى اخرج الخطيب من

طريق ابى عمر الزبيرى قال:قال الرشيد:ما لك لم تر (نر-ظ) فى كتابك ذكرالعلى و ابن عباس قال لم يكونا ببلدى و لم الق رجالهما انتهى و قد ذكر فيه كثيراً ايضاً من فتاوى الصحابه و غيرهم و اكثرها عن عمر بن الخطاب ثم ابن عمر.

واستشار فيها أصحاب رسول الله (ص) فأشار اليه عامتهم بذلك فلبث (1) عمر بن

الخطاب شهرا يستخير الله تعالى فى ذلك شاكا فيه ثم أصبح يوما وقد عزم الله تعالى

له فقال انى كنت ذكرت لكم من كتابه السنن ما قد علمتم ثم تذكرت فإذا أناس من

أهل الكتاب فبلكم قد كتبوا مع كتاب الله كتبوا فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله

وانى والله لا البس كتاب الله بشئ فترك كتابه السنن.

وقال ابن سعد فى الطبقات انا قبيصة بن عقبه انا سفيان عن معمر عن الزهرى قال

أراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم أصبح

وقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابا فاقبلوا عليه وتركوا كتاب الله.

واخرج الهروى فى ذم الكلام من طريق يحيى بن سعد عن عبد الله بن دينار

قال: لم يكن الصحابه ولا التابعون يكتبون الحديث انما كانوا يؤدونها لفظا و

يأخذونها حفظا الا كتاب الصدقات والشئ اليسير الذى يقف على الباحث بعد

الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس وأسرع فى العلماء الموت فامر أمير المؤمنين (2)

ص: ٣

١- قوله نقلا- عن عروه بن الزبير فلبث عمر شهرا يستخير الله تعالى فى ذلك شاكا فيه الخ اقول ظاهر هذا التعليل انه رأى ان لا يكتب احد سنن رسول الله صلى الله عليه و آله لا فى زمانه و لا فيما بعده للزوم المحذور المذكور فيها فهل كان بقاء السنن عند الناس ممكنا بعد مضى قرون بل و قرن واحد كلاً ثم كلاً مع ان كون سنن رسول الله صلى الله عليه و آله احدى ما امر المسلمون بالاعتصام بها و عدم تعرض كتاب الله تعالى للمعارف و الاحكام الاعلى سبيل الجملة و احتياج العلم بتفاصيلها الى السنن النبويه صلى الله عليه و آله و كونها معرضا للضياع و الزوال مع عدم كتابتها كما ترى ان عمر بن عبدالعزيز فى اول القرن الثانى خاف دروس العلم و امر ابابكر ابن محمد بن عمرو بن حزم بكتابتها والعجب ممن نسب ذلك الى عزم الله تعالى له فلعله كانت العلة فيه امرا آخر لم ير مصلحه فى اظهارها و الافهوا اعقل من ان يخفى عليه حسن هذا الامر بل كونه من اهم الواجبات عقلا و شرعا

٢- قوله نقلا عن الهروى فأمر امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز ابابكر الحزمى الخ اقول هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن اميه و امه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب كان فى ايام سليمان بن عبد الملك كالوزير له فلما مات سليمان ولى

الامر فى سنه تسع و تسعين و مات فى رجب من سنه احدى و مئه و ابوبكر الحزمى هو ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم بنزىد الانصارى البخارى ولى القضاء والامر و الموسم لسليمان و عمر بن عبدالعزيز و كان له شىء من الحديث فظهر من كلام السيوطى ان امر عمر بن عبدالعزيز ابابكر بن حزم بكتابه السنن خوفاً من دروس العلم كان فى رأس المئه تقريباً و انه ذكره مالك و البخارى و ابو نعيم و ابن عبدالبر و الهروى و غيرهم و قد ذكر اكثرهم انه كان فيما امره به كتابه حديث عمر بالخصوص من بين الصحابه

عمر بن عبد العزيز ر أبا بكر الحزمى فيما كتب اليه ان انظر ما كان من سنه أو حديث
عمر فاكتبه وقال مالك فى الموطأ روايه محمد بن الحسن انا يحيى بن سعيد ان
عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان انظر ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو سنته أو حديث عمر أو نحو هذا فاكتبه
لى فانى خفت دروس العلم وذهاب العلماء علقه (١) البخارى فى صحيحه وأخرجه
أبو نعيم فى تاريخ اصبهان بلفظ كتب عمر بن عبد العزيز إلى الآفاق انظروا حديث
رسول الله (ص) فاجمعوه.

واخرج ابن عبد البر فى التمهيد من طريق ابن وهب قال سمعت مالكا يقول
كان عمر بن عبد العزيز يكتب الا الأمصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب إلى المدينه
يسألهم عما مضى وان يعملوا بما عندهم ويكتب إلى أبى بكر بن عمرو بن حزم ان
يجمع السنن ويكتب اليه بها فتوفى عمر وقد كتب ابن حزم كتبنا قبل أن يبعث بها اليه.

قال الحافظ ابن حجر فى شرح البخارى عقب التعليق السابق يستفاد (٢)

من هذا ابتداء تدوين الحديث النبوى ثم أفاد ان أول من دونه بامر عمر بن عبد العزيز
ابن شهاب الزهرى قلت وقد وفقت على سنده قال أبو نعيم فى الحليه حدثنا سليمان

ص: ٤

١- (١) قوله علقه البخارى فى صحيحه اقول نعم لكن عبارته هكذا: و كتب عمر بن عبدالعزيز الى ابى بكر بن حزم انظر ما كان
من الحديث رسول الله (ص) فاكتبه فانى خفت دروس العلماء.

٢- (٢) قوله يستفاد من هذا ابتداء تدوين الحديث النبوى الخ اقول تدوين ابن حزم لم يكن شيئاً يمكن ان يجعل اول تدوين
الحديث النبوى فانه لم يبرز منه شىء و مات عمر قبل اتمامه بل و كذا ما حكاه هو و غيره من ان اوله ما كتبه ابن الشهاب
الزهرى المتوفى سنة ١٢٣ او ١٢٤ او ١٢٥

ابن داود انا أحمد بن يحيى ثعلب حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن

بن زباله عن مالك بن انس قال أول من دون العلم ابن شهاب

قال الحافظ ابن حجر فى مقدمه اعلم أن آثار النبى صلى الله عليه وآله وسلم

لم تكن فى عصر أصحابه وكبار تابعيهم مدونه فى الجوامع ولا مرتبه لامرين أحدهما

انهم كانوا فى ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك (١) كما ثبت فى صحيح مسلم خشيته

ان يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم والثانى (٢) سعه حفظهم وسيلان أذهانهم

ولان أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابه ثم حدث فى أواخر عصر التابعين تدوين الآثار

وتبويب الاخبار لما انتشر العلماء فى الأمصار وكثر الابتداء من الخوارج والروافض

ومنكرى الاقدار.

فأول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعد ابن أبى عروبه وغيرهما فكانوا

يصنفون كل باب على حده إلى أن قام كبار اهل الطبقة الثالثه فى منتصف القرن

الثانى فدنوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ وتوخى فى القوى من حديث اهل

الحجاز ومزجه بأقوال الصحابه وفتاوى التابعين ومن بعدهم وصنف ابن جريح بمكة

والأوزاعى بالشام وسفيان الثورى بالكوفه وحماد بن سلمه بالبصره وهشيم بواسط

ص: ٥

١- (١) قوله قد نهوا عن ذلك اقول يظهر من هذا انهم فهموا من كلام عمر بن الخطاب النهى عن ذلك

٢- (٢) قوله حكاية عن ابن حجر فى مقدمه شرح البخارى و الثانى سعه حفظهم و سيلان اذهانهم الخ اقول اراد بهذه العبارة دفع

ما يمكن ان يورد على بعض احاديثهم بان عدم تدوينها الى منتصف القرن الثانى يوجب عدم الوثوق بها كما ترى ان

علماء الرجال كثيراً ما يردون روايات بعض الرواه بانه لم يرو عن اصله او كتابه بل رواه عن حفظه فاذا كانت الروايه بواسطه

واحد لا- يوثق بها اذا كانت من حفظه و لم تكن من كتابه، فكيف يوثق بما يروى كذلك بخمس وسائط او اربع و ما ذكره

الحافظ ابن حجر من قوله الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثه و قوله ثم حدث فى اواخر عصر التابعين تدوين الآثار كانه اراد به

تقليل الوسائط لدفع هذا و بطلانه معلوم بملاحظه اسانيد الروايات.

ومعمر باليمن وابن المبارك بخراسان وجريير بن عبد الحميد بالرى وكان هؤلاء فى

عصر واحد فلا يرى أيهم أسبق تلاهم كثير من اهل عصرهم فى النسج على

منوالهم إلى أن رأى بعض الأئمة ان يفرد حديث النبى صلى الله عليه وسلم خاصه وذلك

على رأس المأتين فصنفوا المسانيد انتهى وهو ملخص من المحدث الفاضل الرامهرمزي

والجامع للخطيب وجامع الأصول لابن الأثير وقد سقت عباراتهم فى شرح العيني

وقال أبو طالب المكي فى قوت القلوب هذه المصنفات من الكتب ابن جريح فى

الآثار وحروف من التفاسير بمكة ثم كتاب معمر بن راشد الصنعانى باليمن جمع فيه

سنا منثوره مبوبه ثم كتاب الموطأ بالمدينه لمالك ثم جمع ابن عيينه كتاب الجامع

والتفسير فى أحرف من علم القرآن وفى الأحاديث المتفرقه وجامع سفيان الثورى

صنفه أيضا فى هذه المده وقيل إنها صنفت سنه ستين ومأه انتهى كلام السيوطى وقد

ذكرناه بطوله وبعين عبارته لما فيه من نقل كلمات الأعاضم من حفاظهم فى هذا الموضوع

على وجه يعلم اتفاهم عليه وعدم وقوع اعتراض من غيرهم عليه فتحصل مما ذكرناه

عنه أمور:

الأول: ان سنن رسول الله صلى الله عليه وآله لم تكن عندهم مجموعه ولا

معروفه قبل منتصف القرن الثانى.

والثانى: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأمر فى أيام حياته أحدا من

الصحابه بجمع سننه وكتابتها مع أنه من أوضح الواضحات ان عدم الاهتمام بجمع

السنن وكتابتها يوجب دروس الاحكام العلم الذى هو غايه البعثه.

والثالث: ان أول من تنبه لهذا الموضوع واحتمل حسنه أو لزومه هو عمر بن

الخطاب ولكنه بعد ما استشار فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأشاروا اليه

بفعله تردد واستخار الله شهرا فعزم الله تعالى له بتركه فتركه أو نهى عنه كما يظهر

من كلام ابن حجر فصار كالمسئول طول أيام بني أمية وصدرا من أيام بني العباس.

والرابع: ان بعد ترك عمر أو منعه جمع السنن لم يقدم أحد من الخلفاء على

ص: ٦

تدوينه وكتابه إلى زمان عمر بن عبد العزيز لما رأى موت العلماء وخاف
دروس العلم امر أبا بكر بن حزم بكتابتها وجمعها ولكنه مات قبل أن يتم من ذلك
شئ فى رأس المئه الثانيه فلم يوجد عندهم مجموعه فى السنن إلى منتصف القرن الثانى
ثم بعد تصنيف الموطأ صنف أحمد بن محمد بن حنبل امام الحنابله المتولد
فى سنه أربع وستين ومأه والمتوفى فى سنه احدى وأربعين ومأتين فى أوائل القرن
الثالث مسنده وصنف بعده أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى المتولد
فى سنه أربع وتسعين ومأه والمتوفى فى سنه ست وخمسين ومأتين وأبو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى المتولد فى سنه أربع ومأتين والمتوفى فى
سنه احدى وستين ومأتين وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى المتوفى فى
سنه خمس وسبعين ومأتين عن ثلث وسبعين سنه وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى
المتوفى سنه تسع وسبعين ومأتين وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى المتوفى
سنه ثلث وثلاث مئه عن ثمان أو تسع وثمانين سنه وأبو عبد الله محمد بن اليزيد
القزوينى المعروف بابن ماجه المتوفى سنه ثلث وسبعين ومأتين كتبهم السنه التى
صارت مراجع لمن بعدهم فى أصول المعارف والفروع والتفسير وتاريخ صدر الاسلام
وغيرها وشاع بينهم التعبير منها بالصحيح السنه وربما يعبرون عن كتابى البخارى
ومسلم بالصحيحين وعن الباقي بالسنن الأربع.

واما الشيعة الإماميه، فإنهم رووا بأسانيد كثيره عن أئمه أهل البيت عليهم السلام
ان عندهم كتابا مدونا باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على بن أبى طالب
عليه السلام وفيه جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وما أمر الله بتبليغه إلى أمته
من المعارف الإلهيه والاحكام الدينيه وقد اذكر شرذمه منها ايضاحا للمطلب.

(١) ينابيع الموده - ٢٠ - اخرج الحموي بسنده عن الباقر عن أبيه عن جده

أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على اكتب ما

املى عليك قلت يا رسول الله أتخاف على النسيان قال لا وقد دعوت الله عز وجل ان

يجعلك حافظا ولكن اكتب لشركائك الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيب وبهم

ص: ٧

يستجاب دعائهم وبهم يصرف الله عن الناس البلاء وبهم تنزل الرحمه من السماء
وهذا أو لهم وأشار إلى الحسين عليه السلام ثم قال وهذا ثانيهم وأشار إلى الحسين (ع)
قال والأئمه من ولده.

بصائر الدرجات ٤٥ - بإسناده عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام نحوه
(٢) رجال النجاشي ٢٥٥ - أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا أحمد بن محمد
بن سعيد عن محمد بن أحمد بن الحسن بن عباد بن ثابت عن أبي مريم عبد الغفار بن
القاسم عن عذافر الصيرفي قال كنت مع الحكم بن عتيبه عند أبي جعفر عليه السلام
فجعل يسأله وكان أبو جعفر عليه السلام له مكرما فاختلفا في شئ فقال أبو جعفر (ع)
يا بني قم فاخرج كتابا مدروجا عظيما ففتحه وجعل ينظر حتى اخرج المسأله فقال
أبو جعفر عليه السلام هذا خط على عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله
واقبل على الحكم وقال يا با محمد اذهب أنت وسلمه وأبو المقدام حيث شتتم يمينا
وشمالا فوالله لا تجدون العلم أوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل.

(٣) كا ٢٧٨ ج ٢ أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زراره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر
فقال هن في كتاب على عليه السلام سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
واكل الربا بعد البيئه واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجره الحديث.

(٤) كا ١١٠ ج ١ فروع - بهذا الاسناد عن ابن أبي عمير عن ابن بكير قال
سئل زراره ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاه في الثعالب والفتك والسنجاب
من الوبر فاخرج كتابا زعم أنه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلاه في

وَبِرْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَامٍ أَكَلَهُ فَالصَّلَاةِ فِي وَبِرِهِ وَشَعْرِهِ وَجِلْدِهِ وَبَوْلِهِ وَرَوْثِهِ فَكُلِّ شَيْءٍ

مِنْهُ فَاسِدَ الْحَدِيثِ.

(٥) يَب ٤٨٩ - ج ١ - مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنْ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا طَافَ الرَّجُلُ

ص: ٨

بالبیت ثمانیه أشواط الفریضه واستیقن ثمانیه أضاف إليها ستا الحدیث.

(٦) ك ٧ ج ١ - أصل زید الزراد عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال أبو جعفر

علیه السلام یا بنی اعرف منازل شیعہ علی علیه السلام علی قدر روایاتهم إلى أن قال انی

نظرت فی کتاب علی علیه السلام فوجدت فیہ أن زنه كل امرء وقدره معرفته.

(٧) ك ٢٤١ ج ١ - أصول - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن ابن رثاب عن أبی عیبده قال سئل ابا عبد الله علیه السلام بعض أصحابنا

عن الجفر قال فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجا قال تلك صحیفه طولها سبعون ذراعا

وعرض الأديم مثل فخذ الفالج فیها كل یحتاج الناس الیه ولیس من قضیه الا وهی

فیها حتی أرس الخدش.

قال فمصحف فاطمه علیها السلام قال فسكت طویلا ثم قال إنكم لتبحثون

(لتجتون - خ) عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمه علیها السلام مكثت بعد رسول الله

صلی الله علیه وآله خمسہ وسبعین یوما وكان دخلها حزن شدید علی أیبها وكان

جبرئیل علیہ السلام یأتیها فیحسن عزائها علی أیبها ویطیب نفسها ویخبرها عن أیبها

ومكانه ویخبرها بما یكون بعدها فی ذریتها وكان علی علیه السلام یكتب ذلك فهذا

مصحف فاطمه علیها السلام.

(٨) ك ٢٤١ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن صالح

بن سعید عن أحمد بن أبی بشر عن بكر بن كرب الصیرفی قال سمعت أبا عبد الله

علیه السلام یقول إن عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وان الناس لیحتاجون الینا وان عندنا

کتابا إملاء رسول الله صلی الله علیه وآله وخط علی علیه السلام صحیفه فیها كل

حلال وحرام الحدیث.

(٩) بصائر الدرجات ٤٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن

فضاله بن أيوب عن القاسم عن بريد العجلي عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث

العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التي يتكلم

فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال إن عليا عليه السلام كتب العلم كله القضاء

ص: ٩

والفرائض فلو ظهر امرنا فلم يكن شئ الا وفيه سنه نمضيها.

(١٠) بصائر الدرجات ٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن علي

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن عندنا جلدا سبعون

ذراعا رسول الله صلى عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده وان فيه جميع

ما يحتاجون اليه حتى أرش الخدش.

(١١) كا ٥٧ ج ١ - أصول على بن إبراهيم عن محمد بن يونس عن ابان

عن أبي شبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ضل ابن شبرمه عند الجامعه

إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام بيده ان الجامعه لم تدع

لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم

يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس.

(١٢) بصائر الدرجات ٤٠ - حدثنا محمد الحسين عن جعفر بن بشير

عن محمد بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول ما لهم ولكم ما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضه نعم والله رفضتم

الكذب واتبعتم الحق اما والله عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون الينا ان

عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده

صحيفه طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام.

(١٣) بصائر الدرجات ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن

الحسين عن أبي مجلد عن عبد الملك قال دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب على عليه

السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطوى فإذا فيه أن النساء ليس

لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها شئ فقال أبو جعفر عليه السلام هذا والله

إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام (١) بيده ونظائرها

كثيره جدا.

ص: ١٠

١- و سيأتي ما اوردنا في معناها في باب حجيه اقوال العتره ما يقرب من خمسين حديثا

(١٤) بصائر الدرجات ٤٣ - حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن

معلّى ابن أبي عثمان عن معلّى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكتب

كانت عند علي عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة فلما مضى

علي عليه السلام كانت عند الحسن عليه السلام فلما مضى الحسن عليه السلام كانت

عند الحسين عليه السلام فلما مضى الحسين عليه السلام كانت عند علي بن الحسين

عليه السلام ثم كانت عند أبي.

وقد يظهر من هذه الأحاديث أمور:

الأول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يترك الأمة بعده سدى مهملة بلا

امام هاد وبيان شاف بل عين لهم أئمة هداه دعاه ساده قاده حفاظا وبين لهم المعارف

الإلهية والفرائض الدينيه والسنن والآداب والحلال والحرام والحكم والآثار وجميع

ما يحتاج اليه الناس إلى يوم القيمة حتى أرش الخدش ولم يأذن صلى الله عليه وآله

لاحد ان يحكم أو يفتى بالرأى والنظر والقياس لعدم كون موضوع من الموضوعات

أو أمر من الأمور خاليا عن الحكم الثابت له من قبل الله الحكيم العليم بل املى

صلى الله عليه وآله جميع الشرائع والاحكام على الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وأمره بكتابه وحفظه وورده إلى الأئمة من ولده عليهم السلام فكتبه عليه السلام بخطه

وأداه إلى اهله.

والثانى: انه صلى الله عليه وآله املى هذا العلم على علي بن أبي طالب عليه السلام

فقط ولم يطلع عليه فى عصره صلى الله عليه وآله غيره واحد وأوصى اليه ان يكون

هذا الكتاب بعده عند الأئمة الأحد عشر فيجب على الأمة كلهم ان يأخذوا علم الحلال

والحرام وجميع ما يحتاجون اليه فى امر دينهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
من على بن أبى طالب والأئمة من ولده عليهم السلام فإنهم موضع سر النبى صلى
الله عليه وآله وخزان علمه وحفاظ دينه.

والثالث: ان الكتاب كان موجودا عند الأئمة عليهم السلام واره الامامان

ص: ١١

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابنه أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام جماعه من أصحابهما الاماميه وغيرهم من الجمهور لحصول الاطمينان أو الاحتجاج على ما كانا يتفردان به من الفتاوى عن سائر الفقهاء ويقسمان بالله انه إلاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن أبي طالب عليه السلام.

والرابع: كون الكتاب معروفا عند الخاصه والعامه فى عهد الامامين عليهما السلام لأنهما كثيرا ما يقولان فى جواب استفتاءات الجمهور كغياث بن إبراهيم وطلحه بن زيد والسكونى وسفيان بن عيينه والحكم بن عتيبه ويحيى بن سعيد وأمثالهم ان فى كتاب عليه عليه السلام كذا وكذا فى جواب مسائل الأصحاب كزراره و محمد بن مسلم وعبد الله بن سنان وأبى حمزه وابن بكير وعنسه بن بجاد العابد ونظائرهم.

والخامس: ان ما عند الأئمه عليهم السلام من علم الحلال والحرام والشرائع والأحكام

نزل به جبرئيل عليه السلام واخذوه من رسول الله صلى الله عليه وآله

فتحرم على الأئمه مخالفتهم فى الحكم والفتوى اعتمادا على رأى القياس والاجتهاد

ويجب عليهم الاخذ بأحاديثهم وفتاويهم ورد ما يرد عن مخالفيهم لان ما عندهم

أوثق مما عند غيرهم ومعلوم ان ما ورد فى كون أحاديث الأئمه الاثنى عشر و

علومهم عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله من طرق العامه والخاصه قد

تجاوزت حد التواتر بل لا يسعها المجلدات الضخام ولسنا بصدد استقصائها فى

هذا الكتاب وانما نذكر أيضا بعضها فى المقام للتنبيه والتذكار والا فإثباته لا يحتاج إلى

الذكر والبيان.

(١) كا ٥٣ ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن

محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى وحديث
جدى حديث الحسين عليه السلام وحديث الحسين حديث الحسن عليه السلام و
حديث الحسن حديث أمير المؤمنين عليه السلام وحديث أمير المؤمنين حديث

ص: ١٢

رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل.

(٢) - آمال المفيد - حدثني الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن

النعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد التقى (ره) قال حدثني أحمد بن محمد

بن عيسى قال حدثني هارون بن مسلم عن علي بن أسباط عن سيف بن عميره عن

عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إذا حدثتني بحديث فاسنده

لي فقال عليه السلام حدثني أبي عن جدى رسول (ص) عن جبرئيل (ع) عن الله

عز وجل وكلمة أحدثك بهذا الاسناد ثم قال يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق

خير من الدنيا وما فيها.

(٣) كا ٤٣ ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن داود بن فرقد عن حدثه عن ابن شبرمه قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن

محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبه قال حدثني أبي عن جدى عن رسول الله (ص)

(و - خ) قال ابن شبرمه واقسم بالله ما كذب أبوه علي جده ولا جده علي رسول الله (ص)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقائس فقد هلك واهلك ومن

افتى (الناس بغير - علم - خ) وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه

فقد هلك واهلك.

(٤) ثل ٣٨٠ - ج ٣ علي بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإجازات

قال مما روينا من كتاب حفص بن البخترى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نسمة

الحديث منك فلا أدري منك سماعه أو من أبيك فقال ما سمعته منى فاروه عن أبي وما

سمعته منى فاروه عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) كا ٥٨ ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن قتبيه قال سئل رل ابا عبد الله عليه السلام عن مسأله فأجابته فيها فقال الرجل
أرأيت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها فقال له مه ما أجبتك فيه من شئ فهو

عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من رأيت في شئ.

(٦) بصائر الدرجات ٨٥ - حدثنا حمزه بن يعلى عن أحمد بن النضر عن عمرو

ص: ١٣

ابن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا
لكنا من الهالكين ولكننا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما
يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(٧) بصائر الدرجات - ٨٥ - حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال
عن داود ابن أبي يزيد الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفتي
الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين لكنها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله أصل
علم نتوارثها كابر عن نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم.

(١١) كا ٦٢ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد
بن عيسى بن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابان أب أبي عياش عن سليم بن قيس
الهلالى قال قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ان سمعت من سلمان والمقداد وأبى ذر
شيئا من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما فى أيدي
الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت فى أيدي الناس أشياء كثيرة من

تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله (ص) أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افتري الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بأرائهم.

قال فاقبل على فقال قد سئلت فافهم الجواب ان فى أيدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابهها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على (فى - خ ل) عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابه فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وراه وسمع منه واخذ (فاخذوا - خ ل) عنه وهم لا يعرفون حاله وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمة الضلالة والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوكة والدنيا الا من عصم الله فهذا أحد الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فلم يحمله (يحفظه - خ ل) على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو فى يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً امر به ثم نهى عنه

وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم

يحفظ (لم يعلم - خ ل) الناسخ ولو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه

منه انه منسوخ لرفضوه.

ص: ١٥

وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا
من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم ينسبه (لم يسه - خ ل) بل حفظ ما سمع
على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص عنه (منه - خ ل) وعلم الناسخ
من (و - خ ل) المنسوخ فعلم بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه
وآله ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله
صلى الله عليه وآله (و - خ) الكلام له وجهان (و - خ) كلام عام وكلام خاص مثل
القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
فيشبهه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (ورسول الله - خ ل) صلى الله
عليه وآله وليس كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم
و (كان - خ) منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى أن كانوا ليحبون ان يجئ الأعرابي
والطارئ فيسأل رسول الله (ص) حتى يسمعوا.
وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخله وكل ليله
دخله فيخيلني فيها أدور معه حيث دار (و - خ) قد علم أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله انه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيري فربما كما في بيتي يأتيني رسول الله (ص)
أكثر (من - خ) ذلك في بيتي وكنت إذا دخلت عليه بعض منازل أخلائي (اخلابي - خ)
وأقام عنى نسائه فلا يبقى عنده غيري.
وإذا اتاني للخلوه معي في منزلي لم تقم عنى فاطمه ولا أحد من بنى وكنت
إذا سئلته أجابني وإذا سكت عنه وفيت مسائلي ابتدائي فما نزلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله آيه من القرآن الا أقرأنيها وأملاها على فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها
وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني

فهمها وحفظها فما نسيت آيه من كتاب الله تعالى ولا علما أملاه على وكتبته منذ

دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئاً علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهى كان

أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعه أو معصيته الا علمنيه وحفظته فلم انس

ص: ١٤

حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا الله لى ان يملأ قلبى علما وفهما وحكما
ونورا فقلت يا نبى الله بابى أنت وأمى منذ دعوت الله لى بما دعوت لم انس شيئا
ولم يفتنى شئ لم اكتبه أفتتخوف على النسيان فيما بعد فقال لا لست أتخوف عليك
النسيان والجهل.

ورواه النعمانى فى غيبته ص ٣٦ بإسناده عن سليم بن قيس الهلالي مع اختلاف
يسير فى اللفظ وفى آخره وقال صلى الله عليه وآله وسلم يا اخى لست أتخوف عليك
النسيان ولا الجهل وقد أخبرنى الله عز وجل انه قد استجاب لى فيك وفى شركائك
الذين يكونون بعدك وإنما تكتبه لهم الخبر وفيه ذكر الشركاء وهم الأوصياء من ولده
عليهم السلام.

(١٢) اخرج سبط بن الجوزى فى تذكره خواص الأمه ص ١٣٨ مسندا خطبه
لأمير المؤمنين عليه السلام فى مدح النبى صلى الله عليه وآله والأئمه عليهم السلام
بجامع الكوفه (منها) فقال له تعالى أنت المختار وعندك مستودع الأنوار (إلى أن قال)
وانصب اهل بيتك علما للهدايه وأودع اسرارهم من سرى بحيث لا يشكل عيهم
دقيق ولا يغيب عنهم خفى واجعلهم حجتى على بريتى (ومنها) فتحن أنوار السماوات
والأرض وسفن النجاه وفينا مكنون العلم والينا مصير الأمور وبمهدينا تقطع الحجج
فهو خاتم الأئمه ومنقذ الأمه ومنتهى النور - الخطبه.

(١٣) اخرج القندوزى فى الينايع ص ٦٢ عن المناقب بالاسناد عن أبى
الزبير المكى عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اصطفانى واختارنى وجعلن رسولا وانزل
على سيد الكتب (إلى أن قال) اللقوق به (اي بعلى) سعاده والموت فى طاعته

شهاده واسمه فى التوراه مقرون إلى اسمى وزوجته الصديقه الكبرى ابنتى وابناه
سید شباب اهل الجنة ابنای وهو وهما والأئمه من بعدهم حجج الله على خلقه بعد
النبيين وهم أبواب العلم فى أمتى من تبعهم نجا من النار ومن اهتدى بهم هدى إلى
صراط مستقیم لهم يهب الله محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة

ص: ١٧

(١٤) اخرج الثعلبي على ما نقل في معنى آيه الاعتصام من تفسيره بالاسناد

إلى ابان بن تغلب عن الإمام جعفر الصادق قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأخرجه ابن حجر في الصواعق ص ١٤٩ والقندوزي في

الينابيع ص ١١٩ عن تفسير الثعلبي.

(١٥) اخرج الثعلبي في تفسير الكبير كما في الينابيع ص ١١٩ في تفسير

قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنت لا تعلمون عن جابر قال قال علي بن أبي طالب (ع)

نحن اهل الذكر (١).

(١٦) اخرج الحاكم عن أبي ذر كما في الصواعق ص ١٨٤ ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إن مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف

عنها هلك.

وفي روايه للبخاري عن ابن عباس وعن ابن الزبير والحاكم عن أبي ذر

أيضا مثل اهل بيتي مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق واخرج

هذا الحديث غيرهم من أكابر علماء العامه في جوامعهم ومصنفاتهم ما يربوا على المئه

قال الشبلنجي في نور الابصار ص ١١٤ وروى جماعه من أصحاب السنن

عن عدده من الصحابه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتي فيكم كسفينه نوح

من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفي روايه غرق وفي أخرى زح في النار.

(١٧) اخرج الحموي في فرائد السمطين كما في الينابيع ص ٢٨ و ٣٠ بسنده

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا علي انا مدينه العلم وأنت بابها ولن تؤتى المدينه الا من قبل الألباب وكذب

من زعم أنه يحبني ويغضبك لأنك مني وانا منك لحمك لحمي ودمك من دمي

وروحك من روجى وسريرتك من سريرتى وعلانيتك من علانيتى سعد من أطاعك
وشقى من عصاك وربح من تولاك وخسر من عادك فاز من لزمك وهلك من فارقك

ص: ١٨

١- (١) ونظائره عن الأئمة عليهم السلام كثيره جداقد اوردنا جمله منها فى باب حجيه فتوى الأئمة عليهم السلام و سيأتى إن شاء الله.

مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع إلى يوم القيمة.

(١٨) اخرج الحاكم فى المستدرک ص ١٤٩ عن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف (فى الدين) فإذا خالفتها قبيله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس

ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

وأورده فى الصواعق ص ١٥٠ و ٢٣٤ واخرج فى ص ١٥٠ اهل بيتى أمان لأهل

الأرض فإذا هتك اهل بيتى جاء اهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

هذا آخر ما أفاده الوالد الماجد قدس سره وسطره بقلمه الشريف

وكان فى رأيه المنيف ان يورد مضافا إلى ما ذكر الحديث المعروف بالثقلين فيحققه

ويشرحه ويوضح وجه دلالة على لزوم اتباع العتره الطيبه فى جميع الأمور الشرعيه

على قاطبه المسلمين ويعين مواضعها ويبين نكتها حتى يعقل بيناته العالمون ويهتدى

بعلاماته الطالبون ولا تبقى للمنصف المتدبر شبهه ولا للناظر المتبصر مريه فإنه رحمه

الله كثيرا ما يقول لا ينبغي لاحد من المسلمين ان يرتاب أو يشك فى وجوب تباعه

العتره الطاهره وتقديم فتاويهم ورواياتهم على أقوال غيرهم وأحاديثه ولو لم يعتقد ولايتهم

وخلافتهم عن النبى صلى الله عليه وآله فى السياسه المدينه واستصلاح الأمور

الدينيه.

فإنه صلى الله عليه وآله قد بين هذا الامر وأوضحه وشدده وأكده فى حديث

الثقلين المتفق عليه بين الفريقين كما صرح به جل علماء الاسلام وقد شرح فيه وجمع

بعض أحاديثه الا انه بمفاد الكريمه إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعه ولا يستقدمون لم

ينظره الاجل وجاءه الأمد ورجع إلى ربه الغفور تغمده بغفرانه واسكنه بحبوحه
جنانه ولم يوفق باكماله وتشريحه فرأيت أنه أحرى بان يصرف النظر نحو تحصيله
ويوجه الفكر إلى تحقيقه تبعا لمنوياته وطلبا لمرضاته فابتدأت به مستعينا بالله تعالى

ص: ١٩

ومصليا على النبي وآله بمعاضده العالم المتضلع الخبير الحاج الشيخ إسماعيل

الملايرى دامت بركاته العالیه.

فتقول قد تحصل مما أفاده رضوان الله تعالى عليه ان النبي صلى الله عليه وآله
استودع أطائب عترته وأفاحم ذريته المعارف الإلهيه والفرائض الدينيه والسنن النبويه
وجميع ما يحتاج اليه الناس ولأجل ذلك جعلهم أعدل الكتاب وأوصى الأمة كلها
فى مواضع كثيره وموارد عديده باتباع آثارهم والاعتصام بهم والاهتداء بهدائيتهم
والاخذ من علومهم ونهاهم عن الرد عليهم والتخلف عنهم كما يظهر من الأحاديث
المتعدده المتواتره.

منها الحديث المعروف بحديث الثقلين المجمع عليه من الفريقين فإنه قد
رواه عن النبي صلى الله عليه وآله أربع وثلاثون من الصحابه والصحابيات وأخرجه
مضافا إلى علماء الإماميه ومحدثيهم أكثر من الثمانين والمائة من أكابر اهل السنه و
مشاهير علمائهم ومحدثيهم فى جوامعهم وصحاحهم وسننهم بأسانيد صحيحه
منهم أبو الحسين مسلم بن حجاج فى صحيحه ص ٣٢٥ ج ٢ ط مصر ١٣٢٧

قال حدثنى زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن عليه قال زهير حدثنا إسماعيل
ابن إبراهيم حدثنى أبو حيان حدثنى يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبره
وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا
كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت
خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله (ص) قال يا بن
اخى والله لقد كبرت سنى وقدم عهدى ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله
(ص) فما حدثتكم فاقبلوا ومالا فلا تكلفوا فيه.

ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خماء بين
مكة والمدينه فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فإنما
انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغيب فيه ثم

ص: ٢٠

قال واله بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى اذكر كم الله
فى اهل بيتى قال له حصين ومن اهل بيته يا زيد أليس نسائه من اهل بيته قال: نسائه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقه بعده قال ومن هم قال هم على وآل
عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقه قال نعم.

وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن إبراهيم عن سعيد
بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم
وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير.

حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم أخبرنا جرير كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث إسماعيل وزاد فى
حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى
ومن أخطأه ضل.

حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن إبراهيم عن سعيد
وهو ابن مسروق عن زيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت
خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو
حديث أبي حيان غير أنه قال الا وانى تارك ثقيلين أحدهما كتاب الله عز وجل
هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلاله وفيه فقلنا من اهل
بيته نسائه قال لا وأيم الله ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها
فترجع إلى أبيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقه بعده انتهى.

ومنهم أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى فى صحيحه ص ١٩٩ (ط مصر ١٣٥٣) قال حدثنا
نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن هو الأنماطى عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم
عرفه وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول يا ايها الناس انى قد تركت فيكم
ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى قال وفى الباب عن أبى ذر
وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفه بن أسيد قال وهذا حديث حسن غريب من

ص: ٢١

هذا الوجه قال: وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من

اهل العلم.

وفيه أيضا قال حدثنا علي بن المنذر الكوفى (قال - خ) حدثنا محمد بن فضيل

قال حدثنا الأعمش عن عطيه عن أبي سعيد والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن

زيد بن أرقم رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما

ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من

السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يرد على الحوض فانظروا

كيف تخلفونى فيهما قال هذا حديث حسن غريب.

ومنهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى فى الجزء الثالث م

مسنده ص ١٤ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا اسود من عامرا خبرنا أبو إسرائيل

يعنى إسماعيل ابن أبى إسحاق الملائى عن عطيه عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقيلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود

من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض

وفيه ٢٦ - أيضا قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أين نمير ثنا عبد الملك يعنى

ابن أبى سلمان عن عطيه عن عطيه عن أبى سعيد الخدرى مثله.

وفيه ٥٩ - بهذا الاسناد عن أبى سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم انى قد تركت

فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدى الثقيلين وذكر مثله.

وفيه ١٧ - قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو النضر ثنا محمد يعين ابن طلحه

عن الأعمش عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال انى أوشك ان ادعى فأجيب وانى تارك فيكم الثقيلين كتاب الله عز وجل وعترتى

كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير

أخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظرونى بهما تخلفونى فيهما.

وفى الجزء الرابع منه ص ٣٦٦ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن

إبراهيم عن أبى حيان التيمى حدثنى يزيد بن حيان التيمى قال انطلقت انا وحصين

ص: ٢٢

بن سبره وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت

يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت

معه وصليت معه لقد رأيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقد عهدى و

نسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوه ومالا فلا تكلفوني.

ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا فينا بماء يدعى خميا بين مكة

والمدينه فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا يا ايها الناس انما

انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيب واني تارك فيكم ثقلين أولهما

كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به فحث

على كتاب الله ورغب فيه قال وأهل بيتي اذكر الله في أهل بيتي اذكر كم الله

في أهل بيتي اذكر كم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد

أليس نسائه من أهل بيته قال إن نسائه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقه

بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال اكل

هؤلاء حرم الصدقه قال نعم قال يزيد بن أرقم في مجلسه ذلك.

قال بعث إلى عبيد الله بن زياد فأتيته فقال ما أحاديث تحدثها أو ترويها عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا نجدها في كتاب الله تحدث ان له حوضا في الجنة قال قد حدثناه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه قال كذبت ولكنك شيخ قد خرقت قال

اني قد سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من جهنم وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا زيد في مجلسه قال إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون

الضرس من أضراره كأحد.

ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري في

ص: ٢٣

الجزء الثالث من مستدرکه ص ۱۰۹ ط ۱۳۴۱ قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار (قالا) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد (وثنا) أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ثنا خلف بن سالم المخزومي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانه عن سليمان بن الأعمش قال ثنا حبيب ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدیر خم امر بدوحات فقممن فقال كأنى قد دعيت فأجبت انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حيث يردا على الحوض ثم قال إن الله عز وجل مولاي ومولى كل مؤمن ثم اخذ بيد على رضى الله عنه فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وذكر الحديث بطوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله شاهد حديث سلمه بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما حدثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالوا أنبا محمد بن أيوب ثنا الأزرق بن على ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ثنا محمد بن سلمه بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن وائله انه سمع زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينه عنه شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيه فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله ان يقوم قال ايها الناس انى تارك فيكم امر بن

لن تضلوا ان اتبعتموها وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ثم قال أتعلمون اني أولى
بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كنت مولاه فعلى مولاه انتهى.

ص: ٢٤

وفيه ١٤٨ - قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالرى

ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى بن المغيرة السعدى ثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن

بن عبد الله النخعى عن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى وانهما

لن يتفرقا حتى يردا على الحوض هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين

ولم يخرجاه.

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجى الشافعى فى كفايه الطالب ص ١١

(ط بالنجف ١٣٥٦) قال الباب الأولى فى بيان صحه خطبته صلى الله عليه وسلم بماء

يدعى خمأ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل بمكه حرسها الله

تعالى وأبو محمد الحسن بن سالم بن على بن سلام بقرائتى عليه بين قبر النبى

صلى الله عليه وسلم ومنبره والحافظ محمد بن أبى جعفر القرطبى بمدينه بصرى

وإبراهيم بن بركات الخشوعى بجامع دمشق ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ

المعروف بابن النجار بمدينه السلام قال ابن النجار وابن أبى الفضل أخبرنا أبو الحسن

المؤيد بن محمد بن على الطوسى وقال ابن سلام والقرطبى أخبرنا محمد بن على بن

صدقه الحرانى وقال الخشوعى أخبرنا على ابن الحسن بن هبه الله المعروف

بابن عساكر مؤرخ الشام قال أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى أخبرنا

أبو الحسين عبد الغافرين محمد الفارسى أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أخبرنا الامام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج

القشبرى النيسابورى حدثنى زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن عليه

قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنى أبو حيان قال حدثنى يزيد بن حيان قال

انطلقت انا وحصين بن سبره وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له
حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بن أخي والله لقد كبر سني وقدم عهدي ونسيت

ص: ٢٥

بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكموه فاقبلوا ومالا

فلا تكلفونيّه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمابين

مكة والمدينه فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فإنما

انا بشر يوشك ان يأتى رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه

هدى ونور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال

وأهل بيتى اذكر كم الله فى أهل بيتى فقال حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساءه من

أهل بيته قال أهل بيته من حرم الصدقه بعده وهم آل على واله عقيل وآل جعفر

وآل عباس أخرجهم مسلم فى صحيحه كما أخرجناه.

ورواه أبو داود وابن ماجه القزوينى فى كتابيهما قلت إن تفسير زيد أهل البيت

غير مرضى لأنه قال أهل بيته من حرم الصدقه بعده يعنى النبى صلى الله

عليه وآله وحرمان الصدقه يعم زمان حياه الرسول صلى الله عليه وآله وبعده ولان

الذين حرموا الصدقه لا ينحصرون فى المذكورين فان بنى المطلب يشاركونهم فى

الحرمان ولان آل الرجل غيره على الصحيح فعلى قول زيد يخرج أمير المؤمنين

عليه السلام عن أن يكون من أهل البيت بل الصحيح ان أهل البيت على وفاطمه

والحسنان عليهم السلام كما رواه مسلم بإسناده عن عائشه ان رسول الله (ص)

خرج ذات غداه وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن على عليهما السلام

فادخله ثم جاء الحسين عليه السلام فادخله معه ثم جاءت فاطمه عليها السلام فادخلها

ثم جاء على عليه السلام فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا وهذا دليل على أن أهل البيت هم الذين ناداهم الله بقوله

أهل البيت وادخلهم رسول الله صلى الله عليه فى المرط.

وأیضا روی مسلم باسناده انه لما نزلت آیه المباهله دعا رسول الله صلی الله

ص: ۲۶

عليه وسلم عليا وفاطمه وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء أهلى انتهى
كلام الكنجى.

ومنهم الشيخ سليمان بن إبراهيم البلخى القندوزى قال فى يبايع الموده
ص ١١٤ (ط اسلامبول سنه ١٣٠١) الحموى بسنده عن سليم بن قيس الهلالى قال
رأيت عليا فى مسجد المدينة فى خلافه عثمان وان جماعه المهاجرين والأنصار
يتذكرون فضائلهم وعلى ساكت فقالوا يا أبا الحسن تكلم فقال يا معشر قريش
والأنصار أستلکم بمن أعطاکم الله هذا الفضل أبأنفسکم أو بغيرکم قالوا أعطانا الله
ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم قال أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انى وأهل بيت کنا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله
عز وجل آدم بأربعه عشر الف سنه فلما خلق الله آدم (ع) وضع ذلك النور فى صلبه
وأهبته إلى الأرض ثم حملة فى السفينه فى صلب نوح عليه السلام ثم قذف به فى النار
فى صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزو الله عز وجل ينقلنا من الأصلاب الكريمه إلى
الأرحام الطاهره من الاباء والأمهات لم يكن واحد منا على سفاح قط فقال اهل السابقه
وأهل بدر واحد نعم قد سمعناه.

ثم قال أنشدکم أتعلمون ان الله عز وجل فضل فى كتابه السابق على المسبوق
فى غير آيه ولم يسبقنى أحد من الأمه فى الاسلام قالوا نعم.

قال أنشدکم الله أتعلمون حيث نزلت والسابقون السابقون أولئك المقربون
سئل عنها رسول الله (ص) فقال أنزلها الله عز وجل فى الأنبياء وأوصيائهم فانا أفضل أنبياء
الله ورسله وعلى وصيى أفضل الأوصياء قالوا نعم.

قال أنشدکم الله أتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول وأولى الأمر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله وسوله والذين آمنوا

الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راعون وحيث نزلت لم يتخذوا من

دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه وأمر الله عز وجل نبيه ان يعلمهم ولاه امرهم وان

يفسر لهم من الولايه كما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم فنصبتى للناس بغدير خم

ص: ٢٧

فقال ايها الناس ان الله جل جلاله أرسلنى برسالة ضاق بها صدرى وظننت ان الناس

يكذبنى (يكذبوننى - ظ) فأوعدنى ربى.

ثم قال أتعلمون ان الله عز وجل مولاى وانا مولى المؤمنين وانا أولى بهم من

أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذنا بيدى من كنت مولاه فعل مولاه اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه.

فقام سلمان وقال يا رسول الله ولايه على ماذا قال ولائه كولاى من كنت أولى

به من نفسه فعلى أولى به من نفسه فنزلت اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى

ورضيت لكم الاسلام دينا فقال (ص) الله أكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربى

برسالتى وولايه على بعدى.

قالوا يا رسول الله هذه الآيات فى على خاصه قال بلى فيه وفى أوصيائى إلى يوم

القيمه قالوا بينهم لنا قال على اخى ووارثى وصيى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابنى

الحسن ثم الحسين ثم التسعه من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن

لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا

وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا أختيارنا

وأفاضلنا ثم قال أتعلمون ان الله انزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا فجمعنى وفاطمه وابنى حسنا وحسينا ثم القى علينا كساء وقال:

اللهم هؤلاء اهل بيتى لحمهم لحمى يؤلمنى ما يؤلمهم ويجرحنى ما يجرحهم فاذهب

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمه وانا يا رسول الله فقال أنت إلى خير فقالوا

نشهد ان أم سلمه حدثتنا بذلك.

ثم قال أنشدكم الله أتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا

مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله هذا عامه أم خاصه قال اما المأمورون فعامه

المؤمنين واما الصادقون فخاصه اخى على وأوصيائي من بعده إلى يوم القيمة قالوا نعم.

ص: ٢٨

فقال أنشدكم أتعلمون انى قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى

غزاه تبوك خلفتنى على النساء والصبيان فقال إن المدينة لا تصلح الا بى أو بك

وأنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى قالوا نعم.

قال أنشدكم الله أتعلمون ان الله انزل فى سورة الحج يا ايها الذين آمنوا

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير إلى آخر السوره.

فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على

الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم فى الدين من حرج مله إبراهيم قال عنى بذلك

ثلاثة عشر رجلا خاصه قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال انا واخى واحد عشر م

ولدى قالوا نعم.

قال أنشدكم الله أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته فى

مواضع متعددة وفى آخر خطبه لم يخطب بعدها ايها الناس انى تارك فيكم الثقلين

كتاب الله وعترتى اهل بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير أخبرنى وعهد

إلى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقال كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ذلك.

ومنهم الحافظ صدر الدين أبو المجمع إبراهيم بن محمد بن المؤيد

الحموى فى كتاب فرائد السمطين كما فى العباقيات فى ضمن حديث المناشده أورد من

على أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أنشدكم بالله أتعلمون ان رسول الله (ص) قام

خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس انى تارك فيكم كتاب الله وعترتى اهل

بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير أخبرنى وعهد إلى انهما لن يفترقا

حتى يردا على الحوض.

فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا
ولكن أوصيائي منهم أولهم اخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن
بعدى هو أولهم ثم ابنى (الحسين ثم ابنى ظ) الحسين ثم تسعه من ولد الحسين واحد
بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله فى ارضه وحججه على خلقه وخزان

ص: ٢٩

علمه ومعادن حكمته من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فقالوا كلهم
نشهد ان رسول الله (ص) قال ذلك.

ومنهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي في كتاب الخصائص
ص (٣٠ ط النجف) قال أخبرنا أحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن معاد قال أخبرنا
أبو عوانه عن سليمان قال حدثنا حبيب ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم
قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه الوداع ونزل غدیر خم أم
بدوحات فقممن ثم قال كأنى دعيت فأجبت وانى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما
أكبر من الآخر كتاب الله وعترتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال إن الله مولاي وانا ولى كل مؤمن ثم إنه
اخذ بيد على رضى الله عنه فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وانه ما كان
فى الدرجات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه.

ومنهم الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازى فى المفاتيح ص ١٧ (ج ٣
ط مصر سنة ١٣٠٨) فى تفسير آيه واعتصموا بحبل الله جميعا قال وروى عن أبى
سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله
تعالى حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى.

ومنهم شهاب الدين أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى المكى فى الصواعق
ص ٢٥ (ط مصر سنة ١٣٢٤) فى ذكر حديث الغدير قال ويرشد لما ذكرناه حثه صلى
الله عليه وسلم فى هذه الخطبه على اهل بيته عموما وعلى على خصوصا ويرشد اليه
أيضا ما ابتدئ به هذا الحديث ولفظه عند الطبرانى وغيره بسند صحيح انه صلى الله

عليه وسلم خطب بغدير خم تحت شجرات فقال ايها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير
انه لم يعمر نبى الا نصف عمر الذى يليه من قبله واني لأظن انى يوشك ان ادعى فأجيب
واني مسؤول وانكم مسؤولون فما ذا أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهدت
ونصحت فجزاك الله خيرا فقال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله

ص : ٣٠

وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعه آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد.

ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولا فهذا مولا يعين عليا اللهم والا من والا وعاد من عاداه.

ثم قال يا ايها الناس انى فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضه وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى اهل بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض.

ورواه فيه أيضا بطرق آخر ثم قال ص ٨٩ والحاصل ان الحث وقع على التمسك بالكتاب وبالسنه وبالعلماء بهما من أهل البيت.

ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الأمور الثلثة إلى قيام الساعه ثم اعلم أن لحديث التمسك بذلك طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابيا ومر له طرق مبسوطه فى حادى عشر الشبه وفى بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجه الوداع بعرفه وفى أخرى انه قاله بالمدينه فى مرضه وقد امتلأت الحجره بأصحابه وفى أخرى أنه قال ذلك بغدير خم.

وفى أخرى أنه قال (قاله - صح ط) لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف كما مر ولا تنافى إذ لا مانع من انه كرر عليهم ذلك فى تلك المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب العزيزه العتره الطاهره.

ومنهم أبو عبد الله محمد بن مسلم ابن أبى الفوارس الرازى فى صدر أربعينه كما

ففى العبقات قال فرجو من الله ان يحشرنا فى زمره نبيه وعترته ويرزقنا رؤيتهم و
شفاعتهم بفضله وسعه رحمته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وقال النبى صلى الله عليه وسلم انى تارك فىكم كتاب الله وعترتى اهل بيتى
فهما خليفتان بعدى أحدهما أكبر من الاخر سبب موصول من السماء إلى الأرض

ص: ٣١

فان استمسكتم بهما لن تصلوا فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيمه فلا
تسبقوا اهل بيتى بالقول فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتذهبوا فان مثلهم فيكم كمثل سفينه
نوح من ركبها نجا من تخلف عنها هلك ومثلهم فيكم كمثل باب حطه فى بنى إسرائيل
من دخله غفر له.

الا وان اهل بيتى أمان أمتى فإذا ذهب اهل بيتى جاء أمتى ما يوعدون

الا وان الله عصمهم من الضلاله طهرهم من الفواحش واصطفاهم على العالمين

الا وان الله أوجب محبتهم وأمر بمودتهم.

الا وانهم الشهداء على العباد فى الدنيا ويوم المعاد.

الا وانهم اهل الولاية الدالون على طرق الهدايه.

الا وان الله فرض لهم الطاعه على الفرق والجماعه فمن تمسك بهم سلك ومن

حاد عنهم هلك وبالعتره (والمراد بالعتره ظ) الهاديه الطيبين دعاه الدنى وأئمه المتقين

وساده المسلمين وقاده المؤمنين وامناء رب العالمين على البريه أجمعين الذين فرقوا

بين الشك واليقين وجاؤوا بالحق المبين انتهى.

ومنهم أبو محمد أحمد بن محمد بن على العاصمى فى زين الفتى فى تفسير

سوره هل أتى فى سياق طرق حديث السفينه كما فى العبقات قال أخبرنى شيخ الامام

رحمه الله عليه قال أخبرنا أبو الحسن على بن يونس بن الهياج الأنصارى قال حدثنا

الحسين بن عبد الله وعمران بن عبد الله وعيسى بن على وعبد الرحمن النسائى قالوا

حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا على بن عابس عن أبى إسحاق عن حنش

قال رأيت أبا ذر متعلقا بباب الكعبه وهو يقول من يعرفنى فليعرفنى ومن لم يعرفنى

فانا أبو ذر قال حنش فحدثنى بعض أصحابى انه سمعه يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى فإنيهما لن
يفترقا حتى يردا على الحوض الا وان اهل بيتى فيكم مثل باب بنى إسرائيل ومثل
سفينه نوح.

ومنهم نور الدين السمهودى فى جواهر العقدين كما فى العباقت قال عن

ص: ٣٢

عامر بن ليلى بن ضميره وحذيفه بن أسيد رضى الله عنهما قال لما صدر رسول الله
(ص) من حجه الوداع ولم يحج غيرها، اقبل حتى إذا كان بالحجه نهى عن سمرات
بالبطحاء متقاربات لا تنزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم واخذوا منازلهم سواهن
أرسل إليهن فقم ما تحتهن وشذبن عن رؤس القوم حتى إذا نودى للصلاه غدا
إليهن فصلى تحتهن ثم انصرف إلى الناس وذلك يوم غدير خم وخم من الجخفه
وله بها مسجد معروف فقال ايها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير انه لن يعمر نبى
الا نصف عمر الذى يليه من قبله وانى لأظن ان ادعى فأجيب وانى مسئول وأنتم
مسئولون هل بلغت فما أنتم قائلون قالوا نقول قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك
الله خيرا قال أستم تشهدون أن لا إله إلا الله محمد عبده ورسوله وان جنته حق
وان ناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا بلى نشهد قال اللهم اشهد
ثم قال ايها الناس الا تسمعون ألا فان الله مولاى وانا أولى بكم من أنفسكم
الا من كنت مولاه فهذا مولاه واخذ بيد على فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون
ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس انى فرطكم
وأنتم واردون على الحوض (حوص أعرض - ظ) مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد
نجوم السماء قدحان من فضه الا وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا
كيف تخلفونى فيهما حين تلقونى قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الثقل الأكبر
كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا
الا وعترتى فانى قد نبأنى اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يلقىانى وستلت الله ربي لهم ذلك
فأعطانى فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم.

ومنهم أبو المظفر يوسف بن قزغلى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكره

الخواص ص ١٨٢ ط إيران سنه ١٢٨٥ قال الباب الثاني عشر في ذكر الأئمه قال

احمد في الفضائل ثنا اسود بن عامر ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن

ربيعه قال لقيت زيد بن أرقم فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول تركت فيكم الثقيلين واحد منها أكبر من الآخر قال نعم سمعته يقول تركت فيكم

ص: ٣٣

الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتى اهل بيتى الا انهما لن
يفترقا حتى يردا على الحوض الا فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

فان قيل فقد قال جدك فى كتاب الواهيه أنبأنا عبد الوهاب الأنماطى عن محمد
بن المظفر عن محمد العتيقى عن يوسف بن الدخيل عن جعفر العقيلى عن أحمد الحلوانى
عن عبد الله بن داهر حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد بن
النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه ثم قال جدك (عطيه - صح ظ) ضعيف وابن عبد القدوس
رافضى وابن داهر ليس بشئ قلت الحديث الذى رويناه أخرجه احمد فى الفضائل
وليس فى اسناده أحد ممن ضعفه وقد أخرجه أبو داود فى سننه والترمذى أيضا
(وعامه المحدثين - ن) وذكره ابن رزين فى الجمع بين الصحاح والعجب كيف
خفى عن جدى ما روى مسلم فى صحيحه من حديث زيد بن أرقم.

ولا نطيل الكلام بذكر جميع ما ورد بهذا المضمون من طرق العامه والخاصه
ولسنا بصدد استقصاء أسانيده وضبط ألفاظه المخصوصه وما أوردناه للتنبيه على أن
وجوب الرجوع فى الأمور الشرعيه والتكاليف الإلهيه إلى العتره الطيبه

صلوات الله عليهم كوجوب الرجوع فيها إلى القرآن من أوضح الواضحات
وأوجب الواجبات والا فلهذا الحديث الشريف طرق كثيره قد رواه أعظم علماء
العامه عن أربعة وثلاثين صحابيا وصحابيه كما سيأتى فى الباب الرابع من أبواب
المقدمات.

وفى كثير من تلك الطرق انه صلى الله عليه وآله قال ذلك فى حجه الوداع
بمء يدعى خماء وفى بعضها انه قاله فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصوى وفى
بعضها انه قاله بمنى فى مسجد الحنيف وفى بعضها انه قاله بعد محاصره الطائف سبعة عشر

أو تسعه عشر يوماً وانصرافه منها وفي بعضها انه قاله في مرض وفاته على المنبر وعليه

عصابه وفي روايه سليم بن قيس الهلالي انه قاله في خطبه في مواضع متعدده وفي

آخر خطبه لم يخطب بعدها.

ص: ٣٤

وفى أخرى انه قاله بالمدينه فى مرضه الذى توفى فيه وقد امتلأت الحجره
من أصحابه وانما كرهه عليهم فى مواطن كثيره خوفا عن الرد على العتره هلاكه الأمه
وقد ورد فى أكثر طرق الحديث انه صلى الله عليه وآله حين أراد أن يأمر
الأمه بالتمسك بالكتاب الكريم والعتره الطاهره قا خطيبا أو كان على ناقته القصوى
أو على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم وهذا أيضا يدل على عظم
قدرهما وكبر شأنهما وعلى شدة اهتمامه صلى الله عليه وآله وسلم بتمسك الأمه بهما.
قال ابن حجر المكي فى الصواعق ص ٨٩ (بعد ايراد طرق كثيره لهذا الحديث
المنيف) ثم أعلم أن لحديث التمسك بذلك طرقا كثيره وردت عن نيف وعشرين
صحابيا ومر له طرق مبسوطه فى حادى عشر الشبه وفى بعض تلك الطرق أنه قال ذلك
بحجه الوداع بعرفه وفى أخرى انه قاله بالمدينه فى مرضه وقد امتلأت الحجره من أصحابه
وفى أخرى أنه قال ذلك بغدير خم وفى أخرى انه قاله لما قام خطيبا بعد
انصرافه من الطائف كما مر ولا تنافى إذ لا مانع من انه كرر عليهم ذلك فى تلك
المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعتره انتهى.
واما شرح الحديث فلنبداً به مستعينا بالله تعالى معتصما بحوله وقوته ومصليا
على النبي وآله.

فبقول قوله صلى الله عليه وآله انما انا بشر يوشك ان يأتى رسول
ربى فأجيب (أو ما يقرب ذلك) اخبار بدنو موته صلى الله عليه وآله وتذكار لهم بان
الله هو الرب واليه المرجع فلا تنسوه وتنبه على أن هذا آخر ما أوصيكم به فاستمعوا
له واعملوا به.

قوله صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود

من السماء إلى الأرض وعترتي اهل بيتي " أو بمعناه "

ففي قوله انى تارك تلويح بأنهما بمنزله نفسه وخليفته كما صرح به فى غير

واحد من طرقه مثل ما رواه محمد بن مسلم ابن أبى الفوارس وغيره فى روايته انى

تارك فىكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي فهما خليفتان بعدى فيظهر منه انه يجب على

ص: ٣٥

الأمة ان يراعوا فى حقهما ما تجب عليهم رعايته فى حق الرسول صلى الله عليه وآله
من الاتباع والانقياد والاكرام والتعظيم.

قال حسن بن محمد بن عبد الله الطيبى فى الكاشف - شرح المشكاه قوله

صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم إشاره إلى انهما بمنزله التوأمين الخلفين عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه يوصى الأمة بحسن المعاشره معهما وايثار حقهما على أنفسهم
كما يوصى الأب المشفق لأولاده ويعضده الحديث السابق فى الفصل الأول اذكر كم
الله فى اهل بيتى كما يقول الأب المشفق الله الله فى حق أولادى انتهى).

والثقل محرکه متاع المسافر وحشمه وكل شئ خطير نفيس مصون كما فى

تاج العروس ولسان العرب والقاموس وغيرها من كتب اللغه (قال فى تاج العروس

فى ماده ثقل الثقل محرکه متاع المسافر وحشمه والجمع أثقال وكل شئ خطير

نفيس مصون له قدر ووزن ثقل عند العرب انتهى وما قيل فى وجه تسميه الكتاب

العزیز والعترة الطيبه بالثقلين أو يمكن ان يقال أمور:

الأولى كون كل واحد من الكتاب والعترة معدنا للعلوم العليه والحقايق الدينيه

ومنبعاً للاسرار النفيسه والاحكام الإلهيه.

قال نور الدين السهمودى فى جواهر العقدين والحاصل انه لما كان كل من القرآن

العظيم والعترة الطاهره معدنا للعلوم الدينيه والاسرار والحكم النفيسه الشرعيه وكنوز

دقائقها واستخراج حقائقها أطلق صلى الله عليه وسلم عليهما بالثقلين ويرشد لذلك

حثه فى بعض الطرق السالفه على الاقتداء والتمسك والتعلم من اهل بيته انتهى.

وقال ولى الله بن حبيب الله الأنصارى اللكهنوى فى مرآه المؤمنين ما ترجمته

بالعربيه كذا (ولعل وجه تسميه كتاب الله وعترة الطاهره بالثقلين كون الثقل بفتح

الثاء المثلث في اللغه الشئ النفيس المطهر المحفوظ ولا شبهه في أن كل واحد منها
مصون محفوظ مطهر نفيس لان كل واحد منها معدن للعلوم الدينيه ومخزن للاسرار
الحكميه والعلميه والشرعيه).

ص: ٣٦

وقال ابن حجر فى الصواعق (ص ١٣١ ط مصر بعد ذكر حديث الثقلين) سمى

رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وعترته الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون

وهذان كذلك إذ كل منهما معدن للعلوم اللدنيه (الدينيه - ظ) والاسرار والحكم العليه

والأحكام الشرعيه ولذا حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء) والتمسك بهم والتعلم

منهم وقال الحمد لله الذى جعل فىنا الحكمه أهل البيت وقيل سميا ثقلين وجوب

رعايه حقوقهما انتهى.

وقال الميرزا محمد البدخشانى فى مفتاح النجاه بعد ذكر حديث الثقلين أقول

سمى القرآن وعترته الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون وهذان كذلك

إذ كل منهما معدن للعلوم الدينيه والاسرار والحكم العليه والاحكام الشرعيه ولذا حث

صلى الله عليه وسلم على الاقتداء والتمسك بهم.

وقال أحمد بن عبد القادر العجيلى فى ذخيره المآل قال علمائنا رحمهم الله انما

سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن والعتره الثقلين لان الثقل كل نفيس

خطير مصون وهذان كذلك إذ كل منهما معدن للعلوم الدينيه والاسرار والحكم

العليه والأحكام الشرعيه ولذا حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء والتمسك بهما.

الثانى ثقاله التمسك بهما والعمل بما يتلقى عنهما ورعايه حقوقهما على الناس

لأنهما يأمران بالعبوديه والاخلاص لله تعالى ومخالفه الهوى والعدل والاحسان وينهيان

عن الفحشاء والمنكر وعن متابعه النفس والشيطان وعن الظلم والعدوان ومعلوم ان

تباعه الحق والاخلاص ومخالفه الهوى وترك الفحشاء أثقل الأشياء وأمرها.

قال أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحه الأزهرى فى كتاب تهذيب اللغه

ومحمد بن مكرم الأنصارى فى لسان العرب وأبو عبد الله محمد بن خلفه المالكى فى

اكمال المعلم وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف فى مكمل اكمال الاكمال
ومحمد بن عبد الباقي الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه ومحمد بن مرتضى الواسطى
فى تاج العروس فى شرح الحديث المذكور قال ثعلب سميا ثقلين لان الاخذ بهما
ثقيل والعمل بهما ثقيل.

ص: ٣٧

وقال مجد الدين بن الأثير الجزرى فى نهايه اللغه فى لغه ثقل سماها ثقلين

لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقل وقال أيضا فى جامع الأصول سمي النبى صلى الله عليه وسلم القرآن العزيز وأهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يجب لهما ثقل.

وقال السيوطى فى الدر النثير مختصر نهايه ابن الأثير فى لغه ثقل سماها

ثقلين لعظم قد هما ويقال لكل نفيس خطير ثقل أو لان الاخذ بهما والعمل ثقل.

وقال أبو الشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى فى كتاب فردوس الاخبار بعد

ذكر الحديث يعنى الاخذ بهما ثقل قال محمد بن يوسف الزرندى فى نظم درر

السمطين ص ٢٣١ - ط نجف) سماها ثقلين لا الاخذ بهما (والعمل بهما - خ) والمحافظة

على رعايتهما ثقل.

وقال الشريف الجرجانى فى حاشيه على المشكاه قوله الثقلين الثقل المتاع المحمول

على الدابه والانس والجن سميا بالثقلين لأنهما ثقلا الأرض وسمى الكتاب وأهل

البيت لان اتباعهما ثقل.

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هدايه السعداء وفى الحديث انى تارك

فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى انما سيما بذلك لان الاخذ والعمل بهما ثقل.

وقال السمهودى فى جواهر العقدين وقيل سماها ثقلين لان الاخذ بهما و

العمل بما يتلقى عنهما والمحافظة على رعايتهما والقيام بواجب حرمتها ثقل قيل

ومنه قوله تعالى سنلقى عليك قولاً ثقيلاً لان أوامر الله وفرائضه ونواهيها ما تؤدى الا

بتكليف ما يثقل وقال الطيبى فى الكاشف ما يقرب ذلك.

وقال محمد طاهر الفتنى فى مجمع البحار فيه انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله

وعترتى سميا به لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقل.

وقال الميرزا مخدوم الشريفى فى النواقض سماها ثقلين لان الاخذ بهما

والعمل بهما والمحافظة على رعايتهما ثقيل.

وقال ابن حجر فى الصواعق وسماها ثقلين اعظاما لقدرهما إذ يقال لكل

خطير شريف ثقل أو لان العمل بما أوجب الله من حقوقهما ثقيل جدا ومنه قوله تعالى

ص: ٣٨

سنلقى عليك قولا ثقيلًا أي له وزن وقدر أو لأنه لا يؤدي إلا بتكليف ما يثقل وسميًا
الانس والجن ثقلين لاختصاصهما بكونهما قطان الأرض وبكونهما فضلًا بالتمييز على
سائر الحيوان.

وقال السخاوي في الاستجلاب ما يقرب ذلك إلا أن فيه فلان الأخذ بهما
والعمل بهما ثقيل.

وقال المناوي في التيسير والعزیزی في السراج المنبر وغيرهم من أعظم علماء
الجمهور أيضًا ما يقرب ذلك.

الثالث والرابع: ثقلتها على نفوس كارهيهما وثقل عمل من تمسك بهما
قال علي القاري في شرح الصفا وأوصى بالثقلين بعده كتاب الله تعالى بالجر بدل
مما قبله ويجوز رفعه ونصبه وعترته بكسر أوله أي أقاربه وأهل بيته وسميًا بالثقلين
أما لثقلهما على نفوس كارهيهما أو لكثرة حقوقهما فهما شاقان أو لعظم قدرهما أو
لشده الأخذ بهما أو لثقلهما في الميزان من قبل ما أمر به فيهما أو لان عماره الدين
بهما كما عمرت الدنيا بالانس والجن المسميين بالثقلين في قوله تعالى سنفرغ لكم
أيها الثقلان.

الخامس: علو قدرهما وعظم شأنهما كما صرح به كثير من الأعظم.

السادس: عماره الدين بهما كما تعمر الدنيا بالانس والجن:

قال علي القاري في المرقاه - شرح المشكاه في شرح الحديث نقلًا عن

صاحب الفائق الثقل المتاع المجهول على الدابة وانما قيل للجن والانس الثقلان لأنهما

ثقال الأرض فكأنهما ثقلاها وقد شبه بهما الكتاب والعتره في أن الدين يستصلح بهما

ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين.

وقال شهاب الدين الخفاجى فى نسيم الرياض ص ٤٠٩ ج ٣ فى شرح الحديث

والثقلين تشيه الثقل وهو ما يثقل ضد الخفه وهما الانس والجان فسامهما ثقلين تعظيما

لشأنهما وان عماره الدين بهما كما تعمر الدنيا بالانس والجن ولرجحان قدرهما لان

الرجحان فى الميزان بثقل ما فيها أو لأنه يثقل رعايه حقوقهما.

ص: ٣٩

السابع: كون كل منهما مصونا عن الخطأ والخلل وعن السهود والزلل

وطهارتهما عن الدنس والرجس وعن الباطل والكذب ويؤيده بعض فقرات الحديث

ويناسبه المعنى اللغوي لان الثقل فى اللغه كما تقدم الشئ النفيس المصون.

اما طهاره الكتاب المبين وصيانه عماد ذكر فمعلوم فإنه من عند الله العليم وهو لديه

لعلى حكيم فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

واما طهاره العتره الطيبه فيما اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهير الا يقولون

الباطل ولا يعملونه ولا يأمرن به وهم الصادقون الذين امر الله تعالى المؤمنين ان يكونوا

معهم فلولا ذلك لم يجعلهم اقران الكتاب فإنه لا يمسه الا المطهرون.

قال ابن حجر المكى فى الصواعق ص ١٥٠ ان الإمام زين العابدين كان إذا

تلا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول دعاء طويلا

يشتمل على طلب اللحق بدرجه الصادقين والدرجات العليه وعلى وصف المحن

وما انتحلته المبتدعه المفارقون لائمه الدين والشجره النبويه ثم يقول وذهب

آخرون إلى التقصير فى امرنا واحتجوا بمتشابه القرآن وتأولوا بأرائهم واتهموا

مأثور الخبر (إلى أن قال) فإلى من يفزع خلف هذه الأمه وقد درست اعلام هذه

المله ودانت الأمه بالفرقه والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله يقول (ولا تكونوا

كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات) فمن الموثوق به على ابلاغ

الحجه وتأويل الحكم الا أعدال الكتاب وأبناء أئمه الهدى ومصايح الدجى الذين

احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجه هل تعرفونهم أو تجدونهم

الام فروع الشجره المباركه وبقايا الصفوه الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم

تطهيرا وبرأهم من الآفات وافترض مودتهم فى الكتاب انتهى.

واخرج الحديث الحافظ عبد العزيز بن الأخضر عن أبي الطفيل عامر بن واثله

كما فى الينابيع ص ٢٧٣ وزاد فى آخره هم العروه الوثقى ومعدن التقى وخير حبال

العالمين ووثيقها.

ونقل القندوزى فى الينابيع ص ١١٩ عن الخوارزمى موفق بن أحمد عن أبى

ص :٤٠

الصالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الصادقون فى هذه الآيه (يعنى يا ايها

الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) محمد صلى الله عليه وسلم وأهل

بيته وأخرجه أبو نعيم والحموئى بلفظه وأخرجه أبو نعيم عن أبى عبد الله جعفر

الصادق عليه السلام واخرج أيضا أبو نعيم وصاحب المناقب عن الباقر والرضا

عليهما السلام انهما قالوا الصادقون هم الأئمه أهل البيت وقال سبط ابن الجوزى فى تذكره

الخواص ص ١٠ قال علماء السير معناه كونوا مع على وأهل بيته قال ابن عباس على

سيد الصادقين انتهى.

وما ورد بهذا المضمون من طرق العامه والخاصه كثير جدا لا يسع ايراد

جميعه هذا المختصر.

الثامن: بقاء الكتاب والعترة للتمسك والاهتداء فى كل زمن إلى قيام الساعه

وصونهما عن الضياع والزوال فى جميع الاعصار إلى يوم القيامه كما هو شأن كل مصون

ثقيل ولازم كل نفيس خطير فان الذكر نزله الله وهو له حافظ وجعل اهل الذكر قرينه

وهو لهم ناصر.

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هدايه السعده فى شرح حديث الثقلين

ذكر أبو عمرو ان أصل كلمه الثقل من النفاسه لامن الثقل والثقل بيض النعام لسوائه

(لاستوائه - ظ) وبقائه.

التاسع: اعتماد النبى صلى الله عليه وآله وركونه إليهما فى بقاء آثاره فان

دينه باق ببقائهما لان الكتاب معجزته الباقيه والعترة معادن اسراره العليه فيكونان

ثقله وناصره (وفى اللغه اناقل إلى شىء ركن اليه) وقد روى عن ابن عباس انه

صلى الله عليه وآله (دعا الله تعالى و) قال من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل

وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن والحسين أهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً.

وقال الرضى (ره) فى نهج البلاغه (قال على عليه السلام) هم (أى أهل بيته)
موضع سره ولجأ امره وعيبه علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم أقام

ص: ٤١

انحناء ظهره واذهب ارتعاد فرائضه

وعلى كل واحد من هذه الوجوه فمجرد تعبيره صلى الله عليه وآله هنا عن

العترة بالثقل كما عبرته عن الكتاب دليل واضح وبرهان لائح على وجوب اتباع

أهل البيت عليهم السلام وعلى حججه أقوالهم فى الاحكام كما لا يخفى على السامع

المتأمل والناظر المتبصر فان مصحح اطلاق الثقل على الكتاب هو الوجه فى

اطلاقه على العترة ولذا صرح علماء اللغة وأئمة الحديث ورجال التحقيق باتحاد

الوجه فيهما وقالوا سماها الثقلين لكون كل واحد منهما معدنا للعلوم أو ثقل العمل بهما

أو لثقلهما فى الميزان أو لعماره الدين بهما أو غير ذلك مما تقدم ولم يقل أحد من

المحققين بتخالف السبب وتغاير الوجه فيهما

ومعلوم ان التوصيه بالكتاب وتسميته بالثقل تفخيما وتعظيما ليس إلا لانتفاع

الأمه واهتدائهم به فى امر دينهم ولذا قد ورد فى كثير من طرقه كتاب الله فيه النور

والهدى فكذلك الوصيه بالعترة وتسميتهم بالثقل فكما يجب على الأمه مضافا إلى

تعظيم القرآن وتكريمه الاخذ بما فيه فكذلك يجب عليهم الاخذ بأقوال العترة مضافا

إلى توقيرهم وتجليلهم وقد بالغ صلى الله عليه وآله بجعلهم اقران الكتاب فى اجلالهم

واكرامهم وبين علو امرهم وسمو قدرهم فان هذه منزله عظيمه لا رتبه أعلى منها

ولا مقام لا يبلغها الا من عصمه الله من الزجر وطهره عن الرجس.

وكتاب الله القرآن العظيم والحبل خبر لمبتدأ محذوف اى هو حبل ممدود

من السماء وفى غير واحد من طرق الحديث كتاب الله سبب بيد الله وسبب

بأيديكم قال فى لسان العرب فى لغه حبل نقلا عن الأزهرى وفى حديث النبى

صلى الله عليه وسلم وأوصيكم بكتاب الله وعترتى أحدهما أعظم من الاخر وهو

كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض أي نور ممدود قال أبو منصور
في هذا الحديث اتصال كتاب الله (أي اتصاله بالله وعدم انقطاعه منه) وإن كان
يتلى في الأرض وينسخ ويكتب ومعنى الحبل الممدود نور هداه والعرب يشبه
النور الممتد بالحبل والخبط قال الله حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط

ص: ٤٢

الأسود من الفجر يعنى نور الصبح من ظلمه الليل وفى الحديث الاخر هو جبل الله
اى نور هداة وقيل عهده وأمانه الذى يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق انته)
ولا يبعدان يقال فى وجه هذا الاطلاق انه لما كان الحبل سببا لصعود الواقع فى
البئر ومنقذا للراسب فى الماء وكان الكتاب رسنا لعروج من نزل من العالم العلوى
إلى العالم السفلى ووصله إلى قربات الله ورضوانه ونورا لمن وقع فى ظلمات
الجهل والضلال عبر صلى الله عليه وآله عنه بالحبل وشبهه عالم الأرض بقعر البئر
وعالم الملكوت والأرواح أو عالم الرحمه والجنان بأعلاها والفرقان المبين بالحبل
المتين ومنزله من السماء بمرسله فيها أو لما كان الحبل للنازل فى البئر حرزا من
السقوط وسببا لسلامته من التردى وكان الكتاب حجزه للمتمسك به من السلوك فى
السقر وموجبا لنجاته من الردى شبهه بالحبل فكأنه صلى الله عليه وآله أخبر الأمة بان
الرؤف الرحيم أرسل نجاته ليخرجهم من الظلمات إلى النور ومن الدركات السفلى
إلى الدرجات العلى وحثهم على التمسك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها ابدا لان
طرفها بيد الله العلى الأعلى.

كما ورد فى روايه حذيفه بن أسيد الغفارى وعامر بن ليلى بن ضميره وغيرهما
فان فيها قال (ص) الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا
به ولا تضلوا ولا تبدلوا.

والعتره (1) فى اللغه النسل وأخص الأرقاب والرھط الأدنون وأهل بيتى

ص: ٤٣

١- (١) قال أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري فى صحاح اللغه عتره الرجل نسله الأدنون وقال مجد الدين محمد بن يعقوب
الفيروز آبادى فى القاموس والعتره بالكسر قلاده تجن بالمسك والأفاويه ونسل الرجل رهطه وعشيرته الأدنون ممن مضى وغبر.

وقال محمد مرتضى بن السيد محمد الواسطى فى تاج العروس العتره نسل الرجل و أقربائه من ولده وغيره قال وقال أبو عبيد وغيره عتره الرجل وفصيلته رهطه الأدنون وقال ابن الأعرابى عتره الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعتره النبى صلى الله عليه وسلم ولد فاطمه البتول عليها السلام وقال جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الإفريقى فى لسان العرب قال الأزهرى رحمه الله وفى حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فىكم الثقلين خلفى كتاب الله وعترتى فإنهما لن يفترقا حتى يرداد على الحوض وقال قال محمد بن إسحاق وهذا حديث صحيح ورفعته نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخدرى وفى بعضها انى تارك فىكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى فجعل العتره اهل البيت وقال أبو عبيد وغيره عتره الرجل وفصيلته رهطه الأدنون وقال ابن الأثير عتره الرجل أخص أقاربه. وقال جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى فى الدر النثير عتره الرجل أخص أقاربه. وقال مجد الدين مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى فى نهايه اللغه (عتر) فيه خلفت فىكم الثقلين كتاب الله وعترتى الرجل أخص أقاربه.

بدله أو بيانه.

واما المقصود منهم فى الحديث فهم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
وأبواب علمه ومعادن حكمته ومواضع سره وجبال دينه العالمون بكتاب الله وسنه نبيه
الذين اذهب الله تبارك وتعالى عنهم الرجس وطهرهم عن الرجز وعلمهم رسول الله
(ص) علمه وأودعهم جميع ما يحتاج اليه الأمة إلى يوم القيمة حتى أرش الخدش
كما ورد فى الأخبار المتواتره والآثار المتكاثره وقال به جل علماء الجمهور واتفق
عليه علمائنا كلا وطرا ويشهد عليه فقرات الحديث لان من جعله صلى الله عليه وآله
مقرونا بالكتاب إلى يوم المعاد وكان التمسك به كالتمسك بالقرآن مانعا عن الضلال
ونص بأنهم أحلم الناس كبارا وأعلمهم صغارا وصرح بأنه لا تعلموهم فإنهم اعلم
منكم وانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلاله لا يكون
الا من كان جامعا لجميع العلوم الشرعيه وواقفا بعموم الاسرار الدينيه مصونا عن
الخطأ والخلل معصوما عن المعصيه والزلل فى القول والعمل ولم يدع هذه المرتبه
الرفيعه والمقام المحمود أحد من أقاربه الا الأئمه الهداه والقاده الدعاه وسفن
النجاه فليس لاحد ان يتفوه بأنه صلى الله عليه وآله أثبت هذا المنصب الجليل و

ص: ٤٤

الشرف الجميل أقربائه وأولاده وفيهم الفساق والجهال لأنه لا يجوز له (ص)

انى يأمر الأمة باتباع من يجهل أو يخطأ أو يعصى خصوصا فى الاحكام الإلهيه ولو فى مورد

قال الفخر الرازى فى تفسيره الكبير عند تفسير الكريمه (أطيعوا الله (1))

وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) ان الله تعالى امر بإطاعه أولى الأمر على سبيل

الجزم فى هذه الآيه ومن امر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم والقطع لابد ان يكون

معصوما عن الخطأ إذ لو لم يكن معصوما من الخطأ لكان بتقدير اقدمه على الخطأ

يكون قد امر الله تعالى بمتابعته فيكون ذلك امرا بفعل ذلك الخطأ والخطأ لكون خطأ

يكون منهيا عنه فهذا يفضى إلى اجتماع الامر والنهى فى الفعل الواحد بالاعتبار

الواحد وأنه محال فثبت ان الله امر بطاعه أولى الأمر على سبيل الجزم وثبت ان كل

من امر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم وجب ان يكون معصوما عن الخطأ فثبت

قطعا ان أولى الأمر المذكور (المذكورين - ظ) فى هذه الآيه لابد وأن يكون

معصوما (يكونوا معصومين - ظ) انتهى.

فكما ثبت عصمه من امر الله بطاعته كذلك تثبت عصمه من امر الرسول صلى

الله عليه وآله بطاعته لأنه بنص الكتاب لا يأمر ولا ينهى الا بما أوحى اليه من الله تعالى

كما صرح به فى الحديث فقال إن اللطيف الخبير أخبرنى بأنهما لن يفترقا حتى يردا

على الحوض.

قال محمد بن عبد الباقي الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه فى شرح حديث

الثقلين قال الحكيم الترمذى حص على التمسك بهم لان الامر ولهم معانيه فهم أبعد

عن المحنه وهذا عام أريد به خاص وهم العلماء العاملون منهم فخرج الجاهل والفساق

وهم بشر لم يعرفوا عن شهوات الآدميين ولا عصموا عصمه النبيين وكما ان كتاب

الله منه ناسخ ومنسوخ فارتفع الحكم بالمنسوخ كذلك ارتفعت القدوه بغير علمائهم

العظماء الخ.

ص: ٤٥

١- (١) سورة النساء ي ٦٩

قال السمهودى فى جواهر العقدين فى ضمن التنبهات التى أوردها بعد ذكر

حديث الثقلين.

ثانيها الذين وقع الحث على التمسك بهم من أهل البيت النبوى والعترة

الطاهرة هم العلماء بكتاب الله عز وجل إذ لا يحث صلى الله عليه وسلم على التمسك

بغيرهم وهم الذين لا يقع بينهم وبين الكتاب افتراق حتى يردا الحوص ولهذا قال

لا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا وقال فى الطريق الأخرى فى عترته

لا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم واختصوا بمزيد الحث عن غيرهم من

العلماء لما تضمنته الأحاديث المتقدمه ولحديث احمد ذكر عند النبى (ص) قضاء قضى به

على رضى الله عنه فأعجب النبى (ص) وقال الحمد لله الذى جعل الحكمة فىنا أهل البيت

انتهى.

وقال ابن حجر فى الصواعق بعد ذكر حديث الثقلين فى ضمن تنبيه ثم الذين

وقع الحديث عليهم منهم انما هم العافون بكتاب الله وسنه رسوله إذ هم الذين لا يفارقون

الكتاب إلى الحوص ويؤيده الخبر السابق ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم وتميزوا

بذلك عن بقيه العلماء لان الله اذهب عنهم الرجس وطهرهم وتطهيرا وشرفهم بالكرامات

الباهره والمزايا المتكاثره وقد مر بعضها وسيأتى الخبر الذى فى قریش وتعلموا

منهم فإنهم اعلم منكم فان ثبت هذا لعموم قریش فإنه البيت أولى منهم بذلك

لأنهم امتازوا من بينهم بخصوصيات لا يشاركهم فيها بقيه قریش وفى أحاديث

الحث على التمسك بأهل البيت إشاره إلى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك إلى

يوم القيمة كما أن الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا أمانا لأهل الأرض كما يأتى

ويشهد لذلك الخبر السابق فى كل خلف من أمتى عدول من أهل بيتى إلى

آخره ثم أحق من يتمسك منهم امامهم وعالمهم على ابن أبي طالب كرم الله وجهه
لما قدمناه من مزيد علمه ودقائق مستنبطاته ومن ثم قال أبو بكر على عتره رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى الذين حث على التمسك بهم فخصه لما قلناه ولذلك
خصه صلى الله عليه وسلم بما يوم غدیر خم.

ص: ٤٦

وقال أحمد بن عبد القادر العجيلي في ذخيره المال في بيان محصل حديث

الثقلين ومحصله ما تقدم في محصل حديث السفينه من الحث على اعظامهم والتعلق
بحبهم وحبهم وعلمهم والاخذ بهدى علمائهم (إلى أن قال) والذين وقع الحث عليهم
انما هم العارفون منهم بالكتاب والسنه إذ هم لا يفارقون الكتاب إلى ورده الحوض
ويؤيده حديث تعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم وتميزوا بذلك عن بقية
العلماء لان الله اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وشرفهم بالكرامات الباهره
والمزايا المتكاثره.

وقال ولي الله اللكهنوي في مرآه المؤمنين بعد ذكر حديث الثقلين ثم

الذين وقع الحث عليهم منهم انما هم العارفون بكتاب الله (وذكر مثل ما نقلناه
عن العجيلي).

وقال الحكم الترمذي في نوادر الأصول فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقوله ما ان اخذتم به لن تضلوا واقع على الأئمه
منهم الساده لا على غيرهم.

وقال عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير في شرح الحديث المنقول عن

زيد بن ثابت وعترتي اهل بيتي تفصيل بعد اجمال بدلا أو بياتا وهم أصحاب الكساء
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

وقال علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقارئ في المرقاه - شرح

المشكاه في شرح حديث الثقلين المنقول عن زيد بن أرقم الأظهر هو ان أهل البيت

غالبا يكونون اعرف بصاحب البيت وأحواله فالمراد بهم اهل العلم منهم المطلعون

على سيرته الواقفون على طريقته العارفون بحكمه وحكمته وبهذا يصلح ان يكونوا

مقابلا لكتاب الله سبحانه كما قال ويعلمهم الكتاب والحكمه ويؤيده ما أخرجه احمد
فى المناقب عن حميد بن عبد الله بن زيدان النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده قضاء
قضى به على بن أبى طالب فأعجبه وقال الحمد لله الذى جعل فىنا الحكمه أهل البيت
واخرج ابن أبى الدنيا فى كتاب اليقين عن محمد بن مسعر اليربوعى قال قال على

ص: ٤٧

للحسن كم بين الايمان واليقين قال أربع أصابع قال بين قال اليقين ما رأته عينك
والايمان ما سمعته اذنك وصدقت به قال اشهد انك ممن أنت منه ذريه بعضها
من بعضها.

وفارق الزهرى (وقاف الزهرى ذنبا - ظ) فهام على وجهه فقال زين العابدين
قنوطك من رحمه الله التى وسعت كل شئ أعظم عليك من ذنبك فقال الزهرى الله
اعلم حيث يجعل رسالته فرجع إلى اهله وماله.

وقال بدر الدين محمود بن أحمد الرومى فى تاج الدرہ فى شرح الشعر (دعا
إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم) المعنى يقول ذلك الحبيب
هو الذى دعا اهل التكليف قاطبه من جن وانس وعرب وعجم فى زمانه وبعده إلى
يوم القيمة إلى دين الله وما فيه رضاه إذ تجرى شفاعته داعيا إلى الله باذنه فالمعتصمون
بدينه والمجيبون لدعوته اعتصام حق وإجابته صدق معتصمون بسبب من الله تعالى
متصل إلى رضوانه الأكبر من غير أن يطرء عليه انفصام أصلا وذلك السبب ليس إلا
كتاب الله تعالى وعتره نبيه من اهل العصمه والطهاره والواجب على غيرهم مودتهم
بعد معرفتهم ايماننا بقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى وتصديقا
لقوله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى وفى روايه تركت
فيكم ما ان تمسكم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وعترتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض
وهذا نص فى المقصود فمن تمسك بكتاب الله تمسك بهم ومن عدل عنهم عدل عن كتاب
الله من حيث لا يدري الخ.

وقال الجهر فى البراهين القاطعه ما (ترجمته بالعرييه - كذا) واعلم أن من
وقع الحث والترغيب على الاقتداء والتمسك بهم من أهل البيت ليس إلا من

كان منهم عالما عارفا بكتاب الله وسنه النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين
لا يفارقون الكتاب إلى ورد الحوض ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تعلموهم
فإنهم اعلم منكم.

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي (في شرح الحديث) اهل بيتي بيان لعترتي

ص: ٤٨

وعترة الرجل نسله ورهطه وعشيرته الأذنون ممن مضى وغبر ونبه صلى الله عليه وآله
باهل بيتى تشريفا وتكريما لهم بكونهم أهل بيته ومخالطين ومقتبسين من أنواره فائزين
بأسراره.

وقد ظهر مما نقلناه من أقوال علماء الجمهور ان المراد من العترة فى الحديث
ليس الامن كان عالما بالكتاب والسنة عارفا بالحلال والحرمه معصوما عن الذنب
والرجز ومطهرا عن الدنس والرجس حتى يتوجه حثه (ص) على الاقتداء بهم و
التعلم منهم ولا يخفى ان من نص على ذلك من علماء الجمهور كثير جدا وانما
اكتفينا بمن ذكر لا الامر أوضح من أن يذكر وأظهر من أن يستر فإنه لا يعقل ان يجعل
الرسول (ص) قرين الكتاب غير من يتصف بهذه الأوصاف من أقاربه وأولاده
أو يحض على اتباعه والتعلم منه كما برهن عليه الفخر الرازى فى تفسيره فلا يقاس
هذا بابه الموده لان لزوم التمسك بالعترة فى الاحكام ووجوب التعلم منهم وحرمه
مخالفتهم فى الفتوى غير وجوب مودتهم ومحبتهم وتأكد حرمه ايذائهم فان إرادته (1)
العموم فى الثانى لا يأباه العقل وكفى فيه صرف انتسابهم إلى الرسول صلى الله عليه
وآله بل يحكم به أداء لبعض حقوقه صلى الله عليه وآله بخلاف الأول فان العقل
لا يجوز التباعه فى الدين والتعلم فى الشرع الا من العلماء الأتقياء والامناء النجباء.
واما ما ورد من الاخبار من طرق الفريقين فى أن من امر الناس بالتمسك بهم
من اهل بيته فى هذا الحديث وفى غيره الأئمة الأطهار فى أكثر من أن تحصى وتذكر
بحيث لا يسع جمعها مجلدات ضخمة وانما نذكر قليلا منها تيمنا وتنبها.

قال الحافظ صدر الدين أبو المجمع إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموى

فى فرائد السمطين (على ما نقل عنه) قال على أنشدكم بالله أتعلمون ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس انى تارك فيكم كتاب الله

وعترتى اهل بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير أخبرنى وعهد إلى

ص: ٤٩

١- (١) قد ورد فى روايات كثيره أيضا ان المراد من ذوى القربى فى آيه الموده الأئمه الأثنى عشر وفاطمه الزهراء سلام الله عليهم أجمعين.

انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن أوصيائي منهم أولهم اخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى هو أولهم ثم ابنى (الحسن ثم ابنى - ظ) الحسين ثم تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله فى ارضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك.

وقال الشهاب احمد سبط قطب الدين الإيجى فى توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل ولصدر هذه القصة خطبه بليغه باحثه على خطبه موالاتهم فات عنى اسنادها وهى هذه الخطبه التى خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم حين نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فقال الحمد لله على آلائه فى نفسى وبلائه فى عترتى وأهل بيتى أستعينه على نكبات الدنيا وموبات الآخره اشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولا شريكا ولا عمدا وانى عبد من عبده أرسلنى برسائله إلى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حتى عن بينه واصطفانى على العالمين من الأولين والآخرين وأعطانى مفاتيح خزائنه وكد على بعزائمهم واستودعنى سره وأمدنى فأبصرت له فانا الفاتح وانا الخاتم ولا قوه الا بالله اتقوا الله ايها الناس حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون واعلموا ان الله بكل شئ محيط.

وانه سيكون من بعدى أقوام يكذبون على فيقبل ومعاذ الله ان أقول على

الله الا الحق أو انطق بامر الله الا الصدق وما أمركم الا ما امرنى به ولا أدعوكم الا

الله وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فقام اليه عباده بن الصامت فقال ومتى

داك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لنذرهم قال أفوام قد استعدوا لنا من يومهم

وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس منى ها هنا وأوماً صلى الله عليه وبارك وسلم إلى حلقه

فقال عباده إذا كان ذلك فإلى من يا رسول الله فقال صلى الله عليه وبارك وسلم عليكم

ص : ٥٠

بالسمع والطاعة للسابقين من عترتى والآخذين من نبوتى فإنهم يصدونكم عن الغى
يدعونكم إلى الخير وهم أهل الحق ومعادن الصدق يحبون فيكم الكتاب والسنة
ويجنبونكم الألحاد والبدعه ويقىمون بالحق أهل لا يميلون مع الجاهل.

أيها الناس إن الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينه لم يخلق منها غيرنا كنا
أول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا نور بنورنا كل ظلمه وأحبي بنا كل طينه ثم قال
(ص) هؤلاء خيار أمتي وحمله علمي وخزانه سرى وساده أهل الأرض الداعون إلى
الحق المخبرون بالصدق غير شاكين ولا مرتابين ولا ناكسين ولا ناكثين هؤلاء الهداه
المهتدون والأئمة الراشدون المهتدي من جاءني بطاعتهم وولايتهم والضال من عدل
منهم وجاءني بعداوتهم جبههم إيمان وبغضهم نفاق هم الأئمة الهاديه وعري الاحكام
الوائقه بهم يتم الأعمال الصالحه وهم وصيه الله في الأولين والآخريين والأرحام التي
أقسمكم الله بها إذ يقول واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ثم
ندبكم إلى جبههم فقال قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده في القربى هم الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم من النجس الصادقون إذا نطقوا العالمون إذا سئلوا الحافظون لما
استودعوا جمعت فيهما (فيهم - ظ) الخلال العشر لم تجمع الا في عترتي وأهل بيتي
الحلم والعلم والنبوه والنبيل والسماحه والشجاعه والصدق والطهاره والعفاف والحكم
فهم كلمه التقوى ووسيله الهدى والحجه العظمى والعروه الوثقى هم أوليائكم عن
قول ربكم وعن قول ربي ما امرتكم الا بما امرني به ربي الامن كنت مولاه فعلى
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله أوحى إلى
ربي فيه ثلثا انه سيد المسلمين وامام الخيره المتقين وقائد الغر المحجلين وقد بلغت
عن ربي ما أمرت واستودهم الله فيكم واستغفر الله لى ولكم.

وقال الامام الثعلبي في تفسيره ان سفيان بن عيينه رحمه الله سئل عن قول

الله عز وجل سألت سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال للسائل سألتني عن مسأله ما

سألني عنها أحد قبلك حدثني أبي عن جعفر بن محمد بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان

ص: ٥١

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي رضي الله عنه وقال من كنت مولاه فعلى مولاه.

فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه لم تنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها وقال يا محمد امرتنا ان نشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وأمرتنا ان نصلى خمسا فقبلناه منك وأمرتنا بالزكاه فقبلنا وأمرتنا ان نصوم فقبلنا وأمرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي على تفضله علينا وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شئ منك أم من الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي لا إله إلا هو ان هذا من الله عز وجل فولى الحارث وهو يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع.

وقال العلامة شمس الدين أبو المظفر يوسف البغدادي المعروف بسبسط ابن الجوزي في تذكره خواص الأمم ص ١١٣ (في ذكر واقعه صلح الامام حسن ابن علي عليه السلام مع معاوية) ثم سار معاوية فدخل الكوفة فأشار عليه عمرو بن العاص ان يأمر الحسن ان يخطب ليظهر عيه فقال له قم فاخطب فقام وخطب فقال ايها الناس ان الله هداكم بأولنا وحقن دمائكم بأخرنا ونحن اهل بيت نبيكم اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا وان لهذا الامر مده والدينا دول وقد قال الله تعالى لنبيه وان أدري لعله فتنه لكم ومتاع إلى حين فضج الناس بالبكاء فالتفت معاوية إلى عمرو وقال هذا رأيك ثم قال للحسن حسبك يا أبا محمد.

وفى روايه أنه قال نحن حزب الله المفلحون وعتره رسوله المطهرون وأهل بيته
الطيبون الطاهرون واحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم
فطاعتنا مقرونه بطاعه الله فان تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول وان معاويه
دعانا إلى امر ليس فيه عز ولا نصفه فان وافقتم رددناه عليه وخاصمناه إلى الله تعالى

ص: ٥٢

بظبي السيوف وان أيتيم قبلناه فناده الناس من كل جانب البقيه البقيه.

وأورد محمد بن مسلم ابن أبي الفوارس الرازي في الأربعين في مناقب

أمير المؤمنين عليه السلام بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم جالسا في مسجده إذ اقبل على بن أبي طالب والحسن عن

يمينه والحسين عن شماله فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقبل عليا وأكرمه وقبل

الحسن وأجلسه على فخذه الأيمن وقبل الحسين وأجلسه على فخذه الأيسر ثم جعل

يقبلهما ويرشف ثناياهما وهو يقول بابي أنتما وبابي أبوكما وبابي أمكما.

ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يباهى بهما وبأبيهما وأمهما وبالأبرار من

أولادهما الملائكة في كل يوم مرارا ومثلهم مثل التابوت في بني إسرائيل اللهم من

أطاعني فيهم وحفظ وصيتي بهم فاجعله معي في درجتى اللهم ومن عصانى فيهم فأحرمه

روحك وريحانك ورحمتك وجنتك اللهم انهم أهلى والقوام لدينى والمحيون لستى

التالون لكتاب الله طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى.

وقال أبو منصور شهر دار بن شيرويه الديلمى فى مسند الفردوس على ما

نقل عنه عن أبى سعيد الخدرى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الأولى

ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال يا معاشر أصحابى ان مثل بيتى فيكم مثل سفينه

نوح وباب حطه فى بنى إسرائيل فتمسكوا باهل بيتى بعدى الأئمة الراشدين من ذريتى

فإنكم لن تضلوا ابدا فليل يا رسول الله كم الأئمة بعدك قال اثنا عشر من اهل بيتى

أو قال من عترتى.

وقال السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى كتاب الموده فى القربى

(فى الموده العاشره فى عدد الأئمة وان المهدي منهم) عن على عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب ان يركب سفينه النجاه ويستمسك بالعروه
الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدى ويعاد عدوه وليأتم بالأئمه الهداه
من لده فإنهم خلفائى وأوصيائى وحجج الله على خلقه بعدى وساده أمتى وقاده الأتقياء

ص: ٥٣

إلى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

وقال أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي المعروف بأخطب خوارزم في

كتاب المناقب وأخبرنا الامام الاجل اخي شمس الأئمة أبو الفرج محمد بن أحمد

المكي قال أخبرنا الامام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال حدثنا

الامام السيد الاجل المرشد بالله أبو الحسن يحيى بن الموفق بالله قال أخبرنا

أبو طاهر محمد ابن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاف قال أخبرنا

أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن سيم قال أخبرنا أبو محمد

القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال

حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن الحسين بن علي

عن أبيه الحسين الشهيد قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

من أحب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتولى

علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين أئمة الهدى ومصايح الدجى من بعده فإنهم لن

يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة.

وقال صدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الحموي في

كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين علي ما نقل عنه بسنده

عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدى الاثني عشر (لاثنا عشر - ظ)

أولهم اخي وآخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن أخوك قال علي بن أبي طالب قيل

فمن ولدك قال المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي

بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى

يخرج فيه ولدى المهدي ينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلى خلفه وتشرق الأرض

بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ورواه البلخي عنه فى الينابيع.

وقال فيه أيضا على ما نقل عنه فى ضمن حديث أسئله اليهودى عن على

عليه السلام قال (اليهودى) فأخبر عن الشك الاخر أخبرنى عن محمد صلى الله

عليه وسلم كم بعده من امام عدل وفي اى جنه يكون ومن يساكنه معه فى جنته
فقال يا هارونى ان لمحمد صلى الله عليه وسلم من الخلفاء اثنى عشر اماما عدلا لا يضر
(كذا - ويحتمل كونه لا يضرهم) من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم فإنهم أرسب
فى الدين من الجبال الرواسى فى الأرض ومسكن محمد صلى الله عليه وسلم فى
جنته (جنه عدن - ظ كذا فى العباقت) مع أولئك الاثنى عشر اماما العدل (الأئمه العدول
- ظ كذا فى العباقت) قال صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لأجدها فى كتب (كتاب - ظ)
أبى هارون كتبه بيده وأملاه موسى قال فأخبرنى عن الواحده أخبرنى عن وصى
محمد صلى الله عليه وسلم كم يعيش من بعده وهل يموت أو يقتل قال هارونى
يعيش بعده ثلاثين سنه ثم يضرب ضربه هنا يعنى قرنه فتخضب هذه من هذا فصاح
الهارونى وقطع تسبيحه (كستيجه - ظ) وهو يقول اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمد عبده ورسوله وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولا تفاق وان تعظم
ولا تستضعف ثم مضى به على إلى منزله فعلمه معالم الدين.
وقال البلخى فى ينايع الموده ص ٤٤٠ عن كتاب فرائد السمطين بسنده
عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم يهودى يقال له نعثل فقال يا محمد
أسئلك عن أشياء تلجلج فى صدرى منذ حين فان أجبتنى عنها أسلمت على يديك
قال سل يا أبا عماره فقال يا محمد صف لى ربك فقال صلى الله عليه وسلم لا يوصف
الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذى تعجز العقول ان تدركه والأوهام
ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل وعلا عما يصفه الواصفون
ناء فى قربه وقريب فى نأيه هو كيف وكيف وأين الأين فلا يقال أين هو وهو
منقطع الكيفيه والا ينو نيه فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون

نعتہ لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا أحد قال صدقت یا محمد فأخبرنی عن قولک

انه واحد لا شیه له ألیس الله واحدا والانسان واحدا فقال صلی الله علیه وسلم الله عز وعل

واحد حقیقی احدی المعنی ای لا جزء ولا ترکب له والانسان واحد ثنائی المعنی

مركب من الروح وبدن قال صدقت فأخبرنی عن وصیک من هو فما من نبی الا وله

ص: ۵۵

وصى وان نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال إن وصيى على بن

أبى طالب وبعده سبطاى الحسن والحسين تتلوه تسعه أئمه من صلب الحسين.

قال يا محمد فسمهم لى قال إذا مضى الحسين فابنه على فإذا مضى على فابنه

محمد فإذا مضى محمد فابنه جعفر فإذا مضى جعفر فابنه موسى فإذا مضى موسى

فابنه على فإذا مضى على فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه على فإذا مضى على فابنه

الحسن فإذا مضى الحسن فابنه الحجه محمد المهدي فهؤلاء اثنا عشر.

قال أخبرنى كيفيه موت على والحسن والحسين قال صلى الله عليه وسلم يقتل

على بضربه على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح.

قال فأين مكانهم قال فى الجنة فى درجتى قال اشهد أن لا إله إلا الله وانك

رسول الله واشهد انهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت فى كتب الأنبياء المتقدمه وفيما

عهد الينا موسى بن عمران (ع) انه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له احمد ومحمد

هو خاتم الأنبياء لا نبي بعده فيكون أوصيائه بعده اثنى عشر أولهم ابن عمه وختنه والثانى

والثالث كانا أخوين من ولده ويقتل أمه النبى الأول بالسيف والثانى بالسم والثالث مع

جماعه من اهل بيته بالسيف وبالعطش فى موضع الغربه فهو كولد الغنم يذبح ويصبر

على القتل لرفع درجاته ودرجات اهل بيته وذريته ولإخراج محبيه واتباعه من النار

وتسعه الأوصياء منهم من أولاد الثالث فهؤلاء الاثنا عشر عدد الأسباب.

قال صلى الله عليه وسلم أتعرف الأسباب قال نعم كانوا اثنى عشر أولهم

لاوى بن برخيا وهو الذى غاب عن بنى إسرائيل غيبه ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد

اندراسها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك قال صلى الله عليه وسلم كائن فى أمتى

ما كان فى بنى إسرائيل حذ والنعل بالنعل والقذه بالقذه وان الثانى عشر من ولدى يغيب

حتى لا يرى ويأتى على أمتى بزمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن
الا رسمه فحينئذ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويجدده طوبى
لمن أحبهم وتبعهم والويل لمن أبغضهم وخالفهم وطوبى لمن تمسك بهديهم فأنشأ

نعثل شعرا.

ص: ٥٦

صلى الاله ذو العلى عليك يا خير البشر * أنت النبى المصطفى والهاشمى المفتخر

بكم هداانا ربنا وفيك نرجو ما امر * ومعشر سميتهم أئمه اثنى عشر

جباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر * قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر

آخرهم يسقى الظمأ وهو الامام المنتظر * عترتك الأخيار لى والتابعين ما امر

من كان عنهم معرضا فسوف تصلاه سقر

وأورد فى منتخب الأثر ص ١٠٧ نقلا عن كفايه الأثر عن محمد بن عبد الله عن أبى

الحسن عيسى بن العراد الكبير (التسكينى - خ) عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله

ابن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقى البستري (بالبصره - خ) فى سنه عشر وثلثمائه

عن محمد بن عماره السكرى عن إبراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الكرخى عن أحمد

بن عبد الله بن يزيد بن سلامه عن حذيفه بن اليمان قال صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وآله ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر أصحابى أوصيكم بتقوى

الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم وأنجح ومن تركها حلت به الندامه فالتمسوا

بالتقوى السلامه من أهوال يوم القيمه فكأنى ادعى وأجيب وانى تارك فيكم الثقلين

كتاب الله وعترتى اهل بيتى ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتى من

بعدى كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله على

من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران قومه.

قلت على وصيه يوشع بن نون قال فان وصيى وخليفتى من بعدى على بن أبى

طالب عليه السلام قائد البرره وقاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله

قلت يا رسول الله فكم يكون الأئمه من بعدك قال عدد نقيبى بنى إسرائيل تسعه من

صلب الحسين أعطاهم الله علمى وفهمى خزان علم الله ومعادن وحيه

قلت يا رسول الله فما لأولاد الحسين عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى جعل
الإمامه فى عقب الحسين عليه السلام وذلك قوله عز وجل وجعلها كلمه باقيه فى عقبه.
قلت افلا تسميهم لى يا رسول الله قال نعم انه لما عرج بى إلى السماء ونظرت
إلى ساق العرش فرأيت مكتوبا بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى ونصرته

ص: ٥٧

به ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمه ورأيت في ثلاثه مواضع عليا عليا عليا

ومحمدا ومحمدا وموسى وجعفر والحسن والحجه يتلأأ من بينهم كأنه كوكب

درى فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت أسمائهم باسمك قال يا محمد انهم الأوصياء

والأئمه من بعدك خلفتهم من طينتك فطوبى لن أحبهم والويل لمن أبغضهم فيهم

انزل الغيث وبهم أثيب وأعاقب

ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعته

يقول اللهم اجعل العلم والفقه في عقب وعقب عقبى وفي زرعى وزرع زرعى.

وروى محمد بن مسلم ابن أبى الفوارس الرازى فى كتاب الأربعين فى مناقب

أمير المؤمنين عن أبى حفص أحمد بن نافع البصرى قال حدثنى أبى وكان خادما

للامام أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى الرضا قال حدثنى أبى

العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر الصادق قال حدثنى أبى باقر

علم الأنبياء محمد بن على قال حدثنى أبى سيد العابدين على بن الحسين قال حدثنى أبى

سيد الشهداء الحسين بن على قال حدثنى أبى سيد الأوصياء على بن أبى طالب صلوات

الله عليه أنه قال قال اخى رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أحب ان يلقى الله عز وجل هو مقبل عليه غير معرض فليتولك

ومن سره ان يلقى الله عز وجل وهو راض عنه فليتول ابنك الحسن.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل ولا خوف عليه فليتول ابنك الحسين.

ومن أحب ان يلقى الله وقد تمحص عنه ذنوبه فليتول على بن الحسين فإنه

كما قال الله سيماهم فى وجوههم من اثر السجود.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل وهو قرير فليتول محمد بن على.

ومن أحب ان يلقى الله فيعطيه كتابه بيمينه فليتول جعفر بن محمد الصادق.

ومن أحب ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتول موسى ابن جعفر الكاظم.

ومن أحب ان يلقى الله وهو ضاحك فليتول علي بن موسى الرضا.

ص: ٥٨

ومن أحب ان يلقى الله وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتول

ابنه محمدا

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويدخله جنه عرضها

السموات والأرض أعدت للمتقين فليتول ابنه عليا.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل وهو من الفائزين فليتول ابنه الحسن العسكري.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل وقد كمل ايمانه وحسن اسلامه فليتول ابنه

المنتظر محمدا صاحب الزمان المهدي فهؤلاء مصابيح الدجى وأئمه الهدى واعلام

التقى فمن أحبهم وتولاهم كنت ضامنا له على الله الجنة.

وأورد الشيخ سليمان البلخي في ينابيع الموده ص ٤٤٦ في الباب السابع

والسبعين قال بعض المحققين ان الأحاديث الداله على كون الخلفاء بعده صلى الله

عليه وسلم اثني عشر قد اشتهرت من طرق كثيره فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان

علم أن مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثه هذا الأئمه الاثنا عشر من اهل بيته

وعترته إذ لا يمكن هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه لقلتهم عن اثني

عشر ولا يمكن ان يحمل على الملوك الأمويه لزيادتهم على اثني عشر ولظلمهم الفاحش

الا عمر بن عبد العزيز ولكونهم غير بنى هاشم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال

(كلهم من بنى هاشم) في روايه عبد الملك عن جابر واخفاء صوته صلى الله عليه

وسلم في هذا القول يرجح هذه الروايه لأنهم لا يحسنون خلافة بنى هاشم ولا يمكن

ان يحمل على الملوك العباسيه لزيادتهم على العدد المذكور ولقله رعايتهم لايه

قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده في القربى وحديث الكساء.

فلا بد من أن يحمل هذا الحديث على الأئمه الاثنا (الاثني - ظ) عشر من

اهل بيته وعترته صلى الله عليه وسلم لأنهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم وأورعهم
واتقاهم وأعلاهم نسبا وأفضلهم حسبا وأكرمهم عند الله وكان علومهم عن آبائهم
متصلة بجدهم صلى الله عليه وسلم بالوراثه واللدنيه كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق

ص: ٥٩

وأهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبى صلى الله عليه وسلم،
الأئمة الاثنا عشر من اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والأحاديث المتكرره
المذكوره فى هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلى الله عليه وسلم كلهم تجتمع عليه
الأمة فى روايه عن جابر بن سمره فمراده صلى الله عليه وسلم ان الأمة تجتمع على
الاقرار بامامه كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي رضى الله عنهم انتهى.

وقال محمد معين السندى فى دراسات اللبيب فى ضمن شرح حديث الثقلين
وتحقيقه ولما كان هذا بطريق دلالة النص انتظرنا نصا فيهم يدلنا على إمامتهم فى
العلم فوجدنا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم (الحمد لله الذى جعل فينا الحكمه
أهل البيت) فعلمنا انهم الحكماء العارفون العلماء الوارثون الذين وقع الحث على
التمسك (بهم - ظ) فى دين الله تعالى واخذ العلوم عنهم وأيدنا فى ذلك ما اخرج
الثعلبى فى تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا عن جعفر الصادق (رض)
قال نحن حبل الله الذى قال الله تعالى اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا انتهى
وكيف لا وهم أحد الثقلين فكما أن القرآن حبل الله الممدود من السماء فكذلك
اهل هذا البيت المقدس صلوات الله تعالى وتسليماته عليهم أجمعين وقد قال قائلهم
عليه السلام مخبرا عن نفسه القدسى وسائر رهطه المطهرين وفيما كتاب الله انزل
صادق وفيما الهدى والوحى والخير يذكر ومما نزل فيهم من الكتاب الآيه المتقدمه
وقد ذكر جملة ما نزلت فيهم من الآيات الشيخ أبو الفضل (أبو العباس - ظ) ابن
حجر فى الصواعق فيطلب منه.

وقال فيه أيضا وهذا التحقيق فى تفسير أهل البيت بالحديث الصحيح

يعين المراد منهم فى آيه التطهير مع نصوص كثيره من الأحاديث الصحاح

المناديه على أن المراد منهم الخمسه الطاهره رضوان الله تعالى عليهم أجمعين
ولنا وريقات في تحقيق ذلك مجلد في دفترنا يجب على طالب الحق الرجوع

ص : ٦٠

اليه ولما وجدنا هذا فى صحيح مسلم علمنا انهم أبناءه صلى الله تعالى عليه وسلم.

فإذا انضم إلى ذلك ما ورد من الاخبار فى الأئمة الاثنى عشر مما بسطنا أكثرها

فى المقامات الأربعة من كتابنا المسمى " مواهب سيد البشر فى حديث الأئمة الاثنى

عشر " بالترتيب (بسطانها - كذا) وما اجتمع عليه السلف والخلف من غزاره علوم هذا العدد

المبارك وخرقهم العوائد وما اختصوا به من المزايا الباهره من بين سائر الرجال

الابطال من هذه الفئة الفائقه على معاصريها فى كل عصر يتيقن بأنهم الأولى بصدق

أحاديث التمسك عليهم من غيرهم.

وقال فى أيضا وإذ قد ثبت صحه هذا الحديث وما مر عليك مما ينوط به

لفظا ومعنى ودلاله وانضمت اليه آيه التطهير بتفسيرها التى - يدل عليها الصحيحه

فلا وجه لان يمتري من له أدنى انصاف فى أن من صدق عليهم هذا الحديث والآيه

من غير شائبه وهم الأئمة الاثنا عشر من أهل البيت وسيده نساء العالمين بضعه رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم أم الأئمة الزهراء الطاهره على أبيها وعليها الصلاه

والسلام لا شائبه فى كونهم معصومين كالمهدى منهم (ع).

وما ورد فى هذا المعنى من الاخبار والى فيه من الكتب كثيره جدا وانما

اكتفينا بما ذكر اقتصارا:

قوله صلى الله عليه وآله ما ان تمسكتم بهما لن تصلوا ابدا (أو ما يشبه ذلك

لفظا ومعين) يستفاد منه أمور:

الأولى: وقوع الأمه فى ظلمات (1) الفتن بعده صلى الله عليه وآله واحتياجهم

إلى ما يتمسكون به للنجاه منها.

الثانى: الوعد من الرسول الصادق المصدق بان المسلمين ما ان تمسكوا بهما

١- (١) قال على (ع) كما في نهج البلاغه الا وان بليتكم قد عادت كهياتها يوم بعث الله نبيكم والذي بعثه بالحق لتبليبن بليله ولتغربن غربله ولتساظن سوط القدر حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم الخ.

قال السيوطى فى صدر رساله الأساس الحمد لله الذى وعد هذه المحمديه

بالعصمه من الضلاله ما ان تمسكت بكتابه وعتره نبيه وخص آل البيت النبوى من المناقب

الشريفه ما قامت عليه الأحاديث الصحيحه بساطع البرهان وجليه.

الثالث: الوعيد بان من لم يتمسك بهما أو تمسك بأحدهما لا ينجو عن الغوايه

والزلق (وسياتى وجهه).

الرابع: بقاء الكتاب والعتره ما بقيت الأمه.

الخامس: صيانه الكتاب عن التحريف والتغيير وعصمه العتره عن الكذب

والسهو والخطأ فان من كان عاصما لمن تمسك به عن الضلال فهو أولى بالعصمه ولولا

ذلك لم يجعلهم أعدل الكتاب ولم يوص الأمه بالتمسك بمن يسهو عن الحكم أو يخطأ

فيه أو يفتى ويقول بغير علم ولو فى مورد.

قال ابن حجر فى المنح المكيه - شرح القصيده الهمزيه وفى الحديث انى

تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وعترتى فليتأمل كونه قرنهم

بالقرآن فى أن التمسك بهما يمنع الضلال ويوجب الكمال انتهى.

أقول: ومراده ان هذه منزله عظيمه تدرك بالتأمل التام فان صاحبها يجب ان يكون

عالما عادلا معصوما على الدوام.

السادس: عدم اختلافهما فى بيان الاحكام وإرائه طرق الهدايه حتى يكون

الاخذ بهما منقذا عن الضلاله وإلا فلا محاله أحدهما على الباطل فالتمسك به غير جائز

السابع: كونهما حاويين لجميع التكاليف الإلهيه والأمور الشرعيه بحيث

لا يعزب عنهما شئ من الاحكام المحتاج إليها فى الدين والغرض مما أفاده صلى الله

عليه وآله بهذا القول تأكد وجوب الاخذ والاعتصام بالكتاب والعتره فى الاحكام

من الأصول الاعتقاديّه والفروع العمليّه والردع عن مخالفتها لان معنى التمسك
بالكتاب حفظا عن الضلال ليس إلا الاعتقاد بما أخبر والايتمار بما امر والانتهاى عما
نهى عنه فكذلك معنى التمسك بالعترة منعا عن الهلاكه ليس إلا تصديق ما يقولون
والعمل بما يأمرون وترك ما ينهون عنه.

ص: ٦٢

قال العلامة سعد الدين التفتازانى فى شرح المقاصد فان قيل قال الله تعالى

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال النبى صلى
الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى
وقال عليه الصلاه والسلام انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى أذكر كم الله فى
اهل بيتى أذكر كم الله فى اهل بيتى ومثل هذا يشعر بفضلهم على العالم وغيره.
قلنا لاتصافهم بالعلم والتقوى مع شرف النسب الا ترى أنه عليه الصلاه والسلام
قرنهم بكتاب الله تعالى فى كون التمسك بهما منقذا عن الضلاله ولا معنى للتمسك
بالكتاب الا الاخذ بما فيه من العلم والهدايه فكذا فى العتره ولهذا قال النبى صلى الله
عليه وسلم من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

وقال العلامة محمد معين بن محمد امين السندى فى دراسات اللبيب فى

بيان حديث الثقلين فظاهر الحث بالتمسك بهم التمسك بأخذ الاحكام الإلهيه منهم دليله.
اقرانهم فى ذلك بكتاب الله والاخبار بترتب عدم الضلال عليه كما بالتمسك بالكتاب.
وقال فيه أيضا بعد ذكر الحديث عن صحيح الترمذى فنظرنا فإذا هو مصرح بالتمسك
بهم وبان اتباعهم كاتباع القرآن على الحق الواضح وبان ذلك امر متحتم من الله
تعالى لهم وقال فيه أيضا فحملنا قوله صلى الله عليه وسلم أذكر كم الله على (اى
مع) مبالغه التثليث فيه على التذكير بالتمسك بهم والردع عن عدم الاعتداد بأقوالهم
وأعمالهم وأحوالهم وفتياهم وعدم الاخذ بمذاهبهم:

وقال أحمد بن عبد القادر العجيلى فى ذخيره المآل (واعتصموا بالحبل لا

تفرقوا: يا ايها الناس جميعا واتقوا) قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا وفي الحديث انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدى والمراد وجوب

الاعتصام بأقوالهم وأعمالهم وأحوالهم وقال فيه أيضا بعد ذكر حديث الثقلين و

محصله ما تقدم فى محصل حديث السفينه من الحث على اعظامهم والتعلق بحبلهم

وحبهم وعلمهم والاخذ بهدى علمائهم ومحاسن أخلاقهم وشيمهم فمن اخذ بذلك

ص: ٦٣

نجا من ظلمات المخالفه وادى شكر النعمه ومن تخلف عنهم غرق فى بحار الكفر و
بنار الطغيان فاستوجب النيران فقد ورد ان بغضهم يوجب دخول النار وكل عمل بدون
ولايتهم غير مقبول وكل مسلم عن حبههم مسئول.

وقال: على القارى فى المرقاه شرح المشكاه فى شرح حديث الثقلين
والمراد بالأخذ بهم التمسك بمحبتهم ومحاظه حرمتهم والعمل بروايتهم والاعتماد
على مقالتهم.

وقال: فيه أيضا: قال ابن الملك (اى عبد اللطيف بن عبد العزيز الحنفى
صاحب شرح المشارق وشرح المنار) التمسك بالكتاب العمل بما فيه وهو
الايتمار بأوامره والانتهاه بنواهيه ومعنى التمسك بالعتره محبتهم والاهتداء بهداهم
وسيرتهم وزاد السيد جمال الدين إذا لم يكن مخالفا للدين قلت فى اطلاقه صلى الله
عليه وسلم اشعار بان من يكون عترته فى الحقيقه لا يكون هديه وسيرته الا مطابقا
للشريعته انتهى.

أقول: وقد تقدم انه لا يعقل ان يأمر صلى الله عليه وآله الأمة بالتمسك بمن
يكون هديه وسيرته مخالفا للدين

وقال: عبد الرؤوف المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير فى شرح
حديث الثقلين لن يفترقا اى الكتاب والعتره اى يستمران متلازمين حتى يردا
على الحوض اى الكوثر يوم القيمه زاد فى روايه كهاتين وأشار بإصبعيه وفى
هذا مع قوله الا وانى تارك فيكم تلويح بل تصريح بأنهما كتوأمين خلفهما ووصى
أمته بحسن معاملتهما وإيثار حقهما على أنفسهما والاستمسك بهما فى الدين.

وقال: شهاب الدين الخفاجى فى نسيم الرياض (ص ٤١٠) ج ٣ شرح

الشفاء للقاضي عياش (وقال صلى الله عليه وسلم) في حديث رواه الترمذى

عن زيد بن أرقم وجابر وحسنه (انى تارك فيكم) إشاره إلى قرب اجله

صلى الله عليه وسلم وانه وصيه لامته (ما ان اخذتم به) اى تسمكتم وعملتكم به واتبعتموه.

ص: ٦٤

وقال ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادى فى هدايه

السعداء فى شرح حديث الثقلين (قوله فيكم الثقلين وقوله ان تمسكنم بهما وقوله

لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقوله كيف تخلفوني فيهما) جمع رسول الله (ص) فى جميع الضمائر المذكوره بين القرآن
والعتره حتى يشير إلى أن تعظيم الكتاب

وأهل البيت مساو ولا يقول أحد من المسلمين تؤمن ببعض ونكفر ببعض ولولا

ذلك لما يجوز جمع الضمير وقال كتاب الله وعترتى ذكر بالعطف قال الشيخ الامام

عبد القاهر الجرجاني العطف هو الجمع بين الشيئين فى الحكم والأصل فيه الواو

وهو لمطلق الجمع عندنا اى الجمع بين المعطوف والعطف فى الحكم الذى هو

الاثبات أو النفى وعليه عامه اهل اللغة وأئمه الفتوى انتهى

وقال: أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي فى صدر كتاب تاريخ اليميني

(فى ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله) إلى أن قبضه الله عز وجل اليه مشكور السعى

والأثر ممدوح النظر والظفر مرضى السمع والبصر محمود العيان والخير فاستخلف

فى أمته الثقلين كتاب الله وعترته الذى يحمیان الاقدام ان تزل والأحلام ان تضل

والقلوب ان تمرض والشكوك ان تعرض فمن تمسك بهما فقد سلك الخيار وامن

العثار وريح اليسار ومن صدف عنهما فقد أساء الاختيار وركب الخسار وارتدف

الادبار أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.

أقول: وقد تقدم قول ابن حجر والسمهودى واللکهنوئى والعجيلى والبدخشى

قبيل هذا فى وجه اطلاقه صلى الله عليه وآله عليهما بالثقلين ان كل واحد منهما معدن

للعلم الدينيه والأحكام الشرعيه ولذا حث صلى الله عليه وآله على التمسك والاقتداء

بهم والتعلم منهم وقول كثير من أفاضلهم بان الاخذ والعمل بهما ثقيل.

فيستفاد من جميع أقوالهم ان المراد بالتمسك بهم ليس إلا الاخذ من علومهم
والاهتداء بهدايتهم والعمل بأوامرهم والانتفاء عن نواهيهم كما يشهد عليه سائر جملات
الحديث.

بقى وجه انتفاء الضلاله بالتمسك بهما دون التمسك بأحدهما.

ص: ٦٥

فنقول بعد العلم بان الامر بالتمسك بهما ليس إلا للنجاه من ظلمات الكفر
والنفاق والخلاص من قعور بئار الغى والضلال والهدايه إلى طرق الرشاد ومنهاج
السداد والوصول إلى قربات الله وغايه الكمال فالاحتياج إلى العتره للنجاه من الضلاله
مضافا إلى الكتاب اما لعدم كونه حاويا لكل ما يحتاج اليه الناس فى امر دينهم
بل يكفى بضميمه ما أفاده صلى الله عليه وآله من السنه ولم يعلم بالسنه كلها الا
عترته الطاهره لأنهم الذين أودعهم علم الشرايع بل وغيره كما يستفاد من الاخبار
أو لأنه وان كان القرآن مشتملا على جميع الشرائع والاحكام كما هو مفاد بعض
الأياد وكثير من الاخبار الا انه على سبيل الجملة والابهام لا يعرف حقيقته وكنهه
وباطنه وأسراره وغوامضه وجملة وناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه ومطلقه ومقيده
وتفسيره وتأويله وجميع خصوصياته الا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علمه كله
وعلى كلا التقديرين قد انزل الله تبارك وتعالى على رسوله دينا كاملا
تاما ولم يقصر (ص) فى تبليغه بل بين لهم ما يحتاجون اليه فى عصره وأودع عترته جميع
ما يحتاج اليه الناس إلى قيام الساعد دون غيرهم كما دلت عليه الاخبار الكثيره التى
قد تجاوزت حد التواتر كلها.

قال السيد الرضى أبو الحسن محمد بن أبى احمد حسين بن موسى فى نهج
البلاغه ص ٦٥ قال على عليه السلام فى ذم من افترى برأيه ترد على أحدهم القضييه
فى حكم من الاحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلك القضييه بعينها على غيره فيحكم فيها
بخلافه ثم يجتمع القضاء بذلك عند الامام الذى استقضاهم فيصوب آرائهم جميعا
وإلهمم واحد ونبههم واحد وكتابهم واحد فأمرهم الله تعالى بالاختلاف فأطاعوه
امن نهاهم عنه فعصوه أم انزل الله سبحانه دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه أم كانوا

شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى أم انزل الله دينا تاما فقصر الرسول
صلى الله عليه وآله عن تبليغه وأدائه والله سبحانه يقول ما فرطنا فى الكتاب من
شئ وقال فيه تبيان كل شئ وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف
فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن

ص: ٦٦

ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضى غرائبه ولا تكشف الظلمات الا به.

وقال عليه السلام أيضا ص ٤٩٠ - أرسله على حين فتره من الرسل وطول

هجمه من الأمم وانتفاض من المبرم فجاءهم بتصديق الذي بين يديه والنور المقتدى

به ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق ولكن أخبركم عنه الا ان فيه علم ما يأتي

والحديث عن الماضي ودواء دائكم ونظم ما بينكم.

وقال " عليه السلام أيضا " ص ٦٣٢ ثم انزل عليه الكتاب نورا لا تطفأ مصابيح

وسراجا لا يحبو توقده وبحرا لا يدرك قعره ومنهاجا لا يضل نهجه وشعاعا لا يظلم

ضوءه وفرقانا لا يخمد برهانه وتبانا لا تهدم أركانه وشفاء لا تخشى أسقامه وعزا

لا تهزم أنصاره وحقا لا تخذل أعوانه فهو معدن الايمان وبحبوحته وينابيع العلم

وبحوره ورياض العدل وغدرانه وأثافي الاسلام وبنائه وأوديه الحق وغيطانه وبحر

لا يتزفه المستزفون وعيون لا ينصبها الماتحون ومناهل لا يغيضها الواردون ومنازل

لا يضل نهجها المسافرون واعلام لا يعمى عنها السائرون وآكام لا يجوز عنها القاصدون

جعل الله ربا لعطش العلماء وربيعا لقلوب الفقهاء ومحاج لطرق الصلحاء ودواء

ليس بعده داء ونورا ليس معه ظلمه وحبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وعزا

لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وعذرا لمن انتحله وبرهانا لمن تلکم

به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لم حاج به وحاملا لمن حملة ومطيه لمن أعمله

وآيه لمن توسم وجنه لمن استلأم وعلمنا لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى.

وقال (ع) أيضا ص ٥٩٢ فالقرآن أمر زاجر وصامت ناطق حجه الله على

خلقه اخذ عليه ميثاقهم وارتهن عليه أنفسهم أتم نوره وأكمل به دينه وقبض نبيه صلى الله

عليه وآله وقد فرغ إلى الخلق من احكام الهدى به فعظموا منه سبحانه ما عظم من

نفسه فإنه لم يخف عنكم شيئا من دينه ولم يترك شيئا رضىه أو كرهه الا وجعل له
علما باديا وآيه محكمه تزجر عنه أو تدعو اليه فرضاه فيما بقى واحد وسخطه فيما بقى واحد
وقال عليه السلام أيضا ص ٢٦ ثم اختار سبحانه لمحمد صلى الله عليه وآله لقائه
ورضى له ما عنده وأكرمه عن دار الدنيا ورغب به عن مقارنه البلوى فقبضه اليه كريما

ص: ٦٧

صلى الله عليه وآله وخلف فيكم ما خلفت الأنبياء في أممها إذ لم يتركوهم هملا يغير طريق واضح ولا علم قائم كتاب ربكم مبينا حلاله وحرامه وفرائضه وفضائله وناسخه ومنسوخه ورخصه وعزائمه وخاصه وعامه وعبره وأمثاله ومرسله ومحدوده ومحكمه ومتشابهه مفسرا جملة ومبينا غوامضه بين مأخوذ ميثاق علمه وموسع على العباد في جهله وبين مثبت في الكتاب فرضه ومعلوم في السنه نسخته وواجب في السنه اخذه ومرخص في الكتاب تركه وبين واجب توفته وزائل في مستقبله ومباين بين محارمه من كبير أوعد عليه نيرانه أو صغير أرصد له غفرانه وبين مقبول ي أدناه وموسع في اقصاه.

وقال عليه السلام أيضا ص ٨٠٢ وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرايه القريبه والمنزله الخصيصه وضعنى فى حجره وانا وليد يضمنى إلى صدره ويكنفنى فى فراشه ويمسنى جسده ويشمنى عرفه وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه وما وجد لى كذبه فى قول ولا خطله فى فعل ولد قرن الله به صلى الله عليه وآله من لدن ان كان فطيما أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل اثر أمه يرفع لى فى كل يوم من أخلاقه علما ويأمرنى بالافتداء به ولقد كان يجاور فى كل سنه بحراء فأراه ولا يراه غيرى ولم يجمع بيت واحد يومئذ فى الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجه وانا ثالثهما أرى نور الوحي والرساله وأشم ريح النبوه ولقد سمعت رنه الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ما هذه الرنه فقال هذا الشيطان قد أيس من عبادته انك تسمع ما اسمع وترى ما أرى الا انك لست بنبى ولكنك لوزير وانك لعلى خير.

وقال عليه السلام أيضا ص ٦٥٨ وقد كان يكون من رسول الله صلى الله

عليه وآله الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله

سبحانه به لا ما عنى رسول الله (ص) فيحمله السامع ويوجهه على غير معرفه بمعناه وما قصد

به وما خرج من اجله وليس كل أصحاب رسول الله (ص) من كان يسأله ويستفهم حتى

ص: ٦٨

ان كانوا ليجبون ان يجيى الأعرابي والطارى فيسأله عليه السلام حتى يسمعو
وكان لا يمر بى من ذلك الأستله عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس فى اختلافهم
وعللمهم فى رواياتهم.

وقال عليه السلام أيضا ص ٢٦٢ فاسألونى قبل أن تفقدونى فوالذى نفسى
بيده لاتسألوننى عن شىء فيما بينكم وبين الساعه ولاعن فئه تهدى مائه وتضل مائه
الا أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من أهلها
قتلا ومن يموت موتا.

وقال عليه السلام أيضا ص ٢٧٦ ونشهد أن لا اله غيره وأن محمدا عبده ورسوله
أرسله بامر صادعا وبذكره ناطقا فادى أميناً ومضى رشيدا وخلف فينا رايه
الحق (١) من تقدمها مرق ومن تخلف عنها زهق ومن لزمها لحق دليلها (٢) مكىث الكلام
بطئ القيام سريع إذا قام فإذا أنتم أنتم له رقابكم وأشرتم اليه بأصابعكم جاءه الموت
فذهب به فلبثتم بعده ما شاء الله حتى يطلع الله لكم من يجمعكم ويضم شركم
فلا تطمعوا فى غير مقبل ولا تياسوا من مدبر فان المدبر عسى ان تزل به احدى قائمته وتثبت
الأخرى وترجعا حتى تثبتا جميعا الا ان مثل آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل
نجوم السماء إذا خوى نجم طلع نجم فكأنكم قد تكاملت من الله فيكم الصنائع وأراكم
ما كنتم تأملون.

وقال عليه السلام أيضا ص ٤٧٠ فاستجيبوا للداعى واتبعوا الراعى قد
خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وأرز المؤمنون ونطق الضالون
المكذبون نحن الشعار (اي أهل البيت) (٣) والأصحاب والخزانه والأبواب ولا تؤتى
البيوت الا من أبوابها فمن اتاها من غير أبوابها سمى سارقا فهم كرائم القرآن وهم

-
- ١- (١) قوله رايه الحق أراد بها كتاب الله وسنه رسوله (ص)
 - ٢- (٢) قوله دليلها اى العالم والعامل بهما وأراد به نفسه (ع)
 - ٣- (٣) قوله نحن الشعار الخ إشاره إلى غايه قرب أهل البيت عليهم السلام إلى رسول الله (ص) وحقيقه اتصالهم به.

وقال عليه السلام أيضا ص ٣٦١ تالله لقد علمت تبليغ الرسالات واتمام العادات
وتمام الكلمات وعندنا أهل البيت أبواب الحكم وضيء الامر الا وان شرايع الدين
واحده وسبله قاصده من اخذ بها لحق وغنم ومن وقف عنها ضل وندم.
وقال عليه السلام أيضا ص ٨١٦ هم (اي أهل البيت) عيش العلم وموت الجهل
يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم وصمتهم عن حكم منطقتهم
لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه هم دعائم الاسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق
فى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعايه
ورعايه لا عقل سماع وروايه فان رواه الع
لم كثير ورعاه قليل.

وقال عليه السلام أيضا ص ٣٦ لا يقاس بأل محمد صلى الله عليه وآله من
هذه الأمة أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدأ هم أساس الدين وعماد
اليقين إليهم يفتى الغالى وبهم يلحق التالى ولهم خصائص حق الولاية وفيهم
الوصيه والوراثه.

وقال عليه السلام أيضا ص ٣٢٨ نحن (اي أهل البيت) شجره النبوه ومحط الرساله
ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه وعدونا
ومبغضنا ينتظر السطوه.

وقال عليه السلام أيضا ص ٢٠٥ وآخر قد تسمى عالما وليس به فاقتبس
جهائل من جهال أضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حباثل غرور وقول
زور قد حمل الكتاب على آرائه وعطف الحق على أهوائه يؤمن الناس من العظام
ويهون كبير الجرائم يقول أقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها

اضطجع فالصوره صورہ انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب
العمى فيصد عنه فذلك ميث الاحياء فأين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمه والآيات
واضحہ والمنار منصوبه فأين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عتره نبيكم وهم أزمه
الحق واعلام الدين والسنه الصدق فانزلوهم بأحسن منازل القرآن وردوهم
ورود الهيم العطاش.

ص : ٧٠

ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم انه يموت من
مات منا وليس بميت ويبلى من بلى منا وليس ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان أكثر
الحق فيما تنكرون واعذروا من لا حجه لكم عليه وانا هو الم اعلم فيكم بالثقل الأكبر
واترك فيكم الثقل (اي الحسين عليهما السلام) الأصغر وركزت فيكم رايه الايمان
ووقفتم على حدود الحلال والحرام وألبستم العافيه من عدلى وفرشتكم المعروف
من قولى وفعلى وأريتكم كرائم الاخلاق من نفسى فلا تستعملوا الرأى فيما لا يدرك قعره
البصر ولا يتغلغل اليه الفكر.

وقال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني فى كتاب منقبه المطهرين على
ما نقل عنه بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما ومعه على والحسن والحسين عليهم السلام فخطبنا فقال ايها
الناس ان هؤلاء اهل بيت نبيكم قد شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم
علمه عماد الدين شهداء على أمته برأهم قبل خلقه إذ هم أظله تحت عرشه نجباء فى
علمه وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم علماء وفقهاء لعباده ودلهم على صراطه فهم الأئمه
المهديه والقاده الداعيه والأئمه الوسطى والرحم الموصوله هم الكهف الحصين
للمؤمنين ونور ابصار المهتدين وعصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن احترز بهم يغتبط من
والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم الراغب عنهم مارق من الدين والمقصر عنهم
زاهق والازق (اللازق - ظ) بهم لا حق فهم الباب المبتلى بهم من اتاهم نجى ومن أباهم
هوى هم حظه لمن دخله وحجه الله على من جهله إلى الله يدعون وبأمر الله يعملون
وبآياته يرشدون فيهم نزلت رساله وعليهم هبطت ملائكه الرحمه واليهم بعث الروح
الأمين تفضلا من الله ورحمه وآتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين فعندهم بحمد الله

ما يلتمس ويحتاج من العلم والهدى فى الدين وهم النور من الضلاله عند دخول
الظلم وهم الفروع الطيبه من الشجره المباركه وهم معدن العلم وأهل بيت الرحمه
وموضع الرساله ومختلف الملائكه الذين اذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم

ص: ٧١

تطهيراً وروى نحوه أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النظري في كتاب الخصائص العلويه.

واخرج الحموي في فرائد السمطين بسنده عن أبي بصير عن خيثمه الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمداً الباقر رضي الله عنه يقول: نحن جنب الله وصفوته وخيرته ونحن مستودع موارث الأنبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجه (حجج - ظ) الله وأركان الايمان ودعائم الاسلام ونحن من رحمه الله على خلقه وبنا يفتح وبنا يختم ونحن الأئمة الهداه والدعاه إلى الله ونحن مصابيح الدجى ومنار الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قاده الغر المحجلين ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم إلى الله ونحن من نعمه الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوه موضع الرساله ومختلف الملائكه ونحن المنهاج والسراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الأئمة الهداه إلى الجنه وعرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها الحق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الأعظم فم عرفنا ونصرنا وعرف حقنا ويأخذ (اخذ - ظ) بأمرنا فهو منا والينا أقول وما ورد في أن الأئمة الطاهره عليهم الصلاه والسلام عالمون بالاحكام من الأحاديث المتواتره من طرق العامه والخاصه بمضامين مختلفه كثيره جدا. منها ما ورد في تفسير الآيات بأنهم اهل الذكر والراسخون في العلم وأولوا الامر وانهم الصادقون والمحسودون والمسئولون والذين يعلمون. ومنها ما ورد في أنهم عالمون بتفسير القرآن وتأويله كله. ومنها ما ورد في أن عندهم كتب الأنبياء وعلومهم. ومنها ما ورد في أنه صلى الله عليه وآله شاركهم في علمه وانهم أبوابه.

ومنها ما ورد في أنهم سفينة النجاه وانهم أمان للأمم من الاختلاف.

ومنها ما ورد في أن حديثهم حديث النبي صلى الله عليه وآله وان عندهم

الصحيفه الجامعه التي هي إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام

ص: ٧٢

وغير ذلك مما ورد في فضائلهم وعلومهم بحيث لا تحصى كثره.

وسياتى نبذ منها فى باب حجيه فتوى الأئمه عليهم السلام.

وتقدم بعضها مثل ما نقلناه عن الحموى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

يا على اكتب ما املى عليك قلت يا رسول الله أتخاف على النسيان قال لا وقد دعوت الله

عز وجل ان يجعلك حافظا ولكن اكتب لشركائك الأئمه من ولدك بهم تسقى أمتى

الغيث وبهم يستجاب دعائهم وبهم تنزل الرحمه من السماء وهذا أولهم وأشار إلى

الحسن عليه السلام ثم قال وهذا ثانيهم وأشار إلى الحسين عليه السلام قال والأئمه

من ولده وما نقلناه عن السبط ابن الجوزى فى تذكره الخواص عن على عليه السلام

قال فقال تعالى له (اى للنبي) صلى الله عليه وسلم أنت المختار وعندك مستودع

الأنوار (إلى أن قال) وانصب اهل بيتك علما للهدايه وأودع اسرارهم من سرى بحيث

لا يشكل عليهم دقيق ولا يغيب عنهم خفى واجعلهم حجتى على بريتى (إلى أن قال)

فنحن أنوار السماوات والأرض وسفن النجاه وفينا مكنون العلم والينا مصير الأمور

وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الأئمه ومنقذ الأمه ومنتهى النور انتهى.

وقد ظهر مما ذكرنا أن وجه لزوم التمسك بالعترة كونهم اعلم الأمه والأعرف

بالكتاب والسنة والحاوين لجميع ما يحتاج اليه الأمه إلى يوم القيمة.

وقوله صلى الله عليه وآله وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض أو أن

اللطف الخبير أخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كما ورد

فى كثير من طرق الحديث يستفاد منه أمور:

الأول: ان الكتاب والعترة باقيا ما بقى الدهر ومن تمسك بهما ينجو عن

الغوايه فى كل عصر كما صحر به عدّه من أعظم علماء الجمهور.

قال: السمهودى فى جواهر العقدين (فى ذكر التنبهات المتعلقه بحديث

الثقلين) ثالثها ان ذلك يفهم وجود من يكون اهلا للتمسك به من أهل البيت والعترة

الطاهرة فى كل زمان وجدوا فيه إلى قيام الساعة حتى يتوجه الحث المذكور إلى

التمسك به كما أن الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا كما سيأتى أمانا لأهل الأرض

ص: ٧٣

وإذا ذهبوا اهل الأرض واخرج أبو الحسن ابن المغازلي من طريق موسى

ابن القاسم عن علي بن جعفر سألت الحسن عن قول الله تعالى كمشكاه فيها مصباح

قال المشكاه فاطمه والشجره المباركه إبراهيم لا شقيقه ولا غريبه لا يهوديه ولا نصرانيه

يكاد زيتها يضيء ولوهم تمسه نار نور على نور قال منها امام بعد امام يهدى الله

نوره من يشاء وقوله منها امام بعد امام يعين أئمه يقتدى بهم فى الدين ويتمسك بهم فيه

ويرجع إليهم انتهى.

ونقله عنه عبد الرؤف المناوى فى كتاب فيض القدير والعلامه محمد بن

عبد الباقي الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه.

وقال ابن حجر المكي فى الصواعق ١٣١ وفى أحاديث الحث على التمسك

باهل البيت إشاره إلى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك به إلى يوم القيامه كما أن

الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا أمانا لأهل الأرض كما يأتى ويشهد لذلك الخبر

السابق فى كل خلف من أمتى عدول من اهل بيتى إلى آخره ثم أحق من يتمسك

به منهم امامهم وعالمهم على بن أبى طالب كرم الله وجهه لما قدمناه من مزيد علمه ودقائق

مستنبطاته ومن ثم قال أبو بكر على عتره رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذين

حث على التمسك بهم فخصه لما قلناه ولذلك خصه صلى الله عليه وسلم بما مر يوم

غدیر خم انتهى.

وقال: فيه أيضا بعد ذكر حديث الثقلين والحاصل ان الحث وقع على التمسك

بالكتاب والسنة وبالعلماء بهما من أهل البيت ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الأمور

الثلثه إلى قيام الساعة.

وقال العجيلي فى ذخيره المآل (وفى حديث انى تارك فيكم) حث على

التمسك بالكتاب والسنة والعلماء بهما من أهل البيت ويستفاد من ذلك بقاء الأمور الثلاثة

وقال فيه أيضا وهم الحافظون لكتاب الله وسنة رسوله لا يفارقونهما إلى يوم

القيمه لأنه لا بد من قيام الله بحجه منهم ووراثه نبوته وخلافه رسوله فمنهم الظاهر

ومنهم المختفى حتى يكون خاتمهم فى الوراثة المهدي ولهذا يتقدم على عيسى بن

ص: ٧٤

مريم وتقدم ان قطب الأولياء الذى به صلاح العالم لا يكون الا منهم.

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هدايه السعداء بعد ذكر حديث الثقلين

(ما ترجمته بالعرييه - كذا) ثبت هذا الحديث بقاء العتره إلى قيام القيمه فلا بد ان يكون

منهم من يهدى إلى الحق حتى لا يضل المتمسك به.

وقال كمال الدين بن فخر الدين الجهرمى فى البراهين القاطعه (ما ترجمته

بالعرييه - كذا) وفى أحاديث الترغيب فى التمسك باهل البيت إشاره إلى أن من العتره

من يكون اهلا للتمسك إلى القيمه كما أن القرآن كذلك ويشهد على ذلك الحديث

السابق فى كل خلف من أمتى عدول من اهل بيتى وهم أمان لأهل الأرض كما

يأتى انتهى.

وقال على العزيرى فى السراج المنير شرح الجامع الصغير وانهما اى الكتاب

والعتره لن يفترقا حتى يردا على الحوض يحتمل ان المراد العلماء منهم يستمرون

آمرين بما فى الكتاب إلى قيام الساعه والله اعلم بمراد نبيه.

وقال سعيد الدين الكازرونى فى المنتقى (بعد ذكر حديث الثقلين عن زيد

بن أرقم) فما دام القرآن باقيا فأولاد فاطمه رضى الله عنها باقون لظاهر الحديث.

وقال القندوزى فى ينابيع الموده ص ٢٠ وفى المناقب عن عبد الله بن الحسن

المثنى ابن الحسن المجتبى ابن على المرتضى عليهم السلام عن أبيه عن جده الحسن السبط

قال خطب جدى صلى الله عليه وسلم يوما فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس انى

ادعى فأجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ان تمسكتم بهما لن تضلوا

وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم

ولا تخلو الأرض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال اللهم انك لا تخلى الأرض

من حجه على خلقك لئلا تبطل حجتك ولا تضل أوليائك بعد إذ هديتهم أولئك الأقلون
عددا والأعظمون قدرا عند الله عز وجل ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم
والحكمة في عقبى وعقب وفى ذرعى وزرعى إلى يوم القيمة فاستجيب لى.

ص: ٧٥

وقال نظام الدين حسين بن محمد بن حسين النيسابورى المعروف بالنظام الأعرج فى تفسير غرايب القرآن فى تفسير قوله تعالى (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله) وكيف تكفرون استفهام بطريق الإنكار والتعجب والمعنى من أين يتطرق إليكم الكفر والحال ان آيات الله تتلى عليكم على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم غرضه فى كل واقعه وبين أظهركم رسول الله يبين لكم كل شبهه ويزيح عنكم كل عله ومع هذين النورين لا يبقى لظلمه الضلال عين ولا اثر فعليكم أن لا تلتفتوا إلى قول المخالف وترجعوا فيما يعن لكم إلى الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم.

قلت اما الكتاب فإنه باق على وجه الدهر واما النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان قد مضى إلى رحمته الله فى الظاهر ولكن نور سره باق بين المؤمنين فكأنه باق على أن عترته صلى الله عليه وسلم وورثته يقومون مقامه بحسب الظاهر أيضا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى.

الثانى تأكد لزوم تباعه العتره وتعظيمهم وتوقيرهم لعدم افتراقهم عن الكتاب وجودا وعلماء وعملا وقولا وشرفا وفضلا فى الدنيا والآخرة وبالغ صلى الله عليه وآله فى التوصيه بقوله أخبرنى اللطيف الخبير فان جميع اخباراته وان كان عن الله تعالى الا ان فى التصريح بان هذا ما أخبر به اللطيف الخبير مالا يخفى من التأكيد خصوصا باختياره صلى الله عليه وآله اللطيف الخبير من بين أسماء الله تعالى فان فيه تنبيه على أن ما أخبركم به من عدم الافتراق اخبار عن العالم بخفايا الأمور و دقائقها فلا تشكوا فيه ولا ترتابوا.

قال محمد معين السندى فى دراساى اللبيب اخرج احمد فى مسنده ولفظه

(انى أو شك ان ادعى فأجيب وانى تارك فىكم الثقلين كتاب الله عز وجل جبل

ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير أخبرنى

انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظرونى بما تخلفونى فىهما وسنده

ص: ٧٤

لا بأس به فإزدادنا منه ان كل اخباراته صلى الله عليه وسلم وان كان وحيا من الله سبحانه ولكن هذا وحى أظهره به وأسنده إلى الله سبحانه فقال أخبرني اللطيف الخبير وفيه من تأكد اخبار كونهم على الحق كالقرآن وصونهم ابدأ عن الخطأ كالوحي المنزل ما لا يخفى على الخبير وفيه أن قوله صلى الله عليه وسلم انهما لن يفترقا الخ ليس بدعاء مجرد على بعد أن يكون مرادا بل هو اخبار من الله سبحانه وتعالى.

وان قوله في بعض الروايات انى سألت لهما ذلك دعاء مجاب متحتم باخبار الطيف تعالى ومن تجلى لفاظ لطفه ان سرى روح القدس الحق فى علومهم كسرايته فى القرآن أو سرى سر الاتحاد بين مداركهم وبين القرآن فنيطت به أشد نياط لن يفترقا بسببه ابدأ والى ذلك التلويح باختيار اللطيف ها هنا من بين أسماء الله تعالى وعدم الافتراق هذا - كذا - بينهما انما هو فى الحكم فلا يحكمون بحكم لا يحكم به الكتاب والسنة.

وقال عبد الرؤف المناوى فى فيض القدير ومحمد بن عبد الباقي الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه (فى شرح جملة وانهما لن يفترقا الخ) وفى هذا مع قوله أولا انى تارك فيكم تلويح بل تصريح بأنهما كتوأمين خلفهما ووصى أمته بحسن معاملتهما وإيثار حقهما على أنفسهم والتمسك بهما فى الدين.

وقال الدولت آبادى فى هدايه السعداء فى شرح الحديث (ما ترجمته بالعربيه كذا) قوله لن يفترقا لن فى محل لن ترانى للتأكيد وفى لن يفترقا للتأييد بمعنى انهما لن يفترقا من حيث التعظيم والفضل والشرف فى الدنيا والعقبى حتى يردا على الحوض.

الثالث تهديد الأمة وتحذيرهم وتخويفهم عن مخالفه الكتاب والعترة فإنه

صلى الله عليه وآله أخبرهم بورودهما عليه عند الحوض وسؤالهما عن معاملة الأمة

معهم كما ورد فى كثير من طرقه.

قال شهاب الدين الدولت آبادى فى هدايه السعداء فى شرح قوله وانهما لن

ص: ٧٧

يفترقا حتى يردا على الحوض (ما ترجمته بالعريه - كذا) يعنى انهما يحضرانى عند الحوض حتى يشهدا من كان محبهم ومن كان عدوهم ومن أطاعنى فى التمسك بهم ومن خالفنى.

وقال نور الدين السهمودى فى جواهر العقدين بعد ذكر حديث الثقلين عن أم سلمه رضى الله عنها وأخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجره من أصحابه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا فينطلق بى وقد قدمت إليكم القول معذره إليكم الا انى مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتى اهل بيتى ثم اخذ بيد على فرفعها فقال هذا على مع القرآن والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض فأسألها ما خلفت فيهما.

وقال ابن حجر فى الصواعق (فى ضمن فضائل على عليه السلام) وفى روايه انه صلى الله عليه وسلم قال فى مرض موته ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا وذكر مثله.

وذكره الشيخ بن عبد الله العيد روس اليمنى فى العقد النبوى وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي فى وسيله المآل وجمهور بن محمد بن على الشيخانى القادري فى الصراط السوى والبلخى فى الينابيع.

وقال عبد الحق الدهلوى فى اللمعات (فى شرح حديث زيد بن أرقم الذى أخرجه الترمذى فى صحيحه) وقوله لن يفترقا اى لا يفارقون فى مواطن القيمه ومشاهدها حتى يردا على بتشديد الياء والحوض منصوب مفعول يردا يعنى فيشكرا (فيشكران - ظ) صنعكم عندى.

وقال العجلى فى ذخيرته المآل فى شرح الشعر (وقد تركت الثقلين فىكم

الخ) وقوله نبأنى اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى ىردا على الحوض فثبت لهم

بذلك النجاه وجعلهم وصله إليها فتم التمسك المذكور.

وقال فى شرح الشعر (وكيف نلقاه غدا ونسأل كيف فعلنا بعده يعدل

ص: ٧٨

(فيعدل - ظ) قد مر في حديث خم أنه قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس انى فرطكم
وانكم واردون على الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم
قد حان من فضه وانى سائلكم حين تردون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى
فيهما كتاب الله وعترتى اهل بيتى فاستعد (فأعد - ظ) لهذا السؤال جوابا سديدا فى
زمن الامكان فان محل السؤال أضييق مكان والله المستعان ونسأله كما شرح صدورنا
لمحبتهم أجمعين ان يرزقنا حسن الخلافه (فه - ظ) فيهم حتى نرد عليه صلى الله عليه
وعليهم أجمعين.

وقال اللكهنوى فى وسيله النجاه ان كتاب الله والعتره لن يفترقا حتى يشهدا
الحوض الكوثر ويخبران عن مطيعهم ومتخلفيهم.

الرابع: ورود الكتاب والعتره والأمه على النبى صلى الله عليه وآله

عند الحوض فيسألهم عما فعلوا بعده ويسألهم عن معامله الأمه وهل الوجه فى
تخصيص الورود على الحوض كونه أول ملتقى لهم فى القيمه بحيث انهم لا يجتمعون
فى موطن من مواطنها قبل هذا الموقف أو التنبيه على أن يوم القيمه لا يشرب من
الحوض أحد من الأمه الا بعد السؤال عن الكتاب والعتره فمن اتبعهما يسقى فيدخل
الجنه ومن تخلف عنهما يطرد فيوقع فى النار أو الإشاره إلى انهما يردان على فى القيمه
فيكونان معى فى الجنه فمن اتبعهما يكون معنا أيضا دون من تخلف عنهما أو غير ذلك
مما خفى علينا والله اعلم.

قوله صلى الله عليه وآله فانظروا كيف تخلفونى فيهما حث على كثره

التأمل والتفكر فى عظم قدرهما خوفا عن التقصير فى التمسك بهما وتأكيدهما لوجوب

الاتباع وترغيب فى حسن المعاشره وتهديد على المخالفه وتفريع على قوله

ما ان تمسكتم به الخ

كما استفاد مما أورده الترمذى فى صحيحه عن زيد بن أرقم وأبى سعيد قالا قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما

ص: ٧٩

أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن
يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

قال الزرقاني في شرح المواهب وأكد تلك الوصيه وقواها بقوله فانظروا

بماذا تخلفوني فيهما بعد وفاتي هل تتبعونهما فتسروني أو لا فتسيئوني

وقال فيه أيضا عند شرح هذه الجملة قال القرطبي وهذه الوصيه وهذا التأكيد

العظيم يقتضى وجوب احترام آله وبرهم وتوقيرهم ومحبتهم وجوب الفرائض التي

لا عذر لاحد في التخلف عنها.

وقال السندي في دراسات اللبيب بعد ذكر الحديث عن صحيح الترمذي

فنظرنا فإذا هو مصرح بالتمسك بهم وبان اتباعهم كتاب القرآن على الحق الواضح

وبان ذلك امر متحتم من الله تعالى لهم ولا يطرأ في ذلك ما يخالفه حتى الورود على

الحوض وإذا فيه حث بالتمسك بهما بعد حث على وجه أبلغ وهو قوله فانظروا كيف

تخلفوني فيهما.

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي في اللغات قوله فانظروا اي تأملوا وتفكروا

كيف تكونون خلفائي بعدى عاملين متمسكين بهما وذكر نحوه حسام الدين محمد

بايزيد في المرافض.

وقال شهاب الدين الخفاجي في نسيم الرياض (في شرح هذا القول) اي بعد

وفاتي انظروا عملكم بكتاب الله واتباعكم لأهل بيتي ورعايتهم وبرهم بعدى فان ما

سرههم يسرني وما يسوأهم يسوئني.

قوله صلى الله عليه وآله اذكر كم الله في أهل بيتي أذكر كم الله في

أهل بيتي اذكر كم الله في أهل بيتي حض على التمسك بهم وردع عن الرد

عليهم وعظه بالغه ذاكره لما يحملهم على الاخذ بأقوالهم واتباع اعمالهم وتعظيمهم
وتحذير وتفزيح وتخويل من مخالفتهم وعدم الاخذ بمذهبهم ويظهر من هذا التأكيد
البليغ انه صلى الله عليه وآله استظهر من أحوال الأمة وسيرها عدم رعايتهم حقوق

ص : ٨٠

العترة من تقديمهم والتسمك بهم والتعلم منهم ولذا ذكرهم الله كرارا وخوفهم منه
كما ورد فى كثير من طرق الحديث.

قال محمد بن عبد الباقي الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه (عند شرح
قوله (ص) اذكر كم الله فى اهل بيتي) قال الحكيم الترمذى حض على التمسك بهم لان
الامر لهم معاينه فهم أبعد من المحنه.

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى أشعه اللمعات - شرح المشكاه فى
شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذكر كم الله فى اهل بيتي (ما ترجمته بالعريه
كذا) اى أخوفكم من عقاب الله على التقصير فى حقهم وكرر هذه الكلمه مبالغه
وتأكيدا وحمل هذا على جميع المعانى صحيح خصوصا على المعنى الأخير و
هو محبتهم وتعظيمهم ورعايه حقوقهم وآدابهم والظاهر أنها إشاره إلى اخذ السنه
كما أن الأول إشاره إلى العمل بالكتاب وعلى هذا يكون جميع المؤمنين مطيعين
لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله.

وقال حسين بن على الكاشفى فى الرساله العليه بعد ذكر معنى هذه الجمله (ما
ترجمته بالعريه - كذا) وبتكرار هذه الجمله قام دليل واضح على تعظيم أهل البيت
ومحبتهم ومتابعتهم.

وقال محمد معين السندى فى دراسات اللبيب (فى شرح الحديث) فحملنا
قوله اذكر كم الله على مبالغه التثليث فيه على التذكير بالتمسك والردع عن عدم
الاعتداد بأقوالهم وأعمالهم وأحوالهم وفتياهم وعدم الاخذ بمذاهبهم.

وقال اللكهنوى فى وسيله المآل بعد ذكر الحديث عند ترجمه قوله اذكر -

كم الله فى اهل بيتي (ما ترجمته بالعريه - كذا) اى خافوا عن الله واحفظوا حقوق

العترة واجعلوا طاعتهم ومحبتهم شعارا ودثارا لكم فكما انه يجب امتثال احكام
الكتاب فكذلك يجب الإطاعة والانقياد لأوامر أهل البيت بالجوارح والأركان.
وقال العزيزى فى السراج المنير (اذكر كم الله فى اهل بيتى) اى فى احترامهم
واكرامهم والقيام بحقهم وكرره للتأكيد وذكر نحوه المناوى فى فيض القدير.

وقال القارى فى شرح المشكاه اذ كر كم الله بكسر الكاف المشدده اى

أحذر كموه فى اهل بيتى وضع الظاهر موضع المضمرا اهتماما بشأنهم واشعارا بالعله

والمعنى أنبهكم الله حق الله (على حق الله - ظ) فى محافظتهم ومراعاتهم واحترامهم واكرامهم

ومحبتهم ومودتهم وقال الطيبى اى احذر كم الله فى شأن اهل بيتى وأقول لكم اتقوا الله

ولا تؤذوهم واحفظوهم فالتذكير بمعين الوعظ.

قوله صلى الله عليه وآله فتعلموا منهم: ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم تفريع

على ما قبله كما يظهر من روايه حذيفه بن اليمان وغيره.

قال القندوزى فى الينايع ص ٣٥ وفى المناقب عن أحمد بن عبد الله بن سلام

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر

ثم اقبل بوجهه الكريم الينا فقال معاشر أصحابى أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته

وانى ادعى فأجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ان تمسكنم

بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم

اعلم منكم.

أقول ويظهر منه أمور الأول: ايجاب تعلم الأمة من العتره الطيبه صونا عن الضلال.

الثانى: إحاطه العتره الطيبه بالاحكام الإلهيه والا لم يأمر بالتعلم منهم.

الثالث: عدم اطلاع غيرهم من الأمة على جميع التكاليف الشرعيه بحيث يخاف

عليهم الضلال لولا السؤال عن أهل البيت عليهم السلام

الرابع: عدم إحاطتهم بالكتاب حتى يستخرجوا منه الاحكام والا لم يوجب

عليهم الرد على الذين يستنبطونها منه.

الخامس والسادس: نفى صلاحيه التعليم عن غير العتره وتحريم الرد عليهم

فان هذا هو المراد بقوله ولا تعلموهم أو قوله (لا تسبقوهم فتهلكوا) فذا علله بقوله

فإنهم اعلم منكم.

السابع: التنصيص بأنهم اعلم من الأمم في جميع العلوم الدينيه وغيرها فان

حذف المتعلق يفيد العموم.

ص: ٨٢

قوله صلى الله عليه وآله فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن

يدخلوكم فى باب ضلاله أحلم الناس (1) كبارا وأعلمهم صغارا أيضا تفرغ على

ما سبق على ما فى بعض طرق الحديث.

قال أبو نعيم الأصفهاني فى كتاب منقبه المطهرين على ما نقل عنه بسنده

عن البراء بن عازب قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام فى الظهيره

فامر بقم الشجرات وأمر بلالا فنادى فى الناس واجتمع المسلمون فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال يا ايها الناس الا ويوشك ان ادعى وأجيب وان الله سائلى وسائلكم فما

ذا أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت قال وانى تارك فيكم الثقلين

قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله سبب عنده فى السماء وسبب بأيديكم

فى الأرض وعترتى اهل بيتى وقد سألتهما (سألت لهما - ظ) ربي فوعدنى ان

يوردهما على الحوض وعرضه ما بين بصرى وصنعاء وأباريقه كعدد نجوم السماء

فلا تسبقوا اهل بيتى فتفرقوا ولا تخلفوا عنهم فتضلوا ولا تعلموهم فهم اعلم فإنهم

لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلاله أحلم الناس كبارا وأعلمهم

صغارا).

وتعليل لما امرهم بالتمسك بهم والتعلم منهم ولما نهاهم عن مخالفتهم والرد عليهم

ودليل على عصمتهم فان من لن يدخل الناس فى الضلال ولن يخرجهم من الهدى

فهو أولى منهم بعدم الدخول فيه والخروج منه ابدا وتصريح بأنهم اعلم الناس وأعقلهم

أو أحكمهم وتنبه على أن علومهم من قبل الله تعالى بفضله عليهم ورحمته.

قال الشيخ سليمان البخلى فى الينابيع (بعد نقل حديث الثقلين عن جابر)

قال جابر الجعفى ان جابر بن عبد الله الأنصارى دخل على على بن الحسين سلام الله

عليهم إذ خرج محمد بن علي (أى الباقر عليه السلام) من عند نسائه فقال له جابر
يا مولاي ان جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى إذا لقيته فاقرأه منى السلام

ص: ٨٣

١- (١) وفى بعض النسخ احكم الناس.

وقد أخبرني انكم الأئمة الهداه من اهل بيته من بعده احكم الناس صغارا أعلمهم
كبارا وقال لا تعلموهم فإنهم اعلم منكم قال الباقر وقد أوتيت الحكم صيبا بفضل
الله ورحمته علينا أهل البيت.

قوله صلى الله عليه وآله ناصرهما لى ناصر وخاذلهما لى خاذل
ووليهما لى ولى وعدوهما لى عدو يدل أيضا على المقصود بحيث لا يحتاج إلى
بيان وما يتضمن هذه العبارة من طرق الحديث ما رواه ابن المغازلى فى المناقب
والحافظ الزرندى فى نظم درر السمطين والعلامة السهمودى فى جواهر العقدين
وأحمد بن الفضل بن باكثير المكى فى وسيله المآل والمحمود القادرى فى الصراط
السوى وأحمد بن عبد القادر العجيلى فى ذخيره المآل وحسام الدين أبو عبد الله
حميد بن أحمد المحلى فى محاسن الأزهار.

قال محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى الصنعانى (بعد نقل حديث
الثقلين بزياده تشتمل على هذه الجمل عن كتاب محاسن الأزهار) وتكلم الفقيه
حميد على معانيه وأطال ولننقل بعض ذلك قال رحمه (الله - ظ) منها فضل العتره عليهم
السلام ووجوب رعايه حقهم حيث عليهم جعلهم أحد الثقلين الذين يسأل عنهما وأخبر بأنه
سئل لهم اللطيف الخبير وقال فأعطاني يعنى استجاب له دعائه فيهم.

ومنها قوله ناصرهما لى ناصر وخاذلهما لى خاذل ووليهما لى ولى وعدوهما لى عدو
وهذا يقتضى (يقتضى - ظ) بأنهم قائلون بالصدق وقائمون بالحق لأنه قد جعل ناصرهما
يعنى الكتاب والعتره ناصرًا له عليه السلام وخاذلهما خاذلاً له ونصرتة صلى الله عليه

وسلم واجبه وخذلانه حرام عند جميع اهل الاسلام كذلك يكون حال العتره

الكرام عليهم السلام وهذا يوجب انهم لا يتفقون على ضلال ولا يدينون بخطأ إذ

لو جاز ذلك عليهم حتى يعمهم كان نصرهم حراما وخذ لأنهم فرضا وهذا لا يجوز
لان خبره فيهم عام يتناول جميع أحوالهم ولا يدل على التخصيص وزاده بيانا وأردفه
برهانا بقوله ووليها لى ولى وعدوهما لى عدو وهذا يقتضى كونهم على الصواب
وانهم ملازمون للكتاب حتى لا يحكمون بخلافه وفيه أجلى دلالة على أن اجماعهم حجه

يجب الرجوع إليها حيث جمع الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين الكتاب انتهى.

وقد تحصل مما ذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوجب على الأمة

قاطبه التمسك بالعترة الطيبة في الأمور الشرعية والتكاليف الإلهية وأكد وجوبه وشدده

وأوثقه وكرره بكلمات عديده وألفاظ مختلفه بحيث لا يمكن انكاره ولا يجوز تأويله

وانما اكتفينا بذلك مع أن كثيرا من طرق الحديث قد تضمن مضافا إلى المذكورات

ما يدل على حجيه أقوالهم ووجوب اتباعهم وحرمة مخالفتهم اختصارا فان في ذلك

غنى وكفايه (١)

اللهم اجعلنا ممن يرعى الكتاب حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحکم

آياته ويفزع إلى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته واجعله وسيله لنا إلى أشرف

منازل الكرامه وسلما نخرج فيه إلى محل السلامه واجعلنا من المعتصمين بحبل

إطاعه عتره نبيك وهداه سبلك ومن المتمسكين بعروه ولايه أئمه الدين وامناء رسول

رب العالمين واذن لهم في الشفاعه لنا عندك في عرصه القيمه وجعلهم ذرائع نقدم

بها على نعيم دار المقامه.

وصل على محمد حبيك ونجيك و صفيك وامين وحيك وعلى آله الأئمه

النجباء والساده العظماء و اخصصهم بأفضل صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك

وارفعهم بما كدحوا فيك إلى الدرجات العلى من جنتك حتى لا يساواوا في منزله

ولا يكافوا في مرتبه برحمتك يا ارحم الراحمين

ص: ٨٥

١- (١) ولا يخفى ان ما ذكرنا من الأحاديث والأقوال في هذه المقدمه ما كانت أصولها موجوده عندنا نقلناها منها وأثبتنا أرقام صفحاتها وما لم تكن أوردناها من كتاب عبقات الأنوار للثقه الجليل والمتتبع الخبير المير السيد حامد حسين الموسوى

النیشابوری الہندی رحمہ اللہ تعالیٰ وأرضاء.

جامع أحاديث الشيعة

فى احكام الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خير خلقه وأشرف بريته
محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين واللعن على أعدائهم أجمعين.

أبواب المقدمات وما يناسبها

ابواب المقدمات و ما يناسبها و هى عشرون باباً و فيها سبعة و سبعون و الف حديث(١)

(١) باب فرض العلم أو الحجج فى الأحكام الشرعية وعدم جواز الافتاء والقضاء والعمل بغير علم

قال الله عز وجل فى سورة البقره ٢ - ١٢٩ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمه ويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم وفى
سوره الأنعام ٦ - ١٤٨ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن
وان أنتم الا تخرصون ى ١٤٩ قل فله الحجج البالغه فلو شاء لهديكم أجمعين ى ١٥٠
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا الآية ى ١٤٣ نبؤونى بعلم ان كنتم

ص: ٨٦

١- و المراد بما رقم عدد احاديث الابواب مع اشاراتها التى قد ذكر راويها.

صادقين ي ١٤٤ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل أالذكرين حرم أم الأنثيين اما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن ظلم ممن افترى
على الله كذبا ليضل الناس بغير علم أن الله لا يهدى القوم الظالمين.
وفى سورة الأعراف ٧ - ي ١٦٩ الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان الا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خيرا للذين يتقون افلا تعقلون
وفى سورة التوبة ٩ - ي ١٢١ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة لينفقوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون.
وفى سورة يونس ١٠ - ي ٥٩ قل أرأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل الله اذن لكم أم على الله تفترون ي ٦٠ وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيمة الآية ي ٦٨ له ما فى السماوات وما فى الأرض ان عندكم من
سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ي ٦٩ قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون.

وفى سورة النحل ١٦ - ي ٤٣ وسورة الأنبياء ٢١ - ي فاسألوا اهل الذكران

كنتم لا تعلمون

وفى سورة النحل ١٦ - ي ١١٦ أيضا ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون.

وفى سورة الإسراء ١٧ - ي ٣٦ ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد

كل أولئك كان عنه مسؤولا

وفى سورة الزمر ٣٩ - ي ٩ امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر

الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر

أولوا الباب.

وفى سورة الأحقاف ٣٦ - ٤ اثتوني بكتاب من قبل هذا أو إثاره من علم إن كنتم

صادقين وأمثال ما ذكر من الآيات فى القرآن كثره.

١ (١) كا ٣٠ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله

ص: ٨٧

عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة

كا ٣٠ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن أبي

عبد الله عن رجل من أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) قال رسول الله (ص)

طلب العلم فريضة.

٢ (٢) وفي حديث آخر قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاه العلم

بصائر الدرجات ١ - محمد بن الحسن الصفار قال حدثني إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن

زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه

وآله مثله كا ٣٠ ج ١ - أصول - أخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم بن هاشم

(عن أبيه - خ) عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن (١) بن زيد عن أبيه

عن أبي عبد الله (ع) مثله الا ان فيه الا ان الله.

٣ (٣) بصائر الدرجات ١ - حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن

عيسى بن عبد الله العمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة على

كل حال.

٤ (٤) وفيه ١ - حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن

عبد الله عن - ٢ - أحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رفعه قال: طلب العلم فريضة

من فرائض الله.

٥ (٥) وفيه ١ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله

عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب

العلم فريضة على كل مسلم.

٦ (٤) أمالي ابن الشيخ ٢٣١ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رض) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

ص: ٨٨

١- (١) عبد الله - خ ل (٤) أحمد بن علي أبي طالب - ثل

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رض) قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال
حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي الشعراني قال حدثنا هارون بن
عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (ع)
قال حدثنا أبو عبد الله عليه السلام قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى عليه
السلام عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العالم بين
الجهال كالحى بين الأموات وان طالب العلم يستغفر له كل شئ حتى حيطان البحر
وهوامه وسباع البر وانعامه فاطلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عز وجل وان
طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٧ (٧) وفيه ٣١١ - بهذا الاسناد عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر
بن محمد بن جعفر بن حسن الحسيني رضى الله عنه قال حدثني محمد بن علي بن
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثني
الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد
بن علي عن أبيه علي بن الحسين (عن أبيه الحسين - ظ) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليهم السلام قال سمعت رسول الله (ص) يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا
العلم فى (من - ك) مظانه اقتبسوه من اهله فان تعلمه لله حسنه وطلبه عباده والمذاكره فيه
(به - المجمع والمنيه) تسيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقه وبذله لأهله قربه إلى الله
تعالى لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبل الجنه والمؤنس فى الوحشه والصاحب
فى الغربه والوحده والمحدث فى الخلوه والدليل فى السراء والضراء والسلاح
على الأعداء والزين على الاخلاء يرفع الله به أقواما فيجعلهم فى الخير قاده يقتبس

آثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى إلى آرائهم ترغب الملائكة في خلتهم وبأجنتها
تمسحهم في صلاتها تبارك عليهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر
وهوامه وسباع البر وانعامه ان العلم حياه القلوب من الجهل وضياء الابصار من
الظلمه وقوه الأبد ان من الضعف يبلغ بالعبد منازل الأخيار ومجالس الأبرار والدرجات

ص: ٨٩

العلی فی الدنيا والآخرة الذكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب
ويعبد وبه توصل الأرحام ويعرف الحلال من الحرام العلم امام العمل والعمل تابعه يلهم
به السعداء ويحرمه الأشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه

قال ٣١١ - أبو المفضل حدثنا جعفر بن عيسى بن مدرک التمار بحلوان قال
حدثنا محمد بن مسلم بن داره الرازی قال حدثنا هشام بن عبد الله السنی عن كبايه
بن جبله عن عاصم بن رجاء بن حياه عن أبيه عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن
جبل قال تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنه وذكر نحوه.

قال ٣١٢ وحدثنا محمد بن علی بن شاذان الأزدي بالكوفه قال حدثني
أبو انس كثير بن محمد الحرامی قال حدثنا حسن بن حسين العرنی قال حدثني
يحيى بن يعلى عن أسباط بن نصر عن شيخ من اهل البصره عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنه وذكر نحو
حديث الرضا عليه السلام - هكذا في الأمالي.

منه المرید ١٤ - للشهيد الثاني ومن طريق الخاصه ما رويناه بالاسناد الصحيح
إلى أبي الحسن علی بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال طلب العلم فريضة وذكر مثله.

مجمع البيان - ج ١ وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما
رواه لنا الثقات بالأسانيد الصحيحه مرفوعا إلى امام الهدى وكهف الوری أبي
الحسن علی بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه سيد عن سيد وامام عن امام
إلى أن اتصل به عليه وآله السلام أنه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه
فاطلبوا العلم من مظانه وذكر مثله ك ١٧٤ ج ٣ عوالي اللثالی عن النبي صلى الله

عليه وآله مثله إلى قوله ومسلمه.

الدعائم ١٠٢ عن علي عليه السلام أنه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم

(ومسلمه - خ)

٨ (٨) ثل ٣٧٠ ج ٣ - محمد بن علي القتال في روضه الواعظين قال

ص : ٩٠

قال النبي (ص) اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال وقال أمير المؤمنين (ع) الشاخص في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله

ان طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال وقال النبي (ص) من تعلم بابا من العلم عمن يثق به كان أفضل من أن

يصلى الف ركعه.

٩ (٩) ك ١٨٥ ج ٣ - السيد هبه الله في مجموع الرائق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال الفقه حتم واجب على كل مسلم ومن عبر بحرا في

طلب العلم أعطاه الله اجر سبعين عمره ويهون عليه الموت والفقير الواحد أشد

على الشيطان من الف قائم والف صائم وعالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد

١٠ (١٠) كا ٣٠ - ج ١ - أصول - على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم

عن أبي حمزه عن أبي إسحاق السبيعي عمن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام

يقول ايها الناس اعلّموا ان كمال الدني طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم

أوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم

وضمنه وسيبقى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد أمرتم بطلبه من اهله فاطلبوه.

ك ١٧٤ - ج ٣ - العوالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال العلم مخزون عند اهله

وقد أمرتم بطلبه منهم.

١١ (١١) العلل ٣٩ - معاني الاخبار ٥٠ حدثنا علي بن أحمد (بن محمد ره

المعاني قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن أبي الخير (١) صالح ابن أبي حماد

قال حدثني (عن - العلل) أحمد بن هلال عن محمد ابن أبي عمير عن عبد المؤمن

الأنصاري قال قلت لأبي عبد الله (ع) ان قوما رووا (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال (ان - المعاني) اختلاف أمتي رحمه فقال صدقوا قلت إن كان اختلافهم

ص: ٩١

١- (١) أبي الحسين - خ ل العلل

٢- (٢) يروون - العلل خ

رحمه فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت (١) وذهبوا انما أراد قول الله

عز وجل فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا

رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم انما أراد اختلافهم

من (٢) البلدان لا اختلافا فى دين الله انما الدين واحد (انما الدين واحد - العليل)

١٢ (١٢) كا ٣١ ج ١ - أصول - على بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

بن خالد عن عثمان بن عيسى عن على ابن أبى حمزه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول تفقهوا فى الدين فإنه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو اعرابى ان الله تعالى يقول

فى كتابه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون.

١٣ (١٣) كا ٣١ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن جعفر عن محمد بن القاسم

بن الربيع عن المضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول عليكم بالنفقه فى

دين الله فلا تكونوا اعرابا فإنه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة

ولم يترك له عملا.

١٤ (١٤) كا ٣٣ ج ١ - أصول - أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن إدريس

بن الحسن عن أبى إسحاق الكندى عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله (ع) لا خير فيمن

لا يتفقه من أصحابنا يا بشيران الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه احتاج إليهم فإذا

احتاج إليهم ادخلوه فى باب ضلالتهم وهو لا يعلم.

١٥ (١٥) كا ٣٢ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن على الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبد

خيرا فقهه فى الدين.

١٦ (١٦) كا ٣١ ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد

بن عيسى عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك

ص: ٩٢

١- (١) تذهب - العلل

٢- (٢) فى - العلل

رجل عرف هذا الأمر لزم بيته ولم يتعرض إلى أحد من إخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه.

١٧ (١٧) كا ٣١ ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن

ابن أبي عمير

عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام

قال لو ددت ان أصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا.

١٨ (١٨) فقيه ٤٥٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه يا بنى إياك والاتكال على الأمانى (إلى أن قال) وتفقه بالدين فان الفقهاء

ورثه الأنبياء لان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ

منه اخذ بحظ وافر واعلم أن طالب العلم يستغفر له من فى السماوات والأرض

حتى الطير فى جو السماء والحوت فى البحر وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب

العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والآخرة والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم

الدعاه إلى الجنان والادلاء على الله عز وجل الحديث.

١٩ (١٩) الدعائم ٩٨ - عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم ولا تكونوا علماء

جبايره فيذهب باطلكم بحقكم.

٢٠ (٢٠) ك ١٨٥ ج ٣ - القطب الراوندى فى لب الباب عن النبى صلى الله عليه وآله

وسلم قال سارعوا فى طلب العلم فلحديث صادق خير مما طلعت عليه

الشمس والقمر.

٢١ (٢١) كا ٣٥ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعد

رفعه عن أبي حمزه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى أوحى إلى دانيال ان أمقت عبيدى إلى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان أحب عبيدى إلى التقى الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء.

ص: ٩٣

٢٢ (٢٢) ك ١٧٤ ج ٣ عوالي اللئالى عن أبى امامه الباهلى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل ان يجمع وجمع بين إصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام الخبر.

٢٣ (٢٣) كا ١٣ ج ١ - أصول - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (ع) (فى حديث طويل ص ١٧) يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاه الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد (يعتقل - خ ل) ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود الحديث.

٢٤ (٢٤) كا ٣٢ ج ١ - أصول - محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله (١) بن عبد الله الدهقان عن درست الوسطى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا جماعه قد أطافوا برجل فقال ما هذا؟ فقل علامه فقال ما العلامة فقالوا (له - خ) اعلم الناس بأنساب العرب ووقايعها وأيام الجاهليه والاشعار والعربيه قال فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبى صلى الله عليه وآله انما العلم ثلاثه آيه محكمه أو فريضه عادله أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل.

٢٥ (٢٥) أمالى المفيد ١٣٣ - ١٧١ حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو القاسم جعفر (٢) بن محمد قال حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى (قال حدثنى (٣)) هارون بن مسلم قال حدثنى

مسعده بن زياد قال سمعت جعفر بن محمد (ص) وقد سئل عن قوله تعالى فله الحجه

البالغه فقال إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة عبدى أكنت عالما فان قال نعم قال

ص: ٩٤

١- (١) عبد الله - خ ل.

٢- (٢) جعفر بن قولويه ص ١٧١.

٣- (٣) عن أبيه فى موضع منه.

افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه

وذلك (١) الحجة البالغة (لله عز وجل في خلقه ص ١٧١).

٢٦ (٢٦) كا ٣٠ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه قال سئل أبو الحسن (ع) هل يسع الناس ترك

المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا.

٢٧ (٢٧) كا ٤٠ ج ١ - أصول - عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن

عبد الرحمن عن أبي جعفر الأحول عن أبي عبد الله (ع) قال لا يسع الناس حتى يسألوا

ويتفقها ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان (كانت - خ ل) تقيه.

٢٨ (٢٨) كا ٤٠ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال

أبو عبد الله (ع) لحرمان بن أعين في شئ سأله انما يهلك الناس لأنهم لا يسألون.

٢٩ (٢٩) كا ٤٠ ج ١ - أصول - على بن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أف لرجل لا يفرغ نفسه

في كل جمعه لامر دينه فيتعاهده ويسئل عن دينه وفي روايه أخرى لكل مسلم.

٣٠ (٣٠) العيون ٣١٠ (بالاسناد الآتي في الباب السادس عن داود بن سليمان

عن الرضا عن آبائه (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) قال من افتي الناس

بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض.

المحاسن ٢٠٥ - احمد عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن إسماعيل بن زياد

عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ورواه عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي ابن أبي حمزه عن

الحسن ابن أبى العلاء عن أبى عبد الله عن ابائه عليهم السلام مثله.

وفيه ٢٠٥ عنه عن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد أبى الصباح عن إبراهيم

ص: ٩٥

١- (١) فتلك ص ١٧١.

ابن أبي سماك عن موسى بن بكر قال قال أبو الحسن عليه السلام من أفتى الناس

وذكر نحوه تحف العقول ٤١ قال النبي (ص) من أفتى الناس وذكر نحوه.

ك ١٧٣ ج ٣ - السيد فضل الله الراوندي بإسناده عن إسماعيل بن موسى عن

أبيه عن جده جعفر بن محمد عن ابائه عن رسول الله (ص) نحوه.

الدعائم ١١٧ - عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

وعن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام نحوه وزاد وملائكته الرحمه وملائكته

العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه.

٣١ (٣١) كا ٤٢ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيده الحذاء كا ٣٥٨ ج ٢ - أصول

محمد بن يحيى عن يرب ٦٩ ج ٢ - أحمد بن محمد بن محبوب عن ابن رثاب عن

أبي عبيده قال قال أبي جعفر (ع) من أفتى الناس بغير علم ولا هدى (من الله يب كا ٣٥٨)

لعتته ملائكته الرحمه وملائكته العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه المحاسن ٢٠٥

أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيده الحذاء

عن أبي جعفر (ع) مثله.

٣٢ (٣٢) يب ٨٩ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير

عن حماد عن عاصم قال حدثني مولى لسلمان (١) عن عبيده السلماني قال سمعت

علياً عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله

صلى الله عليه وآله قد قال قولاً آله منه إلى غيره وقد قال قولاً من وضعه غير موضعه

كذب عليه فقام عبيده وعلقمه والأسود وأناس منهم فقالوا يا أمير المؤمنين فما نضع

بما قد خبرنا به في المصحف قال يسأل عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام.

٣٣ (٣٣) ك ١٧٤ ج ٣ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن خالد بن راشد عن مولى

لعيده السلماى قال سمعت عبيده يقول خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على

ص: ٩٤

١- (١) مولى السلماى - خ.

منبر له من لبن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون.

٤٣ (٣٤) كا ٤٢ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن مفضل بن مزيد (١) قال قال

(لى - خ) أبو عبد الله عليه السلام أنهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال أنهاك ان تدين

الله بالباطل وتفتى الناس بما لا تعلم.

الخصال ٢٧ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره

عن مفضل بن مزيد مثله المحاسن ٢٠٤ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن

الحكم عن سيف بن عميره عن مفضل بن يزيد مثله.

٣٥ (٣٥) منيه المريد ١٦٨ - للشهيد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من افتى

بفتيا من غير تثبت وفي لفظ بغير علم فإنما اثمه على من أفتاه.

٣٦ (٣٦) ك ١٧٤ ج ٣ عوالى اللئالى عن النبي (ص) قال من افتى الناس بغير علم

كان ما يفسده أكثر مما يصلحه.

٣٧ (٣٧) كا ٣٥٨ ج ٢ يب ٦٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان أبو عبد الله (ع) قاعدا فى حلقه ربيعه

الرأى فجاء اعرابى فسئل ربيعه الرأى عن مسأله فأجابه فلما سكت قال له الأعرابى

أهو فى عنقك فسكت عنه ربيعه ولم يرد عليه شيئا فأعاد (عليه - كا) المسأله فأجابه بمثل

ذلك فقال له الأعرابى أهو فى عنقك فسكت ربيعه فقال له أبو عبد الله (ع) هو فى عنقه قال

أو لم يقل وكل مفت ضامن.

الدعائم ١١٧ سئل رجل ربيعه بن عبد الرحمن (أبي ليلى - خ) عن مسأله وذكر

نحوه إلى قوله أو لم يقل.

ص: ٩٧

١- (١) يزيد - خ ل.

٣٨ (٣٨) معانى الاخبار ٥٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي ره قال

حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن

تميم بن بهلول عن أبيه عن محمد بن سنان عن حمزه بن حمران قال سمعت أبا

عبد الله (ع) يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان فى شيعتك

ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبتونها فى شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم

البر والصله والاكرام فقال عليه السلام ليس أولئك بمستأكلين انما المستأكل بعلمه

الذى يفتى بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا فى حطام الدنيا.

٣٩ (٣٩) المحاسن ٢٠٥ - البرقى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن

بن الحجاج عن أبي عبد الله (ع) قال وإياك وخصلتين مهلكتين ان تفتى الناس برأيك وان

تقول ما لا تعلم.

٤٠ (٤٠) وفيه ٢٠٥ - عنه عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن مجالسه أصحاب الرأى

فقال جالسهم وإياك وخصلتين تهلك فيهما الرجال ان تدين بشئ من رأيك وتفتى

الناس بغير علم.

٤١ (٤١) الخصال ٢٧ حدثنا أبى ره قال حدثنا كا ٤٢ ج ١ - أصول - على بن

إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن

بن الحجاج قال قال لى أبو عبد الله (ع) إياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك إياك ان

تفتى الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم ك ١٧٣ ج ٣ - الدعائم عن جعفر بن محمد

عليهما السلام نحوه.

٤٢ (٤٢) كا ١١٥ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به
شيئا من الجوارح فيقول اى رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت
منك كلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفكك بها الدم الحرام وانتهب بها المال
الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي (وجلالى - خ) لأعذبنك بعذاب لم أعذب

به شيئاً من جوارحك الجعفریات ١٤٧ بإسناده عن علي (ع) عن رسول الله (ص)

نحوه (هذا يناسب الباب ان كان المراد به الفتوى بغير علم أو الأعم منه ومن الكذب)

٤٣ (٤٣) ثل ٣٨٩ ج ٣ - وجدت بخط الشهيد محمد بن مكى قدس سره حديثاً

طويلاً عن عنوان البصرى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد (ع) يقول فيه سل العلماء

ما جهلت وإياك ان تسألهم تعنتا وتجربه إياك ان تعمل برأيك شيئاً وخذ بالاحتياط

فى جميع أمورك ما تجد اليه سيلاً واهرب من الفتيا هربك من الأسد ولا تجعل رقبتك عتبه الناس ك ١٩٠ ج ٣ سبط الشيخ

الطبرسى فى مشكاه الأنوار عن عنوان البصرى عن

أبى عبد الله (ع) أنه قال فى حديث واما اللواتى فى العلم فاسئل العلماء ما جهلت وذكر نحوه.

٤٤ (٤٤) ثل ٣٧٠ ج ٣ محمد بن على بن الحسين فى الأمالى عن ابن المتوكل

عن السعد آبادى عن أحمد ابن أبى عبد الله عن عبد العظيم الحسنى عن على بن جعفر

عن أخيه موسى ابن جعفر عن ابائه عليهم السلام فى حديث قال ليس لك ان تتكلم

بما شئت لان الله عز وجل يقول ولا تقف ما ليس لك به علم.

٤٥ (٤٥) فقيه ٢٣٦ قال أمير المؤمنين (ع) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضى الله عنه

يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض

على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسألك عنها وذكرها ووعظها

وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى فقال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع

والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً وقال الله عز وجل إذ تلقونه بألسنتكم

وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم الحديث

٤٦ (٤٦) كا ٤٢ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن المحاسن ٢٠٦ - أحمد بن

محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان (بن - خ كا) الأحمر عن زياد ابن

أبى رجاء عن أبى جعفر (ع) قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم أن الرجل

لينزع (١) الآية من القران يخرف فيها أبعد (ما بين السماء (٢) والأرض) ثل ٣٩٤ ج ٣

العياشى فى تفسيره عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

ص: ٩٩

١- (١) لينتزع - خ ل.

٢- (٢) من السماء - المحاسن.

٤٧ (٤٧) كا ٤٢ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا أدري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا وإذا قال المسؤول لا أدري فلا يتهمه السائل.

٤٨ (٤٨) كا ٤٢ ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال للعالم إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول الله اعلم وليس لغير العالم أن يقول ذلك.

٤٩ (٤٩) نهج البلاغه فيض الاسلام ٢٠١ - ومن خطبه له عليه السلام عباد الله ان من أحب عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه (إلى أن قال) فلا تقولوا ص ٢٠٦ بما لا تعرفون فان أكثر الحق فيما تنكرون.

٥٠ (٥٠) كا ٤٣ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن أسباط عن جعفر بن سماعه عن غير واحد عن ابان عن زراره بن أعين قال سئلت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال عليه السلام ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون أمالي الصدوق ٢٥٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصرى عن على بن أسباط عن جعفر بن سماعه عن غير واحد عن زراره ابن أعين مثله.

توحيد الصدوق ٤٧٧ أبي ره قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن على بن إسماعيل عن المعلى بن محمد البصرى عن على بن أسباط عن جعفر بن سماعه عن غير واحد عن زراره قال سئلت ابا جعفر (ع) ما حجه الله على العباد ثم ذكر مثله.

٥١ (٥١) كا ٥٠ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله (ع) ما حق الله على خلقه فقال إن يقولوا ما

يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فإذا فعلوا ذلك فقد أدوا إلى الله حقه.

المحاسن ٢٠٤ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن حسان الواسطي

ص: ١٠٠

وأحمد بن محمد بن أبي نصر عن درست ابن أبي منصور عن زراره ابن أعين نحوه

٥٢ (٥٢) كا ٤٣ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

يونس (بن عبد الرحمن - خ) عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: إن الله خص (١) عباده بآيتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا

ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق

وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله.

٥٣ (٥٣) كا ٤٢ ج ٢ - الروضة - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن بعض أصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد بن (أبي - خ) الحسن قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول من كانت له حقيقه (٢) ثابتة لم يقم على شبهه هامده حتى يعلم منتهى

الغايه ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث (و - خ) بأى شئ جهلتم ما أنكرتم (٣)

وبأى شئ عرفتم ما أبصرتم ان كنتم مؤمنين.

٥٤ (٥٤) ك ١٧٤ ج ٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن الصادق

عليه السلام قال من له أدب فعليه ان يثبت فيما يعلم ومن الورع أن لا يقول ما لا يعلم.

٥٥ (٥٥) كا ٤٤ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن روه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح المحاسن

١٩٨ البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن روه عن أبي عبد الله عن ابائه

ص: ١٠١

١- (١) حض - خ ل.

٢- (٢) أى حقيقه ثابتة من الايمان وهى خالصه ومحضه وما يحق ان يقال إنه ايمان ثابت لا يتغير من الفتن والشبهات، وقوله "

لم يقم على شبهه هامده " اى على امر مشتبه باطل فى دينه لم يعلم حقيقته بل يطلب اليقين حتى يصل إلى غايه ذلك الامر أو غايه امتداد ذلك الامر - مرآه العقول.

٣- (٣) اى فارجعوا إلى أنفسكم وتفكروا فى أن ما جهلتموه لاي شئ عرفتموه لم تعرفوه الا- بما وصل إليكم عن علومهم ان كنتم مؤمنين بهم عرفتم ذلك - مرآه العقول.

عليهم السلام مثله.

٥٦ (٥٦) كا ٤٣ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن فقيه ٤٥٧ - محمد بن سنان عن طلحه بن زيد قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول العامل على غير بصيره كالسائر على غير الطريق لا (١) يزيده

سرعه السير (من الطريق - فقيه - الأمالي) الا بعدا أمالي الصدوق ٢٥٣ - حدثنا أبي ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن

طلحه بن زيد مثله.

٥٧ (٥٧) أمالي المفيد ٢٦ - أخبرني الشيخ الجليل المفيد محمد بن

محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن

موسى بن بكر قال حدثني من سمع أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول

العامل على غير بصيره كالسائر على سراب بقيعه لا تزيده سرعه سيره الا بعدا.

٥٨ (٥٨) كا ٤٠ ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن

جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة.

كا ٤٠ ك ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن

أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٥٩ (٥٩) نهج البلاغه فيض الاسلام ١١١٤ - ومن كلام له عليه السلام من ترك

قول لا أدري أصيبت مقاتله.

٦٠ (٦٠) معاني الاخبار ٧٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

(رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد

بن أبي عمير عن حمزه بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان من أجاب في كل

ما يسأل عنه فهو المجنون.

ص: ١٠٢

١- (١) فلا - خ فقيهه - ولا - الأمالى.

- ويأتى فى كثير من أحاديث الباب التالى والذى بعده ما يدل على وجوب

تحصيل العلم بالأحكام الشرعيه وعدم جواز العمل بغير علم ولا حجه وفى روايه

ابن إسحاق (٩) من الباب الثالث قوله (ع) من دان بغير سماع ألزمه الله البتة إلى الفناء

وفى روايه ابن شبرمه (٢) من الرابع قوله صلى الله عليه وآله من افتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناس من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك.

وفى كثير من أحاديثه الوارده فى تفسير قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر الآيه

وقوله عز وجل فلولا نفر من كل فرقه الآيه وغيرها ما يدل على وجوب السؤال وفرض

طلب العلم.

وفى روايه جابر (٧) من الخامس قوله عليه السلام سارعوا فى طلب العلم

فوالذى نفسى بيده لحديث واحد فى حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا

وما حملت من ذهب وفضه وفى روايه أبى حماد (١٢) قوله (ع) إذا أشكل عليك شئ

من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنى وكذا يستفاد من غير

واحد من أحاديث الباب وأحاديث باب السادس وجوب السؤال على الجهال.

وفى روايه عبد الرحمن (٨٢) من السابع قوله عليه السلام ومن افتى الناس بغير

علم لعنته ملأته السماوات والأرض وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله سييلها إلى النار

وفى كثير منها ما يدل على عدم جواز العمل والفتوى بغير علم وكذا فى بعض أحاديث

الباب الثامن.

وفى روايه ابن أبى حمزه (٨) من العشرين من أبواب النجاسات قولها أريد

ان أسألك عن شئ وأنا استحيى منه قال عليه السلام سلى لا تستحيى.

وفى روايه الدعائم (٤) من الثالث من أبواب الجنابه قوله يا رسول الله ان

هؤلاء نسوه جئن يسألنك عن شئ يستحيين من ذكره قال ليسألن عما شئن فان الله

لا يستحيي من الحق.

وفى روايه ابن أبى عمير (٣) من السابع من أبواب التيمم قوله مجدور

اصابته جنبه فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوه فان دواء العى السؤال وفى روايه

ص: ١٠٣

ابن سكين (مسكين - خ ل) (٤) ومرسله فقيه قوله عليه السلام الا سئلوا الا يعموه
ان شفاء العي السؤال وفي روايه جابر (٥) وجعفر بن إبراهيم (٦) نحوه وفي روايه
إسحاق بن موسى من باب حرمه مجاوره اهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف
قوله عليه السلام ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نعمته على أهلها فلا تقاعدوهم
ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه الخ وفي روايه ربيع بن
عبد الله من باب استحباب تقدير المعيشه والاقتصاد في النفقه من أبواب النفقات في
كتاب النكاح قوله عليه السلام الكمال كل الكمال التفقه في الدين.
وفي روايه ابن سرحان قوله عليه السلام انه لا يصلح المرء المسلم الا ثلاثه
التفقه في الدين الخ.

وفي مرسله الفقيه قوله عليه السلام لا يصلح المرء المسلم الا بثلاث التفقه في
الدين الخ وفي روايه سدير قوله عليه السلام من علامات المؤمن ثلاث (وعد منها
التفقه في الدين).

وفي روايه هاشم من باب انه هل يثبت الارتداد بإنكار الولايه من أبواب
حد المرتد قوله عليه السلام اما انه شر عليكم ان تقولوا الشئ (بشئ - خ ل) ما لم تسمعوه
منا ومما يشعر أو يدل على فرض طلب العلم في الاحكام ما ورد في الأبواب المختلفه
من بطلان عمل الجاهل ولزوم الإعادة عليه أو القضاء أو الكفاره أو الحد ونقض
فتواه وترتب العقاب وغيرها من الآثار وما ورد في تعليم الزوجه والأولاد والجهال
وحرمة اخذ الأجره على الواجبات وهي كثيره جدا.

(٢) باب حجيه ظواهر الكتاب بعد الفحص عن المخصص أو المقيد أو المبين أو المفسر أو الناسخ وعدم حجيتها قبله

قال الحكيم في سوره آل عمران ٣ - ٧ هو الذي انزل عليك الكتاب

منه آيات محكمات هن أم الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ

ص: ١٠٤

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال عز وجل
فى س الانعام ٦ - ١٥١ قال تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من الاملاق الآيه ١٥٥ وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون.

وفى سورة الأعراف ٧ - ٣ - اتبعوا ما انزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
أولياء قليلا ما تذكرون.

وفى سورة النحل ١٦ - ٦٤ - وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذى
اختلفوا فيه وهدى ورحمه لقوم يؤمنون.

وفى سورة الإسراء ١٧ - ٤١ - ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليدركوا وما
يزيدهم الا نفورا وفى ١٧ - ٨٩ - ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر
الناس الا كفورا.

وفى سورة ٢٠ - طه - ١١٣ - وكذلك أنزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا.

وفى سورة النور ٢٤ - ١ - سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون وفى ٣٤ - ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا
من قبلكم وموعظه للمتقين.

وفى سورة النمل ٢٧ - ٧٦ - ان هذا القرآن يقصص على بنى إسرائيل أكثر
الذى هم فيه يختلفون وفى ٩١ - وأمرت ان أكون من المسلمين وان أتلو القرآن فمن
اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين.

وفى سورة الروم ٣٠ - ٥٨ ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل

وفى سورة ص ٣٨ - ٢٩ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر

أولوا الألباب.

وفى سورة الزمر ٣٩ - ٢٣ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى

ص: ١٠٥

تقشع منه جلود الذين يخشعون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك

هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد وفي ي ٢٧ ولقد ضربنا

في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ي ٢٨ قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون.

وفي سورة فصلت ٤١ - ي ٣ كتاب فصلت آياته قرانا عربيا لقوم يعلمون

ي ٤ - بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وفي ي ٤٣ - ولو جعلناه قرانا

أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمى وعربى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء

والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد

وفي سورة الزخرف ٤٣ - ي ٣ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون

وفي الجاثية ٤٥ ي ٢٠ - هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون

وفي سورة الأحقاف ٤٦ - ي ١٢ - ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا

كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشري للمحسنين.

وفي سورة محمد ٤٧ - ي ٢٤ - أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها

وفي سورة القمر ٥٤ - ي ٢٢ - ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وفي سورة القلم ٣٨ - ي ٥٢ - وما هو الا ذكر للعالمين.

وفي سورة المدثر ٧٤ ي ٥٤ - كلا انه تذكرة ٥٥ - فمن شاء ذكره، والآيات الدالة

على ذلك كثيرة جدا وانما تركناها رعايه للاختصار.

٦١ (١) كا ٥٩٨ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى

عن السكونى عن أبى عبد الله عن ابائه عليه وعليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ايها الناس انكم فى دار هدى وهدنه وانتم على ظهر سفر والسير بكم

سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يلبان كل جديد ويقربان كل بعيد

ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز (الجهاد - خ) لبعث المجاز قال فقام المقداد بن
الأسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنه قال دار بلاغ وانقطاع فإذا التبت عليكم
الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فإنه شافع مشفع وما حل مصدق ومن جعله
اماماً قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل

ص: ١٠٦

وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر ويطن فظاهره
حكم (الله - خ) وباطنه علم ظاهره أنيق باطنه عميق له نجوم (تخوم - خ ل) وعلى نجومه
نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه (فيه - خ) مصابيح الهدى ومنار الحكمه ودليل
على المعرفه لمن عرف الصفه فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره ينج من عطب
ويتخلص من نشب فان التفكر حياه القلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات
بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص.

٦٢ (٢) كا ٦٠٠ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن أحمد بن يحيى عن طلحه بن زيد (يزيد - خ) عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن
هذا القران فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء
نظره فان التفكر حياه القلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور.

٦٣ (٣) كا ٦٠٠ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم (عن أبيه - خ) عن محمد بن

عيسى عن يونس عن أبى جميله قال قال أبو عبد الله (ع) كان فى وصيه أمير المؤمنين
صلوات الله عليه لأصحابه (أصحابه - خ ل) اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل
المظلم على ما كان من جهد وفاقه.

٦٤ (٤) كا ٦٠٠ ج ٢ - أصول أبو على الأشعري عن بعض أصحابه

عن الخشاب رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) (لا - خ) والله لا يرجع الامر والخلافه إلى آل
أبى بكر وعمر ابدا ولا إلى بنى أميه ابدا ولا فى ولد طلحه والزبير ابدا وذلك انهم

نبدوا القران وأبطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله (ص) القران هدى

من الضلاله وتبيان من العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الاحداث
وعصمه من الهلكه ورشد من الغوايا (يه - خ ل) وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا

إلى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل أحد عن (من - خ ل) القرآن الا إلى النار.

٦٥ (٥) كا ٦٠١ ج ٢ - أصول - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن

وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن القرآن زاجر

(أ - خ) وأمر يأمر الجنه ويزجر عن النار.

ص: ١٠٧

٦٦ (٦) مجمع البيان ١٦ ج ١ - عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال إن هذا القرآن مأدبه الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع عصمه لمن تمسك به ونجاه لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعيب ولا تنفضى عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد الحديث.

٦٧ (٧) كا ٥٩٦ ج ٢ - أصول - على بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين

بن عبد الرحمن عن سفيان (١) الحريري عن أبيه عن سعد الخفاف عن أبي جعفر

عليه السلام (انه - خ) قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في

أحسن صورته نظراً إليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف

صف أمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأربعون الف صف من سائر الأمم فيأتي

على صف المسلمين في صورته رجل فيسلم فينظرون إليه ثم يقولون لا إله إلا الله

الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير أنه كان أشد

اجتهاداً منا في القرآن فمن هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم

يتجاوز (٢) حتى يأتي (على - خ) صف الشهداء فينظر إليه الشهداء ثم يقولون

لا إله إلا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير أنه من

شهداء البحر فمن هناك أعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه

(قال - خ) فيجاوز (٣) حتى يأتي (على - خ) صف شهداء البحر في صورته

شهيد فينظر إليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه

بسمته وصفته غير أن الجزيره التي أصيب فيها كانت أعظم هو لا من الجزيره التي أصبنا

فيها فمن هنالك (٤) أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى

يأتي صف النبيين والمرسلين في صورته نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه

فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا إله إلا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه

ص: ١٠٨

١- (١) صفوان - خ.

٢- (٢) يجاوز - خ ل.

٣- (٣) فيتجاوز - خ.

٤- (٤) هناك - خ.

بصفته وسمته غير أنه أعطى فضلا كثيرا.

قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون

يا محمد من هذا فيقول لهم أو ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله

عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجه الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز

حتى يأتي على صف الملائكة في صوره ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشند

(به - خ) تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالي ربنا وتقدس

ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكة إلى (من - خ)

الله عز وجل مقاما فمن هنا البس من النور والجمال ما لم نلبس.

ثم يجاوز حتى ينتهي إلى رب العزه تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه

تبارك وتعالى يا حجتى فى الأرض وكلامى الصادق الناطق ارفع رأسك وسل

تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادى فيقول

يا رب منهم من صاننى وحافظ على ولم يضع شيئا ومنهم من ضيعنى واستخف بحقى

وكذب بى وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتى وجلالى

وارتفاع مكانى لأئين عليك اليوم أحسن الثواب ولأعاقبن عليك اليوم اليم العقاب

قال فيرفع (١) القران رأسه فى صوره أخرى.

قال فقلت له يا أبا جعفر اى صوره يرجع قال فى صوره رجل شاحب متغير

يبصره (٢) اهل الجمع فيأتى الرجل من شيعتنا الذى كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف

فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفنى فينظر اليه الرجل فيقول ما أعرفك يا عبد الله (قال - خ)

فيرجع فى صورته التى كانت فى الخلق الأول فيقول ما تعرفنى فيقول نعم فيقول القران

ان الذى أسهرت ليلك وانصبت عيشك (٣) و (فى - خ) سمعت الأذى ورجمت بالقول

فى الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراك (ورائك - خ) اليوم قال فينطلق به

إلى رب العزه تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وأنت اعلم به قد كان نصبا بى

ص: ١٠٩

١- (١) فيرجع - خ.

٢- (٢) ينكره - خ ل.

٣- (٣) عينك - خ ل.

مواظبا على يعادى بسببى ويحب فى ويغض فى فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدى

جنتى واكسوه حله من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على

القران فيقال (١) له هل رضيت بما صنع (٢) بوليكم فيقول يا رب انى استقل

هذا له فزوده مزیده (ه - خ) الخير كله فيقول وعزتى وجلالى وعلوى وارتفاع مكانى

لأنحلن اليوم خمسه أشياء مع المزيده له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون

وأصحاء لا يسقمون وأغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم

تلا هذه الآيه لا يذوقون فيها الموت الا الموته الأولى.

قال قلت جعلت فداك يا با جعفر وهل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله

الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاه تتكلم ولها صوره

وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وثلت هذا شئ لا أستطيع أتكلم به فى

الناس فقال أبو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف (٣) بالصلاه

فقد أنكر حقنا ثم قال يا سعد أسمعك كلام القران.

قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال إن الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذكر الله أكبر فالنهى كلام الفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر.

٦٨ (٨) امالى ابن الشيخ ٢٢٨ - أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا

أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عثمان بن أحمد قال حدثنا

أبو قلابه عبد الملك بن محمد قال حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن مروان عن المعارك

بن عباد عن سعيد ابن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريره عن النبى (ص) قال تعلموا

القران وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فان القران نزل على خمسه وجوه حلال

وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فاعلموا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم

ودعوا المتشابه واعتبروا بالأمثال.

٦٩ (٩) فقيه ٢٣٦ - قال أمير المؤمنين (ع) في وصيته لابنه محمد بن

ص: ١١٠

١- (١) فيقول - خ ل.

٢- (٢) فعل - خ ل.

٣- (٣) يعرفنا - خ ل.

الحنفيه (إلى أن قال) وعليك بقراءه القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرايعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه والتهجد به وتلاوته فى ليلتك ونهارك فإنه عهد من الله تعالى إلى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر كل يوم فى عهده ولو خمسين ايه واعلم أن درجات الجنة على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون (فى الجنة - خ) بعد النبيين والصديقين ارفع درجه منه.

٧٠ (١٠) احتجاج الطبرسى ٢٨ - حدثنى السيد العابد أبو جعفر مهدي

ابن أبى حرب الحسينى رض قال أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن الشيخ السعيد

أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر قدس الله روحه قال أخبرنى جماعه عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى

قال أخبرنا أبو على محمد بن همام قال أخبرنا الثورى قال أخبرنا أبو محمد العلوى

من ولد الأفطس (الأفضل - خ ل) وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن

موسى الهمدانى قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف بن عميره وصالح بن

عقبه جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمه بن محمد الخضرى عن أبى جعفر محمد بن

على عليهما السلام أنه قال حج رسول الله (ص) من المدينه وقد بلغ جميع الشرايع قومه

غير الحج والولايه (إلى أن قال فى احتجاجه يوم الغدير) معاشر الناس تدبروا

القران وافهموا آياته وانظروا إلى محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم

زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذى انا اخذ بيده ومصعده إلى وشائل بعضده ومعلمكم

ان من كنت مولاه فهذا على مولاه وهو على بن أبى طالب أخى ووصيى وموالاته من

الله عز وجل أنزلها على الحديث.

النخعي لما ولاه على مصر وأعمالها حين اضطرب امر أميرها محمد بن أبي بكر (إلى أن

قال) ٩٩٩ - واردة إلى الله ورسوله ما يضلحك من الخطوب ويشتهه عليك من الأمور

فقد قال الله سبحانه تعالى لقوم أحب ارشادهم " يا ايها الذين آمنوا وأطيعوا الله

الرسول وأولى منكم فان تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول " والرد إلى الله

ص: ١١١

الآخذ بمحكم كتابه والرد إلى الرسول الآخذ بسنه الجامعه غير المفرقه.

٧٢ (١٢) العيون ١٦٠ - حدثنا أبي رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن

هاشم عن أبيه عن أبي حيون مولى الرضا عن الرضا (ع) قال من رد متشابه القران إلى محكمه هدى إلى صراط المستقيم ثم قال (ع) ان فى اخبارنا متشابهها كمتشابه القران ومحكما كمحكم القران فردوا متشابهها إلى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا.

٧٣ (١٣) نل ٢٨٣ ج ٣ على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم والمتشابه

نقلا من تفسير النعمانى باسناده الآتى عن على (ع) قال واما ما فى القران تأويله

فى تنزيله فهو كل ايه محكمه نزلت فى تحريم شئ من الأمور المتعارفه التى كانت

فى أيام العرب تأويلها فى تنزيلها فليس يحتاج فيها إلى تفسير أكثر من تأويلها وذلك

مثل قوله تعالى فى التحريم " حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم " إلى اخر الآيه

وقوله تعالى " حرمت عليكم الميه والدم ولحم الخنزير الآيه وقوله تعالى يا ايها الذين

آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا الآيه إلى قوله وأحل الله البيع وحرم الربا

وقوله تعالى قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الا تشرکوا به شيئا إلى اخر الآيه

ومثل ذلك فى القران كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتاج المستمع له إلى مسأله

عنه وقوله عز وجل فى معنى التحليل أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسياره

وقوله وإذا حللتم فاصطادوا وقوله تعالى يسألونك ما إذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات

وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله وقوله وطعامكم حل لهم

وقوله أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمه الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم

حرم وقوله أحل لكم ليله الصيام الرفث إلى نسائكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله

لكم ومثله كثير ورواه علي بن إبراهيم في تفسيره مرسلًا نحوه.

ك ٧١ ج ٣ - محمد بن إبراهيم النعماني في تفسيره عن أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقده قال حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن إسماعيل

بن مهران عن الحسن بن علي ابن أبي حمزه عن أبيه عن إسماعيل ابن جابر عن

ص: ١١٢

أبى عبد الله (ع) عن أمير المؤمنين (ع) فى خبر طويل فى أقسام الآيات إلى أن قال واما ما فى القرآن وذكر مثله إلى قوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآيه ثم قال الخبر.

٧٤ (١٤) كا ٦٢٧ ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

الحجال عن على بن عقبه عن داود بن فرقد عن ذكره عن أبى عبد الله (ع) قال إن

القران نزل أربعة أرباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خير

ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم.

٧٥ (١٥) كا ٦٢٨ ج ٢ - أصول - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال نزل

القران أربعة أرباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن وأمثال وربع فرائض واحكام.

٧٦ (١٦) كا ٦٢٧ ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبى حمزه عن أبى يحيى عن الأصبغ بن

نباته قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن أثلاثا ثلث فينا وفى عدونا

وثلث سنن ومثال وثلث فرائض واحكام.

٧٧ (١٧) كا ٦٣٠ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن سنان أو عن غيره

أو عن ذكره قال سألت أبا عبد الله (ع) عن القرآن والفرقان

أهما شيان أو شئ

واحد فقال (ع) القرآن جملة الكتاب والفرقان الحكم (المحكم - خ ل) الواجب العمل به.

٧٨ (١٨) ك ١٧٤ ج ٣ - دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد انه سئل عما يقضى

به القاضى قال بالكتاب قيل فما لم يكن بالكتاب قال بالسنة قيل فما لم يكن بالكتاب

ولا فى السنه قال لىس من شىء هو من دىن الله الا وهو فى الكتاب والسنه قد أكمل الله
الدىن فقال جل ذكره الیوم أكملت لكم دىنکم ثم قال (ع) یوفى الله ویسدد لذلك
من شاء من خلقه ولیس كما تظنون.

٧٩ (١٩) کا ٥٩ ج ١ - أصول - على عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد
عن أبى عبد الله علیه السلام قال سمعته (یقول - ظ) ما من شىء الا وفیه کتاب أو سنه.

ص: ١١٣

٨٠ (٢٠) كا ٦٢ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن أبي المغراء عن سماعه

عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اكل شئ في كتاب الله وسنه نبيه

صلى الله عليه وآله أو تقولون فيه قال بلى كل شئ في كتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وآله

وسلم.

٨١ (٢١) ك ١٧٦ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن أحمد

بن محمد عن أبيه محمد بن خالد البرقي عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت

لابي عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله

ولا في السنه نقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شئ الا وقد جاء

في الكتاب وجاءت في السنه اختصاص المفيد ٢٨١ - بهذا السند مثله.

٨٢ (٢٢) كا ٥٩ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن حديد عن مرزم عن أبي عبد الله (ع) قال إن الله تبارك وتعالى انزل في

القران تبيان كل شئ حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع

عبد يقول لو كان هذا انزل في القران الا وقد أنزله الله فيه.

٨٣ (٢٣) كا ٦٢٤ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن عبد الله (ع) بن (خ) بن

جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباته عن

أمير المؤمنين (ع) أنه قال والذي بعث محمدا (ص) بالحق وأكرم اهل بيته ما من

شئ يطلبونه من حرز من حرق أو غرق أو سرق أو افلات دابه من صاحبها أو ضاله أو ابق

الا وهو في القران فمن أراد ذلك فليسالني عنه الحديث.

٨٤ (٢٤) كا ١٤٨ - روضه - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده عن

أبى عبد الله (عن أبيه - خ) (ع) أنه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم أن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضه ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه إلى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام.
٨٥ (٢٥) كا ١٠٢ ج ١ - أصول - على بن محمد ومحمد بن الحسن - معلق) عن سهل

ص: ١١٤

عن السندی بن الربیع عن ابن أبی عمیر عن حفص أخی مرزم عن المفضل قال
سألت أبا الحسن علیه السلام عن شیء من الصفه فقال لا تجاوزوا (تجاوز - خ ل)
ما فی القران.

٨٦ (٢٦) کا ٦٩ ج ١ - أصول - محمد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان عن
ابن أبی عمیر عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من خالف كتاب
الله وسنه محمد (ص) فقد كفر.

٨٧ (٢٧) كك ١٩٠ - ج ٣ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن
شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول إن
أناسا دخلوا على أبي رحمه الله عليه فذكروا له خصومته مع الناس هل تعرفون
كتاب الله ما كان فيه ناسخا أو منسوخا قالوا لا فقال لهم وما يحملكم على الخصومه
لعلكم تحلون حراما وتحرمون حلالا ولا تدرون انما يتكلم في كتاب الله من يعرف
حلال الله وحرامه قالوا له أتريد ان نكون مرجئه قال لهم أبي لقد علمتم ويحكم ما انا
بمرجئ ولكني امرتكم بالحق.

٨٨ (٢٨) تفسير العسكري (ع) ٣ - قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق
(رقاق - خ ل) حدثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن
بن شاذان وأبو محمد جعفر بن أحمد بن (محمد - كذا) علي القمي ره قال حدثنا الشيخ
الفقيه أبو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال أخبرنا
أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترآبادي الخطيب ره قال حدثني أبو يعقوب
يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار عن أبي محمد
الحسن بن علي (ع) قال حدثني أبي علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن

أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد الصادق عن أبيه

الباقر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين عن أبيه الحسين بن علي

سيد المستشهدين عن أبيه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وخليفه رسول رب العالمين

فاروق الأمه وباب مدينه الحكمه ووصى رسول الرحمه علي بن أبي طالب صلوات

ص: ١١٥

الله عليه وعليهم أجمعين عن رسول رب العالمين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين
والمخصوص بأشرف الشفاعات في يوم الدين صلى الله عليه وآله
قال حملة القرآن المخصوصون برحمه الله (إلى أن قال) أتدرون متى يتوفر
على هذا المستمع وهذا القارئ هذه المثوبات العظيمة إذا لم يقل في القرآن برأيه
ولم يجف عنه (لم يستخف به - خ ل) ولم يستأكل به ولم يراء به وقال رسول الله (ص)
عليكم بالقران فإنه الشفاء النافع والدواء المبارك عصمه لمن تمسك به ونجاه لمن
تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعجب ولا تنقضى عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد
(إلى أن قال) أتدرون من المتمسك (به - خ) الذي بتمسكه ينال هذا الشرف العظيم وهو
الذي يأخذ (أخذ - خ ل) القرآن وتأويله عنا أهل البيت أو عن وسائطنا السفراء عنا إلى
شيئتنا لا عن آراء المجادلين وقياس القائسين فاما من قال في القرآن رأيه فان
اتفق له مصادفه صواب فقد جهل في اخذه عن غير اهله (إلى أن قال) وان أخطأ القائل
في القرآن برأيه فقد تبوء مقعده من النار وكان مثله كمثل من ركب بحرا هائجا
بلا ملاح ولا سفينه صحيحه لا يسمع بهلاكه أحد الا قال هو اهل لما لحقه ومستحق لما
اصابه الحديث.

ويأتي في روايه سلام بن المستنير (٨) من الباب التالي قوله (ص) وقد
بينهما (اي الحلال والحرام) الله عز وجل في الكتاب وفي كثير من أحاديث الرابع
والسادس والسابع ما يدل على ذلك ومما يدل أيضا على حجيه ظواهر الكتاب ما ورد
في الأبواب المختلفه من إلزام الأئمه (ع) المخالفين وافحامهم حين الاحتجاج
بالمسك بالآيات وتنبيه أصحابهم بان مأخذ هذا الحكم هو الكتاب كما يأتي في
روايه زراره (١) من السادس عشر من أبواب الوضوء قوله (ع) فليس له ان يدع

شيئا من يديه إلى المرفقين الا غسله لان الله تعالى يقول اغسلوا وجوهكم وأيديكم

إلى المرافق إلى اخر الحديث.

وفى روايه زراره (٤) من الباب الواحد والعشرين قوله قلت لابي جعفر

(ع) الا تخبرني من أين علمت وقلت إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين

ص: ١١٤

فضحك ثم قال يا زرارہ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب الخ
وفى روايه زرارہ (٥) قوله عليه السلام ولو قال تعالى امسحوا رؤسكم فكان عليك
المسح بكله وفى روايه الدعائم (٦) قوله عليه السلام فبان ان المسح انما هو ببعضها
لمكان الباء من قوله برؤسكم الخ وفى كثير من أحاديث السادس والعشرين
ما يدل على ذلك.

وفى روايه ابن الحكم (١) من باب جواز الصلاه فى البيع والكنائس من
أبواب مكان المصلى قوله أیصلى فيها وان كانوا يصلون فيها فقال نعم اما تقرأ القرآن
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا وفى روايه أبى بصير
(١) من الثالث من أبواب التعقيب قوله عليه السلام اما تقرأ وفى السماء رزقكم
وما توعدون فمن أين يطلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله
عز وجل السماء.

وفى روايه أبى بصير من باب ما يتأكد استحبابه من الحقوق فى المال من
أبواب الصدقه فى كتاب الزكاه قوله وما علينا فى أموالنا غير الزكاه فقال (ع)
سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول فى كتابه والذين فى أموالهم حق معلوم
وفى بعض أحاديث باب ان الخمس يقسم ستة أقسام ما يناسب ذلك.

وفى روايه أبى حمزه من باب ما ورد من حكمهم عليهم السلام بإباحه حقهم
من الخمس للشيعة قوله عليه السلام يا با حمزه كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله
تبارك وتعالى جعل لنا أهل البيت سهاما ثلاثه فى جميع الفئى ثم قال عز وجل
واعلموا نما غنمتم فى شئ الآيه وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا

وفى روايه الحلبي من باب التسويه بين الناس فى القسمة الغنائم فى كتاب الجهاد

قوله عليه السلام لعمر ثلاث ان حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن (وعد منها
الحكم بكتاب الله).

وفى روايه محمد بن جعفر قوله يا أمير المؤمنين هذا غلام أعتقته بالأمس

ص: ١١٧

تجعلني وإياه سواء فقال عليه السلام اني نظرت في كتاب الله فلم أجد لولد إسماعيل
على ولد اسحق فضلا وفي روايه أبي بصير من باب كراهه السفر في شهر رمضان
من أبواب شرائط وجوب الصوم قوله عليه السلام اما تقرأ في كتاب الله فمن شهد
منكم الشهر فليصمه.

وفي كثير من أحاديث الباب الأول من أبواب أصناف الحج ما يدل على
حجيه الكتاب.

وفي روايه عبيد بن زراره من باب حكم من وقع على اهله قبل طواف النساء
من أبواب تروك الاحرام قوله عليه السلام ان الطواف فريضه وفيه صلاه والسعي سنه
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت أليس الله تعالى يقول إن الصفا والمروه
من شعائر الله قال بلى ولكن قد قال فيهما ومن تطوع أخيرا فان الله شاكر عليم فلو كان
السعي فريضه لم يقل ومن تطوع خيرا وفي روايه الصيرفي من باب وجوب السعي
قوله السعي بين الصفا والمروه فريضه أو (أم - خ) سنه فقال عليه السلام فريضه قلت
أو ليس انما قال الله عز وجل فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال عليه السلام كان كذلك
في عمره القضاء الخ.

وفي غير واحد من أحاديثه أيضا ما يناسب ذلك وفي روايه أبي هاشم
الوارده في باب ابطال الرؤيه في أصول الكافي ص ٩٨ - قوله سئلت عن الله هل
يوصف فقال اما تقرأ القرآن قال بلى قال عليه السلام اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار.

وفي روايه مسعده من باب حرمة الغناء من أبواب ما يكتسب به قوله عليه
السلام لله أنت اما سمعت الله عز وجل يقول إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك

كان عنه مسؤلاً فقال بلى والله لكأنى لم اسمع بهذه الآية من كتاب الله وفي روايه

أبى أيوب قوله فقلنا أن لا ندرى ما أردت بقولك كونوا كراما فقال اما سمعتم قول الله

عز وجل فى كتابه وإذا مروا باللغو مروا كراما.

وفى روايه الصيرفى من باب وجوب الطلاق للسنه قوله عليه السلام كل

ص: ١١٨

شئ خالف كتاب الله عز وجل رد إلى كتاب الله والسنة وفي بعض اخباره أيضا

ما يدل على حجية الكتاب وكذا في بعض الأحاديث أبواب الإرث.

وفي روايه قتيبه من باب حكم ذبائح أهل الكتاب قوله عليه السلام لا تأكلها

(اي ذبيحه أهل الكتاب) فإنما هو الاسم ولا يؤمن عليه الا المسلم فقال له الرجل:

قال الله تعالى أحل لكم الطيبات. وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم

حل لهم فقال أبو عبد الله (ع) كان أبي يقول هي الحبوب وأشباهها.

وفي روايه ابن عبد ربه من باب استحباب الاقتصار في الأكل على الغداه

والعشاء قوله عليه السلام تغد وتعش ولا تأكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما

سمعت الله عز وجل يقول لهم رزقهم فيها بكره وعشيا وفي روايه ابن سنان من باب

استحباب اختيار اكل اللحم من أبواب الأطمعه المباحه قوله عليه السلام (في جواب

من سأله عن سيد الادم) اما سمعت قول الله عز وجل ولحم الطير عما يشتهون.

وفي بعض أحاديث باب ان الله جعل لكل شئ حدا من أبواب مقدمات الحدود

ما يناسب ذلك وفي روايه جعفر بن رزق الله من باب وجوب قتل يهودى أو النصرانى

إذا زنى بمسلمه قوله قدم إلى المتوكل رجل نصرانى فجر بامرأه مسلمه فأراد أن يقيم

عليه الحد فأسلم (إلى أن قال المتوكل) قد أنكروا هذا وقالوا لم تجئ به سنه

ولم ينطق به كتاب فيين لنا لم أوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به

مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنه الله التى قد خلت فى عباده و

خسر هنا لك الكافرون قال فأمر به المتوكل فضرب حتى مات إلى غير ذلك من

الأخبار الوارده فى احتجاج المعصومين عليهم السلام مع المخالفين واستدلالهم

للأصحاب في التمسك بالآيات.

ص: ١١٩

(٣) باب حجيه سنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفحص

قال الله تبارك وتعالى فى سورة البقره ٢ - ١٢٩ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمه ويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم وفى ١٥١ - كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمه ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون.

وفى سورة آل عمران ٣ - ١٦٤ - لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمه وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين.

وفى سورة الجمعه ٦٢ - ٢ - هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمه وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وفى سورة آل عمران ٣ - ١٣٢ - وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون.

وفى سورة النساء ٤ - ٥٩ - يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا وفى ٦٤ - وما أرسلنا من رسول الا ليطاع بإذن الله وفى ٦٩ - ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وفى ٨٠ - من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا.

وفى سورة المائده ٥ - ٩٢ - وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين.

وفى سورة الأعراف ٧ - ١٥٧ - الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي

ص: ١٢٠

يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم طيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والأغلال التى
كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه أولئك
هم المفلحون.

وفى سورة الأنفال ٨ - ١ - وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وفى ٢٠ -
يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون.

وفى ٢٤ - يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية
وفى ٤٦ - وأطيعوا الله ورسوله الآية.

وفى سورة التوبه ٩ - ٧١ - والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاه ويطيعون
الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم.

وفى ٢٩ - قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله.

وفى سورة إبراهيم ١٤ - وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الآية.

وفى سورة النور ٢٤ - ٥١ - انما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله

ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ٥٢ - ومن

يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وفى ٥٤ - قل أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول فان تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على

الرسول الا البلاغ المبين وفى ٥٦ - وأقيموا الصلاة واتوا الزكاه وأطيعوا الرسول

لعلكم ترحمون.

وفى سورة محمد ٤٧ - ى ٣٣ - يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

ولا تبطلوا أعمالكم.

وفى سورة الفتح ٤٨ - ى ١٧ - ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من

تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما.

ص: ١٢١

وفى سورة الحجرات ٤٩ - ١٤ - وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم
شيئا ان الله غفور الرحيم.

وفى سورة المجادلة ٥٨ - ١٣ - وأطيعوا الله ورسوله فالله خير بما تعملون.

وفى سورة الحشر ٥٩ - ٧ - وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
واتقوا الله ان الله شديد العقاب.

وفى سورة التغابن ٦٤ - ١٢ - وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فإنا
على رسولنا البلاغ المبين.

وفى سورة الجن ٧٢ - ٢٣ - ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا وما تدل على ذلك من الآيات كثيره جدا.

٨٩ (١) كا ٧٠ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل
بن مهران عن أبي سعيد القمطاط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن أبي جعفر (ع)
انه سئل عن مسأله فأجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال (يا - خ)
ويحك وهل رأيت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد فى الدنيا الراغب فى الآخرة
التمسك سنه النبى صلى الله عليه وآله.

٩٠ (٢) يب ٤٠٥ ج ١ روى عن الرضا (ع) أنه قال لا قول الا بعمل ولا عمل

الا بنيه ولا نيه الا بإصابه السنه بصائر الدرجات ٣ - حدثنا أحمد بن محمد عن البرقى عن

إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي عثمان العبدى عن جعفر عن أبيه عن على عليهم السلام

فى حديث قال ثم قال رسول الله (ص) وذكر مثله.

٩١ (٣) كا ٧٠ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن المحاسن ٢٢٢ - أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن أبى إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبى عثمان العبدى عن جعفر عن

ابائه عن أمير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل
الأبنيه (ولا قول - كا) (ولا - خ) عمل (ولا - خ) نيه الا بإصابه السنه المقنعه ٤٨ روى عن أبى
عبد الله (ع) عن أبيه عن ابائه قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله وزاد ومن تمسك بسنتى
عند اختلاف أمتى كان له اجر مئه شهيد امالى ابن الشيخ ٢٤٦ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

ص: ١٢٢

الحسن بن محمد الطوسي (رض) قال أخبرنا والدي قال أخبرني محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا أبو جعفر المروزي محمد بن هشام إملاء قال حدثني يحيى بن عثمان قال حدثنا ثقبه (بقيه - خ) عن إسماعيل البصري يعني ابن عليه عن ابان عن انس قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله الا ان فيه لا يقبل قول بدل لا قول في المواضع الثلاثة وفيه ٢١٥ عنه قال أخبرنا والدي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت قال أخبرنا ابن عقده قال حدثني المنذر بن محمد قراءه قال حدثنا أحمد بن يحيى الضبي قال حدثني (حدثنا - خ) موسى بن القاسم عن أبي الصلت عن علي بن موسى عن ابائه قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله ك ٨ - ج ١ فقه الرضا روى عن العالم عليهما السلام أنه قال وذكر نحوه.

٩٢ (٤) كا ٧٠ ج ١ - أصول علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال قال ما من أحد الا وله شره فتره فمن كانت فترته إلى سنة (السنه - خ) فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى.

٩٣ (٥) كا ٧٠ ج ١ - أصول - عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) عن ابائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين (ع) السنه سنتان سنه في فريضه الاخذ بها هدى وتركها ضلاله وسنه في غير فريضه الاخذ بها فضيله وتركها إلى غير (غيرها - خ ل) خطيئه.

٩٤ (٦) كا ٧٠ - أصول - ج ١ عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال علي بن الحسين (ع) ان أفضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنه وان قل.

٩٥ (٧) كا ٧١ ج ١ - أصول - علي بن محمد عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر

عن زرارہ بن أعین عن أبي جعفر (ع) قال كل من تعدى السنه رد إلى السنه.

٩٦ (٨) كتر الكراچكى ١٦٤ - حدثنى الشيخ أبو المرجا محمد بن على بن

طالب البلدى بالقاهره قال حدثنى استادى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن (عن - خ)

ص: ١٢٣

- جعفر النعماني رحمه الله عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفي عن
شيوخه الأربعة عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن سلام ابن
المستنير عن أبي جعفر الباقر (ع) قال قال جدى رسول الله (ص) ايها الناس حلالي
حلال إلى يوم القيمة وحرامى حرام إلى يوم القيامة الا وقد بينهما الله عز وجل فى الكتاب
وبينتهما لكم فى سنتى وسيرتى وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدى من تركها
صلح له امر دينه وصلحت له مروته وعرضه ومن تلبس بها (و - ظ) وقع فيها واتبعها كان
كمن رعى غنمه قرب الحمى ومن رعى ماشيته قرب الحمى نازعته نفسه إلى أن يرعى
فى الحمى الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله عز وجل محارمه فتوقوا حمى الله
ومحارمه الحديث.

٩٧ (٩) - ثل ٣٨٤ ج ٣ - محمد بن على بن الحسين فى عيون الاخبار عن

عبد الصمد بن محمد الشهيد عن أبيه عن أحمد بن إسحاق العلوى عن أبيه عن عمه

الحسن بن إسحاق عن الرضا عن ابائه قال قال رسول الله (ص) من دان بغير سماع

ألزمه الله البتة إلى الفناء ومن دان بسماع من غير الباب الذى فتحه الله لخلقه فهو مشرك

والباب المأمون على وحى الله محمد (ص).

٩٨ (١٠) يب ٩٥ ج ٢ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي

الخطاب عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زراره عن أبي جعفر (ع)

فى قوله عز وجل يحكم به ذوا عدل منكم فالعدل رسول الله والامام من بعده يحكم به

وهو ذو عدل فإذا علمت ما حكم به رسول الله (ص) والامام فحسبك ولا تسئل عنه.

٩٩ (١١) كا ٢٧٤ ج ١ - فروع - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن ابن بكير عن زراره قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل يحكم به

ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله والامام من بعده ثم قال هذا مما أخطأت به

الكتاب كا ٢٧٤ ج ١ - فروع - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم

بن عمر اليماني عن أبي عبد الله (ع) قال سألته عن قول الله عز وجل ذوا عدل

(وذكر مثله).

ص: ١٢٤

١٠٠ (١٢) كا ٢ - الروضة - محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن إبراهيم

عن أبيه عن ابن فضال عن الحفص المؤذن عن أبي عبد الله (ع) وعن محمد بن إسماعيل بن

بزيع عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله (ع) انه كتب بهذه

الرساله إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا

يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها قال وحدثني الحسن

بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن ربيع الصحاف عن

إسماعيل بن مخلد (محمد - خ ل) السراج عن أبي عبد الله قال خرجت هذه الرساله

عن أبي عبد الله إلى أصحابه (إلى أن قال ص ٨) أيتها العصابة الحافظ الله لهم

امرهم عليكم بآثار رسول الله (ص) وسنته واثار الأئمه الهداه من اهل بيت رسول الله (ص)

من بعده وسنتهم فإنه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لأنهم

هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال أبونا رسول الله (ص) المداومه على العمل

اتباع الآثار والسنن وان قل أَرْضَى اللهُ وانفع عنده في العاقبه من الاجتهاد في البدع

واتباع الهوى.

١٠١ (١٣) كا ٢٥ ج ١ - أصول - علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد

بن سليمان عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال حجه الله

على العباد النبي صلى الله عليه وآله والحجه فيما بين العباد وبين الله العقل.

وتقدم في كثير من أحاديث الباب المتقدم ما يستفاد منه ذلك.

ويأتي في التالي والسادس والسابع ما يدل على ذلك وفي روايه معويه بن عمار

من باب عدد الركعات من أبواب فضل الصلاه وفرضها قوله (ص) والسادسه الاخذ

بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي وفي روايه علي بن عبد الله (٢) من الأول

من أبواب صلاة الآيات ما يدل على ذلك.

وفى روايه سيف بن عميره من باب استحباب اجراء العادات الحسنه من أبواب

الأمر بالمعروف قوله (ص) من تمسك بسنتى فى اختلاف أمتى كان له اجر مئه شهيد

وفى روايه الصيدانى من باب بطلان التعصيب قوله مه أصلحك الله شرع لرسول الله (ص)

ص: ١٢٥

ما صنع فما صنع رسول الله (ص) الا الحق وفي روايه معويه من الأول من أبواب أصناف الحج قوله انا إذا لقينا ربنا قلنا يا ربنا عملنا بكتابك وسنه نبيك ويقول القوم عملنا برأينا وفي روايه الحلبي والليث وأبى بصير وعبيد الله نحوه.

وفي روايه معويه وابن مسكان قوله انا لا نعدل بكتاب الله وسنه نبيه وفي

مرسله الكليني من استحباب تعجيل تزويج البنت قوله ان الله عز وجل لم يترك

شيئا مما يحتاج اليه الا علمه نبيه (ص) وفي روايه جابر من باب اعتبار الصيغه في

النكاح من أبواب عقد النكاح قوله (ع) من أطاعه أى النبي (ص) أطاع الله ومن

عصاه عصى الله.

وفي بعض أحاديث باب حكم ما إذا أطلق مرتين أو ثلاثا في مجلس واحد

ما يدل على ذلك وكذا في باب استحباب اطعام الجد والجده من أبواب ميراث الأبوين

والاخبار الوارده في حجيه السنه النبويه أكثر من أن تحصى بل هي من الضروريات

عند المسلمين.

(٤) باب حجيه فتوى الأئمه المعصومين من العتره الطاهره عليهم السلام بعد الفحص

قال الله عز وجل في سوره البقره ٢ - ١٨٩ - وليس البر بان تأتوا البيوت من

ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون.

وفي سوره آل عمران ٣ - ٧ - وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم

يقولون امانا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الألباب.

وفي سوره النساء ٤ - ٥٩ - يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولى الأمر منكم وفي ٨٣ - وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه

إلى رسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم

ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا.

ص: ١٢٤

وفى سورة التوبه ٩ - ١١٩ - يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.

وفى سورة النحل ١٦ - ٤٣ - فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون إلى

غيرها من الآيات واما الاخبار التي تستفاد منها حجيه قول الأئمه عليهم السلام أكثر من أن تحصى.

منها ما ورد ان حديثهم عليهم السلام حديث النبي صلى الله عليه وآله وعلومهم من علمه.

ومنها ما ورد فى أن عندهم الصحيفه الجامعه التي هى إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع).

ومنها ما ورد فى أنه صلى الله عليه وآله وسلم شاركهم فى علمه وانهم أبوابه.

ومنها ما ورد فى أن عندهم كتب الأنبياء وعلومهم.

ومنها ما ورد فى أنهم عالمون بتفسير القران وتأويله كله.

ومنها ما ورد فى تفسير الآيات بأنهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى

الله عليه وآله وسلم وانهم الصادقون والمحسودون والمسئولون وانهم الذين

يعلمون وأعدائهم الذين لا يعلمون وانهم اهل الذكر والراسخون فى العلم وأولوا

الامر واحد الثقلين وغيرها مما ورد فى علومهم وفضائلهم وهى كثيره جدا قد يذكر نبذ منها.

١٠٢ (١) كا ٥٣ ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن

محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا

ابا عبد الله (ع) يقول حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى وحديث جدى

حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين

(ع) وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله (ص) وحديث رسول الله (ص) قول

الله عز وجل.

١٠٣ (٢) كا ٤٣ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

ص: ١٢٧

يونس عن داود بن فرقد عن حدثه عن ابن شبرمه قال ما ذكرت حديثا سمعته

عن (من - خ ل) جعفر بن محمد الاكاد ان يتصدع قلبه قال حدثني أبي عن جدى

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (و - خ) قال ابن شبرمه واقسم بالله ما كذب

أبوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس (بالمقاييس - خ ل) فقد هلك واهلك ومن افنى

(الناس بغير علم - خ) وهو لا يعلم الناس من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد

هلك واهلك.

١٠٤ (٣) أمالى المفيد ٢٦ - حدثني الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد

بن النعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد القمى ره قال حدثنا أحمد بن

محمد بن عيسى قال حدثني هارون بن مسلم عن علي بن أسباط عن سيف بن عميره

عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر (ع) إذا حدثني بحديث فأسنده لى

فقال حدثني أبي عن جدى عن رسول الله (ص) عن جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل وكلمة

أحدثك بهذا الاسناد وقال يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير لك من الدنيا

وما فيها.

١٠٥ (٤) نل ٣٨٠ - ج ٣ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب

الإجازات قال مما روينا من كتاب حفص بن البختري قال قلت لأبي عبد الله (ع)

نسمع الحديث منك فلا أدري منك سماعه أو من أبيك فقال ما سمعته منى فاروه عن أبي

وما سمعته منى فاروه عن رسول الله (ص).

١٠٦ (٥) نل ج ٣ - ٣٨٠ - وعنه فى كتاب الإجازات قال مما روينا فى

كتاب الشيخ الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته

يقول ليس عليكم فيما سمعتم منى ان ترووه عن أبى (ع) وليس عليكم جناح فيما

سمعتم من أبى ان ترووه عنى ليس عليكم فى هذا جناح.

١٠٧ (٦) كا ٥١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير

ص: ١٢٨

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث اسمعه منك أرويه عن أبيك أو اسمعه من أبيك أرويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن أبي أحب إلى وقال أبو عبد الله (ع) لجميل ما سمعت مني فاروه عن أبي.

١٠٨ (٧) بصائر الدرجات ٨٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى ابن

أبي عمران عن يونس عن عنبسه قال سألت رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسأله فأجابته فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما أجبتهك فيه بشئ فهو عن رسول الله (ص) لسنا نقول برأينا من شئ.

١٠٩ (٨) - كا ٥٨ ج ١ - أصول - على عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبه

قال سألت رجل ابا عبد الله (ع) عن مسأله فأجابته فيها فقال الرجل رأيت ان كان كذا وكذا ما يكون (كان - خ ل) القول فيها فقال له مه ما أجبتهك فيه من شئ فهو عن رسول الله (ص) لسنا من رأيت في شئ.

١١٠ (٩) بصائر الدرجات ٨٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي

عمير عن عمرو (عمر - ظ) ابن أذينة عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكننا حدثنا بينه من ربنا بينها لنبيه فبينها لنا.

١١١ (١٠) وفيه ٨٦ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل

بن يسار عن جعفر (ع) أنه قال بينه من ربنا بينها لنبيه (ص) فبينها نبيه (ص) لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس.

١١٢ (١١) وفيه ٨٦ - حدثنا محمد بن هارون عن أبي الحسن موسى عن

موسى بن القاسم عن علي بن النعمان عن محمد بن شريح قال قال لي أبو عبد الله

عليه السلام لولا أن الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم ولا وقفناكم على

بابنا فوالله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول إلا ما قال ربنا.

١١٣ (١٢) وفيه ٨٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل

بن عثمان عن محمد بن شريح قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول والله لولا أن الله

ص: ١٢٩

فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم بيوتنا ولا أوقفناكم على أبوابنا والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا الا ما قال ربنا.

١١٤ (١٣) وفيه ٨٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن

فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله (ع) لولا أن الله فرض

طاعتنا وولايتنا وأمر مودتنا (بمودتنا - ظ) ما أوقفناكم على أبوابنا ولا أدخلناكم بيوتنا

انا والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا أصول عندنا نكترها

كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

١١٥ (١٤) وفيه ٨٥ - حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال

عن داود ابن أبي يزيد الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

انا لو كنا نفتى الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله

صلى الله عليه وآله أصل علم نتوارثها كابر عن كابر نكترها كما يكثر الناس

ذهبهم وفضتهم.

١١٦ (١٥) - وفيه ٨٥ - حدثنا حمزه بن يعلى عن أحمد بن النضر عن عمرو

بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا

لكنا من الهالكين ولكننا نحدثكم بأحاديث نكترها عن رسول الله (ص) كما يكثر

هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

١١٧ (١٦) وفيه ٨٥ - حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم عن

محمد بن يحيى عن جابر قال قال أبو جعفر (ع) يا جابر لو كنا نفتى الناس برأينا

وهوانا لكنا من الهالكين ولكننا نفتيهم بآثار من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وأصول علم عندنا نتوارثها كابر عن كابر نكترها كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

١١٨ (١٧) وفيه ٨٦ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب

عن أبي حمزه الثمالي عن جابر قال أبو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو كنا
نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكننا نحدثهم بآثار عندنا من

ص: ١٣٠

رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر يكتزها كما يكتز هؤلاء ذهيبهم
وفضتهم.

١١٩ (١٨) ثل ٣٩١ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد

بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن أبي الصباح قال والله لقد

قال لي جعفر محمد عليهما السلام ان الله علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتأويل

فعلمه رسول الله (ص) عليا ثم قال وعلمنا والله الحديث ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد

بن محمد مثله.

ك ١٩٢ ج ٣ - العياشي في تفسيره عن أبي الصباح قال قال أبو عبد الله (ع)

ان الله علم نبيه (ص) التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عليا عليه السلام.

١٢٠ (١٩) ثل ٣٩١ ج ٣ - بصائر الدرجات للصفار حدثنا الحسن بن

علي عن عبد الله بن المغيرة عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن سماعه بن

مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل

فعلم رسول الله (ص) علمه كله عليا وحدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان الكلبى عن أديم أخى أيوب عن حمران بن أعين عن

أبي عبد الله (ع) مثله.

١٢١ (٢٠) كا ٢٣٩ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن عبد الله بن

الحجال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال دخلت على أبي

عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك انى أسئلك عن مسأله ها هنا أحد يسمع

كلامى قال فرقع أبو عبد الله عليه السلام سترًا بينه وبين بيت آخر فاطلع فى ثم قال

يا أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم علم عليا عليه السلام بابا يفتح له منه الف باب قال فقال

يا أبا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا الف باب يفتح (له - خ)

ص: ١٣١

من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعه في الأرض.

ثم قال إنه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا أبا محمد فان عندنا الجامعه وما

يدرهم ما الجامعه قال قلت جعلت فداك وما الجامعه قال صحيفه طولها سبعون

ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمله (إملائه - خ) من فلق فيه وخط

على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس اليه حتى الأرش في الخدش

وضرب بيده إلى فقال (لى - خ) تأذن لى يا با محمد قال قلت جعلت فداك انما

انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده وقال حتى أرش هذا كأنه مغضب الحديث

بصائر ٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن أحمد ابن

عمر عن أبى بصير نحوه (وما ورد فى أنه (ص) علم عليا (ع) الف باب يفتح له

من كل باب الف باب كثير جدا).

١٢٢ (٢١) كا ٥٧ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد عن يونس عن ابان

عن أبى شبيه قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ضل علم ابن شبرمه عن الجامعه

إملاء رسول الله

(ص) وخط على (ع) بيده ان الجامعه لم تدع لاحد كلاما فيها

علم الحلال والحرام ان أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق

الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس.

١٢٣ (٢٢) بصائر الدرجات ٤٣ - حدثنا على بن الحسن بن الحسين

السحائى عن محول بن إبراهيم عن أبى مريم قال قال لى أبو جعفر عندنا الجامعه

وهى سبعون ذراعا فيها كل شئ حتى أرش الخدش إملاء رسول الله (ص) وخط

على (ع) وعندنا الجفر وهو أديم عكاظى قد كتب فيها حتى ملئت أكارعه فيه ما كان وما

هو كائن إلى يوم القيمة.

١٢٤ (٢٣) وفيه ٤٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله

بن ميمون عن جعفر عن أبيه قال في كتاب علي (ع) كل شيء يحتاج إليه حتى الخدش

والأرش والهersh.

ص: ١٣٢

١٢٥ (٢٤) وفيه ٣٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن

عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه قال في كتاب علي (ع) كل
شئ يحتاج اليه حتى أرش الخدش والأرش (والظاهر أن هذا الحديث وما قبله واحد
والاختلاف من قلم الناسخ).

١٢٦ (٢٥) وفيه ٣٩ - حدثنا محمد بن عيسى عن فضاله عن أبي بصير عن

أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمه في فتياه فقال أين هو من الجامعه
املى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده في جميع الحلال
والحرام حتى أرش الخدش فيه.

١٢٧ (٢٦) وفيه ٣٩ - حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن

بشير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما ترك على عليه السلام شيئا الا كتبه
حتى أرش الخدش.

١٢٨ (٢٧) وفيه ٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن عندنا جلدا سبعون ذراعا
املى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على عليه السلام بيده وان فيه جميع
ما يحتاجون اليه حتى أرش الخدش.

١٢٩ (٢٨) وفيه ٤١ - حدثنا أحمد بن موسى عن علي بن إسماعيل عن صفوان

عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول ويحكم

أتدرون ما الجفر انما هو جلد شاه ليست بالصغيره ولا بالكبيره فيها خط على

عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه ما من شئ يحتاج
اليه الا وهو فيه حتى أرش الخدش.

١٣٠ (٢٩) وفيه ٤١ - حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي

زكريا يحيى عن عمرو الزيات عن ابان وعبد الله بن بكير قال لا اعلمه الا ثعلبه أو علاء

بن رزين ومحمد بن مسلم عن أحدهما انه لم يكن امام حتى خرج وأشهر سيفه وانما تصلح

فى قریش يعنى الإمامه قال فقال أبو عبد الله عليه السلام لأقوام كانوا يأتونه ويسألونه

ص: ١٣٣

عما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي عليه السلام وعما خلف علي عليه السلام إلى الحسن عليه السلام فلقد خلف رسول الله (ص) عندنا جلدا ما هو جلد جمال ولا جلد ثور ولا جلد بقره الا إهاب شاه فيها كل ما يحتاج اليه حتى أرش الخدش والظفر وخلفت فاطمه (ع) مصحفا ما هو قران ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها إملاء رسول الله (ص) وخط علي (ع).

١٣١ (٣٠) وفيه ٤١ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال ذكر له وقيعه ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا لجلدى ما عز وضأن إملاء رسول الله (ص) وخط علي وان عندنا لصحيفه طولها سبعون ذراعا واملاها رسول الله (ص) وخطها علي (ع) بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى أرش الخدش.

١٣٢ (٣١) وفيه ٤٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكر الجفر فقال والله ان عندي لجلدى ما عز وضأن أملاه رسول الله وخطه علي بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى أرش الخدش.

١٣٣ (٣٢) وفيه ٤٢ - حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن علي بن الحسين عن أبي عبد الله قال إن عبد الله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام عندنا الجفر أيدرى عبد الله بن الحسن ما الجفر مسك معز أم مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه (ع) اما والله ما فيه حرف من القران ولكنه إملاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبد الله إذا جاء

الناس من كل أفق يسألونه.

١٣٤ (٣٣) وفيه ٤٣ - حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن علي

بن الحكم عن ابان بن عثمان عن علي ابن أبي حمزه عن أبي عبد الله (ع) (في حديث)

ص: ١٣٤

ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسك

بعير أو مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه

إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع) كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كل

فن يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمه آخذين بحجرتنا ونحن آخذون بحجزه

نبينا ونبينا اخذ بحجزه ربه.

١٣٥ (٣٤) وفيه ٤١ - حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد ابن

أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا عن أبي عبد الله (ع)

وعنده محمد ابن عبد الله بن علي إلى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن

أعين ومحمد بن الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من أصحابنا جعلت فداك ان

عبد الله ابن الحسن يقول لنا في هذا الأمر ما ليس لغيرنا فقال أبو عبد الله بعد كلام

اما تعجبون من عبد الله يزعم أن أباه علي لم يكن اماما ويقول إنه ليس عندنا علم وصدق

والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده إلى صدره ان عندنا سلاح رسول الله (ص)

وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمه ما فيه آيه من كتاب الله وانه لاملاء رسول

الله وخطه علي بيده الحديث.

١٣٦ (٣٥) كا ٢٤١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن ابن رثاب عن أبي عبيده قال سئل ابا عبد الله (ع) بعض أصحابنا عن الجفر

فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعه قال تلكك صحيفه طولها سبعون ذراعا في

عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضيه الا وهى

فيها حتى أرش الخدش قال فمصحف فاطمه (ع) قال فسكت طويلا ثم قال إنكم لتجشون

(لتجشون - الوافى) عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمه (ع) مكثت بعد رسول الله

(ص) خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل (ع)

يأتيها فيحسن عزائها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون

بعدها في ذريتها وكان على (ع) يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمه (ع).

١٣٧ (٣٦) كا ٢٤١ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

ص: ١٣٥

صالح بن سعيد عن أحمد ابن أبي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وإن الناس ليحتاجون إلينا وإن عندنا كتابا إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع) صحيفه فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالأمر فنعرف إذا اخذتم به ونعرف إذا تركتموه بصائر الدرجات

٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي نحوه.

١٣٨ (٣٧) وفيه ٤٠ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ما لهم ولكم ما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضه نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون إلينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على بيده صحيفه طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام.

١٣٩ (٣٨) - كا ٤٠٧ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب على عليه السلام ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين انا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا إلى اخر الحديث.

١٤٠ (٣٩) بصائر الدرجات ٣٩ - حدثنا على بن الحسين عن على بن فضال عن أبيه عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا فضيل عندنا كتاب على سبعون ذراعا ما على الأرض شئ

يحتاج اليه الا وهو فيه حتى أرس الخدش ثم خطه بيده على إبهامه.

١٤١ (٤٠) وفيه ٣٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس

عن حماد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله

حد كحد الدور وان حلال محمد حلال إلى يوم القيمة وحرامه حرام إلى يوم القيامة ولان

ص: ١٣٦

عندنا صحيفه طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدور حتى أرش الخدش وما سواها والجلده ونصف الجلده.

١٤٢ (٤١) وفيه ٤٣ - حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن علي بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اما قوله في الجفر انما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام إملاء رسول الله (ص) وخط على عليه السلام.

١٤٣ (٤٢) وفيه ٤١ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن علي بن سعد قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا أمشى في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيديه (إلى أن قال أبو عبد الله عليه السلام) واما قوله في الجفر فإنما هو جلد ثور مدبوح

كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج اليه الناس إلى يوم القيامة من حلال وحرام إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع) بيده وفيه مصحف فاطمه ما فيه ايه من القران وان عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه وسيفه ولوائه وعندي الجفر على رغم انف من رغم.

١٤٤ (٤٣) وفيه ٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن علي عن عبد الرحيم بن محمد الأسدي عن عنبسه بن العايد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن في (الكتاب ظ) الذي هو إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على بيده ان كان في

شئ شؤم ففى النساء وفيه ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسه

عن أبى عبد الله (ع) قال فى كتاب على (ع) الذى أملى رسول الله (ص) ان كان

الشؤم فى شئ ففى النساء.

١٤٥ (٤٤) وفيه ٤٤ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

ص: ١٣٧

فضاله بن أيوب عن القسم عن بريد العجلي عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ الجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال إن عليا (ع) كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئا الا وفيه سنه نمضيها.

١٤٦ (٤٥) وفيه ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن أبي مخلد عن عبد الملك قال دعا أبو جعفر بكتاب علي فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوى فإذا فيه أن النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها شئ فقال أبو جعفر (ع) هذا والله إمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه علي (ع) بيده.

١٤٧ (٤٦) وفيه ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحيم ابن أبي هاشم عن عنبسه بن بجاد العايد قال سمعت جعفر بن محمد (ع) وذكرت عنده الصلاة فقال إن في كتاب علي الذي أملاً رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلاة والصيام ولكن يزدده جزاء.

١٤٨ (٤٧) وفيه ٤٠ - محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن جبرئيل أتى رسول الله (ص) بصحيفه مختومه بسبع خواتيم من ذهب وأمره ان يدفعها إلى علي بن أبي طالب (ع) فيعمل بما فيها ولا يجوزها إلى غيره.

١٤٩ (٤٨) كا ٢٤٠ - ج ١ - أصول عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندى الجفر الأبيض قال قلت فأى شئ فيه قال زبور داود وتوراه موسى وإنجيل عيسى وصحف

إبراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما أزعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج
الناس اليه ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلده ونصف الجلده وربيع الجلده وأرش
الخدش وعندى الجفر الأحمر قال قلت وأى شئ فى الجفر الأحمر قال السلاح
وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن أبى يعفور

ص: ١٣٨

أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق
بالحق لكان خيرا لهم.

١٥٠ (٤٩) كا ٢٤١ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن من ذكره عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان فى
جفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا
على عليه السلام وفرائضه ان كنتم صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا
مصحف فاطمه عليها السلام فان فى وصيه فاطمه ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا وإثاره من علم أن
كنتم صادقين.

١٥١ (٥٠) كا ٢٧٨ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن عبد الرحمان بن الحجاج عن عبيد بن زرارہ قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن الكبائر فقال هن فى كتاب على (ع) سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين واكل الربا بعد اليينه واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجره إلى اخر الحديث.

١٥٢ (٥١) كا ٤١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحه بن زيد عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قرأت فى كتاب على عليه السلام ان الله لم يأخذ على

الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا يبذل العلم للجهال لان العلم كان
قبل الجهل.

١٥٣ (٥٢) يب ٦٤ - ج ١ - أخبرني الشيخ أيده الله عن أحمد بن محمد

عن أبيه (عن - خ) محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن

سعيد عن ابن أبي عمير كما ٤ ج ١ - فروع - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

عمر بن أذينة عن زراره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن (كان - يب) في كتاب على

ص: ١٣٩

عليه السلام ان الهر سيع فلا (ولا - خ يب) بأس سؤره واني لأستحي من الله ان ادع
طعاما لان هرا أكل منه.

١٥٤ (٥٣) يب ٥٥٦ ج ١ (كتاب الحج) موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم يموت كيف
يصنع به فحدثني ان عبد الرحمن بن الحسن بن علي عليها السلام مات بالأبواء
مع الحسين بن علي (ع) وهو محرم ومع الحسين (ع) عبد الله بن العباس وعبد الله
بن جعفر فصنع به كما صنع بالميت وغطى وجهه ولم يمسه طيبا قال وذلك في كتاب
علي (ع).

١٥٥ (٥٤) يب ١٩٥ ج ١ - محمد بن يعقوب عن كا ١١٠ - ج ١ - علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير قال سئل زراراه ابا عبد الله (ع)
عن الصلاة في الثعالب والفتك والسنجاب وغيره من الوبر فأخرج كتابا زعم أنه
إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلاة في وبر كل شئ حرام اكله فالصلاه
في وبره وشعره وجلده وبوله وروثه وكل شئ منه فاسد الحديث يأتي تمامه في
كتاب الصلاة.

١٥٦ (٥٥) كا ١٤٢ ج ١ (فروع) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه عن أبي جعفر (ع)
قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا
منعت الزكاه منعت الأرض بركاتها.

١٥٧ (٥٦) يب ٤٨٩ ج ١ موسى بن القاسم عن صفوان عن علاء عن محمد
بن مسلم عن أحدهما (ع) قال إن في كتاب علي (ع) إذا طاف الرجل بالبیت ثمانية

أشواط الفريضة واستيقن ثمانيه أضاف إليها ستا وكذا إذا استيقن انه سعى ثمانيه

أضاف إليها ستا.

١٥٨ (٥٧) ك ٧ ج ١ - أصل زيد الزراد عن أبي عبد الله (ع) قال قال

أبو جعفر (ع) يا بني اعرف منازل شيعه علي (ع) على قدر روايتهم إلى أن قال انى

ص : ١٤٠

نظرت في كتاب علي عليه السلام فوجدت فيه أن زنه كل امرء وقدره معرفته الحديث.

١٥٩ (٥٨) يب ٥٤٨ ج ١ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن

محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد

قال قال أبو عبد الله (ع) في كتاب علي في بيض القطاه بكاره من الغنم إذا أصابه

المحرم الحديث.

(١٦٠) ٥٩ - كا ٣٢٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال ومحمد

بن عيسى عن يونس جميعا قالوا عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤمنين (ع) علي أبي

الحسن الرضا

(ع) فقال هو صحيح.

١٦١ (٦٠) بصائر ٤٣ - حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن

معلي بن أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

الكتب كانت عند علي (ع) فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمه فلما مضى

علي (ع) كانت عند الحسن (ع) فلما مضى الحسن (ع) كانت عند الحسين (ع)

فلما مضى الحسين (ع) كانت عند علي بن الحسين (ع) ثم كانت عند أبي (وما ورد بهذا

المضمون كثير جدا).

١٦٢ (٦١) وفيه ٤٥ - حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أميه

بن علي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي

جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمر المؤمنين

عليه السلام اكتب ما أملى عليك قال علي عليه السلام يا نبي الله وتخاف النسيان

قال لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله ان يحفظك فلا ينساك لكن اكتب

لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الأئمة من ولدك بهم يسقى أمتي

الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمه من السماء

وهذا أولهم أوما ما بيده إلى الحسن ثم أوما بيده إلى الحسين ثم قال عليه السلام الأئمة

من ولدك.

ص: ١٤١

ويأتي في روايه أبي الطفيل الآتيه في هذا الباب قوله عليه السلام صدق

أبو الطفيل رحمه الهل هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه (وأمثال

ذلك في الاحكام المختلفه كثيره جدا وانما تركناه اختصارا)

١٤٣ (٤٢) كا ٤٢ ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد

بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي

قال قلت لأمير المؤمنين (ع) اني سمعت من سلمان ومقداد وأبي ذر شيئا من

تفسير القران وأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم غير ما في أيدي الناس

ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأت في أيدي الناس أشياء كثيره من تفسير

القران والأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أنتم تخالفونهم فيها

وتزعمون ان ذلك كله باطل افتري الناس يكذبون علي رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم متعمدين ويفسرون القران بأرائهم قال فأقبل علي فقال قد سئلت فافهم

الجواب ان في أيدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعماما

وخاصا ومحكما ومتشابهها وحفظا ووهما وقد كذب علي رسول الله (ص) علي (في - خ ل)

عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابه فمن كذب علي

متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من أربعه

ليس لهم خامس.

رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتخرج ان يكذب علي

رسول الله (ص) متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم

قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وراه وسمع منه فاخذوا (واخذ - خ ل)

عنه وهم لا يعرفون حاله وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال

عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا
إلى أئمة الضلالة والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم
على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الامن عصم
الله فهذا أحد الأربعة.

ص: ١٤٢

ورجل سمع من رسول الله (ص) شيئاً فلم يحمله (يحفظه - خ ل) على وجهه
ووهم فيه ولم يتعمد كذباً فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من
رسول الله (ص) فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله (ص) شيئاً امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شيء
ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ (لم يعلم - خ) الناسخ ولو علم أنه منسوخ
لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على
رسول الله (ص) مبغض للكذب خوفاً من الله وتعظيماً لرسول الله (ص) لم ينسه
(لم ينسه - خ ل) بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص عنه
(منه - خ ل) وعلم الناسخ من (و - خ ل) المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان
امر النبي (ص) مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان
يكون من رسول الله (ص) الكلام له وجهان (و - خ) كلام عام وكلام خاص مثل
القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشبهه
على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (ل الله - خ ل) (ص) وليس كل أصحاب
رسول الله (ص) كان يسأله عن الشيء فيفهمه و (كان - خ) منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى أن
كانوا ليحبون ان يجيء الأعرابي والطارى فيسئل رسول الله (ص) حتى يسمعوا وقد
كنت ادخل على رسول الله (ص) كل يوم دخله ودل ليله دخله فيخلىني فيها أدور معه
حيث دار (و - خ) قد علم أصحاب رسول الله (ص) انه لم يصنع ذلك بأحد من الناس
غيري فر بما كان في بيتي يأتيني رسول الله (ص) أكثر (من - خ) ذلك في بيتي
وكنت إذا دخلت عليه بعض منازل أخلاقي (بي - خ) وأقام عنى نسائه فلا يبقى
عنده غيري وإذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عنى فاطمه ولا أحد من بنى وكنت

إذا سئلته أجبني وإذا سكت عنه وفيت مسائلني ابتدأني فما نزلت علي رسول الله (ص)

ايه من القرآن الا أقرأنيها واملأها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها

وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها

فما نسيت ايه من كتاب الله تعالى ولا علما أملاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعاه وما ترك

ص: ١٤٣

شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهى كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد
قبله من طاعه أو معصيه الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى
ودعا الله لى ان يملأ قلبى علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبى الله بابى أنت وأمى منذ
دعوت الله لى بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتنى شئ لم اكتبه أفتتخوف على النسيان فيما
بعد فقال لا لست أتخوف عليك النسيان والجهل.

نهج البلاغه ٦٥٦ - ومن كلام له (ع) وقد سأله سائل عن أحاديث البدع وما
فى أيدي الناس من اختلاف الخبر فقال إن فى أيدي الناس حقا وباطلا وذكر نحوه إلى
قوله حتى يسمعوا ثم قال وكان لا يمر بى من ذلك شئ الا سئلت عنه وحفظته فهذه وجوه
ما عليه الناس فى اختلافهم وعللهم فى رواياتهم.

احتجاج الطبرسى ١٣٤ - عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد (ع) قال
خطب أمير المؤمنين (ع) فقال سمعت رسول الله (ص) يقول كيف أنتم إذا لبستم
الفتنه (إلى أن قال) فقال له رجل انى سمعت من سلمان وذكر نحوه إلى قوله حتى
يسمعوا ثم ذكر مثل ما فى نهج البلاغه, ثل ٣٩٤ - ج ٣ سليم بن قيس الهلالي فى كتابه
عن على (ع) نحوه..

ك ١٩٣ - ج ٣ - غيبة النعمانى حدثنى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده
ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس
عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان ابن أبى عياش عن سليم بن قيس
وعن هارون بن محمد قال حدثنى أحمد بن عبد الله بن جعفر المعلى الهمداني قال
حدثنى أبو الحسن عمر بن جامع بن عمر بن جندب الكندى قال حدثنا عبد الله بن
مبارك شيخ لنا ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان ابن أبى عياش عن سليم

بن قيس الهلالي وذكر ابان انه سمعه أيضا من عمر بن أبي سلمه قال معمر وذكر
إبراهيم (أبو هارون ابن - خ ل) العبدى انه أيضا سمعه من عمر بن أبي سلمه عن سليم
قال قلت لعلی (ع) انی سمعت وذكر نحوه الا ان فی اخره فقال یا أخی لست أتخوف
علیک النسیان ولا الجهل وقد أخبرنی الله عز وجل انه قد استجاب لی فیک وفي

ص: ۱۴۴

شركائكم الذين يكونون بعدكم وانما تكتبه لهم الخبر وفيه ذكر الشركاء وهم

الأوصياء من ولده عليهم السلام.

١٦٤ (٦٣) كا ١٦٨ - ١٨٨ - ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان

عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله (ع) ان الله أجل

وأكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت إن من عرف أن

له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطا وانه لا يعرف رضاه

وسخطه الا بوحي أو رسول فمن لم يأت الوحي فينبغي (١) له ان يطلب الرسل فإذا

لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة (٢) فقلت للناس (أليس - ١٨٨)

تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان هو الحجة من الله على خلقه

قالوا بلى قلت فحين مضى (رسول الله - كا ١٦٨) من كان الحجة (على خلقه - كا ١٦٨)

قالوا القرآن فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به المرجئ والقدرى والزنديق الذى

لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما

قال فيه من شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود (قد - خ) كان يعلم

وعمر يعلم وحذيفه يعلم قلت كله قالوا لا فلن أجد أحدا يقال (٣) انه يعرف ذلك كله

الا عليا صلوات الله عليه وإذا كان الشئ بين القوم فقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال

هذا لا أدري وقال هذا انا أدري فاشهد ان عليا (ع) كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة

وكان الحجة على الناس بعد رسول الله (ص) وان ما قال فى القرآن فهو حق فقال رحمك الله

كا ١٨٨ - فقلت ان عليا لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله (ص)

وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن (ع) انه لم يذهب حتى ترك

حجة من بعده كما ترك أبوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته

مفترضه فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على الحسين (ع) انه لم يذهب
حتى ترك حجه من بعده على بن الحسين (ع) وكانت طاعته مفترضه فقال رحمك الله
فقبلت رأسه وقلت واشهد على بن الحسين (ع) انه لم يذهب حتى ترك حجه من

ص: ١٤٥

١- (١) فقد ينبغي.

٢- (٢) المفروضه - خ ل.

٣- (٣) يقال إنه يعلم القرآن كله - كا ١٨٨.

بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقلت أعطني رأسك حتى اقبله فضحك قلت أصلحك الله قد علمت ان أباك لم يذهب حتى ترك حجه من بعده كما ترك أبوه واشهد بالله انك أنت الحجه وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت أعطيني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم ابدا رجال الكشي ٢٦٤ - جعفر بن محمد بن أيوب عن صفوان عن منصور بن حازم نحوه كما في كا ١٨٨.

العلل ٧٥ أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله (ع) اني ناظرت قوما فقلت أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الحجه من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله (ص) من كان الحجه من بعده فقالوا القران فنظرت في القران فإذا هو يخاصم فيه المرجئ والحرورى والزنديق الذى لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القران لا حجه الا بقيم ما قال فيه من شئ كان حقا قلت فمن قيم القران قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان وفلان يعلم وفلان قلت كله قالوا لا فلم أجد أحدا يقال إنه يعرف ذلك كله الأعلى بن أبي طاب وإذا كان الشئ بين القوم وقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري فاشهد ان على بن أبي طالب (ع) كان قيم القران وكانت طاعته مفروضه ثم ذكر نحوه كما في كا ١٨٨.

١٦٥ (٦٤) كا ٣٣٣ روضه - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن سلار (عن - خ صح) ابن أبي عمرة عن أبي مر (مريم - خ) الثقفى

عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله (ص) إذا قال رسول الله (ص) ان الشيعة

الخاصه الخالصه منا أهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول

الله (ص) ما قلت لكم الا وانا أريد ان أخبركم ثم قال رسول الله (ص) انا الدليل على الله عز وجل وعلى نصر الدين ومناره أهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موفقا لهذا فقال رسول الله (ص) ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق أو ليخاف فمن كان قلبه موافقا لنا أهل البيت كان ناجيا ومن كان

ص: ١٤٦

قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا.

١٦٦ (٦٥) - كا ٣٩٩ ج ١ - أصول عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي نصر عن مثنى عن زراره قال كنت عند أبي جعفر (ع) فقال له رجل من أهل الكوفة يسأله عن قول أمير المؤمنين (ع) سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء إلا نبأتكم به قال إنه ليس أحد عنده علم شيء إلا خرج من عند أمير المؤمنين (ع) فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الأمر إلا من ها هنا وأشار بيده إلى بيته.

١٦٧ (٦٦) - كا ٢٦٥ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبي إسحاق النحوي قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فسمعتة يقول إن الله عز وجل أدب نبيه (ص) على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض إلى علي وائتمنه فسلمتم وجدد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا إذا قلنا وان تصمتوا إذا صممتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما (جعل الله - خ) لاحد خيرا في خلاف امرنا كا ٢٦٥ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم ابن حميد عن أبي إسحاق قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول ثم ذكر نحوه (هكذا في كا).

١٦٨ (٦٧) - ثل ٣٧٧ - ج ٣ محمد ابن أبي القاسم الطبرسي في بشاره المصطفى عن الحسن بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه محمد بن علي بن بابويه عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد بن ظهير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق عن ابائه عن رسول الله (ص) في حديث قال انا مدينه

الحكمه وعلى بن أبى طالب بابها ولن تؤتى المدينه الا من قبل الباب.

١٦٩ (٦٨) ئل ٣٧٧ ج ٣ - فرات بن إبراهيم الكوفى فى تفسيره عن على بن

محمد الزهرى عن أحمد بن الفضل القرشى عن الحسن بن على بن سالم الأنصارى

عن أبيه وعاصم والحسين ابن أبى العلاء عن أبى عبد الله (ع) فى حديث ان

ص: ١٤٧

رسول الله (ص) قال لعلی (ع) یا علی انا مدینه العلم وأنت بابها فمن أتى من الباب وصل
یا علی أنت بابی الذی أوتی منه وانا باب الله فمن اتانى من سواک لم یصل إلی ومن
أتى الله من سواى لم یصل إلی الله.

١٧٠ (٤٩) ثل ٣٦٩ ج ٣ - محمد بن مسعود العیاشی فی تفسیره عن سعد عن

أبى جعفر (ع) قال سألته عن هذه الآیه لیس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها فقال آل محمد (ص) أبواب الله وسبيله والدعاه
إلى الجنة والقاده إليها والادلاء عليها إلى يوم القيمة.

١٧١ (٧٠) نهج البلاغه ٤٧ - ومن خطبه له علیه السلام وناظر قلب اللیب به یبصر

امده ویعرف غوره ونجده داع دعی وراع رعى فاستجیبا للداعی واتبعوا للراعی

قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وارض المؤمنون ونطق الضالون
المکذبون نحن الشعار والأصحاب والخزنه والأبواب ولا تؤتى البيوت الا من أبوابها
فمن اتاها من غیر أبوابها سمى سارقا.

١٧٢ (٧١) أمالی الصدوق ١٣٤ حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی

قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الکوفی قال حدثنا محمد بن ظهیر قال حدثنا

أبو الحسن محمد بن الحسين ابن أخی یونس البغدادی ببغداد قال حدثنا محمد بن

یعقوب النهشلی قال حدثنا علی بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر

بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی

عن أبيه علی بن أبی طالب عن النبی (ص) عن جبرئیل عن میکائیل عن إسرافیل

عن الله جل جلاله أنه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتی فاخترت منهم من

شئت من أنبیائی واخترت من جمیعهم محمدا (ص) حبیباً وخیلاً وصفاً فبعثته رسولا إلی

خلقى واصطفيت له عليا فجعلته له أخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده إلى

خلقى وخليفتى على عبادى ليبين لهم كتابى ويسير فيهم بحكمى وجعلته العلم الهادى

من الضلالة وبابى الذى أوتى منه وبيتى الذى من دخله كان امنا من نارى وحصنى

ص: ١٤٨

الذى من لجا اليه حصنه من مكروه الدنيا والآخرة ووجهى الذى من توجه اليه لم
اصرف وجهى عنه وحجتى فى السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقى
لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوه احمد رسولى (ص) الحديث
ئل ٣٩١ - ج ٣ - فرات بن إبراهيم فى تفسيره نحوه.

١٧٣ (٧٢) أمالى الصدوق ٢٠٠ - حدثنا محمد بن أحمد السنانى رض قال
حدثنا محمد بن جعفر الكوفى الأسدى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا
عبد الله بن أحمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت ابن أبى صفيه عن سعيد بن
علاقه عن أبى سعيد عن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين ابن على بن أبى طالب عن
سيد الأوصياء أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع) قال قال رسول الله يا على أنت أخى
وانا أخوك وانا المصطفى للنبوه وأنت المجتبى لامامه وانا صاحب التنزيل وأنت
صاحب التأويل وانا وأنت ابوا هذه الأمة يا على أنت صبى وخليفتى ووزيرى
ووارثى وأبو ولدى شيعتك شيعتى وأنصارك أنصارى وأوليائك أوليائى وأعدائك
أعدائى يا على أنت صاحبى على الحوض غدا وأنت صاحبى فى المقام المحمود
وأنت صاحب لوائى فى الآخرة كما أنت صاحب لوائى فى الدنيا لقد سعد من تولاك
وشقى من عاداك وان الملائكة لتقرب إلى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله
ان اهل مودتك فى السماء لأكثر منهم فى الأرضين يا على أنت امين أمتى وحجه الله
عليها بعدى قولك قولى وأمرك امرى وطاعتك طاعتى وزجرك زجرى ونهيك نهى
ومعصيتك معصيتى وحزبك حزى وحزبى حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فان حزب الله هم الغالبون.

١٧٤ (٧٣) وفيه ٣٣٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد

بن يحيى العطار ره قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن عمرو بن المفلس عن خلف بن عطيه العوفى عن أبى سعيد
الخدري قال سئلت رسول الله (ص) عن قول الله جل ثنائه قال الذى عنده علم من
الكتاب قال ذاك وصى أخى سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل

ص: ١٤٩

قال كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك أخي علي بن

أبي طالب (ع).

١٧٥ (٧٤) كا ٢٥٦ ج ٢ فروع - أحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد

بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه الحمد الله الذي لا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم ثم ضرب باحدى يديه على الأخرى

ثم قال (يا - خ) أيتها الأمة المتحيره بعد نبينا لو كنتم قدمتم من قدم الله وأخرتم من اخر الله

وجعلتم الولاية والورثه حيث جعلها الله ما عال ولي الله ولا عال سهم من فرائض الله

ولا اختلف اثنان في حكم الله ولا تنازعت الأمة في شئ من امر الله الا وعندنا (علي - خ)

علمه من كتاب الله فذوقوا وبال امركم وما فرطتم فيما قدمت أيديكم وما الله بظلام

للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

١٧٦ (٧٥) ك ١٩٢ ج ٣ - السيد علي بن طاوس في كتاب اليقين عن محمد بن

علي الكاتب الأصبهاني عن محمد بن منذر الهروي عن الحسن بن الحكم بن مسلم

عن الحسن بن الحسن العرني عن أبي يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي الطفيل عن

انس بن مالك قال كنت خادم رسول الله (ص) فبينما انا أوضيه فقال يدخل داخل

هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وأمير الغر

المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار قال فإذا علي (ع) قد دخل فعرق

وجه رسول الله (ص) عرقا شديدا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي (ع) فقال يا

رسول الله ما لي انزل في شئ قال أنت منى تؤدى عنى وتبرء ذمتى وتبلغ عنى رسالتى

فقال يا رسول الله أو لم تبلغ رساله قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى من تأويل

القران ما لم يعلموا وتخبرهم.

ورواه من كتاب إبراهيم بن محمد الثقفي عن إبراهيم بن منصور وعثمان بن

سعيد عن أبي الطفيل عن انس مثله وعن إبراهيم وعن الحسن بن محبوب عن أبي حمزه

الشمالي عن أبي إسحاق عن انس مثله.

وعن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان عن محمد بن حماد بن بشير عن

ص: ١٥٠

محمد بن الحسن ابن محمد بن جمهور عن أبيه عن الحسين بن عبد الكريم عن إبراهيم بن ميمون وعثمان بن سعيد عن عبد الكريم عن يعقوب عن جابر الجعفي عن انس مثله.

١٧٧ (٧٦) العيون ٢٦٥ (بالاسناد الآتي في باب ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ

عن ابن شاذان عن الرضا (ع) في حديث محض الاسلام قال (ع) والتصديق بكتابه

الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه المهيمن على الكتب كلها وانه حق من فاتحته إلى خاتمته تؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصة

وعامه ووعدده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر أحد من المخلوقين

ان يأتي بمثله وان الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق

عن القران والعالم بأحكامه واخوه وخليفته ووصيه ووليه والذي كان منه بمنزله هارون

من موسى على بن أبي طالب أمير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل

الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل

الجنة ثم على بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن

محمد الصادق (ع) وارث علم الوصيين ثم موسى ابن جعفر الكاظم ثم على بن موسى الرضا

ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صلوات

الله عليهم أجمعين اشهد لهم بالوصيه والإمامه وان الأرض لا تخلو من حجه الله تعالى

على خلقه في كل عصر واوان وانهم العروه الوثقى وأئمة الهدى والحجة على اهل

الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل باطل تارك

للحق والهدى وانهم المعبرون عن القران والناطقون عن الرسول (ص) بالبيان

الحديث.

١٧٨ (٧٧) فقيه ٤٠٢ - روى عن ابن عباس انه قال سمعت النبي (ص) يقول لعلي

(ع) يا على أنت وصيى أوصيت إليك بأمر ربي وأنت خليفتي استخلفتك بأمر ربي

يا على أنت الذى تبين لامتى بما تختلفون فيه بعدى وتقوم فيهم مقامى فقولك (قولك - خ)

قولى وأمرك امرى وطاعتك طاعتى وطاعته الله ومعصيتك معصيتى ومعصيتى

معصيه الله عز وجل.

ص: ١٥١

١٧٩ (٧٨) فقيهه ٤٠٢ - محمد ابن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران

النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن (الحسين - خ ل) بن على ابن أبى حمزه

عن أبيه عن يحيى ابن أبى القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة بعدى اثنى عشر أولهم على

ابن أبى طالب واخرهم القائم فهم خلفائى وأوصيائى وأوليائى وحجج الله على أمتى

بعدى المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى مائه الف نبى وأربعة

وعشرين الف نبى انا سيدهم وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل ولكل نبى وصى

أوصى اليه بأمر الله تعالى ذكره وان وصيى على بن أبى طالب (ع) (ل - خ) سيدهم

وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل.

١٨٠ (٧٩) تفسير على بن إبراهيم ٧٢٧ - فى قوله تعالى (والليل إذا يغشى) أخبرنا

أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن أبى عمير عن حماد بن عثمان

عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله والليل إذا يغشى (إلى أن

قال) قال والنهار إذا تجلى قال النهار هو القائم منا أهل البيت إذا قام غلب دوله

الباطل والقران ضرب فيه الأمثال للناس وخاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا.

١٨١ (٨٠) كا ٦١ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن على بن النعمان عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام قال

كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه.

١٨٢ (٨١) ك ١٩٢ - ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن مرزم قال سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول انا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله

إلى آخره.

١٨٣ (٨٢) كا ٣١١ - روضه - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتاده بن دعامة على أبي جعفر

عليه السلام فقال يا قتاده أنت فقيه اهل البصره فقال هكذا يزعمون فقال أبو جعفر بلغني

ص: ١٥٢

- انك تفسر القرآن قال له قتاده نعم قال له أبو جعفر بعلم تفسره أم بجهل قال لا بعلم فقال له أبو جعفر فان كنت تفسره بعلم فأنت أنت وانا أسئلك قال قتاده سل قال أخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقد رنا فيها السير سيروا فيها ليلالي وأياما آمنين فقال قتاده ذاك من خرج من بيته بزاد حلال وراحله أو كراء حلال يريد هذا البيت كان امنا حتر يرجع إلى اهله فقال أبو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا قتاده هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال (وراحله - خ) وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربه فيها اجتياحه قال قتاده اللهم نعم فقال أبو جعفر ويحك يا قتاده ان كنت انما فسررت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت وأهلكت وإن كنت قد اخذته من الرجال فقد أهلكت وأهلكت ويحك يا قتاده ذلك من خرج من بيته بزاد وراحله وكراء حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل أفئده من الناس تهوى إليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوه إبراهيم (ع) التي من هو انا قلبه قبلت حجته وإلا فلا يا قتاده فإذا كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتاده لا جرم والله لا فسررتها الا هكذا فقال أبو جعفر (ع) ويحك يا قتاده انما يعرف القرآن من خوطب به.

١٨٤ (٨٣) كا ٢٤٢ ج ١ - أصول - محمد ابن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن

عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش (الحريش - خ) عن أبي جعفر الثاني (ع) قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه بينا أبي (ع) يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه أسبوعه حتى ادخله إلى دار جنب الصفا فأرسل إلى فكننا ثلاثه (إلى أن قال الرجل)

انا الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهاله غير اني أحببت ان يكون هذا الحديث

قوه لأصحابك وسأخبرك بايه أنت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا.

قال فقال له أبي إن شئت أخبرتك بها

قال قد شئت قال (ع) ان شيعتنا ان

قالوا لأهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله (ص) انا أنزلناه في ليله القدر

ص: ١٥٣

إلى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئاً لا يعلمه في تلك الليلة أو يأتيه به جبريل في غيرها فإنهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من أن يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فقد (فهل - خ) خالف رسول الله (ص) فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا أول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله (ص) صاحب ذلك فهل بلغ أولاً فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات (ص) والخليفه من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفه رسول الله (ص) مؤيد ولا يستخلف رسول الله (ص) الا من يحكم بحكمه والأمن يكون مثله الا النبوه وان كان رسول الله (ص) لم يستخلف في علمه أحداً فقد ضيع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده (إلى أن قال - ص ٢٤٦) أبى الله عز وجل بعد محمد ان يترك العباد ولا حجه عليهم قال أبو عبد الله (ع) ثم وقف فقال ها هنا يا بن رسول الله باب غامض رأيت ان قالوا حجه الله القران.

قال إذا أقول لهم ان القران ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقران اهل يأمرهم وينهون وأقول قد عرضت لبعض اهل الأرض مصيبه ما هي في السنه والحكم الذى ليس فيه اختلاف وليست في القران أبى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الأرض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن أهلها فقال ها هنا تفلجون يا بن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبه بالأرض أو في أنفسهم من الدين أو غيره فوضع القران دليلاً قال فقال الرجل هل تدري يا بن رسول الله

دليل ما هو قال أبو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم

(الحاكم - خ ل) فقال (فقد - خ) أبا الله ان يصيب عبدا بمصيبه في دينه أو في نفسه أو (في - خ)

ما له ليس في ارضه من حكم (حكمه - خ) قاض بالصواب في تلك المصيبه قال فقال الرجل

اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجه الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل

ص: ١٥٤

ذكره حجه الحديث.

١٨٥ (٨٤) كا ٣٨٦ - روضه (محمد بن يحيى معلق) عن أحمد بن محمد عن

سعد (سعيد - خ) بن المنذر بن محمد عن أبيه عن جده عن محمد بن الحسين عن

أبيه قال خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر أنه خطب

بذى قار فحمد الله وأثنى عليه (إلى أن قال - ص ٣٩٢) ان علم القرآن ليس يعلم ما هو

الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وأدرك به علم

ما فات وحى به بعد إذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات وأدرك

به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهل خاصه فإنهم خاصه نور

يستضاء به وأئمه يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل الذين يخبركم

حكمتهم عن علمهم وصمتهم عن منطقتهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا

يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر

صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقه ومضى فيهم

من الله عز وجل حكم صادق, وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق إذا

سمعتوه عقل رعايه ولا تعقلوه عقل روايه فان رواه الكتاب كثير ورعاته قليل

والله المستعان.

١٨٦ (٨٥) كا ٢١٣ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن أورمه عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله

عليه السلام قال الراسخون فى العلم أمير المؤمنين والأئمه من بعده عليهم السلام.

١٨٧ (٨٦) كا ٤١٤ ج ١ - أصول - بهذا الاسناد عن أبى عبد الله (ع) فى حديث

فى قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم قال أمير المؤمنين (ع)

والأئمة عليه السلام.

١٨٨ (٨٧) كا ٢١٣ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن أيوب بن الحر وعمران بن علي عن أبي

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله

ص: ١٥٥

بصائر الدرجات ٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميره

عن أبي بصير قال قال أبو جعفر (ع) وذكر مثله وفيه ٥٥ - عنه عن الحسين بن سعيد

عن النضر بن سويد عن أيوب بن الحر وعمران بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله

عليه السلام مثله.

١٨٩ (٨٨) وفيه ٥٢ - حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل

عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر عليه

السلام عن هذه الرواية ما من القرآن ايه الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه

تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجرى كما يجرى الشمس والقمر كما جاء

تأويل شئ منه يكون على الأموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم تأويله الا الله

والراسخون في العلم نحن نعلمه.

وفيه ٥٤ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبي

أذينة عن الفضيل بن يسار نحوه.

١٩٠ (٨٩) كا ٢١٣ ج ١ - أصول - علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن

إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن أحدهما عليهما السلام

في قوله الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم أفضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل

عليه (له - خ ل) من التنزيل والتأويل وما كان (الله - خ) لينزل عليه شيئاً

لم يعلمه تأويله وأوصيائه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم

فيهم (فيه - خ) بعلم فأجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران

خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه

بصائر الدرجات ٥٥ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن

معوية المجلى عن أحدهما (ع) مثله.

وفيه ٥٤ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن

بريد العجلى عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

ص: ١٥٦

١٩١ (٩٠) جوامع الجامع للطبرسي ٥٣ (في تفسير قوله تعالى وما يعلم

تأويله الا الله والراسخون في العلم قال) والمروى عن الباقر عليه السلام كان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الراسخين في العلم (فيظهر منه ان غيره

صلى الله عليه وآله وسلم أيضا كان من الراسخين في العلم وليس هو الا الإمام (ع)

بقرينه الأحاديث الاخر).

١٩٢ (٩١) كا ٢٦٩ - (روضه - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعده

من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا معلق) عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي

عبيده قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل ذكره الم غلبت الروم في أدنى

الأرض قال فقال يا أبا عبيده ان لهذا تأويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل

محمد صلوات الله عليه الحديث.

١٩٣ (٩٢) بصائر الدرجات ٥٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن

المرزبان بن عمران عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن

للقران تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه (ما لم - خ) يجيء فإذا وقع التأويل في زمان امام

من الأئمة عرفه امام ذلك الزمان.

١٩٤ (٩٣) كا ٢١٣ ج ١ - أصول - أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن

حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه

السلام يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم فأوماً بيده

إلى صدره.

١٩٥ (٩٤) كا ٢١٤ - ج ١ أصول - عنه عن محمد بن علي عن عثمان بن

عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية بل

هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم ثم قال اما والله يا أبا محمد ما قال بين دفتى

المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا.

١٩٦ (٩٥) بصائر الدرجات ٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن النظر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن حمران قال

ص: ١٥٧

سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في

صدور الذين أوتوا العلم قلت أتم هم قال من عسى ان يكون وفيه ٥٥ - حدثنا

محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) نحوه وفيه ٥٥

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزه

عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) نحوه.

وفيه ٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر وعمران بن علي جميعا عن أبي بصير

نحوه ك ١٩١ - ج ٣ - الشيخ شرف الدين في تأويل الآيات نقلا عن تفسير محمد

بن العباس الماهيار عن علي بن سليمان المرزاري عن محمد بن خالد الطيالسي

عن سيف بن عميره عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام نحوه وزاد ونحن

الراسخون.

١٩٧ (٩٦) بصائر الدرجات ٥٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين

عن ابن أبي عمير ك ١٩١ - ج ٣ - الشيخ شرف الدين في تأويل الآيات نقلا عن تفسير

محمد بن العباس عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد ابن أبي

عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معويه (عن أبي جعفر (ع) - بصائر) قال قلت لابي

جعفر (له - بصائر) (ع) قوله الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم

قال إيانا عنى.

بصائر الدرجات ٥٥ حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن ابن موسى الخشاب

عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله (ع) مثله. وعن ٥٥ -

محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن المثنى الحنط

عن الحسن الصقيل عن أبي عبد الله نحوه الا ان فيه نحن وإيانا عنى وعن أحمد بن

محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى نحوه إلا أنه قال نحن و

إيانا ك ١٩١ - ج ٣ - الصفار فى البصائر عن أحمد بن القاسم الهمدانى عن أحمد

بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن على ابن أسباط قال سئل رجل ابا عبد الله

ص: ١٥٨

عليه السلام وذكر نحوه.

بصائر الدرجات ٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان

عن ابن مسكان عن حمزه بن حمران (حجر عن حمران - خ ل) عن أبي جعفر

عليه السلام وأبي عبد الله البرقي عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد الله عليه

السلام نحوه.

١٩٨ (٩٧) كا ٢١٤ - ج ١ - أصول - أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن

ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل

بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة عليهم السلام.

بصائر الدرجات ٥٥ - حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن أسباط

قال سئل ابا عبد الله الهبسى عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات وذكر نحوه.

وفيه ٥٦ - عن عباد بن سليمان عن أبيه سليمان عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات وذكر مثله وزاد وقل هو نبأ عظيم

أنتم عنه معرضون قال الذين أوتوا العلم الأئمة والنبأ الإمامه.

١٩٩ (٩٨) كا ٢١٤ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن يزيد الشعر عن هارون بن حمزه بصائر ٥٥ - حدثنى محمد بن الحسين عن

يزيد بن سعد (سعيد - خ) عن هارون بن حمزه عن أبي عبد الله عليه السلام قال

سمعتة يقول بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة خاصه

الحديث.

كا ٢١٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بصائر ٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سئلته عن قول الله عز وجل بل هو

آيات وذكر مثله الا انه اسقط في البصائر قوله خاصة بصائر ٥٥ - حدثنا محمد بن

الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله بن عجلان عن

أبي جعفر (ع) في قول الله عز وجل بل هو آيات وذكر مثله وعن عباد بن سليمان عن سعد

بن سعد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا مثله.

ص: ١٥٩

٢٠٠ (٩٩) بصائر ٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم

بن محمد الجوهري عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن أبي جعفر (ع) قال إن

هذا العلم انتهى إلى آى فى القرآن ثم جمع أصابعه ثم قال بل هو آيات بينات

فى صدور الذين أوتوا العلم.

٢٠١ (١٠٠) كا ٢٢٩ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد ابن أبى زاهر

عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال ففرج

أبو عبد الله عليه السلام بين أصابعه فوضعها فى صدره ثم قال وعندنا والله علم

الكتاب كله.

٢٠٢ (١٠١) كا ٢٢٩ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى

عن محمد بن الحسن (الحسين - خ ل) عن ذكره جميعا عن ابن أبى عمير عن ابن أذينة

عن بريد بن معويه ك ١٩٢ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن بريد ابن معويه قال قلت لأبى

جعفر (ع) قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلى

أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبى (ص).

٢٠٣ (١٠٢) ك ١٩٢ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن عجلان

عن أبى جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى قل كفى بالله فقال نزلت فى

على بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفى الأئمة بعده وعلى عليه السلام عنده

علم الكتاب.

٢٠٤ (١٠٣) جوامع الجامع للطبرسى ٢٢٧ - (فى تفسيره قوله تعالى ومن عنده علم

الكتاب) قال الصادق (ع) إيانا عنى وعلى أولنا وأفضلنا.

٢٠٥ (١٠٤) بصائر الدرجات ٥٣ - حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن

بكير بن صالح عن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد

الرحمن بن جعفر الجعفرى قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع أبي الحسن

عليه السلام بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال

ص: ١٦٠

أبو الحسن عليه السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل أن يفسر في الناس فنحن
نعرف حاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي أي ليلة نزلت كم من آية
وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في أرضه وشهدائه على خلقه وهو قول الله تبارك
وتعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما
قد أنهيته إليك وأديته إليك ما لزمي فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل
شئ شهيد.

٢٠٦ (١٠٥) جوامع الجامع للطبرسي ٣٧٦ - (في تفسيره قوله تعالى ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا قال) والمروي عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا هي
لنا خاصة وإيانا عنى.

٢٠٧ (١٠٦) بصائر الدرجات ٥٢ - حدثنا محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي داود عن انس بن مالك خادم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على
أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال (على عليه السلام - ثل) ما أبلغ
رسالتك (من - خ) بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل
القران.

٢٠٨ (١٠٧) كا ٢٢٩ ج ١ - أصول - على بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن أبي هاشم الصيرفي عن
عمر وبن مصعب عن سلمه بن محرز قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول إن من
علم ما أوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه إذا أراد الله بقوم
خيرا أسمعهم ولو اسمع من لا (لم - خ) يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك

هنيئه ثم قال ولو وجدنا أوعيه (وعاء - بصائر) أو مستراحا لقلنا (لعلمنا - بصائر) والله

المستعان بصائر ٥٢ - حدثنا هيثم النهدي عن العباس بن عامر عن عمر بن مصعب عن أبي

عبد الله عليه السلام مثله.

ص: ١٦١

٢٠٩ (١٠٨) المحاسن ٢٤٨ - البرقى عن أبيه عن ذكره عن أبي عبد الله

عليه السلام فى رساله واما ما سئلت من القران فذلك أيضا من خطراتك المتفاوته المختلفه لان القران ليس على ما ذكرت وكل ما سمعت فمعناه غير ما ذهبت اليه وانما القران أمثال لقوم يعلمون دون غيرهم ولقوم يتلوننه حق تلاوته وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه فاما غيرهم فما أشد اشكاله عليهم وأبعده من مذاهب قلوبهم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس شئ أبعد من قلوب الرجال من تفسير القران وفى ذلك تحير الخلائق أجمعون الا من شاء الله.

وانما أراد الله بتعميته فى ذلك أن ينتهوا إلى بابه وصراطه وان يعبدوه وينتهوا فى قوله إلى طاعه القوام بكتابه والناطقين عن امره وان يستنطقوا ما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لاعن أنفسهم ثم قال ولو ردوه إلى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاما غيرهم فليس يعلم ذلك ابدا ولا يوجد وقد علمت أنه لا يستقيم ان يكون الخلق كلهم ولاه لامر إذ لا يجدون من يأترون عليه ولا من يبلغونه امر الله ونهيه فجعل الله الولاه خواص ليقضى بهم من لم يخصصهم بذلك فافهم ذلك انشاء الله وإياك وإياك وتلاوه القران برأيك فان الناس غير مشتركين فى علمه كاشترآكهم فيما سواه من الأمور ولا قادرين عليه ولا على تأويله الا من حده و بابه الذى جعله الله له فافهم انشاء الله واطلب الامر من مكانه تجده انشاء الله.

٢١٠ (١٠٩) جوامع الجامع ٩٢ - (فى تفسير قوله تعالى ولو ردوه إلى

الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) قال الباقر عليه السلام هم الأئمه المعصومون.

٢١١ (١١٠) المحاسن ٣٠٠ - البرقى عن أبيه عن على بن الحكم عن

محمد بن الفضيل عن شريس الوايشي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سئلت ابا
جعفر (ع) عن شئ من التفسير فأجابني قم سئلته عن ثانيه فأجابني بجواب اخر
فقلت جعلت فداك كنت أجبتني في هذه المسأله بجواب غير هذا قبل اليوم فقال

ص: ١٦٢

يا جابر ان للقران بطنا وللبطن بطنا وله ظهر للظهر ظهر يا جابر ليس شئ أبعد من
عقول الرجال من تفسير القران ان الآيه يكون أولها فى شئ واخرها فى شئ
وهو كلام متصل منصرف على وجوه.

٢١٢ (١١١) ثل ٣٩٣ - ج ٣ - على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم
والمتشابه نقلًا من تفسير النعمانى باسناده الآتى عن إسماعيل بن جابر عن الصادق
عليه السلام قال إن الله بعث محمدا فختم به الأنبياء فلا نبى بعده وانزل عليه كتابا
فختم به الكتب فلا كتاب بعده إلى أن قال فجعله النبى صلى الله عليه وآله علما باقيا
فى أوصيائه فتركهم الناس فهم الشهداء على اهل كل زمان حتى عاندوا من أظهر
ولايه ولاه الأمر وطلب علومهم وذلك انهم ضربوا القران بعضه ببعض واحتجوا
بالمسوخ وهم يظنون انه الناسخ واحتجوا بالخاص وهم يقدرون انه العام واحتجوا
بأول الآيه وتركوا السنه فى تأويلها ولم ينظروا إلى ما يفتح الكلام والى ما يختمه
ولم يعرفوا موارد ومصادره إذ لم يأخذوه عن اهلهم فضلوا وأضلوا ثم ذكر عليه السلام
كلاما طويلا فى تفسير القران إلى أقسام وفنون ووجوه تزيد على مئة وعشره إلى أن
قال وهذا دليل واضح على أن كلام البارى سبحانه لا يشبه كلام الخلق كما لا تشبه
أفعاله أفعالهم ولهذه العله وأشباهها لا يبلغ أحد كنه معنى حقيقته تفسير كتاب الله تعالى
الا نبيه وأوصيائه إلى أن قال ثم سئلوه عليه السالم عن تفسير المحكم من كتاب الله
فقال اما المحكم الذى لم ينسخه شئ فقله عز وجل هو الذى انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب واخر متشابهات الآيه وانما هلك الناس فى
المتشابه لأنهم لم يقفوا على معناه ولم يعرفوا حقيقته فوضعوا له تأويلا من عند أنفسهم
بآرائهم واستغنوا بذلك عن مسأله الأوصياء ونبذوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وراء ظهورهم الحديث.

٢١٣ (١١٢) بصائر الدرجات ٥٢ - حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن

ابان عن ابن أبي عمير أو غيره عن جميل بن دراج عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام

ص: ١٦٣

قال تفسير القرآن على سبعة أحرف (أوجه - خ) منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الأئمة (ع).

٢١٤ (١١٣) وفيه ٥٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن

سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عنه (عليه السلام - ثل) قال إن في القرآن ما

مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه أسماء الرجال فألقيت وانما الاسم الواحد

في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاه.

٢١٥ (١١٤) ثل ٣٩٤ ج ٣ - فرات بن إبراهيم في تفسيره عن الحسين بن

سعيد بإسناده عن سعد بن طريف عن أبي جعفر (ع) في حديث كلامه مع عمر وبن

عبيد قال واما قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى فإنما على الناس ان يقرأوا القرآن

كما انزل وإذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا والينا يا عمرو.

٢١٦ (١١٥) كا ١١٣ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن

محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزه عن أبي جعفر (ع) قال إن الله تبارك وتعالى

عهد إلى آدم (ع) أن لا يقرب هذه الشجرة (إلى أن قال) وان الله تبارك وتعالى

لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا (إلى - خ)

نبي مرسل ولكنه أرسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب

ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفياؤه من

الأنبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل فقد اتينا آل إبراهيم

الكتاب والحكمه واتيناهم ملكا عظيما.

فاما الكتاب فهو النبوه واما الحكمه فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوه واما

الملك العظيم فهم الأئمة الهداه من الصفوه وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من

بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقيه وفيهم العاقبه وحفظ الميثاق حتى تنقضى

الدنيا والعلماء ولولاه الامر استنباط العلم وللهداه فهذا شان الفضل من الصفوه

والرسل والأنبياء والحكماء وأئمه الهدى والخلفاء الذين هم ولاه امر الله عز وجل

واستنباط علم الله وأهل اثار علم الله من الذريه التى بعضها من بعض من الصفوه

ص: ١٦٤

بعد الأنبياء عليهم السلام. من الآباء والأخوان والذرية من الأنبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاه امر الله تبارك وتعالى وأهل استنباط علمه في غير الصفوه من بيوتات الأنبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاه امر الله المتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله وقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلام وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا وأضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجه يوم القيمة انما الحجه في آل إبراهيم عليه السلام لقول الله عز ذكره ولقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكم والنبوه واتيناهم ملكا عظيما.

فالحجه الأنبياء صلى الله عليهم وأهل بيوتات الأنبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصيه الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهى بيوتات الأنبياء والرسل والحكماء وأئمه الهدى فهذا بيان عروه الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الأئمه وقال الله عز وجل في كتابه سورة الأنعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين و زكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آباؤهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم أولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوه فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فإنه وكل بالفضل من اهل بيته والأخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر بها (به - خ ل) أمتك وقد وكلت اهل بيتك

بالايمن الذى أرسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا أضيع الايمان الذى أرسلتك به

من اهل بيتك من بعدك علماء أمتك وولاه امرى بعدك وأهل استنباط العلم الذى ليس

فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء.

فهذا بيان ما ينتهى اليه امر هذه الأمة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم

ص: ١٦٥

السلام وسألهم (أى سئل لهم) اجر الموده وأجرى لهم الولاية وجعلهم أوصيائه
وأحبابه ثابتة بعده فى أمته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت وحيث وضع الله عز وجل
ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فأياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به
ويكون لكم الحججه يوم القيامه وطريق ربكم جل وعز ولا يصل ولايه إلى الله عز وجل
الا بهم فمن ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره
كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه.

٢١٧ (١١٦) كا ٢٧٠ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن أبى

عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الأئمه بمنزله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا انهم ليسوا بأنبياء ولا يحل لهم من النساء

ما يحل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاما ما خلا ذلك فهم بمنزله رسول الله صلى الله عليه وآله

٢١٨ (١١٧) كا ٢٦٨ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمر

عن الحسين ابن أبى العلاء قال قال أبو عبد الله (ع) انما الوقوف علينا فى الحلال والحرام

فاما النبوه فلا.

٢١٩ (١١٨) بصائر ٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس

عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل

على محمد صلى الله عليه وآله وسلم برمانتين من الجنة فلقية على عليه السلام فقال

له ما هاتان الرمانتان فى يديك قال اما هذه النبوه ليس لك فيها نصيب واما هذه

فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله

(ص) ثم قال أنت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله (ص) حرفا
مما علمه الله الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم اليانا ثم وضع يده على صدره
(وأمثال ذلك فيه كثيره).

٢٢٠ (١١٩) فقيه ٤٠٢ - ٤٦٣ - المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن

ص: ١٦٦

سليمان (سلمه - مسلم - ٤٦٣ خ ل) عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا وصيى وخليفتي وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولدائى من والاهم فقد والانى ومن عاداهم فقد عادانى ومن ناوهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد برنى وصل الله من وصلهم وقطع الهل من قطعهم ونصر (الله - ٤٠٢) من أعانهم وخذل (الله - خ) من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن والحسين اهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (والأحاديث الواردة بهذا المعنى).

٢٢١ (١٢٠) ففيه ٤٠٣ - الحسن بن محبوب عن أبي الجاورد عن أبي جعفر (ع)
عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمه (ع) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثني عشر أحدهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم على عليهم السلام.

٢٢٢ (١٢١) كفايه الأثر ٣٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن أحمد الصفوانى قا حدثنا مروان بن محمد السنجارى قال حدثنا أبو يحيى (التميمي - ثل) عن يحيى البكا عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه فرقه منها ناجيه والباقون الهالكون والناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم ولا يعملون برأيهم فأولئك ما عليهم من سبيل فسالت عن الأئمة فقال عدد نقباء بنى إسرائيل.

٢٢٣ (١٢٢) وفيه ٣٢١ - حدثنى على بن الحسين قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال حدثنى محمد بن همام قال حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنى

عمر بن على العبدى عن داود بن كثير الرقى عن يونس بن ظبيان قال دخلت على
الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام فقلت يا بن رسول الله انى دخلت على مالك
وأصحابه فسمعت بعضهم يقول إن لله وجهها كالوجه وبعضهم يقول له يدان واحتجوا
لذلك بقول الله تبارك وتعالى بيدى استكبرت وبعضهم يقول كالشباب من أبناء

ص: ١٦٧

ثلثين سنه فما عندك في هذا يا بن رسول الله قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال
اللهم عفوك عفوك قال يا يونس من زعم أن لله وجها كالوجه فقد أشرك ومن
زعم أن لله جوارح كجوارح مخلوقين فهو كافر بالله ولا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا
ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفه المخلوقين فوجه الله أنبيائه وأوليائه
وقوله خلقتة بيدي استكبرت واليد القدره (إلى أن قال عليه السلام) وان العلماء
ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العباده فمن اخذه
بهذه السيره اما ان يسفل واما ان يرفع وأكثرهم الذي يسفل ولم يرفع إذ لم يرع
حق الله ولم يعمل بما امر به فهذه صفه من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته
فلا تغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فإنهم حمر مستنفره ثم قال يا يونس
إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فانا ورثنا وأوتينا شرح الحكمة وفصل
الخطاب.

فقلت يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان
من ولد علي وفاطمه فقال ما ورثه الا الأئمه الاثني عشر الحديث (ثم قال) قال أبو محمد
وحدثني أبو العباس ابن عقده قال حدثني الحميري قال حدثنا محمد بن أحمد بن
يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد عن الحسن عن ابن أخت شعيب
العقرقوفي عن خاله شعيب قال كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل اليه يونس
وسئله وذكر الحديث إلا أنه يقول في حديث شعيب عند قوله ليونس إذا أردت
العلم الصحيح فعندنا فنحن اهل الذكر الذي قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون.

يا كميل لا تأخذ الا عنا تكن منا.

٢٢٥ (١٢٤) أمالي المفيد ٥٦ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن

ص: ١٦٨

محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال اما انه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شئ اخذوه منا أهل البيت ولا أحد من الناس يقضى بحق وعدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله سنه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطأ من قبلهم إذا أخطأوا والصواب من قبل علي بن أبي طالب عليه السلام إذا أصابوا.

٢٢٦ (١٢٥) كا ٣٩٩ ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد

بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا أهل البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطأ منهم والصواب من علي (ع).

٢٢٧ (١٢٦) كا ٣٩٩ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الوشاء عن ثعلبه بن ميمون عن أبي مريم قال قال أبو جعفر لسلمه بن كهيل و الحكم بن عتيبه شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا أهل البيت رجال الكشي ١٣٧ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد

بن فيروزان القمي قال أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف

عن الحجال عن أبي مريم الأنصاري قال قال لي أبو جعفر (ع) قال لسلمه بن كهيل

والحكم بن عتيبه ثم ذكر نحوه بصائر الدرجات ٣ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين

بن علي عن أبي إسحاق ثعلبه عن أبي مريم نحوه وروى فيه أيضا أحاديث كثيره

بهذا المعنى.

٢٢٨ (١٢٧) كا ٣٩٩ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان
عن أبي بصير قال قال لى ان الحكم بن عتيبه ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا
بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم
الامن اهل بيت نزل عليهم جبرئيل (ع) بصائر الدرجات ٣ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن

ص: ١٦٩

محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن أبى عثمان
عن أبى بصير عن أبى عبد الله (ع) مثله.

٢٢٩ (١٢٨) كا ٥١ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان بن عثمان بصائر الدرجات ٣ - حدثنى السندى بن محمد عن ابان
بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر (ع) (يقول - كا) وعنده رجل
من اهل البصره يقال له عثمان الأعمى وهو يقول إن الحسن البصرى يزعم أن الذين
يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال أبو جعفر (ع) فهلك إذا مؤمن من آل
فرعون (و - بصائر) ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا و
شمالا فوالله ما يوجد العلم الاها هنا

٢٣٠ (١٢٩) بصائر الدرجات ٣ - حدثنى الفضل عن موسى بن القاسم عن
حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وسئله
رجل من اهل البصره فقال إن عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون
العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن آل
فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناه وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن ادم
فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم الذين نزل عليهم
جبرئيل عليه السلام:

٢٣١ (١٣٠) كا ٣٤ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن جميل عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدوا الناس على
ثلاثه أصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
بصائر الدرجات ٢ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن

جميل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس وذكر مثله ورواه بطرق
أربعة أخرى.

٢٣٢ (١٣١) كا ٣٤ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن

محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجه سالم بن مكرم

ص: ١٧٠

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغباء (وهذه الرواية و

شبهها بقرينه الأحاديث الآخر يستفاد منها ان العالم هو الإمام عليه السلام).

٢٣٣ (١٣٢) كا ٣٣ ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن أبي أسامة عن

هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن حدثه ممن يوثق به قال سمعت

أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى ثلاثة آلوا إلى عالم على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع

للعلم لا علم له معجب بما عنده وقد فتنه الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل

هدى من الله ونجاه ثم هلك من ادعى وخاب من افترى

٢٣٤ (١٣٤) نل ٣٨٢ كا ٤٢٩ ج ٣ - أصول - فى كتاب صفات الشيعة للصدوق ره عن أبيه عن على بن

إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا (ع) قال شيعتنا

المسلمون لأمرنا الآخذون بقولنا المخالفون لأعدائنا فمن لم يكن كذلك فليس منا.

٢٣٥ (١٣٤) كا ٤٢٩ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال سألت أبا جعفر (ع) عن

الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك

ولذلك خلقهم يا أبا عبيدة الناس مختلفون فى إصابه القول وكلهم هالك قال قلت

قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول

لطاعه الامام الرحمه التى يقول ورحمته وسعت كل شئ يقول علم الإمام ووسع علمه الذى

هو من علمه كل شئ هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعنى ولايه غير الامام

وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والإنجيل يعنى النبى صلى الله عليه وآله

وسلم والوصى والقائم يأمرهم بالمعروف إذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر
من أنكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم
الخبائث و الخبائث قول من خالف الحديث.

٢٣٦ (١٣٥) كا ٤١٦ ج ١ - أصول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

ص: ١٧١

عن الوشاء عن أحمد بن عائد عن أبي أذينة كا ٤٢٤ - ج ١ - أصول - أحمد عن
عبد العظيم عن ابن أذينة عن مالك الجهني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (قوله
عز وجل كا ٤١٦) وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ قال من بلغ
ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقران كما انذر (ينذر - كا ٤٢٤) به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٣٧ (١٣٦) كا ٢٤٩ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد
عن البرقي عن أبي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون
انكم آله يتلون بذلك علينا قرانا وهو الذى فى السماء اله وفى الأرض اله فقال
يا سدير سمعى وبصرى وبشرى ولحمى ودمى وشعرى من هؤلاء براء وبرء الله منهم
ما هؤلاء على دينى ولا على دين آبائى والله لا يجمعنى الهل وإياهم يوم القيمة الا
وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليهم فقال يا سدير سمعى
وبصرى وشعرى وبشرى ولحمى ودمى من هؤلاء براء (برئ - خ) وبرء الله منهم ورسوله
ما هؤلاء على دينى ولا على دين آبائى (والله - خ) لا يجمعنى الله وإياهم يوم القيمة الا
وهو ساخط عليهم قال قلت فما أنتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمه امر الله نحن
قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجج البالغة على
من دون السماء وفوق الأرض.

٢٣٨ (١٣٧) تفسير على بن إبراهيم ٨٧ - حدثنى أبى ره عن ابن أبى عمير عن
عمر بن أذينة عن يزيد بن معوية عن أبى جعفر (ع) قال إن رسول الله (ص) أفضل
الراسخين فى العلم قد علم جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتأويل وما كان

الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه التأويل وأوصيائه من بعده يعلمونه كله قال قلت جعلت

فداك ان ابا الخطاب كان يقول فيكم قولاً عظيماً قال وما كان يقول قلت قال إنكم

تعلمون علم الحرام والحلال والقران قال إن علم الحلال والحرام والقران يسير

فى جنب العلم الذى يحدث فى الليل والنهار.

ص: ١٧٢

٢٣٩ (١٣٨) ثل ٣٧٧ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن العباس بن هلال عن

الرضا (ع) فى حديث ان الصادق (ع) قال انا من الذين قال الله أولئك الذين هدى الله فيهدىهم اقتده سل عما شئت.

٢٤٠ (١٣٩) السرائر ٤٧٧ (نقلا من جامع البرنطى صاحب الرضا عليه السلام)

هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال انما علينا ان نلقى إليكم الأصول وعليكم ان تفرعوا.

٢٤١ (١٤٠) وفيه ٤٧٧ - أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن أبى الحسن

الرضا عليه آلاف التحية والثناء قال علينا القاء الأصول إليكم وعليكم التفرع.

٢٤٢ (١٤١) رجال الكشى ١٠ - طاهر بن عيسى الوراق الكشى قال حدثنى

أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندى قال حدثنى على بن محمد بن

شجاع عن أبى العباس أحمد بن حماد المروزى عن الصادق (ع) أنه قال فى الحديث

الذى روى فيه أن سلمان كان محدثا قال إنه كان محدثا عن امامه لاعن ربه لأنه

لا يحدث عن الله عز وجل الا الحجه.

٢٤٣ (١٤٢) ثل ٣٨٩ ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن عبد الله

بن جندب عن الرضا (ع) فى حديث قال إن هؤلاء القوم سح لهم شيطان اغترهم

بالشبهه وليس عليهم امر دينهم وأرادوا الهدى من تلقاء أنفسهم فقالوا لم ومتى و

كيف فآتاهم الهلك من مامن احتياطهم وذلك بما كسبت أيديهم وما ربك بظلام للعبيد

ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف

عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه لان الله يقول فى كتابه ولو

ردوه إلى الله والى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعنى

آل محمد عليهم السلام وهم الذين يستنبطون منهم القرآن ويعرفون الحلال والحرام
وهم الحجج على خلقه.

٢٤٤ (١٤٣) يب ٨٨ ج ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن عبد الله بن أحمد الرازي

عن بكر بن صالح عن ابن أبي عمير عن نوح بن دراج قال قلت لابن أبي ليلى

ص: ١٧٣

أكنت تاركا قولاً قلته أو قضاء قضيته لقول أحد قال لا إلا رجل واحد قلت من هو

قال جعفر بن محمد.

٢٤٥ (١٤٤) رجال الكشي ١٢١ - حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي

عمير عن مفضل بن قيس بن رمانه قال وكان خيراً قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان أصحابنا

يختلفون في شيء وأقول قولي فيها قول جعفر بن محمد (ع) فقال بهذا نزل جبرئيل

قال أبو أحمد لو كان شاطراً (شاهداً - خ) ما أخبرني على هذا إلا بحقيقته.

٢٤٦ (١٤٥) كا ١٧١ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ذكره

عن يونس بن يعقوب قال كنت عند أبي عبد الله (ع) فورد عليه رجل من أهل الشام

فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظره أصحابك فقال أبو

عبد الله (ع) كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم - خ) أو من عندك فقال من

كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن عندي فقال أبو عبد الله (ع) فأنت إذا شريك

رسول الله (ص) قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب

طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فالتفت أبو عبد الله

عليه السلام إلى فقال يا يونس بن يعقوب هذا خصم نفسه قبل أن يتكلم.

ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيالها من حسره فقلت

جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لأصحاب الكلام يقولون هذا

ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله

(ع) انما قلت ويل لهم ان تركوا ما أقول وذهبوا إلى ما يريدون.

ثم قال لي اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فأدخلت

حمران بن أعين وكان يحسن الكلام وادخلت الأحوال وكان يحسن الكلام

وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس (بن - خ) الماصر وكان
عندي أحسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين (ع) فلما استقر بنا
المجلس وكان أبو عبد الله (ع) قبل الحج يستقر أياما في جبل في طرف الحرم

ص: ١٧٤

فى فازه له مضروبه قال فاخرج أبو عبد الله (ع) رأسه من (١) فازه فاذا هو بيعير

يخب (٢) فقال هشام ورب الكعبه قال فظننا ان هشاما رجل من ولد (٣) عقيل كان

شديد المحبه له قال فورد هشام بن الحكم وهو أول ما اختطت لحيته وليس فينا الا

من هو أكبر سنا منه قال فوسع (له - خ) أبو عبد الله (ع) وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده

ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقى كلمه فكلمه فظهر

عليه الأحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه (فكلمه - خ) فتعارفا (٤)

ثم قال أبو عبد الله (ع) لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل أبو عبد الله

عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد أصاب الشامى فقال للشامى كلم هذا الغلام

يعنى هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلنى فى امامه هذا فغضب هشام

حتى ارتعد ثم قال للشامى يا هذا أربك انظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم فقال الشامى بل

ربى انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ما ذا قال أقام لهم حجه ودليلا كيلا يتشتوا

أو (و - خ) يختلفوا يتألفهم ويقيم إودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قال الكتاب والسنه قال هشام فهل ينفعنا (٥) اليوم الكتاب والسنه فى رفع (٦)

الاختلاف عنا قال الشامى نعم قال فلم (٧) اختلفنا انا وأنت وصرت الينا من الشام

فى مخالفتنا إياك.

قال فسكت الشامى فقال أبو عبد الله عليه السلام للشامى مالك لا تتكلم قال

الشامى ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت إن الكتاب والسنه يرفعان عنا الاختلاف

أبطلت لأنهما يحتملان (يتحاملان - خ ل) الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل

واحد منا يدعى الحق فلم ينفعنا إذا الكتاب والسنه الا ان لى عليه هذه الحجه فقال

- ١- (١) الفازه الخيمه الصغيره.
- ٢- (٢) الخيب بالخاء المعجمه والموحدتين ضرب من العدو.
- ٣- (٣) وليد - خ ل.
- ٤- (٤) فتعارقا خ ل - فتعاوقا - خ ل.
- ٥- (٥) نفعنا - خ.
- ٦- (٦) دفع - خ ل.
- ٧- (٧) اختلفت - خ.

- أبو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامى يا هذا من انظر للخلق أربهم أو أنفسهم

فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لأنفسهم فقال الشامى فهل أقام لهم من يجمع لهم

كلمتهم وقيمهم إودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام فى وقت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم أو الساعه قال الشامى فى وقت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والساعه من فقال هشام هذا القاعد

الذى تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والأرض وراثه عن أب عن جد قال

الشامى فكيف لى ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامى قطعت عذرى

فعلى السؤال.

فقال أبو عبد الله عليه السلام يا شامى أخبرك كيف كان سفرك وكيف كان

طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامى يقول صدقت أسلمت لله الساعه فقال أبو عبد الله

عليه السلام بل امنت بالله الساعه ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون

والايمان عليه يثابون فقال الشامى صدقت فانا الساعه اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانك وصى الأوصياء ثم التفت أبو عبد الله

عليه السلام إلى حمران فقال تجرى الكلام على الأثر فتصيب والتفت إلى هشام بن

سالم فقال تريد الأثر ولا تعرفه ثم التفت إلى الأحول فقال قياس رواج تكسر باطلا

بباطل الا ان باطلك أظهر ثم التفت إلى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما تكون

من الخبر عن رسول الله (ص) أبعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الخق

يكفى عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان (قفاران - فقاران - خ ل) حاذقان قال يونس

فظننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوى (1)

رجليك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليتكلم الناس فاتق الزله والشفاعه من ورائها

ان شاء الله.

ص: ١٧٤

١- (١) اى انك كلما قربت من الأرض وخفت الوقوع عليها لويت رجليك كما هو شأن الطير عند إرادته الطيران ثم طرت ولم تقع - مرآه العقول.

٢٤٧ (١٤٦) احتجاج الطبرسى ١١٩ - احتجاج على (ع) على زنديق جاءه

مستدلا عليه بآى من القران متشابهه (إلى أن قال (ع) ص ١٢٤) وقد جعل الله للعلم اهلا

وفرض على العباد طاعتهم بقوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم وبقوله

ولو ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم

وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون

فى العلم وبقوله واتوا البيوت من أبوابها والبيوت هى بيوت العلم الذى استودعته (١)

الأنبياء وأبوابها أوصيائهم فكل من عمل من اعمال الخير فجرى (٢) على غير

أيدى اهل الاصطفاء وعهودهم وحدودهم وشرايعهم وسننهم ومعالم دينهم مردود

غير مقبول وأهله بمحل كفر وان شملتهم (٣) صفه الايمان (إلى أن قال (ع) ص ١٢٧) ثم إن

الله جل ذكره لسعه رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كتابه

قسم كلامه ثلاثه أقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من

صفا ذهنه ولطف حسه وضح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه الا الله

وأمنائه (٤) والراسخون فى العلم وانما فعل الله ذلك لثلا يدعى اهل الباطل من

(و - ثل) المتولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علم الكتاب ما

لم يجعله الله لهم وليقودهم الاضطرار إلى الايتمار (٥) لمن ولاه امرهم فاستكبروا عن

طاعته الحديث.

٢٤٨ (١٤٧) ثل ٣٧٧ - ج ٣ - فرات ابن إبراهيم الكوفى فى تفسيره عن عبيد بن

كثير معنعنا عن الحسين انه سئل عن جعفر بن محمد (ع) عن قول الله تعالى أطيعوا

الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قال أولوا الفقه والعلم قلنا أخاص أم عام قال

بل خاص لنا.

-
- ١- (١) استودعها - ئل.
 - ٢- (٢) يجرى - ئل.
 - ٣- (٣) شملهم - ئل.
 - ٤- (٤) ملائكته - ئل.
 - ٥- (٥) الايتمام - ئل.

عليه السلام قال أولى الأمر في هذه الآية آل محمد صلى الله عليه وآله.

٢٥٠ (١٤٩) الخصال ٦٨ - ج ١ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة

عن ابان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت أمير المؤمنين عليا

(ع) يقول احذروا على دينكم ثلاثة رجلا قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته

اخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك فقلت يا أمير المؤمنين أيهما أولى بالشرك

قال الرامى ورجلا استخفته (استخفته استحضته - خ) الأحاديث كلما أحدثت

أحدوثة كذب مدها بأطول منها ورجلا آتاه الله عز وجل سلطانا فزعم أن طاعته

طاعة الله ومعصيته معصية الله وكذب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ينبغي

للمخلوق ان يكون جنه لعصبه الله قلا طاعه فى معصيته ولا طاعه لمن عصى الله انما

الطاعة لله ولرسوله ولولاه الامر وانما امر الله عز وجل بطاعه الرسول لأنه معصوم

مطهر لا يأمر بمعصيته وانما امر بطاعه أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون

بمعصيته.

٢٥١ (١٥٠) ك ١٨١ - ج ٣ - دعائم الاسلام عن علي بن الحسين ومحمد

بن علي (ع) انهما ذكرا وصيه على (ع) عند وفاته إلى ولده وشيعته وفيها وعليكم

بطاعه من لا تعذرون فى ترك طاعته طاعتنا أهل البيت فقد قرن الله طاعتنا بطاعته

وطاعه رسوله ونظم ذلك فى ايه من كتابه منا من الله علينا وعليكم فأوجب طاعته

وطاعه رسوله وطاعه ولاه الأمر من آل رسوله وأمركم ان تستلوا اهل الذكر ونحن

والله اهل الذكر لا يدعى ذلك غيرنا الا كاذب تصديق ذلك فى قوله تعالى قد انزل

الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات

من الظلمات إلى النور ثم قال فاسألوا اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون ونحن اهل
الذکر فاقبلوا امرنا وانتھوا إلى نهینا فاننا نحن الأبواب التي أمرتم ان تأتوا البيوت
منها فنحن والله أبواب تلك البيوت ليس ذلك لغيرنا ولا يقوله أحد سوانا الوصیه.

٢٥٢ (١٥١) كا ٢١١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

ص: ١٧٨

عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال كنت عند أبي جعفر (ع) ودخل عليه الورد أخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسأله ما تحضرني منها مسأله واحده قال ولا واحده يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحده قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا.

٢٥٣ (١٥٢) تفسير على بن إبراهيم ٤٢٦ - حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا عبد الله بن محمد عن أبي داود عن سليمان بن سفیان عن ثعلبه عن زرارہ عن أبي جعفر (ع) في قوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنون (١) بذلك فقال نحن والله فقلت فأنتم المسؤولون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسألكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا ثم قال هذا عطائنا فامنن أو امسك بغير حساب بصائر الدرجات ١٢ حدثنا محمد بن الحسين عن أبي داود عن سليمان بن سفیان عن ثعلبه بن ميمون عن زرارہ قال قلت لأبي جعفر (ع) قول الله تبارك وتعالى وذكر نحوه وفيه ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي داود المسترق عن ثعلبه بن ميمون عن زرارہ نحوه وفيه ١١ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارہ قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر الآيه وذكر نحوه إلى قوله ذلك الينا وفيه ١١ - حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر وذكر نحوه إلى قوله ذلك الينا.

٢٥٤ (١٥٣) وفيه ١١ - حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن

فضال عن ثعلبه عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسألوا

ص: ١٧٩

١- (١) عنى بذلك - خ.

اهل الذكر الآيه من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسأله قال أنتم قال قلت
فانا نسألك كما امرنا وقد ظننت أنه لا يمنع منى إذا أتيت من هذا الوجه قال فقال
انما أمرتم ان تسألونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا.

٢٥٥ (١٥٤) كا ٢١٠ ج ١ - أصول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الوشاء قال سئلت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسألوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون قلت فأنتم المسؤولون و
نحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا
قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا
عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب.

٢٥٦ (١٥٥) كا ٢١٢ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال على بن الحسين
صلوات الله عليه على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا (شيعتهم -
خ ك) ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا أجبنا وان شئنا أمسكنا
بصائر ١٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء
عن أبي الحسن عليه السلام قال على الأئمة من الفرائض وذكر مثله.

٢٥٧ (١٥٦) وفيه ١٢ - حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن

صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا (ع) قال قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر وهم

الأئمة ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسألوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شأوا وأجابوا وان
شأوا لم يجيبوا.

٢٥٨ (١٥٧) وفيه ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن

بكير عمن رواه عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان

كنتم لا تعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسألکم قال نعم وذاك الينا ان شئنا

أجبنا وان شئنا لم نجب.

ص: ١٨٠

٢٥٩ (١٥٨) كا ٢١٢ ج ١ - أصول (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كتبت إلى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسأله ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهوائهم ومن أضل ممن اتبع هواه.

٢٦٠ (١٥٩) ثل ٣٧٧ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن أحمد بن محمد عن

الرضا عليه السلام انه كتب اليه عافانا الله وإياك انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا قال الله فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم وقد فرضت عليكم المسأله والرد اليها ولم يفرض علينا الجواب (الحديث كذا فى ثل).

٢٦١ (١٦٠) كا ٢١١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين بصائر ١٢ - حدثنا السندى بن محمد عن علاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال إن من عندنا يزعمون أن قول الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال إذا يدعونكم (يدعونهم - خ ل) إلى دينهم قال ثم قال (أشار - خ ل) بيده إلى صدره نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون.

ك ١٧٩ ج ٣ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد (ع) ان رجلا قال له جعلت

فداك ان من وذكر نحوه.

٢٦٢ (١٦٢) ك ١٧٨ - ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (ع)

مثله وزاد قال وقال أبو جعفر (ع) الذكر القران.

٢٦٣ (١٦٢) بصائر ١٢ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان

عن أبى عثمان عن المعلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى

ص: ١٨١

فاسألوا الآيه قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي أنه قال هي في أهل الكتاب قال
فلعنه وكذبه.

٢٦٤ (١٦٣) ك ١٧٨ ج ٣ - فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين
بن سعيد بإسناده عن أبي جعفر (ع) في قوله تعالى فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال نحن أهل الذكر.

٢٦٥ (١٦٤) بصائر ١٢ - حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثني الحنط
عن عبد الله بن عجلان في قوله تعالى فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته من الأئمة صلوات الله عليهم هم أهل
الذكر.

٢٦٦ (١٦٥) وفيه ١١ - حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد
بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون.

٢٦٧ (١٦٦) وفيه ١٢ - حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن
بريد عن أبي جعفر (ع) في قوله فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر
القران ونحن أهله.

٢٦٨ (١٦٧) كا ٢١١ - ج ١ - أصول - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد
بن محمد بن بصائر ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد (بن عيسى
- بصائر) عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك و
تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن
المسؤولون.

٢٦٩ (١٦٨) بصائر ١٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن

محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد ابن أبي الديلم

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

قال كتاب الله الذكر وأهله آل محمد (ص) الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال

ص: ١٨٢

الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ولعلمهم يتفكرون.

٢٧٠ (١٦٩) وفيه ١٢ - حدثنا السندی بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد
بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال الذكر القران وقال رسول الله وأهل بيته صلوات الله عليهم اهل الذكر
وهم المسؤولون.

٢٧١ (١٧٠) وفيه ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن
أيوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القران وال رسول الله (ص) اهل
الذكر وهم المسؤولون.

٢٧٢ (١٧١) وفيه ١١ - حدثنا يعقوب بن يزيد (ومحمد بن الحسين - خ) عن
محمد ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معويه عن أبي جعفر عليه السلام في
قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تستلون قال الذكر القران و
نحن قومه ونحن المسؤولون ك ١٧٨ ج ٣ - الشيخ شرف الدين في تأويل الآيات عن
عبد العزيز ابن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن
زراره قال قلت لأبي جعفر (ع) وذكر نحوه وعن محمد بن القاسم عن حسين بن
حكيم عن حسين بن نصر عن أبيه عن ابان ابن أبي العياش عن سليم بن قيس عن علي
(ع) نحوه.

ك ١٧٩ - ج ٣ - دعائم الاسلام روينا عن أبي جعفر عن محمد بن علي عليه السلام
ان سائلا سأله عن قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول إلى أن قال فقوله وانه لذكر

وذكر نحوه.

٢٧٣ (١٧٢) بصائر ١١ - حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار

عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه عن بعض أصحابنا عن محمد بن مروان

عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال

ص: ١٨٣

رسول الله (ص) وأهل بيته هم اهل الذكر وهم الأئمة صلوات الله عليهم.

٢٧٤ (١٧٣) وفيه ١١ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن

النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله

تعالى فاسألوا الآيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام هم

اهل الذكر قال الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن قومه ونحن

المسؤولون.

٢٧٥ (١٧٤) وفيه ١١ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

سليمان بن جعفر الجعفرى قال سمعت أبا الحسن يقول في قول الله تعالى فاسألوا الآيه

قال نحن هم.

٢٧٦ (١٧٥) وفيه ١٢ - حدثنا أحمد بن الحسن عن علي بن فضال عن

هارون بن سعيد عن مصدق عن عمار الساباطى عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل

عن قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وانا منهم.

٢٧٧ (١٧٦) ك ١٧٩ ج ٣ - دعائم الاسلام رويها عن علي (ع) انه سئل عن

اهل الذكر من هم فقال نحن والله اهل الذكر وفيه ١٧٩ - عن أبي جعفر (ع) انه سئل أيضا

فقال نحن والله اهل الذكر.

٢٧٨ (١٧٧) كا ٢١٠ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال قال رسول الله (ص) الذكر انا والأئمة (ع)

اهل الذكر وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال أبو جعفر (ع)

نحن قومه ونحن المسؤولون.

٢٧٩ (١٧٨) بصائر ١١ - حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى

الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في

قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهله

ص: ١٨٤

ونحن المسؤولون.

٢٨٠ (١٧٩) ك ١٧٩ ج ٣ - فرات بن إبراهيم الكوفى فى تفسيره عن أحمد

بن موسى بإسناده عن زيد بن على عليه السلام فى قول الله تعالى فاسألوا اهل

الذكر ان كنتم لا تعلمون قال إن الله سمى رسوله فى كتابه ذكرا فقال وأرسلنا إليكم

ذكرا رسولا وقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (انما أوردنا هذا الحديث

لأنه يستفاد منه ان اهل الذكر هم اهل رسول الله (ص).

٤٨١ (١٨٠) كا ٢١٠ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن أورمه عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت

لأبى عبد الله (ع) فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد (ص) ونحن اهله

المسؤولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال إيانا عنى ونحن

اهل الذكر ونحن المسؤولون.

٢٨٢ (١٨١) بصائر ١٠ - حدثنا العباس بن معروف (عامر - ثل) عن حماد بن عيسى

عن عمرو بن (عمر - ظ) يزيد قال قال أبو جعفر (ع) فى قول الله تعالى وانه لذكر لك

ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر رسول الله (ص) وأهل بيته اهل الذكر وهم

المسؤولون.

٢٨٣ (١٨٢) وفيه ١١ - بهذا الاسناد قال أبو جعفر (ع) فى قول الله تبارك

وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر و

نحن المسؤولون.

٢٨٤ (١٨٣) كا ٢١١ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبى بصير عن أبى

عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون

فرسول الله صلى الله عليه الذكر وأهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم اهل

الذكر.

٢٨٥ (١٨٤) ك ١٧٤ ج ٣ - عوالي اللئالى عن النبي (ص) قال العلم مخزون

ص: ١٨٥

عند اهله وقد أمرتم بطلبه منهم (وقد ورد أحاديث كثيرة في أنهم خزان علم الله
ومعدنه.)

٢٨٦ (١٨٥) كا ٢٠٩ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن أبي
جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل
الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب
(ع) وأوصيائه من بعده فإنهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى
فلا تعلموهم فإنهم اعلم منكم واني سألت ربي أن لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا
على الحوض هكذا وضم بين إصبعيه وعرضه ما بين صنعاء إلى إبله فيه قدحان (جمع
قدح) فضه وذهب عدد النجوم.

٢٨٧ (١٨٦) كا ٢٨٦ ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس وعلى بن محمد عن سهل بن زياد أبي سعيد عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فقال نزلت في علي بن أبي طالب و
الحسن والحسين (ع) فقلت له ان الناس يقولون فماله لم يسم عليا وأهل بيته (ع)
في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله (ص) نزلت عليه الصلاة
ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعا حتى كان رسول الله (ص) هو الذي فسر ذلك لهم
ونزلت عليه الزكاه ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم (درهما - خ ل) حتى
كان رسول الله (ص) هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا أسبوعا
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت أطيعوا

الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم

السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي من كنت مولاه فعلى مولاه.

وقال (رسول الله - خ) صلى الله عليه وآله أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي فاني سألت الله

عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطاني ذلك وقال لا تعلموهم

ص: ١٨٦

فهم اعلم منكم وقال إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب

ضلاله فلو سكت رسول الله (ص) ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وال فلان

ولكن الله عز وجل انزل (أنزله - خ ل) فى كتابه تصديقا لنيه (ص) انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان على والحسن والحسين (ع) و

فاطمه (ع) فأدخلهم رسول الله (ص) تحت الكساء فى بيت أم سلمه ثم قال اللهم ان

لكل نبى اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتى وثقلى فقالت أم سلمه الست من أهلك فقال إنك

إلى خير ولكن هؤلاء وثقلى.

فلما قبض رسول الله (ص) كان على أولى الناس بالناس لكثره ما بلغ فيه

رسول الله (ص) واقامته للناس واخذه (ه - خ) بيده فلما مضى على لم يكن يستطيع على ولم

يكن ليفعل ان يدخل محمد بن على ولا (ا - خ) لعباس بن على ولا واحدا (أحدا - خ ل) من ولده

إذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وأمر بطاعتنا

كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله (ص) كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما

أذهب (اذهب - خ ل) عنك.

فلما مضى على (ع) كان الحسن (ع) أولى بها لكبره فلما توفى لم يستطع

ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول وأولوا الأرحام بعضهم أولى

ببعض فى كتاب الله فيجعلها فى ولده إذا لقال الحسين (ع) امر الله بطاعتى كما امر

بطاعتك وطاعه أبيك وبلغ فى رسول الله (ص) كما بلغ فيك وفى أبيك واذهب

الله عنى الرجس كما اذهب عنك وعن أبيك فلما صارت إلى الحسين (ع) لم يكن

أحد من اهل بيته يستطيع ان يدعى عليه كما (كان - خ) هو يدعى على أخيه وعلى أبيه

لو أراد أن يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلنا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين (ع)

فجرى تأويل هذه الآية وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ثم صارت

من بعد الحسين لعلى بن الحسين (ع) ثم صارت من بعد على بن الحسين إلى محمد بن على

وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا أبدا.

٢٨٨ (١٨٧) كا ٤١٤ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن

ص: ١٨٧

- عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن ابان ابن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا (ع) يقول واتاه رجل فقال له ما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا وأدنى ما يكون به العبد كافرا وأدنى ما يكون به العبد ضالا فقال له (قد - خ) سألت فافهم الجواب اما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه (ص) فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا أمير المؤمنين وان جهل جميع الأشياء الا ما وصفت قال نعم إذا امر أطاع وإذا نهى انتهى وأدنى ما يكون به العبد كافرا من زعم أن شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم أنه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وأدنى ما يكون به العبد ضالا أن لا يعرف حجه الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته.

قلت يا أمير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قلت يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك أوضح لي فقال الذين قال رسول الله (ص) في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه انى قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتى اهل بيتى فان اللطيف الخبير قد عهد إلى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا أقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق إحديهما الأخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

٢٨٩ (١٨٨) احتجاج الطبرسى ١٥٣ - عن موسى بن عقبه أنه قال لقد قيل

لمعويه ان الناس قد رموا ابصارهم إلى الحسين (ع) فلو قد امرته يصعد المنبر ويخطب فان فيه حصرا وفي لسانه كلاله فقال لهم معويه قد ظننا ذلك بالحسن لم يزل حتى

عظم فى أعين الناس وفضحنا فلم يزالوا به حتى قال للحسين (ع) يا أبا عبد الله لو

صعدت المنبر فخطبت فصعد الحسين (ع) على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى

على النبى (ص) فسمع رجلا يقول من هذا الذى يخطب فقال الحسين (ع) نحن

ص: ١٨٨

حزب الله الغالبون وعتره رسول الله (ص) الأقربون وأهل بيته الطيبون واحد
الثقلين اللذين جعلنا رسول الله (ص) ثانياً كتاب الله تبارك وتعالى الذى فيه تفصيل
كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول علينا فى تفسيره لا يطينا
تأويله بل نتبع حقايقه فأطيعونا فان طاعتنا مفروضه إذا كانت بطاعه الله ورسوله مقرونه
قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تنازعتم فى شئ
فردوه إلى الله والرسول وقال ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منكم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم الحديث.

٢٩٠ (١٨٩) العيون ٢٢٣ - حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء
الجعابى قال حدثنى أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازى التميمى
قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا (ع) قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال
حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين
بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب قال قال النبى (ص) انى تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض.

٢٩١ (١٩٠) الخصال ٣٤ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
حدثنا (أخبرنا - خ) محمد بن حمدان القشبرى قال أخبرنا المغيرة بن محمد بن المهلب
قال حدثنى أبى قال حدثنى عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطيه العوفى
عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى تارك فيكم امرين
أحدهما أطول من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى الا
وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لأبى سعيد من عترته قال اهل بيته.

٢٩٢ (١٩١) أمالى ابن الشيخ ١٦٠ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد

قال أخبرنا أبو عمرو قال أخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد قال

حدثنا إسماعيل بن صبيح قال حدثنا سفيان وهو ابن إبراهيم عن عبد المؤمن وهو

أبو القاسم عن الحسن بن عطيه العوفى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى انه سمع

ص: ١٨٩

رسول الله (ص) يقول انى تارك فيكم الثقلين الا ان أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقال الا ان اهل بيتى عيبتى التى آوى إليها وان الأنصار كرشى فاعفوا عن مسيئتهم وأعينوا محسنهم.

٢٩٣ (١٩٢) بشاره المصطفى ١٩ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن بابويه ره عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن ابن الحسين عن عمه أمالى الصدوق ٤٠ - الشيخ الفقيه (السعيد - بشاره) أبو جعفر محمد بن على قال حدثنا محمد بن عمر (الجعابى - بشاره) الحافظ البغدادى قال حدثنى (ثنا - خ) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانه قال حدثنا محمد بن (الحسن بن - الأمالى) العباس أبو جعفر الخزاعى قال حدثنا الحسن بن الحسين العرنى (القربى - بشاره) قال حدثنا عمرو بن (عمر بن - بشاره) ثابت عن عطاء بن سايب عن أبى (ابن - بشاره) يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله (ص) المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال (ص) يا معشر (معاشر - بشاره) المؤمنین ان الله عز وجل أوحى إلى انى مقبوض وان ابن عمى عليا (ع) مقتول وانى ايها الناس أخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمى عليا هو اخى و (هو - الأمالى) وزيرى وهو خليفتى وهو المبلغ عنى وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه أرشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتهم وان أطعتموه فالله أطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعه الله نكثتم ان الله عز وجل انزل على القران وهو الذى من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير على هلك.

ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي

الا بالذي أمرتم به من حفظهم (ومن حفظهم فقد حفظني - بشاره) فإنهم حامتي

وقرابتي وإخوتي وأولادي وانكم مجموعون (مجمعون - بشاره) ومسائلون عن

ص: ١٩٠

الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما (فيهم - بشاره) فإنهم اهل بيتي فمن آذاهم
(فقد - بشاره) آذاني ومن ظلمهم (فقد - بشاره) ظلمني ومن أذلهم (فقد - بشاره)
أذلني ومن أعزهم فقد أعزني ومن أكرمهم أكرمني ومن نصرهم نصرني ومن
خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم
قائلون إذا لقيتموني واني خصم لمن (عاداهم و - بشاره) اذاهم ومن كنت خصمه
(فقد - بشاره) خصمته أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

٢٩٤ (١٩٣) كا ٢٩٣ ج ١ - أصول - محمد بن الحسين (الحسن - خ ل)

وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى و (عن - خ ل) محمد
بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم ابن عمرو عن
عبد الحميد ابن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصى موسى (ع) إلى
يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوص إلى ولده ولا إلى ولد
موسى ان الله تعالى له الخيره يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح (ع).
فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي من

بعدي نبي اسمه احمد من ولد إسماعيل (ع) يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم
وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين

لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شئ الذي كان
مع الأنبياء عليهم السلام يقول الله عز وجل لقد أرسلنا رسلا من قبلك وأنزلنا معهم

الكتاب والميزان الكتاب الاسم الأكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التوريه والإنجيل

والفرقان فيها كتاب نوح (ع) وفيها كتاب صالح وشعيب وإبراهيم (ع) فأخبره الله

عز وجل ان هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى فأين صحف إبراهيم

انما صحف إبراهيم الاسم الأكبر و صحف موسى الاسم الأكبر. فلم تزل الوصيه في

عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد (ص).

فلما بعث الله عز وجل محمدا (ص) أسلم له العقب من المستحفظين وكذبه

بنو إسرائيل ودعا إلى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه

ص: ١٩١

ان أعلن فضل وصيكم فقال رب ان العرب قوم جفاه لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث
إليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الأنبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان (انا - خ) أخبرتهم
بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر
من فضل وصيه ذكرنا فوق النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله (ص) ذلك وما يقولون
فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجه لهم.
وكان رسول الله (ص) يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج
لهم شيئا من (في - خ) فضل وصيه نزلت هذه السوره (الآيه - خ ل) فاحتج عليهم
حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فإذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب يقول إذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيكم فأعلمهم فضله علانيه فقال (ع)
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال
لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار معرضا (يعرض - خ ل)
بمن رجع يحبن أصحابه ويجبنونه وقال (ع) على سيد المؤمنين (الوصيين - خ ل)
وقال على عمود الدين (الايمان - خ) وقال هذا (هو - خ) الذى يضرب الناس بالسيف
على الحق بعدى وقال الحق مع على أينما مال وقال إنى تارك فيكم امرين ان اخذتم
بهما لن تضلوا كتاب الله جل ذكره وأهل بيتي عترتى.

يا ايها الناس اسمعوا (انى - خ) قد بلغت انكم ستر دون على الحوض فأسألکم
عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره وأهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا
ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم فرقت الحجه بقول النبي (ص) وبالكتاب الذى يقرأه
الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من
شئ فان الله خمسه وللرسول ولذی القربى ثم قال جل ذكره وات ذا القربى حقه
فكان على (ع) وكان حقه الوصيه التي جعلت له والاسم الأكبر وميراث العلم واثار
علم النبوه فقال قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى ثم قال وإذا الموءده

ص: ١٩٢

سئلت بأى ذنب قتلت يقول أسئلكم عن الموده التى أنزلت عليكم فضلها موده القربى
بأى ذنب قتلتموهم.

وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب (هو - خ)
الذكر وأهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال
الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وأنزلنا إليك الذكر
لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تستلون وقال عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم وقال
عز وجل ولو رددوه إلى الله والى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم فرد الامر امر الناس إلى أولى الأمر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد إليهم.

فلما رجع رسول الله (ص) من حجه الوداع نزل عليه جبرئيل (ع) فقال
يا ايها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا (اليه - خ) وأمر
بسمرات فقم شو كهن.

ثم قال صلى الله عليه وآله يا أيها الناس من وليكم وأولى بكم من أنفسكم فقالوا
الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث
مرات فوقت حسكه النفاق فى قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد
قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الأنصار فقالوا يا رسول الله ان الله
جل ذكره قد أحسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهر أنينا فقد فرح (فرج - خ) الله صديقنا
وكبت (الله - خ) عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ
ثلث أموالنا حتى إذا قدم عليك وفد مکه وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله

عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل (ع) وقال قل لا أسئلكم عليه اجرا

الا الموده فى القربى ولم يقبل أموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد (ص)

وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول أمس من كنت مولاه

فعلى مولاه واليوم قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى ثم نزل عليه ايه الخمس

ص: ١٩٣

فقالوا يريدان يعطيهم أموالنا وفيئنا.

ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم واثار علم النبوه عند على (ع) فاني لم اترك الأرض الأولى فيها عالم تعرف به طاعتي و تعرف به ولايتي ويكون حجه لمن يولد بين قبض النبي (ص) إلى خروج النبي (ص) الاخر قال فأوصى اليه بالاسم الأكبر و ميراث العلم واثار علم النبوه وأوصى اليه بألف كلمه والـف باب يفتح كل كلمه وكل باب الف كلمه والـف باب.

٢٩٥ (١٩٤) أمالي المفيد ٢٨ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي

الصيرفي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسنی قال حدثنا عيسى بن مهران قال أخبرنا يونس بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال أخبرني عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن عكرمه عن عبد الله بن عباس قال إن علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله (ص) في مرضه الذي قبض فيه فقالوا يا رسول الله هذه الأنصار في المسجد تبكي رجالها ونسائها عليك فقال وما يبكيهم قالوا يخافون ان تموت فقال اعطوني أيديكم فخرج في ملحفه وعصابه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال اما بعد ايها الناس فما تنكرون من موت نبيكم الم أنع إليكم وتنح إليكم أنفسكم لو خلد أحد قبلي ثم بعث اليه لخلدت فيكم الا اني لاحق بربي وقد تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله تعالى بين أظهركم تقرؤنه صباحا ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا كما امركم الله وقد خلفت فيكم عترتي اهل بيتي وانا أوصيكم بهم ثم أوصيكم بهذا الحى من الأنصار فقد عرفتم بلاهم عند الله

عز وجل وعند رسوله وعند المؤمنين الم يوسعوا فى الدير ويشاطروا الثمار ويؤثروا
بهم الخصاصه فمن ولى منكم امرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسن الأنصار
وليتجاوز عن مسيئهم و كان اخر مجلس جلسه صلى الله عليه وآله حتى لقي الله عز وجل.

٢٩٦ (١٩٥) بشاره المصطفى ٢٩ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين

ص: ١٩٤

بن إبراهيم البصرى بقرائتى عليه قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبه قال
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديبلى
قال حدثنا على بن أحمد بن كثير العسكرى قال حدثنى احمد ابن المفضل أبو سلمه
الأصفهانى قال أخبرنى راشد بن على بن وائل القرشى قال حدثنى عبد الله بن حفص
المدنى قال أخبرنى محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل بن
زياد وسئلته عن فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب فقال الا أخبرك بوصيه أوصانى
بها يوما هى خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى.

قال قال لى على يا كميل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولا حول ولا قوه الا بالله
وتوكل على الله واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا واستعد بالله ربنا (إلى أن قال) يا كميل
نحن الثقل الأصغر والقران الثقل الأكبر وقد أسمعهم رسول الله (ص) وقد جمعهم
فنادى فيهم الصلاه جامعه يوم كذا وكذا وأياما سبعة وقت كذا وكذا فلم يتخلف
أحد فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال معاشر الناس انى مؤد عن ربي عز وجل ولا مخبر عن نفسى فمن صدقنى
فله صدق (صدق الله - ظ) ومن صدق الله اثابه الجنان ومن كذبنى كذب الله عز وجل
ومن كذب الله أعقبه النيران ثم نادانى فصعدت فأقامنى دونه ورأسى إلى صدره والحسن
والحسين عن يمينه وشماله.

ثم قال معاشر الناس امرنى جبرئيل عن الله ربي وربكم ان أعلمكم ان
القران الثقل الأكبر وان وصيى هذا وابناى ومن خلفهم من أصلا بهم حاملا وصاياهم
الثقل الأصغر يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر ويشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر
كل واحد منهما ملازم لصاحبه غير مفارق له حتى يردا إلى الله فيحكم بينهما وبين

العباد.

يا كميل فإذا كنا كذلك فعلى م تقدمنا من تقدم وتأخر عنا من تأخر.

يا كميل قد بلغهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رساله ربه ونصح لهم

ولكن لا يحبون الناصحين.

ص: ١٩٥

يا كميل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لى قولاً والمهاجرون والأنصار

متوافرون يوماً بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائماً على قدميه فوق منبره

على وابناى منه الطيبون منى وانا منهم وهم الطيبون بعد أمهم وهم سفينه من ركبها

نجى ومن تخلف عنها هوى الناجى فى الجنة والهاوى فى لظى الحديث.

٢٩٧ (١٩٦) تفسير على بن إبراهيم - ٣ - قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه ايها الناس ان الله عز وجل بعث نبيه محمداً (ص) بالهدى وانزل عليه الكتاب بالحق

وأنتم أميون عن الكتاب ومن أنزله وعن الرسول ومن أرسله على حين فتره من الرسل

وطول هجعه من الأمم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاص من البرم وعمى

عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظى من الحروب وعلى حين

اصفرار من رياض جنات الدنيا وبؤس من أغصانها وانتشار من ورقها ويأس من ثمرتها

واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى والدنيا متجهمه

فى وجوه أهلها مكفهره مدبره غير مقبله ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفه وشعارها الخوف

ودثارها السيف قد مزقهم كل ممزق فقد أعمت عيون أهلها واطلمت عليهم أيامها

قد قطعوا أرحامهم وسفكوا دمائهم ودفنوا فى التراب المؤوده بينهم من أولادهم يختار

دونهم طيب العيش ورفاهيه حظوظ الدنيا لا يرجون من الله ثواباً ولا يخافون والله منه

عقاباً حيهم أعمى نجس ميتهم فى النار ملبس فجاءهم نبيه (ص) بنسخه ما فى الصحف

الأولى وتصديق الذى بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران فاستنطقوه

ولم ينطق لكم أخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتى إلى يوم القيمة وحكم ما بينكم

وبيان ما أصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لأخبركم عنه لأنى أعلمكم وقال رسول

الله (ص) فى حجه الوداع فى مسجد الخيف انى فرطكم وانكم واردون على الحوض

حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه قدحان من فضة عدد النجوم الأواني سائلكم

عن الثقلين.

قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله الثقل الأكبر طرف بيد الله

ص: ١٩٤

وطرف بأيديكم فتمسكوا به لن تزلوا والثقل الأصغر عترتي وأهل بيتي فإنه
قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعي هاتين وجمع
بين سبائتيه ولا أقول كهاتين وجمع بين سبائته والوسطى ففضل هذه على هذه
فالقران عظيم قدره جليل خطره بين شرفه من تمسك به هدى ومن تولى عنه ضل وذل
فأفضل ما عمل به القران لقول الله عز وجل لنبية (ص) ونزلنا عليكم القران تبيانا لكل شئ
وهدى ورحمه وبشرى للمسلمين وقال تعالى وأنزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ففرض الله على نبيه (ص) ان يبين للناس ما فى القران من الفرائض والاحكام والسنن
وفرض على الناس التفقه والتعليم والعمل بما فيه حتى لا يسمع أحدا جهله ولا يعذر
تركه ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهى إلينا. ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين
فرض الله طاعتهم وأوجب ولايتهم.

٢٩٨ (١٩٧) الخصال ٢٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

(رض) قا حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب
ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن أبى الطفيل عامر بن واثله عن حذيفه بن أسيد الغفارى قال لما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجه الوداع ونحن معه اقبل حتى
انتهى إلى الجحفة امر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ثم نودى بالصلاه
فصلى بأصحابه ركعتين ثم اقبل بوجهه إليهم فقال لهم انه قد نبأني اللطيف الخبير
انى ميت وانكم ميتون وكأنى قد دعيت وأجبت وانى مسئول عما أرسلت به إليكم
وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وانكم مسئولون فما أنتم قائلون لربكم قالوا
نقول قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا أفضل الجزاء ثم قال لهم أستم

تشهدون أن لا إله إلا الله واني سول الله إليكم وان الجنة حق وان النار حق وان
البعث بعد الموت حق فقالوا نشهد بذلك قال اللهم اشهد على ما يقولون الا واني
أشهدكم اني اشهد ان الله مولاى وانا مولى كل مسلم وانا أولى بالمؤمنين من
أنفسهم فهل تقرون لى بذلك وتشهدون لى به فقالوا نعم نشهد لك بذلك فقال

ص: ١٩٧

الا من كنت مولاه فان عليا مولاه وهو هذا ثم اخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله الا واني فرطكم وانتم واردون على الحوض حوضى غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه أقداح من فضه عدد نجوم السماء الأواني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم فى يومكم هذا إذا وردتم على حوضى وماذا صنعتم بالثقلين من بعدى فانظروا كيف تكونون خلفتمونى فيهما حين تلقونى قالوا وما هذان الثقلان يا رسول الله قال اما الثقل الأكبر فكتاب الله عز وجل سبب ممدود من الله ومنى فى أيديكم طرفه بيد الله والطرف الاخر بأيديكم فيه علم ما مضى وما بقى إلى أن تقوم الساعة واما الثقل الأصغر فهو حليف القران وهو على بن أبى طالب وعترته (ع) وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال معروف بن خربوذ فعرضت هذا الكلام على أبى جعفر عليه السلام فقال صدق أبو الطفيل رحمه الله هذا الكلام وجدناه فى كتاب على وعرفناه وحدثنا أبى (رض) قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير وحدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عامر بن واثله عن حذيفه بن أسيد الغفارى بمثل هذا الحديث سواء كذا فى الخصال.

٢٩٩ (١٩٨) بصائر الدرجات ١٢١ - حدثنا محمد بن الحسين عن النضر

بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام عن جابر

بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله (ص) انى تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر
والثقل الأصغر ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا وانى سئلت اللطيف الخبير أن لا
يتفرقا حتى يردا على الحوض فأعطيت ذلك قالوا وما الثقل الأكبر وما الثقل الأصغر
قال الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم والثقل الأصغر

ص: ١٩٨

عترتى وأهل بيتى.

٣٠٠ (١٩٩) بصائر الدرجات ١٢١ - حدثنا على بن محمد عن القاسم

بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن أديم عن شريك عن جابر قال: قال
أبو جعفر (ع) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه بمنى فقال يا أيها الناس
انى تارك فيكم الثقيلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى
فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال يا أيها الناس انى تارك فيكم حرمت
الله كتاب الله وعترتى والكعبة البيت الحرام ثم قال أبو جعفر عليه السلام اما
كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العتره فقتلوا وكل ودائع الله فقد تبروا.

٣٠١ (٢٠٠) أمالى الصدوق ٣١٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد

بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال العيون ١٢٦ - حدثنا على
بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالا حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا (ع) مجلس
المأمون بمرور وقد اجتمع فى مجلسه جماعه من علماء اهل العراق وخراسان وقال
المأمون أخبرونى عن معنى هذه الآية ثم أورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت
العلماء أراد الله عز وجل بذلك الأمه كلها.

فقال المأمون ما تقول يا أبا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا أقول كما

قالوا ولكنى أقول أراد الله (عز وجل بذلك - العيون) العتره الطاهره فقال المأمون

وكيف عنى العتره (الطاهره - العيون) من دون الأئمه فقال له الرضا (ع) انه لو أراد الأمه

لكانت بجمعها فى الجنة لقول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم فى الجنة فقال جنات

عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب الآيه فصارت الوراثه للعترة الطاهره

لا لغيرهم.

فقال المأمون من العترة الطاهره فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله

ص: ١٩٩

فى كتابه فقال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
وهم الذين وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتى اهل بيتى (الا - العيون) وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف
تخلفون (1) فيهما ايها الناس لا تعلموهم فإنهم اعلم منكم قالت العلماء أخبرنا يا أبا الحسن
عن العترة أهم الال أم (أو - الأمالى) غير الال فقال الرضا عليه السلام هم الال (إلى أن قال
ص ٣١٨ امالى ص ١٣٢ عيون) واما التاسعه فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل (فى
محكم كتابه - الأمالى) فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (فنحن اهل الذكر فاسألونا ان
كنتم لا تعلمون - العيون) فقالت العلماء انما عنى (الله - العيون) بذلك اليهود والنصارى
فقال أبو الحسن (ع) سبحان الله وهل يجوز ذلك إذا يدعوننا إلى دينهم ويقولون انه
أفضل من دين الاسلام.

فقال المأمون فهل عندك فى ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن قال عليه السلام
نعم الذكر رسول الله ونحن اهله وذلك بين فى كتاب الله عز وجل حيث يقول
فى سورة الطلاق فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين آمنوا قد انزل الله إليكم ذكرا
رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله (ص) ونحن اهله فهذه التاسعه
الحديث.

٣٠٢ (٢٠١) مجمع البيان ٩ - ج ١ - وصح عن النبى صلى الله عليه وآله

من روايه العام والخاص أنه قال إنى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله

وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض نل ٣٧١ - ج ٣ وقد

تواتر بين العامه والخاصه عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال إنى تارك فيكم الثقلين

ما ان تمسكنم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا

على الحوض.

وفيه ٣٧١ ج ٣ عن رسول الله (ص) أنه قال اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا

ص: ٢٠٠

١- (١) تخلفوني - الأمل.

ومن تخلف عنها غرق.

وعنه (ص) أنه قال انا مدينة العلم وعلى بابها.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال هذا كتاب الله الصامت وانا كتاب الله

الناطق.

٣٠٣ (٢٠٢) صحيح أبي عيسى الترمذى ٣٠٨ - حدثنا نصر بن

عبد الرحمن الكوفى حدثنا يزيد بن الحسن هو الأنماطى عن جعفر بن محمد عن

أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فى حجته يوم عرفه

وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول يا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما

ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى قال وفى الباب عن أبى ذر

وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفه بن أسيد قال وهذا حديث غريب من

هذا الوجه قال وزيد ابن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من

اهل العلم (١).

٣٠٤ (٢٠٣) وفيه ٣٠٨ - حدثنا على بن المنذر الكوفى قال حدثنا محمد

ابن فضيل قال حدثنا الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد والأعمش عن حبيب ابن أبى

ثابت عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك

فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود

من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا

كيف تخلفونى فيهما قال هذا حديث حسن غريب.

٣٠٥ (٢٠٤) صحيح أبى الحسين مسلم بن حجاج (٢) حدثنى زهير بن

حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن عليه قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنى

-
- ١- (١) أوردته فى الجزء الثانى فى باب مناقب اهل بيت النبى (ص) ٩ المطبوع فى سنة ١٢٩٢.
٢- (٢) أوردته وما بعده فى الجزء السابع المطبوع فى سنة ١٣٢٨ فى باب فضائل على بن أبى طالب (ع).

أبو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبره وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما أجلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال قام رسول الله (ص) صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينه فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر.

ثم قال اما بعد الا ايها الناس فإنما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكر كم الله في أهل بيتي اذكر كم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نسائه من أهل بيته قال نسائه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده قال ومن هم قال: هم آل علي وال عقيل وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقه قال نعم.

وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن إبراهيم عن سعيد ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا (أخبرنا - خ) جرير كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث إسماعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل.

حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن إبراهيم عن سعيد

وهو ابن مسروق عن يزيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت

خيرا لقد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو

ص: ٢٠٢

حديث أبي حيان غير أنه قال الأواني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل هو جبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلاله وفيه فقلنا من اهل بيته نسائه قال لا وأيم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، اهل بيته اصله وعصيته الذين حرموا الصدقه بعده.

٣٠٦ (٢٠٥) عبقات الأنوار ٤٧١ - (الجزء أول من المجلد ١٢ الطبعة الثانيه) محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبري المكي الشافعي في كتاب ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكنم بهما لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الاخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

٣٠٧ (٢٠٦) وفيه ٤٥٥ ج ١ - شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكره خواص الأمه قال الباب الثانى عشر فى ذكر الأئمه قال احمد فى الفضائل حدثنا اسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن على بن ربيعه قال لقيت زيد بن أرقم فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم الثقلين واحد منهما أكبر من الاخر قال نعم سمعته يقول تركت فيكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود بين السماء والأرض وعترتى اهل بيتى الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض لا فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

٣٠٨ (٢٠٧) وفيه ٤٢٧ - ج ١ - فخر الدين محمد بن عمر الرازى فى مفاتيح الغيب (فى تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا) وروى عن أبى سعيد الخدرى

عن النبي (ص) أنه قال إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى.

٣٠٩ (٢٠٨) وفيه ٤٢٤ - ج ١ - محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف

بابن الأثير الجزرى فى جامع الأصول (ت جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله

ص: ٢٠٣

صلى الله عليه وآله وسلم فى حجه الوداع يوم عرفه وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعتة يقول انى تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى
اهل بيتى.

٣١٠ (٢٠٩) وفيه ٤١٨ - أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس

الرازى فى الأربعين قال فرجوا من الله ان يحشرنا فى زمرة نبيه وعترته ويرزقنا
رؤيتهم وشفاعتهم بفضله وسعه رحمته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وقال النبى صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم كتاب الله وعترتى اهل بيتى خليفتان
بعدى أحدهما أكبر من الاخر سبب موصل من السماء إلى الأرض فان استمسكتم
بهما لن تضلوا فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيمة الحديث (وقد
اخرج هذا الحديث الشريف جل أعظم علماء الفريقين فى كتبهم المصنف فى
الموضوعات المختلفه وقد ألفت فى تحقيقه سندا ومنا كتب ورسائل كثيره)
قال صاحب العباقت فى الجزء الثانى من المجلد الثانى عشر فى الصفحه " ٢ " من
الطبعه الثانيه (ما ترجمته بالعربيه كذا) روى هذا الحديث المنيف كثير من الصحابه.

منهم على ابن أبى طالب عليه السلام أفضل أصحاب النبى صلى الله عليه وآله
وروى روايته كثيرون من أفخم أحبار السنه وأعظم كبارهم مثل إسحاق بن
إبراهيم الحنصى المعروف بابن راهويه (سنه - ٢٣٨) (١) وأبى بكر أحمد بن عمر ابن أبى

عاصم النبيل الشيبانى (سنه - ٢٨٧) وأبى بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق

البيزار (سنه - ٢٩٢) وأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (سنه - ٣١٠) وأبى بشر

محمد بن أحمد بن حماد الدولابى (سنه - ٣٢٠) وأبى عبد الله حسين بن إسماعيل

المحاملى (سنه - ٣٣٠) وأبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى (سنه - ٣٣٢)

وأبى بكر محمد بن عمر بن محمد التميمى المعروف بابن الجعابى (سنه - ٣٥٥) وشمس

الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ٩٠٢) وجلال الدين عبد الرحمن بن

ص: ٢٠٤

١-١) ما وضع من الأرقام بين الهلالين سنه وفاه الرواه.

كمال الدين السيوطى (سنه - ٩١١) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه - ٩١١)
وعلى بن حسام الدين الشهير بالمتقى (سنه - ٩٧٥) وأحمد بن الفضل بن محمد با كثير
المكى (سنه - ١٠٤٧) ومحمود بن محمد بن على الشىخانى القادري وسليمان بن إبراهيم
القندوزى.

ومنهم الحسن بن على عليه السلام أورد روايته سليمان بن إبراهيم البلخى
القندوزى فى ينايع الموده.

ومنهم سلمان (رض) أثبت روايته البلخى فى ينايع الموده.

ومنهم أبو ذر الغفارى (رض) اخرج وأدرج روايته محمد بن عيسى بن سوره

الترمذى (سنه - ٢٧٩) وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى (سنه - ٣٣٢)

وأبو محمد أحمد بن محمد بن على العاصمى وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى

(سنه - ٧٧٤) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ٩٠٢) ونور الدين على بن

عبد الله السمهودى (سنه - ٩١١) وأحمد بن الفضل بن محمد با كثير المكى (سنه

- ١٠٤٧) وسليمان بن إبراهيم البلخى.

ومنهم ابن عباس أثبت روايته البلخى فى (ينابيع الموده).

ومنهم أبو سعيد الخدرى وروى حديثه الحفاظ الكرام والنقاد الاعلام من اهل

السنه مثل عبد الملك ابن أبى سليمان العرزمى (سنه - ١٤٥) وسليمان بن مهران

الأعمش (سنه - ١٤٨) ومحمد بن إسحاق بن يسار المدنى (سنه - ١٥١) وعبد الرحمن

بن عبد الله المسعودى (سنه - ١٦٠) ومحمد بن طلحه بن مصرف الياى (سنه

- ١٦٧) وعبد الله بن نمير الهمدانى (سنه - ١٩٩) وعبد الملك بن عمر والعقدى

(سنه - ٢٠٤) ومحمد بن سعد بن منيع الزهرى (سنه - ٢٣٠) وأحمد ابن محمد

بن حنبل الشيباني (سنه - ٢٤١) وعباد بن يعقوب الرواجني (سنه - ٢٥٠) ومحمد بن أحمد

ابن أبي العوام الرياحي (سنه - ٢٧٦) ومحمد بن عيسى بن سوره الترمذي

(سنه ٢٧٩) وعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (سنه ٢٩٠) وأبي يعلى أحمد بن

علي بن المثنى التميمي (سنه - ٣٠٧) وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (سنه

ص: ٢٠٥

- (٣١٠) وأبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى (سنه - ٣١٧) وأبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى (سنه - ٣٣٣) وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (سنه - ٣٦٠) وأبى طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبى (سنه - ٣٩٣) وأبى اسحق أحمد بن محمد (كذا) إبراهيم الثعلبى (سنه - ٤٢٧) وأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى (سنه - ٤٣٠) وأبى غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى (سنه - ٤٦٣) وأبى عمر يوسف بن عبد الله النمى (سنه - ٤٦٣) وأبى محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانى (سنه - ٤٦٧) وأبى الحسن على بن محمد بن الطيب الجلابى (سنه - ٤٨٣) وأبى المظفر منصور بن محمد السمعانى (سنه - ٤٨٩) وأبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى (سنه - ٥٣٨) وفخر الدين محمد بن عمر الرازى (سنه - ٦٠٦) وأبى محمد عبد العزيز بن مسعود الجنازى المعروف بابن الأخضر (سنه - ٦١١) وأبى الفتح محمد بن محمد الأبيوردى (سنه - ٦٦٧) وأحمد بن عبد الله الطبرى (سنه - ٦٩٤) والحسن بن محمد الحسينى القمى المعروف بالنظام الأعرج وإبراهيم بن محمد الحموى (سنه - ٧٢٢) وأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (سنه - ٧٤٢) ومحمد بن يوسف الزرندى (سنه بضع وخمسين وسبعمأه) وإسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقى (سنه - ٧٧٤) والسيد على بن شهاب الدين الهمدانى (سنه - ٧٨٦) وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ٩٠٢) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه - ٩١١) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه - ٩١١) وشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانى (سنه - ٩٢٣) وعبد الوهاب بن محمد البخارى (سنه - ٩٣٢) وعلى بن سلطان محمد الهروى المعروف بالقارى (سنه - ١٠١٤) وأحمد بن

الفضل بن محمد باكثر المكى (سنه - ١٠٤٧) ومحمود ابن محمد بن على

الشيخانى القادري ومحمد بن عبد الباقي الزرقانى المالكى (سنه - ١١٢٢) والميرزا

محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى ومحمد بن اسماعيل اليمانى الصنعانى

(سنه - ١١٨٢) والشيخ سليمان بن ابراهيم البلخى القندوزى.

ص: ٢٠٦

ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاري روى حديثه وأثبتته أجله الحفاظ وأكابر

الايقاظ مثل أبي بكر عبد الله بن محمد العبسي المعروف بابن أبي شيبه (سنه - ٢٣٥)

ونصر بن عبد الرحمن الكوفي الوشاء (سنه ٢٤٨) ومحمد بن عيسى بن سوره الترمذى

(سنه - ٢٧٩) ومحمد بن علي الحكيم الترمذى (سنه - ٢٨٥) وأبي عبد الرحمن أحمد بن

شعيب النسائي وأبي العباس أحمد بن محمد السعيد الكوفي المعروف بابن عقده

(سنه - ٣٣٢) ومحمد بن سليمان بن داود البغدادي وأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي (سنه - ٤٤٣) وأبي بكر الحسين بن مسعود الفراء البغوى (سنه

- ٥١٦) ومبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير (سنه - ٦٠٦) ومحمد بن

عبد الله الخطيب التبريزى أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (سنه - ٧٤٢)

والحسن بن محمد الطيبى (سنه - ٧٤٣) ومحمد بن المظفر الخلخالى (سنه - ٧٤٥) ومحمد

بن يوسف الزرندي (سنه بضع و ٧٥٠) وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (سنه - ٧٧٤)

ومحمد بن محمد الحافظى البخارى (سنه - ٨٢٢) وشهاب الدين بن شمس

الدين الدولت آبادى (سنه - ٨٤٩) وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى

(سنه - ٩٠٢) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه - ٩١١)

ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه - ٩١١) وعلى بن السلطان محمد الهروى

المعروف بالقارى (سنه - ١٠١٤) وأحمد بن الفضل بن باكثير المكى (سنه - ١٠٤٧) و

شهاب الدين أحمد بن

محمد الخفاجى (سنه - ١٠٦٩) وحسام الدين ابن محمد بايزيد

السهار النفورى والميرزا محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى ومحمد ميبين بن

محب الله اللكهنوى (سنه - ١٢٢٥) والميرزا حسن على المحدث اللكهنوى والشيخ

سليمان بن إبراهيم البلخي والمولوى الصديق حسن خان المعاصر وقد رأيت فيما

سبق نصوص هؤلاء القوم.

ومنهم أبو الهيثم بن التيهان اخرج واثبت حديثه أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفى ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن عبد الله السمهودى

وأحمد بن الفضل بن محمد بن باكثير المكى وسليمان بن إبراهيم البلخي.

ص: ٢٠٧

ومنهم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر حديثه هؤلاء

العلماء كما دريت فيما سبق

ومنهم حذيفه ابن اليمان ذكر حديثه الشيخ سليمان بن إبراهيم البخلى

القندوزى فى يتابع الموده.

ومنهم حذيفه بن أسيد الغفارى أثبت واخرج حديثه أكابر الثقات وأعظم الأسباب

مثل نصر بن على الجهضمى (سنه - ٢٥٠) ومحمد عيسى بن سوره الترمذى (سنه - ٣٧٩)

ومحمد بن على الحكيم الترمذى (سنه - ٢٨٥) وأبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى

(سنه - ٣٣٢) وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (سنه - ٣٦٠) وأبى نعيم أحمد بن

عبد الله الأصفهانى (سنه - ٤٣٠) وأبى القاسم على بن الحسن الدمشقى المعروف

بابن عساكر (سنه - ٥٧١) ومحمد بن عمر الأصفهانى المعروف بابى موسى المدينى

(سنه - ٥٨١) وأبى الفتوح أسعد بن محمود العجلى (سنه - ٦٠٠) وعلى بن محمد

الجزرى المعروف بابن الأثير (سنه - ٣٦٠) وضياء الدين محمد بن عبد الواحد

المقدسى (سنه - ٦٤٣) وإبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموى (سنه - ٧٢٢) وإسماعيل

بن عمر بن كثير الدمشقى (سنه - ٧٧٤) ومحمد بن محمد بن محمود الحافظ البخارى

(سنه - ٨٢٢) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ٩٠٢) ونور الدين على بن عبد الله

السمهودى (سنه - ٩١١) وعطاء الله بن فضل الله الشيرازى (سنه - ١٠٠٠) وأحمد ابن

الفضل بن محمد باكثر المكى (سنه - ١٠٤٧) ومحمود بن محمد بن على الشبخانى

القادرى و الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشى ومحمد صدر عالم وسليمان بن

إبراهيم البلخى.

ومنهم خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين أورد حديثه أبو العباس أحمد بن

محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقده (سنة - ٣٣٣) وشمس الدين محمد بن

عبد الرحمن السخاوي (سنة - ٩٠٢) ونور الدين علي بن عبد الله السمهودي (سنة -

٩١١) وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي (سنة - ١٠٤٧) وسليمان بن

إبراهيم البلخي.

ص: ٢٠٨

ومنهم زيد بن ثابت روى حديثه ركين بن الربيع بن عميله الفزارى (سنه

- ۱۳۱) ومحمد بن إسحاق بن يسار المدنى (سنه - ۱۵۱) وشريك بن عبد الله القاضى

(سنه - ۱۷۷) وأبو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى (سنه - ۲۰۳) واسود بن عامر

بن شاذان الشامى (سنه - ۲۰۸) وأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (سنه - ۲۴۱)

وأبو محمد عبد بن حميد الكشى (سنه - ۲۴۹) وأحمد بن عمر وابن أبى عاصم

النبيل الشيبانى (سنه - ۲۸۷) وعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيبانى (سنه - ۲۹۰)

وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى (سنه - ۳۱۰) وأبو بكر محمد بن

القاسم المعروف بابن الأنبارى (سنه - ۳۲۸) وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى

(سنه - ۳۶۰) وأبو منصور محمد بن أحمد بن طلحه الأزهرى (سنه - ۳۷۰) وأبو

عبد الله محمد بن يوسف الكنجى الشافعى (سنه - ۶۵۸) وعلى بن أبى بكر ابن

سليمان الهيثمى (سنه - ۸۰۷) وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه

- ۹۰۲) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه - ۹۱۱) ونور

الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه - ۹۱۱) وعلى بن السلطان محمد الهروى

المعروف بالقارئ (سنه - ۱۰۱۴) وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى (سنه

- ۱۰۳۱) وأحمد بن الفضل بن محمد باكثر المكى (سنه - ۱۰۴۷) ومحمود بن محمد

بن على الشبخانى القادرى وعلى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العزيرى (سنه

- ۱۰۷۰) والميرزا محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى وسليمان بن إبراهيم البلخى

القندوزى وحسن الزمان المعاصر.

ومنهم أبو هريره أورد روايته أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار

(سنه - ۲۹۲) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ۹۰۲) وجلال الدين

عبد الرحمن السيوطي (سنة - ٩١١) ونور الدين علي بن عبد الله السمهودي (سنة ٩١١)

وأحمد بن الفضل بن محمد با كثير المكي (سنة - ١٠٤٧) ومحمود بن محمد بن علي

الشيخاني القادري كما سلف.

ومنهم عبد الله بن حنطب وروى حديثه أبو القاسم بن أحمد الطبراني

ص: ٢٠٩

(سنه - ٣٦٠) وأبو الحسن على بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير (سنه - ٦٣٠)

وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه - ٩١١) كما مضى.

ومنهم جبير بن مطعم وروى حديثه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني

(سنه - ٤٣٠) والسيد على بن شهاب الدين الهمداني (سنه - ٧٨٦) والشيخ سليمان

بن إبراهيم البلخى كما يبق.

ومنهم براء بن عازب اخرج حديثه الحافظ الجليل أبو نعيم أحمد بن عبد الله

الأصفهاني.

ومنهم انس بن مالك روى حديثه أيضا أبو نعيم.

ومنهم طلحه بن عبيد الله التيمى وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبى

وقاص اخرج حديثهم البلخى فى يتابع الموده.

ومنهم عمرو بن العاص أورد حديثه أبو المؤيد موفق بن أحمد المكى المعروف

بأخطب خوارزم فى كتاب المناقب كما عرفت فيما مضى.

ومنهم سهل بن سعد الأنصارى أورد حديثه أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفى وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن

عبد الله السمهودى وأحمد بن الفضل بن محمد باكثر المكى وسليمان بن إبراهيم

البلخى كما دريت فيما سلف.

ومنهم عدى بن حاتم وعقبه بن عامر وأبو أيوب الأنصارى وأبو شريح

الخزاعى وأبو قدامه الأنصارى وأبو ليلى الأنصارى وضميره الأسلمى واخرج

أحاديثهم هؤلاء الاجله والأخبار والأكابر من علماء اهل السنه.

ومنهم عامر بن ليلى بن ضميره وروى حديثه أبو العباس أحمد بن محمد

بن سعيد الكوفى ومحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني المعروف بابي

موسى المدني وأبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهاني

وأبو الحسن على بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري وأبو الفضل أحمد بن على

المعروف بابن حجر العسقلاني

ص: ٢١٠

وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن عبد الله
السمهودى وأحمد بن الفضل بن محمد باكثر المكى وسليمان بن إبراهيم البلخى
القندوزى ومضافا على الصحابه روته عده من الصحايبات وقد نال حظا جمع
من أجله الاعلام وأماثل الفخام من علماء اهل السنه باخراجه وادراجه فى كتبهم
الدينيه.

منهن المعصومه الكبرى فاطمه الزهراء سلام الله عليها أورد حديثها الشيخ
سليمان بن إبراهيم البلخى فى ينابيع الموده.

ومنهن أم سلمه رضوان الله عليها وروى حديثها أبو العباس أحمد بن محمد
بن سعيد الكوفى وأبو الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى وشمس الدين
محمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن عبد الله السمهودى وأحمد بن
الفضل بن محمد باكثر المكى ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادري.

ومنهن أم هانى أخت على أمير المؤمنين عليه السلام أورد حديثها أبو العباس
أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى و
نور الدين على بن عبد الله السمهودى وأحمد ابن الفضل بن محمد باكثر المكى ثم قال
لا يخفى ان كثره طرق هذا الحديث الشريف وكونه مرويا من كثير من الصحابه قد
بلغ حدا اعترف به أكابر علماء اهل السنه وأوردوا على السنه أقلامهم عبارات شتى
لاظهار هذا المطلب الجميل قال الترمذى فى صحيحه بعد نقل هذا الحديث الشريف
عن جابر بن عبد الله الأنصارى (وفى باب عن أبى ذر وأبى سعيد وزيد بن أرقم و
حذيفه بن أسيد).

وقال شمس الدين السخاوى فى (استجلاب ارتقاء الغرف) بعد ذكر طرق

عديده لهذا الحديث الشريف بروايه أبى سعيد الخدرى وزيد بن أرقم (وفى الباب
عن جابر وحذيفه بن أسيد وخزيمه بن ثابت وسهل بن سعد وضميره وعامر بن ليلى و
عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعدى بن حاتم وعقبه بن
عامر وعلى بن أبى طالب عليه السلام وأبى ذر وأبى رافع وأبى شريح الخزاعى وأبى

ص: ٢١١

قدامه الأنصارى وأبى هريره وأبى الهيثم بن النبهان ورجال من قريش وأم سلمه ولم
هانى ابنه أبى طالب الصحابه رضوان الله عليهم)، ثم ذكر رواياتهم بالتفصيل كما رايته
فى الجزء الأول من هذا المجلد.

وقال نور الدين السمهودى فى جواهر العقدين بعد ذكر طرق هذا الحديث
وذكر بعض المؤيدات وفى الباب عن زياده على عشرين من الصحابه رضوان الله
عليهم ثم أورد بالتفصيل روايات هؤلاء الصحابه كما مر فى ما سبق وقال ابن حجر
المكى مع كثره تعصبه وتشدده فى (الصواعق المحرقة) فى فصل الآيات الوارده فى شان
أهل البيت فى ذيل ايه قفوههم انهم مسؤولون بعد ذكر طرق عديده لهذا الحديث.
الشريف.

ثم اعلم أن لحديث التمسك بذلك طرقا كثيره وردت عن نيف وعشرين
صحابيا ومر له طرق مبسوطه فى حاد يعشر الشبه وفى بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجه
الوداع بعرفه وفى أخرى انه قاله بالمدينه فى مرضه وقد امتلأت الحجره من أصحابه
وفى أخرى أنه قال ذلك بغدير خم وفى أخرى أنه قال لما قام خطيبا بعد انصرافه
من الطائف كما مر ولا تنافى إذ لا مانع من انه كرر عليهم ذلك فى تلك المواطن وغيرها
اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهره انتهى.

ثم قال رضوان الله عليه فى الجزء الأول من المجلد الثانى عشر فى ص ٩ الطبعه
الثانيه فليعلم انه ذكر هذا الحديث الشريف جمع كثير وجم غفير من نقاد النحارير و
اثبات المشاهير (المئه الثانيه) مثل سعيد بن مسروق الثورى (سنه - ١٢٦) وركين بن
الربيع بن عميله الفزارى أبى الربيع الكوفى (سنه - ١٣١) وأبى حيان يحيى بن سعيد
بن حيان التيمى الكوفى (سنه - ١٤٥) وعبد الملك ابن أبى سليمان ميسره العرزمى

(سنه - ١٤٥) وسليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش (سنه - ١٤٧)

ومحمد بن إسحاق بن يسار المدني (سنه - ١٥١) وإسرائيل بن يونس السبيعي أبي يوسف

الكوفي (سنه - ١٦٠) وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي

(سنه - ١٦٠) ومحمد بن طلحه بن مصرف الياهي الكوفي (سنه - ١٦٧)

ص: ٢١٢

وأبى عوانه وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز (سنه - ١٧٥) وشريك بن عبد الله القاضي (سنه - ١٧٧) وحسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى (سنه - ١٧٦) وجريير بن عبد الحميد بن قرط الضبى الكوفى (سنه - ١٨٨) وأبى بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى البصرى المعروف بابن عليه (سنه - ١٩٣) وأبى عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبى الكوفى (سنه - ١٩٤) وعبد الله بن نمير الهمدانى (سنه - ١٩٩) (المئه الثالثه) ومحمد بن عبد الله أبى احمد الزبيرى الحبال (سنه - ٢٠٣) وأبى عامر عبد الملك بن عمرو العقدى (سنه - ٢٠٤) واسود بن عامر - كذا - شاذان الشامى (سنه - ٢٠٨) ويحيى بن حماد ابن أبى زياد الشيبانى (سنه - ٢١٥) وأبى جعفر محمد بن حبيب الهاشمى البغدادى (سنه - ٢٢٥) وأبى عبد الله محمد بن سعد الزهرى البصرى (سنه - ٢٣٠) وأبى محمد خلف بن سالم المحزمنى المهلبى مولا هم السندى (سنه - ٢٣١) وزهير بن حرب ابن شداد أبى خثيمه النسائى (سنه - ٢٣٤) وأبى الفضل شجاع بن مخلد الفلاس البغوى (سنه - ٢٣٥) وأبى بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبى شيبه (سنه - ٢٣٥) ومحمد بن ابكار بن الريان الهاشمى (سنه - ٢٣٨) وأبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلى المعروف بابن راهويه (سنه - ٢٣٨) وأبى محمد وهبان بن بقيه بن عثمان الواسطى (سنه - ٢٣٩) وأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (سنه - ٢٤١) ونصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجى الكوفى الوشاء (سنه - ٢٤٨) وأبى محمد عبد بن حميد الكشى (سنه - ٢٤٩) وعباد بن يعقوب الرواجنى الأسدى (سنه - ٢٥٠) ونصر بن على بن نصر بن على الجهضمى (سنه - ٢٥٠) ومحمد بن المثنى أبى موسى العنزى (سنه - ٢٥٢) وأبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمى السمرقندى (سنه - ٢٥٥) وعلى بن

المنذر الطريقي الكوفي (سنة - ٢٥٦) ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

(سنة - ٢٦١) وأبي داود سليمان بن أشعث السجستاني (سنة - ٢٧٥) وأبي قلابه عبد الملك

بن محمد الرقاشي البصري (سنة - ٢٧٦) وأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام بن

يزيد بن دينار الرياحي التميمي (سنة - ٢٧٦).

ص: ٢١٣

وأبى عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذى (سنه - 279) وأبى بكر عبد الله

بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموى البغدادى المعروف بابن أبى الدنيا (سنه - 281)

وأبى عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى (سنه - 285) وأبى بكر أحمد بن

عمرو ابن أبى عاصم النبيل المعروف بابن أبى عاصم الشيبانى (سنه - 287) وأبى

عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيبانى (سنه - 290) وأبى العباس أحمد بن

يحيى الشيبانى البغدادى المعروف بثعلب (سنه - 291) وأبى بكر أحمد بن عمر بن

عبد الخالق البزار (سنه - 292) وأبى نصر أحمد بن سهل الفقيه القبانى (سنه - 292)

(المئه الرابعه) وأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى (سنه - 303) وأبى

يعلى أحمد بن على ابن المثنى بن يحيى التميمى الموصلى (سنه - 307) وأبى جعفر

محمد بن جرير الطبرى (سنه - 310) وأبى بشر محمد بن أحمد الدولابى (سنه -

310) وأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى (سنه - 311) وأبى بكر محمد

بن محمد بن سليمان بن الحارث الباقندى الواسطى البغدادى (سنه - 312) وأبى

عوانه يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النيسابورى ثم الإسفرائنى (سنه - 316)

وأبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى (سنه - 317)

وأبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبى (سنه - 328) وأبى بكر محمد

بن القاسم بن محمد بن بشار المعروف بابن الأنبارى (سنه - 328) وأبى عبد الله حسين

بن إسماعيل بن محمد الضبى المحاملى (سنه - 330) وأبى العباس أحمد بن محمد بن

سعيد المعروف بابن عقده (سنه - 332) وأبى محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزى

المعدل (سنه - 351) وأبى بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم التميمى المعروف

بابن الجعابى (سنه - 355) وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (سنه - 360)

وأبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعى (سنه - ٣٦٨) وأبى

منصور محمد بن أحمد بن طلحه الأزهرى اللغوى (سنه - ٣٧٠) وأبى الحسين محمد

بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادى (سنه - ٣٧٩) وأبى الحسن على بن عمر بن أحمد

الدارقطنى (سنه - ٣٨٥) وأبى طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبى

ص: ٢١٤

(سنه - ٣٩٣) ومحمد بن سليمان بن داود البغدادي (المئه الخامسه) وأبي عبد الله

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (سنه - ٤٠٥) وأبي سعد عبد الملك بن محمد

الواعظ النيسابوري الخرکوشی (سنه - ٤٠٧).

وأبي اسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (سنه - ٤٣٧) وأبي نعيم احمد

ابن عبد الله الأصفهاني (سنه - ٤٣٠) وأبي نصر محمد بن عبد الجبار العتبي وأبي بكر

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (سنه - ٤٥٨) وأبي غالب محمد بن أحمد بن سهل

النحوي المعروف بابن بشران (سنه - ٤٦٢) وأبي عمر يوسف بن عبد الله المعروف

بابن عبد البر النمري القرطبي (سنه - ٤٦٣) وأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البغدادي (سنه ٤٦٣) وأبي محمد حسن بن أحمد بن موسى الغندجاني (سنه - ٦٤٧)

وأبي الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي (سنه - ٤٨٣)

وأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي (سنه - ٤٨٨)

وأبو المظفر منصور بن محمد السمعاني (سنه - ٤٨٩) (المئه السادسه) وأبي علي

إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (سنه - ٥٠٧)

وأبي الفضل محمد بن طاهر بن أحمد بن علي الشيباني المقدسي المعروف

بابن القيسراني (سنه - ٥٠٧) وأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه ابن فناخسرو

الديلمي الهمداني (سنه - ٥٠٩) وأبي محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي

المعروف عندهم بمحي السنه (سنه - ٥١٦) وأبي الحسين رزين بن معاويه العبدري

(سنه - ٥٣٥) وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي البغدادي)

سنه - ٥٣٨) وقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (سنه - ٥٤٤)

وأبي محمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي وأبي المؤيد موفق بن أحمد المكي

المعروف بأخطب خوارزم (سنه - ٥٦٨) وأبى القاسم على بن الحسين بن هبه الله
المعروف بابن عساكر (سنه - ٥٧١) ومحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني
المعروف بابى موسى المدينى (سنه - ٥٨١) وأبى عبد الله محمد بن مسلم ابن أبى
الفوارس الرازى وسراج الدين أبى محمد على بن عثمان بن محمد الاوشى

ص: ٢١٥

الفرغانى الحنفى (سنه - ٥٩٦) (المئه السابعه) وأبى الفتوح أسعد بن محمود بن

خلف العجلى الأصفهانى (سنه - ٦٠٠).

ومبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الجزرى (سنه - ٦٠٦)

وفخر الدين محمد بن عمر الرازى (سنه - ٦٠٦) وأبى محمد عبد العزيز بن الأخضر

الجنابذى البغدادى (سنه - ٦١١) وأبى الحسن على ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم

المعروف بابن أثير الجزرى (سنه - ٦٣٠) وضياء الدين محمد بن عبد الواحد

المقدسى الحنبلى (سنه - ٦٤٣) وأبى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبه

الله المعروف بابن النجار (سنه - ٦٤٣) ورضى الدين حسن بن محمد الصغانى

(سنه - ٦٥٠) وأبى سالم محمد بن طلحه القرشى النصيبى الشافعى (سنه - ٦٥٢)

وشمس الدين أبى المظفر يوسف بن قزغلى سبط ابن الجوزى (سنه - ٦٥٤) وأبى

عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى (سنه - ٦٥٨) وأبى الفتح محمد

ابن محمد ابن أبى بكر الأبيوردى الشافعى (سنه - ٦٦٧) وأبى زكريا يحيى بن شرف

النووى (سنه - ٦٧٦) ومحج الدين أبى العباس أحمد بن عبد الله الطبرى المكى

الشافعى (سنه - ٦٩٤) وسعيد الدين محمد بن أحمد الفرغانى (سنه - ٦٩٩).

ونظام الدين حسن بن محمد بن حسين القمى النيسابورى المعروف بالنظام

الأعرج (المئه الثامنه) وجمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرم الأنصارى الإفريقى

المصرى (سنه - ٧١١) وصدر الدين أبى المجمع إبراهيم بن محمد بن المؤيد

الحموئى (سنه - ٧٢٢) ونجم الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين

القمولى (سنه - ٧٢٧) وعلاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادى المعروف بالخازن

(سنه - ٧٤١) وفخر الدين الهانسوى وولى الدين أبى عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب

وأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (سنه - ٧٤٢) وحسن بن محمد

الطبيي (سنه - ٧٤٣) وشمس الدين محمد بن المظفر الشاه دودي الخلخالى (سنه - ٧٤٥)

وشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (سنه - ٧٤٨) وجمال

الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الأنصارى (سنه بضع وخمسين

ص: ٢١٤

وسبعمأه) وسعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني (سنه - ٧٥٨)

وإسماعيل بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي (سنه - ٧٧٤) والسيد علي بن شهاب الدين

الهمداني (سنه - ٧٨٦) والسيد محمد الطالقاني وسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني

(سنه - ٧٩١) وحسام الدين أبي عبد الله حميد بن أحمد المحلي (المئه التاسعه) ونور

الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (سنه - ٨٠٧) ومجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروز آبادي الشيرازي (سنه - ٨١٧) ومحمد بن محمود الحافظي البخاري النقشبندی

المعروف بخواجه پارسا (سنه - ٨٢٢) وملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الزاولي

الدولت آبادي (سنه - ٨٤٩)

ونور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي (سنه - ٨٥٥) و

أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (سنه - ٩٠٢) وحسين بن علي الكاشفي

(سنه - ٩١٠) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (سنه - ٩١١) ونور الدين

علي بن عبد الله السمهودي (سنه - ٩١١) وفضل بن روزبهان الخنجي الشيرازي

وشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني الشافعي (سنه - ٩٢٣) وشمس الدين محمد

العلمي (سنه - ٩٢٩) والحاج عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين البخاري

(سنه - ٩٣٢) وشمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي الصالحى (سنه - ٩٤٢) و

محمد بن أحمد الشرييني الخطيب (سنه - ٩٤٨) وشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن

حجر الهيثمي المكي (سنه - ٩٧٣) وعلي بن حسام الدين المتقي (سنه - ٩٧٥) ومحمد طاهر

الفتني الكجراتي (سنه - ٩٨٦).

وعباس بن معين الدين الشهير بالميرزا مخدوم الجرجاني ثم الشيرازي

(سنه - ٩٨٨) وشيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس اليمنى (سنه - ٩٩٠) و

كمال الدين بن فخر الدين الجهمى ومحمد بن أحمد بن مصطفى بن إبراهيم الصوفى

المدعو ببدر الدين الرومى وعطاء الله بن فضل الله الشيرازى المعروف بجمال الدين

المحدث (سنه - ١٠٠٠) (المئه الحاديه عشر) وعلى بن سلطان محمد الهروى المعروف

بعلى القارى (سنه - ١٠١٣) وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى (سنه ١٠٣١).

ص: ٢١٧

وملا يعقوب البنبانى اللاهورى ونور الدين على بن إبراهيم بن أحمد بن على الحلبي
الشافعى (سنه ١٠٣٣) وأحمد بن الفضل بن محمد باكثر المكى (سنه ١٠٣٧) ومحمود
بن محمد بن على الشيخانى القادري المدنى والسيد محمد بن السيد جلال ماه عالم
البخارى والشيخ عبد الحق الدهلوى (سنه ١٠٥٢) وشهاب الدين أحمد بن محمد
بن عمر الخفاجى المصرى الحنفى (سنه ١٠٦٩) وعلى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
العزيزى البولاتى الشافعى (سنه ١٠٧٠) "المئه الثانيه عشر" والعلامه صالح بن مهدى
بن على المقبلى الصنعانى (١١٠٨) واحمد أفندى الشهير بالمنجم باشى (سنه ١١١٣)
ومحمد بن عبد الباقي بن يوسف الأزهرى الزرقانى المالكى (سنه - ١١٢٢)
وحسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين السهارنپورى والميرزا محمد بن
معمد خان الحارثى البدخشى ورضى الدين بن محمد بن على بن حيدر الحسينى
الشامى الشافعى (سنه ١١٤٢) ومحمد صدر العالم وولى الدين بن عبد الرحيم الدهلوى
(سنه ١١٧٦) ومحمد معين بن محمد امين السندى ومحمد بن إسماعيل الأمير اليمانى
الصنعانى (سنه ١١٨٢) ومحمد بن على الصبان وأبى الفيض محب الدين محمد
مرتضى الواسطى الزبيدى الحنفى وأحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الشافعى
(سنه ١١٨٢) (المئه الثانيه عشر) ومحمد ميبين بن محب الله اللكهنوى (سنه ١٢٢٠).
ومحمد اكرام الدين بن محمد نظام الدين بن محب الحق الدهلوى وجمال
الدين أبى عبد الله محمد بن عبد العلى المعروف بالميرزا حسن على المحدث
اللكهنوى وعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفى پورى وولى الله بن حبيب الله
اللكهنوى (سنه ١٢٧٠) ورشيد الدين خان الدهلوى وعاشق على خان اللكهنوى
والشيخ حسن العدوى الخمراوى المعاصر والشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف

بخواجه كلان الحسينى البلخى القندوزى المعاصر والمولوى صديق حسن خان المعاصر

والمولوى حسن الزمان المعاصر انتهى.

وتقدم فى روايه السلمانى (٣٢) من باب (١٠) فرض طلب العلم قوله عليه السلام

يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون (إلى أن قال) فقالوا يا أمير المؤمنين

ص: ٢١٨

فما نضع بما قد خبرنا فى المصحف قال يسأل عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام
وفى كثير من أحاديث باب (٢) حجه ظواهر الكتاب وباب (٣) حجه السنه ما يدل على
ذلك ويأتى فى كثير من أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (٧) عدم حجه القياس.
وباب فضل شهر رمضان وباب ان الخمس لله الخ وكثير من أحاديث باب ان الأنفال
والفئ لله ولرسوله وللإمام وباب كيفية أصناف الحجج وروايه الجعفریات من باب
جمله من الأفضيه المنقوله عن على عليه السلام من أبواب موازين الحكم وبعض
أحاديث باب حكم شهاده ولد الزنا وباب حكم شهاده الأعمى والأخرس وغيرها مما
ورد فى فضائلهم وإمامتهم وانحاء علومهم ما يدل على وجوب الاخذ بقول العتره -
الطاهره وحرمة رد قولهم وانما تركناه تفصيلا لأنه من ضرورى المذهب.

(٥) باب حجه اخبار الثقات عن النبى صلى الله عليه وآله والأئمه الأطهار عليهم السلام

وقد استدلل على حجه اخبار الثقات والعدول ببعض الآيات ولكن استفاده ذلك منها مشكل نعم لا بأس بذكرها تأييدا.
قال الله تعالى فى سوره ٢ - البقره (ى ١٥٩) ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات و
الهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.
وفى سوره ٩ - التوبه (ى ٦١) ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمه للذين آمنوا منكم (ى ١٢٢) وما كان المؤمنون
لينفروا كافه فلولا نفر من كل فرقه طائفه ليتفقها فى الدين ولينذروا قومهم إذا
رجعوا إليهم لعلهم يحذرون.
وفى سوره النحل (ى ٤٣) وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى إليهم فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (ى ٤٤) بالبينات والزبر الآيه.

وفى سورة ٤٩ الحجرات (ى ٦) يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتيبنوا

ان تصيبوا قوما بجهاله فتصبخوا على ما فعلتم نادمين.

واستدل أيضا على عدم اخبارهم بالآيات الناهيه عن العمل بغير علم

مثل قوله تعالى فى سورة (١٧) الاسراء (ى ٣٦) ولا تقف ما ليس لك به علم أن

السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا - ولكنه فى حيز المنع واما الاخبار

التي تستفاد منها حجيه اخبار الثقات فطوائف مختلفه.

منها ما يظهر منه وجوب الرجوع إلى الثقات والتسليم لما روى عن المعصومين عليهم السلام

ومنها ما ورد فى ارجاعهم عليهم السلام الرواه إلى ثقات الأصحاب والى كتبهم

ومنها ما ورد فى الاخبار المتعارضه.

ومنها ما يظهر من مجموعها جواز العمل بالخبر الواحد مثل ما ورد فى الترغيب

فى الروايه ونقل الحديث والحث عليه وابلاغ ما فى الكتب ومدح أصحاب الحديث

وحفاظه والامر بكتابته ومذاكرته وما ورد فى كيفيه نقله واخذه وقبوله وما ورد فى

احتجاج بعض الصحابه على بعضهم بالروايات الوارده وغيرها مما يظهر منه

ان بناء الأصحاب والرواه والمسلمين فى اخذ الحديث ونقله وسماعه والعمل به لم يكن

منحصرا بالقطعيات والمتواترات بل بنائهم على العمل بالأحاديث المرويه عنهم عليهم

السلام ما لم يعلموا كذبها وهى كثيره جدا يذكر شطرا منها.

٣١١ (١) كا ٣٣٩ - ج ١ - أصول - محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميع عن عبد الله

بن جعفر الحميرى قال اجتمعت انا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزنى

أحمد بن إسحاق ان أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو انى أريد ان أسألك عن شىء وما انا

بشاك فيما أريد ان أسألك عنه فان اعتقادى ودينى ان الأرض لا تخلو من حجه الا إذا كان قبل

القيمه بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت (وقعت - خ) الحججه واغلق باب التوبه فلم يك

ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا فأولئك (ا - خ) شرار من

خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامه ولكنى أحببت ان ازداد يقينا وان إبراهيم

عليه السلام سئل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى و

ص: ٢٢٠

لكن ليطمئن قلبي.

وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال سئلته و
قلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمرى ثقنى فما أدى إليك عنى
فعنى يؤدى وما قال لك عنى فعنى يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني
أبو علي سئل ابا محمد عن مثل ذلك فقال له العمرى وابنه ثقتان فما أديا إليك عنى فعنى
يؤديان وما قال لك فعنى يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول
امامين قد مضيا فيك قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل (حاجتك - خ) فقلت له أنت
رأيت الخلف من بعد أبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال اى والله ورقبته مثل ذا
وأوما بيده فقلت له فبقيت واحده فقال لى هات قلت فالاسم محروم عليكم ان تسئلوا
عن ذلك ولا أقول هذا من عندى فليس لى ان أحلل ولا أحرم.

ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم
يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لاحق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد
(لاحد - خ ل) يجسر ان يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله
وامسكوا عن ذلك.

قال الكلينى ره وحدثنى شيخ من أصحابنا ذهب عن اسمه ان ابا عمرو سئل

عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا.

٣١٢ (٢) كمال الدين ٢٦٦ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى ره قال حدثنا

محمد بن يعقوب الكلينى غيبه الشيخ (ره) ١٨٨ - أخبرنى جماعه عن جعفر بن محمد

ابن قولويه وأبى غالب الزرارى وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكلينى احتجاج

الطبرسى الطبرسى ره ٢٤٣ محمد بن يعقوب الكلينى عن إسحاق بن يعقوب قال سألت محمد

بن عثمان العمرى رض ان يوصل لى (إلى - كمال الدين) كتابا قد سئلت فيه عن مسائل

أشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (الدار - غيبه الشيخ - خ ل)

عليه السلام (إلى أن قال) واما محمد بن عثمان العمرى فرضى (رضى - غيبه الكمال) الله

عنه وعن أبيه من قبل فإنه ثقتى وكتابه كتابى.

ص: ٢٢١

٣١٣ (٣) رجال الكشي ٣٣٢ - علي بن محمد بن قتيبه قال حدثني أبو حامد أحمد بن

إبراهيم المراغي قال ورد علي القاسم بن العلاء نسخه ما كان خرج من لعن ابن

هلال وكان ابتداء ذلك أن كتب (ع) إلى قوامه بالعراق احذروا الصوفى المتصنع (إلى أن

قال) واعلم الإسحاقى سلمه الله وأهل بيته مما علمناك كم حال هذا الفاجر وجميع من

كان سالك ويسألك عنه من اهل بلده والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك

فإنه لا عذر لاحد من موالينا فى التشكيك فيما روى عنا ثقاتنا قد عرفوا بأننا نفاوضهم

بسرنا ونحمله إياه إليهم وعرفنا ما يكون من ذلك انشاء الله تعالى الحديث.

٣١٤ (٤) تحف العقول ١٥٤ - ومن حكمه (ع) (يعنى أمير المؤمنين عليه السلام) اما بعد

فان المكر والخديعه فى النار (إلى أن قال ص ١٥٥) قولوا ما قيل لكم وسلموا لما روى

لكم ولا تكلفوا ما لم تكلفوا فإنما تبعته عليكم فيما كسبت أيديكم ولفظت ألسنتكم أو

سبقت اليه غايتكم واحذروا الشبهه فإنها وضعت للفتنه الحديث.

٣١٥ (٥) كا ٢٢٣ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيده الحذاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام

يقول والله ان أحب أصحابى إلى أروعهم وأفقههم واكتمهم لحديثنا وان أسوأهم عندى

حالا وامقتهم للذى (الذى - خ) إذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشماز

منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا أسند

فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا السرائر ٤٨١ - جميل بن صالح عن أبي عبيده الحذاء

عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وذكر نحوه.

٣١٦ (٦) ثل ٣٨٢ - ج ٣ سعيد بن هبه الله الراوندى فى رسالته التى ألفها فى

أحوال أحاديث أصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلى بنى على بن عبد الصمد

عن أبيهما عن أبي البركات علي بن الحسين عن أبي جعفر بن بابويه عن محمد
بن موسى بن المتوكل عن السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال
عن الحسن ابن الجهم قال قلت للعبد الصالح (ع) هل يسعنا فيما ورد علينا منكم
الا التسليم لكم فقال لا والله لا يسعكم الا التسليم لنا فقلت فيروى عن أبي عبد الله عليه

ص: ٢٢٢

السلام شئ ويروى عنه خلافه فبأيهما نأخذ فقال خذ بما خالف القوم وما وافق القوم
فاجتنبه.

٣١٧ (٧) المحاسن ٢٢٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن يونس بن
عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سارعوا
(تنازعوا - سرائر) في طلب العلم فوالذي نفسى بيده لحديث واحد في حلال و
حرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضه وذلك أن الله
يقول ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وان كان على عليه السلام
ليأمر بقراءة المصحف آخر السرائر ٤٩٣ (نقلا من كتاب المحاسن) عن جابر عن أبي
عبد الله (أبي جعفر - خ ل) عليه السلام مثله إلا أنه قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام ليأمر
ولده بقراءة المصحف.

٣١٨ (٨) المحاسن ٢٢٧ - البرقى عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لى يا جابر والله لحديث تصيبه
من صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب
آخر السرائر ٤٩٣ - (نقلا من كتاب المحاسن) عن جابر عن أبي عبد الله (أبي جعفر - خ)
عليه السلام ونحوه.

٣١٩ (٩) المحاسن ٢٢٩ - البرقى عن محمد بن عبد الحميد العطار
عن عمه عبد السلام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال حديث في
حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضه.

٣٢٠ (١٠) اختصاص المفيد ٦١ - حدثني محمد بن الحسن عن محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام بن سالم عن ميسر بن

عبد العزيز قال قال أبو عبد الله عليه السلام حديث يأخذه صادق عن صادق خير من الدنيا

وما فيها.

٣٢١ (١١) عده الشيخ ٥٦ ج ١ - روى عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا نزلت

بكم حادثه لا تجدون حكمها فيما روى عنا فانظروا إلى ما رووه عن علي فاعلموا به.

ص: ٢٢٣

٣٢٢ (١٢) ك ١٨٩ ج ٣ - عندى نهايه الشيخ بخط أبى المحاسن بن إبراهيم

بن الحسين بن بابويه تاريخ كتابتها سنه سبع عشره وخمسأه وفى آخر المجلد الأول

منها رساله من الصاحب بخطه أيضا فى أحوال عبد العظيم الحسنى المدفون بالرى

أولها قال الصاحب رحمه الله عليه سالت عن نسب عبد العظيم الحسنى المدفون

بالشجره صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر عمله وزهده إلى أن

قال وصف علمه روى أبو تراب الرويانى قال سمعت أبا حماد الرازى يقول دخلت

على على بن محمد عليه السلام بسر من رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام

فأجابنى فيها فلما ودعته قال لى يا حماد (يا با حماد - ظ) إذا أشكل عليك شئ

من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنى واقرئه منى السلام.

٣٢٣ (١٣) فقيه (١) قال الصادق عليه السلام لأبان بن عثمان ان ابان بن

تغلب قد روى عنى روايه كثيره فيما رواه لك عنى فاروه.

٣٢٤ (١٤) رجال النجاشى ١ - قال سلامه بن محمد الارزبى حدثنا أحمد بن على

بن ابان عن أحمد بن محمد بن عيسى رجال الكشى ٢١٢ - عن صالح بن

السندى عن أميه بن على عن مسلم (٢) ابن أبى حيه قال كنت عند أبى عبد الله عليه

السلام (فى خدمته - الكشى) فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت أحب ان تزودنى (٣)

قال ائت ابان بن تغلب فإنه قد سمع منى حديثا كثيرا فما روى لك (عنى - الكشى)

فاروه عنى.

٣٢٥ (١٥) كا ٥٢٠ - أصول ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا

عن أحمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى الحسن السواق عن

ابان بن تغلب عن أبى عبد الله عليه السلام قال يا ابان إذا قدمت الكوفه فار وهذا الحديث

من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنة.

٣٢٦ (١٦) كا ٢٠٦ ج ٢ - أصول محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ص: ٢٢٤

١- (١) ذكره في المشيخه في حالات ابان.

٢- (٢) سليم - النجاشي.

٣- (٣) تزودني - النجاشي.

عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله (ع) (في حديث) يا جميل ارو هذا الحديث
لإخوانك فاته ترغيب في البر.

٣٢٧ (١٧) يب ٢٦٦ ج ٢ - علي بن الحسن بن فضال عن معاوية بن

حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن أبي العباس البقباق قال دخلت على أبي عبد الله
عليه السلام قال فقال لي ارو عنى ان من طلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد فقد بانت منه.

٣٢٨ (١٨) رجال النجاشي ٧ - البلاذري قال روى ابان عن عطيه العوفى

قال له أبو جعفر عليه السلام اجلس في مسجد المدينة وافت الناس فاني أحب ان يرى
في شيعتي مثلك.

٣٢٩ (١٩) رجال الكشي ١٠٨ - حدثنا محمد بن قولويه قال حدثني سعد

بن عبد الله بن أبي خلف القمي قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى اختصاص

المفيد ٢٠١ - حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن العلاء

بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله (ع) انه (انى - الاختصاص)

ليس كل ساعه ألقاك ويمكن القدوم ويجيئ الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي

كل ما يسألني عنه قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد سمع من أبي وكان عنده (مرضيا - الاختصاص) وجيها.

٣٣٠ (٢٠) وفيه ٨٩ - محمد بن قولويه قال حدثني سعيد بن عبد الله قال حدثني

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال

سمعت أبا عبد الله (ع) يوما ودخل عليه الفيض بن المختار فذكر له آيه من كتاب الله

عز وجل يؤولها أبو عبد الله فقال له الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين

شيعتكم قال وأى الاختلاف يا فيض فقال له الفيض انى لأجلس فى حلقهم بالكوفه فأكاد

أشك في اختلافهم في حديثهم حتى ارجع إلى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على
ما يستريح اليه نفسي ويطمئن اليه قلبي فقال أبو عبد الله عليه السلام أجل هو كما ذكرت

ص: ٢٢٥

يا فيض ان الناس أولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لا يريد منهم غيره واني
أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله وذلك انهم
لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأسا
انه ليس من عبد يرفع نفسه الا وضعه الله وما من عبد وضع نفسه الا رفعه الله وشرفه
فإذا أردت حديثا فعليك بهذا الجالس وأومى إلى رجل من أصحابه فسالت أصحابنا
عنه فقالوا زراره بن أعين.

٣٣١ (٢١) وفيه ٢١٦ - حدثني محمد بن قولويه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن يونس بن يعقوب قال
كنا عند أبي عبد الله (ع) فقال اما لكم من مفزع اما لكم من مستراح تستريحون اليه ما
يمنعكم من الحرث بن المغيرة البصرى.

٣٣٢ (٢٢) وفيه ٣٦٦ - عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى

عن أحمد بن الوليد اختصاص المفيد ٨٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد

بن الوليد عن علي بن المسيب (الهيثم - الاختصاص - خ) قال قلت للرضا

عليه السلام شقتي بعيده ولست أصل إليك في كل وقت فعمن (فممن - خ اختصاص)

أخذ معالم ديني فقال من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا قال

(علي - خ) بن مسيب (الميثم اختصاص - خ) فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم

فسألته عما احتجت اليه.

٣٣٣ (٢٣) وفيه ٣٠١ - حدثني علي بن محمد القمي قال حدثني الفضل

بن شاذان قال حدثني عبد العزيز بن المهدي وكان خير قمي رأيتته وكان وكيل الرضا

(ع) وخاصته قال سألت الرضا عليه السلام فقلت انى لا ألقاك في كل وقت فممن أخذ

معالم دينى قال خذ عن يونس بن عبد الرحمن.

٣٣٤ (٢٤) وفيه ٣٠٥ - محمود بن مسعود قال حدثني محمد بن نصير قال حدثنا محمد

بن عيسى قال حدثني عبد العزيز بن المهتدي القمي قال محمد بن نصير قال محمد بن عيسى

وجدت الحسن بن علي بن يقطين بذلك أيضا قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام

ص: ٢٢٦

جعلت فداك انى لا أكاد أصل إليك أسئلك عن كل ما احتاج إليه من معالم دينى أفيونس

بن عبد الرحمن ثقه آخذ عنه ما احتاج إليه من معالم دينى فقال نعم.

٣٣٥ (٢٥) وفيه ٣٠٦ - جبرئيل بن أحمد قال سمعت محمد بن عيسى عن

عبد العزيز بن المهتدي قال قلت للرضا (ع) ان شقتى بعيدة فلست أصل إليك فى كل

وقت فأخذ معالم دينى من يونس مولى آل يقطين قال نعم.

٣٣٦ (٢٦) وفيه ٣٠١ - وروى عن أبى بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد

المروى عن داود بن القاسم (سعيد - نل) ان ابا جعفر الجعفرى قال أدخلت كتاب

يوم وليله الذى الفه يونس بن عبد الرحمن على أبى الحسن العسكرى عليه السلام

فنظر فيه وتصفح كله ثم قال هذا دينى ودين آبائى وهو الحق كله وحدثنى إبراهيم

بن المختار بن محمد بن العباس عن على بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبى جعفر

(ع) مثله.

٣٣٧ (٢٧) وفيه ٣٠١ جعفر بن معروف قال حدثنى سهل بن الحر قال حدثنى

الفضل بن شاذان قال حدثنى أبى الخليل الملقب بشاذان قال حدثنى احمد ابن أبى

خلف عن أبى جعفر عليه السلام قال كنت مريضا فدخل على أبو جعفر عليه السلام يعودنى

عند مرضى فإذا عند رأسى يوم وليله فجعل يصفح ورقه حتى أتى عليه من

اوله إلى آخره وجعل يقول رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس.

٣٣٨ (٢٨) رجال النجاشى ٣١٢ - قال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

فى كتابه مصابيح النور أخبرنى الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين بن بابويه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى

قال قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله عرضت على أبى محمد

صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليله ليونس فقال لى تصنيف من هذا فقلت

تصنيف يونس آل يقطين فقال أعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيومه.

٣٣٩ (٢٩) رجال الكشى ٣٣٣ - سعد (سعيد - ثل) بن جناح الكشى قال سمعت

محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندى يقول خرجت إلى الحج فأردت أن امر على

ص: ٢٢٧

رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير يقال له بورق
البوسنجاني قريه من قرى هرات وأزوره وحدث به عهدي قال فأتيته فجرى ذكر
الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العله ويختلف في
الليل مئه مره إلى مئه وخمسين مره فقال له بورق خرجت حاجا فاتيت محمد بن
عيسى العبيدي فرأيت شيخا فاضلا في انفه اعوجاج وهو القنا ومعه عدو ورأيتهم مغتمين
محزونين فقلت لهم ما لكم فقالوا ان ابا محمد عليه السلام قد حبس قال بورق فحججت
ورجعت ثم اتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت فقلت ما
الخبر قال قد خلى عنه قال بورق فخرجت إلى سر من رأى ومعى كتاب يوم وليه
فدخلت على أبى محمد عليه السلام ورأيت ذلك الكتاب فقلت له جعلت فداك انى
رأيت أن تنظر فيه فلما نظر فيه وتصفح ورقه ورقه فقال هذا صحيح ينبغي ان يعمل به الحديث.

٣٤٠ (٣٠) وفيه ٣٣٥ - محمد بن الحسين بن محمد الهروى عن حامد بن

محمد الأزدي البوشنجى عن الملقب بفورا من اهل البوزجان من نيشابور ان
ابا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجه إلى العراق إلى حيث به أبو محمد الحسن
بن على صلوات الله عليهما فذكر أنه دخل على أبى محمد (ع) فلما أراد أن يخرج سقط
منه كتاب فى حصنه ملفوف فى رداءه فتناوله أبو محمد (ع) ونظر فيه وكان الكتاب
من تصنيف الفضل بن شاذان فترحم عليه وذكر أنه قال اغبط اهل خراسان بمكان الفضل
بن شاذان وكونه بين أظهرهم.

٣٤١ (٣١) وفيه ٦٨ - حدثنى محمد بن الحسن البرانى (ثى - ثل) قال حدثنا

الحسن بن على بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن
ابان ابن أبى عياش قال هذه نسخه كتاب سليم بن قيس العامرى ثم الهاللى رفعه إلى

ابان بن أبى عىاش وقراه وزعم ابان انه قرأ على على بن الحسين (ع) قال صدق سليم
رحمه الله عليه هذا حديث نعرفه.

٣٤٢ (٣٢) رجال النجاشى ١٦٠ - وكان عبىد الله (اى ابن على بن أبى شعبه

الحلبى) كبرىهم (اى كبرى اخوته) ووجههم وصنف الكتاب المنسوب اليه وعرضه

ص: ٢٢٨

على أبي عبد الله عليه السلام وصححه قال عند قرائته أترى لهؤلاء مثل هذا.

٣٤٣ (٣٣) ك ١٨٣ - ج ٣ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل حدث

أبو محمد هارون بن موسى رحمه الله عليه قال حدثنا أبو على الأشعري وكان قائدا من القواد

عن سعد بن عبد الله الأشعري قال عرض أحمد بن عبد الله بن خانبه كتابه على مولينا أبي

محمد الحسن بن على بن محمد صاحب العسكر عليه السلام فقرأه وقال صحيح

فاعلموا به ورواه فى موضع آخر باختلاف يسير وفيه قال قال لى احمد الخ.

٣٤٤ (٣٤) - كا ٥٢ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر

الحلال قال قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام الرجل من أصحابنا يعطينى الكتاب

ولا يقول اروه عنى يجوز لى ان أرويه عنه قال فقال إذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه.

٣٤٥ (٣٥) كا ٥٣ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد

بن الحسن ابن أبى خالد شينوله قال قلت لأبى جعفر الثانى جعلت فداك ان مشايخنا

رووا عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام وكانت التقيه شديده فكتبوا كتبهم فلم

يرو (يرووا - خ) عنهم فلما ماتوا صارت (الكتب - خ) الينا فقال حدثوا بها فإنها حق.

٣٤٦ (٣٦) غيبه الشيخ الطوسى ٢٥٤ - قال أبو الحسين بن تمام حدثنى

عبد الله الكوفى خادم الشيخ الحسين بن روح رض قال سئل الشيخ يعنى ابا القاسم

رض عن كتب ابن أبى الغرارق بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنه فقليل له فكيف نعمل بكتبه

وبيوتنا منها منها ملاء فقال أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما

وقد سئل عن كتب بنى فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء فقال صلوات الله

عليه خذوا بما رووا وذرروا ما رأوا.

٣٤٧ (٣٧) كا ٤٠٣ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله
عليه السلام ان رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال

ص: ٢٢٩

١- (١) النبي - خ ل.

نصر الله (١) عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه

غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص

العمل الله النصيحة لائمه المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطه من ورائهم

المسلمون اخوه تتكافئ دمائهم ويسعى بدمتهم أدناهم ورواه أيضا عن حماد بن

عثمان عن ابان عن ابن أبي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في

حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى فى مسجد الخيف.

أمالى الصدوق ٢١١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن

الحسين السعد آبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد الخصال ٧٢ ج ١ - حدثنا أبى رض

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر البزنطى عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام (٢)

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه ثل ٤٧٠ - السيد الرضى فى

المجازات النبويه مرسلا مثله وعلى بن إبراهيم فى تفسيره مرسلا مثله الدعائم ٩٨

وعن الأئمة عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله أفقه منه.

٣٤٨ (٣٨) كا ٤٠٣ - ج ١ - أصول - محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن على بن

الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثورى

اذهب بنا إلى جعفر بن محمد قال فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا أبا

عبد الله حدثنا بحديث خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله فى مسجد الخيف قال دعنى

حتى اذهب فى حاجتى فانى قد ركبت فإذا جئت حدثتك فقال أسئلك بقرابتك من

رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتنى قال فنزل فقال له سفيان مر (من - خ ل) لى بداهه

وقرطاس حتى أثبتته فدعا به.

ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله في

مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يبلغه يا ايها الناس ليبلغ

ص: ٢٣٠

١- (١) نضر الله - أمالي.

٢- (٢) الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام - أمالي.

الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلث لا يغفل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحه لائمه المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطه من ورائهم المؤمنون اخوه تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم

يسعى بذمتهم أدناهم فكتبه (سفيان - خ) ثم عرضه عليه وركب أبو عبد الله عليه السلام و
جئت انا وسفيان.

فلما كنا فى بعض الطريق قال لى كما أنت (اى قف كما أنت) حتى انظر فى هذا

الحديث فقلت له قد والله الزم أبو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك ابدا

فقال وأى شئ ذلك فقلت (له - خ) ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله

قد عرفناه والنصيحه لائمه المسلمين من هؤلاء الأئمه الذين تجب علينا نصيحتهم

معويه ابن أبى سفيان ويزيد بن معويه ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا

ولا- تجوز الصلاه خلفهم (وقوله - خ) واللزوم لجماعتهم فأى الجماعه مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنبه
وهدم الكعبه ونكح أمه فهو على ايمان جبرئيل و

ميكائيل أو قدرى يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء (ه - خ) إبليس أو حرورى

يتبرأ (بيرء - خ) من على بن أبى طالب وشهد عليه بالكفر أو جهمى يقول انما هى معرفه الله

وحده ليس الايمان شئ غيرها قال ويحك وأى شئ يقولون فقلت يقولون ان على بن

أبى طالب عليه السلام والله الامام الذى يجب علينا نصيخته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال

فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها (به - خ) أحدا. ك ١٨١ ج ٣ - كتاب العلاء بن رزين عن

أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نصر الله

عبدا وذكر نحوه إلى قوله أفقه منه.

أمالى المفيد ١١٠ - حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان

الحارثى أدام الله حراسته قال حدثنى أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الوليد

القلمى ره عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن
محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي خالد القمات عن أبي عبد الله عليه -
السلام جعفر بن محمد أنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم منى فقال نصر الله

ص: ٢٣١

عبدا وذكر نحوه إلى قوله أدناهم.

٣٤٩ (٣٩) ك ١٨٢ ج ٣ - عوالى اللثالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال رحم الله

امرء سمع مقالتي فوعاها وأداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه وفى روايه فرب

حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

٣٥٠ (٤٠) ك ١٨٢ - ج ٣ - سليم بن قيس الهلالي فى كتابه فلما كان قبل فوت

معويه بسنتين حج الحسين بن على عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس

معه فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم رجالهم ونسائهم ومواليهم وشيعتهم من حج

منهم ومن لم يحج ومن الأنصار من يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته ثم لم يترك أحدا حج

ذلك العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن التابعين من الأنصار

المعروفين بالصلاح والنسك الا جمعهم واجتمع اليه بمنى أكثر من سبعمأه رجل وهو

فى سراقه عامتهم التابعون.

فقام فيهم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذه الطاغية قد صنع بنا

وبشيعتنا ما علمتم ورأيتم وشهدتم وبلغكم وانى أريد ان أسئلكم عن شئ فان صدقت

فأصدقونى وان كذبت فأكذبونى واسمعوا مقالتي واكتبوا قولى ثم ارجعوا إلى أمصاركم وقائلكم ومن ائتمتموه من الناس

ووثقتم به فادعوه إلى ما تعلمون من حقنا

فانا نخاف ان يدرس هذا الحق ويذهب والله متم نوره ولو كره الكافرون وما ترك

شيئا مما انزل الله فى القرآن فيهم الا قاله وفسره ولا شيئا قاله رسول الله صلى الله عليه

وآله فى أبيه وأخيه وأمه وفى نفسه وأهل بيته الا رواه وكل ذلك يقولون اللهم نعم قد

سمعنا وشهدنا ويقول التابعون اللهم نعم قد حدثنا من نصدقه ونأتمنه حتى لم يترك شيئا

الا قاله فقال أنشدكم بالله الا حدثتم به من تتقون به الخير.

٣٥١ (٤١) ك ١٨٣ - ج ٣ - السيد على بن طاووس في كشف اليقين عن أحمد بن محمد

الطبري المعروف بالخليلي عن محمد بن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي محمد الحسن

بن على الدينوري عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف

بن عميره عن عقبه عن قيس بن سمعان عن علقمه بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر

ص: ٢٣٢

محمد بن على وساق قصه الغدير وخطبه النبي صلى الله عليه وآله إلى أن قال قال

صلى الله عليه وآله وقد بلغت ما أمرت بتبليغه حجه على كل حاضر وغائب وعلى من

شهد ولم يشهد فليبلغ حاضركم غائبكم إلى يوم القيمة إلى أن قال كل حلال دلتكم

عليه وحرام نهيتكم عنه فانى لم ارجع عن ذلك ولا- أبد له الا فاذكروا واحفظوا وتواصوا ولا تبدلوا ولا تغيروا وأقيموا الصلاه
وآتوا الزكاه وأمروا بالمعروف وانها عن

المنكر فعرفوا من لم يحضر مقامى ولم يسمع مقالى هذا فإنه بامر الله ربي وربكم الخير.

احتجاج الطبرسى ٢٨ - حدثنى السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي ابن أبى

حرب الحسينى (الحسنى - ك) رض قال أخبرنا الشيخ أبو على الحسن ابن

الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رض قال أخبرنى الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال أخبرنى جماعه عن أبى محمد هارون بن موسى

التلعكبرى قال أخبرنا أبو على محمد بن همام قال أخبرنا على السورى قال أخبرنا

أبو محمد العلوى من ولد الأفضل (الأفضل - خ ل) وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا

محمد بن موسى الهمدانى قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف بن

عميره وصالح بن عقبه جميعا عن قيس بن سماعان عن علقمه بن محمد الحضرمى عن أبى

جعفر محمد بن على عليهما السلام فى حديث قصه غدير خم وذكر نحوه.

٣٥٢ (٤٢) كا ٣٥٢ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد عن

محمد بن فلان الواقفى قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله كان زاهدا

وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجدته فى الدين واجتهاده وربما استقبل

السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله

لصلاحه فلم تنزل هذه حالته حتى كان يوم من الأيام إذ دخل عليه أبو الحسن موسى وهو

فى المسجد فرآه فأوماً اليه فأأاه فقال له يا أبا على ما أحب إلى ما أنت فيه وأسرنى الا انه

ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب وتفقه

واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم أعرض على الحديث قال فذهب

ص: ٢٣٣

وكتب ثم جاءه فقرأه عليه فأسقطه كله الحديث.

٣٥٣ (٤٣) كا ٤٦ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن

الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من

أراد الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه

الله خير الدنيا والآخرة (ونظائره كثيره).

٣٥٤ (٤٤) فقيهه ٤٦٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه

وآله اللهم ارحم خلفائى قيل يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين يأتون من بعدى و

يروون حديثى (أحاديثى - عيون) وسنتى معانى الاخبار ١٠٦ - حدثنا أبى ره قال

حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن داود

اليقوبى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده

عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى ثم ذكر مثله

العيون ٢٠٣ - بالاسناد الآتى فى هذا الباب عن الشيبانى والفراء عن الرضا عن آبائه عن على بن

أبى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلا أنه قال اللهم ارحم خلفائى ثلاث مرات

وزاد فيعلمونها الناس من بعدى ك ١٨٣ ج ٣ - صحيفه الرضا عليه السلام بإسناده عن آبائه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله ك ١٨٣ ج ٣ - عوالى اللثالى عنه صلى الله

عليه وآله وسلم مثله وزاد فى آخره أولئك رفقاءى فى الجنة.

٣٥٥ (٤٥) أمالى الصدوق ١٠٦ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رض

قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن حسان

الرازى عن محمد بن على عن عيسى بن عبد الله العلوى العمري عن أبيه عن آبائه عن

على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى ثلاثا قيل

يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها أمتي.

٣٥٦ (٤٦) ك ١٨٥ ج ٣ - السيد هبه الله في مجموع الرائق نقلا من الأربعين

لأبي الفضل محمد بن سعيد القطب الراوندي عن أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه

وآله قال أدلكم على الخلفاء من أمتي ومن أصحابي ومن الأنبياء قبلي هم حملة القرآن

ص: ٢٣٤

والأحاديث عنى وعنهم فى الله ولله عز وجل ومن خرج يوما فى طلب العلم فله اجر
سبعين نيبا.

٣٥٧ (٤٧) كا ٥٢ - ج ١ أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد البرقى عن بعض أصحابه عن أبى سعيد الخيرى (الخدري - خ ل) عن
المفضل بن عمر قال قال لى أبو عبد الله (ع) اكتب وبث علمك فى إخوانك فان
مت فأورث (فورث - ك) كتبك بنيك فإنه يأتى على الناس زمان هرج لا (ما - ك) يأنسون
(فيه - خ) الا بكتبهم.

ك ١٨٣ - السيد على بن طاوس فى كشف المحججه باسناده إلى أبى جعفر الطوسى
باسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب الجامع باسناده إلى المفضل بن
عمر قال قال أبو عبد الله (ع) اكتب وذكر مثله.

٣٥٨ (٤٨) كا ٣٣ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق
عن سعدان بن مسلم عن معويه بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام رجل
روايه لحديثكم يبت ذلك (فى الناس - خ) ويشدده (يسدده - خ ل) (يشيد - بصائر)
فى قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الروايه أيهما أفضل
قال الروايه لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من الف عابد.

بصائر الدرجات ٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن
سعدان بن مسلم عن معويه بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام رجل روايه
لحديثكم وذكر نحوه.

٣٥٩ (٤٩) كا ٤٠١ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد
عن بعض أصحابنا قال كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر (ى - خ) عليه السلام

جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي

مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ف جاء الجواب انما معنى قول الصادق (ع)

اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرج به إلى ملك غيره والنبي

لا يحتمله حتى يخرج به إلى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرج به إلى مؤمن غيره فهذا

ص: ٢٣٥

معنى قول جدى عليه السلام.

٣٦٠ (٥٠) معانى الاخبار ٥٨ - حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن

عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المدائن قال كتبت إلى أبى محمد عليه
السلام روى لنا عن آباءكم (ع) ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله
فى جوفه حتى يخرج به إلى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرج (يخرجه - ظ) النبي إلى
نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرج به إلى مؤمن مثله انما معناه أن لا يحتمله فى قلبه
من حلاوه ما هو فى صدره حتى يخرج به إلى غيره.

٣٦١ (٥١) رجال الكشي ٨٨ - حدثني جعفر بن محمد بن معروف قال

حدثني محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان بن تغلب عن أبى
بصير قال قلت لأبى عبد الله (ع) ان أباك حدثني ان الزبير والمقداد وسلمان الفارسي
حلقوا رؤسهم ليقاتلوا ابا بكر فقال لى لولا زراره (ونظرائه - ثل) لظننت ان أحاديث
أبى ستذهب.

٣٦٢ (٥٢) وفيه ٩٠ - حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني يعقوب بن يزيد ومحمد

بن الحسين ابن أبى الخطاب عن محمد بن أبى عمير عن إبراهيم عن عبد الحميد
وغيره قالوا قال أبو عبد الله (ع) رحم الله زرارته بن أعين لولا زرارته ونظرائه لاندروا
أحاديث أبى عليه السلام.

٣٦٣ (٥٣) وفيه ٨٩ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن القاسم بن عروه عن أبى

العباس الفضل بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أحب
الناس احياءا وأمواتا أربعة بريد بن معاوية العجلي وزرارته ومحمد بن مسلم

والأحوال وهم أحب الناس إلى أحياء وأمواتا (ومعلوم بان هذه المنزلة لهم لتعلمهم

الحديث ونقله.

٣٦٤ (٥٤) وفيه ٩٠ - عنه قال حدثني يعقوب بن يزيد اختصاص المفيد ٦٦ -

حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن

ص: ٢٣٦

(محمد - اختصاص) ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد الأقطع قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أجد أحدا أحيى ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام الا زراره وأبو بصير (ليث - الكشي) المرادى ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية العجلي ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا (هدى - اختصاص) هؤلاء حفاظ الدين وامناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه وهم السابقون الينا فى الدنيا و (السابقون الينا - الكشي) فى الآخرة.

٣٦٥ (٥٥) رجال الكشي ٩٠ - حدثنى الحسين بن بندار القمى قال حدثنى

سعد بن عبد الله ابن أبي خلف القمى قال حدثنا على بن سليمان بن داود الدارى (الرازى - خ ل)

قال حدثنى محمد ابن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن أبي عبيده الحذاء قال سمعت أبا

عبد الله (ع) يقول زراره وأبو بصير ومحمد بن مسلم وبريد من الذين قال الله تعالى

والسابقون السابقون أولئك المقربون.

٣٦٦ (٥٦) وفيه ١١٣ - حدثنى حمدويه بن نصير قال حدثنا يعقوب بن يزيد

عن محمد ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول بشر

المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلي وأبا بصير ليث بن البخترى المرادى ومحمد بن

مسلم وزراره أربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوه

واندرست.

٣٦٧ (٥٧) وفيه ١٥٥ - حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمى قال حدثنى سعد بن عبد الله ابن أبي خلف القمى قال حدثنى

محمد بن عبد الله المسمعى قال

حدثنى على بن حديد وعلى بن أسباط عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول أوتاد الأرض واعلام الدين أربعة محمد بن مسلم وبريد بن معوية وليث بن البخترى

المرادى وزراره بن أعين.

٣٦٨ (٥٨) وفيه ١٥٥ - بهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله المسمعى عن

على بن أسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول انى لأحدث الرجل بحديث وأنهاه عن الجدال والمراء فى دين الله

ص: ٢٣٧

تعلى وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثي على غير تأويله انى أمرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما فكل يتأول لنفسه يريد معصيه لله تعالى ولرسوله

ولو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى عليه السلام أصحابه ان أصحاب أبى
(ع) كانوا زينا احياء وأمواتا أعنى زرارته ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى و
بريد العجلي هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوامون بالصدق هؤلاء السابقون
أولئك المقربون.

٣٦٩ (٥٩) كا ٢٢٩ - روضه - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب

بن حفص عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا

حبينا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما

استطاع أحد ان يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمه فيحط إليها عشرا.

٣٧٠ (٦٠) معانى الاخبار ٥٦ - العيون ١٧١ - حدثنا عبد الواحد بن محمد

بن عبدوس (النيسابورى العطار ره - العيون) قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى

عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن الرضا (ع)

يقول رحم الله عبدا أحيى امرنا فقلت له وكيف يحيى امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها

الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا الحديث.

٣٧١ (٦١) كا ١٧٨ - روضه - على بن محمد عن على بن الحسين عن محمد

الكناسى قال حدثنا من يرفعه (رفعه - خ) إلى أبى عبد الله عليه السلام فى قوله عز ذكره

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم شيعتنا

ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيستمعون (فيسمعون - خ) حديثنا ويقتبسون

من علمنا فيرحل قوم فوقهم: وينفقون أموالهم ويتعبون أبدانهم حتى يدخلوا علينا

فيسمعوا حديثنا فينقلوه إليهم فيعيه هؤلاء ويضعه هؤلاء فأولئك الذين يجعل الله

عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل

أتاك حديث الغاشية قال الذين يعشون الامام إلى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغنى من جوع

قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود.

ص: ٢٣٨

٣٧٢ (٦٢) كا ١٥٠ - ج - ١ - أصول - محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن

سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظله قال سمعت أبا عبد الله عليه

السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا رجال الكشي ٢ - إبراهيم

بن محمد بن العباس الختلي قال حدثنا أحمد بن إدريس القمي المعلم قال حدثني أحمد بن

محمد بن يحيى (محمد بن أحمد بن يحيى - ك) ابن عمران قال حدثني سليمان الخطابي

قال حدثني محمد بن محمد عن بعض رجاله عن محمد بن حمران العجلي عن

علي بن حنظله عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم

عنا وفيه ٢ - حمدويه بن نصير الكشي قال حدثنا محمد بن الحسين أبي الخطاب

عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور عن أبي عبد الله (ع) مثله الا ان فيه بدل

قوله منازل الناس منازل الرجال.

٣٧٣ (٦٣) وفيه ٢ - محمد بن سعيد الكشي ابن يزيد وأبو جعفر محمد ابن أبي

عوف البخاري قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي

رفعه قال قال الصادق عليه السلام اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم

عنا فانا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا فليل له أو يكون المؤمن محدثا

قال يكون مفهما والمفهم محدث.

٣٧٤ (٦٤) كا ٣٢ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبي البختري بصائر الدرجات ٣ - حدثني

أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البختري والسندی بن محمد عن أبي

البختري اختصاص المفيد (ره) ٤ - محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن

الحسن بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار عن السندی بن محمد عن أبي البختري

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن الأنبياء (العلماء -

الاختصاص والبصائر) لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما (أ - خ) ورثوا أحاديث

من أحاديثهم فمن اخذ بشئ (شيئا - خ) منها فقد اخذ حضا وافرا فانظروا علمكم هذا

عمن تأخذونه فان فينا أهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين

ص: ٢٣٩

وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ك ١٨٨ - ج ٣ - الدعائم عن جعفر بن محمد عن آبائه

عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يحمل هذا العلم من كل خلف

عدول ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين.

٣٧٥ (٦٥) رجال الكشي ٣ - محمد بن مسعود بن محمد قال حدثني علي بن

محمد بن فيروزان القمي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثنا أحمد بن

محمد ابن أبي نصر عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل

المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكبير خبث الحديد.

٣٧٦ (٦٦) كا ٤٩ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن

محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ذكره عن أبي

عبد الله عليه السلام قال من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً

فقيهاً اختصاص المفيد ٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن الحسين بن محمد

بن عامر الأشعري عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن

عبد الرحمن ابن أبي نجران عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣٧٧ (٦٧) العيون ٢٠٤ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه

المروزي بمرورود في داره قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيشابوري قال

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان (سلمويه - خ ل) الطائي بالبصرة

قال حدثنا أبي في سنة ستين ومأتين قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام

سنة أربع وتسعين ومأه وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور

قال حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري قال حدثنا جعفر بن محمد

بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور قال حدثنا أحمد بن عبد الله الهروى الشيبانى عن
الرضا على بن موسى عليهما السلام وحدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشنانى
الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان

ص: ٢٤٠

الفراء عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني موسى بن جعفر قال
حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن
الحسين قال حدثني أبي الحسين ابن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ علي (من - خ ل) أمتي أربعين
حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما.

ثل ٣٨٠ ج ٣ - محمد بن المكي الشهيد في كتاب الأربعين عن السيد عميد
الدين محمد بن علي الأعرج عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عن أبيه عن
عز الدين محمد بن الحسن الحسيني عن أبي المكارم حمزه بن (علي بن - خ) زهره
الحسيني عن الحسن بن طارق الحلبي عن السيد أبي الرضا الراوندي عن السكري عن
سعيد بن أبي سعيد العيار عن أبي الحسن الحافظ عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود
بن سليمان عن الرضا عن آباءه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.
ك ١٨٢ ج ٣ - السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهره في أربعينه قال أخبرني عمي
الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزه بن (علي بن - خ) زهره الحسيني قال أخبرني
الشيخ أبو علي الحسن بن طارق الحسن الحلبي قال أخبرنا الشريف أبو الرضا فضل الله
ابن علي الحسني قال أخبرنا السكري عن العيار عن التميمي عن ابن مهرويه عن الغازي
عن الرضا عليه السلام عن آباءه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مثله ك ١٨٢ ج ٣ - صحيفه الرضا عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم
مثله ك ١٨٢ ج ٣ - صحيفه الرضا عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله ك ١٨٢
ج ٣ - عوالي اللئالي عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله الا ان فيه ينتفعون بها في امر دينهم.

الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إسماعيل

ثواب الاعمال ١٢٩ - حدثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد

عن علي بن إسماعيل عن عبد الله (الدهقان - الخصال) قال أخبرني إبراهيم (١)

بن موسى المروزي اختصاص المفيد ٦١ - عن محمد بن الحسن عن محمد ابن

ص: ٢٤١

١- (١) حدثني موسى بن إبراهيم المروزي - ثواب الاعمال.

الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن (عبد الله بن - اختصاص) عبد الله (الدهقان - اختصاص - خصال) قال حدثني موسى بن إبراهيم المروزي

عن أبي الحسن (الأول - ثواب لاعمال اختصاص) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ من أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون اليه من (في اختصاص) امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيمة فقيها عالما.

٣٧٩ (٦٩) الخصال ١١٢ ج ٢ - أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس

قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا

عيسى بن أحمد العسقلاني قال حدثنا عروه بن مروان البرقي قال حدثنا ربيع بن

بدر عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ من

أمتي أربعين حديثا في امر دينه يريد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة بعثه الله يوم

القيامة فقيها عالما.

٣٨٠ (٧٠) أمالي الصدوق ١٨٤ - قال حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال ١ حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن أبي

نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

قال من حفظ من شيعتنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها ولم يعذبه.

٣٨١ (٧١) الخصال ١١٢ - ج ٢ - بالاسناد المذكور عن جعفر بن محمد بن

سوار قال حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا سعيد بن نجيع عن ابن جريح عن

عطاء ابن أبي رياح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حفظ من أمتي

أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة ثل ٣٨٠ ج ٣ - محمد بن علي الفارسي

في روضه الواعظين قال قال النبي صلى الله عليه وآله وذكر مثله ك ١٨٢ - ج ٣ - الشيخ

المفيد أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابورى فى أربعينه أخبرنا السيد

أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى ره بقرائتى عليه قال أخبرنا أبو يعلى حمزه بن

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزه بن شعيب المهلبى قال أخبرنا أبو بكر محمد بن

داود بن سليمان الصوفى قال حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن الشجاع

ص: ٢٤٢

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي (قال - ظ) حدثنا أبو عمران

موسى بن إبراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

ك ١٨٢ ج ٣ - السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهره في أربعينه أخبرني

القاضي الامام بهاء الدين شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقرائتي

عليه قال أخبرنا الإمام أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي

الخطيب قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد الأسدي

قال أخبرنا الشيخ الامام الأديب الثقة أبو محمد كامكار بن عبد الرزاق قال أخبرنا الشيخ

الامام الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤمن قال أخبرنا الشيخ

أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن الحسن -

الحضرمي قال حدثنا إسحاق بن نجیح عن أبي جريح عن عطاء عن أبي هريره عنه

صلى الله عليه وآله مثله.

٣٨٢ (٧٢) الخصال ١١٣ ج ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي و

عبد الله بن محمد الصائغ وعلي بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا حمزه

بن القاسم العلوي قال حدثنا الحسين بن متيل الدقاق قال حدثنا أبو عبد الله علي بن

محمد الساري عن علي بن يوسف عن حنان بن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول من حفظ عنا أربعين حديثا من أحاديثنا في الحلال والحرام بعثه الله يوم القيمة فقيها

عالما ولم يعذبه.

٣٨٣ (٧٣) وفيه ١١٣ ج ٢ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق والحسين

بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ومحمد بن أحمد السناني (رض) قالوا

حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي أبو الحسين قال حدثنا موسى بن عمران

النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي وإسماعيل بن أبي

زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين

ص: ٢٤٣

عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان فيما أوصى به أن قال له يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

فقال علي عليه السلام يا رسول الله أخبرني ما هذه الأحاديث فقال إن تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فإن في تأخيرها من غير عله غضب الله عز وجل (إلى أن قال) فهذه أربعون حديثاً من استقام عليها وحفظها عنى من أمتي دخل الجنة برحمه الله الحديث.

٣٨٤ (٧٤) كا ٥٢ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا.

٣٨٥ (٧٥) كا ٥٢ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي بكير عن عبيد بن زراره قال قال أبو عبد الله احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها.

٣٨٦ (٧٦) يب ٧ ج ٢ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي الحسين أحمد بن

محمد بن المجاور قال حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال حدثنا

الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند جعفر بن

محمد الصادق عليه السلام وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار جدك أمير المؤمنين عليه السلام

فقال يا بن مارد من زار جدى عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوه حجه مقبوله وعمره

مبروره (إلى أن قال) يا بن ما رد اكتب هذا الحديث بماء الذهب (وما ورد في امرهم

عليهم السلام بكتابه الحديث كثير جدا).

٣٨٧ (٧٧) ك ١٨٣ ج ٣ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاه الأنوار عن أبي

بصير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال ما يمنعكم من الكتاب انكم

ص: ٢٤٤

لن تحفظوا حتى تكتبوا انه خرج من عندي رهط من اهل البصره سألوني عن أشياء فكتبوها
ك ١٨١ ج ٣ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله
عليه السلام فقال دخل على أناس من اهل البصره فسألوني عن أحاديث وكتبوها
فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر.

٣٨٨ (٧٨) بصائر الدرجات ١٢٠ - حدثنا علي بن إسماعيل عن موسى بن طلحه
عن حمزه بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام
ومعى صحيفه أو قرطاس فيه عن جعفر ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل
فلقه الجوزه فقال يا حمزه ذا والله حق فانقلوه إلى أديم.

٣٨٩ (٧٩) وفيه ١٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن رواه عن محمد بن
خالد عن حمزه بن عبد الله الجعفرى عن أبي الحسن قال كتبت فى ظهر قرطاس
ان الدنيا ممثله للامام كفلقه الجوزه فدفعته إلى أبي الحسن (ع) وقلت جعلت فداك
ان أصحابنا رووا حديثا ما أنكرته غير انى أحببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم
طواه حتى ظننت أنه قد شق عليه ثم قال هو حق فحولته فى أديم.

٣٩٠ (٨٠) ك ١٨٢ ج ٣ - عوالى اللئالى عن حماد بن سلمه عن محمد بن إسحاق
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كلما اسمع
منك قال نعم قلت فى الرضا والغضب قال نعم فانى لا أقول فى ذلك كله الا الحق.

٣٩١ (٨١) ك ١٨٢ ج ٣ - وفيه عن جريح عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال
قلت يا رسول الله أقيد العلم قال نعم قيل وما تقيده قال كتابته.

٣٩٢ (٨٢) كا ٥٩ ج ٢ - الأصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن على بن أسباط قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان فى الكنز

الذى قال الله عز وجل وكان تحته كثر لهما (إلى أن قال) فقلت (له - خ) جعلت فداك

أريد ان اكتبه قال فضرب والله يده إلى الدواء ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها

واخذت الدواء فكتبته.

ص: ٢٤٥

٣٩٣ (٨٣) رجال النجاشى ٢٤٤ - أخبرنا أبو العباس ابن نوح قال حدثنا

الصفوانى قال حدثنا الحسن بن محمد بن الوجدنا أبو محمد النصيبى قال كتبنا إلى أبى

محمد عليه السلام نسأله ان يكتب أو يخرج الينا كتابا نعمل به فأخرج الينا

كتاب عمل قال الصفوانى نسخه فقابل بها (به - خ) كتاب ابن خانبه زياده حروف

أو نقصان حروف يسيره.

٣٩٤ (٨٤) فقيه ٤٥٦ - المعلى بن محمد البصرى عن أحمد بن محمد بن عبد الله

عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم

القيمه جمع الله الناس فى صعيد واحد ووضعت الموازين فيوزن دماء الشهداء مع

مداد العلماء فترجع مداد العلماء على دماء الشهداء.

٣٩٥ (٨٥) أمالى الصدوق ٢٤ - حدثنا محمد بن على قال حدثنا على بن محمد

ابن أبى القاسم عن أبيه عن محمد ابن أبى عمر (عمير - ثل) العدنى بمكه عن أبى العباس

ابن حمزه عن أحمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمه بن وردان عن انس

بن مالك قال قال رسول الله (ص) المؤمن إذا مات وترك ورقه واحده عليها علم

تكون تلك الورقه يوم القيمه سترًا فيما بينه وبين النار وأعطاه الله تبارك وتعالى

بكل حرف مكتوب عليها مدينه أوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعه

عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست إلى حبيبي وعزتي وجلالى لأسكتك الجنه

معه ولا أبالى.

٣٩٦ (٨٦) كا ١٨٦ ج ٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبد الملك عن أبى عبد الله

عليه السلام قال تراوروا فان فى زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرنا لأحاديثنا وأحاديثنا

تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتهم وان تركتموها ظللتم
وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم.

٣٩٧ (٨٧) كا ٤١ - ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله

ص: ٢٤٤

بن محمد الحجال عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله (ص) تذاكروا وتلاقوا
وتحدثوا فان الحديث جلاء القلوب (للقلوب - خ ل) ان القلوب لترين كما يرين السيف
و (جلانها الحديث) (جلانها الحديد - خ ل).

٣٩٨ (٨٨) كا ١٨٢ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لى أتخلون

وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اى والله انا لنخلوا ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لو ددت انى معكم فى بعض تلك
المواطن اما والله انى لا أحب رىحكم وأرواحكم وانكم
على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد.

٣٩٩ (٨٩) كا ١٦٧ - ج ٢ - أصول - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته

يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد

بعضهم بعضا (الحديث).

٤٠٠ (٩٠) كا ٥٢ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه وعن أحمد بن محمد

ابن خالد عن النوفلى عن السكونى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذى حدثكم فإن كان حقا فلكم وان كان

كذبا فعليه.

٤٠١ (٩١) كا ٥١ - ج ١ - أصول - عنه عن أبيه عن ابن أبى عمير عن منصور

بن يونس عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين

يستمعون القول فيتبعون أحسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا

يزيد فيه ولا ينقص منه.

٤٠٢ (٩٢) اختصاص المفيد ٥ - حدثنا جعفر بن الحسين (الحسن - ك)

المؤمن عن محمد بن الحسن (الحسين - ك) بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق

بن عمار عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله فبشر عباد الذين يستمعون

ص: ٢٤٧

القول فيتبعون أحسنه قال هم المسلمون لآل محمد (ص) إذا سمعوا الحديث أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون.

٤٠٣ (٩٣) كا ٣٩١ ج ١ - أصول - أحمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسنى عن علي بن أسباط عن علي بن عقبه عن الحكم بن أيمن عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه إلى آخر الآيه قال هم المسلمون لآل محمد صلى الله عليه وآله الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما سمعوه.

٤٠٤ (٩٤) كا ٥١ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن (عمر - خ) بن أذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فأزيد وانقص قال إن كنت تريد معانيه فلا بأس.

٤٠٥ (٩٥) كا ٥١ ج ١ - أصول - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انى اسمع الكلام منك فأريد ان أرويه كما سمعته منك فلا يجيى قال فتعمد (فتتعمد - خ ل) ذلك قلت لا فقال تريد المعانى قلت نعم قال فلا بأس.

٤٠٦ (٩٦) ثل ٣٨٠ ج ٣ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الإجازات قال ومما روئته باسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن على بن بابويه فى كتابه الذى سماه مدينه - العلم عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن الحسن وعلان عن خلف بن حماد عن ابن المختار أو غيره رفعه قال قلت لأبى عبد الله (ع) اسمع الحديث منك فعلى لا أرويه كما سمعته فقال إذا أصبت الصلب منه فلا بأس انما هو بمنزله تعال وهلم واقعد واجلس.

٤٠٧ (٩٧) كا ٥٢ ج ١ - أصول - وبهذا الاسناد (هكذا في - كا) (١) عن محمد بن علي

ص: ٢٤٨

١- (١) والسند الذي قبل هذه الرواية في كا هكذا عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض أصحابه عن أبي سعيد عن المفضل.

رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والكذب المفتزع قيل له وما الكذب
المفتزع قال إن يحدثك الرجل بالحديث فتركه وترويه عن الذى حدثك عنه
(لم يحدثك به - خ).

٤٠٨ (٩٨) كا ١٥٧ ج ١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن
بن على عن وهيب بن حفص قال كنا مع أبى بصير فاتاه عمرو بن الياق فقال له
يا أبا محمد ان اخى بحلب بعث إلى بمل من الزكاه اقسمه بالكوفه فقطع عليه
الطريق فهل عندك فيه روايه فقال نعم سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه المسأله
(الحديث).

٤٠٩ (٩٩) كا ١٦٦ ج ١ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن
بن محبوب عن صالح بن رزين قال دفع إلى شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكاه
اقسمها فاتيته يوما فسألنى هل قسمتها فقلت لا فأسمعى كلاما فيه بعض الغلظه فطرح
ما كان بقى من الدراهم وقلت مغضبا فقال لى ارجع حتى أحدثك بشئ سمعته
من جعفر بن محمد عليهما السلام فرجعت فقال قلت لأبى عبد الله عليه السلام انى إذا
وجبت زكاتى أخرجتها فادفع منها إلى من أثق به يقسمها قال نعم لا بأس بذلك
اما انه أحد المعطين قال صالح فاخذت الدراهم حيث سمعت الحديث فقسمتها.

٤١٠ (١٠٠) كا ١٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن ذكره
عن أبى جميله البصرى قال كنت مع يونس ببغداد فينا انا أمشى معه فى السوق إذ
فتح صاحب الفقاع فقاعه فأصاب ثوب يونس فرأيته قد اغتم لذلك حتى زالت
الشمس فقلت الا تصلى يا با محمد فقال ليس أريد ان اصلى حتى ارجع إلى البيت
فاغسل هذا الخمر من ثوبى قال فقلت له هذا رأيك أو شئ ترويه فقال أخبرنى

هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فإنه خمر

مجهول فإذا أصاب ثوبك فاغسله (ورواه الشيخ بإسناده عن أبي جميل البصرى أيضا).

٤١١ (١٠١) يب ٦٣ - ج ٢ - فقيه ٢٧٤ - روى إبراهيم بن هاشم ان

محمد بن أبي عمير كان رجلا بزازا فذهب ماله وافتقر وكان له على رجل عشرة

ص: ٢٤٩

آلاف درهم فباع دارا له كان يسكنها بعشره آلاف درهم وحمل المال إلى بابه

فخرج إليه محمد بن أبي عمير فقال ما هذا فقال هذا مالك الذي لك على قال ورثته

قال لا قال وهب لك قال لا قال (فهله هو) (فهو - فقيه) ثمن ضيعه بعثها قال لا قال

فما هو قال بعث دارى التي أسكنها لأقضى دينى فقال محمد بن أبي عمير حدثنى ذريح

المحاربى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين ارفعها فلا

حاجه لى فيها والله انى لمحتاج فى وقتى هذا إلى درهم (واحد - يب) وما يدخل ملكى

منها درهم (واحد - يب).

٤١٢ (١٠٢) يب ٢٧ ج ٢ - أبو طالب الأنبارى عبيد الله بن أحمد قال حدثنى

الأحنف بن على قال حدثنا ابن مسعده قال حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثنا عبد الله

بن عبد الرحمن قال حدثنى ابن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال

إذا أتيت الحسين عليه السلام فما تقول قلت أشياء اسمعها من رواه الحديث ممن

سمع من أبيك الحديث.

٤١٣ (١٩٣) يب ٢٥٨ - ج ٢ - صاج ٣ - محمد بن يعقوب كا ١٠٣ ج ٢ حميد

بن زياد عن (الحسن - صا) بن سماعه عن محمد بن زياد وصفوان عن رفاعه عن

أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته حتى بانته منه وانقضت عدتها

ثم تزوجت زوجها آخر فطلقها أيضا ثم تزوجها (تزوجت - يب صا) زوجها الأول

أيهدم (يهتدم - خ ل يب) ذلك الطلاق الأول قال نعم قال ابن سماعه وكان ابن بكير يقول

المطلقة إذا طلقها زوجها ثم تركها حتى تبين ثم تزوجها فإنما هى عنده على طلاق

مستأنف قال ابن سماعه وذكر الحسين بن هاشم انه سئل ابن بكير عنها فأجابته بهذا

الجواب فقال له سمعت فى هذا شيئا فقال روايه رفاعه فقال إن رفاعه روى (انه - يب صا)

إذا دخل بينهما زوج فقال زوج وغير زوج عندى سواء فقلت سمعت فى هذا شيئاً
فقال لا هذا مما رزق الله عز وجل (لا غير - يب) من الرأى قال ابن سماعه وليس تأخذ
بقول ابن بكير فان الروايه إذا كان بينهما زوج.

٤١٤ (١٠٤) كا ١٠٤ ج ٢ - حميد بن زياد عن ابن سماعه قال سألت محمد

ص : ٢٥٠

ابن أبي حمزة متى يطلق الغائب قال حدثني إسحاق بن عمار أو روى إسحاق بن

عمار عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قال إذا مضى له شهر.

٤١٥ (١٠٥) كا ١٢٠ ج ٢ الحسين (١) بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن علي وحميد بن زياد عن ابن سماعه عن جعفر بن سماعه جميعا عن حماد

(ابان - خ ل) بن عثمان عن زراره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تجوز الوكالة

في الطلاق قال الحسن بن سماعه وبهذا الحديث نأخذ.

٤١٦ (١٠٦) يب ٢٧٣ - ج ٢ - صا ٣١٢ ج ٣ - محمد بن (٢) يعقوب عن حميد بن

زياد عن ابن سماعه عن ابن رباط عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سألته عن رجل خير امرأته (إلى أن قال) قال الحسن بن سماعه وبهذا الحديث (الخبر - صا) نأخذ في الخيار.

٤١٧ (١٠٧) كا ١٠١ ج ٢ - حميد بن زياد عن ابن سماعه عن علي بن الحسن

الطاطري (إلى أن قال) وقال الحسن ليس الطلاق الا كما روى بكير بن أعين أن يقول

لها الحديث.

٤١٨ (١٠٨) كا ٦٢ - ج ٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل

بن دراج قال لا يجبر الرجل الا على نفقه الأبوين والولد قال ابن أبي عمير قلت لجميل

والمرأة قال قد روى عن عنبسه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كساها ما يوارى

عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها أقامت معه والا طلقها.

٤١٩ (١٠٩) كا ١٨٢ - ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد

بن أبي عبد الله عن بعض أصحابه عن حنان بن سدير قال كنت مع أبي عبد الله

عليه السلام على المائدة فملت على الهندباء فقال لى يا حنان لم لا تأكل الكراث

- ١- (١) روى الخبر فى يب ٢٦١ ج ٢ - وصا - عن محمد بن يعقوب بدون الذيل الذى هو محل الاستشهاد.
- ٢- (٢) رواه فى كا ص ١٢٢ - ج ٢ بدون الذيل -.

قلت لما جاء عنكم من الروايه فى الهندباء فقال وما الذى جاء عنا قلت إنه قيل عنكم الحديث.

٤٢٠ (١١٠) كا ٢٥٩ - ج ٢ حميد بن زياد عن يب ٤١٢ - ج ٢ - الحسين بن محمد

بن سماعه عن عبد الله بن جبله عن عبد الله بن بكير عن حمزه بن حمران عن عبد الحميد

الطائي عن عبد الله بن محرز (محمد - يب) يباع القلانيس قال أوصى إلى رجل و

ترك خمسمائة درهم أو ستمائة درهم وترك (له - يب) ابنه وقال لى عصبه بالشام فسالت

ابا عبد الله (ع) عن ذلك فقال اعط الابنه (البت - يب) النصف والعصبه النصف (الآخر - كا)

فلما قدمت الكوفه أخبرت أصحابنا بقوله فقالوا اتقاك فأعطيت الابنه (البت - يب) النصف

الآخر ثم حججت فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فأخبرته بما قال أصحابنا (أصحابى - يب)

وأخبرته انى دفعت النصف الآخر إلى الابنه (ابنته - يب) فقال أحسنت انما أفيتتك مخافه العصبه عليك.

٤٢١ (١١١) يب ٥٦٩ ج ١ - صا ٣٣١ ج ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن

على بن حديد قال سالت الرضا عليه السلام فقلت ان أصحابنا اختلفوا فى الحرمين

فبعضهم يتم وبعضهم يقصر وانا ممن يتم على روايه قد رواها بعض أصحابنا فى

التمام وذكرت عبد الله بن جندب انه كان يتم قال لى رحم الله ابن جندب الحديث.

٤٢٢ (١١٢) كا ٤٠ ج ٢ - يب ٢٠٥ ج ٢ - صا ٢٠٠ ج ٣ - على بن إبراهيم

عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبى نجران عن محمد بن

عبيد (عبيده - كا) الهمداني قال قال الرضا عليه السلام ما يقول أصحابك فى الرضاع

قال قلت كانوا يقولون اللبن للفحل حتى جاءتهم الروايه عنك انه يحرم من الرضاع

ما يحرم من النسب فرجعوا إلى قولك الحديث.

٤٣٢ (١١٣) يب ٥٠ ج ١ - صا ١٥٤ ج ١ - أخبرنى الشيخ عن أبى

القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن كا ٢٨ ج ١ - على بن إبراهيم عن

أبيه رفعه قال سألت امراًه ابا عبد الله عليه السلام فقالت انى كنت اقعد فى (من - كا)

نفاسى عشرين يوماً حتى أفتونى بثمانية عشر يوماً فقال أبو عبد الله عليه السلام

ص: ٢٥٢

ولم أفتوك بثمانيه عشر يوما فقال رجل للحديث الذى روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله (انه - يب صا) قال لأسماء بنت عميس حين نفست بمحمد بن أبى بكر فقال أبو عبد الله (ع) ان أسماء (بنت عميس - يب) سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أتى بها بثمانيه عشر يوما ولو سئلته قبل ذلك لأمرها ان تغتسل وتفعل كما تفعل (ما تفعله - كا) المستحاضه (وأمثال ذلك مما يدل على حجيه اخبار الثقات كثير لا يحتاج إلى التطويل).

٤٢٤ (١١٤) - كا ٣٧٧ ج ١ - أصول - بعض أصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة (التيه - خ) إلى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذى فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون.

٤٢٥ (١١٥) ثل ٣٧٤ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عمار عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال من دان الله بغير سماع من صادق ألزمه الله التيه يوم القيامة.

٤٢٦ (١١٦) رجال الكشى ٣ - محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد بن فيروزان قال حدثنى أحمد بن محمد البرقى كا ٤٩ ج ١ - أصول عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ذكره عن زيد الشحام عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل فلينظر الانسان إلى طعامه (قال قلت ما طعامه - كا) قال (إلى - الكشى) علمه الذى يأخذه عنم يأخذه (ونظائره كثيره وظاهره تعريض على المخالفين ولا يبعدان استفاد منه عدم جواز الاعتماد باخبار الفساق والجهال أيضا).

وتقدم فى روايه عبد المؤمن (١) من باب (١) فرض طلب العلم وروايه جابر

(٣) وسليم بن قيس (٦٢) من باب المتقدم ما يدل على ذلك.

ويأتى فى كثير من أحاديث الباب التالى ما يظهر منه اعتبار قول الثقات والعدول

عند الأصحاب خصوصا قوله عليه السلام فى روايه حارث بن المغيره (٢١) إذا سمعت

ص: ٢٥٣

من أصحابك الحديث وكلهم ثقه فموسع عليك حتى ترى القائم عليه السلام فترده

عليه وفي غير واحد من أحاديث باب (٧) عدم حجيه القياس مثل روايه هارون ابن خارجه (١١٠) وأحمد بن الفضل (١١٢) وعلى بن سويد (١١١) وأبي خديجه (١٢٠) وابن

حنظله (١٢٢) وغيرهم ما يمكن ان يستفاد منه حجيه قول الثقه دون غيرها وفي الأحاديث
الوارده في عدم ضمان الثقه عند تلف مال الغير فى يده من غير تفريط ما يؤيد ذلك
وكذا ما ورد فى قبول شهاده العادل.

(٦) باب ما يعالج به تعارض الروايات من الجمع والترجيح وغيرهما

٤٢٧ (١) فقيهه ٢٣٩ - داود بن الحصين عن عمر بن حنظله عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قلت فى رجلين اختار كل واحد منهما رجلا فرضيا ان يكونا

الناظرين فى حقهما فاختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فى حديثنا قال الحكم ما حكم

به أعدلها وأفقهها وأصدقهما فى الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الاخر

قال قلت فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا ليس يتفاضل واحد منهما على صاحبه

قال فقال ينظر إلى ما كان من روايتهما عنا فى ذلك الذى حكما به المجمع عليه

أصحابك فيؤخذ به من حكمننا ويترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند أصحابك فان

المجمع عليه لا ريب فيه وانما الأمور ثلاثه امر بين رشده فمتبع وأمر بين غيه فمجتنب

وأمر مشكل يرد حكمه إلى الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين

وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات

ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فإن كان الخبران عنكم

مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فيما (فما - خ) وافق حكمه حكم الكتاب

والسنه وخالف العامه اخذ به.

قلت جعلت فداك وجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والاخر مخالفا لها

ص: ٢٥٤

بأى الخبرين يؤخذ قال بما يخالف العامه فان فيه الرشاد قلت جعلت فداك فان

وافقهما الخبران جميعا قال ينظر إلى ما هم إليه أميل حكاهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ

بالاخر قلت فان وافق حكاهم وقضاتهم الخبران جميعا قال إذا كان كذلك فارجه

حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خبر من الاقتحام في الهلكات.

يأتى هذا الخبر من كا ويب فى ذيل روايه عمر بن حنظله (١٢٤) من الباب التالى.

٤٢٨ (٢) ك ١٨٥ - ج ٣ - عوالى اللئالى روى العلامه مرفوعا إلى زراره بن

أعين قال سألت الباقر عليه السلام فقلت جعلت فداك يأتى عنكم الخبران أو الحديثان

المتعارضان فبأيهما آخذ قال عليه السلام يا زراره خذ بما اشتهر بين أصحابك ودع

الشاذ النادر فقلت يا سيدى انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال عليه السلام

خذ بقول أعدلهما عندك وأوثقهما فى نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان

فقال عليه السلام انظر ما وافق منهما مذهب العامه فاتركه وخذ بما خالفهم قلت

ربما كانا معا موافقين لهم أو مخالفين فكيف فقال عليه السلام إذا فخذ بما فيه

الحائطه لدينك واترك ما خالف الاحتياط فقلت انهما معا موافقان للاحتياط أو مخالفان

له فكيف اصنع فقال عليه السلام إذا فتخير أحدهما فتأخذ به وتدع الاخر.

وفى روايه انه عليه السلام قال إذا فارجه حتى تلقى امامك فتسأله.

٤٢٩ (٣) كا ٨ - ج ١ - أصول - (فى ديباجه الكتاب) فاعلم يا اخى أرشدك

الله انه لا يسع أحدا تمييز شئ مما اختلف الروايه فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه

الأعلى ما أطلقه (اطلعه - خ ل) العالم عليه السلام بقوله أعرضوها على كتاب الله

فما واقف كتاب الله جل وعز اقبلوه (فخذوه - خ ل) وما خالف كتاب الله عز وجل

فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد فى خلافهم وقوله عليه

السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع

ذلك الا أقله ولا نجد شيئاً أحوط ولا أوسع من رد علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام

وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بأيما اخذتم من باب التسليم وسعكم.

٤٣٠ (٤) ك ١٨٦ ج ٣ - الشيخ المفيد في رساله العدد واما ما تعلق به من

ص: ٢٥٥

من شد من أصحابنا ومال إلى مذهب الغلاة وبعض الشيعة في العدد وعدل عن ظاهر حكم الشريعة من قول أبي عبد الله عليه السلام إذا اتاكم عنا حديثان فخذوا بأبعدهما من قول العامة فإنه لم يأت بالحديث على وجهه والحديث المعروف قول أبي عبد الله عليه السلام إذا اتاكم عنا حديثان مختلفان فخذوا بما وافق منهما القرآن فان لم تجدوا لهما شاهدا من القرآن فخذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه فإن كان فيه اختلاف وتساوت الأحاديث فيه فخذوا بأبعدهما من قول العامة قال رحمه الله والحديث في العدد يخالف القرآن فلا يقاس بحديث الرؤيه الموافق للقرآن وحديث الرؤيه قد أجمعت الطائفة على العمل به (إلى أن قال) وانما المعنى في قولهم عليه السلام خذوا بأبعدهما من قول العامة يختص ما وروى عنهم في مدائح أعداء الله والترحم على الخصماء الذين ومخالفى الايمان فقالوا عليه السلام إذا اتاكم عنا حديثان مختلفان أحدهما في قول المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام والاخر فى التبرى منهم فخذوا بأبعدهما من قول العامة لان التقيه تدعوهم بالضروره إلى مظاهره العامه بما يذهبون اليه من أئمتهم الخ.

٤٣١ (٥) يب ٩١ ج ٢ - محمد بن على بن محبوب عن الحسن بن موسى

الخشاب قال حدثنى أحمد بن محمد بن أبى نصر عن داود بن الحصين فقيه ٢٣٩

روى عن داود ابن الحصين عن أبى عبد الله عليه السلام فى رجلين اتفقا على عدلين

جعلاهما بينهما فى حكم وقع بينهما (فيه - فقيه) خلاف فرضيا بالعدلين واختلف العدلان

بينهما عن قول أيهما يمضى (يقضى - خ ل يب) الحكم قال ينظر إلى أفقهما وأعلمهما

بأحاديثنا وأورعهما فينفذ حكمه ولا يلتفت إلى الاخر.

٤٣٢ (٦) يب ٩١ ج ٢ - محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين عن

ذبيان بن حكيم الأودي عن موسى بن أكيل النميري عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سئل عن رجل يكون بينه وبين أخ (له - خ) منازعه في حق فيتفقان على رجلين يكونان
بينهما فحكما فاختلفا فيما حكما قال وكيف يختلفان قلت حكم كل واحد منهما للذي

ص: ٢٥٦

اختاره الخصمان فقال ينظر إلى أعدلتهما وأفقههما في دين الله عز وجل فيمضى (فيمضيا - خ ل) حكمه.

٤٣٣ (٧) كا - ٦٦ ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى

والحسن بن محبوب جميعا عن سماعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل

اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه أحدهما يأمر بأخذه والاخر ينهاه

عنه كيف يصنع فقال يرجئه حتى يلقي من يخبره فهو في سعه حتى يلقاه وفي روايه

أخرى بأيهما اخذت من باب التسليم وسعك.

٣٣٤ (٨) كا ٦٩ ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق

حقيقه وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه

أمالى - الصدوق ٢٢١ - قال حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم رض قال حدثنا أبي

عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم

السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جده قال قال علي عليه

السلام ان على كل حق حقيقه وذكر مثله المحاسن ٢٢٦ - البرقي عن النوفلي

عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه عن علي عليهم السلام قال إن على كل حق

حقيقه وذكر مثله إلا أنه قال فخذوا به ويأتي في روايه السكوني من الباب الثامن مثله

ثل ج ٣ - ٣٨٢ - سعيد بن هبه الله الراوندي في رسالته التي ألفها في أحوال أحاديث

أصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد عن أبيهما عن أبي

البركات علي بن الحسين عن أبي جعفر ابن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب

بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال

الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام في الهلكه ان على كل حق حقيقه وذكر مثله

ك ١٨٦ ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر

عن أبيه عن على عليه السلام أنه قال فى حديث فما وافق وذكر مثل ما فى المحاسن.

٤٣٥ (٩) كا ٦٩ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص: ٢٥٧

عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر المحاسن ٢٢٠ - البرقي
عن أبيه عن علي بن النعمان عن أيوب بن الحر ك ١٨٦ ج ٣ - محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن أيوب بن حر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كل حديث مردود
إلى الكتاب (كتاب الله - المحاسن) والسنة وكل شيء لا يوافق كتاب الله (القرآن - ك)
فهو زخرف.

٤٣٦ (١٠) كا ٦٩ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن أيوب بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لم
يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف.

٤٣٧ (١١) ك ١٨٦ ج ٣ - العياشي في تفسيره عن كليب الأسدي قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول ما اتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو زخرف.

٤٣٨ (١٢) وفيه ١٨٣ ج ٣ - عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد
ما جاءك في روايه من براو فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك في روايه من براو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به.

٤٣٩ (١٣) يب ١٩٣ - ج ٢ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمة عليهم

السلام انهم قالوا إذا جاءكم عنا (منا - خ) حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله

فخذوه وما خالفه فاطرحوه أو ردوه علينا (يحتمل ان يكون قوله روى عن النبي صلى الله

عليه وآله الخ ما ذكرناه في الباب عن غيره من الكتب فلم تكن هذه روايه مستقلة).

٤٤٠ (١٤) كا ٢٢٢ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن

الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعه

فقلنا يا بن رسول الله انا نريد العراق (الطريق - خ ل) فأوصنا فقال أبو جعفر عليه السلام

ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تديعوا امرنا وإذا

جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا
عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم
القائم ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيداً ومن قتل

ص: ٢٥٨

مع قائمنا كان له مثل اجر خمسه وعشرين شهيدا.

٤٤١ (١٥) كا ٦٩ - ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان

عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب

النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عنى يوافق كتاب الله فأنا

قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله (القرآن - المحاسن) فلم أقله المحاسن ٢٢١ - البرقى عن أبي

أيوب المدائنى عن ابن أبي عمير عن الهشامين جميعا وغيرهما قال خطب

النبي صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس وذكر مثله ك ١٨٦ - ج ٣ - محمد بن مسعود

العياشى فى تفسيره عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه الا ان فيه

بمنى أو بمكه.

٤٤٢ (١٦) كا ٦٩ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن

على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور قال وحدثنى الحسين

ابن أبي العلاء انه حضر ابن أبي يعفور فى هذا المجلس قال سئلت ابا عبد الله عليه

السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال إذا ورد عليكم

حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله عليه وآله

والا فالذى جاءكم به أولى به المحاسن ٢٢٥ - البرقى عن على بن الحكم عن ابان

بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور قال على وحدثنى الحسين ابن أبي العلاء انه

حضر ابن أبي يعفور فى هذا المجلس وذكر نحوه.

٤٤٣ (١٧) نل ٣٨٣ - ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن

سدير قال قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام لا تصدق علينا الا ما وافق كتاب الله

وسنه نبيه صلى الله عليه وآله.

٤٤٤ (١٨) وعن الحسن بن الجهم عن العبد الصالح قال عليه السلام إذا جاءك

الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وأحاديثنا فان أشبهها فهم حق وإن لم يشبهها

فهو باطل.

٤٤٥ (١٩) ئل ٣٨٣ - ج ٣ - الحسن بن محمد الطوسى فى الأمالى عن أبيه

ص: ٢٥٩

عن المفيد عن جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال انظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وإن لم تجدوه موافقا فردوه وإن اشتبه الامر عليكم فقفوا عنده وردوه الينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا.

٤٤٦ (٢٠) احتجاج الطبرسي ١٨٥ - روى عن الحسن بن الجهم عن

الرضا عليه السلام أنه قال قلت للرضا عليه السلام تجيئنا الأحاديث عنكم مختلفه قال ما جاءك عنه (عنا - ظ) فقسه على كتاب الله عز وجل وأحاديثنا فإن كان يشبهها فهو منا وإن لم يشبهها فليس منا قلت يجيئنا الرجالن وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلا نعلم أيهما الحق فقال إذا لم تعلم فموسع عليك بأيهما اخذت.

٤٧٧ (٢١) وفيه ١٨٥ - الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام

قال إذا سمعت من أصحابك الحديث وكلهم ثقة فموسع عليك حتى ترى القائم فترده عليه.

٤٤٨ (٢٢) العيون ١٩١ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي قال حدثني أحمد بن الحسن الميثمي انه سئل الرضا عليه السلام يوما وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله صلى الله

عليه وآله في الشئ الواحد فقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم حراما وأحل

حلالا وفرض فرائض فما جاء في تحليل ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله أو رفع

فريضه في كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك مما لا يسع (يسمع - خ ل)

الآخذ به لأن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن ليحرم ما أحل الله ولا ليحلل ما حرم

الله ولا ليغير فرائض الله وأحكامه كان في ذلك كله متبعاً مسلماً مؤدياً عن الله وذلك

قول الله عز وجل إن اتبع إلا ما يوحى إلي فكان عليه السلام متبعاً لله (و - خ) مؤدياً عن الله

ما أمره به من تبليغ الرسالة.

ص: ٢٦٠

قلت فإنه يرد عنكم الحديث في الشيء عن رسول الله صلى الله عليه وآله مما ليس في الكتاب وهو في السنه ثم يرد خلافه فقال وكذلك قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أشياء نهى حرام فوافق في ذلك نهيه نهى الله تعالى وأمر بأشياء فصار ذلك الأمر واجبا لازما كعدل فرائض الله تعالى ووافق في ذلك أمره أمر الله تعالى فما جاء في النهى عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى حرام ثم جاء خلافه لا يسع استعمال ذلك وكذلك فيما أمر به لأننا لا نرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نأمر بخلاف ما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله إلا لعله خوف ضروره. فأما ان نستحل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله أو نحرم ما استحل رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يكون ذلك ابدا لأننا تابعون لرسول الله صلى الله عليه وآله مسلمون له كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله تابعاً لربه عز وجل مسلماً له وقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن أشياء ليس نهى حرام بل إعافه وكراهه وأمر بأشياء ليس أمر فرض ولا واجب بل أمر فضل ورجحان في الدين ثم رخص في ذلك للمعلول وغير المعلول فما كان عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى إعافه أو أمر فضل فذلك الذي يسع استعمال الرخص فيه إذا ورد عليكم عنا فيه الخبران باتفاق يرويه من يرويه في النهى ولا ينكره.

وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقله فيهما يجب الأخذ بأحدهما أو بهما جميعاً أو بأيهما شئت وأحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله صلى الله عليه وآله والرد اليه والينا وكان تارك ذلك من باب العناد والانكار وترك التسليم لرسول الله صلى الله عليه وآله مشركاً بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين

مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان في كتاب الله موجودا حلالا أو حراما
فاتبعوا ما وافق الكتاب وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن النبي صلى الله عليه
وآله فما كان في السنه موجودا منهيًا عنه نهى حرام أو مأمورا به عن رسول الله صلى الله
عليه وآله امر إلزام فاتبعوا ما وافق نهى رسول الله صلى الله وأمره وما كان في السنه نهى

ص: ٢٦١

إعافه أو كراهه ثم كان الخبر الاخر خلافه فذلك رخصه فيما عافه رسول الله (ص)
وكرهه ولم يحرمه فذلك الذى يسع الاخذ بهما جميعا أو بأيهما شئت وسعك الاختيار
من باب التسليم والاتباع والرد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وما لم تجدوه فى
شئ من هذه الوجوه فردوا الينا علمه فنحن أولى بذلك ولا تقولوا فيه بأرائكم وعليكم
بالكف والتثبت والوقوف وأنتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من عندنا.
قال مصنف هذا الكتاب رض كان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رض سيئ الرأى فى محمد بن عبد الله المسمعى راوى هذا الحديث وانما أخرجت
هذا الخبر فى هذا الكتاب لأنه كان فى كتاب الرحمة وقد قرأته عليه فلم ينكره ورواه
لى وفى الفقيه (٣) انه (رأى كتاب الرحمة لسعد بن عبد الله) من الأصول والكتب التى عليها
المعول واليه المرجع.

٤٤٩ (٢٣) رجال الكشى - حدثنى محمد بن قولويه والحسين بن الحسن

بن بندار القمى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن

يونس بن عبد الرحمن ان بعض أصحابنا سأله وانا حاضر فقال له يا با محمد ما أشدك فى الحديث وأكثر انكارك لما يرويه
أصحابنا فما الذى يحملك على رد الأحاديث.

فقال حدثنى هشام بن الحكم انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا

حديثنا الا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمه فان المغيره

بن سعيد لعنه الله دس فى كتب أصحاب أبى أحاديث لم يحدث بها أبى فاتقوا الله

ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنه نبينا محمد (ص) فانا إذا حدثنا قلنا قال الله

عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال يونس وافيت العراق فوجدت

بها قطعه من أصحاب أبى جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبى عبد الله عليه السلام

متوافرين فسمعت منهم واخذت كتبهم فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا عليه

السلام فأنكر منها أحاديث كثيره ان يكون من أحاديث أبي عبد الله (ع).

وقال لي ان ابا الخطاب كذب على أبي عبد الله عليه السلام لعن الله أبا الخطاب

وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون في هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب

ص: ٢٦٢

أصحاب أبي عبد الله عليه السلام فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا (حدثنا - ظ)

بموافقه القرآن وموافقه السنه اما عن الله وعن رسوله نحدث ولا نقول قال فلان وفلان

فيتناقض كلامنا ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا وكلام أولنا مصداق كلام آخرنا وإذا

آتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا أنت اعلم بما (وما - خ) جئت به فان

مع كل قول منا حقيقه وعليه نور فما لا حقيقه معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان

٤٥٠ (٢٤) ك ١٨٣ - ج ٣ - مجموعه الشهيد محمد بن مكي نقلا عن كتاب

الاستدراك لبعض قدماء أصحابنا روى أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى وذكر

اسناده إلى علي ابن أبي حمزه ان ابا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام لما حمله

هارون من المدينه ودخل عليه في مجلس جامع رمى اليه بطومار فيه أنه يجيء اليه الخراج

إلى أن قال فقال يعنى هارون أحب ان تكتب لى كلاما موجزا له أصول وفروع ويكون

ذلك مما علمته من أبي عبد الله عليه السلام.

فقال نعم يا أمير المؤمنين ونعم عين وكرامه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم

جميع أمور الدنيا والدين امران امر لا اختلاف فيه وهو الاجتماع الأمة على الضروره

التي يضطرون إليها والاخبار المجمع عليها وهي الغايه المعروض عليها كل شبهه

والمستنبط منها كل حادثه وأمر يحتمل الشك والانكار من غير جحد لسبيله وسبيله

استيضاح اهل الحجه فما ثبت لمنتحله به حجه من كتاب مجتمع على تأويله أو سنه عن

النبي صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله ضاق على من

استوضح تلك الحجه ردها ووجب عليه قبولها والاقرار بها والديانه بها وما لم تثبت

لمنتحله به حجه من كتاب مجتمع على تأويله أو سنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله

لا اختلاف فيها أو أو قياس يعرف العقول عدله وسع خاصه الأمة وعامتها الشك فيه والانكار

له كذلك هذان الأمران من امر التوحيد فما فوقه (دونه - اختصاص) إلى أرش الخدش

فما فوقه (دونه - اختصاص) فهذا المعروض الذي يعرض عليه امر الدين فما ثبت لهم

برهانه يا أمير المؤمنين اصطفيته وما غمض عنك ضوئه نفيته ولا قوه الا بالله وحسبنا الله ونعم

الوكيل اختصاص المفيد ٥٤ - محمد بن الحسن بن أحمد (الوليد - ثل) (عن أبيه - ثل) عن

ص: ٢٤٣

أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان
الدامغانى الشيخ قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لما امرهم هارون
الرشيد بحملى دخلت عليه (إلى أن قال) فقال ٥٧ - أحب ان تكتب لى كلاما موجزا
وذكر نحوه.

٤٥١ (٢٥) تحف العقول ٤٠٦ - وكان له (اى لموسى بن جعفر عليه السلام) مع أبى
يوسف القاضى كلام طويل ليس هذا موضعه ثم قال الرشيد بحق آباءك لما اختصرت
كلمات جامعه لما تجاريناها فقال نعم وأتى بدواه وقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
جميع أمور الأديان أربعة امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الأمة على الضروره التى يضطرون
إليها والاخبار المجمع عليها وهى الغايه المعروض عليها كل شبهه والمستنبط منها كل
حادثة (وهو اجماع الأمة - خ) وأمر يحتمل الشك والانكار فسيبيله استيضاح (استنصاح - خ)
اهله لمنتحليه بحجه من كتاب الله مجمع على تأويلها وسنه مجمع عليها لا اختلاف فيها
أو قياس تعرف العقول عدله ولا يسع خاصه الأمة وعامتها الشك فيه والانكار له وهذان
الأمران من امر التوحيد فما دونه وأرش الخدش فما فوقه فهذا المعروض الذى
يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عليك صوابه نفيته فمن أورد
واحد من هذه الثلاث فهى الحجه البالغه التى بينها الله فى قوله لنبىه (ص) قل فله الحجه
البالغه فلو شاء لهدىكم أجمعين يبلغ الحجه البالغه الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمه
العالم بعلمه لان الله عدل لا يجور يحتج على خلقه بما يعلمون ويدعوهم إلى ما يعرفون
لا إلى ما يجهلون وينكرون فأجازه الرشيد ورده والخبر طويل - كذا فى التحف.

٤٥٢ (٢٦) ثل ٣٨٢ - ج ٣ - سعيد بن هبه الله الراوندى فى رسالته التى ألفها

فى أحوال أحاديث أصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلى ابني على بن

عبد الصمد عن أبيهما عن أبي البركات علي بن الحسين عن أبي جعفر بن بابويه عن
أبيه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد ابن أبي عمير عن عبد الرحمن
ابن أبي عبد الله قال قال الصادق (ع) إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما
على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه فان لم تجدوهما

ص: ٢٦٤

فى كتاب الله فاعرضوهما على اخبار العامه فما وافق اخبارهم فذروه وما خالف
اخبارهم فخذوه.

٤٥٣ (٢٧) وبالسناد ٣٨٢ - ج ٣ - عن ابن بابويه عن محمد بن الحسن عن
الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن يونس بن عبد الرحمن عن
الحسين بن السرى قال قال أبو عبد الله (ع) إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا
بما خالف القوم.

٤٥٤ (٢٨) وفيه ٣٨٢ - ج ٣ - عنه عن محمد بن موسى المتوكل عن السعد آبادى
عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن عبد الله قال قلت للرضا (ع) كيف نصنع
بالخبرين المختلفين فقال إذا ورد عليكم خبران مختلفان فانظروا إلى ما يخالف
منهما العامه فخذوه وانظروا إلى ما يوافق اخبارهم فدعوه.

٤٥٥ (٢٩) - العلل ١٧٩ - أبى قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أبى إسحاق
الأرجانى رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) أتدرى لم أمرتم بالأخذ بخلاف ما تقول
العامه فقلت لا ندرى فقال إن عليا (ع) لم يكن يدين الله بدين الا خالف عليه الأمه
إلى غيره إرادته لابطال امره وكانوا يسألون أمير المؤمنين (ع) عن الشئ الذى
لا يعلمونه فإذا أفتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس.

٤٥٦ (٣٠) يب ٨٩ - ج ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد
السيارى عن على بن أسباط قال قلت له يحدث الامر من امرى لا أجد بدا من
معرفته وليس فى البلد الذى انا فيه أحد استفتيه قال فقال ائت فقيه البلد إذا كان
ذلك فاستفته فى امرك فإذا أفتاك بشئ فخذ فخذ بخلافه فان الحق فيه وفى الوسائل بعد
ذكر هذا الخبر قال ورواه الشيخ أيضا بإسناده عن أحمد بن محمد البرقى عن محمد

بن أحمد السيارى نحوه ولكننا لم نظفر به فى كتابيه ولم يذكره الوافى بهذا السند
مع أن بنائه ذكر جميع اسناد الحديث العلل ١٧٩ حدثنا على بن أحمد عن أحمد
بن أبى عبد الله عن على بن أسباط قال قلت له يعنى الرضا (ع) حدث الامر من امرى
وذكر مثله إلا أنه قال استفتيه من مواليك العيون ١٥٢ - حدثنا على بن أحمد بن

ص: ٢٦٥

عبد الله بن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي ومحمد بن موسى البرقي ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن علي بن هاشم وعلي بن عيسى المجاور رض الله عنهم قالوا حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد السيارى قال حدثنا علي بن أسباط قال قلنا للرضا عليه السلام يحدث الامر وذكر نحوه.

٤٥٧ (٣١) يب ٢٧٦ - ج ٢ - ابن سماعه عن الحسن بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زراره وأبا عبد الله عليه السلام قال ما سمعت منى يشبه قول الناس فيه التقيه وما سمعت منى لا يشبه قول الناس فلا تقيه فيه.

٤٥٨ (٣٢) احتجاج الطبرسى ١٨٥ - روى سماعه بن عمران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام قلت يرد علينا حديثان واحد يأمرنا الاخذ به والاخر ينهانا عنه قال لا تعمل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسأله عنه قال قلت لا بد من أن نعمل بأحدهما قال خذ بما فيه خلاف العامه.

٤٥٩ (٣٣) السرائر ٤٧٩ - (نقلا من كتاب مسائل الرجال) مسائل محمد بن علي بن عيسى حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن زياد وموسى بن محمد بن علي بن عيسى قال كتبت إلى الشيخ موسى الكاظم أعزه الله وأيده أسأله عن الصلاة (إلى أن قال) وسئلته عليه السلام عن العلم المنقول الينا عن آبائك وأجدادك صلى الله عليه وآله قد اختلف علينا فيه كيف العمل به على اختلافه أو الرد إليك فيما اختلف فيه فكتب عليه السلام ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموه فردوه الينا بصائر الدرجات ١٥٢ - حدثنا محمد بن عيسى قال أقرأني داود بن فرقد الفارسى كتابه إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم

المنقول وذكر نحوه.

٤٦٠ (٣٤) احتجاج الطبرسى ١٨٥ - روى عنهم عليهم السلام انهم قالوا

إذا اختلف أحاديثنا فخذوا بما اجتمعت عليه شيعتنا فإنه لا ريب فيه.

٤٦١ (٣٥) كا ٦٧ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن

ص: ٢٦٦

مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا جاء حديث عن أولكم وحديث عن آخركم بأيهما (فأيهما - خ ل) نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالأحدث.

٤٦٢ (٣٦) كا ٢١٨ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عمرو الكنانى قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا (١ - خ) با عمرو أرايت لو حدثتك بحديث أو أفتيتك بفتيا ثم جئتنى بعد ذلك فسألتنى عنه فأخبرتك بخلاف ما كنت أخبرتك أو أفتيتك بخلاف ذلك بأيهما كنت تأخذ قلت بأحدثهما وادع الآخر فقال قد أصبت يا (١ - خ) با عمرو أباي الله الا ان يبعد سرا أما والله لئن فعلتم ذلك أنه لخير (خير - خ) لى ولكم (و - خ) أباي الله عز وجل لنا ولكم فى دينه الا التقيه ثل ٥٠١ - ج ٢ - البرقى فى المحاسن عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٤٦٣ (٣٧) كا ٦٧ - ج ١ أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال أرايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتنى من قابل فحدثتك بخلافه بأيهما (فأيهما - خ ل) كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالآخر فقال لى رحمك الله.

٤٦٤ (٣٨) كا ٦٤ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبى أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قلت له ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله

لا يتهمون بالكذب فيجئ منكم خلافه قال إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن.

٤٦٥ (٣٩) كا ٦٥ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران

عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما بالي

أسألك عن مسأله فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر

ص: ٢٦٧

فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم
اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسأله عن
المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت
الأحاديث بعضها بعضا (فيستفاد من هذا وأمثاله انه يجب الاخذ بالأخير عند التعارض لولا مرجع آخر للأول).

٤٦٦ (٤٠) ثل ٣٨٢ - ج ٣ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب الاعتقادات
قال اعتقادنا في حديث المفسر انه يحكم على المجمل كما قال الصادق عليه السلام.

٤٦٧ (٤١) ك ١٨٦ - ج ٣ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حماد بن
عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان الأحاديث تختلف عنكم قال فقال إن القرآن
نزل على سبعة أحرف وأدنى ما للامام ان يفتي على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن أو امسك بغير حساب.

٢٦٨ (٤٢) المعاني ٦ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن الوليد (رض) قالوا
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري وأحمد بن إدريس ومحمد بن
يحيى العطار (ره) قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي
عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أنتم أئمة أئمة الناس
إذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمه لتصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه
(كلامنا - خ) كيف شاء ولا يكذب (فيظهر من هذا وشبهه جواز حمل بعض الاخبار
على بعض الوجوه).

وتقدم في روايه السعد آبادي (٦) من الباب المتقدم قوله فيروى عن أبي عبد الله
عليه السلام شئ ويروى عنه خلافه فبأيهما نأخذ فقال خذ بما خالف القوم وما وافق

القوم فاجتنبه.

ويأتي في روايه أبي بصير (١٠٨) من الباب التالي قوله عليه السلام فخالفوهم

فما هم من الحنيفيه على شئ وفي روايه داود بن حصين (١١٠) ما يدل أيضا على

ص: ٢٤٨

حرمه موافقتهم وفي بعض أحاديث باب (٨) حكم ما إذا لم يوجد حجه على الحكم ما يدل باطلاقه وعمومه على حكم الباب.

وفي روايه ابن مهزيار (٢٢) من باب (١٠) جواز اتيان النافله على البعير من أبواب القبله قوله فروى بعضهم ان صلها في المحمل وروى بعضهم لا تصلها الا على الأرض فاعلمنى كيف تصنع أنت لاقتدى بك في ذلك فوقع عليه السلام موسع عليك بآيه عملت وفي روايه الطبرسى والشيخ (٨) من باب (٢٤) ما يستحب للمصلى أن يقول حين يقوم من السجود أو تشهد من أبواب السجود قوله عليه السلام الجواب ان فيه حديثين اما أحدهما فإنه إذا انتقل من حاله إلى حاله أخرى (إلى أن قال) وبأيهما اخذت من جهه التسليم كان صوابا.

وفي روايه الهروى (١١) من باب (٨) وجوب إمساك الصائم عن الجماع من أبواب ما يجب الامساك عنه قوله قد روى عن آبائك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان أو افطر فيه ثلث كفارات وروى عنهم عليهم السلام أيضا كفاره واحده فبأى الحديثين (الخبرين - خ) نأخذ قال (ع) بها جميعا.

وفي بعض أحاديث أبواب التقيه من كتاب الأمر بالمعروف ما يظهر منه ان اختلاف بعض الأحاديث الوارده عنهم عليه السلام كانت لاجل التقيه فيستفاد منه لزوم العمل بما خالفهم ورد ما وافقهم.

(٧) باب عدم حجيه القياس والرأى والاجتهاد وحرمة الافتاء و ...

باب عدم حجيه القياس والرأى والاجتهاد وحرمة الافتاء والعمل بها في الاحكام وانه لا يجوز تقليد من يفتى بها ويجب نقض الحكم المستند إليها وكذا لا يجوز العمل بفتوى من لا يرى حجيه أقوال العتره ولا التحاكم اليه

قال الله تعالى في سوره (٢) البقره ي ١٨٨ - ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون.

وفى سورة (٤) النساء ٦٠ - الم ترى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك

وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد

الشیطان ان يضلهم ضلالا بعيدا.

وفى سورة (٩) التوبة - ی - ٣١ - اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله

والمسیح بن مریم وما امروا الا ليعبدوا إلهها واحدا لا إله الا هو سبحانه عما يشركون.

وفى سورة القصص (٢٨) ی ٥٠ - فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون

أهوائهم ومن أضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين.

٤٦٩ (١) كا ٥٧ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن

صدقه قرب - الإسناد ٧ - حدثني هارون بن مسلم قال وحدثني مسعده بن صدقه قال

حدثني جعفر (بن محمد - قرب الإسناد) عن أبيه ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه

للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره في ارتماس.

كا - قال وقال أبو جعفر عليه السلام من افتي الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن

دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحل وحرّم فيما لا يعلم قرب الإسناد ٧ - بهذا

الإسناد قال قال جعفر بن محمد من افتي الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم.

٤٧٠ (٢) ك ١٧٦ ج ٣ - الصدوق في التوحيد عن محمد بن إبراهيم الطالقاني

عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن محمد بن زكريا الجوهري عن العباس بن بكار

الضبي عن أبي بكر الهذلي عن عكرمه قال قال الحسين بن علي من وضع دينه على

القياس لم يزل الدهر في الارتماس مائلا عن المنهاج ظاعنا في الاعوجاج ضالا عن

السييل قائلا غير الجميل الخبر.

٤٧١ (٣) كا ٥٦ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن أبى شيبه الخراسانى قال سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول إن أصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تردهم

ص: ٢٧٠

المقائيس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس.

٤٧٢ (٤) كا ٥٧ ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن

صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن أبي عبد الله

(ع) قال إن السنه لا تقاس الا ترى ان المرأه تقضى صومها ولا تقضى صلاتها يا أبان

ان السنه إذا قيست محق الدين.

٤٧٣ (٥) كا ٥٧ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

عثمان بن عيسى قال سألت أبا الحسن موسى (ع) عن القياس فقال مالكم والقياس

ان الله لا يسأل كيف أحل وكيف حرم.

٤٧٤ (٦) أمالي المفيد ٣١ - قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين

قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي

قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن

أبي عبد الله (ع) قال لعن الله أصحاب القياس فإنهم غيروا كلام الله وسنه رسوله صلى

الله عليه وآله واتهموا الصادقين (ع) في دين الله.

٤٧٥ (٧) ك ١٧٥ ج ٣ - الدعائم عن أبي جعفر محمد بن علي (ع) انه ذكر له

عن عبيده السلماني انه روى عن علي (ع) بيع أمهات الأولاد وقال أبو جعفر (ع)

كذبوا علي عبيده أو كذب عبيده علي علي (ع) انما أراد القوم ان ينسبوا اليه الحكم

بالقياس ولا يثبت لهم هذا ابدا انما نحن أفراخ علي (ع) فما حدثناكم به عن علي

(ع) فهو قوله وما أنكرناه فهو افتراء عليه ونحن نعلم ان القياس ليس من دين علي (ع)

وانما يقيس من لا يعلم الكتاب ولا السنه فلا تضلنكم روايتهم فإنهم لا يدعون أن

يضلوا ولا يسركم ان تلقوا منهم مثل يعوث ويعوق ونسر الذين ذكرهم الله عز وجل

انه أضلوا كثيرا الا لقيتموهم (لقيتموه - خ ل).

٤٧٦ (٨) احتجاج الطبرسى ٢٠٧ - عن عبد السلام بن صالح الهروى قال

قلت لعلى بن موسى الرضا (ع) يا بن رسول الله ما تقول فى الحديث الذى يرويه

ص: ٢٧١

اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم (إلى أن قال) فقال (ع) ان النبي (ص)
قال قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقى
وما على ديني من استعمل القياس فى ديني وقال من رد متشابه القرآن إلى محكمه
هدى إلى صراط مستقيم ثم قال إن فى اخبارنا متشابهها كمتشابه القرآن ومحكما
كمحكم القرآن فردوا متشابهها إلى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها ففضلوا
وقال من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كافر.
الأمالى ٥ - التوحيد ٥٠ - العيون ٦٦ - للصدوق (ره) قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا أبى (١)
عن الريان بن الصلت عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عن أمير المؤمنين
عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله (عز وجل - خ) ما آمن بي من فسر
برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقى وما على ديني من استعمل القياس فى ديني.
٤٧٧ (٩) كنز الكراچكى ٢٩٧ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ستفترق
(ستفترق - خ) أمتى على بضع وسبعين فرقه أعظمها فتنه على أمتى قوم يقيسون الأمور
برأيهم فسيحرمون الحلال ويحللون الحرام.
٤٧٨ (١٠) وفيه ٢٩٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إياكم والقياس
فى الاحكام فإنه أول من قاس إبليس.
٤٧٩ (١١) وفيه ٢٩٧ - عن ابن مسعود انه كان يقول هلك القائسون.
٤٨٠ (١٢) وفيه ٢٩٧ - روى عن سلمان الفارسى رحمه الله عليه أنه قال
ما هلكت أمه حتى قاست فى دينها.
٤٨١ (١٣) وفيه ٢٩٧ - عن الصادق (ع) قال إياكم وتقحم المهالك باتباع الهوى

والمقائيس قد جعل الله تعالى للقران اهلا أغناكم عن جميع الخلائق لا علم الا ما أمروا

به قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون إيانا عنى.

٤٨٢ (١٤) ك ١٧٦ - ج ٣ عوالى اللثالى عن النبى (ص) قال من عمل

ص: ٢٧٢

١- (١) عن أبيه - عيون.

بالمقائيس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناس من المنسوخ

والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك.

٤٨٣ (١٥) بصائر الدرجات ٨٦ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه

عن أبي المغرا اختصاص المفيد ٢٨١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي ابن

فضال عن أبي المغرا عن سماعه عن العبد الصالح قال سألته فقلت انا أناسا من

أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشئ يتلى به بعض

أصحابنا وليس عندهم في ذلك شئ يفتيه وعندهم ما يشبه يسعهم ان يأخذوا بالقياس

فقال لا (انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم لا يقبل ذلك فقال - اختصاص)

لأنه (انه - بصائر) ليس من شئ الا وجاء في الكتاب والسنة.

٤٨٤ (١٦) ك ١٧٧ ج ٣ - كتاب درست ابن أبي منصور عن أبي المغرا عن

سماعه بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان أناسا من

أصحابك قد لقوا آبائك وجدك وقد سمعوا منهما الحديث وقد يرد عليهما الشئ

ليس عندهم فيه شئ وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على أحسنه قال فقال مالكم والقياس

انما هلك من هلك بالقياس قال قلت أصلحك الله ولم ذاك قال لأنه ليس من شئ الا

وقد جرى به كتاب وسنه وانما ذاك شئ إليكم إذا ورد عليكم ان تقولوا قال فقال إنه

ليس من شئ الا وقد جرى به كتاب وسنه ثم قال إن الله قد جعل لكل شئ حدا

ولمن تعدى الحد حدا.

٤٨٥ (١٧) بصائر الدرجات ٨٦ - حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن إسماعيل

بن مهران عن سيف بن عميره عن أبي المغرا عن سماعه عن أبي الحسن (ع) قال

قلت له كل شئ تقول به في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه برأيكم قال بل كل شئ

نقله فى كتاب الله وسنه نبيه (ع).

٤٨٦ (١٨) المحاسن ٢١٢ - البرقى عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن

عميره عن أبى المغرا عن سماعه قال قلت لأبى الحسن (ع) ان عندنا من قد أدرك

ص: ٢٧٣

أباك وجدك وان الرجل منا يتلى بالشئ لا يكون عندنا فيه شئ فيقيس فقال انما هلك من كان قبلكم حين قاسوا.

٤٨٧ (١٩) كا ٥٧ - ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعه بن مهران عن أبي الحسن موسى (ع) قال قلت لأصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا (فما - خ ل) يرد علينا شئ الا وعندنا فيه شئ مسطر (مستطر - خ) وذلك مما أنعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشئ الصغير ليس عندنا فيه شئ فينظر بعضنا إلى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه فقال ومالكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس.

ثم قال إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فيها واهوى بيده إلى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال على وقلت (انا - خ) وقالت الصحابه وقلت ثم قال أكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت أصلحك الله أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه إلى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شئ فقال لا هو عند اهله المحاسن ٢١٣ - البرقى عن أبيه عن النضر بن سويد عن درست ابن أبي منصور عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام انا نتلاقي وذكر نحوه إلى قوله إلى يوم القيمة.

٤٨٨ (٢٠) كا ٥٦ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين وأغنانا الله بكم عن الناس حتى أن الجماعه منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه (الا و - خ) تحضره المسأله ويحضره جوابها فيما من الله علينا

بكم فربما ورد علينا الشئ لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك (عنه - خ) شئ فنظرنا
إلى أحسن ما يحضروننا وأوفق الأشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات
فى ذلك والله هلك من هلك يا بن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفه كان يقول

ص: ٢٧٤

قال على وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما أردت الا ان يرخص لى فى القياس.

المحاسن ٢١٢ - البرقى عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير عن محمد بن حكيم نحوه.

٤٨٩ (٢١) المحاسن ٢١٢ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن حكيم قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان قوما من أصحابنا قد تفقهوا و أصابوا علما ورووا أحاديث فيرد عليهم الشئ فيقولون فيه برأيهم فقال لا وهل هلك من مضى الا بهذا وأشباهه

٤٩٠ (٢٢) ك ١٧٦ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبى عمير عن محمد بن حكيم عن أبى الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى أكمله جميع دينه فى حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه فى حياته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته إلى أن قال (ع) ثم قال عليه السلام ان ابا حنفيه ممن يقول قال على وقلت انا.

٤٩١ (٢٣) وفيه ١٧٦ - ج ٣ - عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن خالد البرقى عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه فى كتاب الله ولا فى سنة نقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شئ الا وقد جاءت (جاء - ظ) فى الكتاب وجاءت فى السنه اختصاص المفيد ٢٨١ - بهذا الاسناد مثله.

٤٩٢ (٢٤) كا ٥٦ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الوشاء عن مثنى الحنات عن أبي بصير قلت لأبي عبد الله (ع) ترد علينا أشياء ليس
تعرفها في كتاب الله ولا سنه فننظر فيها قال لا اما انك أصبت لم توجروا وان أخطأت
كذبت على الله عز وجل.

٤٩٣ (٢٥) المحاسن ٢١٥ - البرقي عن ابن محبوب أو غيره عن المثنى

ص: ٢٧٥

الحناط عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يرد علينا أشياء لا نجدها في الكتاب
والسنه فنقول فيها برأينا فقال اما انك و ذكر مثله.

٤٩٤ (٢٦) قرب الإسناد ١٥٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي
نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ان بعض أصحابنا يقولون نسمع
الأثر يحكى عنك وعن آبائك فنقيس عليه ونعمل به فقال سبحان الله لا والله ما هذا من
دين جعفر (ع) هؤلاء قوم لا حاجه بهم علينا قد خرجوا من طاعتنا وصاروا فى موضعنا
فأين التقليد الذى كانوا يقلدون جعفر وأبا جعفر قال جعفر لا تحملوا على القياس وليس
من شئ يعدله القياس الا والقياس يكسره الحديث.

٤٩٥ (٢٧) ك ١٧٨ ج ٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن على عليه السلام
قال لو كان الدين بالقياس لكن باطن الرجل (الرجلين - تفسير العسكرى) أولى
بالمسح من ظاهرها (هما - تفسير) ك ١٧٧ ج ٣ تفسير العسكرى (ع) عن آبائه عن
أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث مثله.

٤٩٦ (٢٨) أمالى المفيد ٣١ - أخبرنى أبو جعفر محمد بن على قال حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب
بن يزيد عن حماد بن عثمان عن زراره بن أعين قال قال لى أبو جعفر محمد بن
على عليه السلام يا زراره إياك وأصحاب القياس فى الدين فإنهم تركوا علم ما
وكلوا به وتكلفوا ما قد كفوه يتأولون الاخبار ويكذبون على الله عز وجل وكأنى
بالرجل منهم ينادى من بين يديه قد تاهوا وتحيروا فى الأرض والدين.

٤٩٧ (٢٩) كمال الدين ١٨٧ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى
(رض) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا قاسم بن العلاء قال حدثنى

إسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن إسماعيل عن عاصم بن حميد الحنظلي
عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان دين
الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصه والآراء الباطله والمقائيس الفاسده ولا يصاب
الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اقتدى بنا هدى ومن كان يعمل بالقياس والرأى

ص: ٢٧٤

هلك ومن جد في نفسه شيئاً مما نقوله أو تقضى به حرجاً كفر بالذي انزل السبع

المثنى والقرآن العظيم وهو لا يعلم.

٤٩٨ (٣٠) كا ٥ - روضه - بالاسناد المتقدم في باب ان السنه النبويه حجه عن إسماعيل بن جابر (في حديث رساله أبى عبد الله عليه السلام إلى أصحابه) أيتها العصابه المرحومه المفلحه ان الله أتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان يأخذ أحد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأى ولا مقائيس قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شئ وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان يأخذوا فيه بهوى ولا رأى ولا مقائيس أغناهم الله عن ذلك بما آتاهم (الله - خ) من علمه وخصهم به ووضعهم عندهم كرامه من الله أكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الأمة بسؤالهم.

وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله أن يصدقهم ويتبع اثرهم أرشده وأعطوه من علم القرآن ما يهتدى به إلى الله بأذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مستلتهم وعن علمهم الذى أكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء فى أصل الخلق تحت الأظله فأولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووضعهم عندهم وأمر بسؤالهم وأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وآرائهم ومقائيسهم حتى دخلهم الشيطان لأنهم جعلوا اهل الايمان فى علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلاله فى علم القرآن عند الله مؤمنين حتى جعلوا ما أحل الله فى كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله فى كثير من الامر حلالا فذلك أصل ثمره أهوائهم وقد عهد إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا أن نأخذ بما

اجتمع عليه رأى الناس بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده
الذى عهده الينا وأمرنا به مخالفنا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما أحد أجرأ على الله
ولا أبين ضلاله ممن اخذ بذلك وزعم أن ذلك يسعه.

والله ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره فى حياه محمد صلى الله عليه وآله

ص: ٢٧٧

وبعد موته هل يستطيع أولئك أعداء الله ان يزعموا ان أحدا ممن أسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقائيسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه ومقائيسه فقد أقر بالحجه على نفسه وهو ممن يزعم أن الله يطاع ويتبع أمره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حياه محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله محمدا (ص) وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لاحد من الناس من بعد محمد صلى الله عليه وآله أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه (إلى أن قال عليه السلام)

واعلموا ان ما أمر الله به أن تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا أهوائكم وآرائكم فتضلوا فان أضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله (إلى أن قال عليه السلام) وقد قال أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله المداومه على العمل فى اتباع الآثار والسنن وأن قل أرضى لله وانفع عنده فى العاقبه من الاجتهاد فى البدع واتباع الأهواء الا ان اتباع الأهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلاله بدعه وكل بدعه فى النار الحديث.

٤٩٩ (٣١) اختصاص المفيد ٢٥٨ - إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام

(قال - خ) انما مثل على بن أبى طالب عليه السلام ومثلنا من بعده فى هذه الأمه كمثل موسى

النبي و العالم حيث لقيه واستنطقه وسئله الصحبه فكان من امرهما ما اقتصه الله لنبيه
صلى الله عليه وآله في كتابه وذلك أن الله قال لموسى انى اصطفتك على الناس برسالاتى
وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ثم قال وكتبنا له فى الألواح من كل شئ

ص: ٢٧٨

موعظه وتفصيلا لكل شئ وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى فى الألواح

وكان موسى (ع) يظن ان جميع الأشياء التى يحتاج إليها فى نبوته وجميع العلم قد كتب له فى الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون انهم علماء فقهاء وانهم قد أتوا

جميع الفقه والعلم فى الدين مما يحتاج هذه الأمة اليه وصح ذلك لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علموه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا عرفوه وذلك أن الشئ من الحلال والحرام والاحكام قد يرد عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون ان يسألوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأى والقياس فى دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعه ضلاله فلو انهم إذ سئلوا عن شئ من دين الله فلم يكن عندهم فيه اثر عن رسول الله (ص) ردوه إلى الله والى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد عليهم السلام الخبر ثل ٣٧٥ ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث قد يظن هؤلاء الذين يدعون انهم فقهاء وذكر نحوه.

٥٠٠ (٣٢) ثل ٣٧٣ ج ٣ - على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم و

المتشابه نقلا من تفسير النعمانى بأسناده الآتى عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل قال واما الرد على من قال بالرأى والقياس والاستحسان والاجتهاد ومن يقول إن الاختلاف رحمه

فاعلم انا لما رأينا من قال بالرأى والقياس وقد استعملوا الشبهات فى الاحكام لما

عجزوا عن عرفان إصابه الحكم وقال ما من حادثه الا والله فيها حكم لا يخلو الحكم
فيها من وجهين اما ان يكون نصا أو دليلا وإذا رأينا الحادثه قد عدم نصها فرغنا اى رجعنا
إلى الاستدلال عليها بأشباها ونظائرها لأننا متى لم نفرغ إلى ذلك أخليناها من أن يكون
لها حكم ولا يجوز ان يبطل حكم الله فى حادثه من الحوادث لأنه يقول سبحانه ما فرطنا

ص: ٢٧٩

فى الكتاب من شىء ولما رأينا الحكم لا يخلو والحادث لا ينفك من الحكم التمسناه
من النظائر لكيلا تخلو الحادثه من الحكم بالنص أو بالاستدلال وهذا جائز عندنا
قالوا وقد رأينا الله تعالى قاس فى كتابه بالتشبيه والتمثيل فقال خلق الانسان من
صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فشبّه الشىء بأقرب الأشياء له شبها
قالوا وقد رأينا النبى صلى الله عليه وآله استعمل الرأى والقياس بقوله للمرأة الخثعميه
حين سئلته عن حجها عن أبيها فقال أرأيت لو كان على أبيك دين لكنت تقضينه عنه فقد
أفتاها بشىء لم تسئل عنه وقوله عليه السلام لمعاذ بن جبل حين أرسله إلى اليمن
أرأيت يا معاذ ان نزلت بك حادثه لم تجد لها فى كتاب الله اثرا ولا فى السنه ما أنت
صانع قال استعمل رأىي فيها فقال الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله إلى ما يرضيه.
قالوا وقد استعمل الرأى والقياس كثير من الصحابه ونحن على آثارهم
مقتدرون ولهم احتجاج كثيره فى مثل هذا وقد كذبوا على الله تعالى فى قولهم انه
احتاج إلى القياس وكذبوا على رسول الله (ص) إذ قالوا عنه ما لم يقل من الجواب
المستحيل فنقول لهم ردا عليهم ان أصول احكام العبادات وما يحدث فى الأمه من
الحوادث والنوازل لما كانت موجوده عن السمع والنطق والنص فى كتاب الله
وفروعها مثلها.

وانما أردنا الأصول فى جميع العبادات والمفترضات التى نص الله عز وجل
وأخبرنا عن وجوبها وعن النبى صلى الله عليه وآله وعن وصيه المنصوص عليه
بعده فى البيان عن أوقاتها وكيفياتها وأقذارها فى مقاديرها عن الله عز وجل مثل
فرض الصلاه والزكاه والصيام والحج والجهاد وحد الزناء وحد السرقة وأشباهاها
مما نزل فى الكتاب مجملا بلا تفسير فكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر

والمعبر عن جملة الفرائض فعرفنا ان فرض صلاة الظهر أربع ووقتها بعد زوال
الشمس بمقدار ما يقرأ الانسان ثلثين آية وهذا الفرق بين صلاة الزوال وصلاة الظهر
ووقت صلاة العصر آخر وقت الظهر إلى وقت مهبط الشمس وان المغرب ثلث

ص: ٢٨٠

ركعات ووقتها حين وقت الغروب إلى ادبار الشفق والحمرة وان وقت صلاة العشاء
الآخرة وهي أربع ركعات أوسع الأوقات وأول وقتها حين اشتباك النجوم وغيوبه
الشفق وانبساط الظلام وآخر وقتها ثلث الليل وروى نصفه

والصبح ركعتان ووقتها طلوع الفجر إلى أسفار الصبح وان الزكاه تجب

فى مال دون مال ومقدار دون مقدار ووقت دون أوقات وكذلك جميع الفرائض

التي أوجبها الله على عباده بمبلغ الطاعات وكنه الاستطاعات فلولا ما ورد النص

به وتنزيل كتاب الله وبيان ما أبانه رسوله وفسره لنا وأبانه الأثر وصحيح الخبر

لقوم آخرين لم يكن لاحد من الناس المأمورين بأداء الفرائض ان يوجب ذلك

بعقله وإقامته معانى فروضه وبيان مراد الله فى جميع ما قدمناه ذكره على حقيقه

شروطها ولا يصح إقامه فروضها بالقياس والرأى ولا ان تهتدى العقول على انفرادها

إلى أنه يجب فرض الظهر أربعاً دون خمس أو ثلث ولا تفصل أيضاً بين قبل الزوال

وبعده ولا تقدم الركوع على السجود أو السجود على الركوع أو حد الزنا المحصن

والبكر ولا بين العقارات والمال الناض (اي الدرهم والدينار) فى وجوب الزكاه فلو خيلنا بين عقولنا وبين هذه الفرائض لم يصح

فعل ذلك كله بالعقل على مجردة

ولم نفصل بين القياس الذى فصلت الشريعة والنصوص إذا كانت الشريعة موجوده عن

السمع والنطق الذى ليس (لنا - خ) ان نتجاوز حدودها ولو جاز ذلك لاستغنيا عن

إرسال الرسل الينا بالأمر والنهى منه تعالى

ولما كانت الأصول لا تجب على ما هى عليه من بيان فرضها الا بالسمع و

النطق فكذلك الفروع والحوادث التى تنوب وتطرق منه تعالى لم يوجب الحكم

فيها بالقياس دون النص بالسمع والنطق واما احتجاجهم واعتلالهم بالقياس هو

التشبيه والتمثيل فان الحكم جائز به ورد الحوادث أيضا اليه فذلك محال وبين مقال

شنيع لأننا نجد أشياء قد وفق الله بين احكامها وان كانت متفرقه ونجد أشياء قد

فرق الله بين احكامها وان كانت مجتمعه فدلنا ذلك من فعل الله تعالى على أن اشتباه

الشيئين غير موجب لاشتباه الحكمين كما ادعاه منتحلو القياس والرأى

ص: ٢٨١

وذلك انهم لما عجزوا عن إقامه الاحكام على ما أنزل في كتاب الله تعالى
وعدلوا عن أخذها ممن فرض الله سبحانه طاعتهم على عباده ممن لا يزل ولا يخطئ
ولا ينسى الذين انزل الله كتابه عليهم وأمر الأمة برد ما اشتبه عليهم من الاحكام إليهم
وطلبوا الرياسه رغبه في حطام الدنيا وركبوا طريق اسلافهم ممن ادعى منزله
أولياء الله لزمهم العجز فادعوا ان الرأى والقياس واجب فبان لذوى العقول
عجزهم والحادهم فى دين الله وذلك أن العقل على مجردة وانفراده لا يوجب
ولا يفصل بين أخذ الشئ بغضب ونهب وبين أخذه بسرقة وان كانا مشتبهين فالواحد
يوجب القطع والاخر لا يوجبه.

ويدل أيضا على فساد ما احتجوا به من رد الشئ فى الحكم إلى أشباهه
ونظائره انا نجد الزناء من المحصن والبكر سواء وأحدهما يوجب الرجم والاخر
يوجب الجلد فعلمنا أن الاحكام مأخذها من السمع والنطق بالنص على حسب ما يرد
به التوقيف دون اعتبار النظائر والأعيان وهذه دلالة واضحه على فساد قولهم ولو كان
الحكم فى الدين بالقياس لكان باطن القدمين أولى بالمسح من ظاهرهما قال الله
تعالى حكاية عن إبليس فى قوله بالقياس خلقتنى من نار وخلقته من طين فذمه الله
لما لم يدر ما بينهما وقد ذم رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام القياس
يرث ذلك بعضهم عن بعض ويرويه عنهم أوليائهم.

قال واما الرد من قال بالاجتهاد فأنهم يزعمون أن كل مجتهد مصيب
على أنهم لا يقولون انهم مع اجتهادهم أصابوا معنى حقيقه الحق عند الله عز وجل
لأنهم فى حال اجتهادهم ينتقلون عن اجتهاد إلى اجتهاد واحتجاجهم ان الحكم به قاطع
قول باطل منقطع منتقض فأى دليل أدل من هذا على ضعف اعتقاد من قال بالاجتهاد

والرأى إذا كان امرهم يؤل إلى ما وصفناه وزعموا انه محال ان يجتهدوا فيذهب
الحق من جملتهم وقولهم بذلك فاسد لأنهم ان اجتهدوا فاختلفوا فالتقصير واقع بهم
وأعجب من هذا انهم يقولون مع قولهم بالرأى والاجتهاد ان الله تعالى بهذا المذهب
لم يكلفهم الا بما يطيقونه وكذلك النبي صلى الله عليه وآله واحتجوا بقول الله تعالى

ص: ٢٨٢

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وهذا بزعمهم وجه الاجتهاد وغلطوا في هذا التأويل غلطا بينا.

قالوا ومن قول الرسول صلى الله عليه وآله ما قاله لمعاذ بن جبل وادعوا انه أجاز ذلك والصحيح ان الله لم يكلفهم اجتهادا لأنه قد نصب لهم أدله وأقام لهم اعلاما واثبت عليهم الحجة فمحال ان يضطرهم إلى ما لا يطيقون بعد إرساله إليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام ولم يتركهم سدى مهما عجزوا عنه ردوه إلى الرسول والأئمة عليهم السلام كيف وهو يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ويقول اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ويقول فيه تبيان كل شيء. ومن الدليل على فساد قولهم في الاجتهاد والرأى والقياس انه لن يخلو

الشيء ان يكون بمثله على أصل أو يستخرج البحث عنه فأن كان يبحث عنه فإنه لا يجوز في عدل الله تعالى ان يكلف العباد ذلك وأن كان ممثلك على أصل فلن يخلوا الأصل ان يكون حرم لمصلحه الخلق أو لمعنى فى نفسه خاص فإن كان حرم لمعنى فى نفسه خاص فقد كان ذلك فيه حلالا ثم حرم بعد ذلك لمعنى فيه بل لو كان لعله المعنى لم يكن التحريم له أولى من التحليل ولما فسد هذا الوجه من دعواهم علمنا ان الله تعالى انما حرم الأشياء لمصلحه الخلق لا للخلق التى فيها ونحن انما ننفى القول بالاجتهاد لان الحق عندنا فيما قدمنا ذكره من الأمور التى نصبها الله تعالى والدلائل التى أقامها لنا كالكتاب والسنة والامام الحجة ولن يخلو الخلق

من هذه الوجوه التى ذكرناها وما خالفها فهو باطل ثم ذكر عليه السلام كلاما طويلا فى الرد على من قال بالاجتهاد فى القبله وحاصله الرجوع فيه إلى العلامات الشرعيه.

جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في كتاب
أدب أمير المؤمنين عليه السلام قال لا تقيسوا الدين فأن أمر الله لا يقاس وسيأتي قوم
يقيسون وهم أعداء الدين.

٥٠٢ (٣٤) الخصال ١٥٥ - ج ٢ - بالاسناد الآتي في باب أمكنه التخلي عن

ص: ٢٨٣

على عليه السلام فى حديث الأربعمائه (ص ١٥٨) قال (ع) ولا تقيسوا الدين فان من الدين ما لا ينقاس وسيأتى أقوام يقيسون وهم أعداء الدين وأول من قاس إبليس لا تتخذوا الملس فإنه حذاء فرعون وهو أول من حذا الملس.

٥٠٣ (٣٥) العلل ٣١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن

بن على العسكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري البصرى قال حدثنا

جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام (فى حديث

الخضر) أنه قال لموسى عليه السلام ان القياس لا مجال له فى علم الله وأمره قال

جعفر بن محمد عليهما السلام ان أمر الله تعالى ذكره لا يحمل على المقائيس ومن

حمل أمر الله على المقائيس هلك واهلك ان أول معصيه ظهرت الأنانيه عن إبليس

اللعين حين أمر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم فسجدوا وأبى إبليس اللعين

أن يسجد فقال عز وجل ما منعك أن لا تسجد إذ أمرتك قال انا خير منه خلقتنى من

نار وخلقته من طين وكان أول كفره قوله أنا خير منه ثم قياسه بقوله خلقتنى من نار

وخلقته من طين فطرده الله عز وجل عن جواره ولعنه وسماه رجيماً وأقسم بعزته

لا يقيس أحد فى دينه الا قرنه مع عدوه إبليس فى أسفل درك من النار.

٥٠٤ (٣٦) كك ١٧٥ ج - ٣ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحكم بالرأى والقياس وقال أول من قاس

إبليس ومن حكم فى شئ من دين الله برأيه خرج من دين الله.

٥٠٥ (٣٧) وفيه ١٧٥ ج - ٣ - عنه عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه فى حديث

ان أول من قاس إبليس وان أول من سن لهذه الأمة القياس المعروف.

٥٠٦ (٣٨) كا ٥٨ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

بن على بن يقطين عن الحسين بن مياح عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال أن
إبليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي
خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك أكثر نورا وضياء من النار.

٥٠٧ (٣٩) العلل ٤٠ أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد

ص: ٢٨٤

بن أحمد بن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن عبد الله العقيلي كا ٥٨ - ج ١ - أصول - علي بن

إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال

دخل أبو حنيفة علي أبي عبد الله عليه السلام فقال له يا با حنيفة بلغني أنك تقيس قال

نعم أنا أقيس قال لا تقس فإن أول من قاس إبليس حين قال خلقتني من نار وخلقته

من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نوريه آدم بنوريه النار عرف فضل ما بين

النورين وصفاء أحدهما علي الآخر.

٥٠٨ (٤٠) العلل ٤٠ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله

البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفعه قال دخل أبو حنيفة

علي أبي عبد الله (ع) فقال له يا با حنيفة بلغني أنك تقيس قال نعم أنا أقيس فقال ويلك

لا تقس أن أول من قاس إبليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين قاس ما بين النار

والطين ولو قاس نوريه آدم بنور النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء أحدهما

علي الآخر ولكن قس لي رأسك من جسدك أخبرني عن أذنيك مالهما مرتان وعن

عينيك مالهما مالحتان وعن شفتيك مالهما عذبتان وعن أنفك ماله بارد فقال لا أدري

فقال له أنت لا تحسن ان تقيس رأسك أتقيس الحلال والحرام.

فقال يا بن رسول الله أخبرني كيف ذلك فقال إن الله تبارك وتعالى جعل الاذنين

مرتين لثلا يدخلهما شئ الا مات ولولا ذلك لقتلت الدواب ابن آدم وجعل العينين

مالحتين لأنهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم

طعم الحلو والمر وجعل الانف باردا سائلا لثلا يدع في الرأس داء الا أخرجه ولولا

ذلك لثقل الدماغ وتدور.

وقال احمد ابن أبي عبد الله وروى بعضهم أنه قال في الاذنين لامتناعهما

من العلاج وقال فى موضع ذكر الشفتين الرىق فان عذب الرىق لىمىز به بين الطعام
والشراب وقال فى ذكر الانف لولا برء ما فى الانف وامسكه الدماغ لسال الدماغ
من حرارته.

٥٠٩ (٤١) وقال ٤٠ - اءمء ابن أبى عبء الله ورواه معاذ بن عبء الله عن بشىر

ص: ٢٨٥

بن يحيى العامري عن ابن أبي ليلى قد دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد عليه السلام فرحب بنا وقال يا بن أبي ليلى من هذا الرجل قلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له رأى ونظر ونقاد قال فلعله الذى يقيس الأشياء برأيه.

ثم قال له يا نعمان هل تحسن تقيس رأسك قال لا قال فما أراك تحسن تقيس شيئاً ولا تهتدى الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة فى العينين والمراره فى الاذنين والبروده فى المنخرين والعدوبه فى الفم قال لا قال فهل عرفت كلمه أولها كفر وأخرها ايمان قال لا قال ابن أبي ليلى فقلت جعلت فداك لا تدعنا فى عمى مما وصفت لنا قال نعم حدثنى أبى عن آباءه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تبارك وتعالى خلق عينى ابن آدم على شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شئ من القذاء (القذى - ظ) الا أذابهما والملوحة تلفظ ما يقع فى العينين من القذى وجعل المراره فى الاذنين حجاباً للدماغ فليس من دابه تقع فى الاذنين الا التمسست الخروج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعل البروده فى المنخرين حجاباً للدماغ ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبه فى الفم منا من الله على ابن آدم ليجد لذه الطعام والشراب.

واما كلمه أولها كفر وأخرها ايمان فقول لا إله الا الله أولها كفر وأخرها ايمان ثم قال يا نعمان إياك والقياس فان أبى حدثنى عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أول من قاس إبليس من قاس شيئاً من الدين برأيه قرنه الله مع إبليس فى النار فإنه أول من قاس حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فدعوا الرأى والقياس وما قال قوم ليس له فى دين الله برهان فأن دين الله لم يوضع بالآراء و المقياس (والمقائيس - خ ل).

وفيه ٤٢ - حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد قال حدثنا

أبو عبد الله الدارنى عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن سفیان الحريرى عن معاذ بن

بشر عن يحيى العامرى عن ابن أبى لیلی قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام ومعى

نعمان فقال أبو عبد الله عليه السلام من الذى معك فقلت جعلت فداك هذا الرجل من

ص: ٢٨٦

أهل الكوفة له نظر ورأى ونقاد يقال له نعمان وذكر نحوه.

٥١٠ (٤٢) العلل ٤٠ - حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا هشام بن عماره قال حدثنا محمد بن

عبد الله القرشي عن ابن شبرمه قال دخلت انا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد

عليهما السلام فقال لأبي حنيفة اتق الله ولا تقس الدين برأيك فان أول من قاس إبليس

أمره الله عز وجل بالسجود لآدم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم

قال أتحسن ان تقيس رأسك من بدنك قال لا قال جعفر عليه السلام فأخبرني لاي

شئ جعل الله الملوحة في العينين والمراره في الاذنين والماء الممتن في المنخرين

والعدوبه في الشفتين قال لا أدري.

قال جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل

الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا

ذلك لهجمت الدواب وأكلت دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس

ويتزل ويجد منه الريح الطيبه من الخبيثه وجعل العدوبه في الشفتين ليجد ابن آدم

لذه مطعمه ومشربه.

ثم قال جعفر عليه السلام لأبي حنيفة أخبرني عن كلمه أولها شرك وآخرها

ايمان قال لا أدري قال هي كلمه لا إله إلا الله لو قال لا إله شرك ولو قال الا الله كان

ايماننا ثم قال جعفر عليه السلام ويحك أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا قال قتل النفس

قال فان الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا أربعه

ثم قال عليه السلام أيهما أعظم الصلاه أو الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضى

الصيام ولا تقضى الصلاه فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس.

٥١١ (٤٣) أمالي الشيخ ٥١ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي

بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون بن موسى

قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا حمدان بن معافا قال حدثني العباس

ص: ٢٨٧

بن سليمان عن الحرث بن التيهان قال قال لى ابن شبرمه دخلت أنا وأبو حنيفه على جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت له صديقا ثم أقبلت على جعفر عليه السلام فقلت أمتع الله بك هذا الرجل من أهل العراق له فقه وعقل فقال لى جعفر الذى يقيس الدين برأيه ثم أقبل على فقال هذا النعمان بن ثابت فقال أبو حنيفه نعم أصلحك الله تعالى فقال عليه السلام أتق الله ولا تقس ثم ذكر نحوه وزاد فإنما نحن وأنتم غدا ومن خالفنا بين يدي الله عز وجل فنقول قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول أنت وأصحابك أسمعنا وأرينا فيفعل بنا وبكم ما شاء الله عز وجل (قوله أسمعنا وأرينا من نسخه المستدرک وأما فى ما بأيدينا من الأمالى فلا يقرأ ولا يبعد أن يكون صحيحه قسنا ورأينا كما فى الدعائم).

٥١٢ (٤٤) الدعائم ١١٠ - وقد روينا عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لأبى حنيفه وقد دخل عليه قال له يا نعمان ما الذى تعتمد عليه فيما لم تجد فيه نصا من كتاب الله ولا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أقيسه على ما وجدت من ذلك قال له ان أول من قاس إبليس فأخطأ إذا أمره الله بالسجود لآدم فقال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين فرأى أن النار أشرف عنصرا من الطين فخلده ذلك فى العذاب المهين أى نعمان أيهما أطهر المنى أم البول فقال المنى قال فان الله قد جعل فى البول الوضوء وفى المنى غسل ولو كان يحمل على القياس لكان الغسل فى البول وأيهما أعظم عند الله الزنا وذكر نحوه إلا أنه قال وتقول أنت وأصحابك رأينا وقسنا

٥١٣ (٤٥) المحاسن ٣٠٤ - البرقى عن أبيه عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام بمنى إذا أقبل أبو حنيفه على حمار له

فاستأذن على أبي عبد الله عليه السلام فاذن له فلما جلس قال لأبي عبد الله أنى أريد أن

أقايستك فقال أبو عبد الله (ع) ليس فى دىن الله قىاس الحدىث.

٥١٤ (٤٦) العلل ٤١ - حدثنى أبى (ره) ومحمد بن الحسن رحمهما الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد ابن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا أبو زهير

ص: ٢٨٨

بن شبيب بن أنس عن بعض أصحابه (أصحاب أبي عبد الله - خ) عن أبي عبد الله (ع) قال كنت عند أبي عبد الله (ع) إذ دخل غلام من كنده فاستفتاه في مسأله فأفتاه فيها فعرفت الغلام والمسأله فقدمت الكوفه فدخلت على أبي حنيفه فإذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك المسأله بعينها فأفتاه فيها بخلاف ما أفتاه أبو عبد الله (ع).

فقلت اليه فقلت ويلك يا أبا حنيفه أنى كنت العام حاجا فأتيت أبا عبد الله (ع) مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسأله بعينها فأفتاه بخلاف ما أفتيته فقال وما يعلم جعفر بن محمد عليهما السلام أنا أعلم منه أنا لقيت الرجال وسمعت من أفواههم وجعفر بن محمد (ع) صحفى أخذ العلم من الكتب فقلت فى نفسى والله لأحجن ولو حبوا قال فكنت فى طلب حجه فجاءتنى حجه فحججت فأتيت أبا عبد الله (ع) فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنه الله اما فى قوله أنى رجل صحفى فقد صدق قرأت صحف آبائى إبراهيم وموسى.

فقلت ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت ان طرق الباب طارق وكان عنده جماعه من أصحابه فقال للغلام أنظر من ذا فرجع الغلام فقال أبو حنيفه قال أدخله فدخل فسلم على أبى عبد الله (ع) فرد عليه ثم قال أصلحك الله أتأذن لى فى القعود فأقبل على أصحابه يحدثهم ولم يلتفت اليه ثم قال الثانى والثالثه فلم يلتفت اليه فجلس أبو حنيفه من غير اذنه.

فلما علم أنه قد جلس التفت اليه فقال أين أبو حنيفه فقال هوذا أصلحك الله فقال أنت فقيه أهل العراق قال نعم قال فيما تفتيهم قال بكتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وآله قال يا با حنيفه تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا با حنيفه لقد ادعت علما ويلك ما جعل الله ذلك إلا عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم

ويلك ولا هو إلا عند الخاص من ذرية نبينا صلى الله عليه وآله وما ورثك الله من كتابه

حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فأخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليلالي

وأياما آمنين أين ذلك في الأرض قال احسبه ما بين مكة والمدينه فالتفت أبو عبد الله

عليه السلام إلى أصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينه ومكة فتؤخذ

ص: ٢٨٩

أموالهم ولا يؤمنون على أنفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت أبو حنيفة.

قال يا با حنيفة أخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا أين ذلك من

الأرض قال الكعبة قال أفتعلم أن الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير

في الكعبة فقتله كان آمنا فيها فسكت.

ثم قال يا با حنيفة إذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تأت به الآثار والسنن

كيف تصنع فقال أصلحك الله أقيس وأعمل فيه برأى قال يا با حنيفة أن أول من قاس

إبليس الملعون قاس على الله تبارك وتعالى فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين

فسكت أبو حنيفة.

فقال يا با حنيفة أيما أرجس البول أو الجنابه فقال البول فقال فما بال الناس

يغتسلون من الجنابه ولا يغتسلون من البول فسكت.

فقال يا با حنيفة أيما أفضل الصلاة أم الصوم قال الصلاة قال فما بال الحائض

تقضى صومها ولا تقضى صلاتها فسكت الحديث.

٥١٥ (٤٧) احتجاج الطبرسي ١٨٥ - وفي روايه أخرى أن الصادق عليه

السلام قال لأبي حنيفة لما دخل عليه من أنت قال أبو حنيفة قال عليه السلام مفتى أهل

العراق قال نعم قال بما تفتيهم قال بكتاب الله قال عليه السلام وانك لعالم بكتاب الله

ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال فأخبرني عن قول الله عز وجل وقدرنا

فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين أى موضع هو قال أبو حنيفة هو ما بين مكة و

المدينه فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تسيرون

بين مكة والمدينه ولا تأمنوا على دمائكم من القتل وعلى أموالكم من السرقة فقالوا

اللهم نعم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام ويحك يا أبا حنيفة أن الله لا يقول الا حقا أخبرني عن
قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا أى موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت
أبو عبد الله عليه السلام إلى جلسائه فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن عبد الله بن

ص: ٢٩٠

الزبير وسعد بن جبير دخلاه فلم يأمنوا القتل قالوا اللهم نعم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام ويحك يا أبا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا

فقال أبو حنيفة ليس لى علم بكتاب الله أنما أنا صاحب قياس قال أبو عبد الله

عليه السلام فانظر قى قياسك ان كنت مقيسا أيما أعظم عند الله القتل أو الزناء قال بل القتل

فكيف رضى فى القتل شاهدين ولم يرض بالزنا الا بأربعة.

ثم قال له الصلاة أفضل أم الصيام قال بل الصلاة أفضل قال عليه السلام فيجب

على قياس قولك قضاء ما فاتها عن الحائض من الصلاة فى حال حيضها دون الصيام

وقد أوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلاة.

ثم قال له البول أقدر أم المنى قال البول أقدر قال عليه السلام يجب على قياسك

أن يجب الغسل من البول دون المنى وقد أوجب الله تعالى الغسل من المنى دون البول

قال إنما انا صاحب رأى قال عليه السلام فما ترى فى رجل كان له عبد فتزوج وزوج

عبده فى ليله واحده فدخلا بامرأتيهما فى ليله واحده ثم سافرا وجعلا امرأتيهما فى بيت

واحد فولدتا غلامين فسقط البيت عليهم فقتل المرأتين وبقى الغلامان أيهما فى رأىك

المالك وأيهما المملوك وأيهما الوارث وأيهما الموروث قال انما انا صاحب حدود

قال فما ترى فى رجل أعمى فقأ عين صحيح وأقطع قطع يد رجل كيف يقام عليهما

الحد قال انما انا رجل عالم بمباعد الأنبياء قال فأخبرنى عن قول الله تعالى لموسى

وهرون حين بعثهما إلى فرعون لعله يتذكر أو يخشى لعل منك شك قال نعم قال وكذلك

من الله شك إذ قال لعله قال أبو حنيفة لا علم لى.

قال عليه السلام تزعم انك تفتى بكتاب الله ولست ممن ورثه وتزعم انك صاحب

قياس وأول من قاس إبليس ولم بين دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب رأى

وكان الرأى من رسول الله صلى الله عليه وآله صوابا ومن دونه خطأ لان الله تعالى
قال فاحكم بينهم بما أراك الله ولم يفعل ذلك لغيره وتزعم انك صاحب حدود من أنزلت
عليه أولى بعلمها منك وتزعم انك عالم بمباعث الأنبياء ولخاتم الأنبياء صلى الله عليه

ص: ٢٩١

وآله اعلم بمباعثهم منك لولا أن يقال دخل على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يسأله عن شيء ما سألتك عن شيء فقس ان كنت مقيسا قال أبو حنيفة ما قلت بالرأى و القياس فى دين الله بعد هذا المجلس قال كلا أن حب الرياسه غير تاركك كما لم يترك من كان قبلك تمام الخبر.

٥١٦ (٤٨) اختصاص المفيد ١٨٩ - محمد بن عبيد عن حماد عن محمد بن مسلم قال دخل أبو حنيفة على أبى عبد الله عليه السلام فقال انى رأيت ابنك موسى يصلى والناس يمرون بين يديه إلى أن قال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا حنيفة القتل عندكم أشد أم الزناء فقال بل القتل قال عليه السلام فكيف امر الله فى القتل بشاهدين وفى الزنا بأربعة كيف يدرك هذا بالقياس.

يا أبا حنيفة ترك الصلاة أشد أم ترك الصيام قال بل ترك الصلاة قال فكيف تقضى المرأه صيامها ولا تقضى صلاتها كيف يدرك هذا بالقياس.

ويحك ابا حنيفة النساء أضعف على المكاسب أم الرجال قال بل النساء قال فكيف جعل الله للمرأه سهما وللرجال سهمين كيف يدرك هذا بالقياس، يا أبا حنيفة الغائط أقدر أم المنى قال بل الغائط قال فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المنى كيف يدرك هذا بالقياس ويحك يا أبا حنيفة تقول سأنزل مثل ما أنزل الله قال أعوذ بالله أن أقوله قال بلى تقوله أنت وأصحابك من حيث لا تعلمون الخبر.

٥١٧ (٤٩) رجال الكشى ١٢٤ - حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى إسحاق بن محمد البصرى قال حدثنى أحمد بن صدقه عن أبى مالك الأحمسى قال كان رجل من الشراه (١) يقدم المدينه فى كل سنه فكان يأتي ابا عبد الله عليه السلام فيودعه ما يحتاج اليه فأتاه سنه من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق والمجلس غاص بأهله فقال

الشارى وودت أنى رأيت رجلا من أصحابك أكلمه فقال أبو عبد الله عليه السلام لمؤمن

ص: ٢٩٢

١- (١) وفى الحديث ذكر الشراه جمع شار كقضاه وقاض وهم الخوارج الذين اخرجوا عن طاعه الامام وانما ألزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخره أى باعوها وشروا أنفسهم بالجنه لأنهم فارقوا أئمه الجور والشراه أسم جبل دون عسفان - مجمع.

الطاق كلمه يا محمد فكلمه به فقطعه سائلا ومجيبا فقال الشارى لأبى عبد الله عليه السلام ما ظننت أن فى أصحابك أحدا يحسن هكذا فقال أبو عبد الله عليه السلام أن فى أصحابى من هو أكثر من هذا قال فأعجب مؤمن الطاق نفسه فقال يا سيدى سررتك قال والله لقد سررتنى والله لقد قطعته والله لقد حسرته (١) حسرته (٢) والله ما قلت من الحق حرفا واحدا قال وكيف قال لأنك تكلم على القياس ليس من دينى.

٥١٨ (٥٠) المحاسن ٢١٠ - البرقى عن بعض أصحابنا عن ذكره عن معويه بن ميسره بن شريح قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام فى مسجد الخيف وهو فى حلقه فيها نحو من مأتى رجل فيهم عبد الله بن شبرمه فقال يا أبا عبد الله انا نقضى بالعراق فنقضى ما نعلم من الكتاب والسنة وترد علينا المسأله فنجتهد فيها بالرأى قال فانصت الناس جميع من حضر للجواب وأقبل أبو عبد الله عليه السلام على من على يمينه يحدثهم فلما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات قال ثم تحدثوا ما شاء الله ثم إن ابن شبرمه قال يا أبا عبد الله انا قضاه العراق وانا نقضى بالكتاب والسنة وانه ترد علينا أشياء نجتهد فيها بالرأى قال فأنصت جميع الناس للجواب.

واقبل أبو عبد الله عليه السلام على من على يساره يحدثهم فلما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم إن ابن شبرمه مكث ما شاء الله ثم عاد لمثل قوله فأقبل أبو عبد الله عليه السلام فقال أى رجل كان على بن أبى طالب عليه السلام فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر قال فأطراه ابن شبرمه وقال فيه قولاً عظيماً فقال له أبو عبد الله عليه السلام فان علياً أبى ان يدخل فى دين الله الرأى وأن يقول فى شئ من دين الله بالرأى والمقائيس فقال أبو ساسان فلما كان الليل دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال لى يا أبا ساسان لم يدعى صاحبكم ابن شبرمه حتى

أجبتة ثم قال لو علم ابن شبرمه من أين هلك الناس ما دان بالمقائيس ولا عمل بها.

ص: ٢٩٣

١- (١) حسر كضرب يحسر حسورا إذا أعيأ وكل وانقطع - مجمع.

٢- (٢) الحصر الضيق والانقباض - مجمع.

٥١٩ (٥١) كا ٥٦ ج ١ - أصول - محمد بن أبي عبد الله رفعه عن يونس

بن عبد الرحمن قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام بما أوحى الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر.

٥٢٠ (٥٢) كا ٣٩٧ - ج ٢ - أصول - عنه (١) عن عبد الله بن مسكان عن أبي

العباس قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فأحب عليه أو أبغض عليه ثل ٣٧٥ - ج ٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن أبي العباس نحوه.

٥٢١ (٥٣) وفيه ٣٧٥ - ج ٣ عن ابان بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام

قال أدنى ما يخرج به الرجل عن الإسلام أن يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه ثم قال ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله

٥٢٢ (٥٤) وفيه ٣٧٥ - و ٣٩٤ - ج ٣ - عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سئل عن الحكومه فقال من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر ومن فسر برأيه آيه من كتاب الله فقد كفر

٥٢٣ (٥٥) كا ٣٩١ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى

عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن ابان بن أبي عياش عن سليم بن

قيس الهلالي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال بنى الكفر على أربع دعائم

الفسق والغلو والشك والشبهه والفسق على أربع شعب على الجفا والعمى والغفله

والعتو فمن جفا احتقر الحق (الخلق - خ ل) ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم

ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره

١- (١) والسند الذى قبله على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن أبى جعفر والظاهر أن الضمير راجع إلى يونس فيكون السند معلقا على ما قبله.

ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته
الأمانى وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له
ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه
وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى امره والغلو على أربع شعب على
التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيف والشقاق فمن تعمق لم ينب (اى لم يرجع) إلى
الحق ولم يزد الا غرقا فى الغمرات ولم ينحسر عنه فتنه الا غشيته أخرى وانخرق
دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعتل (اى الحمق)
من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق
اعورت (أوعرت - خ ل) عليه طريقه (طرفه - خ ل) واعترض عليه أمره فضايق عليه مخرجه إذا
لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على أربع شعب على المريه والهوى والتردد و
الاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأى آلاء ربك تتمارى وفى روايه أخرى على
المريه والهول (الهوى - خ ل) من (فى - خ ل) الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله
فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه
الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئه سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكه
الدنيا والآخره هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا
أقل من اليقين والشبهه على أربع شعب اعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول
العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البيئه وأن تسويل النفس
تقحم على الشهوه وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها
فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه.

بعض أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الاسلام نسيه لم ينسبه
أحد من قبلى ولا ينسبه أحد بعدى الا بمثل ذلك أن الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الأداء ان
المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه ان المؤمن يرى يقينه من

ص: ٢٩٥

(فى - خ ل) عمله والكافر يرى انكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم
فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه.

٥٢٥ (٥٧) أمالى الصدوق ٢١١ - المعانى ٥٧ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه
عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن (أخيه - معانى) أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
(أحمد بن - أمالى) محمد بن يحيى (الخزاز - أمالى) عن غياث بن إبراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آباءه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
لأنسبن الاسلام نسبه لم ينسبه أحد قبلى ولا ينسبه أحد بعدى الاسلام هو التسليم والتسليم
هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الأداء والأداء هو العمل أن المؤمن
أخذ دينه عن (من - معانى) ربه ولم يأخذه عن رأيه أيها الناس دينكم دينكم تمسكوا به
لا يزيلكم (١) أحد عنه لان السيئه فيه خبر من الحسنه فى غيره لان السيئه فيه تغفر
والحسنه فى غيره لا تقبل.

٥٢٦ (٥٨) تفسير فرات بن إبراهيم ٢٣٢ - حدثنى على بن محمد بن إسماعيل
الخزاز الهمدانى معننا عن زيد (فى حديث) قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا على أن الله قضى الجهاد على المؤمنين فى الفتنه من بعدى فقال على عليه السلام
يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون فى فتنهم آمنا قال صلى الله عليه
وآله يجاهدون على الاحداث فى الدين إذا عملوا بالرأى فى الدين ولا رأى فى الدين
انما الدين من الرب أمره ونهيه.

٥٢٧ (٥٩) ك ١٨٧ - ج ٣ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب القراءات عن محمد
بن الجمهور عن غيره يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام فى قوله عز وجل والشعراء يتبعهم
الغاوون قال من رأيتهم من الشعراء انما عنى بهذا الفقهاء الذين يشعرون قلوب الناس

بالباطل وهم الشعراء الذين يتبعون.

٥٢٨ (٦٠) تفسير على بن إبراهيم ٤٧٤ - (في تفسير قوله تعالى والشعراء يتبعهم

ص: ٢٩٦

١- (١) لا يزيلنكم ولا يردنكم - معانى

الغاوون) قال قال أبو جعفر عليه السلام نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رأيتم شاعرا قط تبعه أحد إنما عنى بذلك الذين وضعوا ديننا بأرائهم فتبعهم على ذلك الناس.

٥٢٩ (٦١) مجمع البيان ٢٠٨ - ج ٤ (في تفسيره قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون) روى العياشى بالاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

٥٣٠ (٦٢) وفيه ٤٠٦ - في روايه أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياه الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال هم النصارى والقسيسون والرهبان وأهل الشبهات والأهواء من اهل القبلة والحروريه وأهل البدع.

٥٣١ (٦٣) كنز الكراجكى ٢٩٧ - وقد روى هشام بن عروه عن أبيه قال إن أمر بنى إسرائيل لم يزل معتدلا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأى فأضلوهم قال ابن عيينه فما زال أمر الناس مستقيما حتى نشأ فيهم ربيعه الرأى بالمدينه وأبو حنيفه بالكوفه وعثمان (النبي كذا) بالبصره وأفتوا الناس وفتنواهم فنظروهم فإذا هم أولاد سبايا الأمم.

٥٣٢ (٦٤) العيون ١٠٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام (هاشم - خ ل) المكتب وعلى بن عبد الله الوراق رض قالوا حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم أمالى الصدوق ٥٥ - حدثنا أحمد بن زياد رض قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكى قال حدثنا أبو الصلت الهروى قال لما جمع المأمون لعلى بن موسى

الرضا أهل المقالات من أهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس
والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقيم أحد الا وقد ألزمه حجته كأنه (قد - أمالي)
ألقم حجرا قام (فقام - أمالي) إليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا بن رسول الله

ص: ٢٩٧

أقول بعصمه الأنبياء قال نعم (بلى - أمالي) (إلى أن قال عليه السلام) ويحك يا علي أتق الله ولا تنسب إلى أنبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم الحديث.

٥٣٣ (٦٥) ك - ١٧٥ ج ٣ - عوالى اللئالى عن رسول الله صلى الله عليه

وآله قال إياكم وأصحاب الرأى فإنهم أعتهم السنن أن يحفظوها فقالوا فى الحلال والحرام برأيهم فأحلوا ما حرم الله وحرموا ما أحل الله فضلوا وأضلوا.

٥٣٤ (٦٦) ك ١٨٧ - ج ٣ تفسير العسكرى عليه السلام وقال أمير المؤمنين

عليه السلام يا معشر شيعتنا المنتحلين مودتنا وإياكم وأصحاب الرأى فأنهم أعداء السنن تفلتت منهم الأحاديث أن يحفظوها وأعتهم السنه أن يعوها فاتخذوا عباد الله خولا وماله دولا فذلت لهم الرقاب وأطاعهم الخلق أشباه الكلاب ونازعوا الحق اهله وتمثلوا بالأئمه الصادقين وهم من الكفار الملاعين فسلوا عما لا يعلمون فأنفوا ان يعترفوا بأنهم لا يعلمون فعارضوا الدين بأرائهم فضلوا وأضلوا الخبر.

٥٣٥ (٦٧) بصائر الدرجات ٤ - حدثنا أحمد بن محمد (بن عيسى - خ)

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن

خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه

بغير هدى من الله يعنى من يتخذ ديه رأيه بغير امام هدى من أئمه الهدى وفيه ٤ - عنه

عن الحسين بن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن عليه السلام نحوه

وفيه ٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل (١) عن أبى

حمزه الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

٥٣٦ (٦٨) وفيه ٤ - حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين

عن الحجال عن غالب النحوى عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى ومن

أضل الخ قال عليه السلام اتخذ رأيه ديننا.

ص: ٢٩٨

١- (١) ويحتمل كونه الفضيل.

٥٣٧ (٦٩) وفيه ٤ - حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد

بن فضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى ومن أضل الخ يعني اتخذ دينه
هواه بغير هدى من أئمة الهدى.

٥٣٨ (٧٠) المحاسن ٢٠٩ - احمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن ذكره

عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس اما بعد فإنه من
دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقائيس لم ينصف ولم يصب حظه لان المدعو إلى
ذلك لا يخلو أيضا من الارتياء والمقائيس ومتى ما لم يكن بالداعى قوه فى دعائه على
المدعو لم يؤمن على الداعى ان يحتاج إلى المدعو بعد قليل لأننا قد رأينا المتعلم
الطالب ربما كان فائقا لمعلم ولو بعد حين ورأينا المعلم الداعى ربما احتاج فى
رأيه إلى رأى من يدعو وفى ذلك تحير الجاهلون وشك المرتابون وظن الظانون
ولو كان ذلك عند الله جائزا لم يبعث الله الرسل بما فيه الفصل ولم ينه عن الهزل
ولم يعب الجهل.

ولكن الناس لما سفهوا الحق وغمطوا النعمه واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم

عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسله والقوام بأمره وقالوا لا شئ الا ما أدركته

عقولنا وعرفته ألبابنا فولاهم الله ما تولوا وأهملهم وخذلهم حتى صاروا عبده

أنفسهم حيث لا يعلمون ولو كان الله رضى منهم اجتهادهم وارتياهم فيما ادعوا

من ذلك ولم يبعث الله إليهم فاصلا لما بينهم ولا زاجرا عن وصفهم.

وانما استدللنا ان رضى الله غير ذلك ببعثه الرسل بالأمور القيمه الصحيحه

والتحذير عن الأمور المشكله المفسده ثم جعلهم أبوابه وصراطه والادلاء عليه بالأمور

محجوبه عن الرأى والقياس فمن طلب ما عند الله بقياس ورأى لم يزد من الله

الا بعدا ولم يبعث رسولا قط وان طال عمره قابلا من الناس خلاف ما جاء به حتى
يكون متبوعا مره وتابعا أخرى ولم ير أيضا فيما جاء به استعمل رأيا ولا مقياسا حتى
يكون ذلك واضحا عنده كالوحي من الله وفي ذلك دليل لكل ذى لب وحجى ان

ص: ٢٩٩

أصحاب الرأى والقياس مخطئون مدحسون وانما الاختلاف فيما دون الرسل

لا فى الرسل.

فإياك ايها المستمع ان تجمع عليك خصلتين إحداهما القذف بما جاش

به صدرك واتباعك لنفسك إلى غير قصد ولا معرفه حد والأخرى استغنائك عما فيه

حاجتك وتكذيبك لمن اليه مردك وإياك وترك الحق سأمه وملاله وانتجاعك الباطل

جهلا وضلاله لأننا لم نجد تابعا لهواه جائزا عما ذكرنا قط رشيدا فانظر فى ذلك.

٥٣٩ (٧١) المحاسن ١٥٦ - عنه عن أبيه ره عن القاسم بن محمد الجوهري

عن حبيب الخثعمي والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن حبيب

قال قال لنا أبو عبد الله (ع) ما أحد أحب إلى منكم ان الناس سلخوا سبلا شتى

منهم من أخذ بهواه ومنهم من أخذ برأيه وانكم أخذتم بأمر له أصل.

٥٤٠ (٧٢) وفى حديث آخر لحبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

الناس اخذوا هكذا وهكذا فطائفه اخذوا بأهوائهم وطائفه قالوا بأرائهم وطائفه

قالوا بالروايه والله هداكم لوجه وحب من ينفعكم حبه عنده.

٥٤١ (٧٣) نهج البلاغه ٥٥٧ - ومن خطبه له عليه السلام انتفعوا ببيان الله

(إلى أن قال ص ٥٦٤) واعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل عاما

أول ويحرم العام ما حرم عاما أول وان ما أحدث الناس لا يحل لكم شيئا مما حرم

عليكم ولكن الحلال ما أحل الله والحرام ما حرم الله فقد جربتم الأمور وضرستموها

ووعظتم بمن كان قبلكم وضربت لكم الأمثال ودعيتم إلى الامر الواضح فلا يصم

عن ذلك الا اصم ولا يعمى عن ذلك الا أعمى ومن لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب

لم ينتفع بشئ من العظه واتاه التقصير (النقص - خ ل) من امامه حتى يعرف ما أنكر

وينكر ما عرف فان الناس رجلا ن متبع شرعه ومبتدع بدعه ليس معه من الله برهان

سنه ولا ضياء حجه الخطبه.

٥٤٢ (٧٤) وفيه ٢١٠ - ومن خطبه له عليه السلام اما بعد فان الله سبحانه

لم يقصم جبارى دهر قط الأبعد تمهيل (إلى أن قال - عليه السلام) فيا عجباً وما لى

ص: ٣٠٠

لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي
ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات
ويسيروا في الشهوات المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا مفزعهم
في المعضلات إلى أنفسهم وتحويلهم في المبهمات على آرائهم كأن كل امرء منهم
امام نفسه قد اخذ منها فيما يرى بعري ثقات وأسباب محكمات.

٥٤٣ (٧٥) العيون ١٦٩ - حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي المفسر

رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلی بن محمد بن سيار عن أبويهما
عن الحسن بن علی عن أبيه علی بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه الرضا
علی بن موسى (ع) عن أبيه موسى بن جعفر (ع) قال قال جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول أرشدنا إلى
الطريق المستقيم اي أرشدنا للزوم الطريق المؤدى إلى محبتك والمبلغ إلى دينك
(جنتك - خ ل) والمانع من أن نتبع أهوائنا فنعطب أو نأخذ بآرائنا فنهلك.

معانى الاخبار ١٤ - بهذا الاسناد عن الحسن بن علی بن محمد بن علی

ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبى طالب عليهم

السلام في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال آدم لنا توفيقا (إلى أن قال)

وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم

قال يقول أرشدنا وذكر مثله ثم قال فان من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كرجل

سمعت غثاء العامه تعظمه وتصفه فأحببت لقائه من حيث لا يعرفنى لأنظر مقداره ومحلّه

فرايته قد أحلق به خلق من غثاء العامه (ثم ذكر قصه سرقة الرغيفتين والرمانتين

والتصدق بها على مريض لأنه رأى هذا العمل من عند نفسه حسنا لقوله تعالى من

جاء بالحسنه فله عشر أمثالها وقوله تعالى ومن جاء بالسيئه فلا يجزى الا مثلها
(إلى أن قال عليه السلام) بمثل هذا التأويل القبيح المستكره يضلون ويضلون
الحديث. تفسير العسكري عليه السلام ١٦ - بالاسناد المتقدم نحو ما فى المعانى

ص: ٣٠١

احتجاج الطبرسى ١٩٠ - بإسناده عن الصادق عليه السلام نحو ما فى المعانى الا انه

ليس فيه قوله بمثل هذا التأويل الخ.

٤٤٤ (٧٦) نهج البلاغه ٢٠١ - ومن خطبه له عليه السلام عباد الله أن من أحب

عباد الله إليه عبدا أعانه الله على نفسه (إلى أن قال) فلا تستعملوا الرأى فيما لا يدرك

قعره البصر ولا يتغلغل اليه الفكر.

٥٤٥ (٧٧) تحف العقول ٥٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تطيرت

فامض وإذا ظننت فلا تقض وإذا حسدت فلا تبغ.

٥٤٦ (٧٨) كا ٥٤ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن بعض أصحابه وعلى بن

إبراهيم (عن أبيه - خ) عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبى عبد الله وعلى

ابن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أن

من أبغض الخلق إلى الله عز وجل لرجلين رجل يكله (وكله - خ ل) الله إلى نفسه فهو

حائر (جائر - خ ل) عن قصد السبيل مشغوف (مشعوف - خ ل) بكلام بدعه قد لهج بالصوم

والصلاه فهو فتنه لمن أفتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى

حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن (رهين - خ ل) بخطيئته ورجلا قمش جهلا فى جهال

الناس عان (١) باغباش الفتنه قد سماه أشباه الناس عالما ولم يغن (٢) فيه يوما سالما

بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنز (أكثر - خ ل)

من غير طائل.

جلس بين الناس قاضيا (٣) ماضيا لتخليص ما التبس على غيره وأن خالف

قاضيا سبقه يأمن أن ينقض حكمه من يأتى بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت

به احدى المبهمات المعضلات هيا لها حشوا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات

فى مثل غزل العنكبوت لا يدرى أصاب أم أخطأ لا يحب العلم فى شئ مما

ص: ٣٠٢

١- (١) عاف - خ ل - غان - خ ل - غار - الدعائم

٢- (٢) يعف - خ ل - يعن - خ ل

٣- (٣) ضامنا - الدعائم

أنكر ولا يرى وأن وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشئ لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر (امرہ - خ ل) اکتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى (١) فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعرض في العلم بضرر قاطع فيغنم يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث و تصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق. الدعائم ١١٨ - عن على عليه السلام انه خطب الناس فقال اما بعد فذمتي (٢) رهينه وانا به زعيم لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل وان الحق والخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا أن لا يعرف قدره وان من أبغض الخلق إلى الله تعالى رجلين وذكر نحوه وزاد بعد قوله باصدار ما ورد عليه ولا هو أصل لما فوض اليه ايها الناس ابصروا عيب معاون الجور وعليكم بطاعه من لا تعذرون بجهالته فان العلم الذي نزل به آدم (ع) وجميع ما فضل به النبيون (ع) في محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وفي عترته الطاهرين (ع) فأين يتاه بكم بل أين تذهبون.

٥٤٧ (٧٩) نهج البلاغه ٦٢ - ومن كلام له عليه السلام في صفه من يتصدى للحكم بين الأمه وليس لذلك باهل ان أبغض الخلائق إلى الله رجلان رجل وكله الله لنفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعه ودعاء ضلاله فهو فتنه لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد وفاته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع في جهال الأمه غار في اغباش الفتنه عم بما في عقد الهدنه قد سماه أشباه الناس عالما وليس به بكر فاستكثر من

جمع ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من ماء آجن واكتنز به غير طائل

جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره فان نزلت به احدى

ص: ٣٠٣

١- (١) فأمضى - الدعائم.

٢- (٢) والظاهر أن هنا سقط وصحيحه فذمتي بما أقول رهينه.

المبهمات هيا لها حشوا رثا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات مثل نسج
العنكبوت لا يدري أصاب أم أخطأ فان أصاب خاف ان يكون قد أخطأ وان أخطأ
رجا ان يكون قد أصاب جاهل خباط جهالات عاش ركاب عشوات لم يعرض على
العلم بضرر قاطع يذرى الروايات اذراء الريح الهشيم (العقيم - خ) لا ملئى والله باصدار
ما ورد عليه ولا هو اهل لما فوض اليه لا يحسب العلم فى شئ مما أنكره ولا يرى ان
من وراء ما بلغ (منه - خ) مذهبا لغيره وان اظلم عليه امر اکتتم به لما يعلم من جهل
نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث إلى الله أشكو من معشر
يعيشون جهالا ويموتون ضلالا ليس فيهم سلعه أبور من الكتاب إذا تلى حق تلاوته ولا
سلعه أنفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب إذا حرف عن مواضعه ولا عندهم أنكر من
المعروف ولا اعرف من المنكر.

٥٤٨ (٨٠) احتجاج الطبرسى ١٦٧ - عن أبى حمزه الشمالى قال أتى الحسن

البصرى أبا جعفر عليه السلام فقال جئتك لأسألك عن أشياء من كتاب الله فقال أبو جعفر
عليه السلام ألسنت فقيه أهل البصره قال قد يقال ذلك فقال له أبو جعفر عليه السلام
هل بالبصره أحد تأخذ عنه قال لا قال فجميع أهل البصره يأخذون عنك قال نعم فقال
أبو جعفر عليه السلام سبحان الله لقد تقلدت عظيما من الامر بلغنى عنك امر فما أدري
أكذاك أنت أم يكذب عليك قال ما هو قال زعموا انك تقول ان الله خلق العباد ففوض
إليهم أمورهم.

قال فسكت الحسن فقال رأيت من قال الله له فى كتابه انك آمن هل عليه خوف
بعد هذا القول منه.

فقال الحسن لا فقال أبو جعفر عليه السلام انى أعرض عليك آيه وانهى إليك

خطبا (خطابا - خ ل) ولا أحسبك الا وقد فسرتة على غير وجهه فأن كنت فعلت ذلك فقد

هلكت وأهلكت فقال له ما هو قال رأيت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التي

باركنا فيه قرى ظاهره وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وأياما آمنين يا حسن بلغنى

انك أفتيت الناس فقلت هي مكة فقال أبو جعفر عليه السلام فهل يقطع على من حج

ص: ٣٠٤

مكه وهل يخاف اهل مكه وهل تذهب أموالهم فمتى يكونون آمنين بل فينا ضرب الله
الأمثال فى القرآن فنحن القرى التى بارك الله فيها وذلك قول الله عز وجل فمن أقر
بفضلنا حيث امرهم (الله - خ) بأن يأتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا
فيها اى جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التى باركنا فيها قرى ظاهره والقرى الظاهره
الرسول والنقله عنا إلى شيعتنا وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا.

وقوله وقدرنا فيها السير فالسير مثل للعلم سير به ليالى وأياما مثل (مثلا - ثل)
لما يسير من العلم فى الليالى والأيام عنا إليهم فى الحلال والحرام والفرائض والاحكام
آمنين فيها إذا اخذوا عن معدنها الذى امروا ان يأخذوا منه (عنه - ثل) آمنين من الشك
والضلال والنقله من الحرام (١) إلى الحلال لأنهم اخذوا العلم ممن (٢) وجب لهم
بأخذهم إياه عنهم المغفره لأنهم اهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا ذريه
مصطفاه بعضها من بعض فلم ينته الاصطفاء إليكم بل الينا انتهى ونحن تلك الذريه
لا أنت ولا أشباهك يا حسن الحديث.

ك ١٨٨ - ج ٣ - الشيخ شرف الدين فى تأويل الآيات نقلا عن تفسير الثقة محمد
ابن العباس الماهيار عن أحمد بن هوذه الباهلى عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى
عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال دخل
الحسن البصرى على محمد بن على عليهما السلام فقال له يا أخا اهل البصره بلغنى انك
فسرت آيه من كتاب الله على غير ما نزلت فان كنت فعلت وذكر نحوه مقطعا إلى
قوله فقهاء شيعتنا

٥٤٩ (٨١) ثل - ٣٩٢ - ج ٣ وفى الخصال عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد ابن أبى
القاسم عن محمد بن على ومحمد بن سنان عن مفضل عن جابر بن يزيد عن سعيد

ابن المسيب عن عبد الرحمن بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله

المجادلين في دين الله على لسان سبعين نبيا ومن جادل في آيات الله كفر قال الله

ص: ٣٠٥

١- (١) إلى الحرام من الحلال - ثل.

٢- (٢) عمن - ثل.

وما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب
ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله
سبيلها إلى النار الحديث.

٥٥٠ (٨٢) توحيد الصدوق ٧٦ - حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه

القمي ثم الايلاني رض قال حدثني أبو سعيد عبدان بن الفضل قال حدثني أبو الحسن

محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله

بن جعفر بن أبي طالب بمدينة خجندة قال حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن

شجاع الفرغاني قال حدثني أبو محمد بن حماد العنبري بمصر قال حدثني إسماعيل

بن عبد الجليل البرقي عن أبي البختری وهب بن وهب القرشي قال حدثني الصادق

جعفر بن محمد عن أبيه الباقر عن أبيه عليهم السلام ان اهل البصره كتبوا إلى الحسين

بن علي عليهما السلام يسألونه عن الصمد فكتب إليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما

بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه بغير علم فقد سمعت جدى رسول الله (ص)

يقول من قال في القرآن بغير فليتبوء من مقعده من النار الحديث.

٥٥١ (٨٣) مجمع البيان - ٩ - ج ١ - روى عن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وآله أنه قال من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار.

٥٥٢ - (٨٤) ك ١٩٢ - ج ٣ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال

من قال في القرآن برأيه أو بغير علم فليتبوء مقعده من النار.

٥٥٣ (٨٥) نل ٣٩٤ - ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن عبد الرحمن السلمى أن عليا

عليه السلام مر على قاض فقال أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا فقال هلكت وأهلكت

تأويل كل حرف من القرآن على وجوه.

٥٥٤ (٨٦) وفيه ٣٩٤ - ج ٣ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من فسر

القرآن برأيه ان أصاب لم يؤجر وان أخطأ خر أبعد من السماء.

٥٥٥ (٨٧) ك ١٩٢ - ج ٣ - العياشي في تفسيره عن هشام بن سالم مثله وفيه

وان أخطأ كان اثمه عليه.

ص: ٣٠٦

٥٥٦ (٨٨) ثل - ٣٩٤ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس شئ أبعد من عقول الرجال عن القرآن.

٥٥٧ (٨٩) وفيه ٣٩٤ - ج ٣ - عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال ليس شئ

أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآيه ينزل أولها فى شئ وأوسطها فى شئ

وآخرها فى شئ وفيه ٣٩٤ ج ٣ - عن جابر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا جابر ان للقرآن

بطنا وللبطن ظهرا وليس شئ أبعد وذكر نحوه (وتقدم نحو هذا عن المحاسن

فى الباب الرابع)

٥٥٨ (٩٠) وفيه ٣٩٤ - ج ٣ - عن أبى جعفر عليه السلام قال إياكم والخصومه

فإنها تحبط العمل وتمحق الدين ان أحدكم لينزع بالآيه فيخر فيها أبعد من السماء.

٥٥٩ (٩١) مجمع البيان ١٣ - ج ١ - واعلم أن الخبر قد صح عن النبى صلى الله

عليه وآله وعن الأئمة القائمين مقامه عليهم السلام ان تفسير القرآن لا يجوز الا بالأثر

الصحيح والنص الصريح.

٥٦٠ (٩٢) وفيه ١٣ - ج ١ - روت العامه أيضا عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

من فسر القرآن برأيه فأصاب الحق فقد أخطأ.

٥٦١ (٩٣) كا ٥٣ - ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

عبد الله بن يحيى (الكاهلى - خ) عن ابن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم.

(إلى عباده أنفسهم كا ٣٩٨) ولو دعوهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما

وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون كا ٣٩٨ ج ٢ أصول - عنهم عن أحمد

بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى المحاسن ٢٤٦ - البرقى عن أبيه عن

عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن

قول الله عز وجل اتخذوا وذكرا مثله.

المحاسن ٢٤٦ - عنه عن محمد بن خالد عن حماد عن ربعي بن عبد الله عن

ص: ٣٠٧

أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه ك ١٨٦ ج ٣ الدعائم روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه تلا هذه الآية وذكر نحوه.

٥٦٢ (٩٤) كا ٥٣ - ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول
الله عز وجل اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم
ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم.
٥٦٣ (٩٥) المحاسن ٢٤٦ - أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن ذكره عن عمرو
ابن أبى المقدم عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى اتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أربابا من دون الله قال والله ما صلوا لهم ولا صاموا ولكن أطاعوهم فى
معصية الله.

٥٦٤ (٩٦) ثل ٣٨٤ - ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن حديثه
قال سئلته (اى أبا عبد الله عليه السلام) عن قول الله عز وجل اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله فقال لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذا أحلوا لهم أشياء استحلوها
وإذا حرموا عليهم حرموها.

٥٦٥ (٩٧) وفيه ٣٨٤ - ج ٣ - عن جابر عن أبى عبد الله (ع) قال سئلته عن قول الله
تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال أما أنهم لم يتخذوهم آلهة إلا أنهم
أحلوا لهم حلالا فأخذوا به وحرموا حراما فأخذوا به فكانوا أربابهم من دون الله

٥٦٦ (٩٨) ثل ٣٨٤ - ج ٣ - محمد بن أحمد بن على فى روضه الواعظين فى قوله تعالى
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال روى عنه عليه السلام أنهم ما اتخذوهم
أربابا فى الحقيقة لكنهم دخلوا تحت طاعتهم فصاروا بمنزله من اتخذهم أربابا قال و

قال أمير المؤمنين عليه السلام من أخذ دينه من أفواه الرجل ازالته الرجال ومن أخذ دينه من الكتاب والسنة زالت الجبال ولم يزل قال وهذا الخبر مروى عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ص: ٣٠٨

٥٦٧ (٩٩) كا - ٢٩٨ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن أيوب عن أبي عقيل (عقيله - خ ل) الصيرفي قال حدثنا كرام عن أبي حمزه الثمالى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام إياك والرياسه وإياك وأن تطأ أعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسه فقد عرفتها واما ان أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدي الا مما وطئت أعقاب الرجال فقال لى ليس حيث تذهب إياك ان تنصب رجلا دون الحججه فتصدقه فى كل ما قال معانى الاخبار ٥٣ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رض عن عمه عن محمد بن على الكوفى عن حسين بن أيوب ابن أبى عقيله الصيرفى عن كرام الخنعمى عن أبى حمزه الثمالى مثله.

٥٦٨ (١٠٠) معانى الاخبار ٥٦ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنى أبو حفص محمد بن خالد عن أخيه سفيان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سفيان إياك والرياسه فما طلبها أحد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا إذ ليس أحد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك أن تنصب رجلا دون الحججه فتصدقه فى كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله.

٥٦٩ (١٠١) ك ١٨٧ - ج ٣ - تفسير العسكرى عليه السلام حدثنى أبى عن جدى

عن أبيه عن رسول الله (ص) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فإذا لم ينزل عالم إلى عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها ويمنعون الحق أهله ويجعلونه لغير أهله واتخذ الناس رؤساء جهالا فستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

٥٧٠ (١٠٢) ك ١٨١ - ج ٣ - زيد الزراد فى اصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول أطلبوا العلم من معدن العلم وإياكم والولائج فهم الصادقون عن سبيل الله ثم قال ذهب علم وبقى غبرات (1) العلم في أوعيه سوء واحذروا باطنها فان في باطنها

ص: ٣٠٩

١- (١) الغبر جمعه غبرات البقيه من الشئ.

الهلاك وعليكم بظاهاها فأن في ظاهاها النجاه.

٥٧١ (١٠٣) نل ٣٨٤ - ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن ابان

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا معشر الاحداث اتقوا الله ولا تأتوا الرؤساء
وغيرهم حتى يصيروا أذنا بالا تتخذوا الرجال ولائج من دون الله أنا والله خير لكم منهم
ثم ضرب بيده إلى صدره.

٥٧٢ (١٠٤) وفيه ٣٨٤ - ج ٣ - عن أبى الصباح الكنانى قال قال أبو جعفر عليه السلام

يا أبا الصباح إياكم والولائج فان كل وليجه دوننا فهى طاغوت أو قال ند.

٥٧٣ (١٠٥) نل ٣٨٢ - ج ٣ - وفى كتاب صفات الشيعة (للصدوق) عن أبيه

عن على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا
عليه السلام قال شيعتنا المسلمون لأمرنا الآخذون بقولنا المخالفون لأعدائنا فمن لم
يكن كذلك فليس منا.

٥٧٤ (١٠٦) وفيه ٣٨٢ - ج ٣ - عن محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن محمد

ابن أبى القاسم عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام

كذب من زعم أنه من شيعتنا وهو متمسك بعروه غيرنا معانى الاخبار ١١٣ - حدثنا محمد

ابن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

إبراهيم بن زياد عن الصادق عليه السلام مثله.

٥٧٥ (١٠٧) بشاره المصطفى ٣٠ - (بالاسناد المتقدم فى الباب الرابع عن على

عليه السلام فى حديث وصيته لكميل بن زياد) يا كميل مامن علم الا وانا افتتحه وما

من سر الا والقائم عليه السلام يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

يا كميل لا تأخذ الا عنا تكن منا.

٥٧٦ (١٠٨) ئل ٣٨٢ ج ٣ - سعيد بن هبه الله الراوندى فى رسالته التى ألفها

فى أحوال أحاديث أصحابنا وأثبات صحتها عن محمد وعلى ابنى على بن عبد الصمد

عن أبيهما عن أبى البركات على بن الحسين عن أبى جعفر ابن بابويه عن أبيه عن

سعد عن أحمد بن محمد عن ابن أبى عمير عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير

ص: ٣١٠

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أنتم والله على شيء مما هم فيه ولا هم على شيء مما أنتم فيه فخالقوهم فما هم من الحنيفيه على شيء.

٥٧٧ (١٠٩) وبهذا الاسناد ٣٨٢ - ج ٣ - عن أبي جعفر بن بابويه عن

محمد ابن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن داود بن الحصين عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال والله ما جعل الله لاحد خيره فى اتباع غيرنا وان من وافقنا خالف عدونا ومن وافق عدونا فى قول أو عمل فليس منا ولا نحن منهم.

٥٧٨ (١١٠) السرائر ٤٧٥ - على بن الحكم بن الزبير قال حدثنى ابان بن

عثمان عن هارون بن خارجه قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام انا نأتى هؤلاء المخالفين لنستمع منهم الحديث ليكون حجه لنا عليهم قال فقال لا تأتئهم ولا تستمع منهم لعنهم الله ولعن مللهم المشركه.

٥٧٩ (١١١) رجال الكشى ٢ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالوا حدثنا محمد

ابن إسماعيل الرازى قال حدثنى على بن حبيب المدائنى عن على بن سويد السائى قال كتب إلى أبو الحسن الأول عليه السلام وهو فى السجن واما ما ذكرت يا على ممن تأخذ معالم دينك لا تأخذن معالم دينك عن غير شيعتنا فإنك ان تعديتهم اخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم انهم أوتمنوا على كتاب الله جل وعلا فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنه الله ولعنه رسوله ولعنه الملائكه ولعنه آبائى الكرام البرره ولعنتى ولعنه شيعتى إلى يوم القيمة فى كتاب طويل.

٥٨٠ (١١٢) رجال الكشى ٢٣٧ - محمد بن مسعود قال حدثنى أحمد بن منصور

عن أحمد بن الفضل الكناسى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام اى شيء بلغنى

عنكم قلت ما هو قال بلغنى انكم أقعدتم قاضيا بالكناسه قال قلت نعم جعلت فداك
رجل يقال له عروه القتات وهو رجل له حظ من عقل نجتمع عنده فنتكلم ونتسائل
ثم يرد ذلك إليكم قال لا بأس.

٥٨١ (١١٣) كا ٥٣ - ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم

ص: ٣١١

ابن محمد الهمداني عن محمد بن عبيده قال قال لى أبو الحسن عليه السلام يا محمد
أنتم أشد تقليدا أم المرجئه قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم أسئلك عن هذا فلم يكن
عندى جواب أكثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن عليه السلام ان المرجئه نصبت
رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم رجلا ففرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم
أشد منكم تقليدا.

٥٨٢ (١١٤) كا ٣٩٧ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن أبي بكير عن ضريس عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل
وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعه وليس شرك عباده وعن قوله
عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال إن الآيه تنزل فى الرجل ثم تكون
فى اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم
وقد يكون محضا (مختصا - خ ل).

٥٨٣ (١١٥) نل ٣٨٤ - ج ٣ - سعد بن عبد الله فى بصائر الدرجات عن أحمد

بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد والعباس بن معروف عن حماد بن
عيسى عن ربهى بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام (يقول - ظ)
كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل ورواه الصفار فى بصائر الدرجات عن
العباس بن معروف مثله.

٥٨٤ (١١٦) اختصاص المفيد ٣١ - قال أبو جعفر الباقر (ع) كل شئ لم يخرج

من هذا البيت فهو وبال.

٥٨٥ (١١٧) نل - ٣٨٤ ج ٣ - سعد بن عبد الله فى بصائر الدرجات عن أحمد

بن محمد عن على بن الحكم عن أبى بكر الحضرمى عن الحجاج بن الصباح قال قلت

لأبي جعفر عليه السلام أنا نحدث عنك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد

أتريد أن تكون أما ما يقتدى بك من رد القول الينا فقد سلم.

٥٨٦ (١١٨) احتجاج الطبرسي ٢٣ - حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي

بن أبي هرب (حرب - خ) الحسيني المرعشي رض قال حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله

ص: ٣١٢

تعصبا له من أموال غيرهم وظلموهم من أجلهم وعرفوهم يفارقون المحرمات
واضطروا بمعارف قلوبهم إلى أن من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز أن يصدق
على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قد عرفوا
ومن قد علموا أنه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايته ولا العمل بما يؤديه
إليهم عن من لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بأنفسهم في أمر رسول الله صلى الله
عليه وآله إذ كانت دلائله أوضح من أن تخفى وأشهر من أن لا تظهر لهم.
وكذلك عوام أمتنا إذا عرفوا من فقهاءهم الفسق الظاهر والعصبيه الشديده
والتكالب على حطام الدنيا وحرامها واهلاك من يتعصبون عليه وأن كان لاصلاح
أمره مستحقا وبالترفف بالبر والاحسان على من تعصبا له وان كان للاذلال والإهانه
مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله
بالتقليد لفسقه فقهاءهم فأما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على
هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم
فإنه من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقه فقهاء العامه فلا تقبلوا منهم (1)

عنا شيئا ولا كرامه.

وانما كثر التخليط فيما يتحمل عنا أهل البيت لذلك لان الفسقه يتحملون
عنا فيحرفونه بأسره لجهلهم ويضعون الأشياء على غير وجهها لقله معرفتهم وآخرين
يتعمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو زادهم إلى نار جهنم ومنهم قوم
نصاب لا يقدرون على القدرح فينا يتعلمون بعض علومنا الصحيحه فيتوجهون به عند
شيعتنا وينتقصون بنا عند نصابنا ثم يضيفون اليه أضعافه وأضعاف أضعافه من الأكاذيب
علينا التي نحن براء منها فيقبله المستسلمون من شيعتنا على أنه من علومنا فضلوا

وأضلوا وهم أضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي عليهما السلام

وأصحابه فإنهم يسلبونهم الأرواح والأموال وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون

ص: ٣١٤

١- (١) منهما - كذا في الاحتجاج.

بأنهم لنا موالون ولأعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهه على ضعفاء شيعتنا
فيصلونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب لا جرم ان من علم الله من قلبه من
هؤلاء القوم انه لا يريد الا صيانته دينه وتعظيم وليه لم يتركه في يد هذا المتلبس
الكافر ولكنه يقيص (١) له مؤمنا يقف به على الصواب ثم يوقفه الله للقبول منه
فيجمع له بذلك خير الدنيا والآخرة ويجمع على من أضله لعن الدنيا وعذاب الآخرة.

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شرار علماء أمتنا المضلون عنا

القاطعون للطرق الينا المسمون أضدادنا بأسمائنا الملقبون أندادنا بألقابنا يصلون

عليهم وهم

عليهم وهم للعن مستحقون ويلعنونا ونحن بكرامات الله مغمورون وبصلوات الله

وبصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم علينا مستغنون ثم قال قيل لأمر المؤمنين عليه السلام من خير خلق الله بعد أئمه
الهدى ومصايح الدجى قال العلماء

إذا صلحوا قيل فمن شرار خلق الله بعد إبليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين

بأسمائكم والمتلقين بألقابكم والآخذين لأمكتكم والمتأمرين في ممالككم قال العلماء

إذا فسدوا هم المظهرون للأباطيل الكاتمون للحقايق وفيهم قال الله عز وجل أولئك

يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا إليه.

٥٨٧ (١١٩) تفسير العسكري عليه السلام ١٢٠ - بالاسناد المتقدم في الباب

الثانى من أبواب مقدمات الكتاب فى قوله عز وجل ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب

الا أمانى وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا

من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

قال الإمام (ع) ثم قال الله عز وجل يا محمد ومن هؤلاء اليهود أميون لا يقرؤن الكتاب

ولا يكتبون كالأمة وذكر نحوه.

٥٨٨ (١٢٠) كا ٣٥٨ ج ٢ - يب ٦٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد عن الحسن بن على عن أبى خديجه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام

ص: ٣١٥

١- (١) يقىض - ظ

فقيه ٢٣٨ - روى أحمد بن عائد عن أبي خديجه سالم بن مكرم الجمال قال قال

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إياكم ان يحاكم بعضكم بعضا إلى

اهل الجور ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا (١) فاجعلوه بينكم فانى قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه ك ١٨٢ -
ج ٣ الدعائم عن جعفر بن محمد

عليه السلام أنه قال يوما لأصحابه إياكم ان يخاصم بعضكم و ذكر مثله.

٥٨٩ (١٢١) يب ٩٢ ج ٢ - محمد بن على بن محبوب عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن أبي الجهم عن أبي خديجه قال بعثنى أبو عبد الله عليه السلام

إلى أصحابنا فقال قل لهم إياكم إذا وقعت بينكم خصومه أو تدارى (٢) بينكم فى

شىء من الاخذ والعطاء ان تتحاكموا (٣) إلى أحد من هؤلاء الفساق اجعلوا بينكم

رجلا ممن قد عرف حلالنا وحرامنا فانى قد جعلته قاضيا (عليكم - خ) وإياكم ان

يخاصم بعضكم بعضا إلى السلطان الجائر.

٥٩٠ (١٢٢) كا ٣٥٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن محمد بن عيسى يب ٦٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن

شمون عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظله

قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعه فى

دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك فقال من تحاكم إلى

الطاغوت فحكم له فإنما يأخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لأنه اخذ بحكم الطاغوت

وقد امر الله عز وجل ان يكفر به (٤) قلت كيف يصنعان قال انظروا إلى من كان منكم

قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فارضوا (٥) به حكما

فانى قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله (٦) منه فإنما بحكم الله

- ۱- (۱) قضا لنا - يب خ - كأخ.
- ۲- (۲) ترادی - خ ل.
- ۳- (۳) تحاکموا - خ ل.
- ۴- (۴) بها - يب خ.
- ۵- (۵) فلتراضوا - يب خ.
- ۶- (۶) يقبل - يب خ.

استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله عز وجل

٥٩١ (١٢٣) ك ١٨٧ - ج ٣ - عوالي اللئالي نقلا عن الشهيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله

من عمل عملا ليس عليا امرنا فهو رد

٥٩٢ (١٢٤) كا ٦٧ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن

عيسى يب ٩١ - ج ٢ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان (١) عن داود

بن الحصين عن عمر بن حنظله قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا

(يكون - يب) بينهما منازعه في دين أو ميراث فيتحاكمان (٢) إلى السلطان والى

(أو إلى - أمالى) القضاء أيحل ذلك فقال عليه السلام من تحاكم إليهم في حق أو باطل

فإنما تحاكم إلى الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وأن كان حقه (حقا - كا) ثابتا

(له - كا) لأنه أخذه بحكم الطاغوت ومن امر الله تعالى أن يكفر به قال الله تعالى

(يريدون أن يتحاكموا (٣) إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به) قلت (فقال - يب)

فكيف يصنعان قال ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا (أحاديثنا - خ ل يب)

ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فأنى قد جعلته عليكم

حكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله (يقبل - يب خ ل) منه فإنما بحكم (٤) الله استخف وعلينا رد والراد علينا الراد (كالراد -

كأخ) على الله فهو (وهما - كا خ ل) على حد الشرك بالله

قلت (فإن كان كل (٥) رجل (واحد - خ ل) اختار رجلا من أصحابنا فرضينا ان

يكونا الناظرين في حقهما اختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم) قال الحكم

ما حكم به أعدلها وأفقهها وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم

به الآخر.

١- (١) صفوان بن يحيى - كا.

٢- (٢) فتحا كما - كا.

٣- (٣) يتحاكمون إلى الطاغوت وقد امروا به ان يكفر - يب.

٤- (٤) استخف بحكم الله - كا. (٤) فأن كل واحد منهما اختار رجلا وكلاهما اختلفا في حديثنا - يب.

قال فقلت عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل (١) واحد منهما على

صاحبه (الآخر - خ كا) قال فقال ينظر (إلى - كا) ما كان من روايتهم (٢) (عنا - كا)

فى ذلك الذى حكما (به - كا) المجمع عليه (من - كا) أصحابك فيؤخذ به من حكمننا

ويترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند أصحابك فأن المجمع عليه لا ريب فيه وإنما

الأمر ثلاثة أمر بين رشده فيتبع (فمتبع - يب) وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل (عمله - كا)

يرد (حكمه - يب) إلى الله عز وجل والى رسوله (الرسول - يب صح).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك

فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك

من حيث لا يعلم (يعلمه - يب).

قلت فأن كان الخبران عنكما (عنكم - خ ل يب) مشهورين قد رواهما الثقات

عنكم قال ينظر فيما (فما - كا) وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامه فيؤخذ به

ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامه قلت جعلت فداك رأيت

(ان كان الفقيهان (٣) عرفا حكمه من الكتاب والسنة - كا) ووجدنا أحد الخبرين موافقا

للعامه والآخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ (نأخذ - يب) (قال ما خالف العامه (٤)

ففيه الرشاد - كا).

قلت جعلت فداك فأن وافقهما الخبران جميعا قال ينظر إلى ما هم إليه أميل

حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكاهم الخبرين جميعا قال

إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى أمامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام

فى الهلكات احتجاج ١٨٤ - الطبرسى عن عمر بن حنظله نحوه.

٥٩٣ (١٢٥) كا ٣٥٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن يب ٦٨ - ج ٢ - أحمد

- ١- (١) ليس يتفاضل كل واحد منها - يب.
- ٢- (٢) من روايتهما - يب.
- ٣- (٣) ان المفتين عنى عليهما معرفه حكمه من كتاب وسنه - يب.
- ٤- (٤) قال بما خالف العامه فإن فيه الرشاد - يب.

بن محمد بن عن فقيهه ٢٣٨ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن قدم مؤمنا في خصومه إلى قاض أو سلطان جائر ففضى عليه بغير حكم الله تعالى فقد شركه في الإثم.

٥٩٤ (١٢٦) كا ٣٥٨ - ج ٢ - يب ٦٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين (الحسن - يب خ ل) عن يزيد بن أسحق عن هارون بن حمزه الغنوى عن

فقيهه ٢٣٨ - حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (انه - فقيهه) قال أيما رجل

كان بينه وبين أخ له مماراه في حق فدعاه إلى رجل من أخوانه (أخوانكم - فقيهه)

ليحكم بينه وبينه وبينه فأبى إلا أن يرافعه إلى هؤلاء كان بمنزله الذين قال الله عز وجل

الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن

يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به الآية ك ١٧٢ ج ٣ - العياشى في

تفسيره عن يونس مولى على عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كانت بينه وبين

أخيه منازعه وذكر نحوه.

٥٩٥ (١٢٧) كا ٣٥٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن يب ٦٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان

عن أبي بصير قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ولا تأكلوا

أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام (ليأكلوا فريقا من أموال الناس - يب خ)

فقال يا با بصير أن الله عز وجل قد علم أن في الأمة حكاما يجورون اما انه لم يعن حكام

(أهل - كا) العدل ولكنه عنى حكام أهل الجور يا با محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته

إلى حكام (حاكم - يب) أهل العدل فأبى (فيأبى - يب خ ل) عليك الا ان يرافعك إلى حكام

(حاكم - يب) أهل الجور ليقضوا له لكان (كان - يب) ممن حاكم إلى الطاغوت وهو

قول الله عز وجل الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك

يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ثل ٣٦٨ - ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن أبى

بصير ك ١٧٢ - ج ٣ - الدعائم عن جعفر بن محمد أنه قال فى قول الله عز وجل ولا تأكلوا

أموالكم وذكر نحوه.

ص: ٣١٩

ك ١٧٢ - ج ٣ العياشى فى تفسيره عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام
فى قوله تعالى الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك وما انزل من
قبلك يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت فقال يا با محمد وذكر مثله إلى قوله حاكم
إلى الطاغوت.

٥٩٦ (١٢٨) يب ٦٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن حماد عن الحلبي
قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ربما كان بين الرجلين من أصحابنا المنازعه فى الشئ
فيتراضيان برجل منا فقال ليس هو ذلك (ذاك - خ ل) انما هو الذى يجبر الناس على
حكمه بالسيف والسوط.

٥٩٧ (١٢٩) كا ٢٥٦ - ج ٢ - أبو على الأشعري والحسين (الحسن - خ ل)
بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن غير واحد من أصحابنا قال أتى
أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصره بصحيفه فقال يا أمير المؤمنين أنظر ألى هذه
الصحيفه فأن فيها نصيحه فنظر فيها ثم نظر ألى وجه الرجل فقال أن كنت صادقاً كافيناك
وأن كنت كاذباً عاقبناك وأن شئت أن نقيلك اقلناك فقال بل ثقيلنى يا أمير المؤمنين فلما
أدبر قال أيتها الأمه المتحيره بعد نبياها اما انكم لو قدمتم ما قدم الله وأخرتم ما (من - خ ل)
اخر الله (وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلها الله - خ) ما عال ولى لله (الله - خ ل) ولا طاش
سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان (فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شئ من امر
الله - خ) الا علم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم وما الله
بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

٥٩٨ (١٣٠) كا ٢٥٦ - ج ٢ - أحمد بن محمد بن على بن الحسن التيمى
عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله الذى لا مقدم لما اخرو ولا مؤخر لما قدم ثم ضرب
بأحدى يديه على الأخرى ثم قال يا أيتها الأمة المتحيره بعد نبينا لو كنتم قدمتم من قدم الله
واخرتم من اخر الله وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلها الله ما عال ولى الله ولا عال سهم

ص: ٣٢٠

من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولا تنازعت الأئمة في شئ من امر الله الا
وعندنا (على - خ ل) علمه من كتاب الله فذوقوا وبال امركم وما فرطتم فيما قدمت أيديكم
وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون.

أمالى ابن الشيخ ٣٩ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد
بن الحسن الطوسى عن والده رض قال أخبرنا أمالى المفيد ١٦٧ - محمد بن
محمد قال حدثنا المظفر بن أحمد البلخى قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي
الثلج (قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا عيسى بن
مهران - أمالى ابن الشيخ) قال حدثنا حفص بن عمر الفراء قال حدثنا أبو معاذ الخزاز
قال حدثنى يونس بن عبد الوارث عن أبيه قال بينا ابن عباس رحمه الله يخطب لنا (عندنا
- أمالى ابن الشيخ) على منبر البصره إذا قبل على الناس بوجهه ثم قال أيتها الأئمة المتحيره
وذكر نحوه الا ان فى آخره فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت أيديكم وسيعلم الآيه
أمالى المفيد ٢٩ - حدثنا عمر بن محمد عن جعفر بن محمد الحسينى عن
عيسى بن مهران عن حفص بن عمر الفراء عن أبي معاذ الخزاز عن عبيد الله بن أحمد
الربعى قال بينا ابن عباس يخطب وذكر مثله.

وتقدم فى كثير من أحاديث باب (١) فرض طلب العلم ما يدل على حرمه الفتوى
بغير علم ولاهدى من الله وعلى حرمه الافتاء والتفسير والعمل بالرأى وفى كثير من
أحاديث باب (٢) حجيه ظواهر الكتاب ما يظهر منه ان الأئمة عليهم السلام هم الذين يعلمون
القرآن دون غيرهم فيستفاد منه عدم جواز الرجوع إلى غيرهم فى تفسير القرآن وفى
روايه جابر (٤) من باب (٣) حجيه سنه النبى (ص) قوله عليه السلام ومن كانت فترته إلى
بدعه فقد غوى.

وفى كثير من أحاديث باب حجيه فتوى الأئمه ما يدل على حرمه العمل بالرأى والقياس وحرمه العمل بقول من لا يرى حجيه أقوال العتره الطاهره عليه السلام.

وفى روايه سليم بن قيس (١٨٧) من هذا الباب قوله عليه السلام وأدنى ما

يكون به العبد كافرا من زعم أن شيئا نهى الله عنه أن الله أمر به ونصبه دينا يتولى علىه ويزعم

ص: ٣٢١

أنه يعبد الذى أمره به وإنما يعبد الشيطان وأدنى ما يكون به العبد ضالاً الا يعرف حجه الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذى أمر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته. وفى روايه ابن سرحان (٥٨) من باب (٥) حجه اخبار الثقات قوله عليه السلام وأنهاء عن الجدل والمرء فى دين الله وأنهاء عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله.

وفى روايه الميثمى (٢٢) من الباب المتقدم قوله عليه السلام وما لم تجدوه فى شئ من هذه الوجوه فردوا الينا علمه فنحن أولى بذلك ولا تقولوا فيه بأرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف.

وفى روايه ابن أبى حمزه (٢٤) ما يدل على عدم حجه القياس الذى لا يعرف العقول عدله ويأتى فى بعض الأحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك وفى روايه ابن راشد (٤) من باب (١٣) انه يجب على الحائض قضاء ما فاته من الصيام دون الصلاة من أبواب الحيض قوله عليه السلام ان أول من قاس إبليس.

وفى روايه سلام بن سعيد (٩) من باب (٧) عدد أثواب الكفن من أبواب تكفين الميت قوله عليه السلام أن نخله مريم عليه السلام أنما كانت عجوه ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوه وما كان من لقاط فهو لون (إلى أن قال ابن شريح لعباد بن كثير) فأخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط.

وفى روايه يونس (٢) من باب فرض الخمس من أبواب وجوب الخمس قوله عليه السلام واما من بخل بالخمس واستغنى برأيه عن أولياء الله وكذب بالحسنى الولايه

فلا يريد شيئاً من اليسر الا تعسر له وفي روايه معويه من باب ان الحج على ثلاثه أوجه

من أبواب وجوه الحج قوله عليه السلام انا إذا لقينا ربنا قلنا يا ربنا عملنا بكتابك

وسنه نبيك صلى الله عليه وآله ويقول القوم عملنا برأينا فيجعلنا الله وإياهم حيث يشاء

ص: ٣٢٢

وفى روايه الليث والحلبى وأبى بصير وعبيد الله نحوه.

وفى روايه معويه وابن مسكان قوله عليه السلام انا لا نعدل بكتاب الله وسنه

نبيه وفى روايه الطبرسى من باب جواز مشى المحرم تحت الظل قوله عليه السلام

ان احكام الله تعالى يا محمد لا تقاس فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن (السواء - خ)

السبيل وفى روايته الأخرى أيضا ما يدل على ذلك وفى روايه ابن أبى نصر قوله

عليه السلام ان السنه لا تقاس.

وفى روايه ابن الفضيل قوله عليه السلام يا با يوسف ان الدين ليس بالقياس

كقياسك وقياس أصحابك الخ.

وفى روايه ابن الفضيل وبشر بن إسماعيل قوله عليه لاسلام يا با يوسف ان

الدين ليس بالقياس كقياسكم أنتم تلعبون بالدين انا صنعنا كما صنع رسول الله

صلى الله عليه وآله وفى كثير من أحاديث باب تحريم البدعه من أبواب الأمر بالمعروف

ما يدل على ذلك.

وفى روايه أبى ولاد من باب ان المستأجر إذا شرط المباشره وخالف ضمن

قوله عليه السلام فى مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء مائها وتمنع الأرض بركتها

وفى روايه عبد الرحمن من باب حكم من أعتق مملوكا لا يملك غيره فى مرض

الموت فى كتاب الوصيه ما يدل على عدم حجيه القياس.

وفى الآيات وأحاديث باب ان الحكومه انما هى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والامام من

أبواب صفات القاضى ما يناسب ذلك وكذا فى أحاديث باب ان الله جعل لكل

شئ حدا من أبواب مقدمات الحدود وروايه أبى مخلد من باب حكم من رأى أن

زوجته تزنى ما يستفاد ان الله تبارك وتعالى جعل لكل شئ حدا فلا يجوز التعدى منه

بالرأى والقياس وغيرهما.

وفى روايه هاشم من باب انه هل يثبت الارتداد بإنكار الولاية من أبواب

حد المرتد قوله عليه السلام اما انه شر عليكم ان تقولوا الشئ (بشئ - خ ل)

ص: ٣٢٣

ما لم تسمعه منا إلى غير ذلك مما ورد في احتجاجاتهم مع المخالفين وارجاع أصحابهم إلى رواه أحاديثهم فإنه يستفاد منها عدم جواز الرجوع إلى غير من اخذ منهم وهي كثيرة جدا

(٨) باب حكم ما إذا لم يوجد حجه على الحكم بعد الفحص في الشبهه الوجوبيه والتحريمييه

وقد استدل حينئذ على الإباحه بعده من الآيات مثل قوله تعالى في سوره (٢) البقره (ي ٢٣٣) وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها الآيه (ي ٢٨٦) لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الآيه. وفي سوره (٦) الانعام (ي ١١٩) وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وأن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم أن ربك هو أعلم بالمعتدين (ي ١٤٥) قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم (ي ١٥٢) وافوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها الآيه.

وفي سوره (٧) الأعراف (ي ٤٢) والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون.

وفي سوره (٨) الأنفال (ي ٤٢) ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه وان الله لسميع عليم.

وفي سوره (٩) التوبه (ي ١١٥) وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شئ عليم.

وفي سوره (١٧) بنى إسرائيل (ي ١٥) من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل

فإنما يضل عليها ولا تزروا وازره وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

ص: ٣٢٤

وفى سورة (٢٣) المؤمنون (ى ٦٢) ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون.

وفى سورة (٤١) السجده (ى ١٧) واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى فاخذتهم صاعقه العذاب الهون بما كانوا يكسبون.

وفى سورة (٦٥) الطلاق (ى ٧) لينفق ذو سعه من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتيا سيجعل الله بعد عسر يسرا

وفى سورة (٧٦) الانسان (ى ٣) انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا.

وفى سورة (٩١) الشمس (ى ٧) ونفس وما سويها (ى ٨) فألهمها فجورها وتقويها.

واستدلوا على الاحتياط ببعض الآيات مثل قوله تعالى فى سورة البقره (ى - ١٩٥)

وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله يحب المحسنين.

وفى سورة (٣) آل عمران (ى ١٠٢) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته

ولا تموتن الا وأنتم مسلمون (بان يدعى ان تقوى الله كما هو حقه يقتضى الاحتياط

فى موارد الشك والشبهه لعظمته وعزته سبحانه وتعالى كما يشعر عليه بعض الأحاديث).

وفى سورة (٢٢) الحج (ى ٧٤) ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز

(ى ٧٨) وجاهدوا فى الله حق جهاده الآيه.

٥٩٩ - (١) كا ٤٦٣ ج ٢ - أصول - الحسين بن محمد بن أحمد

النهدي رفعه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع

عن أمتى تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه

وما استكروها عليه والطيره والوسوسه فى التفكير فى الخلق والحسد ما لم يظهر

بلسان أو بيد (٢).

٦٠٠ (٢) فقيهه ١٢ - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع عن أمتي تسعه

أشياء السهو والخطاء والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون والطيره

والحمد والتفكر فى الوسوسه فى الخلق ما لم ينطق الانسان بشفه

ص: ٣٢٥

١- (١) بيديه - خ.

٢- (١) بيديه - خ.

٦٠١ (٣) الخصال ٤٤ - ج ٢ - التوحيد ٣٦٤ - حدثنا محمد بن أحمد (أحمد بن

محمد - خ التوحيد) بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب

بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله رفع (وضع - خ توحيد) عن أمتي تسعه الخطأ والنسيان

وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيره والتفكر

فى الوسوسة فى الخلق ما لم ينطق بشفه.

ئل ٢٢١ - ج ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن إسماعيل الجعفى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وضع عن هذه الأمة ست خصال الخطاء

وذكر نحوه إلى قوله وما اضطروا اليه.

٦٠٢ (٤) ك ٥١ - ج ٣ - دعائم الاسلام قال جعفر بن محمد عليهما السلام

رفع الله عن هذه الأمة أربعا مالا يستطيعون وما استكرهوا عليه وما نسوا وما جهلوا

حتى يعلموا.

٦٠٣ (٥) ك ٥١ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن عمر بن مروان قال سمعت أبا

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) رفعت عن أمتي أربعه خصال ما أخطأوه

وما نسوا وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك فى كتاب الله الا من اكره وقلبه مطمئن

بالايمان.

٦٠٤ (٦) ك ٢١٨ ج ٣ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال الناس

فى سعه ما لم يعلموا.

٦٠٥ - (٧) ئل ٣٩٤ - ج ٣ روى ان الله لا يخاطب الخلق بما لا يعلمون.

٦٠٦ (٨) كا ١٦٤ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن أبي الحسن زكريا بن يحيى عن أبي عبد

الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم.

توحيد الصدوق ٤٢٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) عن أحمد

بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن أبي الحسين زكريا

ص: ٣٢٦

بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله (علمه - خ) على العباد فهو
موضوع عنهم.

٦٠٧ (٩) كا ١٦٤ - ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن حماد عن الحجال عن ثعلبه بن ميمون عن عبد الأعلى بن أعين قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا.

٦٠٨ (١٠) كا ١٦٣ - ج ١ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن حماد عن عبد الأعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أصلحك الله هل
جعل في الناس أداه ينالون بها المعرفة (قال - خ) فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على
الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتتها قال وسئلته عن قوله
تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما
يرضيه وما يسخطه.

٦٠٩ (١١) كا ١٦٣ - ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن حمزه بن محمد الطيار عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فآلهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي
وما تترك وقال أنا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك
وعن قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا
العمى على الهدى وهم يعرفون وفي روايه بينا لهم.

٦١٠ (١٢) كا ١٦٢ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن

ابن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله احتج على الناس بما آتيهم وعرفهم
كا ١٦٣ - ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير
عن جميل بن دراج مثله (كذا في كا).

٦١١ (١٣) كا ١٦٤ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

ص: ٣٢٧

عن أبي شعيب المحاملي عن درست ابن أبي منصور عن بريد بن معوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم والله على الخلق إذا عرفهم ان يقبلوا.

٦١٢ (١٤) كا ١٦٤ - ج ١ - أصول عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن حمزه بن الطيار عن أبي عبد الله

عليه السلام قال قال لي أكتب فأملئ علي أن من قولنا ان الله يحتج على العباد

بما آتيهم وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى أمر فيه

بالصلاه والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاه فقال انا أنيمك

وانا أوقضك فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون

إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا أمرضك وانا أصحك فإذا شفيتك فاقضه ثم

قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلك إذا نظرت في جميع الأشياء لم تجد أحدا

في ضيق ولم تجد أحدا الا والله عليه الحجه والله فيه المشيه (المشيئه - خ ل) ولا أقول

أنهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال إن الله يهدى ويضل وقال وما أمروا الا بدون سعتهم وكل

شئ امر الناس به فهم يسعون له وكل شئ لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن

الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على

الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور

رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لا نهم لا يجدون.

٦١٣ - (١٥) فقيه ٦٦ - روى عن الصادق عليه السلام أنه قال كل شئ مطلق

حتى يرد فيه نهى ك ١٩ - ج ٣ - العوالي عن الصادق عليه السلام مثله إلا أن فيه بدل

نهى (نص).

٦١٤ (١٦) أمالي الشيخ ٦٣ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن

بن علي بن الحسن الطوسي (ره) قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال حدثنا

أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم علي بن جنشى (حبشى - ك) قال

حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا صفوان بن

ص: ٣٢٨

يحيى عن الحسين ابن أبى غندر (عن أبيه ك) عن أبى عبد الله عليه السلام قال الأشياء
مطلقة ما لم يرد عليك أمر ونهى وكل شئ يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال
أبدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه.

٦١٥ (١٧) توحيد الصدوق ٤٢٨ - ثواب الاعمال ١٢٨ - أبى ره

قال حدثنى سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني - توحيد) عن سليمان بن
داود عن حفص بن غياث قال سمعت (قال أبو عبد الله عليه السلام توحيد) ابا عبد الله
عليه السلام يقول من عمل بما علم كفى ما لم يعلم.

٦١٦ (١٨) ثل ٣٨٩ - ج ٣ - سليم (النخعي القاضى - توحيد) بن قيس الهلالي فى
كتابه أن على بن الحسين عليهما السلام قال لأبان ابن أبى عياش يا أخا عبد قيس
أن وضح لك أمر فاقبله وألا فاسكت تسلم ورد علمه إلى الله فأنتك أوسع مما بين
السماء والأرض.

٦١٧ (١٩) كا ٥٠ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزه بن الطيار انه عرض على أبى عبد الله
عليه السلام بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال
أبو عبد الله لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد ألى أئمه
الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجعلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق
قال الله تعالى فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون.

٦١٨ (٢٠) كا ١٢٦ - ج ١ - أصول - بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن أبى

عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل إلى أن قال) ومن فرط تورط
ومن خاف العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع

أنف نفسه الحديث.

٦١٩ (٢١) أمالي المفيد ره ٩٤ - حدثنا الشيخ الجليل أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان أيده الله عز وجل قال أخبرني عبد الله بن محمد بن أعين

ص: ٣٢٩

البزاز قال أخبرني زكريا بن صبيح قال حدثنا خلف بن خليفة عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله تعالى حد لكم حدودا فلا تعتدوها و فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها و سن لكم سننا فاتبعوها و حرم عليكم حرمت فلا تهتكوها و عفا عن أشياء رحمه منه لكم من غير نسيان فلا تتكلفوها.

٦٢٠ (٢٢) فقيهه ٣٧٥ - خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال أن الله

تبارك و تعالى حد حدودا فلا تعتدوها و فرض فرائض فلا تنقصوها و سكت عن أشياء لم يسكت عنها نسيانا لها فلا تتكلفوها رحمه من الله لكم فاقبلوها ثم قال علي عليه السلام حلال بين و حرام بين و شبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم فهو لما استبان له أترك و المعاصي حمى الله عزو جل فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها

٦٢١ (٢٣) نهج البلاغه ١١٢٥ - وقال عليه السلام أن الله افترض عليكم الفرائض فلا تضيعوها و حد لكم حدودا فلا تعتدوها و نهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها و سكت لكم عن أشياء و لم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها.

٦٢٢ (٤٤) كا ٣٥٦ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن الحسين (الحسن - خ ل) بن الجارود عن موسى بن بكر بن دارب عن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) أنه قال لزيد بن علي ان الله أحل حلالا و حرم حراما و فرض فرائض و ضرب أمثالا و سننا (إلى أن قال)

فأن كنت على بينه من ربك و يقين من أمرك و تبيان من شأنك فشأنك وإلا فلا ترومن أمرا أنت منه في شك و شبهه.

٦٢٣ (٢٥) نهج البلاغه ٨٩٧ - و من وصيه له عليه السلام للحسن بن علي

عليهما السلام كتبها إليه بحاضرين منصرفا من صفين من الوالد الفاني المقر للزمان
المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن عنها غدا إلى
الوالد المؤمل مالا يدرك (إلى أن قال) ص ٩٠١ ودع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما
لم تكلف وامسك عن طريق إذا خفت ضلالتة فان الكف عند حيره الضلاله خير من

ص : ٣٣٠

ركوب الأهوال (إلى أن قال عليه السلام) واعلم ص ٩٠٦ يا بني ان أحب ما أنت اخذ به
إلى من وصيتى تقوى الله والاقتصار على ما فرضه الله عليك والاخذ بما مضى عليه
الأولون من آباءك والصالحون من اهل بيتك فإنهم لم يدعوا ان نظروا لأنفسهم كما
أنت ناظر وفكروا كما أنت مفكر ثم ردهم آخر ذلك إلى الاخذ بما عرفوا والامساك
عما لم يكلفوا فأن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك
بتفهم و تعلم لا بتورط (١) الشبهات و غلو (٢) الخصومات و أبدء قبل نظرك فى ذلك
بالاستعانه بأهلك والرغبه اليه فى توفيقك وترك (٣) كل شائبه أو لجتك فى شبهه أو أسلمتك
إلى ضلاله الحديث ثل ٣٨٩ - ج ٣ - على بن موسى بن طاووس فى كتاب كشف المحججه
لثمره المهججه نقلا من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكلينى بأسناده ألى جعفر بن
عنبسه عن عباد بن زياد الأسدى عن عمرو ابن أبى المقدام عن أبى جعفر عليه السلام فى
وصيه أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام من الوالد الفان المقر
للزمان (إلى أن قال) واعلم يا بنى أن أحب و ذكر مثله.

٦٢٤ (٢٦) ك ١٩٠ - ج ٣ - السيد على بن طاووس فى كتاب الطرف نقلا من كتاب

الوصيه لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله عند عد شروط الاسلام وعهوده والوقوف عند الشبهه والرد

إلى الامام فإنه لا شبهه عنده.

٦٢٥ (٢٧) ثل ٣٨٩ - ج ٣ - محمد بن على بن عثمان الكراچكى فى كتاب

كنز الفوائد قال رسول الله صلى الله عليه وآله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنك لن

تجد فقد شئ تركته لله عز وجل جوامع الجامع ٥ - للطبرسى فى الحديث دع ما يريبك

إلى ما لا يريبك ثل ٣٩٠ - ج ٣ - محمد بن مكى الشهيد فى الذكرى عن النبى صلى الله عليه وآله مثله.

٤٢٦ (٢٨) قال وقال الصادق عليه السلام من اتقى الشبهات فقد

استبرأ لدينه.

ص: ٣٣١

١- (١) لا بتورد - نل.

٢- (٢) علو - نل.

٣- (٣) نبذ - نل.

٦٢٧ (٢٩) قال وقال الصادق عليه السلام لك ان تنظر الحزم وتأخذ

بالحائطه لدينك شيخ الأنصارى فى رسائله عن الشهيد مرسلًا عنهم عليهم السلام

ليس بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط.

٦٢٨ (٣٠) أمالى ابن الشيخ ٦٨ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن

بن محمد الطوسى ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن

محمد قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال حدثنى أبو الحسن (أبو القاسم - خ)

زكريا بن يحيى الكبيخى قال حدثنى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال سمعت

الرضا على بن موسى عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لكميل

بن زياد فيما قال يا كميل أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت.

٦٢٩ - (٣١) نهج البلاغه ٩٥٦ - فى كتابه عليه السلام إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى وهو عامله على البصره اما بعد يا بن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتيه أهل

البصره دعاك ألى مأدبه فأسرعت أليها تستطاب لك الألوان وتنقل إليك الجفان و

ما ظننت أنك تجيب إلى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من

هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجهه فنل منه الحديث.

٦٣٠ (٣٢) ك ١٩٠ - ج ٣ - الأمدى فى الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال

إذا اتقيت المحرمات وتورعت عن الشبهات وأديت المفروضات وتنفلت بالنوافل

فقد اكملت فى الدين الفضائل وقال عليه السلام الورع الوقوف عند الشبهه وقال

عليه السلام من الحزم الوقوف عند الشبهه.

٦٣١ (٣٣) ك ١٩٠ - ج ٣ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أبى عبد الله

عليه السلام أنه قال أروع الناس من وقف عند الشبهه.

٤٣٢ - (٣٤) نهج البلاغه ٥٧ - من خطبه له عليه السلام لما بويع بالمدينه ذمتي

بما أقول رهينه وأنا به زعيم ان من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزته

التقوى عن تقحم الشبهات.

ص: ٣٣٢

٦٣٣ (٣٥) وفيه ١١٢٩ - قال عليه السلام لا ورع كالوقوف عند الشبهه ولا

زهد كالزهد فى الحرام.

٦٣٤ - (٣٦) الخصال ١١ - ج ١ - حدثنا محمد بن على ما جيلويه رض عن عمه

محمد ابن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن العباس بن معروف عن أبى شعيب

يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال أروع الناس من وقف عند الشبهه اعبد الناس من

أقام الفرائض ازهد الناس من ترك الحرام أشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب

٦٣٥ - ك ١٩٠ - ج ٣ - الشيخ الطوسى فى أماليه عن جماعه عن أبى المفضل عن

رجاء بن يحيى العرتانى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله الهناى عن أبى حرب ابن الأسود عن

أبيه عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذر أن المتقين الذين يتقون

الله من الشئ الذى لا يتقى منه خوفا من الدخول فى الشبهه الخبير.

٦٣٦ (٣٨) نهج البلاغه ١٠٠٠ - فى كتابه عليه السلام إلى مالك الأشر ثم اختر

للحكيم بين الناس أفضل رعيتك فى نفسك (إلى أن قال) عليه السلام وأوقفهم فى الشبهات

واخذهم بالحجج.

٦٣٧ (٣٩) ك ١٩٠ - ج ٣ - أبو على محمد بن همان فى كتاب التمهيص عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا يكمل المؤمنین ايمانه حتى يحتوى على مئه

وثلث خصال فعل وعمل ونيه وباطن وظاهر إلى أن عد منها بريئا من المحرمات واقفا

عند الشبهات الخبير.

٦٣٨ (٤٠) كا ٥٠ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى سعيد الزهرى عن أبى

جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه وتركك

حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ئل ٣٨٩ - ج ٣ - محمد بن مسعود

العياشى فى تفسيره عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام قال الوقوف فى

الشبهه وذكر مثله ثم قال وعن عبد الأعلى عن الصادق عليه السلام مثله

ص: ٣٣٣

٦٣٩ (٤١) ئل ٣٨٧ - ج ٣ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن

النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى شيبه عن أحدهما عليهما السلام قال
فى حديث الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه.

٦٤٠ (٤٢) ك ١٩٠ - ج ٣ - الشيخ المفيد فى رساله المهر بعد ابطال قول

من عاصره من أن مهر المتعه من درهم إلى عشره دراهم دون مهر النكاح ما لفظه

ولا يخلو قوله من وجهين اما ان يكون زله منه فهذا يقع من العلماء فقد قال الحكيم لكل

جواد عثره ولكل عالم هفوه واما ان يكون قد اشتبه عليه فالأولى ان يقف عند

الشبهه فيما لا يتحققه فقد قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام الوقوف عند الشبهه خير من

الاقتحام فى الهلكه وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه وان على

كل حق حقيقه وان على كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف

كتاب الله فدعوه حدثنا به عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على

عليهم السلام وذكر الحديث.

٦٤١ (٤٣) أمالى بن الشيخ ٢٤٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن

بن محمد الطوسى رضى الله عنه عن أبيه قال أخبرنا أبو الحسن قال أخبرنا أبو سهل

أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبى كثير

القاضى أبو يعقوب القسوى قال أخبرنا على بن إبراهيم قال أخبرنا السرى بن عامر قال

صعد النعمان بن بشير على المنبر بالكوفه فحمد الله وأثنى عليه وقال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول إن لكل ملك حمى وان حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات بين ذلك

كما لو أن راعيا رعى إلى جانب الحمى لم تثبت غنمه ان تقع فى وسطه فدعوا المشتبهات

الحديث.

٦٤٢ (٤٤) ك ١٩٠ - ج ٣ - عوالى اللئالى عن النعمان بن بشير قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حلال بين وحرام بين وبينهما شبهات لا يعلمها

كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات

وقع فى الحرام كالراعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا ان لكل ملك حمى

ص: ٣٣٤

وان حمى الله تعالى محارمه.

وعنه صلى الله عليه وآله قال وان لكل حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى أو شك ان يقع فيه ك ١٩٠ - ج ٣ الشيخ ورام فى تنبيه الخواطر عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهوى النعمان إلى أذنيه ان الحلال بين والحرام بين وساق (كذا فى ك) مثل ما فى العوالى جوامع الجامع للطبرسى وفى الحديث ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى أو شك ان يقع فيه.

٦٤٣ (٨٥) فقيه ٤٥٦ - على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحرث

بن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب ان يكون أكرم الناس فليتنق الله ومن أحب ان يكون اتقى الناس فليتكمل على الله تعالى ومن أحب ان يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله تعالى أوثق منه بما فى يديه (يده - خ ل) ثم قال عليه السلام الا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من أبغض الناس وأبغضه الناس.

ثم قال الا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى لا يقبل عثره

ولا يقبل معذره ولا يغفر ذنبا

ثم قال الا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى (من - خصال)

لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلام قام فى بنى إسرائيل فقال

يا بنى إسرائيل لا تحدثوا بالحكمه الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم

ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الأمور ثلاثه امر بين (تبيين - خصال أمالى)

لك رشده فاتبعه وأمر بين (تبين - خ) لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله.

أمالى الصدوق ١٨٣ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن الحسين بن سعيد عن الحرث بن

محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله الصادق

ص: ٣٣٥

عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب ان يكون أكرم الناس
وذكر مثله.

الخصال ٧٤ - ج ١ - حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني
الحسين بن إسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحارث بن
الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
صلى الله عليه وآله في حديث طويل الأمور ثلاثة وذكر مثله.

٥٤٤ (٤٦) كا ٣٨٨ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن سنان المحاسن ٢١٦ - البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن ابن بكير
عن زراره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا
لم يكفروا.

٦٤٥ (٤٧) أمالي ابن الشيخ ١٤٥ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
في أماليه عن أبيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شمر
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام (في وصيه له لأصحابه) قال عليه السلام
وانظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وإن لم تجدوه
موافقا فردوه وإن اشتبه الامر عليكم فيه فقفوا عنده وردوه الينا الحديث.

وتقدم في روايه زراره (٥٠) من باب (١) فرض طلب العلم قوله ما حق الله
على العباد قال عليه السلام ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون وفي روايه
هشام (٥١) نحوه وفي روايه الراوندي (٥٤) قوله عليه السلام من له أدب فعليه
ان يتثبت في ما يعلم ومن الورع أن لا يقول ما لا يعلم وفي روايه عنوان البصرى (٤٣)

قوله عليه السلام وخذ بالاحتياط فى جميع أمورك ما تجد إليه سبيلا وفى روايه سلام بن

المستنير (٨) من باب (٣) حجيه سنه النبى صلى الله عليه وآله قوله عليه السلام ومن تلبس بها (أى بالشبهات)

ووقع فيها واتبعها كان كمن رعى غنمه قرب الحمى ومن رعى ما شيته قرب الحمى

ص: ٣٣٦

نازعته نفسه ألى أن يرهاها فى الحمى ألا وأن لكل ملك حمى ألا وأن حمى الله عز وجل
محارمه فتوقوا حمى الله ومحارمه.

وفى روايه الحسن بن العباس (٨٣) من باب (٤) حجه فتوى الأئمه قوله
عليه السلام أبى الله أن يصيب عبدا بمصيبه فى دينه أو فى نفسه أو ماله ليس فى أرضه
من حكم قاض بالصواب فى تلك المصيبه.

وفى روايه ابن جنذب (١٤٢) قوله عليه السلام بل كان الفرض عليهم والواجب
لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه وفى
مرسله تحف العقول (٤) من باب (٥) حجه اخبار الثقات قوله (ع) ولا تكلفوا
ما لم تكلفوا فإنها تبعته عليكم (إلى أن قال عليه السلام) واحذروا الشبهه فإنها
وضعت للفتنه.

وفى روايه عمر بن حنظله (١) من باب (٦) ما يعالج به التعارض قوله
عليه السلام وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات
ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم (ألى ان قال) عليه السلام فان الوقوف
عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات وفى غير واحد من أحاديث الباب أيضا
ما يناسب ذلك فراجع وفى روايه سماعه (١٩) من الباب المتقدم قوله عليه السلام
إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وأن جاءكم ما لا تعلمون فها وأهوى بيده إلى فيه.
وفى روايه ابن جابر (٣٢) قوله عليه السلام والصحيح أن الله لم يكلفهم اجتهادا
لأنه قد نصب لهم أدله وأقام لهم أعلاما واثبت عليهم الحجه فمحال أن يضطرهم إلى
ما لا يطيقون بعد إرساله إليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام (الخ).

ويأتى فى كثير من أحاديث الباب اللاحق ما يدل على أنه تعالى لا يعاقب الا بعد أقامه الحجه

وفى عده من أحاديث الثالث والثلاثين من أبواب النجاسات ما يناسب ذلك.

وفى روايه الفجيع العقيلي (٥٣) من باب (٢) وجوب اتمام الصلاه من

أبواب فضل الصلاه وفرضها قوله عليه السلام أو صبيك يا بنى بالصلاه عند وقتها والزكاه

ص: ٣٣٧

فى أهلها والصلمت عند الشبهه.

وفى روايه ابن وضاح (١٤) من باب (١٦) أنه إذا غاب القرص فقد دخل

وقت المغرب من أبواب مواقيت الصلاه قوله (ع) أرى لك أن تنتظر حتى تذهب

الحمره وتأخذ بالحائطه لدينك وفى روايه زراره من باب (١٥) حكم من جاوز

الميقات ولم يحرم من أبواب المواقيت ما يظهر منه أن الجهل عذر.

وفى روايه عبد الصمد من باب حكم من لبس فى احرامه ثوبا لا ينبغى له لبسه

من أبواب تروك الاحرام قوله عليه السلام اى رجل ركب امرا بجهاله فلا شئ عليه

وفى روايه عبد الرحمن من باب حكم ما إذا أجمع الاثنان أو الأكثر على الصيد من

أبواب تروك الاحرام قوله عليه السلام إذا أصبتم مثل هذا فلم تدرؤا فعليكم بالاحتياط

حتى تسئلوا عنه فتعلموا

وفى روايه مسعده بن صدقه من باب استحباب جمع المال من الحلال للانفاق

فى كتاب التجاره قوله عليه السلام واقتصروا على امر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه

عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم إلى اهله تؤجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى

وفى كثير من أحاديث باب تحريم الانفاق من الكسب الحرام من أبواب

ما يكتسب به ما يناسب ذلك.

وفى روايه الفضيل من باب تحريم مدح الظالم قوله وسئلته عن الورع من

الناس فقال الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات

وقع فى الحرام وهو لا يعرفه وفى بعض أحاديث باب جواز شراء ما يأخذه الظالم

باسم المقاسمه ما يشعر على ذلك وفى روايه ابن سياه من باب ان الوكاله عقد جائز

قوله عليه السلام سبحانه الله ما أجور هذا الحكم وأفسده ان النكاح أحرى وأحرى

(اجرى - خ ل) ان تحتاط فيه وهو فرج ومنه يكون الولد.

وفى روايه مسعده بن زياد من باب اعتبار قول المرأه فى نفى الزوج والعهده

قوله صلى الله عليه وآله لا تجامعوا فى النكاح على الشبهه وقفوا عند الشبهه (إلى

ص: ٣٣٨

ان قال) فان الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه وفى روايه الجعفرىات
قوله عليه لاسلام لا تجمعوا النكاح عند الشبهه وفرقوا عند الشبهه (إلى غير ذلك)
مما يدل على الاحتياط فى الفروج وغيرها من الأمور المهمه.

وفى روايه عبد الرحمن من باب حكم من تزوج بامرأه فى عدتها قوله عليه
السلام وقد يعذر الناس فى الجهاله بما هو أعظم من ذلك فقلت بأى الجهالتين يعذر
(اعذر - خ) (إلى أن قال) احدى الجهالتين أهون من الأخرى الجهاله بأن الله حرم ذلك
عليه وذلك بأنه لا يقدر على الاحتياط وفى روايه بشر بن سلمه من باب حكم ما إذا
ارتضع الجدى من لبن خنزيره من أبواب الأطمعه المحرمه قول عليه السلام هو بمنزله
الجبن فما عرفت أنه ضربه فلا تأكله وما لم تعرفه فكله.

وفى أحاديث باب جواز شراء اللحم من سوق المسلمين من أبواب الأطمعه
المحرمه ما يناسب ذلك وفى أحاديث باب تحريم الحكم بغير ما انزل الله من أبواب
صفات القاضى ما يمكن ان يستفاد منه عدم معذوريه الجاهل.

وفى روايه ميسره من باب ميراث الخنثى قوله عليه السلام (لمن تزوج بالخنثى
المشكل) لانت أجرأ من خاصى الأسد وفى روايه ابن قيس قوله عليه السلام لانت
أجرأ من راكب الأسد (فيظهر منهما ان فاعل هذا العمل قد أوقع نفسه فى معرض الهلكه
وفى روايه يزيد الكناسى من باب حد من تزوج ذات ذات بعل من أبواب حد الزنا قوله
عليه السلام فان كانت تعلم ان عليها عده ولا تدرى كم هى قال فقال إذا علمت ان
عليها العده لزمتهما الحججه فتسأله حتى تعلم.

وفى غير واحد من أحاديثه أيضا ما يناسب ذلك فان فى بعضها ما يظهر منه
معذوريه الجاهل وفى بعضها عدمها.

وفى روايه هاشم من باب انه هل يثبت الارتداد والكفر بإنكار الولايه من أبواب

حد المرتد ما يظهر منه ان الجهل عذر.

وفى كثير من أحاديث أبواب الحدود ما يستفاد منه معذوريه الجاهل (أنما

ص: ٣٣٩

أوردنا هذه الأحاديث والآيات مع أن بعضها لا يناسب الباب جمعا لما استدل به على البراءة والاحتياط ولا حظ باب (١٢) انه لا انه لا ينقض الوضوء بالشك في الحدث من أبواب نواقض الوضوء فان فيه ما تدل على صحه الاستصحاب والبناء على اليقين.

(٩) باب ان من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل فصنعه كان له اجره وإن لم يكن كما بلغه

٦٤٦ (١) عده الداعي (٣) روى محمد بن يعقوب عن كا ٨٧ - ج ٢ - أصول
على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من سمع شيئا من الثواب على شئ فصنعه كان له (اجر - عده) وأن لم يكن على
ما بلغه (كما بلغه - اقبال).

اقبال السيد ٦٢٧ - روينا بأسنادنا ألى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله
عليه من كتاب الكافي في باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه (فصنعه - خ ل)
فقال ما هذا لفظه على بن إبراهيم وذكر مثله (ثم قال) ووجدنا هذا الحديث في
أصل هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام.

٦٤٧ (٢) كا ٨٧ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب
أو تيه وأن لم يكن الحديث كما بلغه أقبال السيد ٦٢٧ - روينا بأسناده إلى محمد
ابن يعقوب فقال عن محمد بن يحيى وذكر مثله.

٦٤٨ (٣) عده الداعي ٣ - روى الصدوق عن محمد بن يعقوب بطرقه
إلى الأئمة عليهم السلام أن من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له من الثواب ما بلغه
وأن لم يكن الامر كما نقل اليه.

٦٤٩ (٤) وروى أيضا بأسناده إلى صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام

ان من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له أجر ذلك وأن كان رسول الله صلى الله عليه وآله

لم يقله ثواب الاعمال ١٢٧ - أبي (ره) قال حدثني علي بن موسى عن أحمد بن

محمد عن علي بن الحكم عن هشام عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال

من بلغه شئ من الثواب على خير فعمله كان له وذكر مثله اقبال السيد ٦٢٧ -

روينا بأسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رض من كتاب ثواب الاعمال فيما رواه

بأسناده إلى صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من بلغه شئ من الخير فعمل

به كان له وذكر مثله.

٦٥٠ - (٥) المحاسن ٢٥ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن

النضر عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه عن النبي صلى

الله عليه وآله شئ فيه الثواب ففعل ذلك طلب قول النبي صلى الله عليه وآله كان له

ذلك الثواب وان كان النبي صلى الله عليه وآله لم يقله.

٦٥١ (٦) وفيه ٢٥ - عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله

عليه السلام من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شئ من الثواب فعمله كان أجر

ذلك له وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله.

٦٥٢ (٧) ثل ١٣ ج ١ - علي بن موسى بن جعفر بن طاووس في كتاب

الاقبال عن الصادق عليه السلام قال من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له ذلك

وإن لم يكن الامر كما بلغه (نقل في الوسائل هذا الحديث عن كتاب الاقبال ولم يذكر

ما نقلناه عنه من كتاب ثواب الاعمال فلا يبعد ان يكون المراد منه ما نقله عن كتاب

ثواب الاعمال بأسناده إلى صفوان لأننا لم نجد في الاقبال والله اعلم).

٦٥٣ (٨) عدہ الداعی ٤ - ومن طریق العامہ روى عبد الرحمن الحلوانی مرفوعا

إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بلغه من

ص: ٣٤١

الله فضيله فأخذ بها وعمل بما فيها ايماناً بالله ورجاء ثوابه أعطاه الله تعالى ذلك وإن لم يكن كذلك فصار هذا المعنى مجمعا عليه عند الفريقين.

(١٠) باب اشتراط التكليف بالعقل

٦٥٤ (١) كا ١٠ ج ١ - أصول - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني

عده من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن

محبوب أمالي الصدوق ٢٥١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله

بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب المحاسن

١٩٢ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن زرير عن محمد بن مسلم عن أبي

جعفر (الباقر - أمالي) عليه السلام قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم

قال له اقبل فاقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال (له - المحاسن - أمالي) وعزتي (وجلالى -

كا - المحاسن) ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك ولا أكملتك (أكملك - أمالي - محاسن)

الا فيمن أحب اما انى إياك أمر وإياك انهى وإياك أعاقب وإياك أثيب.

٦٥٥ (٢) كا ٢٦ ج ١ أصول - محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن أبي

نجران عن العلاء بن زرير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لما

خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجمالى ما خلقت

خلقاً أحسن منك إياك أمر وإياك انهى وإياك أثيب وإياك أعاقب.

المحاسن ١٩٢ - البرقي عن السندی بن محمد عن العلاء بن زرير عن محمد

بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال لما خلق الله العقل قال له أدبر

فأدبر ثم قال له اقبل فاقبل وذكر مثله.

٦٥٦ (٣) المحاسن ١٩٢ - عنه عن على بن الحكم عن هشام قال قال

أبو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل قال له اقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا (شيئا - خ) هو أحب إلي منك بك آخذ وبك أعطي وعليك أثيب وفيه ١٩٢ - عنه عن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن أبي بصير

ص: ٣٤٢

عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله أحب إلى منك ثم قال لك الثواب وعليك العقاب.

٦٥٧ (٤) فقيه ٤٤٩ - (بالاسناد الآتى فى باب أمكنه التخلّى عن على عليه

السلام فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله) يا على العقل ما اكتسب به الجنه وطلب به رضى الرحمن يا على ان أول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك بك آخذ وبك أعطى وبك أثيب وبك أعاقب.

٦٥٨ (٥) تحف العقول ١٥ - ومن حكمه صلى الله عليه وآله وكلامه فى جملة

خبر طويل ومسائل كثيره سأله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوى بن يهودا من حوارى عيسى عليه السلام فأجابه عن جميع ما سئل عنه على كثرته فأمن به وصدقه وكتبنا منه موضع الحاجه اليه ومنه قال أخبرنى عن العقل ما هو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لى طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل عقول من الجهل والنفس مثل أخبث الدواب فأن لم تعقل حارث فالعقل عقول من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فأقبل وقال له أدبر فقال الله

تبارك وتعالى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أعظم منك ولا أطوع منك بك أبدأ وبك أعيد لك الثواب وعليك العقاب الخبر.

٦٥٩ (٦) المعانى ٩٠ - الخصال ٤٩ - ج ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن

عبد الرحمن المروزى المقرئ قال حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجانى

قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم

الطريفى قال حدثنا أبو زيد عياش (١) بن يزيد بن الحسن بن (على - خصال) الكحال

مولى زىد ابن على قال أخبرنى يزىد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عن

أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين

ص: ٣٤٣

١- (١) عباس - معانى.

بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه التي
لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه
والحياء عينيه والحكمه لسانه والرافه فمه والرحمه قلبه.
ثم حشاه وقواه بعشره أشياء باليقين والايمان والصدق والسكينه والاخلاص
والرفق والعطيه والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل أدبر فأدبر ثم قال له اقبل
فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ندو لا شبيه (1) ولا كفو
ولا عديل ولا مثل (ولا مثال - معانى) الذي كل شئ لعظمته خاضع ذليل فقال الرب
تبارك وتعالى وعزتي وجلالى ما خلقت خلقا أحسن منك ولا أطوع لى منك ولا ارفع
منك ولا أشرف منك ولا أعز منك بك أوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك
ابتغى وبك أخاف وبك أحذر وبك الثواب وبك العقاب
فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان فى سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى
(بعد ذلك - المعانى) ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهى
أسئلك ان تشفعنى فيمن خلقتنى فيه فقال الله عز وجل لملائكته اشهد كم انى قد شفعت
فيمن خلقتة فيه (ورواه الشيخ فى أماليه فى آخر حديث وصيه النبى صلى الله عليه
وآله وسلم لأبى ذر ره).

٦٦٠ (٧) كا ٢٧ - ج ١ - أصول أبو عبد الله العاصمى عن علي بن الحسن عن
علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده
أصحابنا وذكر العقل قال فقال عليه السلام لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت
فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس

هؤلاء ممن خاطب الله تبارك وتعالى ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له

أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا أحسن منك أو أحب إلي منك بك آخذ

وبك أعطى.

ص: ٣٤٤

١- (١) ولا شبه - معانى.

المحاسن ١٩٤ - البرقى عن بعض أصحابنا رفعه قال ما يعبأ من اهل هذا الدين

بمن لا عقل له ثم ذكر نحوه.

٦٦١ (٨) كا ١١ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبى الحسن (ع) ان عندنا قوما لهم محبه وليست

لهم تلك العزيمه يقولون بهذا القول فقال ليس أولئك ممن عاتب الله انما قال الله

فاعتبروا يا أولى الابصار.

٦٦٢ (٩) كا ١٢ - ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

الحسن بن على بن يقطين المحاسن ١٩٥ - البرقى عن الحسن بن على بن يقطين

عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد فى

الحساب يوم القيمه على قدر ما آتاهم من العقول فى الدنيا.

٦٦٣ (١٠) المحاسن ١٩٣ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن رجل من

حمدان من بنى واعظ عن عبيد الله (عبد الله - خ ل) بن الوليد الوصافى عن أبى جعفر عليه السلام

قال كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بنى إسرائيل يطول سجوده و

يطول سكوته فلا يكاد يذهب إلى موضع الا وهو معه فينا هو يوما من الأيام فى بعض

حوائجه إذ مر على ارض معشبه ترهو وتهتر قال فتأوه الرجل فقال له موسى على ماذا

تأوهت قال تمنيت ان يكون لربى حمار أرعاه ها هنا قال فأكب موسى عليه السلام

طويلا ببصره على الأرض اغتماما بما سمع منه قال فانحط عليه الوحي فقال له ما الذى

أكبرت من مقاله عبدى انا أوأخذ عبادى على قدر ما أعطيتهم من العقل.

٦٦٤ (١١) ك ٧ - ج ١ - أصل زيد الزراد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

أبو جعفر يا بنى اعرف منازل شيعه على عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم (إلى أن قال)

انى نظرت فى كتاب لعلى عليه السلام فوجدت فيه أن زنه كل امرء وقدره معرفته ان

الله عز وجل يحاسب العباد على قدر ما آتاهم من العقول فى دار الدنيا.

معانى الاخبار ٦ - أبى ره قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن

ص: ٣٤٥

عيسى عن ابن أبي عمير عن يزيد (١) الزراد عن أبي عبد الله عن أبي جعفر عليهما السلام
في حديث قال انى نظرت فى كتاب على عليه السلام فوجدت فى الكتاب ان قيمه كل
امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتتهم من العقول
فى دار الدنيا.

٦٦٥ (١٢) أمالى الصدوق - حدثنا على بن أحمد بن موسى (محمد بن موسى - ك)

قال حدثنى محمد بن يعقوب قال حدثنى كا ١٢ - ج ١ - أصول - على بن محمد بن عبد الله
عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه قال قلت لأبى
عبد الله (الصادق - أمالى) عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا (وكذا - أمالى)
فقال (٢) كيف عقله فقلت (٣) لا أدرى فقال إن الثواب على قدر العقل (ثم ذكر قصه عابد
بنى إسرائيل وقال فى آخره) فأوحى الله إلى الملك انما أثيبه على قدر عقله.

٦٦٦ (١٣) كا ٢٤ - ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن

المبارك عن عبد الله بن جبهه عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قلت له جعلت فداك ان لى جارا كثير الصلاة كثير الصدقه كثير الحج لا بأس به قال

فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا ينتفع

بذلك (٤) منه.

٦٦٧ كا ١٢ - ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بلغكم عن رجل

حسن حال فانظروا فى حسن عقله (٥) فإنما يجازى بعقله المحاسن ١٩٤ - البرقى

عن الحسين بن يزيد النوفلى وجهم بن حكيم المدائنى عن إسماعيل بن أبى زياد

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

-
- ١- (١) كذا فى البحار والمعانى ويحتمل قويا ان يكون صحيحه زيد ويشهد عليه الحديث المتقدم.
 - ٢- (٢) قال - أمالى.
 - ٣- (٣) قلت - كا.
 - ٤- (٤) لا يرتفع بذلك - خ ل.
 - ٥- (٥) حسن خلقه - محاسن.

مثله الجعفریات ۱۴۸ - یاسناده عن علی (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وذكر نحوه.

۶۶۸ (۱۵) ك ۲۸۶ ج ۲ - ۷ ج ۱ - محمد بن علی الفارسی فی روضه الواعظین
عن ابن عباس أنه قال أساس الدین العقل وفرضت الفرائض علی العقل وربنا يعرف
بالعقل ويتوسل اليه بالعقل الخبر.

۶۶۹ (۱۶) ك ۷ ج ۱ - دعائم الاسلام عن أمير المؤمنين عليه السلام انه بلغه عن عمر
انه امر بمجنونه زنت لترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عز وجل رفع القلم عن ثلاثه
عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر وهذه مجنونه
قد رفع عنها القلم.

۶۷۰ (۱۷) كا ۲۴ - ج ۱ - أصول - الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد
السيارى عن أبي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لأبي الحسن عليه السلام
لماذا بعث الله موسى بن عمران عليه السلام بالعصا ويده البيضاء وآله السحر وبعث
عيسى عليه السلام بآله الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع
الأنبياء بالكلام والخطب فقال أبو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه
السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعه
مثله وما أبطل به سحرهم واثبت به الحجج عليهم.

وان الله بعث عيسى عليه السلام في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس
إلى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيا لهم الموتى وابراء
الأكمه والا برص بإذن الله واثبت به الحجج عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال

الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه من مواعظه واحكامه (حكّمه - خ) ما أبطل به قولهم واثبت به الحجج عليهم.

قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجج على الخلق اليوم قال

فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال

ص: ٣٤٧

ابن السكيت هذا والله هو الجواب.

العلل ٥٢ - العيون ٢٣٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال

حدثنا الحسين بن محمد بن (علي (١)) قال حدثنا أبو عبد الله السيارى عن أبي يعقوب

البغدادى قال قال ابن السكيت وذكر نحوه.

٦٧١ (١٨) كا ١٣ - ج ١ - أصول - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا

رفعه عن هشام بن الحكم (فى حديث طويل قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر

عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين

بالبیان ودلهم على ربوبيته بالأدله (إلى أن قال ص ١٦) يا هشام ان الله على الناس

حجتين حجه ظاهره وحجه باطنه فأما الظاهره فالرسل والأنبياء والأئمه عليهم السلام

واما الباطنه فالعقول.

٦٧٢ (١٩) تفسير العسكرى عليه السلام ٨٩ - (فى سياق قصه آدم وحواء عليهما السلام)

قال فلما أيس إبليس من قبول آدم منه عاد ثانيه بين لحيى الحيه فخاطب حواء من

حيث يوهما أن الحيه هى التى تخاطبها وقال يا حوا أرايت هذه الشجره التى كان

الله عز وجل حرمها عليكما (و - خ) قد أحلها لكما بعد تحريمها لما عرف من حسن طاعتكما

له وتوقير كما إياه وذلك أن الملائكه الموكلين بذلك الشجره الذين معهم الحراب

يدفعون عنها سائر حيوان الجنه لا تدفعك عنها ان رميتها فاعلمى بذلك انه قد أحل لك

وابشرى بأنك ان تناولتها قبل آدم كنت أنت المسلطه عليه الامره الناهيه فوقه.

فقال حوا سوف أجرب هذا فرامت الشجره فأرادت الملائكه ان تدفعها عنها

بحرابها فأوحى الله تعالى إليهم انما تدفعون بحرابكم من لا عقل له يزره فاما من

جعلته ممكنا مميزا مختارا فكلوه إلى عقله الذى جعلته حجه عليه فأن أطاع استحق

ثوابی وان عصی وخالف امری استحق عقابی وجزائی فترکوها الخ.

۶۷۳ (۲۰) علل الشرایع ۴۴ - حدثنا أحمد بن (محمد بن - ك) عیسی بن علی بن

ص: ۳۴۸

۱- (۱) عامر - عیون.

الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رأس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيمة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رأس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء.

فإذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج وسط البيت (وقد أورد صاحب المستدرک هذا الحديث في الباب ولكنه لا يدل عليه الا بضميمه مقدمه خارجيه وهي انه تعالى لا يكلف من لا يفهم لان غايه ما يستفاد منه ان من لم يقع في قلبه نور العقل لا يفهم الفريضة والسنة والجيد والردى).

وتقدم في روايه ابن سنان (١٣) من الباب الثالث قوله عليه السلام والحجه فيما بين العباد وبين الله العقل.

ويأتى في أحاديث الباب التالي ما يدل على ذلك وفي بعض أحاديث الباب الثالث من أبواب الصلاه على الميت ما يناسب ذلك وفي روايه ابن مسلم (٧) من باب (٣) الحد الذي يستحب ان يؤمر الصبيان فيه بالصلاه من أبواب فضل الصلاه وفرضها قوله الصبي متى يصلى فقال عليه السلام إذا عقل الصلاه.

وفي روايه الجعفریات (٩) قوله عليه السلام تجب الصلاه على الصبي إذا

عقل وفي روايه على بن جعفر (١٤) قوله متى يجب عليه الصوم والصلاه قال

إذا راهق الحلم وعرف الصلاه والصوم. وفي أحاديث ياب (٧) عدم وجوب

قضاء الصلاه على المغمى عليه من أبواب قضاء الصلوات ما يمكن ان يستفاد منه ذلك

وفي أحاديث باب وجوب الصوم على البالغ العاقل من أبواب من يجب

ص: ٣٤٩

عليه الصوم وباب (١) وجوب الزكاه على البالغ والعاقل من أبواب من تجب

عليه الزكاه ما يدل على ذلك وفي أحاديث باب انه لا حد على المجنون من كتاب

الحدود وباب ان العاقل إذا قتل مجنوناً أو بالعكس فلا قصاص من كتاب القصاص ما

يناسب ذلك.

(١١) باب اشتراط التكليف بالبلوغ وبيان حده في الغلام والجارية واستحباب تمرين الأطفال قبل ذلك

٦٧٤ (١) ك ٧ ج ١ - الصدوق في فضائل الأشهر الثلاثة عن محمد بن إبراهيم

بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي

عن سليمان بن (حفص - ظ) المروزي عن الرضا عليه السلام أنه قال في حديث وان الصبي

لا يجرى عليه القلم حتى يبلغ.

٦٧٥ (٢) كا ٢٩٢ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن ييب ٤٥٥ ج ٢ - أحمد بن

محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى السرائر ٤٨٢ - نقلا من كتاب المشيخه

للحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن حمزه (١) بن حمران قال سئلت

ابا جعفر عليه السلام قلت له متى يجب على الغلام ان يؤخذ بالحدود التامه ويقام

(عليه - كا - السرائر) ويؤخذ بها فقال إذا خرج عنه اليتيم وأدرك قلت فلذلك حد

يعرف (به - كا)

فقال إذا احتلم أو بلغ خمس عشره سنه أو أشعر أو أنبت قبل ذلك أقيمت عليه

الحدود التامه وأخذ بها وأخذت له (٢) قلت فالجاريه متى يجب عليها الحدود

التامه وتؤخذ (٣) بها (وتؤخذ لها خ - كا - السرائر) قال إن الجاريه ليست مثل

الغلام ان الجاريه إذا تزوجت (زوجت السرائر) ودخل بها ولها تسع سنين

ذهب عنها اليتيم ودفع إليها مالها وجاز أمرها في الشراء والبيع وأقيمت عليها الحدود

-
- ١- (١) عن حمران - يب و كاخ.
 - ٢- (٢) منه - السرائر.
 - ٣- (٣) واخذت بها واخذت لها - يب.

التامه واخذ لها و (اخذت - السرائر) بها قال والگلام لا يجوز امره فى الشراء والبيع
ولا يخرج من اليتيم حتى يبلغ خمس عشره سنه أو يحتلم - (١) أو يشعر أو ينبت
قبل ذلك.

٦٧٦ (٢) كا ٢٩٢ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن يب ٤٥٥ - ج ٢ -

أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبى أيوب (الخرزاز - كا) عن يزيد الكناسى

عن أبى جعفر عليه السلام قال الجارىه إذا بلغت تسع سنين ذهب عنها اليتيم

وزوجت (٣) وأقيم عليها الحدود التامه عليها ولها قال قلت الغلام إذا زوجه أبوه ودخل

باهله وهو غير مدرك أيقام عليه الحدود وهو على (٤) تلك الحال قال فقال اما الحدود

الكامله التى يؤخذ (بها - خ) الرجال فلا ولكن يجلد فى الحدود كلها على مبلغ سنه

فيؤخذ بذلك ما بينه وبين خمس عشره سنه ولا تبطل حدود الله فى خلقه ولا تبطل حقوق

المسلمين بينهم.

٦٧٧ (٤) كا ٨٢ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال أن أولاد المسلمين

موسومون عند الله شافع ومشفع فإذا بلغوا اثنتى عشره سنه كانت لهم الحسنات فإذا

بلغوا الحكم كتبت عليهم السيئات.

توحيد الصدوق ٤٠٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحه بن زيد

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام نحوه.

٦٧٨ (٥) الجعفرىات ٥١ - بأسنده عن على عليه السلام قال يجب الصلاه على

الصبى إذا عقل والصوم إذا أطاق والشهاده والحدود إذا احتلم.

٦٧٩ (٦) ك ١٨ - ج ١ - العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله

عليه السلام قال سأله (أبى - ظ كما فى الخصال) وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره فقال

ص: ٣٥١

١- (١) يحلم - السرائر.

٢- (٣) فى - يب.

٣- (٢) تزوجت - خ ل يب.

٤- فى - يب.

حين يبلغ أشده قلت وما أشده قال الاحتلام قلت قد يكون الغلام ابن ثمانى عشره سنه
لا يحتلم أو أقل أو أكثر قال إذا بلغ ثلث عشره سنه كتب له الحسن وكتب عليه السئ
وجاز امره الا ان يكون سفيها أو ضعيفا.

٦٨٠ (٧) الخصال ٨٩ - ج ٢ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسين

الخدام بياع اللؤلؤ عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال سأله أبى وانا

حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال حتى يبلغ أشده قال وما أشده قال الاحتلام (١) قال قلت قد يكون الغلام ابن ثمانى عشره
سنه أو أقل أو أكثر ولا يحتلم قال إذا بلغ و

كتب عليه السئ جاز امره الا ان يكون سفيها أو ضعيفا.

٦٨١ (٨) يب ٣٨٥ - ج ٢ - على بن الحسن عن محمد واحمد ابنى الحسن عن

أبيهما عن أحمد بن عمر (محمد - خ) الحلبي عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه

السلام قال سئل (٢) أبى وانا حاضر عن قوله الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الاحتلام

قال فقال يحتلم فى ست عشره وسبع عشره سنه ونحوها فقال إذا اتت عليه ثلث عشره سنه

ونحوها فقال لا إذا اتت عليه ثلث عشره سنه كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات و

جاز امره الا ان يكون سفيها أو ضعيفا فقال وما السفيه فقال الذى يشتري الدرهم باضعافه

قال وما الضعيف قال الأبله.

٦٨٢ (٩) كا ٢٥٣ - ج ٢ - عده من أصحابنا عن يب ٣٨٥ - ج ٢ - أحمد بن

محمد بن عيسى عن فقيه ٤١٣ - (الحسن بن على - فقيه (٣)) الوشاء عن عبد الله

بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا بلغ (الغلام - فقيه خصال) أشده ثلث

عشره سنه ودخل فى الأربع عشره (سنه - فقيه) وجب عليه ما وجب على المحتملين

أحتلم أو لم يحتلم (و - خصال) كتبت (٤) عليه السيئات وكتب (٤) له الحسنات

ص: ٣٥٢

١- (١) احتلامه - خ ل.

٢- (٢) سأله - خ ل.

٣- (٣) الحسن بن بنت الياس - يب.

٤- (٤ و ٥) وكتب - فقيه.

وجاز له كل شئ الا ان يكون سفيها أو ضعيفا أو ضعيفا الخصال ٨٩ - ج ٢ - حدثنا أبي رض

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي

الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه وراز له كل

شئ من ماله.

٦٨٣ (١٠) نل ٦٧٤ - ج ٢ - العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن سنان

قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام متى يدفع إلى الغلام ماله قال إذا بلغ وأونس

منه رشد ولم يكن سفيها ولا ضعيفا قال قلت فان منهم من يبلغ خمس عشرة سنة

وست عشرة سنة ولم يبلغ قال إذا بلغ ثلث عشرة سنة جاز أمره الا ان يكون سفيها أو

ضعيفا قال قلت وما السفيه والضعيف قال السفيه شارب الخمر والضعيف الذى يأخذ واحدا باثنين.

٦٨٤ (١١) يب ٢٤٤ - ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين

عن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى عن أبي

عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الغلام متى تجب عليه الصلاة قال إذا أتى عليه ثلث

عشرة سنة فان احتلم قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلاة وجرى عليه القلم والجاريه

مثل ذلك أن أتى لها ثلث عشرة سنة أو حاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلاة

وجرى عليها القلم.

٦٨٥ (١٢) يب ٩٤ ج ٢ - محمد بن الحسن الصفار عن السندى بن الربيع

عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جيله عن عاصم بن حميد عن أبي حمزه

الثمالى عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك فى كم تجرى الاحكام على

الصبيان قال فى ثلث عشرة سنة وأربع عشرة سنة قلت فان لم يحتلم فيها قال وإن لم

يحتلم.

٤٨٦ (١٣) كا ٢٥٣ ج ٢ - حميد بن زياد عن يب ٣٨٥ - ج ٢ - الحسن

(بن سماعه - يب) عن جعفر بن سماعه عن آدم بياع اللؤلؤ عن عبد الله بن سنان

ص: ٣٥٣

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا بلغ الغلام ثلث عشره سنه كتبت له الحسنه (١)

وكتبت عليه السيئه (٢) وعوقب وإذا بلغت الجاربه تسع سنين فكذلك وذلك

انها (٣) تحيض لتسع سنين.

٦٨٧ (١٤) الخصال ٤٥ - ج ٢ - أبي ره قال حدثنا على بن إبراهيم بن

هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله (ع) قال حد بلوغ

المرأه تسع سنين.

٦٨٨ (١٥) يب ٤٧٨ - ج ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى

عن سليمان بن حفص المروزي عن الرجل عليه السلام قال إذا تم للغلام ثمان سنين فجائز امره

وقد وجبت عليه الفرائض والحدود وإذا تم للجاربه تسع سنين فكذلك.

٦٨٩ (١٦) يب ٣٨٥ - ج ٢ - على بن الحسن عن العبدى عن الحسن بن راشد

عن العسكري عليه السلام قال إذا بلغ الغلام ثمان سنين فجائز أمره فى ماله وقد

وجب عليه الفرائض والحدود وإذا تم للجاربه سبع (تسع - خ ل) سنين فكذلك.

٦٩٠ (١٧) كا ٩٤ - ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال الغلام لا يلقح حتى تفلك ثدياه وتسطم

ريح أبطيه.

ويأتى فى أحاديث باب (٣) وجوب الصلاه على جنازه من بلغ ست

سنين من أبواب الصلاه على الميت فى كتاب الطهاره وباب (٣) الحد الذى يستحب

ان يؤمر الصبيان فيه بالصلاه من أبواب فضل الصلاه وفرضها فى كتاب الصلاه

ما ينسب ذلك،

وفى أحاديث باب (١) وجوب الصوم على البالغ العاقل من أبواب من يجب

عليه الصوم وباب (١) وجوب الزكاة على البالغ من أبواب من تجب عليه الزكاة وباب

وجوب الحج على الصبي إذا احتلم من أبواب وجوب الحج وباب استحباب الحج

ص: ٣٥٤

١- (١) الحسنات - خ ل يب.

٢- (٢) السيئات - خ ل يب.

٣- (٣) لأنها - يب.

للصبي ما يدل على ذلك.

وفى روايه أبى البخترى من باب حكم اهل البغى إذا انهزم قوله أن رسول الله صلى الله عليه وآله عرضهم يومئذ على العانات فمن وجدته انبت قتله ومن لم يجده انبت ألحقه بالذرارى وفى روايه العوالى ما يقرب ذلك.

وفى روايه عبد الرحمن من باب تحريم النظر إلى نساء الأجانب قوله عليه السلام لا تغطى رأسها حتى تحرم عليها الصلاة (فيمكن ان يستدل به على أن الحيض علامه للبلوغ).

وفى روايه يزيد الكناسى من باب ثبوت الولايه للأب على الصبي والصبيه من أبواب عقد النكاح قوله عليه السلام إذا دخلت على زوجها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتيم ودفع إليها ما لها وأقيمت الحدود التامه عليها ولها قلت فالغلام يجرى فى ذلك مجرى الجاربه فقال عليه السلام يا أبا خالد ان الغلام إذا زوجه أبوه ولم يدرك كان له الخيار إذا أدرك وبلغ خمس عشره سنه أو يشعر فى وجهه أو تنبت فى عانته قبل ذلك الخ.

وفى روايه ابن حازم من باب انه يشترط فى نشر الحرمة بالرضاع ان يكون اللبن من الولاده قوله صلى الله عليه وآله لا يتم بعد الاحتلام وفى روايه ابن بزيع من باب سقوط الاستبراء عن الصغيره ما يمكن ان يستفاد منها ان حد بلوغ المرأه تسع سنين.

وفى كثير من أحاديث باب كيفية الانفاق على اليتيم وعدم جواز دفع الوصى ماله اليه قبل البلوغ من كتاب الوصيه ما يظهر منه علامه البلوغ.

وفى بعض أحاديث باب انه لا حد على المجنون والصبي وإشاراتة وباب ان

غير البالغ إذ زنى بالبالغه فعليه التعزير ما يناسب الباب

ص: ٣٥٥

(١٢) باب وجوب النيه في العبادات الواجبه و...

باب وجوب النيه في العبادات الواجبه وانه لا- عمل الا- بها ووجوب الاخلاص فيها وفي نيتها و حرمة الرياء وبطلان العباده المقصوده بها الرياء وجمله مما يتعلق بذلك

قال الله تعالى في سوره (٢) البقره (ى ٢٦٤) يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا

صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس الآيه (ى ٢٦٥) ومثل الذين

ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنه بربوه أصابها وابل

فاتت اكلها ضعفين الآيه.

وفي سوره (٤) النساء (ى ٣٦) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين

احسانا الآيه - (ى ٣٨) والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا

باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا (ى ١٤٢) ان المنافقين يخادعون

الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله

الا قليلا (ى ١٤٥) ان المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا (ى ١٤٦)

إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف

يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما

وفي سوره (٦) الانعام (ى ١٦٢) قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله

رب العالمين (ى ١٦٣) لا شريك له وبذلك أمرت وانا أول المسلمين.

وفي سوره (٧) الأعراف (ى ٢٩) قل امر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم

عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأ كم تعودون.

وفي سوره (٨) الأنفال (ى ٤٧) ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا

ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط

وفى سورة (١٨) الكهف (ى ١١٠) فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعباده ربه أحدا.

وفى سورة (٢٦) الشعراء (ى ٨٨) يوم لا ينفع مال ولا بنون (ى ٨٩) الا من أتى
الله بقلب سليم.

وفى سورة (٩٨) البينه (ى ٥) وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاه ويؤتوا الزكاه وذلك دين القيمه.

وفى سورة (١٠٧) الماعون (ى ٤) فويل للمصلين (ى ٥) الذين هم عن صلاتهم
ساهون (ى ٦) الذين هم يراؤن.

٦٩١ (١) كا ٨٤ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب

عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال لا عمل
الا بالنيه (بنيه - خ).

٦٩٢ (٢) كا ٢٣٤ - روضه - بهذا الاسناد عن على بن الحسين (ع) قال لا حسب

لقرشى ولا لعربى الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنيه (بنيه - خصال) ولا عباده

الا بالتفقه (بتفقه - خصال) ألا وأن أبغض الناس ألى الله (عز وجل - خصال) من يقتدى

بسنة أمام ولا يقتدى بأعماله الخصال ١٢ - ج ١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه الثمالى عن على بن

الحسين عليهما السلام مثله.

٦٩٣ (٣) دعائم الاسلام ١٢٨ - رويانا عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام

عن على ابن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عمل الأبنيه ولا عباده

الآبيقين ولا كرم الآ بالتقوى.

٤٩٤ (٤) الجعفریات ١٥٠ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا حسب الآ التواضع ولا كرم الآ التقوى ولا عمل

الأبنيه ولا عباده الآ بيقين.

ص: ٣٥٧

٦٩٥ (٥) أمالي الشيخ ٢٤ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي

بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال

حدثني حنظله بن زكريا القاضي التميمي قال حدثنا محمد بن علي بن حمزه

العلوي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي عن

أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن الحسين بن علي عن علي عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله لا حسب الا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل الا بالنيه

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء ماله ومروته عقله وحلمه شرفه

وكرمه تقواه.

٦٩٦ (٦) الهدايه ١٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات

يب ٤٠٥ و ٢٣ ج ١ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الاعمال بالنيات.

وروى بلفظ آخر وهو أنه قال انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى.

٦٩٧ (٧) أمالي الشيخ ٣٨ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي

ابن الحسن الطوسي قدس سره قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال حدثني أحمد بن أسحق بن العباس أبو القاسم الموسوي

قال أخبرني أسحق ابن العباس قال حدثني

إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد قال حدثني علي بن جعفر بن محمد

وعلي بن موسى بن جعفر هذا عن أخيه وهذا عن أبيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام

ان رسول الله صلى الله عليه وآله أغزى عليا في سريه كذا (١) علي لعننا نصيب خادما

أو دابه أو شيئا يتبلغ به (٢) فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قوله فقال أنما الاعمال بالنيات

ولكل امرء ما نوى فمن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله ومن غزا يريد

عرض الدنيا أو نوى عقلا لم يكن له الا ما نوى.

٦٩٨ (٨) ك ٨ ج ١ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله انما الاعمال

ص: ٣٥٨

١- (١) ويحتمل ان يكون هنا سقط وهو (فقال).

٢- (٢) اى يكتفى به.

بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ورواه في الدعائم عنه مثله.

٦٩٩ (٩) ثل ٨ - ج ١ - في المجالس والاعخبار (للشيخ) عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث وصيته له يا أبا ذر (١) وليكن لك في كل شئ نية حتى في النوم والأكل.

٧٠٠ (١٠) كا ١٥ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شئ من عباده الأوثان.

٧٠١ (١١) المحاسن ٢٥١ - البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه شئ.

٧٠٢ (١٢) تفسير العسكري عليه السلام ١٣٢ - قال محمد بن علي الباقر عليه السلام لا يكون العبد عابدا لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كلهم إليه فحينئذ يقول هذا خالص لي فيقبله (٢) بكرمه وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما أنعم الله عز وجل على عبد أجل من أن لا يكون في قلبه مع الله تعالى غيره وقال موسى بن جعفر (٣) عليه السلام أشرف الاعمال التقرب بعبادة الله تعالى إليه.

٧٠٣ (١٣) كا ١٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام (كان - خ) يقول طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما

تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما أعطى غيره

ص: ٣٥٩

١- (١) ولم نجد في الحديث المذكور فيما بأيدينا.

٢- (٢) فيقبله - خ ل.

٣- (٣) جعفر بن محمد - ك.

٧٠٤ (١٤) كا ٨٥ ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن علي بن أسباط عن محمد بن إسحاق بن الحسين عن عمرو عن الحسن بن

ابان عن أبي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن حد العباده التي إذا فعلها

فاعلها كان مؤديا فقال حسن النيه بالطاعه.

٧٠٥ (١٥) كا ٨٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن شاذان ابن الخليل قال وكتبت من كتابه بأسناد له يرفعه إلى عيسى ابن

عبد الله قال قال عيسى ابن عبد الله لأبى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العباده قال

حسن النيه بالطاعه من الوجوه التي يطاع الله منها اما أنك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى

تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفه الناسخ من المنسوخ قال

فقال أليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النيه فى طاعته فيمضى ذلك الامام

ويأتى امام آخر فتوطن نفسك على حسن النيه فى طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفه

الناسخ من المنسوخ.

المعاني ٧١ - أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن

أبيه عن ذكره عن خثيمه بن عبد الرحمن الجعفي المحاسن ٢٦١ - البرقى عن

بعض أصحابنا بلغ به خثيمه بن عبد الرحمن الجعفي قال سأل عيسى بن عبد الله القمى

أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال ما العباده فقال حسن النيه بالطاعه من الوجه الذى

يطاع الله منه وفى حديث آخر قال حسن النيه بالطاعه من الوجه الذى امر به.

٧٠٦ (١٦) كا ١٦ - ج ٢ - أصول - على ابن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن

محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينه عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل

ليلوكم أيكم أحسن عملا قال ليس يعنى أكثر (كم - خ) عملا ولكن أصوبكم عملا

وانما الإصابه خشيه الله عز وجل والنيه الصادقه والحسنه ثم قال الابقاء على العمل
حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدك عليه أحد الا الله
عز وجل والنيه أفضل من العمل الا وان النيه هى العمل ثم تلى قوله تعالى كل يعمل على
شاكلته يعنى على نيته.

ص : ٣٦٠

٧٠٧ (١٧) كا ١٦ - ج ٢ - أصول - بهذا الاسناد قال سئلته عن قول الله عز وجل الا من

أتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذى يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال وكل قلب

فيه شرك أو شك فهو ساقط وانما أراد بالزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة.

٧٠٨ (١٨) ك ١٢ - ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

انه سئل ما القلب السليم فقال دين بلا شك وهوى وعمل بلا سمعه ورياء.

٧٠٩ (١٩) عدده الداعى ١٥٦ - عن النبى صلى الله عليه وآله ان لكل

حق حقيقه وما بلغ عبد حقيقه الا خلاص حتى لا يحب ان يحمد على شئ من عمل

لله ك ١٠ - ج ١ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن أبى ذر غفارى مثله الا انه

اسقط لفظه لله.

٧١٠ (٢٠) كا ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - عدده من أصحابنا عن المحاسن ٢٥٢ -

أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن على بن سالم قال سمعت أبى عبد الله عليه السلام

يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من أشرك معى غيرى فى عمل (عمله - كا) لم اقبله

الا ما كان لى خالصا فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - عن العالم عليه السلام نحوه ك ١٢ - ج ١ - العياشى

فى تفسيره عن على بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

٧١١ (٢١) ثل ١٢ ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن عثمان بن

عيسى عن على بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تعالى انا

أغنى الأغنياء عن الشريك فمن أشرك معى غيرى فى عمل لم اقبله الا ما كان لى خالصا.

٧١٢ (٢٢) ك ١٢ - ج ١ - العياشى فى تفسيره وفى روايه أخرى عنه

عليه السلام قال إن الله يقول انا خير شريك من عمل لى ولغيرى فهو لمن عمل له دونى.

٧١٣ (٢٣) عدده الداعى ١٥٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل

انا خير شريك ومن أشرك معى شريكا فى عمله فهو لشريكى دونى لأنى لا اقبل الا ما

خلص لى.

٧١٤ (٢٤) وفى حديث آخر انى أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا

ثم أشرك فيه غيرى فانا منه برى وهو للذى أشرك به دونى.

ص: ٣٦١

٧١٥ (٢٥) المحاسن ٢٥٢ - البرقى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام

بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل انا خير شريك فمن عمل لى ولغيرى فهو لمن عمله غيرى (يحتمل قويا ان يكون صوابه لمن عمل له كما فى أمثاله).

٧١٦ (٢٦) عقاب الاعمال ٢٣٤ - حدثنا أبي ره قال حدثنى محمد بن أبي

القاسم عن محمد بن على المحاسن ١٢١ - البرقى عن محمد بن على (الكوفى -

عقاب) عن المفضل بن صالح عن محمد بن على الحلبي عن زراره وحمران عن أبي جعفر عليه السلام قال لو أن عبدا عمل عملا يطلب به وجه الله والدار الآخرة فادخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركا وقال أبو عبد الله عليه السلام من عمل للناس كان ثوابه على الناس (١) يا يزيد (٢) كل رياء شرك قال الله عز وجل من عمل لى ولغيرى فهو لمن (كمن عقاب) عمل له ك ج ١ - ١١ - العياشى فى تفسيره عن زراره وحمران عن أبي جعفر عليه السلام وأبى عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله مشركا.

٧١٧ (٢٧) كا ٢٩٣ - ج ٢ - أصول عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لعباد بن كثير البصرى فى المسجد ويلك يا عباد إياك والرياء فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له.

٧١٨ (٢٨) كا ٢٩٧ - ج ٢ - أصول - بالاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه اخشوا الله خشيه ليست بتعذير (٣)

واعملوا لله فى غير رياء ولا سمعه فان من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله.

- ١- (١) للناس ان كان رياء شرك - عقاب.
- ٢- (٢) قوله يا يزيد الظاهر أنه سهو وصحيحه يا زراره كما في الوسائل.
- ٣- (٣) بتغدير - محاسن.

المحاسن ٢٥٤ - البرقي عن جعفر بن محمد بن عبد الله الأشعري عن ابن القداح مثله

وزاد في آخره يوم القيمة.

٧١٩ (٢٩) كا ٢٩٣ - ج ٢ - أصول - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن أبي المعز عن يزيد بن خليفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك انه من

عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ثل ١٢ - ج ١ -

الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن يزيد بن خليفة مثله العلل ١٨٧

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي

عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه والحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن

يزيد بن خليفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما على أحدكم ولو كان على قلبه جبل

حتى انتهى إليه أجله أتريدون تراؤن الناس ان من عمل للناس وذكر مثله ثم قال إن كل

رياء شرك ك ١١ - ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن أبي الصباح

العبدى ويقال له الكنانى عن يزيد بن خليفة قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فلما

جلسنا عنده قال نظرتم حيث نظر الله إلى أن قال ما على عبد إذا عرفه الله الا يعرفه الناس

انه من عمل للناس وذكر مثل ما فى العلل فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - ونروى من عمل لله

كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك.

٧٢٠ (٣٠) كا ٢٩٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد

إلى الله ثل ١٢ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن علي بن عقبه مثله

الدعائم ٧٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام انه أوصى قوما من أصحابه فقال

لهم اجعلوا أمركم هذا لله وذكر مثله.

٧٢١ (٣١) كا ٢٩٤ - ج ٢ أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن محمد بن عرفه قال قال لى الرضا عليه السلام ويحك يا بن عرفه أعملوا لغير

رياء ولا سمعه فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ويحك ما عمل أحد عملا

ص: ٣٦٣

الا رداه الله به أن خيرا فخير وأن شرا فشر.

٧٢٢ (٣٢) كا ٢٩٤ - و ٢٩٦ - ج ٢ - أصول محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال أنى لا تعشى مع (١) أبى عبد الله

عليه السلام إذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيره ولو القى معاذيره يا أبا حفص

ما يصنع الانسان أن (يعتذر إلى الناس (٢)) بخلاف ما يعلم الله منه عن رسول الله صلى

الله عليه وآله كان يقول من أسر سريره البسه (٣) الله رداؤها أن خيرا فخير وأن

شرا فشر.

٧٢٣ (٣٣) نهج البلاغه ٧٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام واعملوا فى غير

رياء ولا سمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له.

٧٢٤ (٣٤) عقاب الاعمال ٢١٦ - أبى ره قال حدثنى محمد بن يحيى العطار

عن العمركى الخراسانى العلل ١٥٩ - حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن العمركى

عن على بن جعفر (عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه - عقاب) عن آباءه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر برجال إلى النار فيقول الله عز وجل

لمالك قل للنار لا تحرق لهم أقداما فقد كانوا يمشون (بها - عقاب) إلى المساجد ولا تحرق

لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرق لهم أيديا فقد كانوا يرفعونها بالدعاء

ولا تحرق لهم لسانا (٤) فقد كانوا يكثررون تلاوه القرآن قال فيقول لهم خازن النار

يا أشقياء ما كان حالكم قالوا كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لتأخذوا ثوابكم ممن عملتم

له (لهم - عقاب).

٧٢٥ (٣٥) منيه المريد ١٩٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أخوف

ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال هو الرياء

يقول الله تعالى يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم أذهبوا ألى الذين كنتم تراؤون

ص: ٣٦٤

١- (١) عند - خ.

٢- (٢) يتقرب إلى الله عز وجل ص ٢٩٤.

٣- (٣) رداه الله ص ٢٩٤.

٤- (٤) السنه - عقاب.

٣٦٥ - فى الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء.

٧٢٦ (٣٦) وقال صلى الله عليه وآله استعيذوا بالله من جب الخزى قيل وما

هو يا رسول الله قال واد فى جهنم أعد للمرائين.

٧٢٧ (٣٧) وقال صلى الله عليه وآله أن المرائى ينادى يوم القيمة يا فاجر

يا غادر يا مرائى ضل عملك وبطل أجرک اذهب فخذ اجرک ممن كنت تعمل له.

٧٢٨ (٣٨) المعانى ٩٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هارون بن مسلم عقاب الاعمال ٢٤٦ - أبى ره قال

حدثنى عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم أمالى الصدوق ٣٤٦ - حدثنا أحمد بن

هارون الفامى رض قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميرى عن أبيه

عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد ك ١١ - ج ١ - العياشى فى تفسيره عن مسعده

بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

سئل فيما النجاه غدا فقال (١) النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من

يخادع الله يخدعه ويخلع (٢) منه الايمان ونفسه تخدع لو تشعر فقليل له وكيف

يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله (فاجتنبوا - ك - أمالى) الرياء

فإنه شرك بالله ان المرائى يدعى يوم القيمة بأربعة أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر

يا خاسر حبط عملك وبطل اجرک ولا خلاق لك اليوم فالتمس (فاغلب - ك) اجرک

ممن كنت تعمل له.

٧٢٩ (٣٩) ك ١٢ - ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

قال ينادى فى القيمة أين الذين كانوا يعبدون الناس قوموا وخذوا أجوركم ممن

عملتم له فأنى لا اقبل عملا خالطه شئ من الدنيا وقال صلى الله عليه وآله الشرك اخفى فى

أمتى من ديب النمل على الصفا.

٧٣٠ (٤٠) دعائم الاسلام ٧٠ - عن أبي جعفر عليه السلام انه أوصى بعض شيعته

ص: ٣٦٥

١- (١) اسقط في المستدرک قوله انما.

٢- (٢) ينزع - عقاب.

فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا، إلى أن قال، ولا عملكم لغير ربكم ولا أيمانكم
وقصدكم لغير نبيكم.

٧٣١ (٤١) العلل ١٧٧ - أبي ره قال حدثنا حبيب بن الحسين الكوفى قال

حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب قال حدثنا أحمد بن صبيح الأسدى عن

زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انى سمعتك تقول نيه المؤمن خير من

عمله فكيف تكون النيه خيرا من العمل قال لان العمل ربما كان رياء للمخلوقين

(المخلوقين - خ) والنيه خالصه لرب العالمين فيعطى الله عز وجل على النيه مالا يعطى على

العمل قال أبو عبد الله عليه السلام ان العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه عينه

فينام فيثبت الله له صلواته ويكتب نفسه تسيحا ويجعل نومه عليه صدقه فقه الرضا عليه

السلام ٥١ - وأروى عن العالم عليه السلام نيه المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك

فقال العمل يدخله الرياء والنيه لا يدخلها الرياء.

٧٣٢ (٤٢) ك ١١ - ج ١ - الشيخ ورام ابن أبي فراس فى تنبيه الخاطر عن شذاذ

بن أوس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت فى وجهه ما ساءنى فقلت

ما الذى أرى بك فقال أخاف على أمتى الشرك فقلت أيشركون من بعدك فقال اما أنهم

لا يعبدون شمساً ولا قمراً ولا وثناً ولا حجراً ولكنهم يراؤن بأعمالهم والرياء هو الشرك

كلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعباده ربه أحداً.

٧٣٣ (٤٣) تفسير القمى ٤٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد عن عبيد الله بن موسى

عن الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام (فى

حديث) قال عليه السلام ثم قال قل يا محمد انما انا بشر مثلكم يوحى إلى انما إلهكم اله

واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعباده ربه أحداً فهذا الشرك

شرك رياء.

٧٣٤ (٤٤) تفسير القمي ٤٠٧ - وفي روايه أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء

ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا فقال من صلى مراياه الناس فهو مشرك

ص: ٣٦٦

ومن زكى مرآيه الناس فهو مشرك ومن صام مرآيه الناس فهو مشرك ومن حج مرآيه
الناس فهو مشرك ولا يقبل الله عمل مرء.

٧٣٥ (٤٥) كا ٢٩٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائنى
عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله أنما
يطلب تزكيه الناس يشتهى أن يسمع به الناس فهذا الذى أشرك بعباده ربه ثم قال ما
من عبد أسر خيرا فذهبت الأيام أبدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت
الأيام أبدا حتى يظهر الله له شرا ثل ١٢ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن
النضر ابن سويد مثله.

٧٣٦ (٤٦) فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - ونروى فى قول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا قال ليس من رجل يعمل شيئا من
الثواب لا يطلب به وجه الله أنما يطلب تزكيه الناس يشتهى أن يستمع به الناس الا
أشرك بعباده ربه فى ذلك العمل فيبطله الريا وقد سماه الله الشرك.

٧٣٧ (٤٧) ك ١١ ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد
بن شعيب عن جابر قال سمعته أى جعفرأ عليه السلام يقول من كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا ثم قال أنه ليس من رجل عمل شيئا
من أبواب الخير يطلب به وجه الله ويطلب به حمد (حميد - خ ل) الناس يشتهى
أن يسمع الناس قال فقال هذا الذى أشرك بعباده ربه.

٧٣٨ (٤٨) ك ١٠ ج ١ - العياشى فى تفسيره عن حزام عن أبى عبد الله عليه السلام

قال من كان يرجو لقاء ربه إلى قوله عباده ربه أحدا أنه ليس من رجل يعمل شيئا من البر ولا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكيه الناس يشتهي ان يسمع به الناس فذلك الذى أشرك بعباده ربه أحد.

٧٣٩ - (٤٩) وفيه ١٠ - عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلته

ص: ٣٦٧

عن تفسير هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
أحدا قال من صلى أو صام أو أعتق أو حج يريد محمده الناس فقد أشرك في عمله وهو
شرك مغفور.

٧٤٠ (٥) عده الداعي ١٦٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الله تعالى
لا يقبل عملا فيه مثقال ذره من رياء.

٧٤١ (٥١) كا ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك
ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين
انه ليس أيادي أراد بها الجعفریات ١٦٣ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٧٤٢ (٥٢) ثل ١٢ ج ١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن القاسم بن
محمد عن علي عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يجاء بالعبد
يوم القيمة قد صلى فيقول يا رب قد صليت ابتغاء وجهك فيقال له بل صليت ليقال
ما أحسن صلاه فلان اذهبوا به إلى النار ثم ذكر مثل ذلك في القتال وقراءة القرآن
والصدقه.

٧٤٣ (٥٣) ك ١٢ - ج ١ - الشهيد الثاني في اسرار الصلاه عن النبي صلى الله عليه
وآله ان أول من يدعى يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله
ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي
فيقول بلى يا رب فيقول ما علمت فيما علمت فيقول يا رب قمت به في آناء الليل
وأطراف النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكه كذبت ويقول الله تعالى انما أردت أن

يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك.

ويؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى ألم أوسع عليك حتى لم ادعت تحتاج

إلى أحد فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت فيما اتيتك قال كنت أصل الرحمن وأنصدق

ص: ٣٦٨

فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جواد وقد قبل ذلك.

ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله تعالى ما فعلت فيقول أمرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل أردت أن يقال فلان شجاع جرى فقد قيل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أولئك تسعر لهم نار جهنم.

٧٤٤ (٥٤) وفيه ١١ - ج ١ - وعنه صلى الله عليه وآله قال إن النار وأهلها يعجون من أهل الرياء قيل يا رسول الله وكيف تعج النار قال من حر النار التي يعذبون بها. ٧٤٥ (٥٥) وفيه ١١ - ج ١ - وعنه (ص) قال إن الجنة تكلمت وقالت انى حرام على كل بخيل ومراء.

٧٤٦ (٥٦) ك ١٢ - ج ١ - السيد الاجل على بن طاووس فى فلاح السائل بإسناده عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن عقده عن محمد بن سالم بن جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن على عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى خير طويل وتصعد الحفظه بعمل العبد اعمالا بفقه واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق وله ثلاثه آلاف ملك فيمر بهم على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه أراد رفعه عند القواد وذكر فى المجالس وصوتا فى المدائن أمرنى ربي أن لا ادع عمله يجاوزنى إلى غيرى ما لم يكن خالصا.

وتصعد الحفظه بعمل العبد مبتهجا به من صلاه وزكوه وصيام وحج وعمره

وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكته السماوات وملائكته السبعه بجماعتهم
فيطأون الحجب كلها حتى يقومون بين يدي سبحانه فيشهدوا له بعمل صالح ودعاء
فيقول الله تعالى أنتم حفظه عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه أنه لم يردنى بهذا
العمل عليه لعنتى فيقول الملائكه عليه لعنتك ولعنتنا.

ص: ٣٦٩

عده الداعي ١٧٨ - روى الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن علي

القمى نزيل الرى فى كتابه المنبى عن زهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن

عبد الواحد عمن حدثه عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث

طويل نحوه.

٧٤٧ (٥٧) عقاب الاعمال ٢٤٤ - أبى ره قال حدثنى كا ٢٩٦ - ج ٢ -

أصول و ٣٠٦ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتى على الناس (١) زمان

تخبث فيه سرائرهم وتحسن (فيه - خ) علانيتهم طمعا فى الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم (٢)

يكون دينهم (٣) رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله (منه - روضه) بعقاب فيدعونه دعاء

الغريق فلا يستجيب لهم

٧٤٨ (٥٨) كا ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب

عن داود عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أظهر للناس ما يجب لله وبارز الله بما

كرهه لقى الله عز وجل وهو ما قت له.

٧٤٩ (٥٩) قرب الإسناد ٤٥ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام قال قال: رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم من تزيين للناس بما يحب الله وبارز الله فى السر بما يكره الله لقى الله وهو عليه

غضبان (و - خ) له ما قت ثل ١١ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن

محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن أبى خالد عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٧٥٠ (٦٠) ك ١١ ج ١ - كتاب المانعات من الجنه للشيخ الفقيه أبى محمد

جعفر بن أحمد القمى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن

الله حرم الجنة على كل مرء ومرائيه وليس البر في حسن الزى ولكن البر في السكينة

والوقار.

ص: ٣٧٠

١- (١) في أمتي - عقاب.

٢- (٢) عند الله - روضه.

٣- (٣) امرهم - عقاب.

٧٥١ (٦١) ك ١٢ - ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال قال النبى

صلى الله عليه وآله من أحسن صلاته حتى يراها الناس وأساءها حين يخلو فتلك استهانه
استهان بهار به.

٧٥٢ (٦٢) معانى الاخبار ٤٧ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد

الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبى عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا
جلوسا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا بن رسول الله
أتخاف على أن أكون منافقا فقال له إذا خلوت فى بيتك نهارا أو ليلا أليس تصلى
فقال بلى فقال فلمن تصلى فقال لله عز وجل قال فكيف تكون منافقا وأنت تصلى لله عز وجل
لا لغيره.

٧٥٣ (٦٣) الخصال ٦٧ - ج ١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن إسحاق
شعر عن عباس بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت أن هؤلاء العوام
يزمون أن الشرك اخفى من ديب النمل فى الليله الظلماء على المسح الأسود فقال لا
يكون العبد مشركا حتى يصلى لغير الله أو يذبح لغير الله أو يدعو لغير الله عز وجل.

٧٥٤ (٦٤) أمالى ابن الشيخ ١٠٤ - أخبرنى الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن

بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو
جعفر محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب الحسين
بن محمد التمار قال حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال حدثنا يحيى بن داود قال
حدثنا جعفر بن إسماعيل قال أخبرنا عمرو ابن أبى عمرو عن المقبرى عن أبى هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب

قائم حظه مه قيامه السهر.

٧٥٥ (٦٥) نهج البلاغه ١١٤٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال كم من

صائم ليس له من صيامه الا الجوع والظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر والعناء

حبذا نوم الا كياس وافطارهم.

ص: ٣٧١

٧٥٦ (٦٦) كا ٤٦٨ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر

عن صدر نقي وقلب تقى وفى المناجاة سبب النجاة وبالإخلاص يكون بكون الخلاص فإذا

اشتد الفزع فإلى الله المفزع.

٥٧٧ (٦٧) الجعفریات ١٧٠ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله دعاء المرأى ولا اللاعب ولا يقبل الا الدعاء

من الدعاء.

٧٥٨ (٦٨) أمالى الشيخ ٣٣٨ - بالاسناد الآتى فى باب أمكنه التخلى عن أبى

ذر (فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له) يا أبا ذر اتق الله ولا تر الناس انك

تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر.

٧٥٩ (٦٩) ك ١٢ - ج ١ - الحسن بن على بن شعبه قى تحف العقول عن هشام

عن الكاظم عليه السلام أنه قال وينبغى للعاقل إذا عمل عملا ان يستحى من الله إذ تفرد

بالنعم أن يشارك فى عمله أحدا غيره.

٧٦٠ (٧٠) أمالى الصدوق ٢٩٥ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن

مالك بن عطيه عن أبى حمزه الثمالى عن سيد العابدين على بن الحسين بن على ابن أبى

طالب عليهم السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم و

ينطق ليفهم لا يحدث أماتته الأصدقاء ولا يكتم شهادته الا عداء ولا يفعل شيئا من الحق

رياء ولا تركه حياء أن زكى خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون الحديث.

٧٦١ (٧١) كا ٨٤ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

جميل عن هارون بن خارجه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العباد ثلاثة (ثلث - خ ل) قوم

عبدوا الله عز وجل خوفاً فتلک عباده العبيد وقوم عبدوا الله تبارک وتعالى طلب الثواب

ص: ٣٧٢

فتلك عباده الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عباده الأحرار وهى أفضل

العباده.

٧٦٢ (٧٢) نهج البلاغه ١١٨٢ - وقيل عليه السلام أن قوما عبدوا الله رغبة

فتلك عباده التجار وأن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عباده العبيد وان قوما عبدوا الله

شكرا فتلك عباده الأحرار.

٧٦٣ (٧٣) الخصال ٨٨ - ج ١ - أمالى الصدوق ٢٤ - العلل ١٦ - حدثنا محمد

بن أحمد السنانى (الشييانى - خ ل العلل) (المكتب - خصال - أمالى) قال حدثنا محمد بن

هارون الصوفى قال حدثنا عبيد (عبد - العلل) الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا

محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال

الصادق بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال

الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أن الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة

أوجه فطبقه يعبدونه رغبة فى ثوابه فتلك عباده الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه

خوفا (فرقا - خصال) من النار فتلك عباده العبيد وهى رهبة (الرهبة - خصال) ولكنى

أعبده حباله عز وجل فتلك عباده الكرام وهو الا من لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ

آمنون (ولقوله عز وجل - خصال - أمالى) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله

ويغفر لكم ذنوبكم فمن أحب الله أحبه الله ومن أحبه الله عز وجل كان من الامنين.

٧٦٤ (٧٤) تفسير العسكرى عليه السلام ١٣٢ - قال على بن الحسين عليه

السلام انى اكره ان أعبد الله ولا غرض لى الا ثوابه فأكون كالعبد الطامع المطيع ان

طمع عمل والا لم يعمل واكره أن أعبده لا غرض لى الا خوف عذابه (عقابه - خ ل)

فأكون كالعبد السوء إن لم يخف لم يعمل قيل له فلم تعبده قال لما هو أهله بأيديه على

وانعامه.

٧٦٥ (٧٥) يب ٢٠٣ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله

بن المغيرة عن معوية بن عمار عن إسماعيل بن يسار ثواب الاعمال ٣٨ - حدثني محمد بن

الحسن قال حدثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معوية بن

عمار عن إسماعيل بن يسار المحاسن ٢٥٣ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن

ص: ٣٧٣

أذينه عن إسماعيل بن يسار فقيه ٤٢ - قال سمعت (١) أبا عبد الله عليه السلام يقول

إياكم والكسل ان ربكم رحيم يشكر القليل ان الرجل (العبد - محاسن) ليصلى

الركعتين (تطوعا - ثواب) يريد (بهما - خ) وجه الله عز وجل فيدخله الله (بهما - خ) الجنة وانه ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة (وانه ليصوم

اليوم تطوعا يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنة - ثواب - فقيه)

٧٦٦ (٧٦) المحاسن ٢٥٤ - البرقي عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أحسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل

حسنه سبعمأه وذلك قول الله تبارك وتعالى ويضاعف الله لمن يشاء فأحسنوا أعمالكم

التي تعملونها لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال إذا صليت فأحسن ركوعك

وسجودك وإذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك وإذا حججت فتوق ما يحرم

عليك في حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله لله فليكن نقياً من الدنس.

٧٦٧ (٧٧) ك - ١٠ و ١٤ ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن

حميد بن شعيب عن جابر (ص ١٠ - بن يزيد الجعفي) قال سمعته أي جعفرنا عليه السلام

يقول (ص ١٤ - كيف يزهد قوم في أن يعملوا الخير و) قد كان على عليه السلام وهو

عبد الله قد أوجب له الجنة عمد إلى قربات فجعلها صدقه مبتوله (ص ١٤ - تجرى من

بعده للفقراء) قال (ص ١٠ - اللهم) انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار وتصرف

النار عن وجهي.

٧٦٨ (٧٨) كا ٢٨ - ج ١ - أصول - على بن محمد عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس بين

الايمان والكفر الا قله العقل قيل وكيف ذاك يا بن رسول الله قال إن العبد يرفع

رغبته إلى مخلوق فلو أخلص نيته لله لاتاه الله الذي يرد في أسرع من ذلك.

٧٦٩ (٧٩) المحاسن ٢٥٤ - البرقي عن بعض أصحابنا بلغ به ابا جعفر

ص: ٣٧٤

١- (١) قال الصادق عليه السلام إياكم - فقيه.

عليه السلام قال ما بين الحق والباطل الا قله العقل قيل وكيف ذلك يا بن رسول الله
قال إن العبد يعمل العمل الذى هو لله رضى فبريد به غير الله فلو انه أخلص لله
لجاءه الذى يريد فى أسرع من ذلك.

٧٧٠ (٨٠) كا ٢٩٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن على بن أسباط عن يحيى بن بشير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من
أراد الله عز وجل بالقليل من عمله أظهر الله (١) له أكثر مما أراد ومن أراد الناس
بالكثير من عمله فى تعب من بدنه وسهر من ليله أبى الله عز وجل الا ان يقلله فى عين
من سمعه المحاسن ٢٥٥ - البرقى عن عده من أصحابنا عن على بن أسباط عن يحيى
بن بشير النبال عن ذكره مثله إلا أنه قال أكثر مما اراده به.

٧٧١ (٨١) كا ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعري عن محمد بن

عبد الجبار عن صفوان عن فضل أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ما يصنع أحدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم ان ذلك ليس
كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيره ان السريره إذا صحت قويت
العلانيه كا ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن فضاله عن معويه عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٧٧٢ (٨٢) ك ١٠ - ج ١ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن حذيفه

بن اليمان قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاخلاص فقال سئلته عن
جبريل فقال سئلته عن الله تعالى فقال الاخلاص سر من سرى أودعه فى قلب من أحببته.

وتقدم فى مرسله يب (٢) وروايه العبدى (٣) من الثالث قوله عليه السلام

لا عمل الأبنيه وفى روايه العبدى (٣) قوله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول

ولا عمل الأئنيه.

وفى روايه ابن مسكين (٣٨) من الخامس قوله عليه السلام ثلث لا يغل عليهن

ص: ٣٧٥

١- (١) أظهره الله - خ.

قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله وفي أحاديث الباب التاسع ما يدل على بعض المقصود.

ويأتى فى الباب التالى والذى بعده والخامس عشر ما يناسب ذلك.

وفى روايه الدعائم (٨) من الخامس عشر من أبواب الوضوء قوله عليه السلام

لا وضوء الأبنيه ومن توضأ ولم بنو بوضوئه الصلاه لم يجزه ان يصلى به كما لو صلى أربع ركعات ولم ينو بها الظهر لم تجزه من الظهر.

وفى روايه سعد الإسكاف (١١) من باب (٦) استحباب ايدان الناس بموت المسلم

من أبواب الصلاه على الميت قوله لا يعجبك شئ من امره (اي العباد) فإنه مرأى

وفى باب وجوب النيه فى الصلاه وباب اعتبار نيه الأداء والقضاء فى الصلاه من أبواب

القيام والنيه وباب (٦٢) انه مجزى عن القوم صلاتهم إذا صلوا خلف من لم ينو الصلاه

من أبواب الجماعه وباب (١) وجوب النيه للصوم من أبواب نيته وباب (٣٤)

وجوب النيه وقصد القربه فى الصدقه من أبواب من يستحق الزكاه ما يدل على بعض

المقصود.

وفى أحاديث باب ٣٩ - استحباب إبداء الصدقات المفروضه دون المندوبه

ما يناسب ذلك وفى روايه حسن من باب وجوب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام

واعملوا فى غير رياء وسمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله تعالى إلى من عمل له.

وفى أحاديث باب وجوب كون الحج لله تعالى وخلوه عن السمعه والرياء من

أبواب وجوه الحج وباب وجوب الاحرام ووجوب نيه ما يجب عليه من الحج و

العمره ما يناسب ذلك ويظهر من بعض أحاديثه جواز اضمار النيه.

(١٣) باب علامه المرأى واستحباب العباده فى السر وكراهه الاشهار بها واستحباب تحسينها واتيانها علانيه لترغيب فى الدين

٧٧٣ (١) كا - ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - على ابن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى

عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ثلث علامات

ص: ٣٧٤

للمرائي ينشط إذا (رأى - كا) (كان فقيه) الناس ويكسل إذا كان وحده ويحب ان يحمد
في جميع أموره فقيه - ٤٤٧ - بالاسناد الآتى في باب أمكنه التخلي عن على عليه السلام
(في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله له) مثله.

الجعفریات ٢٣٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام نحوه قرب الإسناد - ١٥
هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه ان النبي صلى
الله عليه وآله قال للمرائي ثلاث علامات وذكره نحوه.

٧٧٤ (٢) الخصال - ٦٠ - ج ١ - حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثني القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثني حماد بن عيسى عن أبى عبد الله
عليه لاسلام (في حديث) قال قال لقمان لابنه وللمرائي ثلاث علامات يكسل إذا كان
وحده وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض في كل امر للمحمده.

٧٧٥ (٣) تحف العقول ٢٢ - (في حديث أجوبه النبي صلى الله عليه وآله
عما سأله شمعون بن لاوى بن يهودا من حوارى عيسى عليه السلام انه صلى الله عليه
وآله قال) واما علامه المرائي فأربعة يحرص في العمل لله إذا كان عنده أحد ويكسل
إذا كان وحده ويحرص في كل امره على المحمده ويحسن سمته بجهد.

٧٧٦ - (٤) - كا - ١٦٣ - ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن على ابن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عمار الصدقه والله في السر
أفضل من الصدقه في العلانيه وكذلك والله العباده في السر أفضل منها في العلانيه.

٧٧٧ (٥) - كا - ٣٣٣ - ج ١ - أصول - الحسين بن محمد الأشعري عن
معلى بن محمد عن على بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن

هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أيما أفضل العباده فى السر

مع الامام منكم المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته مع الامام منكم

الظاهر فقال يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكك والله

عبادتكم فى السر مع امامكم المستتر فى قوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله

ص: ٣٧٧

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر
في دوله الحق وليست العباده مع الخوف في دوله الباطل مثل العباده والا من في
دوله الحق.

واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه في جماعه مستترا بها من عدوه في
وقتها وأتمها كتب الله له خمسين صلاه فريضه في جماعه.

ومن صلى منكم صلاه فريضه وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب
الله عز وجل بها له خمسا وعشرين صلاه فريضه وحدانيه.

ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن
عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل حسنات
المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وأمامه ونفسه وأمسك من لسانه
أضعافا مضاعفه أن الله عز وجل كريم.

قلت جعلت فداك قد والله رغبتى في العمل وحشتنى عليه ولكن أحب أن أعلم
كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم في دوله الحق
ونحن على دين واحد.

فقال أنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلاه والصوم
والحج والى كل خير وفقه والى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم
المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على امامكم وأنفسكم
من الملوك الظلمه تنظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في أيدي الظلمه قد منعوكم
ذلك واضطروكم ألى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم
وطاعه امامكم والخوف من (مع - خ) عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال

فهنيئاً لكم.

قلت جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم عليه السلام ويظهر

الحق ونحن اليوم فى إمامتك وطاعتك أفضل أعمالاً من أصحاب دوله الحق والعدل

فقال سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد

ص: ٣٧٨

ويجمع الله الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون (يعصى - خ) الله عز وجل
فى أرضه وتقام حدوده فى خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشئ
من الحق مخافه أحد من الخلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى
أنتم عليها ألا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا.

كمال الدين ٣٦٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى

رض قال حدثنا جند ابن محمد وجعفر بن محمد بن مسعود قالا حدثنا محمد بن مسعود قال
حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطى نحوه الا انه اسقط قوله ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه
فى جماعه مستترا بها من عدوه إلى قوله فى جماعه.

٧٧٨ (٦) كا ١٤٠ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن غير واحد

عن عاصم بن حميد عن أبي عبيده الحذاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط أوليائى عندى رجلا
خفيف الحال ذا حظ من صلاه أحسن عباده ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس جعل
رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ك ١٣ * - ج ١ - كتاب عاصم
بن حميد الحنات عن أبي عبيده عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٧٧٩ (٧) كا ١٤١ - ج ٢ - أصول - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق

عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال الله عز وجل ان من اغبط أوليائى عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من

صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريره وكان غامضا فى الناس فلم يشر اليه

بالأصابع فكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنيه فقل تراثه وقلت بواكيه قرب الإسناد

٢٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق (بن مسعده - خ) عن بكر بن محمد الأزدي

مثله وزاد بعد قوله بواكيه ثلثا.

٧٨٠ (٨) قرب الإسناد ٦٤ - السندی بن محمد البزاز قال حدثني أبو البختری

ص: ٣٧٩

عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعظم العبادات أجرا أخفاها.

٧٨١ (٩) ١٣ - ج ١ - كتاب الغايات لجعفر بن أحمد عن معاذ بن

ثابت رفعه قال صلى الله عليه وآله أفضل العباده أجرا أخفاها.

٧٨٢ (١٠) ك ١٣ - ج ١ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل بإسناده عن

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن على بن أسباط عن رجل عن

صفوان الجمال عن أبى عبد الله عليه السلام قال أن الله تبارك وتعالى فرض هذا

الامر على أهل هذه العصابة سرا ولم يقبله علانيه قال صفوان قال أبو عبد الله عليه

السلام إذا كان يوم القيمة نظر رضوان خازن الجنة إلى قوم لم يمروا به فيقول من

أنتم وأين دخلتم قال يقولون إيا (ولعل صحيحه إياك) عنا فانا قوم عبدنا الله سرا

فأدخلنا الله سرا.

٧٨٣ (١١) أمالى ابن الشيخ ٣٣٦ - (بالاسناد الآتى فى باب استحباب التمتع

عند قضاء الحاجه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لا بى ذر) يا أبا ذر أن الصلاة النافله فى

السر تفضل على العلانيه كفضل الفريضة على النافله (إلى أن قال صلى الله عليه وآله

ص ٣٣٩ يا أبا ذر أن ربك عز وجل يباهى الملائكه بثلاثه نفر رجل يصبح فى الأرض فردا

فيؤذن ثم يصلى فيقول ربك للملائكه أنظروا إلى عبدى يصلى ولا يراه أحد غيرى

فينزل سبعون الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم ورجل

قام من الليل فصلى وحده فسجد فنام وهو ساجد فيقول تعالى انظروا إلى عبدى

روحه عندى وجسده فى طاعتي ساجد ورجل فى زحف نفر أصحابه وثبت وهو يقاتل

حتى يقتل.

٧٨٤ (١٢) ك ١٣ - ج ١ - السيد على بن طاووس في فلاح السائل بإسناده عن

الحسين بن سعيد عن إسماعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام قال دعوه

العبد سرا دعوه واحده تعدل سبعين دعوه علانيه.

٧٨٥ (١٣) وفيه ١٣ ج ١ - عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن

ص : ٣٨٠

ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يعلم عظم ثواب الدعاء وتسييح العبد فيما بينه وبين نفسه الا الله تبارك وتعالى.

٧٨٦ (١٤) نهج البلاغه ٥٦٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى بعض خطبه

يا ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (وفيه اشعار على بعض المقصود).

٧٨٧ (١٥) أمالى الصدوق (١٤) حدثنا محمد بن أحمد السنانى قال حدثنا

محمد ابن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين ابن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن فقيه ٤٥٥ - يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال الاشتهار بالعباده ريبه الحديث المعانى ٥٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن سيف بن عميره عن أبى حمزه الثمالى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام مثله.

٧٨٨ (١٦) الجعفرىات ٢٣٢ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

(أنه قال - ظ) لرجل هل فى بلادك (بلدك - خ) قوم شهروا أنفسهم بالخير فلا يعرفون الا به قال نعم قال فهل فى بلادك (بلدك - خ) قوم شهروا أنفسهم بالشر فلا يعرفون الا به قال نعم قال ففيها بين ذلك قوم يجترحون السيئات ويعملون الحسنات يخلطون ذا بدا قال نعم قال عليه السلام تلك خيار أمه محمد صلى الله عليه وآله تلك النمرقه الوسطى يرجع إليهم الغالى وينتهى إليهم المقصر.

أمالى الشيخ قدس سره ٥٣ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

ابن الحسن الطوسى ره قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون عن أحمد بن

محمد بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن يوسف قال حدثنا الحسين بن مخارق عن جعفر

ابن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام وفد اليه رجل من أشراف العرب فقال له على عليه

السلام هل فى بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالخير لا يعرفون الا به قال نعم قال

ص: ٣٨١

فهل فى بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالشر لا يعرفون الا به قال نعم قال فهل فى بلادك

قوم يخرجون (يجرحون - ظ) السيئات ويكتسبون الحسنات قال نعم قال تلك

خيار أمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم تلك النمرة الوسطى يرجع إليهم الغالى

(وينتهى إليهم - المقصر - ثل).

٧٨٩ - (١٧) ك ١٣ - ج ١ - سبط الشيخ الطبرسى فى مشكاة الأنوار عن

النبي صلى الله عليه وآله قال كفى بالرجل بلاء ان يشار اليه بالأصابع فى دين أو دينا.

٧٩٠ (١٨) وعن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله يبغض الشهرين شهره اللباس وشهره الصلاة

٧٩١ (١٩) وعنه عليه السلام الشهره خيرها وشرها فى النار.

٧٩٢ (٢٠) السرائر ٤٩٠ - (نقلا من كتاب عبد الله بن بكير) عن عبيد

قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام الرجل يدخل فى الصلاة فيجود صلاته ويحسنها

رجاء أن يستجر بعض من رآه إلى هواه (تقواه خ - ل) قال عليه السلام ليس هذا

من الرياء.

٧٩٣ (٢١) كا ٧٧ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن على بن النعمان عن أبى أسامه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق

وحسن الجوار وكونوا دعاه إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شيئا

وعليكم بطول الركوع والسجود فان أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف

إبليس من خلفه وقال يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت.

٧٩٤ (٢٢) كا ٧٨ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحجال عن العلاء عن ابن أبى يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كونوا

دعاه للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاه والخير فان ذلك داعيه.

٧٩٥ (٢٣) ك ١٣ - ج ١ - عماد الدين الطبرى فى بشاره المصطفى عن

الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه عن عمه أبى جعفر

بن بابويه عن أبيه عن على بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندى عن يونس عن

ص: ٣٨٢

يحيى الحلبي عن عبد الحميد بن غواص عن عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أحق الناس بالورع آل محمد عليهم السلام وشيعتهم كي تقتدى الرعيه بهم.

٧٩٦ (٢٤) دعائم الاسلام ٧١ - وروينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد

عليهما السلام ان نقرا أتوه من الكوفه من شيعته يسمعون منه ويأخذون عنه فأقاموا بالمدينه ما أمكنهم المقام وهم يختلفون اليه ويترددون عليه ويسمعون منه ويأخذون عنه فلما حضرهم الانصراف وودعوه قال له بعضهم أوصنا يا بن رسول الله فقال أوصيكم بتقوى الله (العظيم - خ -) والعمل بطاعته واجتناب معاصيه وأداء الأمانه لمن ائتمنكم وحسن الصحابه (الصحبه - خ ل) لمن صحبتموه وأن تكونوا لنا دعاه صامتين فقالوا يا بن رسول الله وكيف ندعو إليكم ونحن صموت (صامتون - خ ل) قال تعملون ما (بما - خ ل) امرنا كم به من العمل بطاعه الله وتتناهون عما نهيناكم منه من ارتكاب محارم الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الأمانه وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطلع الناس منكم الا على خير فإذا رأوا ما أنتم عليه قالوا هؤلاء الفلانيه رحم الله فلانا ما كان أحسن ما يؤدب أصحابه وعملوا فضل ما كان عندنا فسارعوا إليه (الينا - خ) الحديث.

وتقدم في روايه العلاء (٤٩) من الباب المتقدم قوله عليه السلام من صلى

أو صام أو أعتق أو حج يريد محمده الناس فقد أشرك في عمله وهو شرك مغفور وفي

روايه الراوندى (٦١) قوله عليه السلام من أحسن صلاته حتى يراها الناس وأساءها

حين يخلو فتلك استهانه استهان بها ربه.

وفي غير واحد منه أيضا ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدل على بعض المقصود وفي روايه إبراهيم

(٥٤) من السادس عشر قوله عليه السلام كان (الرضا عليه السلام) كثير المعروف و

الصدقه في السر وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمه وفي روايه حفص (٤٠)

من التاسع عشر قوله عليه السلام أن قدرتم الا تعرفوا فافعلوا.

ص: ٣٨٣

وفى روايه ابن فضال (٦) من باب (١٠) عدد الركعات قوله عليه السلام
من شهر نفسه بالعباده فاتهموه على دينه فان الله عز وجل يكره شهره العباده وشهره
للناس وفى أحاديث باب (٣٩) استحباب إبداء الصدقات المفروضه دون الصدقات
المندوبه من أبواب المستحقين للزكوه وباب استحباب الصدقه ليلا من أبواب الصدقات
ما يناسب ذلك.

(١٤) باب كراهه ذكر العباده للغير ما لم يرجو نفعه

وعدم كراهه السرور باطلاع الغير على عمله إذا

لم يكن العمل لذلك

قال الله تعالى فى سوره (٥٣) - النجم (٣٢) الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللثم ان ربك واسع المغفره هو أعلم بكم (إلى أن قال تعالى)
فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى.

٧٩٧ (١) كا ٢٩٧ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن على بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال الابقاء على
العمل أشد من العمل قال وما الابقاء على أبى جعفر عليه السلام أنه قال الابقاء على
العمل أشد من العمل قال وما لابقاء على العمل قال يصل الرجل بصله وينفق نفقه لله
وحده لا شريك له فكتبت (فكتبت - خ ل) له سرا ثم يذكرها فتمحى فكتبت له علانيه
ثم يذكرها فتمحى ويكتب له رياء.

٧٩٧ (٢) عده الداعي ١٧٢ - عن الصادق عليه السلام من عمل حسنه

سرا كتبت له سرا فإذا أقربها محيت وكتبت جهرا فإذا أقربها ثانيا محيت وكتبت رياء.

٧٩٩ (٣) ك ١٢ - ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته روى زيد بن أسلم

ان عابدا فى بنى اسرائيل سئل الله تعالى فقال يا رب ما حالى عندك اأخير فأزداد فى
خيرى أو سوء فاستعجب قبل الموت قال فأتاه آت فقال له ليس لك عند الله خير قال
يا رب وأين عملى قال كنت إذا عملت لى خيرا أخبرت الناس به فليس لك منه

ص: ٣٨٤

الا الذى رضيت به لنفسك الخير.

٨٠٠ (٤) المعانى ٧٢ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن

يزيد عن محمد ابن أبى عمير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

عن قول الله عز وجل فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت

البارحه وصمت أمس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون فيقولون

صلينا البارحه وصمنا أمس فقال على عليه السلام لكنى أنام الليل والنهار ولو أجد

بينهما شيئا لنمته.

٨٠١ (٥) ك ١٣ - ج ١ - كتاب علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر

عليه السلام قال لا بأس أن تحدث اخاك إذا رجوت أن ينفعه ويحثه وإذا سألك هل

قمت الليله أو صمت فحدثه بذلك ان كنت فعلته فقل قد رزق الله ذلك ولا تقل لا فأن

ذلك كذب.

٨٠٢ (٦) كا ٢٩٧ - ج ٢ أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن جميل بن دراج عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال سئلته عن الرجل يعمل

الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من أحد الا وهو يحب أن

يظهر له فى الناس الخير إذا لم يكن يصنع (صنع - خ ل) ذلك لذلك.

٨٠٣ (٧) عده الداعى ١٦٢ - فيما رواه المفسرون عن سعيد بن جبیر قال

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال انى أتصدق وأصل الرحم ولا أصنع ذلك

الا الله فيذكر منى واحمد عليه فيسرنى ذلك وأعجب به فسكت رسول الله صلى الله

عليه وآله ولم يقل شيئا فنزل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى إلى انما إلهكم

اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا.

وتقدم في بعض أحاديث الباب المتقدم والذي قبله ما يدل على ذلك.

ص: ٣٨٥

(١٥) باب حكم الاعجاب بالعمل وبالنفس وما ورد في ذمه وآثاره

٨٠٤ (١) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن سعيد بن جناح عن

أخيه أبي عامر عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك.

٨٠٥ (٢) أمالي الصدوق ٢٦٧ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رض قال

حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الرويانى عن

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام

يا بن رسول الله حدثنى بحديث عن آبائك عليهم السلام (فذكر عليه السلام له أحاديث

إلى أن قال) زدنى يا بن رسول الله فقال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه عليهم السلام

قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من دخله العجب هلك الحديث.

٨٠٦ (٣) فقيه ٤٤٧ - (بالاسناد الآتى فى باب أمكنه التخلّى عن على عليه

السلام فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له) يا على ثلاث درجات وثلاث

كفارات وثلاث مهلكات (إلى أن قال) واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب

المرء بنفسه الخصال ٤١ - ج ١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى

عن هارون بن الجهم المحاسن ٤ - البرقى عن هارون بن الجهم (عن ثوير ابن أبى

فاخته - خصال) عن (أبى جميله - خصال - محاسن) المفضل بن صالح عن سعد بن طريف

(سعد الإسكاف - معنى) عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث نحوه الجعفرىات ٢٤٥

بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام فى حديث مثله.

٨٠٧ (٤) المحاسن ٣ - البرقى عن ابن أبى عمير عن منصور بن يونس عن أبى

حمزه الثمالى عن أبى عبد الله عليه السلام أو على بن الحسين عليه السلام قال قال

ص: ٣٨٦

رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث منجيات وثلث مهلكات قالوا يا رسول الله ما المنجيات
قال صلى الله عليه وآله خوف الله فى السر كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك والعدل
فى الرضا والغضب والقصد فى الغنى والفقر قالوا يا رسول الله فما المهلكات قال صلى
الله عليه وآله هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه ثل ١٧ - ج ١ - الحسين
بن سعيد فى كتاب الزهد بهذا الاسناد عن على بن الحسين عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث منجيات خوف الله فى السر والعلانية والعدل
وذكر مثله.

الخصال - ٤٢ ج ١ - أخبرنى الخليل ابن أحمد السجى القاضى قال أخبرنا ابن صاعد
قال حدثنا يوسف بن موسى القطان وأحمد بن منصور بن سيار قال حدثنا أحمد بن
يونس آل حدثنا أيوب بن عتبة عن المفضل بن بكير العبدى قال حدثنا قتاده عن أنس
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلث مهلكات وثلث منجيات فالمنجيات خشية الله
عز وجل فى السر والعلانية (وذكر مثله إلا أنه قال والثلث المهلكات).

٨٠٨ (٥) كا ٣١٤ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه لاسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بينما موسى عليه السلام جالس إذا قبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما
دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام إلى موسى عليه السلام فسلم عليه فقال له
موسى من أنت فقال أنا إبليس قال أنت فلا قرب الله دارك قال انى انما جئت لا سلم عليك
لمكانك من الله قال فقال موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بنى
آدم فقال موسى عليه السلام فأخبرنى بالذنب الذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه
قال إذا أعجبتة نفسه واستكثر عمله وصغر فى عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه

السلام يا دود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف أبشر المذنبين وانظر الصديقين

قال يا دود بشر المذنبين أنى أقبل التوبه وأعفو عن الذنب وانذر الصديقين أن لا

يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب ألا هلك.

أمالى المفيد ٩٣ - حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان

ص: ٣٨٧

أدام الله تأييده قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى بن عمران وذكر نحوه ألى قوله وصغر في عينه ذنبه.

٨٠٩ (٦) ك ١٧ - ج ١ القطب الراوندي في لب اللباب مرسلًا أن الله أوحى

إلى داود عليه السلام بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف هذا قال بشر المذنبين إذا تابوا فإني غفور رحيم وأنذر الصديقين إذا أعجبوا فإني غيور.

٨١٠ (٧) ك ١٧ ج ١ - السيد علي بن طاوس في فلاح السائل (بأسناد تقدم في

باب وجوب النية عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وتصعد الحفظه بعمل العبد يزهر كالكوكب الدرى فى السماء له دوى بالتسييح والصوم والحج فيمر به إلى ملك السماء الرابعه فيقول له قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وأدخل نفسه العجب أمرنى ربي أن لا ادع عمله يتجاوز إلى غيرى فاضرب به وجه صاحبه الخبر عده الداعى ١٧٨ - باسناده تقدم فى باب وجوب النية فى حديث نحوه.

٨١١ (٨) مجمع البيان ٤٢٣ - ج ١٠ - وفى الحديث عن البراء بن عازب

قال كان معاذ بن جبل جالسا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله فى منزل أبى أيوب الأنصارى فقال معاذ يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا الآيات فقال صلى الله عليه وآله يا معاذ سئلت عن عظيم من الامر ثم أرسل عينيه ثم قال تحشر عشره أصناف من أمتى أشتاتا قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل

صورهم (إلى أن قال) وبعضهم صم بكم لا يعقلون (إلى أن قال) والصم والبكم المعجبون
بأعمالهم الحديث.

٨١٢ (٩) كا ٦٠ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام

ص: ٣٨٨

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادى المؤمنين
عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعه والصحه فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه
وصحه البدن فيصلح عليهم امر دينهم.

وان من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم الا بالفاقه والمسكنه
والسقم فى أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم (امر - خ) دينهم
وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادى المؤمنين

وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقاده ولذيد وساده
فيتهدج لى الليلالى فيتعب نفسه فى عبادتى فأضربه بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له
وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو أخلى بينه وبين ما
يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنه بأعماله فيأتيه من
ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز
فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتكل العاملون على

اعمالهم التى يعملونها لثوابى فأنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأفتوا أعمارهم فى عبادتى

كانوا مقصرين غير بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى

والنعيم فى جناتى ورفيع درجات العلى فى جوارى ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى

فليفرحوا (١) والى حسن الظن بى فليطمئنوا فان رحمتى عند ذلك تداركهم ومنى

يبلغهم (٢) رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفوى فأنى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت

أمالى ابن الشيخ ١٣٢ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد بن

الحسن بن على قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

الطوسى (ره) قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن

محمد بن يعقوب عن كا ٧١ ج ٢ أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

(الحسن - أمالي) ابن محبوب عن داود ابن كثير عن أبي عبيده الحذاء عن أبي

ص: ٣٨٩

١- (١) فليرجوا - كا ٧١.

٢- (٢) وبمنى أبلغهم رضوانى وألبسهم عفى - أمالى.

جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تبارك وتعالى

لا يتكل العاملون لى على أعمالهم وذكر مثله.

توحيد الصدوق ٤١٥ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقى عن أبى عبيده

الحذاء عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل

جلاله أن من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقادته وذكر نحوه إلى

قوله وهو يظن أنه يتقرب إلى ألا أنه أسقط قوله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله)

٨١٣ (١٠) أمالى ابن الطوسى ١٠٤ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى قال أخبرنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن ره قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنى

أبو حفص عمر بن محمد قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى قال حدثنا داود

بن سليمان قال حدثنا الرضا على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر

قال حدثنى أبى جعفر قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن

الحسين زين العابدين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنا أبى على بن أبى

طالب أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الله عز وجل يا بن آدم كلكم ضال الا من هديت وكلكم عائل الا من أغنيت

وكلكم هالك الا من أنجيت فاسألونى أكفكم وأهدكم سبيل رشدكم فأن من

عبادى المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقه ولو أغنيته لأفسده ذلك وأن من عبادى من

لا يصلحه الا الصحه ولو أمرضته لأفسده ذلك وأن من عبادى من لا يصلحه الا المرض

ولو أصححت جسمه لأفسده ذلك وأن من عبادى لمن يجتهد فى عبادتى وقيام الليل

لى فآلقى علىه النعاس نظرا منى له فىرقء حتى يصبح وىقوم حىن ىقوم وهو ماقت
لنفسه زار علىها ولو خلىت بىنه وىبن ما ىرىء لءخله العجب بعمله ثم كان هلاكه
فى عجه ورضاه من نفسه فىظن أنه قء فاق العابءىن وءاز باءتهاده حء المقصرىن

ص : ٣٩٠

فيتباعد بذلك منى وهو يظن أنه يتقرب إلى الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم وان
حسنت ولا يياس المذنبون من مغفرتى لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتى فليثقوا ولفضلى
فليرجوا والى حسن نظرى فليطمئنوا وذلك انى أدبر عبادى بما يصلحهم وانا بهم
لطيف خير.

٨١٤ (١١) فقه الرضا عليه لاسلام ٥٢ - نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال قال الله تبارك وتعالى انا اعلم بما يصلح عليه دين عبادى (ان من عبادى - خ) المؤمنین
ان (من - ظ) يجتهد فى عبادتى فيقوم من نومه ولذو وسادته فيجتهد لى فأضربه بالنعاس
الليله والليلتين نظرا منى له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت خشيه ولو
خليت بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب إلى الفتنه
فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه ألا فلا يتكل العاملون على اعمالهم فإنهم لو اجتهدوا
أنفسهم أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين كنه عبادتى فيما يطلبونه عندى
ولكن برحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا والى حسن الظن فليطمئنوا فأن رحمتى عند
ذلك تدر كهم فانى انا الله الرحمن الرحيم وبذاك تسميت.

٨١٥ (١٢) ثل ١٧ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد ابن أبى
عمير عن منصور بن يونس عن الثمالى عن أحدهما عليهما السلام قال إن الله تعالى
يقول إن من عبادى لمن يسألنى الشئ من طاعتى لأحبه فأصرف ذلك عنه لكيلا
يعجبه عمله.

٨١٦ (١٣) العلل ١٥ - التوحيد ٤٠٨ - أخبرنى أبو الحسن (أبو الحسين - خ
توحيد) طاهر بن محمد بن يونس بن (١) حياه الفقيه بيلخ قال حدثنا محمد
بن عثمان الهروى قال حدثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن مهاجر قال حدثنا هشام

بن خالد قال حدثنا الحسن (الحسينى - توحيد) بن يحيى قال حدثنا صدقه بن عبد الله عن

(بن - توحيد) هشام عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل (فى حديث)

ص: ٣٩١

١- (١) عن أبى خيريه الفقيه فيما إجازة لى ببلخ - علل.

قال قال الله تبارك وتعالى وان من عبادى المؤمنين لمن يريد الباب من العباده فاكفه
عنه لئلا يدخله عجب فيفسده (ذلك - توحيد).

٨١٧ (١٤) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام

قال أتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلى يسأل عن صلاته وانا اعبد الله

منذ كذا وكذا قال فكيف بكائك قال أبكى حتى تجرى دموعى فقال (له - خ)

العالم فان ضحكك (١) وأنت خائف (٢) أفضل من بكائك وأنت مدل ان المدل

لا يصعد من عمله شئ ثل ١٦ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر

بن سويد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام مثله

فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - ونروى ان عالما أتى عابدا وذكر نحوه.

٨١٨ (١٥) ك ١٧ - ج ١ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن محمد بن على ما جيلويه عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن محمد بن على

الكوفى عن محمد بن سنان عن النضر بن مرداس عن إسحاق بن عمار عن سمع أبا

عبد الله عليه السلام يحدث قال مر عالم بعباد وهو يصلى قال يا هذا كيف صلاتك

قال مثلى يسأل عن مثل هذا قال بلى قال ثم بكى فضحك العالم قال أتضحك وأنت

خائف من ربك فقال الضحك أفضل من بكائك وأنت مدل بعملك ان المدل بعمله

ما يصعد منه شئ.

٨١٩ (١٦) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط

المعاني ٧٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن أحمد بن عمر

الحلال عن علي بن سويد (المديني - معاني) عن أبي الحسن عليه السلام قال
سئلته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء

ص: ٣٩٢

-
- ١- (١) فأن ضحكت - فقه الرضا عليه السلام.
 - ٢- (٢) عارف بالله أفضل - فقه الرضا عليه السلام.

عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد يربه فيمن
على الله عز وجل والله عليه فيه المن.

٨٢٠ (١٧) نهج البلاغه ١١٠٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام سيئه تسؤك

خير عند الله من حسنه تعجبك عده الداعي ١٧٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام
سيئه تسؤك خير من حسنه تعجبك.

٨٢١ (١٨) ك - ١٧ - ج ١ - الصحيفه الكامله فى دعاء مكارم الاخلاق وعبدنى
لك ولا تفسد عبادتى بالعجب.

٨٢٢ (١٩) عقاب الاعمال ٢٤٢ - أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن

المحاسن ١٢٣ - احمد ابن أبى عبد الله عن (محمد - عقاب) ابن سنان عن

(أبى - عقاب) العلاء عن (أبى - عقاب) خالد الصيقل عن أبى جعفر عليه السلام

قال إن الله عز وجل فوض الامر إلى ملك من الملائكه فخلق سبع سموات وسبع أرضين

(وأشياء سبع سموات وسبع أرضين - عقاب) فلما رأى أن الأشياء قد انقادت له قال

من مثلى فأرسل الله اليه نويره من النار. قلت وما النويره (من نار - عقاب) قال نار مثل

الأنمله فاستقبلها بجميع ما خلق فتحبل لذلك حتى وصلت إلى نفسه (١) لما (ان - محاسن)

دخله العجب.

٨٢٣ (٢٠) كا - ٣١٤ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن أحمد بن أبى داود عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام قال دخل رجلان

المسجد أحدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق

وذلك أنه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته فى ذلك وتكون

فكره الفاسق فى التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب العلل

١٢٥ - أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد

رفعه قال قال الصادق عليه السلام يدخل رجلان المسجد وذكره ونحوه.

ص: ٣٩٣

١- (٢) اليه - عقاب.

٨٢٤ (٢١) عده الداعي ١٧٤ - وقال المسيح عليه السلام يا معشر الحواريين

كم من سراج أطفأه الريح وكم من عابد أفسده العجب.

٨٢٥ (٢٢) - أمالي الطوسي - ٣٣٧ - (بالاسناد الآتي في باب استحباب

التقنع عند قضاء الحاجه في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر) يا أبا ذر

ان الرجل ليعمل الحسنه فيتكل عليها و يعمل المحقرات فيأتي الله عز وجل وهو من

الأشقياء وان الرجل ليعمل السيئه فيفترق منها (١) فيأتي الله عز وجل آمننا يوم القيمة.

٨٢٦ (٢٣) كا - ٣١٤ - ج ٢ أصول - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل

العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئاً من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله

(حاله - خ) الأولى وهو خائف أحسن حالاً منه في حال عجبه المحاسن ١٢٢ -

وفي روايه عبد الرحمن ابن أبي نجران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام وذكره نحوه.

٨٢٧ - (٢٤) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه لاسلام قال إن الرجل ليذنب

الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخي عن حاله تلك فلان يكون على

حاله تلك خير له مما دخل فيه ثل - ١٦ - ج ١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد

ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٨٢٨ (٢٥) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن أسباط العلل ١٩٣ - أبي ره عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن علي بن أسباط عن رجل من أصحابنا من اهل

خراسان (من ولد إبراهيم بن سيار - كا) رفعه (يرفعه - خ كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

الله علم (٢) ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى (٣) مؤمن

بذنب ابدا.

ص: ٣٩٤

١- (١) اى يفرغ منها.

٢- (٢) علم الله - علل.

٣- (٣) ما ابتلاه - علل.

٨٢٩ (٢٦) أمالي الطوسي ١٦ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن

الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال حدثنا

أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم (عن علي (١) بن عبد الله بن الحسين بن علي بن

الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام) قال حدثنا علي ابن القاسم بن

الحسين بن زيد بن علي عن أبيه القاسم بن الحسين عن أبيه الحسين بن زيد عن أبي عبد الله

جعفر بن محمد عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عز وجل بين عبده المؤمن وبين

ذنب ابدا.

٨٣٠ (٢٧) ك ١٧ ج ١ - كتاب عبد الملك بن حكيم عن بشير النبال عن أبي

عبد الله عليه السلام قال سهر داود عليه السلام ليله يتلو الزبور فأعجبتة عبادته فناداته

ضفدع يا داود تعجبت من سهرك ليله وإنى لتحت هذه الصخره منذ أربعين سنه ما جف

لسانى عن ذكر الله تعالى.

٨٣١ (٢٨) كا ٣٠٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله

ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليه السلام كان من شرايعه السيع في البلاد

فخرج فى بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى بن مريم

عليه السلام فلما انتهى عيسى إلى البحر قال بسم الله بصحه يقين منه فمشى

على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشى

على الماء وانا أمشى على الماء فما فضله علي قال فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى

عليه السلام فتناوله من الماء فأخرجه.

ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشى على الماء وانا أمشى

ص: ٣٩٥

١- (١) لبس في الوسائل هذه الجملة التي وقعت بين الهالين.

(على الماء - خ) فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا.

٨٣٢ (٢٩) كا ٧٤ - ج ١ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

بن عبد الرحمن عن يونس بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل له وأنا

حاضر الرجل يكون في صلاته خاليا فيدخله العجب فقال إذا كان (كانت - خ ل) أول

صلاته بنيه يريد بها ربه فلا يضره ما دخله بعد ذلك فليمض في صلاته وليخسأ الشيطان.

٨٣٣ (٣٠) كا ٣٠ ط - ج ٢ - أصول - عنه عن محمد بن عيسى عن يونس

عن معوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام آفه الدين الحسد والعجب والفخر.

٨٣٤ (٣١) كا ٣٢٨ - ج ٢ - أصول - عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفه الحسد

الافتخار والعجب.

٨٣٥ - (٣٢) الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفه الحسد (الجسد - ك) العجب.

٨٣٦ (٣٣) المحاسن ١٦ - البرقي عن حماد بن عمرو النصيبي عن السري

بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله

عليه وآله قال قال لعلي عليه السلام يا علي أوصيك بوصيه فاحفظها عنى فقال له علي عليه السلام

يا رسول الله أوص فكان في وصيته أن قال إن اليقين أن لا ترضى أحدا بسخط الله (إلى أن

قال) يا علي انه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا وحده أوحش من

العجب الحديث.

٨٣٧ (٣٤) الخصال ٧٢ - ج ١ - أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن إبراهيم

عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه محمد بن الحنفية إياك والعجب وسوء الخلق وقله

ص: ٣٩٦

الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس
مجانب الحديث.

٨٣٨ (٣٥) اختصاص المفيد ٢٢١ - قال أبو جعفر حدثني محمد بن موسى

بن المتوكل قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي

نصر البزنطي عن عبد الحرير بن عمرو عن أبي الربيع الشامي قال قال

أبو عبد الله عليه لاسلام من أعجب بنفسه هلك ومن أعجب برأيه هلك وأن عيسى بن

مريم عليه لاسلام قال داويت المرضى فشفيتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه والأبرص

بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه فقليل

يا روح الله وما الأحمق قال المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب

الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذاك الأحمق الذي لا حيله في مداواته.

٨٣٩ (٣٦) نهج البلاغه ١١٥٧ - قال علي عليه السلام الاعجاب يمنع الازدياد.

٨٤٠ (٣٧) ك ١٧ - ج ١ - الشهيد ره في الدرر الباهره قال الصادق عليه السلام

العجب صارف عن طلب العلم داع إلى الغمط والجهل.

٨٤١ (٣٨) فقيه ٤٥٥ - روى محمد بن زياد الأزدي عن ابان بن عثمان

الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه جاء اليه رجل فقال له بابي أنت

وأمي يا بن رسول الله علمني موعظه فقال عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد

تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا (إلى أن قال) وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب

(فالمكر - خ) لماذا الحديث.

٨٤٢ (٣٩) المعاني ٧٢ - أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من لا يعرف لاحد الفضل

فهو المعجب برأيه.

٨٤٣ (٤٠) كا ٢٧ - ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم بن هاشم عن موسى بن

إبراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن

ص: ٣٩٧

على عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله.

٨٤٤ (٤١) نهج البلاغه ١١٧٢ - قال على عليه السلام عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله.

وفي بعض أحاديث الباب المتقدم والتالي ما يدل على ذلك وفي الأحاديث الواردة في أبواب جهاد النفس ما يناسب ذلك فراجع.

(١٦) باب كراهه استكثار الخير واستحباب الاعتراف بالتقصير في العباده و ...

باب كراهه استكثار الخير واستحباب الاعتراف بالتقصير في العباده و الحث عليها والجد والاجتهاد فيها ما لم يوجب الكره والكسل وكراهه استقلال الخير وان قل

قال تعالى في سوره (٧) الانعام (ي ١٦٠) من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئه فلا الا مثلها وهم لا يظلمون.

وفي سوره (٢٨) القصص (ي ٧٧) وابتغ فيما آتيتك الله الدار الآخره ولا تنس

نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ان الله لا يجب

المفسدين (ي ٨٤) من جاء بالحسنه فله خير منها ومن جاء بالسيئه فلا يجزي الذين

عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون.

وفي سوره (٣٤) السبأ (ي ١٣) اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور.

وفي سوره (٥١) الذاريات (ي ٥٦) وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون وغيرها

من الآيات.

٨٤٥ (١) أمالي المفيد ٩٣ - حدثني الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد

بن النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ره) عن أبيه

عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن سماعه بن عبيد عن عثمان بن عيسى كا

٢٨٨ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى

(بن مهران عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - أمالي) قال سمعت (سمعته

ص: ٣٩٨

أمالى) (ابا الحسن - كا) عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل
الذنوب فان قليل الذنوب تجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى تعطوا
من أنفسكم النصف (وسارعوا إلى طاعه الله واصدقوا الحديث وأدوا الأمانه فإنما
ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل فإنما ذلك عليكم - أمالى)

٨٤٦ (٢) فقيه ٣٦١ - أمالى الصدوق ٢٦٠ - بالاسناد الآتى فى باب كراهه

سؤر الفار عن على عليه السلام فى حيث مناهى النبى صلى الله عليه وآله قال عليه السلام
لا تحقروا شيئا من الشروان صغر فى أعينكم ولا تستكثروا شيئا من الخير وان كبر فى
أعينكم فإنه لا كبيره مع الاستغفار ولا صغيره مع الاصرار.

٨٤٧ (٣) الخصال ٥٥ - ج ١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد المعانى ٩٨ -

حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن

رياح عن عمرو (عمر - المعانى) بن الوليد عن سعد الإسكاف عن أبى جعفر عليه

السلام (جعفر بن محمد - معانى) قال ثلث قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسى

ذنبه وأعجب برأيه.

٨٤٨ (٤) الخصال ٥٥ - ج ٢ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد

ابن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن

الحجاج عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال إبليس لعنه الله عليه لجنوده إذا استمكنت

من ابن آدم فى ثلث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه إذا استكثر عمله ونسى ذنبه

ودخله العجب.

٨٤٩ (٥) تحف العقول ٣٩٤ - (فى حديث وصيه الكاظم عليه السلام لهشام)

يا هشام ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشيته فأسكتتهم عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء يستبقون

إلى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من أنفسهم بالقليل يرون

فى أنفسهم انهم أشرار وانهم لا كياس وابرار نهج البلاغه ٦٠٤ - (فى ضمن أوصاف

المتقين) قال عليه السلام لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير.

ص: ٣٩٩

٨٥٠ (٦) ك ١٦ - ج ١ - تفسير العسكرى عليه السلام عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال في حديث الم تعلموا ان لله عبادا قد أسكتهم خشيته من غير عى
ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الالباء العالمون بالله وأيامه ولكنهم إذا ذكروا
عظمه الله انكسرت ألسنتهم وانقطعت أفئدتهم وطاشت عقولهم وهامت حلومهم اعزازا
لله واعظاما واجلالا فإذا أفاقوا من ذلك استقبلوا إلى الله بالاعمال الزاكية يعددون
أنفسهم مع الظالمين والخاطئين وانهم لبراء من المقصرين والمفرطين الا انهم
لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يزالون عليه بالاعمال فهم متى رأيتهم
مقيمون مروعون خائفون مشفقون وجلون الحديث.

٨٥١ (٧) نهج البلاغه ١٣١ - قال أمير المؤمنين عليه لاسلام تالله لو انماثت

قلوبكم انميئا وسالت عيونكم من رغبة اليه أو رهبه منه دماء (دما - خ) ثم عمرتم
فى الدنيا ما الدنيا باقيه ما جزت أعمالكم (عنكم - خ) ولو لم تبقوا شيئا من جهدكم
أنعمه عليكم العظام وهداه إياكم للايمان.

٨٥٢ (٨) ك ١٦ - ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب سأل اعرابى

عليا عليه السلام عن درجات المحيين ما هى قال أدنى درجاتهم من استصغر طاعته
واستعظم ذنبه وهو يظن ان ليس فى الدارين مأخوذ غيره فغشى على الأعرابى فلما
أفاق قال هل درجه أعلى منها قال نعم سبعون درجه.

٨٥٣ (٩) العلل ٥٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى الحسن إبراهيم
بن الهيثم الخفاف عن رجل من أصحابنا (عن - خ) عبد الملك بن هشام بن (عن - خ)
على الأشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل وما تم

عقل امرء حتى تكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير

الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره الحديث ك ١٦ - ج ١ - الصدوق في أماليه

عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن أميه بن علي عن عبد الله بن مغيره

ص: ٤٠٠

عن الحسين بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام نحوه أمالي ابن الشيخ ٩٤ - عن والده قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثني عمي طاهر بن مدرار قال حدثني زر بن انس قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال فذكر نحوه.

٨٥٤ (١٠) كا ٧٢ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد ابن أبي خلف عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته.

أمالي ابن الشيخ ١٣٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد ابن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال وعليك بالجد وذكر مثله.

٨٥٥ (١١) فقيهه ٤٥٩ - روى الحسن بن محبوب عن سعد بن أبي خلف عن ابن الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال لبعض ولده يا بني إياك ان يراك الله عز وجل في معصيه نهاك عنها وإياك ان يفقدك الله عند طاعه أمرك بها وعليك بالجد ولا تخرجن نفسك عن (فى - خ ل) التقصير عن (فى خ ل) عبادة الله فأن الله عز وجل لا يعبد حق عبادته

وإياك والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمروتك وإياك والكسل والضجر
فأنهما يمنعانك حظك من الدنيا والآخرة السرائر ٤٨١ - نقلا من كتاب المشيخه تصنيف
الحسن بن محبوب السراد قال سعد ابن أبي خلف وذكر مثله.

٨٥٦ (١٢) ك ١٦ - ج ١ - الصحيفه الكامله فى الصلاه على الملائكه والذين

ص: ٤٠١

لا تدخلهم سأمه من دؤب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم عن تسيحك الشهوات
ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار فلا يرومون النظر إليك
النواكس الا ذقان الذين قد طاعت رغبتهم فيما لديك المستقرون بذكر آلائك و
المتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك الذين يقولون إذا نظروا إلى جهنم تزفر
ألى اهل معصيتك سبحانك ما عبدناك حق عبدناك.

٨٥٧ (١٣) أمالي الشيخ ٣٣٦ - (بالاسناد الآتى فى باب استحباب التقنع و

تغطيه الرأس عند قضاء الحاجه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله
له) يا أبا ذر لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لاحتقره وخشى أن لا ينجو من شر يوم
القيمه: (إلى أن قال) يا أبا ذر ان الله عز وجل ملائكه قياما من خيفته لا يرفعون رؤسهم حتى
ينفخ فى الصور النفخه الأخيره فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغى
لك ان تعبد فلو كان لرجل عمل سبعين نبيا لاستقله من شده ما يرى يومئذ

٨٥٨ (١٤) كا ٧٣ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعري عن عيسى بن أيوب عن

على بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن أبى الحسن عليه السلام قال قال أكثر من أن
تقول اللهم لا تجعلنى من المعارين ولا تخرجنى من التقصير (قال - خ) قلت المعارون
فقد عرفت أن الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجنى من التقصير فقال
كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم فى اعمالهم
فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل.

٨٥٩ (١٥) كا ٧٢ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله

عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن
جابر قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا جابر لا أخرجك الله من النقص والتقصير.

٨٤٠ (١٤) ك ١٤ - ج ١ - السيد على بن طاووس ره فيه فتح الأبواب عن محمد

بن الحسين بن داود الخراجى عن أبيه ومحمد بن على بن حسن المقرى عن على بن

الحسين بن أبى يعقوب الهمدانى عن جعفر بن محمد الحسنى عن الآمدى عن

عبد الرحمن بن قريب عن سفيان بن عيينه عن الزهرى قال دخلت مع على بن الحسين

ص: ٤٠٢

عليهما السلام على عبد الملك بن مروان قال فاستعظم عبد الملك ما رأى من اثر السجود
بين عيني على بن الحسين عليهما السلام فقال يا با محمد لقد بين عليك الاجتهاد ولقد
سبق لك من الله الحسنى وأنت بضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله قريب النسب
وكيد السبب وانك لذو فضل عظيم على اهل بيتك وذوى عصرك ولقد أوتيت من
الفضل والعلم والدين والورع ما لم يؤت أحدا (أحد - ظ) مثلك ولا قبلك الا من مضى
من سلفك واقبل يثنى عليه ويطريه.

قال فقال على بن الحسين عليهما السلام كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه
وتأييده وتوفيجه فأبى شكره على ما أنعم يا أمير المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقف فى الصلاة حتى ترم قدماه
ويظماً فى الصيام حتى يعصب فوه.

فقيل له يا رسول الله الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول صلى الله
عليه وآله افلا أكون عبدا شكورا الحمد لله على ما أولى وابلى وله الحمد فى الآخرة
والأولى والله لو تقطعت أعضائى وسالت مقلتائى على صدرى ان أقوم لله جل جلاله
بشكر عشر العشير من نعمه واحده من جميع نعمه التى لا يحصيها العادون ولا يبلغ حد
نعمه منها على جميع حمد الحامدين لا والله أو يرانى الله لا يشغلنى شئ عن شكره
وذكره فى ليل ولا نهار ولا سر ولا علانيه ولولا ان لأهلى على حقا ولسائر الناس من
خاصهم وعامهم على حقوقا لا يسعنى الا القيام بها حسب الوسع والطاقة حتى أؤديها
إليهم لرميت بطرفى إلى السماء وبقلبى إلى الله ثم لم أرددهما حتى يقضى الله على نفسى
وهو خير الحاكمين وبكى عليه السلام وبكى عبد الملك الخبر.

ك ١٥ ج ١ - سبط الشيخ الطبرسى فى مشكاه الأنوار نقلا عن المحاسن عن أبى

جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشه ليلتها قالت

يا رسول الله ولم تتعب نفسك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عايشه الا أكون

عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أصابع رجله فأنزل

الله تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى.

٨٤١ (١٧) ك ١٥ - ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب كان النبى صلى الله عليه وآله

ص: ٤٠٣

يصلى حتى تورمت قدماه ولما قال الله لداود عليه السلام اعملوا آل داود

شكرا لم يخل محرابه من نفسه أو نائب له من أهله.

٨٦٢ (١٨) العلل ١٦ - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثني

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن عبد الله بن أحمد النهيكي

عن علي بن الحسن الطاهري (الطاطري - خ ل) رض قال حدثنا درست ابن أبي منصور

عن جميل بن دراج قال قلت جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل وما خلقت الجن و

الانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعبادة.

٨٦٣ (١٩) العلل ١٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا

علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن

فضال عن ثعلبه بن ميمون عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن

قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قلت خاصة

أو عامه قال لا بل عامه.

٨٦٤ (٢٠) العلل ١٦ - حدثنا محم بن أحمد الشيباني (السناني - خ ل) رض قال

حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه

الحسين ابن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير قال سئل أبا عبد الله

عليه السلام عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم

ليعمرهم بالعبادة قال وسئلته عن قول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك

ولذلك خلقهم قال خلقهم ما يستوجبون رحمته ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم

٨٦٥ (٢١) ك ١٤ - ج ١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن يعقوب ابن

سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن و

الانس الا ليعبدون قال خلقهم للعباده قال قلت وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحمن

ربك ولذلك خلقهم فقال نزلت هذه بعد ذلك.

٨٦٦ (٢٢) ك ١٤ ج ١ - كتاب درست ابن أبي منصور عن جميل بن دراج

قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله ولا يرضى لعباده الكفر قال الناس

ص: ٤٠٤

جميعا لم يرض لهم الكفر قال قلت جعلت فداك وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون
قال فقال خلقهم للعباده.

٨٦٧ (٢٣) ك ١٥ ج ١ - العياشى عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال يا محمد عليكم بالورع والاجتهاد (الخبر).

٨٦٨ (٢٤) نهج البلاغه ٧١٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبه له فعليكم

بالجد والاجتهاد والتأهب والاستعداد والتزود فى منزل الزاد.

٨٦٩ (٢٥) الدعائم ٨٢ - عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

أنه قال لبعض شيعته عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه

والتمسك بما أنتم عليه (الحديث).

٨٧٠ (٢٦) وفيه ٧٨ - عنه عليه السلام أنه أوصى بعض شيعته فقال أما والله أنكم لعلى

دين الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد - الحديث.

٨٧١ (٢٧) وفيه ٧٢ - عنه عليه السلام أنه بلغه عن بعض شيعته تقصير فى العمل

فوعظهم وغلظ عليهم - الحديث.

٨٧٢ (٢٨) كا ٨٣ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن أبى

جميله (جميل - خ ط) قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادى

الصادقين (الصديقين - خ ل) تنعموا بعبادتى فى الدنيا فإنكم تنعمون بها فى الآخرة

(فى الجنة - أمالى) أمالى الصدوق ١٨١ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على

بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن

عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبى جميله عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٨٧٣ (٢٩) كا ٨٣ ج ٢ - أصول على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل

الناس من عشق العباده فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي

ص: ٤٠٥

على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر الجعفریات ۲۳۲ - بإسناده عن على بن أبى طالب
عليه السلام مثله إلا أنه قال أصبح من الدنيا أم على غير (غيره - ظ) ك ۱۳ - ج ۱ - كتاب الغايات
لجعفر بن أحمد القمى عن أبى عبد الله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله.

۸۷۴ (۳۰) كا ۸۳۰ - ج ۲ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن ابن
محبوب عن عمرو (عمر - خ) بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال فى التوریه مکتوب
يا بن آدم تفرغ لعبادتي إملأ قلبك غنى ولا أكلك إلى طلبك وعلى ان أسد فاقتك
وأملأ قلبك خوفا منى وان لا تفرغ لعبادتي أملا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا أسد فاقتك
وأكلك إلى طلبك.

۸۷۵ (۳۱) كا ۷۶ - ج ۲ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير
عن أبى المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى عن أبى عبد الله عليه السلام
قال قلت له انى لا ألقاك الا فى السنين فأخبرنى بشئ آخذ به فقال أوصيك بتقوى الله
والورع والاجتهاد وأعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه.

۸۷۶ (۳۲) كا ۷۸ - ج ۲ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن على بن عقبه عن باى كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبى
عبد الله عليه السلام أوصنى قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع
اجتهاد لا ورع فيه.

۸۷۷ (۳۳) أمالى الصدوق ۳۷۲ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن
الحسين ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن هلال قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى
عبد الله الصادق عليه السلام قال خرجت أنا وأبى عليه السلام حتى إذا كنا بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قال انى والله لأحب
ريحكم وأرواحكم فأعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا
بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله الحديث.

٨٧٨ (٣٤) ك ١٤ - ج ١ - أصل زيد النرسى عن أبى عبد الله عليه السلام قال

ص: ٤٠٦

سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد (إلى أن قال قال عليه لاسلام) وان المؤمن لفي شغل عن ذلك شغله طلب الآخره عن طلب الملاهى.

١٧٩ (٣٥) كا ٢٣٣ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن شيعه على عليه السلام كانوا خمص البطون (البطن - خ) ذبل الشفاه (و - خ) اهل رأفه وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيه فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد ٨٨٠ (٣٦) كا ٢٣٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن أبي إسحاق الخراسانى عن عمرو بن جميع العبدى عن أبي عبد الله عليه لاسلام قال شيعتنا هم الشاحبون الذابلون الناحلون الذين إذا جنهم الليل استقبلوه بحزن.

٨٨١ (٣٧) الخصال ٥٨ - ج ٢ - حدثنا أبي رض قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنى محمد بن أحمد قال حدثنى محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصارى عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا أبا المقدام انما شيعه على عليه السلام (السائحون - خ ل) الناحلون (الناحبون - خ ل) الذابلون ذابله شفاههم خميصه بطونهم متغيره ألوانهم مصفره وجوههم إذا جنهم الليل اتخذوا الأرض فراشا واستقبلوا الأرض بجباههم كثير سجودهم كثيره دموعهم كثير دعائهم كثير بكائهم يفرح الناس وهم محزونون.

٨٨٢ (٣٨) كا ٢٣٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بزرج عن مفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياك والسفله فإنما شيعه على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا

ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر.

٨٨٣ (٣٩) كا ٢٣٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي

جعفر عليه السلام قال صلى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف

ص: ٤٠٧

وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي
رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غربا خمصا بين أعينهم
كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون
ربهم ويسألون فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون
٨٨٤ (٤٠) أمالي ابن الشيخ ١٣٥ - روى ان أمير المؤمنين عليه السلام
خرج ذات ليلة من المسجد وكانت ليلة قمرء فاما الجبانة ولحقه جماعه يقفون اثره
فوقف عليهم ثم قال من أنتم شيعتكم يا أمير المؤمنين فتفرس في وجوههم ثم قال
فمالي لا أرى عليكم سيماء الشيعة قالوا وما سيماء الشيعة يا أمير المؤمنين فقال صفر
الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء حذب الظهور من القيام خمص البطون
من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبره الخاشعين.
٨٨٥ (٤١) ك ١٤ ج ١ - زيد الزراد في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
في جملة كلام له في أوصاف المؤمنين الكاملين فهم الحفى عيشهم المنتقله ديارهم من
أرض إلى أرض الخميصه بطونهم من الصيام الذبله شفاههم من التسييح العمش
العيون من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله في الإنجيل
لهم وفي التوريه والقرآن والزبور والصحف الأولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم
من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوريه ومثلهم فى الإنجيل عنى بذلك صفره وجوههم
من سهر الليل إلى أن قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلاه والزكاه و
الحج والصوم الخبر.

٨٦٦ (٤٢) كا ٢٣٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد - معلق) عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن أبي حمزه عن على بن

الحسين عليه السلام قال صلى أمير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى

صارت الشمس على قد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد أدركت أفواما

يببتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفيرا النار في آذانهم إذا

ص: ٤٠٨

ذكر الله عندهم مادوا كما يمد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال (ثم قام - خ) فما رأى
ضاحكا حتى قبض عليه السلام.

٨٨٧ (٤٣) الدعائم ٧٠ - روينا عن علي عليه السلام ان قوما اتوه في امر من أمور
الدنيا يسألونه فيه فتوسلوا اليه بأن قالوا نحن من شيعتك يا أمير المؤمنين فنظر إليهم
عليهم السلام طويلا ثم قال ما أعرفكم و (لا - خ) أرى عليكم اثرا مما تقولون انما شيعتنا من آمن
بالله ورسوله وعمل بطاعته واجتنب معاصيه وأطاعنا فيما امرنا به ودعونا اليه (انما - خ) شيعتنا
رعاه الشمس والقمر والنجوم يعنى التحفظ (للقوف - خ) على مواقيت الصلاة شيعتنا
ذبل شفاهم خمص بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم ليس من شيعتنا من اخذ
غير حقه ولا من ظلم الناس ولا من تناول ما ليس له.

٨٨٨ (٤٤) أمالي ابن الشيخ ٢٣٥ - الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد
بن الحسن الطوسي رض قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا
أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبل قال حدثني أبي أبو الحسن بن علي ابن
علي بن دعبل بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو
دعبل بن علي الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا سيدى أبو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام (إلى أن قال قال عليه السلام) حدثنا أبي موسى بن جعفر عليهما السلام قال
حدثني أبي جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لخيثمه أبلغ
شيعتنا انا لا نغنى من الله شيئا وأبلغ شيعتنا انه لا ينال ما عند الله الا بالعمل وأبلغ شيعتنا ان
أعظم الناس يوم القيمة حسره من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره وأبلغ شيعتنا انهم إذا
قاموا بما امروا انهم هم الفائزون يوم القيمة.

٨٨٩ (٤٥) ك ١٤ - ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن أبي الصباح

عن خثيمه الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام قال أردت أن أودعه فقال يا خثيمه أبلغ

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله (إلى أن قال) يا خثيمه أبلغ موالينا انا لسنا نغنى عنهم

من الله شيئا الا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا الا بورع وان أعظم الناس حسره يوم

ص: ٤٠٩

القيمه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

٨٩٠ - (٤٦) أمالي الصدوق ١٦٩ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي

بن الحسين ره قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن

عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر

الباقر عليه السلام أنه قال والله كان علي عليه السلام يأكل أكل العبد (الفقر - خ ل) يجلس

جلسه العبد وانه كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس

الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبيه (كعبه - خ ل) حذفه ولقد ولي خمس سنين

ما وضع آجره على آجره ولا لبنه على لبنه ولا اقطع قطيعا ولا أورث بيضاء ولا حمراء

وأن كان يطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير

والزيت والخل.

وما ورد عليه أمران كلاهما لله رضى الا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد أعتق الف

مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما أطاق عمله أحد من الناس وانه

كان ليصلى فى اليوم والليله ألف ركعه وأن كان أقرب الناس شبيها به على بن الحسين

عليهما السلام وما أطاق عمله أحد من الناس بعده الحديث. ثل ١٤ - ج ١ - الطبرسى

فى مجمع البيان عن محمد بن قيس نحوه.

٨٩١ (٤٧) كا ١٦٣ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن

الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن

البخترى وسلمه بياع السابري عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين

عليهما السلام إذا أخذ كتاب على عليه السلام فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال

ثم يعمل به وكان إذا قام إلى الصلاة تغير لونه حتى يعرف ذلك فى وجهه وما أطاق أحد

عمل على عليه السلام من ولده من بعده الا على بن الحسين عليهما السلام.

٨٩٢ (٤٨) إرشاد المفيد ٢٣٦ - عن سعيد بن كلثوم عن الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام قال والله قال والله ما أكل على بن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط

حتى مضى لسبيله وما عرض له أمران كلاهما لله رضى الا اخذ بأشدهما عليه فى دينه

ص: ٤١٠

(بدنه - خ ل) وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازله قط الا دعا ثقه به وما أطاق

أحد عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الأمة غيره وان كان ليعمل عمل

رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق

من ماله الف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار مما كد بيديه ورشح منه

جبينه وانه كان ليتقوت أهله بالزيت والخل والعجوه وما كان لباسه الا الكرايس

إذا فضل شئ عن يده دعا بالجلم فقصه وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد

أقرب شبها به في لباسه وفقهه من على بن الحسين عليه السلام ولقد دخل أبو جعفر

عليه السلام ابنه عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد فرآه قد اصفر لونه

من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود وورمت

ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة وقال أبو جعفر عليه السلام فلم أملك حين رأيت بتلك

الحال البكاء فبكيت رحمه له فإذا هو يفكر فالتفت إلى بعد هنيهة من دخولي فقال يا بني

أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عباده على ابن أبي طالب عليه السلام فأعطيته فقراء

فيها شيئاً يسيراً ثم تركها من يده تضجراً وقال من يقوى على عبادة على ابن أبي طالب عليه السلام.

٨٩٣ (٤٩) وعن أبي جعفر عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام

يصلى في اليوم والليله الف ركعه وكانت الريح تميله مثل السنبلة.

٨٩٤ (٥٠) ك - ١٤ - ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن حميد بن

شعيب عن جابر قال سمعته اى جعفر عليه السلام يقول كيف يزهد قوم في أن يعملوا

الخير وقد كان على عليه السلام وهو عبد الله قد أوجب له الجنة عمد إلى قربات فجعلها

صدقه مبتوله تجرى من بعده للفقراء قال انما فعلت هذا لتصرف وجهه عن النار و

تصرف النار عن وجهي.

٨٩٥ (٥١) ك ١٤ - ج ١ - وبالإسناد عن جابر قال سمعته اى جعفر ا عليه السلام

يقول إن على بن الحسين عليهما السلام قال إن أحق الناس بالاجتهاد والورع والعمل

بما عند الله وبرضاه الأنبياء واتباعهم.

ص: ٤١١

٨٩٦ (٥٢) ٨٨ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد رض قال حدثنا محمد

ابن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن أبي

الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي ابن أبي حمزه عن أبيه قال

سئلت مولاه لعلی ابن الحسين بعد موته فقلت صفی لی أمور علی بن الحسين عليه

السلام فقالت أظنب أو اختصر فقلت بل اختصری قالت ما اتيته بطعام نهارا قط ولا فرشت

له فراشا بليل قط.

٨٩٧ (٥٣) ك (١٥) - ج ١ - السيد علي ابن طاوس في فلاح السائل ومن صفات

مولينا علي عليه السلام في ليله ما ذكره نوف لمعويه وانه ما فرش له فراش في ليل قط

ولا اكل طعاما في هجير قط.

٨٩٨ (٥٤) العيون ٣١١ - حدثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان

رض قال حدثنا احمد ابن إدريس عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن العباس قال

ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفا أحدا بكلمه (إلى أن قال) وكان قليل النوم

بالليل كثير السهر يحيى أكثر لياله من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته

صيام ثلثة أيام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر وكان كثير المعروف والصدقه في السر

وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمه فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدقه.

٨٩٩ (٥٥) أمالي الصدوق ١٨٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي

بن الحسين رض قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ره قال حدثنا أبي عن أحمد

بن محمد بن خالد كا ٢٣٧ - ج ٢ - أصول (عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد - معلق) عن محمد بن علي (الكوفي - أمالي) عن محمد بن سنان عن عيسى النهري

(النهرسي - خ ل) عن أبي عبد الله (الصادق - أمالي) عليه السلام قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى (عنه - أمالي)

نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال إن أولياء الله

سكتوا فكان سكوتهم ذكرا (فكرا أمالي) و (وتكلموا فكان كلامهم ذكرا - أمالي) ونظروا

فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا

الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر (لم تستقر - أمالي) أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب.

٩٠٠ (٥٦) المعالي ٩٣ - حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

قال حدثنا محمد بن أحمد القشري قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي

قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر

بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي ابن أبي طالب عليه السلام في قول الله

عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك

ونشاطك ان تطلب بها الآخرة الجعفریات ١٧٦ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثله

الا انه زاد بعد قوله نشاطك وغناك.

٩٠١ (٥٧) كا ٧٠ - ج ١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي

صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واحب من شئت فإنك مفارقه

واعمل ما شئت فإنك لاقيه (ملاقيه - خ ل) الجعفریات ١٨١ - بإسناده عن علي عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمني جبرئيل عليه السلام وأوجز فقال يا محمد

وذكر مثله.

٩٠٢ (٥٨) الجعفریات ٢٣٧ - بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال

قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما ما ذلك الكنز

الذي أقام الخضر الجدار (عليه - ظ) فقال صلى الله عليه وآله يا علي علم مدفون

في لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم الله الذي لا اله الا انا الله

الواحد القهار لا شريك لي محمد رسول الله عبدى اختتم به رسلى عجباً لمن أيقن

بالنار ثم هو يضحك عجباً لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجباً لمن رأى الدنيا وتقلبها

بأهلها ثم هو يطمئن إليها وعجباً لمن أيقن بالقدر ثم هو يأسف وعجباً لمن أيقن

بالحساب غداً ثم هو لا يعمل

ص: ٤١٣

٩٠٣ (٥٩) وباسناده ٣٦ - عه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله ان فى الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق لا تروث ولا تبول مسرجه ملجمه (١)

لجمها الذهب ومركبها الذهب وسر وجهها الدر والياقوت فيستوى عليها اهل عليين
فيمرون على من أسفل عنهم فيقولون يا اهل الجنة أنصفونا اى رب بما بلغت عبادك
هذه المنزله قال فيقول عز وجل عز وجل كانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا يقومون
الليل وكنتم تنامون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجنبون
فبذلك بلغتهم هذه المنزله.

٩٠٤ (٦٠) الخصال ٢ - ج ٢ - أخبرنا الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابن

منيع قال حدثنا مصعب قال حدثنى مالك عن أبى عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن أبى سعيد الخدرى أو عن أبى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سبعه أظلمهم الله عز وجل فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ فى عباده الله عزو
جل ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان كانا فى طاعه
الله عز وجل فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه
ورجل دعته امرأه ذات حسب وجمال فقال أنى أخاف الله ورجل تصدق بصدقه فأخفاها
حتى لا يعلم شماله ما يتصدق بيمينه الخصال ٢ - ج ٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوى العمري السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
العباسى عن أبيه عن الحسن بن اشكيب عن محمد بن على الكوفى عن أبى جميله
الأسدى عن أبى بكر الحضرمى عن سلمه بن كهيل رفعه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سبعه فى ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله
امام عادل وذكر نحوه.

٩٠٥ (٦١) ك ١٨ - ج ١ - محمد بن علي الخزاز في كفايه الأثر عن

محمد بن وهبان البصرى عن داود بن الهيثم بن إسحاق النحوى عن جده اسحق

ص: ٤١٤

١- (١) مسرحه بلجمه - خ - مسرحه ملجمه - خ.

بن البهلول عن أبيه بهلول بن حسان عن طلحة بن يزيد البرقي عن الزبير بن عطا

عن عمير بن هانى العبسى عن جناده ابن أبى أميه عن الحسن بن على ابن أبى طالب عليهما

السلام أنه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

٩٠٦ (٦٢) الجعفریات ١٦٣ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أعمل عمل من يظن أنه يموت غدا.

٩٠٧ (٦٣) وبأسناده ٢٣٣ - عنه عليه السلام أنه قال اعمل لكل يوم بما

فيه ترشد.

٩٠٨ (٦٤) كا ٨٦ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن عمير عن حفص بن البختري عن أبى

عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا إلى أنفسكم العباده.

٩٠٩ (٦٥) ٨٦١ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن هذا الدين متين

فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عباده فتكونوا كالراكب المنبت الذى لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى

كا ٨٦ - ج ٢ - أصول - بالاسناد عن محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوجه

عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

٩١٠ (٦٦) كا ٨٧ - ج ٢ - أصول - حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح

عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله يا على أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك

عباده ربك ان (فان - خ) المنبت يعنى المفرط لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع فاعمل

عمل من يرجو أن يموت هرما واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا.

٩١١ (٦٧) كا ٨٦ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

ص: ٤١٥

يقول إن الله عزو جل إذا أحب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاضمه
أن يجزى بالقليل الكثير له.

٩١٢ (٦٨) كا ٨٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
أبن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال مر بي أبي وأنا بالطواف (فى الطواف - خ) وأنا حدث وقد اجتهدت فى العباده
فرآنى وأنا أنساب عرقا فقال لى يا جعفر يا بنى إن الله إذا أحب عبدا ادخله الجنة ورضى
عنه باليسير.

٩١٣ (٦٩) كا ٨٧ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حفص بن البختري وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت فى العباده
وأنا شاب فقال لى أبى يا بنى دون ما أرىك تصنع فأن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى
عنه (منه - خ) باليسير.

٩١٤ (٧٠) كا ٨٥ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عباده شره ثم تصير إلى فطره فمن صارت شره
عبادته إلى سنتى فقد اهتدى ومن خالف سنتى فقد ضل وكان عمله فى تباب اما انى
أصلى وانما وأصوم وأفطر وأضحك وأبكى ومن (فمن - خ) رغب عن منها جى
وسنتى فليس منى وقال (فقال - خ) كفى بالموت موعظه وكفى باليقين غنى وكفى
بالعباده شغلا.

٩١٥ (٧١) ك ١٨ - ج ١ - البحار عن أعلام الدين للديلمى قال قال أبو محمد
العسكرى عليه السلام إذا نشطت القلوب فأودعوها وإذا نفرت فودعوها.

٩١٦ (٧٢) نهج البلاغه ١٠٦١ - (في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى

الحارث الهمداني) وخادع نفسك في العباده وأرفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها

ألا ما كان مكتوبا عليك من الفريضه فإنه لا بد من قضائها ك ١٨ - ج ١ - وفي بعض نسخ

نهج البلاغه في وصيه على عليه السلام لكميل يا كميل لا رخصه في فرض ولا شده في نافله

ص: ٤١٦

ورواه عماد الدين في بشاره المصطفى مسندا عنه عليه السلام مثله.

٩١٧ - (٧٣) كا ١٤٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن علي بن أسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وأن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة.

٩١٨ (٧٤) كا ٤٦٤ - ج ٢ - أصول - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حديث روى لنا أنك قلت إذا عرفت فعمل ما شئت فقال عليه السلام قد قلت ذلك قال قلت وأن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لى إنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أنصفونا أن نكون أخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فإنه يقبل منك.

٩١٩ (٧٥) المعانى ٥٦ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن أبيه عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان قال سئل أبو عبد الله عليه السلام فقيل له ان هؤلاء الأخابث يروون عن أبيك يقولون ان أباك عليه السلام قال إذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد ذلك كل مجهل (محرم - خ ل) قال ما لهم لعنهم الله انما قال أبى عليه السلام إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك.

٩٢٠ (٧٦) المعانى ١١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله

ما قلت له هكذا ولكنى قلت له إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك أن
الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكرا وأنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكرا وأنثى وهو
مؤمن فلنجيئنه حياه طيبه ويأتى نحوه فى روايه الدعائم من الباب التاسع عشر.

ص: ٤١٧

ج ١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن

راشد عن أبي بصير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام

عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي (أمير المؤمنين - كمال)

بن أبي طالب عليه السلام أنه قال إنه الله تبارك وتعالى اخفى أربعة في أربعة اخفى

رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وأنت لا تعلم واخفى

سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وأنت لا تعلم

واخفى اجابته في دعوته (دعائه - كمال) فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته

وأنت لا تعلم واخفى وليه في عبادته فلا تستصغرن عبدا من عباد (عبيد - خ ل) الله فربما

يكون وليه وأنت لا تعلم (نقل هذه الرواية في المستدرک بهذا الاسناد عن أمالي الصدوق)

٩٢٢ (٧٨) العلل ١٩٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن

عبد الله عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن الفضل عن خاله محمد بن سليمان عن

رجل عن محمد بن علي أنه قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا يغرنك الناس

من نفسك فإن الامر يصل إليك دونهم ولا تقطع النهار عنك كذا وكذا فإن معك من

يحصى عليك ولا تستصغرن حسنه تعمل بها فإنك تراها حيث تسرك ولا (تستصغرن - خ) سيئه

تعمل بها فإنك تراها حيث تسوءك وأحسن فأني لم أر شيئا قط أشد طلبا ولا أسرع

دركا من حسنه محدثه لذنب قديم ثل ١٨ - ج ١ - الحسين بن سعيد في كتاب

الزهد عن فضاله بن أيوب عن علي بن يزيد عن علي بن يعقوب قال قال لي أبو عبد الله

عليه السلام وذكر مثله.

٩٢٣ (٧٩) المحاسن ٢٤٩ - البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن محمد بن

حكيم عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام اعلموا انه لا يصغر

ص: ٤١٨

ماضر يوم القيمه ولا يصغر ما ينفع يوم القيمه فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين

٩٢٤ (٨٠) نهج البلاغه ١٢٧٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام أفلعوا

الخير ولا تحقروا منه شيئاً فأن صغيره كبير وقليله كثير ولا يقولن أحدكم ان أحدا أولى

بفعل الخير منى فيكون والله كذلك ان للخير وللشر اهلا فمهما تركتموه كفاكموه اهله

٩٢٥ (٨١) وقال عليه لاسلام ١٢٨١ - قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه

وتقدم فى أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك ويأتى فى روايه ابن يسار (٧) من

الباب الثامن عشر قوله عليه السلام ولا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو بشق

تمره وفى أحاديث باب (٨) ان النافله تترك إذا اغتم الرجل من أبواب النوافل من

كتاب الصلاه ما يدل على عدم استحباب النافله عند الكره والكسل وفى أحاديث أبواب

النوافل اليوميه ونوافل شهر رمضان خصوصا باب (٤) صلاه الف ركعه فى كل يوم

ما يدل على استحباب الاجتهاد فى العباده والأحاديث الوارده فى الحث على العباده والجد

فيها مثل ما ورد فى ثواب العبادات والخيرات وغيره كثيره جدا، وكذا ما يظهر منه

استحباب الاعتراف بالتقصير فى العباده من الأدعيه وغيرها كثيره انما تركناها

اختصارا.

(١٧) باب جواز السرور بالعباده من دون العجب

٩٢٦ (١) كا ١٣٨ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط (فى حديث

مواعظ الله لعيسى عليه السلام) يا عيسى افرح بالحسنه فإنها لى رضى وابك على السيئه

فإنها شين أمالى الصدوق ٣١٠ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن

الحسين ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله ابن جعفر

الحميرى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن على بن أبى

حمزه عن أبي بصير (في حديث مواعظ الله تعالى لعيسى عليه السلام) مثله.

٩٢٧ (٢) كا ٢٤٠ - ج ٢ - أصول - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد

بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن سليمان بن عمرو

ص: ٤١٩

النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن أخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن أبي

جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين

إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا

وإذا غضبوا غفروا أمالي الصدوق ٧ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن

إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد

بن مسلم وغيره عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله

عليه وآله وذكر مثله.

٩٢٨ (٣) كا ٢٣٢ - ج ٢ - أصول - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

القاسم بن عروه عن أبي العباس قال قال أبو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته (حسنه - خ) وساءته سيئته (سيئه - خ) فهو

مؤمن ثل ١٧ - ج ١ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب

صفات الشيعة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرته

وذكر مثله ك ١٨ - ج ١ - عوالي اللئالي عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى

الأموي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب علي بن أبي طالب عليه

السلام بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مقامى هذا فيكم فقال خير

قرونكم قرن أصحابي (إلى أن قال) ومن سرته وذكر مثله.

٩٢٩ (٤) ك ١٨ - ج ١ - كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن

صال عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن بن عبايه قال كتب أمير المؤمنين عليه

السلام إلى محمد ابن أبى بكر وأهل مصر وذكر الكتاب وفيه قال النبى صلى الله عليه

وآله من سرته حسناته وساءته سيئاته فذلك المؤمن حقا.

ص: ٤٢٠

(١٨) باب استحباب التعجيل في أفعال الخير وكرامه تسويتها واستحباب مداومه عليها وان قلت

قال الله تعالى في سورة (٢٠) طه (٨٤) قال هم أولاء على اثرى وعجلت إليك رب لترضى وفي سورة (٦٣-) المنافقون (٩) يا ايها الذين آمنوا الا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون (١٠) وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين (١١) ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون. وفي سورة (٧٠) المعارج (٢٢) الا المصلين (٢٣) الذين هم على صلاتهم دائمون.

٩٣٠ (١) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل.
٩٣١ (٢) كا ١٤٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من هم بشئ من الخير فليعجله فان كل شئ فيه تأخير فان للشيطان فيه نظره.

٩٣٢ (٣) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن أبي جميله عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا هم أحدكم بخير أو صلته فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك.

٩٣٣ (٤) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت

لك ولا اكتب عليك شيئاً أبداً ومن هم بسيئه فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئه فيراه

ص: ٤٢١

(الرب - خ ل) سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا غفر لك بعدها ابدا.

٩٣٤ (٥) كا ١٤٣ - ج ٢ - أصول - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فأن الله

عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شئ من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي

لا أعذبك بعدها أبدا وإذا هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو

على شئ من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبدا أمالي المفيد

١١٩ - حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه

محمد بن الحسن بن الوليد القمي ره عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن علي بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم نحوه.

٩٣٥ (٦) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزه بن حمران قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلاة أو صام

الصوم (١) فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر (الله - خ) لك.

٩٣٦ (٧) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن بشير بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام

قال إذا أردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند

الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو بشق تمره (٢)

٩٣٧ (٨) أمالي الصدوق ٢٢٠ - حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي

بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن أحمد بن أبي

عبد الله البرقي رض قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن

الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن بشار (٣) عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام

قال إذا أردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم الحار يريد به ما عند الله

ص: ٤٢٢

١- (١) اليوم - خ.

٢- (٢) شق - خ.

٣- (٣) يسار - خ.

عز وجل فيعتقه (فعتقه - خ) الله من النار ويتصدق بصدقه يريد بها وجه الله فيعتقه الله
من النار.

٩٣٨ (٩) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى - معلق) عن ابن أبي عمير عن مرزم بن الحكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال

كان أبي يقول إذا هممت بخير فبادر فأنتك لا تدري ما يحدث

٩٣٩ (١٠) أمالي بن الشيخ ٣٣٤ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثني والدي ره قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف

بابن الزيات قال حدثنا أبو علي محمد بن همان الإسكافي قال حدثنا محمد بن

الحسن العامري قال حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيل عن

الحسن بن علي (في حديث وصايا علي عليه السلام له) وإذا عرض شيء من امر

الآخره فابدا به وإذا عرض شيء من امر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشداك فيه.

٩٤٠ (١١) أمالي الشيخ ٣٣٤ - (بالاسناد الآتي في باب استحباب التقنع

عند قضاء الحاجه عن أبي ذر في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله له) يا أبا ذر

أغتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هر مك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك و

فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك يا أبا ذر أياك والتسويق با ملك فإنك بيومك

ولست بما بعده فان يكن غد لك تكن في الغد كما كنت في اليوم وإن لم يكن غد لك

لم تندم على ما فرطت في اليوم.

٩٤١ (١٢) كا ٨٣ - ج ٢ - أصول - أبو علي الأشعري عن عيسى بن أيوب

عن علي بن مهزيار عن فضاله عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه

السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول إني لأحب ان أقدم علي ربي

وعملي مستو.

٩٤٢ (١٣) كا ٨٢ - ج ٢ - أصول - بالاسناد عن فضاله عن معويه بن

ص: ٤٢٣

عمار عن نجبه عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من شئ أحب إلى الله عز وجل من عمل
يداول عليه وان قل.

٩٤٣ (١٤) كا ٨٢ - ج ٢ - أصول - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد

بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أحب الاعمال إلى الله
عز وجل ما دام (ما دوام - خ) عليه العبد وان قل السرائر ٤٨٠ - نقلا من كتاب حريز بن عبد الله
عن زراره مثله.

٩٤٤ (١٥) كك ١٥ - ج ١ - كتاب الغايات لجعفر بن أحمد القمي عن أبي عبد الله

عليه السلام قال أفضل الاعمال ما داوم عليه العبد وان قل.

٩٤٥ (١٦) كا ٨٢ - ج ٢ - أصول - أبو علي الأشعري عن عيسى بن أيوب

- معلق) عن علي بن مهزيار عن فضاله بن أيوب عن معويه بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول إنني لأحب ان أداوم على العمل
وان قل.

٩٤٦ (١٧) كك ١٥ - ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن

حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعته اي جعفر عليه السلام

يقول إن ابا جعفر عليه السلام كان يقول اني أحب ان أدوم على العمل إذا عودتني

نفسى وان فاتنى من الليل قضيتته من النهار وان فاتنى من النهار قضيتته بالليل وان أحب

الاعمال إلى الله ما ديم عليها فان الاعمال تعرض كل يوم خميس وكل رأس شهر

واعمال السنه تعرض فى النصف من شعبان فإذا عودت نفسك عملا قدم عليه سنه.

٩٤٧ (١٨) كك ١٥ - ج ١ - دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام

قال من عمل عملا من اعمال الخير فليدم سنه ولا يقطعه دونها.

٩٤٨ (١٩) كا ٨٢ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن حماد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان الرجل على عمل

(العمل - خ ل) فليدم عليه سنه ثم يتحول عنه ان شاء إلى غيره وذلك أن ليله القدر

ص: ٤٢٤

يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون فقه الرضا عليه السلام ١١ - نحوه وزاد في آخره وبالله التوفيق.

٩٤٩ (٢٠) كا ٨٣ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن محمد بن إسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمر وعن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام أياك ان تفرض على نفسك فريضه فتفارقها أثنى عشر هلالا.

٩٥٠ (٢١) ك ١٥ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال على بن أبى طالب

عليه السلام المداومه المداومه فان الله لم يجعل لعمل المؤمنين غايه الا الموت.

٩٥١ (٢٢) كا ٨٤ - ج ٢ - أصول - على عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه بعد المسكنه وأقبح من ذلك العابد لله ثم بدع عبادته.

٩٥٢ (٢٣) أمالى ابن الشيخ ٤ - عن والده ره قال حدثنا أمالى المفيد ١٢٩

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن (على - أمالى

ابن الشيخ) الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنى أبو على محمد بن همان الإسكافى

قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد (احمر - خ ل - أمالى ابن الشيخ) بن سلامه

الغنوى قال حدثنا محمد بن الحسن (١) العامرى قال حدثنا أبو معمر عن أبى بكر

ابن عياش عن الفجيج العقيلى قال حدثنى الحسن بن على بن أبى طالب

عليه السلام قال لما حضرت والدى الوفاه اقبل يوصى (إلى أن قال) قال عليه السلام

واقصد فى عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذى تطيقه الحديث.

وتقدم فى روايه نهج البلاغه (٨١) من الباب السادس عشر قوله عليه السلام

قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه وفي غير واحد من أحاديث أيضا ما يدل على

بعض المقصود.

ص: ٤٢٥

١- (١) الحسين - أمالي المفيد.

ويأتي في الأخبار الواردة في الحث على المستحبات وقضائها مثل ما ورد

في غسل الجمعة والنوافل اليومية والأدعية والاذكار واكثر الحج وادمانه وغيرها

ما يمكن ان يستفاد منه استحباب المداومه على العمل.

(١٩) باب اشتراط قبول الاعمال بولايه الأئمه عليهم السلام واعتقاد إمامتهم

٩٥٣ (١) أمالي ابن الشيخ ٨٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن

بن محمد الطوسي ره عن والده قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو بكر

محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد قال حدثنا عبد الله بن

يحيى عن علي بن عاصم عن أبي حمزه الثمالي المحاسن ٩١ - البرقي عن

محمد بن علي عن ابن أبي نجران عن عاصم عن أبي حمزه فقيه ١٦٣ - روى عن أبي

حمزه الثمالي قال قال لنا علي بن الحسن عليه السلام أي البقاع أفضل فقلنا

(فقلت - محاسن - أمالي) الله ورسوله وابن رسوله صلى الله عليهم اعلم فقال (ان

محاسن - أمالي) لنا أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو أن رجلا عمر ما عمر نوح

عليه السلام في قومه ألف سنه الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك

المكان (الموضع - أمالي) ثم (و - محاسن) لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه (ذلك

فقيه - أمالي) شيئا ك ١٩ - ج ١ - كتاب عاصم بن حميد الحنيط (الخياط - خ) عن أبي حمزه

الثمالي نحوه عقاب الاعمال ١٩٧ - حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن

الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم عن أبي

حمزه نحوه.

٩٥٤ (٢) عقاب الاعمال ١٩٧ - حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد

بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبه بن خالد

عن مسيره قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام وعنده في الفسطاط نحو من خمسين

ص: ٤٢٤

رجلا فجلس بعد سكوت منا طويلا فقال مالكم لعلكم ترون أنى نبى الله والله ما انا كذلك ولكن لى قرابه من رسول الله صلى الله عليه وآله وولاده فمن وصلنا وصله الله ومن أحبنا أحبه عز وجل ومن حررنا حرره الله أتدرون أى البقاع أفضل عند الله منزله فلم يتكلم أحد منا وكان هو الراد على نفسه قال ذلك مكة الحرام التى رضىها الله لنفسه حرما وجعل بيته فيها.

ثم قال أتدرون أى البقاع أفضل فيها عند الله حرره فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال أتدرون أى بقعه فى المسجد الحرام أفضل عند الله حرره فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه قال ذلك ما بين الركن الأسود والمقام وباب الكعبه وذلك حطيم إسماعيل عليه السلام ذلك الذى كان يزود غنيماته ويصلى فيه والله لو أن عبدا صف قدميه فى ذلك المكان قام ليلا مصليا حتى يجيئه النهار وصام حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا.

٩٥٥ (٣) ك ١٩ - ج ١ - كتاب سلام ابن أبى عمره عن أبى حمزه قال كنت مع أبى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يا بن رسول الله قد يصوم الرجل النهار ويقوم الليل ويتصدق ولا نعرف منه الا خيرا إلا أنه لا يعرف قال فتبسم أبو جعفر عليه السلام فقال يا ثابت انا فى أفضل بقعه على ظهر الأرض لو أن عبدا لم يزل ساجدا بين الركن والمقام حتى يفارق الدنيا ولم يعرف ولا يتنا لم ينفعه ذلك شيئا.

٩٥٦ (٤) عقاب الاعمال ١٩٧ - أبى ره قال حدثنى على بن موسى عن أحمد

بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن كرام الخثعمى عن أبى الصامت عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا معلى لو أن عبدا عبد عبد الله مئه عام بين الركن والمقام يصوم نهارا ويقوم ليلا حتى يسقط حاجباه على عينيه ويلتقى تراقيه هرما جاهلا

بحقنا لم يكن له ثواب المحاسن ٩٠ - البرقى عن الوشاء عن كرام الخثعمى عن أبى

الصامت عن معلى بن خنيس مثله.

٩٥٧ (٥) المحاسن ٦١ - البرقى قال حدثنى خلاد المقرى عن قيس بن ربيع

عن ليث ابن أبى سليمان عن ابن أبى ليلى أمالى المفيد ٧ - أخبرنا أبو جعفر محمد ابن عمر

ص: ٤٢٧

الزيات قال حدثني علي بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا الحسين

الأشقر قال حدثنا قيس عن ليث ابن أبي سليم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي أمالي ابن

الشيخ ١١٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رض

قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد

بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانه

موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانه

موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز

قال حدثنا الحسين الأشقر عن قيس عن ليث عن أبي ليلي عن الحسين (الحسن -

محاسن) بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أَلْزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ

فإنه من لقي الله (يوم القيمة - أمالي الطوسي) وهو يودنا (١)

(٣) لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا - أمالي المفيد - محاسن.

دخل الجنة بولايتنا (٢)

والذي نفسى بيده لا ينفع (٣) عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

٩٥٨ (٦) بصائر الدرجات ١٠٦ - حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد اله

البرقي عن فضاله بن أيوب عن ابن مسكان وفيه ١٠٦ - حدثنا عبد الله ابن محمد ابن

عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي حمزه الشمالي قال خطب

أمير المؤمنين عليه السلام (بالناس - في موضع) ثم قال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله

بالرسالة وأنبأه بالوحي وأنال في الناس وأنال وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب

الحكمه (وضيائه - في موضع) وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل (منه - في موضع)

عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل (٤) عمله.

وفيه ١٠٦ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي كهمش عن

الحكم أبي محمد عن عمر (و - خ) عن القاسم بن عروه عن أمير المؤمنين عليه السلام

قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهادته الحق ثم قال إن الله

ص: ٤٢٨

١- (١) يحبنا - أمالي

٢- (٢) بشفاعتنا - محاسن - أمالي الطوسي.

٣- (٣) لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا - أمالي المفيد - محاسن.

٤- (٤) يقبل - في موضع.

بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالرساله واختصه بالنوبه وأنبأه بالوحى وذكر نحوه وزاد ولو صام النهار وقام الليل.

المحاسن ١٩٩ - البرقى عن محمد بن على عن عيسى بن هشام الناشرى عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه عن أبى الطفيل قال قام أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر فقال إن الله بعث محمدا وذكر نحوه وزاد وان أدأب الليل والنهار لم يزل:

بصائر الدرجات ١٠٦ - حدثنا الحسن بن على عن الحسين وانس عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه عن أبى الفضل نحوه.

٩٥٩ (٧) أمالى الصدوق ١٥٤ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه (١) ره قال

حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطى فى حديث قال الصادق عليه السلام ان أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدى الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكاه المفروضه وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا أهل البيت فان أقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلواته وصومه وزكاته وحجه وإن لم يقر بولايتنا بين يدى الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله.

٩٦٠ (٨) ك ٤٢ - ج ١ - مجموعه الشهيد ره نقلا من كتاب التعريف

لأبى عبد الله محمد ابن احمد الصفوانى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال فرض الله

على أمتى خمس خصال أقام الصلاه وابتاء الزكاه وصيام شهر رمضان وحج البيت و

ولايه على بن أبى طالب ولائمه من ولده عليهم السلام والذى بعثنى بالحق لا يقبل الله

عز وجل من عبد فريضه من فرائضه الا بولايتنا على عليه السلام فمن والاه قبل منه سائر الفرائض

ومن لم يواله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومأواه جهنم وساءت مصيرا.

٩٦١ (٩) كا ٢٨٨ - روضه - على بن محمد عن علي (٢) عن الحسن عن

ص: ٤٢٩

١- (١) ناتانه - خ.

٢- (٢) والظاهر على بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن كما ذكره قبل هذا الحديث وفي نسخه المطبوع على بن محمد عن علي بن الحسن عن منصور.

منصور عن حريز عن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع أبي جعفر عليه السلام
المسجد الحرام وهو متكئ على فنظر إلى الناس ونحن على باب بنى شيبه فقال يا فضيل
هكذا كان يطوفون فى الجاهليه لا يعرفون حقا ولا يدينون ديننا يا فضيل النظر إليهم
مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه
الآيه أفمن يمشى مكبا على وجهه اهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم يعنى
والله عليا عليه السلام والأوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآيه فلما رأوه زلفه سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون أمير المؤمنين.
يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير على عليه السلام الا مفتر كذاب إلى يوم
البأس هذا.

اما والله يا فضيل مالله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل
الا منكم وانكم لأهل هذه الآيه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلاه وتؤتوا الزكاه
وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ آل تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم
وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه أنتم والله اهل هذه الآيه.

٩٦٢ (١٠) كا ٢٢ - ج ٢ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن أبان عن إسماعيل الجعفى قال دخل رجل على أبي جعفر عليه السلام
ومعه صحيفه فقال له أبو جعفر عليه السلام هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى
يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذى أريد فقال أبو جعفر عليه السلام شهاده أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله
والولاية لنا أهل البيت والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار

قائماً فأن لنا دوله إذا شاء الله جاء بها.

٩٤٣ (١١) كا ٢٣٦ - روضه - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ص: ٤٣٠

ابن فضال عن إبراهيم بن أخى شبل عن أبى شبل قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وأومى بيده إلى حلقه فمد الجلوده ثم أعاد ذلك فوالله ما رضى حتى حلف لى فقال والله الذى لا اله الا هو لحدثنى أبى محمد بن على عليه السلام بذلك.

يا أبا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منهم والله ما تقبل الصلاه الا منكم ولا الزكاه الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فإنكم فى هدنه وأدوا الأمانه فإذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم و ذهبتم بالحق ما أطعتمونا أليس القضاء والأمراء وأصحاب المسائل منهم قلت بلى.

قال عليه السلام فاتقوا الله عز وجل فإنكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ها هنا وهيها وانكم اخذتم حيث اخذ الله عز وجل ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيره الله وأدوا الأمانات إلى الأسود والأبيض وان كان حروريا وان كان شاميا.

كا ٢٣٧ - روضه - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن إبراهيم بن اخى أبى شبل عن أبى شبل عن أبى عبد الله عليه السلام مثله (كذا فى - كا).

دعائم الاسلام ٩٢ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال يوما لبعض شيعته أحببتمونا وأبغضنا الناس وواليتمونا وعادانا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وقطعنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا أما والله ما بين

الرجل منكم وبين ان يرى ما تقربه عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وأومي بيده

إلى حلقه أما ترضون ان تصلوا ويصلون فيقبل منكم ولا يقبل منهم وتصوموا ويصومون

ص: ٤٣١

فيقبل منكم ولا يقبل منهم وتحجوا ويحجون فيقبل منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلاة
والزكاة والصوم والحج واعمال البر كلها الا منكم وان الناس اخذوا يمينا وشمالا ها هنا
وهيهنا وذكر نحوه وزاد في آخره وان كان أمويا.

٩٦٤ (١٢) المحاسن ١٦٧ - البرقي عن ابن فضال عن الحارث بن المغيرة

قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه داخل فقال يا بن رسول الله
ما أكثر الحاج العام فقال إن شاءوا فليكثروا وإن شاءوا فليقلوا والله ما يقبل الله الا منكم
ولا يغفر الا لكم ورواه النضر عن يحيى الحلبي عن الحارث.

٩٦٥ (١٣) وعنه ١٦٧ - عن أبيه عن بعض أصحابه يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام

قال قلت له اني خرجت بأهلي فلم ادع أحدا الا خرجت به الا جاريه لى نسيت فقال ترجع
وتذكر انشاء الله تعالى ثم قال فخرجت بهم لتسد بهم الفجاج قلت نعم قال والله ما
يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم.

٩٦٦ (١٤) وعنه ١٦٧ - عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن عمرو

بن ابان الكلبي قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ما أكثر السواد قلت أجل
يا بن رسول الله قال أما والله ما يحج لله غيركم ولا يصلى الصلاتين غيركم ولا يؤتى
أجره مرتين غيركم وانكم لرعاه الشمس والقمر والنجوم وأهل الدين ولكم يغفر
و منكم يقبل.

٩٦٧ (١٥) - وعنه ١٤٥ - عن أبيه عن حمزه بن عبد الله عن جميل بن دراج

عن عبد الله بن مسكان عن أبي عمرو الكليني (الكلبي - ثل) قال كنت أطوف مع أبي

عبد الله عليه السلام وهو متكئ على إذ قال يا عمرو ما أكثر السواد يعنى الناس

فقلت أجل جعلت فداك فقال اما والله ما يحج لله غيركم ولا يؤتى أجره مرتين غيركم

أنتم والله رعاة الشمس والقمر وأنتم والله اهل دين الله منكم يقبل ولكم يغفر.

٩٦٨ (١٦) وعنه ١٦٧ - عن ابن فضال عن معويه بن وهب عن أبي برحه

الرياح (الرماح - ك) عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس سواد وأنتم حاج.

ص: ٤٣٢

٩٦٩ (١٧) بشاره المصطفى ٨٣ - أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن

حمزه وأبو غالب سعيد بن محمد (الثقفى - خ) قالوا أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن العلوى

قال أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا على بن أحمد بن عمر قال

حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا حرب بن حسن الطحان قال حدثنا يحيى بن مساور

عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا الجارود اما ترضون أن

تصلوا فيقبل منكم وتصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله انه ليصلى غيركم

فما يقبل منه ويصوم غيركم فما يقبل منه ويحج غيركم فما يقبل منه.

٩٧٠ (١٨) بشاره المصطفى ٨٨ - بهذا الاسناد عن زيد بن جعفر بن محمد

بن حاجب قال حدثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون قال حدثنا أبو جعفر

محمد بن على الحسينى قال حدثنا محمد بن مروان الغزال قال حدثنا عامر بن كثير

السراج عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له بمكة أو بمنى

يا بن رسول الله ما أكثر الحاج قال ما أقل الحاج ما يغفر الله الا لك ولا أصحابك

ولا يتقبل الا منك ومن أصحابك.

٩٧١ (١٩) ك ٢٣ - ج ١ - البحار عن كتاب فضائل الشيعة للصدوق بأسناده

عن منصور الصيقل قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فى فسطاطه بمنى فنظر إلى

الناس فقال يأكلون الحرام ويلبسون الحرام وينكحون الحرام وتأكلون الحلال

وتلبسون الحلال وتنكحون الحلال لا والله ما يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم ورواه

الشيخ محمد بن أحمد بن شاذان فى مناقبه مثله.

٩٧٢ (٢٠) أمالى ابن الشيخ ١١٦ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا محمد بن

محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ره عن محمد بن يعقوب

عن كا ٢٣٧ - روضه (عده من أصحابنا عن سهل بن زياد - معلق) عن محمد بن سنان

عن حماد ابن أبي طلحه عن معاذ بن كثير قال نظرت إلى الموقف والناس فيه كثير

ص: ٤٣٣

فدنوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف
ببصره فأداره فيهم ثم قال ادن مني يا أبا عبد الله غناء يأتي به الموج من كل مكان
لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الا منكم.

٩٧٣ (٢١) المحاسن ١٤٧ - البرقي عن أبيه ومحمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن أسحق بن عمار عن عباد بن زياد قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام
يا عباد ما على مله إبراهيم أحد غيركم وما يقبل الله الا منكم ولا يغفر الذنوب الا لكم.
٩٧٤ (٢٢) الدعائم ٨٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض شيعته
فى حديث فاتقوا الله وأعينونا بالورع فوالله ما تقبل الصلاة ولا (الصوم ولا - خ)
الزكاة ولا الحج الا منكم ولا يغفر الا لكم الخبر.

٩٧٥ (٢٣) وفيه ٧٨ - عنه عليه السلام انه أوصى بعض شيعته فقال اما والله انكم لعلى دين
الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد اما والله ما يقبل الله الا منكم الخبر.

٩٧٦ (٢٤) وفيه ٩٤ - عنه عليه السلام أنه قال لأبى بصير فى حديث من لم يكن
على ما أنتم عليه لم يقبل الله له صرفا ولا عدلا ولم يتقبل منه حسنه ولم يتجاوز له عن سيئه

٩٧٧ (٢٥) وفيه ٩١ - عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال إن الجنه لتشتاق ويشتد
ضوئها لمحبنى آل محمد عليهم السلام وشيعتهم ولو أن عبدا عبد الله بين الركن
والمقام حتى تنقطع أوصاله وهو لا يدين الله بحبنا وولائتنا أهل البيت ما قبل الله منه

٩٧٨ (٢٦) ك ٢٤ - ج ١ - مجموعه الشهيد نقلا من كتاب التعريف لأبى عبد الله

محمد بن أحمد الصفوانى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنه قال لا يقبل الله
عملا لعبدا الا بولائتنا فمن لم يوالنا كان من اهل هذه الآيه وقد منا إلى ما عملوا من

عمل فجعلناه هباء منثورا.

٩٧٩ (٢٧) كا ١٨ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت

جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام

قال بنى الاسلام على خمسه أشياء على الصلاة والزكاه والحج والصوم والولاية قال

زراره فقلت وأى شئ من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالى هو

ص: ٤٣٤

الدليل عليهن قلت ثم الذى يلى ذلك فى الفضل فقال الصلاه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاه عمود دينكم.

قال قلت ثم الذى يليها فى الفضل قال الزكاه لأنه قرن بها وبدء بالصلاه قبلها

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاه تذهب الذنوب قلت والذى يليها فى الفضل قال الحج قال الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر

فأن الله غنى عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجه مقبوله خير من عشرين

صلاه نافله ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن (فيه - خ) ركعتيه غفر الله

له وقال فى يوم عرفه ويوم المزدلفه ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم

صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنه من النار.

قال قلت ثم قال أن أفضل الأشياء ما إذا أنت فاتك لم تكن منه توبه دون ان ترجع إليه

فتؤديه بعينه ان الصلاه والزكاه والحج والولايه ليس يقع شئ مكانها دون أدائها

وان الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أدت مكانه أياما غيرها وجزيت

(جبرت - المحاسن) ذلك الذنب بصدقه ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعة شئ

يجزيك مكانه غيره قال قلت ذروه الامر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضى

الرحمن الطاعه للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع

الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا اما لو أن رجلا قام ليله وصام الرسول فقد أطاع

الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا اما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق

بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولى الله فيواليه ويكون جميع

اعماله بدلالته إليه ما كان له على الله عز وجل حق فى ثوابه ولا كان من اهل الايمان

ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته المحاسن ٢٨٦ - البرقى

عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
زراره عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه كا ١٨٥ - ج ١ - أصول - علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال
ذروه الامر وسنامه وذكر مثله إلى قوله حفيظا.

ص: ٤٣٥

٩٨٠ (٢٨) كا ١٠٦ روضه - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن أبي أميه يوسف بن ثابت ابن أبي سعيدة

عن أبي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انما أحببناكم لقرابتكم من رسول

الله صلى الله عليه وآله ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا

نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا دينه فقال أبو عبد الله

عليه السلام صدقتم صدقتم.

ثم قال من أحبنا كان (جاء - خ) معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين

ثم قال والله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل لغير ولايتنا

أهل البيت للقيه وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل

وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاه

الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم انما يريد الله

ليعذبهم بها فى الحياه الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان

لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل.

ثم قال إن تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا

يدعوا الناس فلا يستجيبون له وكان أول من استجاب له على بن أبى طالب

عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت منى بمنزله هارون من

موسى الا انه لا نبى بعدى.

٩٨١ (٢٩) ك ٢٢ - ج ١ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن يوسف

بن ثابت عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث له أنه قال والله لو أن رجلا صام

النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا للقيه وهو غير راض أو ساخط عليه ثم قال

وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله إلى

قوله وهم كارهون ك ٢٢ - ج ١ - البحار عن اعلام الدين للديلمي من تكاب الحسين

بن سعيد بأسناده عن علي عليه السلام مثله.

ص: ٤٣٤

٩٨٢ (٣٠) كا ٢٧٠ - روضه (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعده

من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب - معلق) عن هشام بن سالم

عن عبد الحميد ابن أبي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبى

عبد الله عليه السلام فملت اليه لأسأله عن أبى عبد الله عليه السلام فإذا انا بأبى عبد الله

عليه السلام ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده على فقمته وصليت ركعات وانصرفت

وهو بعد ساجد فسئلت مولاه متى سجد فقال من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامى رفع

رأسه ثم قال ابا محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال

ما هذه الأصوات المرتفعه فقلت هؤلاء قوم من المرجئه والقدرية والمعتزله فقال إن

القوم يريدونى فقم بنا فقمتم معه فلما ان رواه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا

أنفسكم عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان فانى لست بمفت لكم ثم اخذ ييدى

وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لى يا أبا محمد والله لو أن إبليس سجد لله

عز ذكره بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد

لادم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الأمه العاصيه المفتوحه بعد نبينا

صلى الله عليه وآله وبعد تركهم الامام الذى نصبه نبيا صلى الله عليه وآله لهم

فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنه حتى يأتوا الله عز وجل

من حيث امرهم ويتولوا الامام الذى امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله

عز وجل ورسوله لهم.

يا أبا محمد ان الله افترض على أمه محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض

الصلاه والزكاه والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم فى أشياء من الفرائض الأربعة

ولم يرخص لاحد من المسلمين فى ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصه.

٩٨٣ (٣١) ك ١٩ - ج ١ - كتاب سلام ابن أبي عمره عن سلام بن سعيد المخزومي

عن يونس بن حباب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قام رسول الله صلى الله

عليه وأهل بيته فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم وآل

ص: ٤٣٧

عمران واستبشروا وإذا ذكر عندهم آل محمد اشمازت قلوبهم والذي نفس

محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيمة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله
بولايتي وولايه اهل بيتي.

أمالى ابن الشيخ ٨٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن

الطوسي رض قال أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي

الطوسي رض قال أخبرنا محمد ابن محمد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي

قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزني

قال حدثنا سلام ابن أبي عمره الخراساني عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي

ابن الحسين زين العابدين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما بال أقوام وذكر مثله الا انه اسقط قوله وآله عمران.

٩٨٤ (٣٢) أمالى ابن الشيخ ١٩٤ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو علي الحسن

بن محمد الطوسي رض قال حدثنا الشيخ الامام السعيد الوالد أبو جعفر محمد ابن

الحسن بن علي الطوسي ره قال حدثنا أبو منصور السكري قال حدثنا جدى علي بن

عمر قال حدثني العباس بن يوسف السككي قال حدثنا عبيد الله بن هشام قال

حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني قال حدثنا الهيثم بن حماد عن بريد (يزيد - ك)

الرقاشى عن انس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قافلين من

تبوك فقال لى فى بعض الطريق ألقوا لى الأحلاس والأقتاب ففعلوا فصعد رسول الله

صلى الله عليه وآله فخطب فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله.

ثم قال معاشر الناس مالى إذا ذكر آل إبراهيم عليه السلام تهللت وجوهكم

وإذا ذكر آل محمد كأنما يفتأ فى وجوهكم حب الرمان فوالذى بعثنى بالحق نبيا

لو جاء أحدكم يوم القيمة باعمال كأمثال الجبال ولم يجئ بولاية علي ابن أبي طالب

عليه السلام لأكبه الله عز وجل في النار.

٩٨٥ - (٣٣) أمالي المفيد ٦٧ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن نعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن

ص: ٤٣٨

عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن مرزم
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال
أقوام من أمتي إذا ذكر عندهم إبراهيم وآل إبراهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم
وإذا ذكرت وأهل بيتي اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا
لو أن رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يأت بولايه ولى الامر من أهل البيت ما قبل
الله منه صرفا ولا عدلا.

٩٨٦ (٣٤) ك ٢٣ - ج ١ - جامع الاخبار روى عن الصادق عن أبيه عن جده
عليهم السلام قال مر أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وقبر معه فرأى رجلا
قائما يصلى فقال يا أمير المؤمنين ما رأيت رجلا أحسن صلاة من هذا فقال أمير المؤمنين
عليه السلام مه يا قبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا أهل البيت خير ممن له عباده
الف سنة ولو أن عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت
ولو أن عبدا عبد الله الف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف
ولايتنا أهل البيت والا أكبه الله على منخريه فى نار جهنم.

٩٨٧ (٣٥) ك ٢٤ - ج ١ - مجموعته الشهيد نقلا من كتاب التعريف لأبى عبد الله
محمد بن أحمد الصفوانى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال والذي بعثني بالحق
لو تعبد أحدهم الف عام بين الركن والمقام ثم لم يأت بولايه على والأئمة من ولده
عليهم السلام أكبه الله على منخريه فى النار.

٩٨٨ (٣٦) عقاب الاعمال ٢٠٢ - أبى ره قال حدثنى محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن أحمد قال حدثنى إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمى عن
أبيه عن ميسره (ميسر - نل) قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت

فداك ان لى جارا لست أنتبه الا على صوته اما تاليا كتابا يختمه أو يسبح لله عز وجل قال
الا ان يكون ناصبيا فسئلت عنه فى السرور العلانيه فقول لى انه مجتمع (1) لجميع المحارم

ص: ٤٣٩

١- (١) يحتمل ان يكون مجتنب.

قال فقال يا ميسره يعرف شيئا مما أنت عليه قلت الله أعلم فحججت من قابل فسئلت عن الرجل فوجدته لا يعرف شيئا من هذا الامر فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بخبر الرجل فقال لى مثل ما قال فى العام الماضى يعرف شيئا مما أنت عليه قلت لا قال يا ميسره أى البقاع أعظم حرمه قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يا ميسره ما بين الركن والمقام روضه من رياض الجنة والله لو أن عبدا عمره الله فيما بين الركن والمقام ألف عام وفيما بين القبر والمنبر بعده (يعبده - خ) الف عام ثم ذبح على فراشه مظلوما كما يذبح الكبش الأملح ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لكان حقيقا على الله عز وجل ان يكبه على منخريه فى نار جهنم.

٩٨٩ (٣٧) كنز الكراچكى ١٨٥ - روانا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن

أحمد بن شاذان القمى ره بمكه فى المسجد الحرام قال حدثنى نوح بن أحمد بن أيمن ره قال حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن أبى حصين قال حدثنى جدى قال حدثنى يحيى بن عبد الحميد قال حدثنى قيس بن الربيع قال حدثنى سليمان الأعمش عن جعفر بن محمد قال حدثنى أبى قال حدثنى على بن الحسين عن أبيه قال حدثنى أبى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا على أنت أمير المؤمنين وامام المتقين يا على أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وأفضل السابقين يا على أنت زوج سيده نساء العالمين وخليفه خير المرسلين يا على أنت مولى المؤمنين والحجه بعدى على الناس أجمعين استوجب الجنة من تولاك واستوجب دخول النار من عاداك.

يا على والذى بعثنى بالنبوه واصطفانى على جميع البريه لو أن عبدا عبد الله

الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولايه الأئمه من ولدك وان ولايتك لا تقبل

الا بالبراءه من أعدائك وأعداء الأئمه من ولدك بذلك أخبرني جبرئيل فمن شاء

فليؤمن ومن شاء فليكفر.

٩٩٠ (٣٨) تفسير العسكري ١٤ - عليه السلام قال الصادق عليه السلام وأعظم

ص: ٤٤٠

من هذا (١) حسره يوم القيامة رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشره الأهوال
وتعرض الاخطار ثم افنى ماله فى صدقات ومبرات وأفنى شبابه وقوته فى عبادات
وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلى بن أبى طالب عليه السلام حقه ولا يعرف له فى (من - خ)
الاسلام محله ويرى ان من لا بعشره ولا بعشر عشر معاشره أفضل منه عليه السلام يوافق
على الحجج فلا يتأملها ويحتج عليه بالآيات والاخبار فيأبى الا تماديا فى غيه فداك أعظم
حسره من كل من يأتى يوم القيمه وصدقاته ممثله له فى (أ - خ) مثال الأفاعى تنهشه وصلواته
وعباداته ممثله له فى مثال الزبانيه تتبعه حتى تدعه إلى جهنم دعا يقول يا ويلى الم اك من
المصلين الم اك من المزكين الم أك عن أموال الناس ونسائهم من المتعفين فلماذا دهيت
بما دهيت فيقال له يا شقى ما نفعك ما عملت (فعلت - خ ل) وقد ضيعت أعظم الفروض بعد
توحيد الله تعالى والايمان بنبوه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وضيعت ما لزمك من
معرفة (مفروض - خ ل) حق على بن أبى طالب ولى الله والزمتم ما حرم الله عليكم من
معرفة (مفروض - خ ل) حق على بن أبى طالب ولى الله والزمتم ما حرم الله عليكم من
الايتمام بعدو الله فلو كان لك بدل اعمالك هذه عباده الدهر من اوله إلى آخره وبدل
صدقاتك الصدقه بكل أموال الدنيا بل بملاء الأرض ذهباً لما زادك ذلك من رحمه الله
تعالى الا بعدا ومن سخط الله الا قربا.

٩١١ (٣٩) تفسير على بن إبراهيم ٧٢٣ - حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا

عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزه

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خالفكم وان تعبد واجتهد منسوب إلى

هذه الآيه وجوه يومئذ خاشعه عامله ناصبه تصلى ناراً حاميه.

٩٩٢ (٤٠) أمالى الصدوق ٣٩٦ - حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على

بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

الطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن

داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر

ص: ٤٤١

١- (١) اي ممن رأى ماله فى ميزان غيره.

بن محمد عليهما السلام يقول جاء إبليس إلى موسى بن عمران وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه فقال أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة.

وكان فيما نا جاه الله تعالى به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلاة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفاً وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصراً على الخطيئة وعرف حق أوليائي وأحبائي.

فقال موسى رب تعنى بأحبابك وأوليائك إبراهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا انى أردت من من أجله خلقت آدم وحواء ومن من أجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد أحمد شققت اسمه من اسمى لأنى انا المحمود.

فقال موسى يا رب اجعلنى من أمته وقال أنت يا موسى من أمته إذا عرفته وعرفت منزلته ومنزله اهل بيته (إلى أن قال) ثم قال الصادق عليه السلام أن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليكم إن لم يثن عليكم الناس وما عليكم ان تكون مذموماً عند الناس إذا كنت عند الله محموداً أن علياً عليه السلام كان يقول لا خير فى الدنيا الا للاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احساناً ورجل يتدارك سيئته بالتوبه وانى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا أهل البيت.

الخصال ٢٢ - ج ١ - حدثنا أبى ومحمد بن الحسن قالوا حدثنا سعد بن عبد الله

عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي

قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا خير فى الدنيا الا للاحد رجلين وذكر مثله وفيه

(يتدارك ذنبه).

المحاسن ٢٢٤ - البرقى عن القاسم عن المنقرى عن حفص بن غياث عن أبى

عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير وذكور مثله وفيه

(يتدارك منيته) وفي آخره (ما قبل الله منه الا بمعرفه الحق).

٩٩٣ (٤١) أمالى ابن الشيخ ١٦٢ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو على

ص: ٤٤٢

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر

محمد بن الحسن بن علي الطوسي رض قال أخبرنا أبو عمر (و - خ) قال أخبرنا أحمد

قال أخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا قاسم الضحاك قال حدثني منير ابن

حوشب أخو العوام عن أبي سعيد الهمداني عن أبي جعفر عليه السلام الا من تاب وآمن

وعمل صالحا قال والله لو أنه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا

ومعرفه فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئا وفي الصواعق ١٥١ - عن ثابت البناني أنه قال

اهتدى إلى ولايه أهل بيته عليه السلام.

٩٩٤ (٤٢) أمالي المفيد ٢ - حدثنا الشيخ الاجل المفيد أبو عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي إجازة قال

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا علي بن أسباط عن محمد بن يحيى

أخي مفلس عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له

أنا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عباده واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئا.

قال يا محمد أن مثلنا أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل وكان

لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة الا دعا فأجيب وأن رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم

يستجب له فأتى عيسى ابن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء له فتظهر

عيسى عليه السلام وصلى ثم دعا فأوحى الله اليه يا عيسى أن عبدى اتانى من غير الباب

الذى أوتى منه انه دعانى وفي قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتشر أنا مله

ما استجبت له.

فالتفت عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه قال يا روح الله

وكلمته قد كان والله ما قلت فأسئل الله أن يذهب به عنى فدعا له عيسى عليه السلام

فتقبل الله منه وصار في حد أهل بيته كذلك نحن أهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك

فينا ك - ٢٢ - ج ١ - الشيخ شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة من كتاب أبي

عمرو الزاهد بأسناده إلى محمد بن مسلم مثله.

ص: ٤٤٣

٩٩٥ (٤٣) تفسير على بن إبراهيم ٤٢٠ - حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا

الحسين بن عبيد الله عن السندي بن محمد عن أبان عن الحارث بن يحيى (عن عمرو - ثل)

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل

صالحا ثم اهتدى قال الا ترى كيف اشترط ولم تنفعه التوبه والايمان والعمل الصالح

حتى اهتدى والله لو جهد أن يعمل بعمل ما قبل منه حتى يهتدى قلت إلى من جعلني الله

فداك قال الينا.

٩٩٦ (٤٤) ك ٢٣ - ج ١ - فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين

بن سعيد معننا عن سعد بن طريف قال كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام فجاءه عمرو بن

عبيد فقال أخبرني عن قول الله عز وجل ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل

عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال له أبو جعفر

عليه السلام قد أخبرك ان التوبه والايمان والعمل الصالح لا يقبلها الله الا بالاهتداء (إلى أن

قال عليه السلام) وأما الاهتداء فبولاه الامر ونحن هم الخبر.

٩٩٧ (٤٥) وفيه ٢٣ - عن عبيد بن كثير معننا عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما

السلام قال قال الله تعالى في كتابه واني لغفار الآيه قال والله لو أنه تاب وآمن وعمل صالحا

ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ولم يعرف فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئا.

٩٩٨ (٤٦) وفيه ٢٣ - عن محمد بن القاسم بن عبيد معننا عن أبي ذر الغفاري في

قوله تعالى واني لغفار الآيه قال آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وعمل صالحا

قال أداء الفرائض ثم اهتدى إلى حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسمعت عن رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول والذي بعثني بالحق نبيا ما ينفع أحدكم الثلثه حتى يأتي بالرابعه.

٩٩٩ (٤٧) تفسير العسكري عليه السلام ٢٨ - (بعد بيان ان ترك الزكاه موجب لرد

الصلاه) قال رسول الله صلى الله عليه وآله افلا أنبئكم بمن هو سوء حالا من هذا قالوا

بلى يا رسول الله قال من (١) حضر الجهاد فى سبيل الله تعالى فقتل مقبلا غير مدبر

والحور العين يتطلعن (٢) إليه وخزان الجنان تطلعون إلى ورود روحه عليهم واملاك السماء

ص: ٤٤٤

١- (١) رجل - خ ل.

٢- (٢) يطلبن - خ ل.

واملاك الأرض يتطلعون نزول حور العين اليه والملائكه وخزان الجنان لا يردون
عليه فلا يأتونه فتقول ملائكه الأرض حوالى ذلك المقتول انظروا إلى ذلك المقتول
ما بال الحور لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه

فينادون من فوق (فرق - خ ل) السماء السابعة يا أيتها الملائكه انظروا إلى

آفاق السماء دوينها فينظرون فإذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم وصلاته وزكاته وصدقته وأعمال بره كلها محبوسات دوين السماء وقد

طبقت آفاق السماء كلها كالقافله العظيمه قد ملئت ما بين أقصى المشارق والمغرب

ومهاب الشمال والجنوب تنادى أملاك تلك الأعمال (1) الحاملون لها الواردون

بها ما بالنال لا تفتح لنا أبواب السماء لندخل إليها باعمال هذا الشهيد فيأمر الله عز وجل

بفتح أبواب السماء فتفتح (لنا - خ) ثم ينادى (يا - خ) هؤلاء الاملاك ادخلوها أن قدرتم

فلا تقلهم (2) أجنحتهم ولا يقدر على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا لا نقدر على

الارتفاع بهذه (3) الاعمال.

فيناديهم (فينادى - ك) منادى ربنا عز وجل يا أيتها الملائكه لستم حمالي هذه الاثقال

الصاعدين بها ان حملتها الصاعدون بها مطاياها التى ترفعها إلى دوين العرش ثم

يقرها (بها - خ) فى درجات الجنان فتقول الملائكه يا ربنا ما مطايا فيقول الله عز وجل

وما الذى حملتم من عنده فيقولون توحيده بك (لك - خ) وأيمانه بنبيك فيقول الله

عز وجل فمطاياها مواله على عليه السلام أخى نبى وموالاه الأئمه الطاهرين فأن

انت فهى الحامله الرافعه الواضعه لها فى الجنان فينظرون فإذا الرجل مع ماله من هذه

الأشياء ليس له مواله على بن أبى طالب عليه السلام والطيبين من آله ومعاده أعدائهم

فيقول الله للاملاك الذين كانوا حاملها اعتزلوها وألحقوا بمراكزكم من ملكوتى

ليأتيها من هو أحق بحملها ووضعها في مواضع استحقاقها فتلحق تلك الاملاك بمراكزها

المجعوله لها.

ص: ٤٤٥

١- (١) الأفعال - خ ل الانتقال - خ ل.

٢- (٢) أن لا تحملهم.

٣- (٣) بتلك - خ ل.

ثم ينادى منادى ربنا عز وجل يا أيتها الزبانية تناوليها وحطياها إلى سواء الجحيم
لا صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاه على والطيبين من آله قال فتأتى تلك
الأملاك ويقلب الله عز وجل تلك الاثقال (١) أوزارا وبلايا على باعثها (٢) لما
فارقها من مطاياها من موالاه أمير المؤمنين.

ونادت الملائكة (٣) إلى مخالفته لعلى وموالاته لأعدائه فيسلطها الله عز وجل
وهي في صورة الأسود على تلك الأعمال وهي كالغربان والقرقس فتخرج من
أفواه تلك الأسود نيران تحرقها ولا يبقى له عمل الا (أ - خ) حبط ويبقى عليه موالاته
لأعداء على عليه السلام وجحده ولايته فيقر ذلك في سواء الجحيم فإذا هو قد حبطت
أعماله وعظمت (٤) أوزاره وأثقاله فهذا أسوء حالا من مانع الزكاه التي
تحبط (٥) الصلاة.

١٠٠٠ (٤٨) أمالى ابن الشيخ ٧٣ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن
بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبو جعفر
محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد
التمار قال حدثنا ابن أبى أويس قال حدثنى أبى عن حميد بن قيس عن عطاء عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بنى عبد المطلب انى
سئلت الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهدى ضالكم وان يجعلكم
نجداء (٦) جوداء (٧) رحماء ولو أن رجلا صلى وصف قدميه بين الركن والمقام
ولقى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار

وفيه ١٥٥ - عن أبيه قال أخبرنا أبو عمرو قال حدثنا أبو العباس قال
حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمرو بن

-
- ١- (١) تلك الأعمال - ك.
 - ٢- (٢) فاعلها - خ ل.
 - ٣- (٣) تلك الأعمال - ك.
 - ٤- (٤) ثقلت - خ ل.
 - ٥- (٥) الذي يحفظ - ك.
 - ٦- (٦) نجباء - أمالي ١٥٥.
 - ٧- (٧) جوراء - خ.

كلهم ذكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال يا بني

عبد المطلب انى سئلت الله عز وجل وذكر نحوه وفيه ١٤ - عن أبيه قال أخبرنا محمد

بن محمد أمالى المفيد ١٤٨ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد

بن نعمان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا عبد الكريم بن محمد

قال حدثنا سهل بن تكلمه (١) الرازى قال حدثنا ابن أبي أويس قال حدثنى ابن عن

حميد بن قيس عن عطاء عن ابن عباس نحوه ك ٢٠ - ج ١ - على بن طاووس فى كتاب

كشف اليقين عن الأربعين للحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر عن ابن عباس نحوه.

١٠٠١ (٤٩) المحاسن - ١٦٨ - البرقى عن أبيه عن حمزه ابن عبد الله عن

جميل بن ميسر عن أبيه النخعى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر اى البلدان

أعظم حرمه قال فما كان منا أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال ما بين الركن

إلى الحجر والله لو أن عبدا عبد الله الف عام حتى ينقطع علبائه (٢) هر ما ثم أتى الله

ببغضنا أهل البيت لرد الله عليه عمله.

١٠٠٢ (٥٠) المحاسن ١٦٨ - وعن أبيه عن حمزه بن عبد الله عن جيل بن

دراج عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لو أن عبدا عبد الله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم أتى الله ببغضنا

أهل البيت لرد الله عليه عمله.

١٠٠٣ (٥١) ك ١٩ - ج ١ - كتاب سلام ابن أبى عمره عن سلام بن سعيد

المخزومى عن أبى جعفر عليه السلام قال قلت لا يصعد عملهم إلى الله ولا يقبل منهم

عملا فقال لا من مات وفى قلبه بغض لنا أهل البيت ومن تولى عدونا لم يقبل الله

له عملا.

١- (١) زججه - خ ل - ونجه - ك زنجه - أمالي المفيد.

٢- (٢) عصبه في صفحه العنق.

١٠٠٤ (٥٢) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي ١٥٨ - قال حدثني علي بن

محمد الزهري قال حدثني محمد بن عبد الله يعني ابن غالب قال حدثني الحسن بن علي

ابن سيف قال حدثني مالك بن عطيه قال حدثني يزيد بن فرقد النهدي أنه قال

قال جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى " يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم يعني إذا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول ما يبطل

أعمالكم قال عداوتنا يبطل أعمالكم.

١٠٠٥ (٥٣) بصائر الدرجات ١٠٤ - حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن

إبراهيم عن الحسن بن برآء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن (عبد الكريم - خ)

يعني ابن كثير قال حججت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق

صعد على جبل فأشرف فنظر إلى الناس فقال ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج

فقال داود الرقي يا بن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي أرى

قال ويحك يا با سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لولايه على كعابد وثن

الخبر.

١٠٠٦ (٥٤) عقاب الاعمال ٢٠٢ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن حسان السلمى عن جعفر بن محمد عن

أبيه عليهما السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال

يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول ما خلقت السماوات السبع وما فيهن والأرضين

السبع وما عليهن وما خلقت موضعا أعظم من الركن والمقام ولو أن عبدا دعاني

منذ خلقت السماوات والأرض ثم لقيني جايدا لولايه على عليه السلام لا كيبته

في سقر.

١٠٠٧ (٥٥) ينابيع الموده للقندوزى ٢٨ - ج ٢ - عن أبى لىلى عن الحسين

بن على أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ألزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقى

ربه عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذى نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله

ص: ٤٤٨

الا بمعرفه حقنا أخرجه الطبرانى فى الأوسط وعن أبى سعيد الخدرى مرفوعا.

١٠٠٨ (٥٦) كفايه الطالب ١٧٨ - للكنجى بسنده عن أبى امامه الباهلى قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقنى وعلياً من

شجره واحده فأنا أصلها وعلى فرعها وفاطمه لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق

بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ عنها هوى ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروه

الف عام ثم الف عام ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله عليه منخريه فى النار ثم تلا قل لا

أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى وأخرجه الحاكم فى تفسير آيه الموده كما

فى المجمع البيان بالاسناد إلى أبى امامه نحوه وزاد وأشياعنا أوراقها وأخرجها

فى موده القربى فى الموده الثامنه وزاد أيضا وأشياعنا أوراقها.

وفى معناهما من طرق العامه كثيره كما فى الينابيع أيضا والكشاف والشرف

المؤيد واسعاف الراغبين ومناقب الخوارزمى وفرائد السمطين والدر المنثور والصواعق

وغيرها.

١٠٠٩ (٥٧) المحاسن ١٦٦ البرقى عن ابن محبوب عن على بن أبى حمزه

عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا فى الله حق جهاده

هو اجبتاكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج فى الصلاه والزكاه والصوم والخير

إذا تولوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله وأولى الأمر منا أهل البيت قبل الله اعمالهم

١٠١٠ (٥٨) كا ١٨٣ - ج ١ - أصول - محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه

السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعباده بجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير

مقبول وهو ضال متحير والله شانى لأعماله ومثله كمثل شاه ضلت عن راعيها وقطيعها

فهجمت ذاهبه وجائيه يومها فلما جنها الليل بصرت بقطع غنم مع راعيها فحنت

إليها واغترت بها فباتت معها في مريضها فلما ان ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها

وقطيعها فهجمت متحيره تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت

ص: ٤٤٩

إليها واغترت بها فصاح بها الراعى ألقى براعيك وقطيعك فأنت تائه متحيره عن

راعيك وقطيعك فهجمت ذعره متحيره تائه لا راعى لها يرشدها إلى مرعيها (أ - خ)

ويردها فينا هي كذلك إذا اغتتم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من

أصبح من هذه الأمة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالا تائها وان مات

على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان أئمة الجور واتباعهم

لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح

في يوم عاصف لا يقدرين مما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد.

ك - ٢٣ - ج ١ الشيخ الجليل محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن أحمد

بن محمد بن (سعيد بن - خ) عقده قال حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم وسعدان بن إسحاق

(بن سعيد - خ) وأحمد بن الحسين بن عبد الله ومحمد بن أحمد بن الحسن

(بن - خ) القسطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب الزرادي عن علي بن رئاب

عن محمد بن مسلم (الثقفي - خ) عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

غيبه النعماني ٦٣ - حدثنا علي بن أحمد عن عبد الله (عبيد الله - ك) بن موسى عن محمد

بن أحمد القلانسي عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن بكير

وجميل بن دراج جميعا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

المحاسن ٩٢ - البرقي عن محمد بن علي بن محبوب عن العلاء بن رزين عن

محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن من دان الله بعباده يجهد

فيها نفسه بلا امام عادل من الله فان سعيه غير مقبول وهو ضال متحير وذكر نحوه.

١٠١١ (٥٩) كا ١٨١ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه

السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا أهل البيت

ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا أهل البيت فإنما يعرف ويعبد غير الله

هكذا والله ضلالا.

ص: ٤٥٠

١٠١٢ (٦٠) أمالي ابن الشيخ ٢٦٦ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال أخبرني الشيخ السيد السعيد الوالد أبو جعفر

محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو غالب

أحمد بن محمد الزراري قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي

قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابا أميه يوسف بن ثابت حدث عنك انك قلت

لا ير مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال أنه لم يسألني أبو أميه عن تفسيرها

انما عنيت بهذا انه من عرف الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله وتولاه ثم عمل

لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له أضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير

مع معرفه فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الأعمال الصالحه التي يعملونها

إذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال له عبد الله ابن أبي يعفور أليس

الله تعالى قال من جاء بالحسنه فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع

العمل الصالح ممن تولى أئمه الجور فقال له أبو عبد الله عليه السلام وهل تدري ما

الحسنه التي عناها الله تعالى في هذه الآيه هي والله معرفه الامام وطاعته وقال

عز وجل ومن جاء بالسيئه فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما

أراد بالسيئه انكار الامام الذي هو من الله تعالى ثم قال أبو عبد الله عليه السلام من جاء

يوم القيمه بولايه امام جائر ليس من الله وجاء منكرا لحقنا جاحدا بولايتنا أكبه الله

تعالى يوم القيمه في النار.

١٠١٣ (٦١) الدعائم ٦٧ - روينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ان رجلا من أصحابه ذكر له عن بعض من مرق من شيعته استحل المحارم ممن كان

يعد من شيعته وقال أنهم يقولون انما الدين المعرفه فإذا عرفت الامام فاعمل ما شئت
فقال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام إنا لله وإنا إليه راجعون تأمل [\(١\)](#) الكفره

ص: ٤٥١

١- (١) تأول - ك.

ما لا يعلمون وانما قيل اعرف الامام واعمل ما شئت من الطاعة فإنه مقبول منك لأنه لا يقبل الله عز وجل عملا من عامل بغير معرفه ولو أن رجلا عمل اعمال البر كلها وصام دهره وقام ليله (مده عمره - خ) وأنفق ما له فى سبيل الله وعمل بجميع طاعه الله عمره كله ولم يعرف نبيه الذى جاء بتلك الفرائض فيؤمن به ويصدقه وأمام عصره الذى افترض الله تعالى طاعته فيطيعه لم ينفعه الله بشئ من عمله (ولا يقبل الله تعالى شيئا منه - خ) قال الله عز وجل فى ذلك (١) وقد منا إلى ما عملوا من عمل فاجعلوا هباء منثورا.

١٠١٤ (٦٢) العلل ٩٤ - حدثنا محمد بن على ما جيلويه رحمه الله عن

عمه محمد ابن أبى القاسم عن يحيى (محمد - ثل ه بن على الكوفى عن محمد بن

سنان عن صباح المدائنى عن المفضل بن عمر ان ابا عبد الله عليه السلام كتب

اليه كتابا فيه أن الله عز وجل لم يبعث نبيا قط يدعوا إلى معرفه الله ليس معها طاعه

فى امر ولا نهى وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى فرضها الله على حدودها

مع معرفه من دعا اليه.

ومن أطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمان

الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سببها

(سيئها - ظ كما فى ثل) ومن زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبى

صلى الله عليه وآله لم يحل لله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وزكى وحج

واعتمروا وفعل ذلك كله بغير معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك

لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابه ولم يتطهر

ولم يحرم لله حراما ولم يحل له حلالا ليس له صلاه وان ركع وان سجد ولا له

زكاه ولا حج.

وانما ذلك كله يكون بمعرفه رجل من الله عز وجل على خلقه بطاعته وأمر

ص: ٤٥٢

١- (١) في مثل هؤلاء - ك.

بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله ومن زعم أن ذلك إنما هي المعرفة وأنه إذا عرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب وأشرك وإنما قيل أعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل منك ذلك بغير معرفه فإذا عرفت فاعمل لنفسك أم شئت من الطاعه قل أو كثر فإنه مقبول منك.

١٠١٥ (٦٣) ك ٢٤ - ج ١ - دعائم الاسلام عن أبي جعفر عليه السلام فى

جواب كتاب كتبه اليه بعض أصحابه وإنما يقبل الله العمل من العباد بالفرائض التى افترضها عليهم بعد معرفه من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فأول ذلك معرفه من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فأول ذلك معرفه من دعى اليه وهو الله الذى لا اله الا هو وتوحيده والاقرار بربوبيته ومعرفه الرسول الذى بلغ عنه وقبول ما جاء به ثم معرفه الأئمه

بعد الرسول الذين افترض طاعتهم فى كل عصر وزمان على اهله والايمان والتصديق

يجمع الرسل والأئمه عليهم السلام ثم العمل بما افترض الله عز وجل على العباد

من الطاعات ظاهرا وباطنا واجتناب ما حرم الله عز وجل عليهم تحريمه ظاهرا وباطنا الخبر

١٠١٦ (٦٤) بصائر الدرجات ١٠٥ - حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عبد الله

المؤمن عن ابن مسكان وأبو (أبى - ظ) خالد وأبو (أبى - ظ) أيوب الخزاز عن

محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أنال

فى الناس وأنال وعندنا عرى الامر وأبواب الحكمة ومعامل العلم وضياء الامر

وأواخيه فمن عرفنا نفعته معرفتنا وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل

منه عمله.

١٠١٧ (٦٥) كا ٣٩٨ - ج ٢ - أصول - (على بن إبراهيم عن محمد بن

عيسى - معلق) عن يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميره عن أبي

عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال
وان صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا الينا كانوا

بذلك مشركين.

ص: ٤٥٣

١٠١٨ (٦٦) كا ١٨٠ ج ١ - أصول - الحصين (بن محمد - خ) عن معلى (بن

محمد - خ) عن الحسن بن على (الوشاء - خ) عن أحمد بن عائذ عن أبيه عن ابن أذينة قال

حدثنا غير واحد عن أحدهما عليه السلام أنه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله

ورسوله والأئمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف

يعرف الآخر وهو يجهل الأول.

١٠١٩ (٦٧) كا ٢٢ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن

جعفر بن بشير عن على بن أبي حمزه عن أبي بصير قال سمعته يسأل أبا عبد الله عليه

السلام فقال له جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد

ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال أعد على فأعاد عليه فقال شهادته أن لا إله إلا الله

وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام الصلاة وابتاء الزكاه وحج

البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين

ثم قال هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتنى

على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله

سن سننا حسنه جميله ينبغى للناس الاخذ بها.

١٠٢٠ (٦٨) كا ١٦ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السرى أبى اليسع قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام

أخبرنى بدعائم الاسلام التى لا يسع أحد التقصير عن معرفه شئ منها التى (الذى - خ)

من قصر عن معرفه شئ منها فسد عليه دينه ولم يقبل (الله - خ) منه عمله ومن عرفها

وعمل بها صلح (له - خ) دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شئ من

الأمر جهله فقال شهادته أن لا إله إلا الله والايامن بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه

وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاه والولايه التي امر الله

عز وجل بها ولايه آل محمد صلى الله عليه وآله.

قال فقلت له هل في الولايه شئ دون شئ فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم

قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم.

ص: ٤٥٤

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم (لا - خ) يعرف أمامه مات ميتة

جاهليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام -

وقال الآخرون كان معويه ثم كان الحسن عليه لاسلام ثم كان الحسين عليه

السلام وقال الآخرون يزيد بن معويه وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء.

قال ثم سكت ثم قال أزيدك فقال له حكم الأعور نعم جعلت فداك قال ثم كان

علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون

أبو جعفر عليه السلام وهم لا يعرفون ماسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان

أبو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار

الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الامر

والأرض لا تكون الا بإمام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهليه وأحوج ما تكون

إلى ما أنت عليه إذا بلغت نفسك هذه وأهوى بيده إلى حلقه وانقطعت عنك الدنيا

تقول لقد كنت على أمر حسن كا ٢٠ - ج ٢ - أصول - أبو علي الأشعري عن محمد

بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السى أبى اليسع عن أبى عبد الله عليه

السلام مثله (كذا فى كا).

١٠٢١ (٦٩) كا ٣٦ - ج ١ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ابن فضال عن علي بن عقبه عن أبيه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عقبه

لا يقبل الله من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذى أنتم عليه وما بين أحدكم وبين ان

يرى ما تقربه عينه الا ان تبلغ نفسه إلى هذه ثم اهوى بيده إلى الوريد ثم اتكأ وكان

معى المعلى فغمزنى أن أسئله فقلت يا بن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أى شئ يرى

فقلت له بضع عشره مره أى شئ فقال فى كلها يرى ولا يزيد عليها ثم جلس فى آخرها

فقال يا عقبه فقلت لبيك وسعديك فقال أبيت الا ان تعلم فقلت نعم يا بن رسول الله انما ديني
مع دينك فإذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي بك يا بن رسول الله كل ساعه وبكيت فرق لي
فقال يراهما والله فقلت بأبي وأمي من هما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى

ص: ٤٥٥

عليه السلام يا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا حتى تراهما قلت فإذا نظر إليهما (المؤمن - خ)
أرجع إلى الدنيا فقال لا يمضى أمامه إذا نظر إليهما مضى امامه فقلت له يقولان شيئا قال
نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عند رأسه وعلى
عند رجله فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا ولي الله أبشر أنار رسول الله
انى خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوم على عليه
السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله أبشر أنا على بن أبى طالب الذى كنت
تحبه اما لأنفعنك.

ثم قال إن هذا فى كتاب الله عز وجل قلت أين جعلنى الله فداك هذا من كتاب
الله قال فى يونس قول الله عز وجل ها هنا. الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
فى الحياه الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وفى أكثر
الاجبار

التي أوردها الكافي (فى باب ما يعاين المؤمن والكافر) ما يمكن أن يستدل
به على هذا الباب.

١٠٢٢ (٧٠) المحاسن ١٦٨ - البرقى عن محمد بن على بن عيسى بن هشام
عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخنعمى عن عمر بن حنظله قال قلت لأبى عبد الله
عليه السلام ان آيه فى القره تشككنى قال وما هى قلت قول الله انما يتقبل الله من
المتقين قال وأى شئ شككت فيها قلت من صلى وصام وعبد الله قبل منه قال انما
يتقبل الله من المتقين العارفين ثم قال أنت ازهد فى الدنيا أم الضحاك بن قيس قلت
لابن الضحاك بن قيس قال فان ذلك لا يتقبل منه شئ مما ذكرت.

١٠٢٣ (٧١) كا ٣٣ - روضه - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

سليمان عن أبيه (في حديث مقامات الشيعة وفضائلهم) قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره النفس فلما اخذ مجلسه قال له أبو عبد الله عليه السلام يا با محمد ما هذا النفس العالى فقال جعلت فداك يا بن رسول الله كبر سنى ودق عظمى واقترب أجلى مع اننى لست أدرى ما أرد عليه من امر آخرتى

ص: ٤٥٦

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد وانك لتقول هذا؟

قال جعلت فداك

وكيف لا أقول هذا فقال يا أبا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول (إلى أن قال عليه السلام) فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيمة

١٠٢٤ (٧٢) عقاب الاعمال ٢٠١ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله

عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المدائني عن سعد بن أبي سعيد البلخي قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن الله عز وجل فى كل وقت صلاه يصلها مصليها أرسل رحمه لعباده المؤمنين والمعتقدين وفى بعض هذا الخلق يلعنهم قال قلت جعلت فداك ولم قال بجحودهم حقنا وتكذيبهم إيانا.

وفى الوسائل بدل قوله ان الله عز وجل فى كل وقت الخ (ان الله فى كل وقت

صلاه يصلها هذا الخلق لعنه قلت ولم الخ).

١٠٢٥ (٧٣) كا ٢٤ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على

ابن الحكم عن سفيان بن السمط قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام

والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التفتيا فى الطريق وقد أرف

من الرجل الرحيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام كأنه قد أرف منك رحيل فقال

نعم فقال فالتفتنى فى البيت فلقية فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام

هو الظاهر الذى عليه الناس (من - خ) شهاده أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له - خ)

وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله (عبده ورسوله - خ) وأقام الصلاه وايتاء

الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان وهذا الاسلام وقال الايمان معرفه هذا الامر

مع هذا فان أقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالاً.

١٠٢٦ (٧٤) كا ٢٤ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن الحكم بن أيمن عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدي به الأمانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

ص: ٤٥٧

كا ٢٥ - ج ٢ - أصول - (الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا

- معلق) عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن أيمن عن قاسم شريك
مفضل مثله.

١٠٢٧ (٧٥) ك ١٩ ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن أبي

الصباح عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وصلتم وقطع

الناس إلى أن قال عليه السلام وانا قوم فرض الله طاعتنا في كتابه وأنتم تأتمون بمن

لا يعذر الناس جهالته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة
جاهلية عليكم بتقوى الله فقد رأيتم أصحاب على عليه السلام.

١٢٠٨ (٧٦) كا ١٠٧ - روضه - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس قال قال أبو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصرى الصوفى ويحك يا

عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم اعلم أنه لا يتقبل الله منك شيئا حتى

تقول قولا عدلا (والظاهر أن المراد بالقول العدل الاقرار والاعتقاد بامامه الأئمة عليه السلام

كما يظهر من بعض الأحاديث).

١٠٢٩ (٧٧) كا ١٨١ - ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله

عليه السلام قال إنكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا

حتى تسلموا أبوابا أربعة لا يصلح أولها الا بآخرها ضل أصحاب الثلاثة وناهوا تبيها

بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود

فمن وفى الله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل (ما - خ)

وعدده ان الله تبارك وتعالى أخير العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم

كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما

يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله

هيهات هيهات فات قوم وما توا قبل أن يهتدوا وظنوا انهم آمنوا وأشركوا من

ص: ٤٥٨

حيث لا يعلمون انه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك
طريق الردى وصل الله طاعه ولى امره بطاعه رسوله وطاعه رسوله بطاعته فمن ترك
طاعه ولاه الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا
زيتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فإنه
أخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاة وايتاء الزكاه
يخالفون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار أن الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من أمه الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من
أبصر وعقل ان الله عز وجل يقول فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
فى الصدور (الحديث).

١٠٣٠ (٧٨) احتجاج الطبرسى ١٢٣ - (قال على عليه السلام فى ضمن

احتجاجه على الزنديق المدعى للتناقض فى القرآن) فلذلك لا تنفع الصلاة والصدقه
الا مع الاهتداء إلى سبيل النجاه وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته
وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجه بعد الرسول الحديث هذا يناسب الباب
ان كان المراد من الاهتداء اعتقاد امامه الأئمه عليهم السلام.

وتقدم فى روايه النهشلى (٧١) من باب (٤) حجيه فتوى الأئمه عليهم السلام

قوله عليه السلام نقلا عن الله تعالى لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته

(اى ولايه على عليه السلام) مع نبوه احمد صلى الله عليه وآله رسولى.

ويأتى فى بعض أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك وفى روايه العسكرى

عليه السلام (٨) من باب (١) ما يعتبر فيه الوضوء من أبواب الوضوء قوله عليه السلام

وأن أعظم ظهور الصلاة الذى لا يقبل الله الصلاة الا به ولا شئ من الطاعات مع فقدته موالاه

محمد صلى الله عليه وآله لأنه سيد المرسلين وموالاه على عليه السلام لأنه سيد الوصيين
وموالاه أوليائهما ومعاده أعدائهما.

وفى روايه الديلمى (١٨) من الباب الثانى من أبواب غسل الميت قوله عليه السلام
اما ان عبادتك يومئذ كانت أخف عليك من عبادتك اليوم لان الحق ثقيل والشيطان

ص: ٤٥٩

موكل بشيعتنا لان سائر الناس قد كفوه أنفسهم.

وفى روايه الفضيل (٥٢) من باب فضل الصيام قوله عليه السلام من صلى

الخميس وصام شهر رمضان وحج البيت ونسك نسكنا واهتدى الينا قبل الله منه كما

يقبل من الملائكه.

وفى روايه ابن أعين من باب (٥) عله اخراج الحجر من الجنه من أبواب

بدؤ المشاعر قوله عليه السلام ولا حفظ ذلك العهد والميثاق أحد غير شيعتنا وانهم ليأتوه

(ليأتونه - ظ) فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك أنه

لم يحفظ ذلك غيركم.

وفى روايه على بن عبد العزيز من باب (١٣) فضل الكعبه قوله عليه السلام

من نظر إلى الكعبه بمعرفه فعرف من حقنا وحرمتنا مثل الذى عرف من حقها وحرمتها

غفر الله له ذنوبه (كلها - خ) وكفاه هم الدنيا والآخره.

وفى روايه الصيقل من باب (٢٤) ما ورد فى قوله تعالى فيه آيات بينات قوله

عليه السلام من أم هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذى امره الله عز وجل به وعرفنا

أهل البيت حق معرفتنا كان آمنا فى الدنيا والآخره فيستفاد من مفهوم هذا والذى

قبله ما يشعر على ذلك).

وفى أحاديث باب ان المسلم المخالف ان حج ثم استبصر يجزيه عن حجه

الاسلام من أبواب وجوب الحج والعمره وفى بعض أحاديث باب وجوب الطواف

ما يناسب ذلك وكذا فى روايه إسماعيل من باب (١٨) انه لا بأس لمن اتقى الصيد

والنساء ان يتعجل فى يومين وغير ذلك من الأحاديث الواردة فى أبواب المختلفه

فإنها كثيره جدا لا يحتاج إلى التطويل.

(٢٠) باب دعائم الاسلام وأهم فرائضه

١٠٣١ (١) يب ٣٩٣ - ج ١ - محمد بن يعقوب عن كا ١٧٩ ج ١ - على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن فقيهه ١٢٦ -

أبى جعفر عليه السلام (١) قال بنى الاسلام على خمسة أشياء (على - خ) الصلاة والزكاه والحج والصوم والولاية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنه من النار.

ك ٤ ج ١ - العياشى فى تفسيره عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام مثله إلى قوله والولاية (وتقدم) مثل هذا الحديث مع ذيل طويل عن أصول الكافى فى الباب المتقدم) ١٠٣٢ (٢) كا ١٨ - ج ٢ - أصول حدثنى الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد الزياى عن الحسن بن على الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس (على - كا) الصلاة والزكاه والصوم والحج والولاية ولم يناد بشئ كما نودى بالولاية.

كا ٢١ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام مثله وفيه كما نودى بالولاية يوم الغدير كا ١٨ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعري عن الحسن بن على الكوفى عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام مثله وزاد فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعنى الولاية.

المحاسن ٢٨٦ - البرقى عن ابن محبوب عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام مثله الا ان فيه بعد قوله بالولاية وزاد فيها عباس بن عامر فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعنى الولاية.

١٠٣٣ (٣) أمالي ابن الشيخ ٧٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن

ص: ٤٦١

١- (١) قال أبو جعفر عليه السلام (فقيه).

بن محمد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي ره بشاره المصطفى ٨٣ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي عن أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان أمالي المفيد ٢٠٩ - حدثنا
الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني (أخبرنا
بشاره) أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزه الثمالي عن أبي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال بنى الاسلام على خمس دعائم أقام الصلاة وابتداء
الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت (الحرام - أمالي وبشاره) والولاية لنا أهل البيت
أمالي الصدوق ١٦١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن الحسين
السعد آبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه وفيه وولايه أمير المؤمنين
والأئمة من ولد عليهم السلام.

١٠٣٤ (٣٤) الخصال ١٣٣ - ج ١ - حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين عن
ابن أبي نجران وجعفر بن سليمان عن علاء بن رزين عن بي حمزه الثمالي قال قال
أبو جعفر عليه السلام بنى الاسلام على خمس أقام الصلاة وابتداء الزكاة وحج البيت
وصوم شهر رمضان والولاية لنا أهل البيت فجعل في أربع منها رخصه ولم يجعل
في الولاية رخصه من لم يكن له مال لم تكن عليه الزكاة ومن لم يكن عنده مال فليس
عليه حج ومن كان مريضا صلى قاعدا وافطر شهر رمضان والولاية صحيحا كان
أو مريضا أو ذا مال أو لا مال له فهي لازمه.

١٠٣٥ (٥) ٤ - ج ١ - الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضه و

كتاب الفضائل بالاسناد يرفعه إلى أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله بنى الاسلام على شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاه

ص: ٤٦٢

وايتاء الزكاه وصوم شهر رمضان والحج إلى البيت والجهاد وولايه على ابن أبي طالب عليه السلام.

١٠٣٦ (٦) كا ٢١ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ب أبي نصر عن مثنى الحنات عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس الولاية والصلاه والزكاه وصوم شهر رمضان والحج.

١٠٣٧ (٧) أمالي ابن الشيخ ٣٣ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن

محمد الطوسى قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد محمد بن الحسن الطوسى قال

أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال حدثنا أبو محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب

السوانى بجرجان قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعى

قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام قال المجاشعى

وحدثنا الرضا على بن موسى عن أبيه موسى عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد

عليهما السلام وقال جميعا عن آبائهما عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول بنى الاسلام على خمس خصال على الشهادتين والقريبتين

قيل له اما الشهادتان فقد عرفنا هما فما القريبتان قال الصلاه والزكاه فإنه لا يقبل

أحدهما الا بالأخرى والصيام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وختم ذلك بالولاية

فأنزل الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم

الاسلام ديناً.

١٠٣٨ (٨) كا ٢٨ ج ٢ - أصول - على بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن إسحاق

عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن أبي

جعفر عليه السلام (فى حديث طويل قال) فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله

فى الخروج من مكة إلى المدینه بنى الاسلام على خمس شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت و

صيام شهر رمضان الخبر.

١٠٣٩ (٩) ئل ٥ ج ١ - على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم والمتشابه

ص: ٤٦٣

نقلا من تفسير النعماني بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال فما فرضه

الله عز وجل من الفرائض في كتابه فدعائم الاسلام وهي خمس دعائم وعلى هذه

الفرائض بنى الاسلام فجعل سبحانه لكل فريضه من هذه الفرائض أربعة حدود لا يسع

أحدا جهلها أولها الصلاه الزكاه ثم الصيام ثم الحج ثم الولاية وهي خاتمتها و

الحافظه لجميع الفرائض والسنن الحديث.

١٠٤٠ (١٠) فقيه ٤١ - قال سليمان بن خالد للصادق عليه السلام جعلت فداك

أخبرني عن الفرائض التي فرض (افترض - خ ل) الله عز وجل على العباد (عباده - خ ل)

ما هي قال شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاه الخمس وإيتاء

الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان والولاية فمن أقامهن وسدد وقارب واجتنب

كل منكر (مسكر - خ ل فقيه) دخل الجنة المحاسن ٢٩٠ - البرقي عن محمد بن خالد

عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت

لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أخبرني وذكر مثله.

١٠٤١ (١١) بشاره المصطفى ١٣١ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقرائتي عليه قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد

بن محمد بن عامر بن علان المعدل قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن

هارون التميمي الأشناني قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناني قال حدثنا

عباد بن يعقوب الأسدي قال أخبرنا حسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين

بن علي عليهما السلام قال أن الله افترض خمسا ولم يفترض الا حسنا جميلا الصلاه

والزكاه والحج والصيام وولايتنا أهل البيت فعمل الناس بأربع واستخفوا بالخامسه

والله لا يستكملوا الأربع حتى يستكملوا بالخامسه.

١٠٤٢ (١٢) كا ٢٢ - ج ٢ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

محمد بن جمهور عن فضاله بن أيوب عن أبي زيد الحلال عن عبد الحميد ابن أبي

العلاء الأزدي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أن الله عز وجل فرض على خلقه

خمسا فرخص في أربع ولم يخرص في واحد.

ص: ٤٦٤

١٠٤٣ (١٣) كا ٢١ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السرى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام
حدثنى عما بنيت عليه دعائم الاسلام إذا أنا اخذت بها زكى عملى ولم يضرنى جهل
ما جهلت بعده فقال شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
والاقرار بما جاء به من عند الله وحق فى الأموال من الزكاه والولاية التى أمر الله
عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهليه قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولى الأمر منكم فكان على عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم من بعده
حسين ثم من بعده على بن الحسين ثم من بعده محمد بن على ثم هكذا يكون
الامر أن الأرض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهليه وأحوج
ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه ها هنا قال وأهوى بيده إلى صدره يقول
حينئذ لقد كنت على امر حسن وتقدم نحو هذا فى الباب المتقدم عن عيسى بن السرى

١٠٤٤ (١٤) ك ٥ ج ١ - أحمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن

روى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير فى
بعض سيره فقال لأصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد
يا بليس منه منذ ثلاثه أيام فما لبثوا أن أقبل اعرابى قد ببس جلده على عظمه وغارت
عيناه فى رأسه واخضرت شفتاه من أكل البقل فسئل عن النبى صلى الله عليه وآله فى أول الزقاق
حتى لقيه فقال عرض لى الاسلام فقال قل اشهد أن لا إله إلا الله وانى محمد رسول الله قال
أقررت قال تصلى الخمس وتصوم شهر رمضان قال أقررت قال تحج البيت وتؤدى
الزكاه وتغتسل من الجنابه الخبر.

١٠٤٥ (١٥) ك ٤ - ج ١ - كتاب سليم بن قيس الهلالي بروايه أبان بن أبي

عياش عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال أن جبرئيل عليه السلام أتى

رسول الله صلى الله عليه وآله في صورته آدمي فقال له ما الاسلام فقال شهادة أن لا إله إلا الله وان

ص: ٤٦٥

محمدًا رسول الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل
من الجنابه.

١٠٤٦ (١٦) كا ٢٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن علي بن النعمان المحاسن ٢٨٩ - البرقى عن أبيه عن علي بن النعمان عن ابن

مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام (قال - محاسن) قال ألا أخبرك

بالاسلام (بأصل الاسلام - خ ل) اصله وفرعه وذروه سنامه قلت بلى جعلت فداك

قال أما اصله فالصلاه وفرعه الزكاة وذروه سنامه الجهاد ثم قال أن شئت أخبرتك

بأبواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنه (من النار - خ كا) والصدقه تذهب

بالخطيئه وقيام الرجل فى جوف الليل بذكر الله ثم قرأ عليه السلام تتجافى جنوبهم

عن المضاجع.

ثل ٣ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن علي بن النعمان مثله

إلى قوله الجهاد.

١٠٤٧ (١٧) يب ٢٠٤ - ج ١ - الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنى

أبن رباط عن أبن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام قال

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أخبرنى عن الاسلام

اصله وفرعه وذروته وسنامه فقال أصله الصلاة وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الجهاد

فى سبيل الله تعالى قال يا رسول الله أخبرنى عن أبواب الخير قال الصيام جنه والصدقه

تذهب الخطيئه وقيام الرجل فى جوف الليل يناجى ربه ثم قال تتجافى جنوبهم عن

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون.

١٠٤٨ (١٨) يب ٣٩٣ - ج ١ - محمد بن يعقوب عن كا ١٨٠ - ج ١ - محمد

بن يحيى عن (أحمد بن - كا) محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبه عن علي بن

عبد العزيز قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام الا أخبرك بأصل الاسلام وفرعه و

ذروته وسنانه قال (قلت - كا) بلى (جعلت فداك - محاسن) قال أصله الصلاة وفرعه

الزكاه وذروته وسنانه الجهاد في سبيل الله الا أخبرك بأبواب الخير (قلت نعم

ص: ٤٦٦

جعلت فدك قال - محاسن (أن - كا) الصوم جنه (من النار - يب و خ فقيه) فقيه ١٢٦ -

قال الصادق عليه السلام لعلى بن عبد العزيز ألا أخبرك وذكر مثله المحاسن ٢٨٩ -

البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن على بن عبد العزيز قال

قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله وزاد والصدقه تحط الخطيئه وقيام الرجل فى

جوف الليل يناجى ربه ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا

ومما رزقناهم ينفقون.

١٠٤٩ (١٩) كا ١٨ - ج ٢ أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العززمى عن أبيه عن الصادق عليه السلام

قال قال أثنافى الاسلام ثلاثه الصلاه والزكاه والولاية لا تصح واحده منهن الا بصاحبها

(بصاحبيتها - خ ل)

١٠٥٠ (٢٠) ك ١٥ ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه

وآله أنه قال فى حجه الوداع يا ايها الناس اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا

شهركم واوا زكاه أموالكم طيبه بها أنفسكم وأطيعوا ولاة ربكم تدخل (تدخلوا - ظ) جنه ربكم.

١٠٥١ (٢١) الخصال ١٥٦ - ج ١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار

قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادى الخبال قال حدثنا أبو

على صالح بن محمد البغدادى ببخارى قال حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار

الحمصى قال حدثنى إسماعيل بن عياش (عباس - ثل) عن شرجيل بن مسلم ومحمد

بن زياد قال سمعنا ابا امامه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايها

الناس أنه لا نبى بعدى ولا أمه بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا

شهركم وحجوا بيت ربكم وأدوا زكاه أموالكم طيبه بها أنفسكم وأطيعوا ولاة

امرکم تدخلوا جنه ربکم.

١٠٥٢ (٢٢) نل ٥ - ج ١ - الصدوق فی کتاب صفات الشیعه عن أبیه عن عبد الله

ص: ٤٦٧

بن جعفر عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من عادى شيعتنا فقد عادانا (إلى أن قال) شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويبرؤون من أعدائنا أولئك أهل الإيمان والتقوى والأمانه من رد عليهم فقد رد على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله الحديث.

١٠٥٣ (٢٣) الخصال ٤٠ - ج ٢ - معانى الاخبار ١٠٨ - (حدثنى - خصال)

أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن (محمد - خصال) ابن أبى عمير عن جعفر بن عثمان عن أبى بصير قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام فقال له رجل أصلحك الله ان بالكوفه قوما يقولون مقاله ينسبونها إليك فقال وما هى قال يقولون (ان - معانى) الايمان غير الاسلام فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فقال (له - معانى) الرجل صفه لى قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله (فهو مسلم - قال فالإيمان قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله) وأقام الصلاة واتى الزكاه وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب أو عد عليه الناب فقال ليس هو حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب أو عد عليه السنار ولم يتب منه

١٠٥٤ (٢٤) كا ٢٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن حمran بن أعين عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر فى القلب وأفضى به إلى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والإسلام ما ظهر من قول أو فعل وهو الذى عليه جماعه الناس من الفرق كلها وبه حققت الدماء وعليه جرت المواريث

وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من
الكفر وأضيفوا إلى الايمان والإسلام لا يشرك الايمان والايمن يشرك الاسلام وهما

ص: ٤٤٨

فى القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة فى المسجد والمسجد لفس فى الكعبة

وكذلك الايمان فشرى الاسلام والاسلام الايمان وقد قال الله عز وجل

قالت الاعراب آمنة قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما فدخل الايمان فى قلوبكم

فقول الله عز وجل أصدق القول. قلت فهل للمؤمن

فضل على المسلم فى شىء من الفضائل والاحكام والحدود و

غير ذلك فقال لا هما يجريان فى ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى

اعمالها وما يتقربان به إلى الله عز وجل.

قلت ألس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وزعمت أنهم

مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال ألس قد قال الله

عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم

حسناتهم لكل حسنة سبعون ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله فى حسناته على قدر

صحته ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير.

قلت أرأيت من دخل فى الاسلام ألس هو داخلا فى الايمان فقال لا ولكنه قد

أضيف إلى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على

الاسلام أرأيت لو أبصرت رجلا فى المسجد أكنت تشهد انك رأيتة فى الكعبة قلت

لا يجوز لى ذلك.

قال فلو أبصرت رجلا فى الكعبة أكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت

نعم قال وكيف ذلك قلت إنه لا يصل إلى دخول الكعبة حتى فدخل المسجد فقال قد

أصبت وأحسنتم قال كذلك الايمان والاسلام.

(بن عبید - خ) عن یونس بن عبد الرحمن عن عجلان أبی صالح قال قلت لأبى عبد الله
علیه السلام أوقفنی علی حدود الايمان فقال شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا صلی
الله علیه وآله رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس و أداء الزكاه
وصوم شهر رمضان وحج البيت وولایه ولینا وعداوه عدونا والدخول مع الصادقین

ص: ۴۶۹

ك ٤ - ج ١ - العياشى فى تفسيره عن هشام بن عجلان قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أسئلك عن شئ لا اسئل عنه أحدا بعدك أسئلك عن الايمان الذى لا يسع الناس جهله فقال شهاده أن لاه اله الا الله وذكر نحوه.

١٠٥٦ (٢٦) كا ٢١ - ج ٢ - أصول - (على بن إبراهيم عن محمد بن

عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان - معلق) عن عيسى بن السرى عن أبى الجارود

قال قلت لأبى جعفر عليه السلام يا بن رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى

إليكم وموالاتى إياكم قال فقال نعم قال فقلت فأنى أسئلك مسأله تجيبنى فيها فانى

مكفوف البصر قليل المشى ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت

أخبرنى بدينك الذى تدين الله عز وجل به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به.

قال أن كنت أقصرت الخطبه فقد (قد - خ ل) أعظمت المسأله والله لأعطينك

دينى ودين آبائى الذين ندين الله عز وجل به شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولايه لولينا والبراءه

من عدونا والتسليم لأمرنا والانتظار لقائنا والاجتهاد والورع.

١٠٥٧ (٢٧) ك ٤ - ج ١ - القطب الراوندى فى دعوته عن أبى الجارود

قال قلت لأبى جعفر عليه السلام انى امرء ضرير البصر كبير السن والشقه فيما بينى

وبينكم بعيده وانا أريد امرا أدين الله به واحتج به وأتمسك به وابلغه من خلفت (إلى أن قال)

فقال عليه السلام نعم يا أبا الجارود شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا

عبده ورسوله وأقام الصلاه وابتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت وولايه

ولينا وعداوه وعدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع.

١٠٥٨ (٢٨) الخصال ١٥٩ - ج ١ - حدثنا أبى رض قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن سهل بن زياد الادمي عن محمد بن سنان عن المفضل

ابن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام المحمديه السمحه (السهله - نل)

أقام الصلاه وابتاء الزكاه وصيام شهر رمضان وحج البيت والطاعه للإمام عليه السلام

وأداء حقوق المؤمن فأن من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمه خمسمأه (عام - خ)

ص : ٤٧٠

على رجليه حتى يسيل من عرقه أوديه ثم ينادى مناد من عند الله جل جلاله هذا الظالم الذى حبس عن الله (المؤمن - ظ) حقه قال فيوبخ أربعين عاما ثم يؤمر به إلى نار جهنم.

١٠٥٩ (٢٩) الجعفریات ٦٧ - بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا

عليه السلام امر الناس بإقامه أربع أقام الصلاة وإيتاء الزكاه ويتموا الحج والعمره

لله جميعا.

١٠٦٠ (٣٠) الخصال ١٠٧ - ج ٢ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال

حدثنا أبو معويه عن إسماعيل بن مهران قال سمعت جعفر بن حمد عليهما السلام يقول

والله ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون انما كلهم فى اليوم والليله خمس صلوات

وكلفهم فى كل الف درهم خمسه وعشرين درهما وكلفهم فى السنه صيام ثلاثين يوما

وكلفهم حجه واحده وهم يطيقون أكثر من ذلك.

المحاسن ٢٩٦ - البرقى عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله

عليه السلام قال ما كلف الله العباد الا ما يطيقون وذكر نحوه وزاد وأنما كلفهم دون ما

يطيقون ونحو هذا.

١٠٦١ (٣١) أمالى ابن الشيخ ٦ - أخبرنا الشيخ السعيد أبو على الحسن بن

محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا شيخى رض قال حدثنا محمد بن

النعمان قال حدثنى أبو الحسن على بن خالد المراغى قال حدثنا القاسم بن محمد بن

حماد قال حدثنا عبيد بن تعيش (قيس - ك) قال حدثنا يونس بن بكر قال أخبرنى يحيى

ابن أبى حيه أبو الحباب الكلبي (الكلينى - خ ل) عن أبى العالیه قال سمعت أبا امامه يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من عمل بواحده منهن جادلت عنه يوم القيمه

حتى تدخله الجنة تقول اى رب قد كان يعمل بى فى الدنيا الصلاه والزكاه والحج

والصيام وأداء الأمانه وصله الرحم.

١٠٦٢ (٣٢) كا ٣٣٦ - روضه - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندى عن

أحمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام

ص: ٤٧١

قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمره وكان من

أقبح الناس وانما سمي ذو النمره من قبحه فأتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول

الله أخبرني ما فرض الله عز وجل على فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله

عليك سبعة عشر ركعه في اليوم والليله وصوم شهر رمضان إذا أدركته والحج إذا

استطعت اليه سبيلا والزكاه وفسرها له.

فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما أزيد ربي على ما فرض على شيئا فقال له النبي

صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمره فقال كما خلقتني قبيحا قال فهبط جبرئيل عليه السلام

على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمره عنه

السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل

عليه السلام يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمره هذا جبرئيل

يأمرني ان أبلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل فقال

ذو النمره فأنى قد رضيت يا رب فوعزتك لأزيدنك حتى ترضى.

١٠٦٣ (٣٣) ك ٥٨٩ - ج ١ - دعائم الاسلام عن علي عليه السلام أنه قال

سبع من سوابق الايمان فتمسكوا بهن شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده

ورسوله وحب اهل بيت نبي الله حقا حقا من قبل القلوب لا الزحم بالمناكب ومفارقة

القلوب والجهاد في سبيل الله والصيام في الهواجر واسباغ الوضوء في السبرات

والمحافظة على الصلوات وحج بيت الله الحرام.

ك ٥٩١ - ج ١ - مجموعه الشهيد نقلا من كتاب الأنوار حدثنا محمد بن فتح

العسكري قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الجبار

اليمانى قال حدثني إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى قال قال جعفر بن محمد

عليهما السلام من سوابق الاعمال شهاده أن لا إله إلا الله وذكر نحوه مقطعا.

١٠٦٤ (٣٤) المحاسن ١٣ - البرقى عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن

الفضيل بن يسار الخصال ٥٢ - ج ٢ - ثواب الاعمال ١٥ - حدثنا محمد بن

الحسن (بن أحمد بن الوليد - خصال) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

ص: ٤٧٢

عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم (سالم) -

خصال) عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال عشر من لقي الله عز وجل

بهن دخل الجنة شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والاقرار بما جاء

به من عند الله عز وجل وأقام الصلاة وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت

والولاية لأولياء الله والبراءه من أعداء الله واجتناب كل مسكر.

الخصال ٥٢ - ج ٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رض

قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد قال حدثنا أبي

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال عشر وذكر مثله.

١٠٦٥ (٣٥) أمالي الشيخ ٥٦ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن

بن علي بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي

قال حدثنا الحسين بن صالح (الحسن بن علي - ثل) ابن شعيب الجوهري قال حدثنا

محمد بن يعقوب الكليني العلل ٩٣ - حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن يعقوب

عن علي بن محمد عن إسحاق بن إسماعيل النيسابوري (عن لصادق جعفر بن محمد

عن أبيه عن آبائه قال حدثنا الحسن بن علي صلوات الله عليهم (١)) ان الله عز وجل بمنه

ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض (ذلك - أمالي) عليكم لحاجه منه

اليه بل رحمه منه (عليكم - خ علل) لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما في

صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتسابقوا إلى رحمته ولتفاضل منازلكم في جنته

ففرض عليكم الحج والعمره وأقام الصلاة وإيتاء الزكاه والصوم والولاية وجعل

لكم بابا لتفتحوها به أبواب الفرائض (و - علل) مفتاحا إلى سبله (سبله - علل) ولولا

محمد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولد (صلبه - خ ل علل) عليهم السلام كنتم

حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قريه الا من بابها فلما من
عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اليوم أكملت لكم

ص: ٤٧٣

١- (١) ان العالم كتب اليه يعنى الحسن بن على عليهما السلام ان الله - العليل.

دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وفرض عليكم لأوليائه حقوقا

(و - أمالى) امركم بأدائها إليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم

ومأكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركه والنماء والثروه (و - خ) ليعلم من يطيعه منكم

بالغيث ثم (وعلل) قل عز وجل قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى فاعلموا

ان من يبخل فإنما يبخل عن نفسه ان الله هو الغنى وأنتم الفقراء اليه فاعملوا من بعد

ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة

فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبه للمتقين (والحمد لله رب العالمين - علل)

(أمالى - ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتى من نورى وخلق محبيهم من نورهم

وسائر الخلق فى النار).

رجال الكشى ٣٥٤ - حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لإسحاق بن

إسماعيل من أبى محمد عليه السلام توقيع يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره

وتولاك فى جميع أمورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته

اهل بيت نرق على موالينا (إلى أن قال) ان الله بفضله ومنه وذكر نحوه إلى قوله وأنتم

الفقراء وزاد بعده ما لا يناسب المقام.

١٠٦٦ (٣٦) الخصال ٥٩ - ج ٢ - حدثنا أبى رض قال حدثنا محمد بن يحيى

الطار عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن خالد البرقى عن محمد

ابن أبى عمير أمالى ابن الشيخ ٢٨ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على الحسن بن محمد

ابن الحسن الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

الطوسى ره قال أخبرنى أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن أبى الحسن

أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن الحسن

الصفار قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن (عبد الله - أمالي)

ابن بكير عن زراره (بن أعين - أمالي) عن أبي جعفر (1) محمد بن علي الباقر عن آبائه

ص: ٤٧٤

١- (١) قال قال أبو جعفر عليه السلام - الخصال.

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بنى الاسلام على عشره أسهم على شهاده أن لا إله إلا الله وهى المله والصلاه وهى الفريضة والصوم وهو الجنه (والزكاه وهى المطهره والحج وهو الشريعه - أمالى) والجهاد وهو العز والعمر بالمعروف وهو الوفاء والنهى عن المنكر وهو الحججه والجماعه وهى الألفه والعصمه وهى الطاعه.

١٠٦٧ (٣٧) العلل ٩٣ - أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديزى قال حدثنا عبد الوراق بن همان (حاتم - خ ل) عن معمر بن قتاده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءنى جبرئيل فقال لى يا احمد الاسلام عشره أسهم وقد خاب من لا سهم له فيه أولها شهاده أن لا إله إلا الله وهى الكلمه والثانيه الصلاه وهى الطهر والثالثه الزكاه وهى الفطره والرابعه الصوم وهى الجنه والخامسه الحج وهى الشريعه والسادسه الجهاد وهو العز والسابعه الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامنه النهى عن المنكر وهى الحججه والتاسعه الجماعه وهى الألفه والعاشره الطاعه وهى العصمه قال حبيبى جبرئيل ان مثل هذا الدين كمثل شجره ثابتة الايمان اصلها والصلاه عروقها والزكاه مائها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجره الا بالثمره كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم.

١٠٦٨ (٣٨) فقيهه ٣٥٥ - روى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن جابر عن زينب بنت على عليه السلام قالت قالت فاطمه عليها السلام فى خطبتها فى معنى فذك الله فيكم (بينكم - خ ل) عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره وبرهان متحليه ظواهره مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان اتباعه مؤديا إلى النجاه أشياعه (اتباعه - خ ل) فيه تبيان حجج الله المنوره

ومحارمه المحدوده (مجاريه المحذوزه - خ ل) وفضايه المندوبه وجمله الكافيه

ورخصه الموهوبه وشرايعه المكتوبه وبيناته الخاليه (الجاليه - خ ل) ففرض الله الايمان

ص: ٤٧٥

تطهيراً من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تبينا
للاخلاص والحج للتبنيه (١) بالدين والعدل تنسكا (٢) للقلوب والطاعه نظاما للمله
والإمامه لما من الفرقة والجهاد عزا للاسلام والصبر معونه على الاستحباب والامر
بالمعروف مصلحه للعامة وبر الوالدين وقايه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد
والقصاص حقنا للدماء والوفاء بالنذر تعريضا (تعرضا - خ ل) للمغفره وتوفيه المكائيل
والموازين تعبيرا (٣) للحنيفيه (للحنفيه - خ ل) و (اجتناب - علل) قذف المحصنات
حجبا عن اللعنه والسرقه ايجابا للعفه واكل أموال اليتامى إجاره من الظلم والعدل
فى الاحكام ايناسا للرعيه وحرم الله الشرك اخلاصا له بالربوبيه فاتقوا الله حق تقاته
فيما امركم الله به وانتهوا (عما نهاكم الله - خ) عنه قال الصدوق ره الخطبه طويله
اخذنا منها موضع الحاجه.

العلل ٩٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا

على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن إسماعيل بن مران
عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت على عليه السلام نحوه.

وفيه ٩٣ - أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمد بن أسلم قال حدثنى عبد

الجيل الباقطانى قال حدثنى الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنى عبد الله بن

محمد العلوى عن رجال من اهل بيته عن زينب بنت على عليه السلام عن فاطمه

عليهما السلام بمثله.

وأخبرنى على بن حاتم أيضا قال حدثنى محمد بن أبى عمير قال حدثنى محمد

ابن عماره قال حدثنى محمد بن إبراهيم المصرى قال حدثنى هارون بن يحيى الناشب

قال حدثنا عبيد الله ابن موسى العبسى عن عبيد الله بن موسى العمري عن حفص الأحمر

عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت علي عليه السلام عن فاطمه عليهما السلام بمثله

ص: ٤٧٤

١- (٢) تثيتا - خ ل.

٢- (٣) مشكاه للقلوب - علل.

٣- (٤) تغيرا للنجسه - خ ل.

وزاد بعضهم على بعض فى اللفظ.

١٠٦٩ (٣٩) فقيهه ٤١ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أفضل ما

يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله (والرسول - خ ل) والجهاد فى سبيل الله

وكلمه الاخلاص فإنها الفطره وأقام (١) الصلاه فإنها المله وايتاء الزكاه فإنها من

فرائض الله عز وجل والصوم فإنه جنه من عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقير ومدحضه

للذنب وصله الرحم فإنها مشراه فى المال (و - خ) منساه فى الاجل وصدقه السر فإنها

تطفئ الخطيئه وتطفى غضب الله (الرب - خ ل) عز وجل وصنابع المعروف فإنها تدفع

ميته السوء وتقى مصارع الهوان الا فاصدقوا (٢) فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب

فإنه (٣) يجانب الايمان الا ان الصادق على شفا منجاه وكرامه الا ان الكاذب على

شفا مخزن وهلكه الا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وأدوا

الأمانه إلى من أئتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم (٤)

العلل ٩٣ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه

على عن حماد بن عيسى المحاسن ٢٨٩ - البرقى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم

بن عمر (اليمانى عنم (٥) ذكره عن على عليه السلام) انه أكن يقول إن أفضل

ما يتوسل وذكر نحوه.

ثل ٥ - ج ١ الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى رفع الحديث إلى على عليه السلام انه كان يقول وذكر مثله.

١٠٧٠ (٤٠) كا ٢٣ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه وأبو على

الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت

على أبى عبد الله عليه السلام وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك

- ١- (١) تمام الصلاة - علل - محاسن.
- ٢- (٢) فتصدقوا فان الله مع من تصدق - علل.
- ٣- (٣) فان الكذب مجانب - خ ل علل.
- ٤- (٤) سألكم - علل
- ٥- (٥) بأسناد يرفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام - علل.

ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب التزهه فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني
فقال بلى قلت أدين الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وان الساعه آتیه لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وأقام الصلاه وايتاء الزكاه
وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله والولايه للحسن والحسين والولايه لعلى بن الحسين
والولايه لمحمد بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وانكم أئمتى عليه
أحیی وعلیه أموت وأدين الله به فقال يا عمر وهذا والله دين الله ودين آبائى الذى
أدين الله به فى السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل انى هديت
نفسى بل الله هداك فاشكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا اقبل طعن
فى عينه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك (فإنه [\(1\)](#) يوشك) ان
حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك.

رجال الكشى ٢٤٣ - جعفر بن أحمد بن أيوب روى عن صفوان عن عمرو بن
حريث عن أبى عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو فى منزل أخيه وذكره نحوه
١٠٧١ (٤١) المحاسن ٢٨٨ - البرقى عن على بن الحكم عن حسين بن سيف
الكندى عن معاذ بن مسلم قال أدخلت عمر اخى على أبى عبد الله عليه السلام فقلت
له هذا عمر اخى وهو يريد أن يسمع منك شيئا فقال له سل عما شئت فقال أسئلك عن
(الدين - نل) الذى لا يقبل الله من العباد غيره ولا يعذرهم على جهله فقال شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوات الخمس وصيام
شهر رمضان والغسل من الجنابه وحج البيت والاقرار بما جاء من عند الله جملة
والايتام بأئمه الحق من آل محمد صلى الله عليه وآله فقال عمر سمهم لى أصلحك

الله فقال على أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي والخير يعطيه الله من يشاء فقال له فأنت جعلت فداك قال هذا الامر يجرى لآخرنا كما يجرى.

ص: ٤٧٨

١- (١) فإنك توشك - خ ل كا.

لأولنا ولمحمد وعلى فضلهما قال فأنت جعلت فداك فقال هذا الامر يجرى كما يجرى الليل والنهار قال فأنت جعلت فداك قال هذا الامر يجرى كما يجرى حد الزانى والسارق قا فأنت جعلت فداك قال القرآن نزل فى أقوام وهى تجرى فى الناس إلى يوم القيمة قال قلت جعلت فداك أنت لتزيدنى على امر.

١٠٧٢ (٤٢) توحيد الصدوق ٦٤ - وأماله ٢٠٤ وكمال ألين ٢١٤ - حدثنا

على بن أحمد بن (محمد بن عمران بن - توحيد) موسى الدقاق وعلى بن عبد الله الوراق

(جميعا - أمالى) قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا أبو تراب (عبيد الله

بن موسى - توحيد - أمالى) الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال دخلت

على سيدى على بن محمد (بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على

بن أبى طالب عليه السلام توحيد - أمالى) فلما أبصرنى (بصر بى - توحيد - أمالى)

قال لى مرحبا (بك - توحيد) يا أبا القاسم أنت ولينا حقا.

قال فقلت له يا بن رسول الله انى أريد ان أعرض عليك دينى فإن كان مرضيا

ثبت (أثبت - توحيد) عليه (حتى - خ) القى الله عز وجل فقال هات يا أبا القاسم

فقلت انى أقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شئ خارج عن الحدين

حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورته ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم

الأجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شئ ومالكه وجاعله

ومحدثه وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيين ولا نبى بعده

إلى يوم القيمة وان شريعته خاتمه الشرايع فلا شريعته بعدها إلى يوم القيمة - أمالى -

كمال الدين) وأقول ان الامام والخليفه وولى الامر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب

ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم

موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام

ومن بعدى الحسن أبني فكيف للناس (الناس - كمال) بالخلف من بعده قال

فقلت وكيف ذلك يا مولاي قال لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج

ص: ٤٧٩

فيماً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال فقلت أقررت وأقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعه الله ومعصيتهم معصيه الله وأقول ان المعراج حق والمسأله (المسائله - أمالي) في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراف حق والميزان حق وان الساعه آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور.

وأقول ان الفرائض الواجبه بعد الولاية الصلاه والزكاه والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف وانهى عن المنكر فقال على بن محمد عليهما السلام يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فأثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياه الدنيا و (في - توحيد) الآخره ثل ٤ - ج ١ - الصدوق في كتاب صفات الشيعة نحوه مقطعا ك ٣٧٩ - ج ٢ - الشيخ الثقه الجليل فضل بن شاذان في كتاب الغيبه عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم الحسني مثله مقطعا ك ٣٨٠ - ج ٢ - محمد بن علي الخزاز في كفايه الأثر عن محمد بن علي عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هارون الصولي عن أبي تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني نحوه مقطعا.

١٠٧٣ (٤٣) المناقب ٣٧٤ - ج ٢ - الفضل بن الربيع ورجل آخر قال حج

هارون الرشيد وابتداء بالطواف ومنعت العامه من ذلك لينفرد وحده فبينما هو في ذلك إذا ابتدر اعرابي البيت وجعلت معه وقال إن الله ساوى بين الناس في هذا الموضع فقال سواء العاكف فيه والباد فامر الحاجب بالكف عنه فكلما طاف الرشيد طاف الأعرابي امامه فنهض إلى الحجر الأسود ليقبله فسبقه الأعرابي اليه والتشمه.

ثم صار الرشيد إلى المقام ليصلى فيه فصلى الأعرابي امامه فلما هارون من
صلاته استدعى الأعرابي فقال الحجاب أجب أمير المؤمنين فقال مالي اليه حاجه

ص : ٤٨٠

فأقوم اليه بل إن كانت الحاجه له فهو بالقيام إلى أولى قال صدق فمشى اليه وسلم عليه
فرد اليه (عليه - خ) السلام.

فقال هارون اجلس يا اعرابي فقال ما الموضوع لى فتستأذنى فيه بالجلوس انما
هو بيت الله نصبه لعباده فان أحببت ان تجلس فاجلس وان أحببت ان تنصرف فانصرف
فجلس هارون وقال ويحك يا اعرابي مثلك من يزاحم الملوكة قال نعم وفى مستمع.
قال فانى سائلك فان عجزت آذيتك قال سؤالك هذا سؤال متعلم أو سؤال متعنت
قال بل متعلم قال اجلس مكان السائل من المسؤول وسل وأنت مسؤول فقال هارون
أخبرنى ما فرضك قال إن الفرض رحمك الله واحد وخمسه وسبعه عشر وأربع
وثلاثون وأربع وتسعون ومأه وثلاثه وخمسون على سبعة عشر ومن اثنى عشر واحد
ومن أربعين واحد ومن مأتين خمس ومن الدهر كله واحد وواحد بواحد.
قال فضحك الرشيد وقال ويحك أسئلك عن فرضك وأنت تعد على الحساب
قال أما علمت أن الدين كله حساب ولو لم يكن الدين حسابا لما اتخذ الله للخلاق
حسابا ثم قرء وان كان مثقال حبه من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال فين لى ما قلت
والأ أمرت بقتلك بين الصفا والمروه فقال الحاجب تهبه لله ولهذا المقام قال فضحك
الأعرابي من قوله

فقال الرشيد مما ضحكت يا اعرابي قال تعجبا منكما إذ لا أدرى من الا جهل منكما
الذى يستوهب أجلا قد حضر أو الذى استعجل اجلا لم يحضر فقال الرشيد فسر ما قلت
قال اما قولى الفرض واحد فدين الاسلام كله واحد وعليه خمس صلوات فهى سبع عشره
ركعه وأربع و ثلاثون سجده وأربع وتسعون تكبيره ومأه وثلاث وخمسون تسيحه.
ركعه وأربع و ثلاثون سجده وأربع وتسعون تكبيره ومأه وثلاث وخمسون تسيحه.

وأما قولی من اثنی عشر واحد فصیام شهر رمضان من اثنی عشر شهرا.

وأما قولی من الأربعین واحد فمن ملك أربعین دینارا أوجب الله علیه دینارا.

وأما قولی من مأتین خمسہ فمن ملك مأتی درهم أوجب الله علیه خمسہ دراهم

وأما قولی فمن الدهر كله واحد فحجه الاسلام.

وأما قولی واحد من واحد (بواحد - ظ كذا فيه) فمن أهرق دما من غیر حق ووجب

ص: ۴۸۱

اهراق دمه قال الله تعالى النفس بالنفس فقال الرشيد لله درك وأعطاه بدره فقال بم
استوجب منك هذه البدره يا هارون بالكلام أو بالمسأله قال بل بالكلام قال فأنى مسائلك
عن مسأله فإن أنت أتيت بها كانت البدره أخرى لا تصدق بها على فقراء الحى من
قومى فأمر بايراد أخرى.

وقال سل عما بدا لك فقال أخبرنى عن الخنفساء تزق أم ترضع ولدها فخر هارون
وقال ويحك يا أعرابى مثل من يسأل عن هذه المسأله فقال سمعت ممن سمع من رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول من ولى أقواما وهب له من العقل كعقولهم وأنت امام
هذه الأمه يجب أن لا تسئل عن شىء من امر دينك ومن الفرائض الا وأجبت عنها فهل
عندك له الجواب قال هارون رحمك الله لا فيبين لى ما قلته وخذ البدرتين فقال إن الله تعالى
لما خلق الأرض خلق دبابات الأرض من غير فرث ولا دم خلقها من التراب جعل رزقها
وعيشها منه فإذا فارق الجنين أمه لم تزقه ولم ترضعه وكان عيشها من التراب فقال هارون
والله ما ابتلى أحد بمثل هذه المسأله وأخذ الأعرابى البدرتين وخرج فتبعه بعض
الناس وسئله عن اسمه فإذا هو موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام فأخبر هارون
بذلك فقال والله لقد ركنت (اى سكنت وتيقنت) ان تكون هذه الورقه من تلك الشجره.

١٠٧٤ (٤٤) طرف ابن طاوس ٤ - عن عيسى ابن المستفاد قال حدثنى

موسى بن جعفر عليه السلام قال سئلت أبى جعفر بن محمد عليهما السلام عن بدء

الاسلام كيف أسلم على عليه السلام وكيف أسلمت خديجه رضى الله عنها فقال لى

موسى بن جعفر تأبى الا ان تطلب أصول العلم ومبتدئه أم والله انك لتسأل تفقها

قال موسى عليه السلام فقال لى أبى انهما لما أسلما دعاهما رسول الله صلى الله عليه

وآله فقال يا على ويا خديجه أسلمتما لله وسلمتما له.

وقال إن جبرئيل عندي يدعوا كما إلى بيعه الاسلام فأسلما تسلما وأطيعا تهديا
فقالا فعلنا وأطعنا يا رسول الله فقال إن جبرئيل عندي يقول لكما ان للاسلام شروط

ص: ٤٨٢

ومواثيق فابتدأه بما شرطه الله عليكما لنفسه ولرسوله ان تقولوا نشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له في ملكه ولم يلد له والد ولم يتخذ صاحبه إلها واحدا مخلصا وأن محمدا
عبده ورسوله أرسله إلى الناس كافة بين يدي الساعة.

ونشهد ان الله يحيى ويميت ويرفع ويضع ويغنى ويفقر ويفعل ما يشاء ويبعث
من فى القبور قالوا شهدنا قال واسباغ الوضوء على المكاره واليدين والوجه والذراعين
ومسح الرأس ومسح الرجلين إلى الكعبين وغسل الجنابه فى الحر والبرد وأقام
الصلاه واخذ الزكاه من حلها ووضعها فى أهلها وحج البيت وصوم شهر رمضان
والجهاد فى سبيل الله وبر الوالدين وصله الرحم والعدل فى الرعيه والقسم فى السويه
والوقوف عند الشبهه إلى الامام فإنه لا شبهه عنده وطاعه ولى الامر بعدى ومعرفته فى
حياتى وبعد موتى والأئمه من بعده واحدا فواحدا وموالاه أولياء الله ومعاداه أعداء الله
والبراءه من الشيطان الرجيم وحزبه وأشياعه والبراءه من الأحزاب تيم وعدى وأميه
وأشياعهم واتباعهم والحيوه على دينى وسنتى ودين وصيى وسنته إلى يوم القيمه و
الموت على مثل ذلك غير شاقه لأمانته ولا متعديه ولا متأخره عنه وترك شرب الخمر و
ملاحاه الناس يا خديجه فهمت ما شرط عليك ربك قالت نعم وآمنت وصدقت رضيت
وسلمت.

قال على عليه السلام وانا على ذلك فقال يا على تباع على ما شرطت عليك قال
نعم قال فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله كفه فوضع كفه على عليه السلام فى كفه
فقال با يعنى على ما شرطت عليك وان تمنعنى مما تمنع منه نفسك فبكى على عليه السلام
وقال بأبى وأمى لاحول ولا قوه الا بالله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهتديت ورب الكعبه ورشدت ووفقت و

أرشدك الله يا خديجه ضعى يدك فوق يد على عليه السلام فبايعى له فبايعت على مثل ما
بايع عليه على بن أبى طالب عليه السلام على (الا - ظ) انه لا جهاد عليك ثم قال يا خديجه هذا
على مولاك ومولى المؤمنين وامامهم بعدى قالت صدقت يا رسول الله قد بايعته على
ما قلت اشهد الله وأشهدك بذلك وكفى بالله شهيدا وعلیما.

ص: ٤٨٣

١٠٧٥ (٤٥) وعنه ١١ - عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال دعا رسول

الله صلى الله عليه وآله أبا ذر وسلمان والمقداد فقال لهم تعرفون شرايع الاسلام و
شروطه قالوا نعرف ما عرفنا الله ورسوله قال هي والله أكثر من أن تحصى اشهدوا على
أنفسكم وكفى بالله شهيدا وملئكته عليكم بشهادة أن لا إله إلا الله مخلصا لا شريك له
في سلطانه ولا نظير له في ملكه.

واني رسول الله بعثنى بالحق وان القرآن امام من الله وحكم عدل وان قبلى
شطر المسجد الحرام لكم قبله وان على بن أبى طالب عليه السلام وصى محمد وأمير المؤمنين
ولى المؤمنين ومولاهم وأن حقه من الله معروض (مفروض - ظ كما فى ثل) واجب
وطاعته طاعه الله ورسوله ولأئمه من ولد وأن موده أهل بيته مفروضه واجبه على كل
مؤمن مع أقامه الصلاه لوقتها وأخراج الزكاه من حلها ووضعها فى أهلها وأخراج
الخمس من كل ما يملكه أحد من الناس حتى يدفعه إلى ولى المؤمنين وأمير المؤمنين ومن
بعده من الأئمه من ولده.

ومن لم يقدر الا على اليسير من المال فليدفع ذلك إلى الضعفين (الضعفاء - خ)
اي ذى الضعف) من أهل بيتى من ولد الأئمه فأن لم يقدر (على ذلك فليشيعتهم - ثل)
ممن لا يأكل بهم الناس ولا يريد بهم الا الله وما وجب عليهم من حقى والعدل
فى الرعيه والقسم بالسويه والقول بالحق وان الحكم بالكتاب على ما عمل عليه
أمير المؤمنين والفرائض على كتاب الله واحكامه واطعام الطعام على حبه وحج البيت
والجهاد فى سبيل الله وصوم شهر رمضان وغسل الجنابه والوضوء الكامل على
اليدين والوجه والذراعين إلى المرافق والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعبين
لا على خف ولا على خمار ولا على عمامه والحب لأهل بيتى فى الله وحب شيعتهم لهم

والبغض لأعدائهم وحب من والاهم والعداوة في الله وله والايمان بالقدر خيره وشره
وحلوه ومره وعلى ان تحللوا حلال القرآن وتحرموا حرامه وتعملوا بالاحكام وتردوا
المتشابه إلى اهله فمن عمى عليه من عمله شيء لم يكن علمه منى ولا سمعه فعليه بعلى

ص: ٤٨٤

بن أبى طالب عليه السلام فإنه قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه وهو يقاتل على تأويله كما قاتل على تنزيهه وموالاه أولياء الله محمد صلى الله عليه وآله وذريته والأئمه خاصه ويتولى من والاهم وشايعهم والبراءه والعداوه لمن عاداهم وشاقهم كعداوه الشيطان الرجيم والبراءه ممن شايعهم وتابعهم والاستقامه على طريق الامام اعلموا انى لا اقدم على على عليه السلام أحدا (إلى أن قال) فهذا شروط الاسلام وقد بقى أكثر قالوا سمعنا وأطعنا وقبلنا وصدقنا ونقول مثل ذلك ونشهد لك وعليك ونشهدك على أنفسنا بالرضا به أبدا حتى نقدم عليك آمنا بسرهم وعلانيتهم ورضينا بهم أئمه وهداه وموالى قال وانا معكم شهيد.

ثم قال لهم وتشهدون ان الجنة حق وهى محرمة على الخلائق حتى ادخلها قالوا نعم.

قال وتشهدون ان النار حق وهى محرمة على الكافرين حتى يدخلها أعداء اهل بيتى والناصرين لهم حربا وعداوه وان لاعنيهم ومبغضيتهم وقاتليهم كمن لعننى وأبغضنى وقاتلنى هم فى النار قالوا شهدنا على ذلك وأقررنا.

قال وتشهدون ان عليا عليه السلام صاحب حوضى والذائد عنه وهو قسيم النار يقول ذلك لك فاقبضيه ذميما وهذا لى فلا تقريه فينجو سليما قالوا شهدنا على ذلك ونؤمن به قال وأنا على ذلك شهيد.

١٠٧٦ (٤٦) وفيه ٩ - عنه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال لما كانت الليلة التى أصيب حمزه فى يومها دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا حمزه يا عم رسول الله يوشك ان تغيب غيبه بعيده فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسألك عن شرايع الاسلام وشروط الايمان فبكى حمزه وقال بأبى أنت

وأمرى أرشدنى وفهمنى فقال يا حمزه تشهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأنى رسول الله

بعثنى بالحق فقال حمزه شهدت وان الجنة حق وأن النار حق وان الساعة آتية

لا ريب فيها والصراط حق والميزان حق ومن يعمل مثال ذره خيرا يره ومن يعمل

ص: ٤٨٥

مثقال شرايره وفريق في الجنة وفريق في السعير وأن عليا عليه السلام أمير المؤمنين.

قال حمزه شهدت وأقررت وآمنت وصدقت قال الأئمة من ذريه (1) ولده

الحسن والحسين وفي ذريته.

قال حمزه آمنت وصدقت وقال فاطمه سيده نساء العالمين من الأولين

والآخرين قال نعم صدقت.

قال وحمزه سيد الشهداء وأسد الله وأسد رسوله وعم نبيه فبكي حمزه وقال

نعم صدقت وبررت يا رسول الله وبكى حمزه حتى سقط على وجهه وجعل يقبل

عيني رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقال جعفر ابن أخيكم طيار في الجنة مع الملائكة وأن محمدا صلى الله عليه

وآله خير البريه وتؤمن يا حمزه بسرهم وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم وتحبى على

ذلك وتموت توالى من والاهم وتعادى من عاداهم قال نعم يا رسول الله اشهد الله

وأشهدك وكفى بالله شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سددك الله ووفقك.

١٠٧٧ (٤٧) كا ١٧ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن

محمد ابن أبى نصر وعده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم

بن محمد الثقفى عن محمد بن مروان جميعا المحاسن ٢٨٧ - البرقى عن أبى إسحاق

الثقفى قال حدثنا محمد بن مروان عن أبان بن عثمان عن ذكره عن أبى

عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمدا صلى الله عليه وآله

شرايع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليه السلام التوحيد والاخلاص وخلع

الأنداد والفطره (و - محاسن) الحنيفيه السمحه (و - كا) لا رهبانيه ولا سياحه أحل فيها

الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم (فعرف

فضله بذلك - محاسن) ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والامر

ص: ٤٨٦

١- (١) الأئمة من ذريته ولده الحسن والحسين والإمامه فى ذريته - ك - الأئمة من ذريه الحسين عليه السلام والإمامه فى ذريته
- البحار.

بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد

فى سبيل الله وزاده (زياده - خ) الوضوء وفضله بفاتحه الكتاب وبخواتيم سوره

البقره والمفصل وأحل له المغنم والفى ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا

وطهورا أرسله كافه إلى الأبيض والأسود والجن والانس وأعطاه الجزيه واسر

المشركين وفداهم ثم كلف (كلفه - محاسن) ما لم يكلف أحد (أحدا - محاسن) من

الأنبياء وأنزل عليه سيف (سيفا - محاسن) من السماء فى غير عمد (غمد - محاسن)

وقيل له قاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك.

ويأتى فى روايه (٣) زريق من باب (١) فضل الصلاه من أبواب فضلها وفرضها قوله

اي الاعمال هو أفضل بعد المعرفه قال عليه السلام ما من شئ بعد المعرفه يعدل

هذه الصلاه ولا بعد المعرفه والصلاه شئ يعدل الزكاه ولا بعد ذلك شئ

يعدل الصوم ولا بعد ذلك شئ يعدل الحج وفاتحه ذلك كله معرفتنا وخاتمه معرفتنا

وفى غير واحد من أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك والأحاديث الوارده فى

ذلك كثيره جدا لا يحتاج إلى ذكرها أو الإشاره إليها فإنها قد تجاوزت حد التواتر:

والحمد لله على أفضاله واكماله والصلاه والسلام على محمد وآله.

وقد تم المجلد الأول من كتاب جامع الأحاديث بحمد الله ومنه ويتوله المجلد

الثانى وهو كتاب الطهاره بحوله وقوته ونستعينه فاقه إلى كفايته ونصلى ونسلم

على خاتم أنبيائه وعلى أطائب عترته لا سيما حجه الله الكبرى وآيته العظمى الامام

العبقرى حجه بن الحسن العسكرى صلوات الله عليهم أجمعين ١٣٩ - الأحقر الأقر

إسماعيل بن القاسم المعزى الملايرى عفى الله عنهما وعن جميع المؤمنين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩